معجم

مشاهير التاريخ والاعلام

علماء ، قادة ، أدباء ..

تأليف وإعداد

فاضل طلال القريشي

بغداد

هـ   ٢٠٠٨ م



معجم

مشاهير التاريخ والاعلام

علماء ، قادة ، أدباء ..

تأليف وإعداد

فاضل طلال القريشي



١٤٣١هـ

٢٠١٠م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٩٤٢) لسنة ٢٠٠٨م

الاهداء

الى أمي وأبي....اسمان خالدان في الذاكرة والى زوجتي أم

أولادي إجلالاً واحتراماً ووفاءاً

لما عانته معي في رحلة العمر المضنية الى أم سيف الدين

حمدي، نزار، مي، عمار ، لباب

شموع حياتي وأحبة قلبي

فاضل

كلمة

أهدف إلى التعريف بأبرز الشخصيات في ذاكرة التاريخ للحقبة القديمة والحديثة، مرورا بعهود الانحطاط، ومن المتوفين.

وأمل في هذا الجهد أن أقدم مساهمة متواضعة لخدمة عراقنا الجديد عن تقديم المادة الأساسية للمتتبعين في العراق والعالم في المجالات كافة، فضلاً عن الاسماء التي ترتبط بالتوجهات غير المرغوبة في التاريخ، ويصعب على أي باحث أو جهد الإحاطة بجميعهم، لذا كان عليّ اعتماد المنهجية في استعراض كتب التاريخ والمصادر الموسوعية وكتب السير والمجلات والصحف المتوافرة والمتيسرة لنا امتثالاً لحكمة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) لنرضى بالقليل فإن الحرمان أقل منه.

ولا أنسى محبة الله التي جعلتني أسهر الليالي شتاءً وصيفاً في مواصلة الكتابة رغم انقطاع التيار الكهربائي المستمر.

واقتداءً بقوله تعالى:

﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ﴾

الاية: (٤) من سورة الروم

فاضل طلال القريشي

المدير الاقدم للاعلام التربوي

وزارة التربية

مقدمة

ذاكرة التاريخ

مهاد معرفي في جهد تأسيسي

ناظم السعود

هل من الممكن انجاز كتابة معجم تأريخي او موسوعة علمية في ظرف مكاني وزماني قلق!؟
هذا السؤال كنت أطرحه على نفسي وأنا أتابع جهود الأستاذ الباحث فاضل طلال القريشي خلال السنوات الأخيرة وهو يعد انجازا متفردا في مجاله أو لأكن أكثر تحديدا فان القريشي حدد لنفسه مشروعا كبيرا وحضاريا في الوقت نفسه وأعني بذلك المشروع المعنون (ذاكرة التاريخ) ويتضمن هذا المشروع أبوابا مختلفة في التاريخ والعلوم والمعارف والسير الشخصية لأعلام كبار (سلبا وإيجابا) وامتدوا في التاريخ الإسلامي والعربي وهذا ما جذب الباحث القريشي إن يعتصر إمكاناته الثقافية واللغوية وحتى الأرشيفية ليكمل منجزه الفريد.

وهذا الكتاب يمكن إن يدخل في نمط المعاجم والفهارس لما احتواه من ثراء معلوماتي واتساع في الرؤية الشمولية في الاختيار وهو بهذا الجهد (الذاتي) يعد مرجعا أساسيا لطلبة العلم وللقارئ العام وللكاتب المتخصص كما يمكن تنسيبه إلى الجهود التأسيسية في هذا المضمار ولأجل إن يثري مشروعه عمد القريشي الى قراءة ومراجعة وتحليل مئات المراجع العراقية والعربية والأجنبية حتى يستخلص منها الدرر الثمينة والسير الماكثة في الذاكرة ومن مجمل الحصيلة يرسم ويجذر أعلامه في التاريخ، وقد آثر القريشي إن يضيف أسمائه ومباحثه حسب الحروف الهجائية لتيسير الوصول اليها وسهولة اختيار المعلومة مهما بعدت او غارت في زمنها ومكانها.

ويقع الكتاب في أكثر من ثلثمائة صفحة، وتم انجازه بعد جهود مضنية (استغرقت منه ثلاثة أعوام متتالية) ذللها الباحث بدأبه وصراحته العلمية المعروف بها في مجمل انشطته البحثية السابقة، وفي رأيّ انما انجزه الباحث الاستاذ فاضل طلال القريشي يعد مفخرة علمية يمكن ان نباهي بها ولاسيما انها كتبت ونضجت فوق سطح تاريخي ساخن!

ناظم السعود
تشرين الثاني/٢٠٠٨
بغداد

﴿أ﴾

٧٩. أبن تيمية
٨٠. أبن تيمية
٨١. ابن الجزار
٨٢. أبن جزله
٨٣. ابن الجزري
٨٤. ابن الجوزي
٨٥. ابن الجوزي
٨٦. ابن جبير
٨٧. ابن جني
٨٨. ابن جماعة
٨٩. ابن الخشاب
٩٠. ابن حزم
٩١. ابن الحاجب
٩٢. ابن حوقل
٩٣. ابن حنبل
٩٤. ابن الخطيب
٩٥. ابن الخوام
٩٦. ابن خفاجة
٩٧. ابن خلاء
٩٨. ابن خلدون
٩٩. ابن خلكان
١٠٠. ابن دانيال
١٠١. ابن درستوية
١٠٢. ابن دريد
١٠٣. ابن آدم
١٠٤. ابن رشد
١٠٥. ابن رشيق
١٠٦. ابن الرومي
١٠٧. ابن زيدون
١٠٨. ابن سعد
١٠٩. ابن الساعاتي
١١٠. ابن الساعي
١١١. ابن السكيت
١١٢. ابن سلام
١١٣. ابن سهل
١١٤. ابن سينا
١١٥. ابن طباطبا
١١٦. ابن طفيل
١١٧. ابن الطّيب
١١٨. ابن الطقطقي
١١٩. ابن طولون
١٢٠. ابن طيفور
١٢١. ابن عائشة
١٢٢. ابن عباس
١٢٣. ابن عبد ربه
١٢٤. ابن عساكر
١٢٥. ابن عقيل
١٢٦. ابن العميد
١٢٧. ابن العلقمي
١٢٨. ابن عربي
١٢٩. ابن عربشاه
١٣٠. ابن فاتك
١٣١. ابن الفارض
١٣٢. ابن فضل الله
١٣٣. ابن فضلان
١٣٤. ابن الفقيه
١٣٥. ابن فارس
١٣٦. ابن الفوطي
١٣٧. ابن القاضي
١٣٨. ابن قتيبة
١٣٩. ابن قزمان
١٤٠. ابن القيم الجوزية
١٤١. ابن ماجد
١٤٢. ابن ماجة
١٤٣. ابن ماسويه
١٤٤. ابن مسكويه
١٤٥. ابن مالك
١٤٦. ابن مسعود
١٤٧. ابن المقفع
١٤٨. ابن المعتز
١٤٩. ابن ملجم
١٥٠. ابن ميمون
١٥١. ابن النديم
١٥٢. ابن النفيس
١٥٣. ابن هشام
١٥٤. ابن هاني
١٥٥. ابن هبل
١٥٦. ابن الهيثم

١٥٧. ابن وحشية
١٥٨. ابن اياس
١٥٩. أبو بكر الصديق
١٦٠. أبو بكر أفندي
١٦١. أبو تمّام
١٦٢. أبو التمن
١٦٣. أبو الجون
١٦٤. ابو المحاسن
١٦٥. أبو جهل
١٦٦. ابو حامد الغرناطي
١٦٧. أبو حنيفه
١٦٨. أبو حيان التوحيدي
١٦٩. ابو حيان الغرناطي
١٧٠. ابو الدرداء
١٧١. ابو دلف
١٧٢. ابو دلامة
١٧٣. ابو ذر
١٧٤. أبو ذؤيب
١٧٥. أبو رغال
١٧٦. ابو سفيان
١٧٧. أبو شامة
١٧٨. أبو شبكه
١٧٩. أبو طالب
١٨٠. أبو عبد الله
١٨١. أبو عبيد الثقفي
١٨٢. أبو عبيدة الجراح
١٨٣. ابو العتاهية
١٨٤. أبو العلاء
١٨٥. أبو الفداء
١٨٦. أبو الكلام ازاد
١٨٧. أبو لهب
١٨٨. أبو ماضي
١٨٩. أبو محجن
١٩٠. أبو مسلم الخراساني
١٩١. أبو نؤاس
١٩٢. أبو هريرة
١٩٣. أبو أيوب
١٩٤. أبو يوسف
١٩٥. آية الشيخ أحمد

١. أباض

عبد الله بن أباض التميمي مؤسس المذهب الأباضي. كان على الأغلب معاصرا لمعاوية بن أبي سفيان، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان، والأباضية فرقة إسلامية يصفها بعضهم من معتدلي الخوارج رغم وجود فرق بينهما. انتشرت في بدايتها في الكوفة والبصرة، ثم انتقلت إلى المغرب، ولازال هناك أباضيون في بلدان المغرب وعمان والجزائر. يقطن الأباضيون مناطق الأغواط ومدينة غردايه والقرى المحيطة بها، وقد قام الأباضيون بثورات متعددة ضد الأمويين، أهمها ثورة عبد الله بن يحيى (٧٢٧) بسطوا فيها نفوذهم على اليمن وحضرموت.

٢. أباضة، فكري

(١٨٩٨ – ١٩٧٩م)، ولد في قرية كفر أبو شحاتة مركز منيا القمح المصرية، وأتم دراسته بمدرسة الحقوق، وعمل في بداية حياته بالمحاماة، وانضم إلى الحزب الوطني ١٩٢١م، وأصبح عضوا في مجلس النواب ١٩٢٦م. أول عهده بالكتابة ١٩٢٤م وتولى تحرير (المصور) عام ١٩٣٤م، تميز بأسلوبه الساخر غير المتكلف، انتخب نقيباً للصحفيين ١٩٤٥م. في عام ١٩٦٦م قرر مجلس نقابة الصحفيين إطلاق لقب شيخ الصحافة عليه تقديرا لتاريخه الصحفي الطويل ودفاعه عن قضايا الوطن والصحافة. له (الضاحك الباكي) و(حواديت فكري أباضة) وغيرها.

٣. آجروم

أبو عبد الله الصنهاجي، ولد في فاس، توفي (٧٢٣هـ – ١٣٢٣م) النحوي المغربي مؤلف الآجرومية، وهي اختصار لاسم كتاب موجز في النحو اسمه (المقدمة الآجرومية في مبادئ علم العربية)، وقد كان هذا الكتاب إلى أمد قريب ركيزة للدراسات النحوية للمبتدئين. تعلم بالقاهرة على يد ابن حيان وعلّم فيها، وتعني كلمة آجروم (الفقير الصوفي) باللغة البربرية. ذاعت شهرة الآجرومية وشاع استعمالها في المدارس شرقا وغربا وعليها شروح، طبعت لأول مرة في روما عام ١٥٩٢م، وترجمت إلى اللغة اللاتينية عام ١٦١٠م.

٤. آزاد البلغرامي

(١٧٠٤ – ١٧٨٦م)، ولد في بلغرام (هندستان) مؤرخ شاعر من أصل هندي، كتب بالعربية له: (سبحة المرجان في اثار هندستان). نشر (مآثر الأمراء) لصمصام الدولة، وهو قاموس الأعلام الرجال في عهد الأباطرة المغول في الهند.

٥. إبراهيم أحمد عيسى

فنان كوردي ولد في دهوك عام ١٩٦٧، يعتبر من مؤسسي نقابة فناني كوردستان في دهوك عام ١٩٩٢ وعضو فيها، وشغل منصب رئيس فرقة (شوره شفان) الفنية لثماني سنوات، وأحد أعضاء اللجنة الفنية العليا في دهوك. له برامج باسم (ستران واواز)، وله العديد من البصمات الفنية من ألحان وأغان. رئيس تحرير مجلة (هونه‌ر) أي (الفن) وأحد أعضاء فرقة (شوره شفان) الفنية، وعمل في مجالات الإعلام والصحافة والمسرح، وفي تلفزيون (خه بات) ومعد ومقدم برامج عالم السينما وبرامج عديدة في التلفزيون وله مشاركات في المسرح كمخرج وممثل. أسس بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٣ مجلة (هونه‌ر) الفنية. توفي ببغداد يوم ٢٠٠٥/٨/١٣ ودفن في مقبرة شاخكي بدهوك.

٦. إبراهيم باشا

(١٢٠٤ – ١٢٦٤هـ) (١٧٩٠ – ١٨٤٨م)، إبراهيم باشا بن محمد علي باشا، قائد بعيد المطامح من ولاة مصر. ولد في (نصرتلي) بالقرب من قولـه بالروملي، وقدم مصر مع طوسون بن محمد علي سنة (١٢٢٠هـ) فتعلم بها وأرسله أبوه محمد علي سنة (١٢٣١هـ) بحملة إلى الحجاز ونجد، ثم جعله قائدا للحملة المصرية في حرب المورة سنة (١٢٣٩هـ). وفي سنة (١٢٤٧هـ) سيره بجيش إلى سورية فاستولى على عكا ودمشق وحمص وحلب وانقادت له بلاد الشام، فوجهت له حكومة الأستانة جيشا لصده، فظفر به إبراهيم في الأسكندرونة وتوغل في الأناضول فتجاوز جبال طوروس وقارب الأستانة. فتدخلت الدول الأجنبية وعقدت معاهدة (كوتاهيه) وأمضيت في (٢٤ ذي القعدة ١٢٤٨هـ – ١٨٣٣م) وهي تقضي بضم سورية إلى مصر وتولية إبراهيم عليها. فعاد إلى سوريا وجعل عاصمته أنطاكية، ثم نقض الترك المعاهدة فقاتلوه بجيش ضخم فظفر إبراهيم، وفي سنة ١٢٥٤هـ تولى السلطان عبد المجيد فاتفق مع الإنكليز على إخراج ابراهيم من سورية، فانتهى الأمر بخروجه وعودته إلى مصر سنة

(١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م) وتنازل له محمد علي عن إمارة الديار المصرية سنة (١٢٤٦هـ - ١٨٤٨م) وورد الفرمان العثماني بتوليته فزار الأستانة ومرض بعد إيابه فتوفي بمصر قبل وفاة أبيه، ومدة حكمه بعد (الفرمان) ٧ أشهر و١٣ يوما، ويقول معاصره البارون (بواكونت) أنه كان يجاهر بإحياء القومية العربية، ويعد نفسه عربيا، وسئل: كيف يطعن في الأتراك وهو منهم؟ ومن ذلك الحين مصرتني شمسها وغيرت من دمي وجعلته دما عربيا، وممن ألف سيرته الجمعية الملكية للدراسات التاريخية، وعبد المنصف محمود، وعبد الرحمن زكي، وسليمان أبو عز الدين، وفي مجموعة الشام في عهد محمد علي الكبير ترجمت كثير من الرسائل المتبادلة بينه وبين أبيه وغيره.

٧. إبراهيم جلال

فنان مخرج مسرحي من مواليد بغداد ١٩٢١م. كان في بداية شبابه ملاكما وحاز على بطولة العراق بوزن الريشة عام ١٩٣٨م. أول دور مثله عندما كان طالبا في الإعدادية المركزية في مسرحية (فتح الأندلس) من إخراج الفنان الراحل حقي الشبلي عام ١٩٣٩م. التحق بمعهد الفنون الجميلة الدورة الأولى عام ١٩٤٠م فرع التمثيل والإخراج، وتخرج من المعهد عام ١٩٤٥م. شارك في تأسيس الفرقة الشعبية للتمثيل مع زملائه الفنانين عبد الكريم هادي الحميد، وعبد القادر توفيق، وإبراهيم الخطيب، وفائق حسن، وعبد الجبار توفيق. مؤسس فرقة المسرح الحديث، وتم انتخابه رئيسها، عين رئيسا لقسم التمثيل والإخراج في معهد الفنون الجميلة عام ١٩٥٠م. واصل دراسته في الولايات المتحدة الأمريكية - جامعة شيكاغو، وأثناء دراسته هناك اشترك في تمثيل مسرحية (الطريق إلى الهند) ومسرحية (قلبي في السماء العليا) وحصل على شهادة البكالوريوس والماجستير من جامعة شيكاغو عام ١٩٦١ - ١٩٦٣م.

قام بإخراج ثلاث مسرحيات لفرقة المسرح الحديث في الكويت، وهي مسرحية (عقدة حمار) ومسرحية (فوانيس) و(مسألة شرف) عام ١٩٦٧م. عضو الهيئة التأسيسية لنقابة الفنانين العراقيين عام ١٩٦٩م. انتخب نقيبا للفنانين العراقيين عام ١٩٧٠، وفي عام ١٩٦٩م عين رئيسا لقسم الفنون المسرحية في أكاديمية الفنون الجميلة. حصل على جائزة أفضل مخرج للموسم المسرحي للأعوام ١٩٧١ - ١٩٧٢. من إخراجه مسرحية (مقامات أبي الورد) التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل، وعمل كخبير مسرح في دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٨١م، تم تكريمه في القاهرة للمسرح التجريبي الثاني عام ١٩٨٩م، ومن المسرحيات التي قام بإخراجها خلال الأعوام ١٩٨٤ ولغاية ١٩٩١م هي: (شهداء الوطنية) (طبيب رغما عنه) (العبّاسة) (المثري النبيل) (قمبيز)

(عطيل) (راس الشليلة) (ست دراهم) (الرجل الذي تزوج امرأة خرساء) (أغنية السئم) (هاملت) (إيراد ومصرف) (أني أمك يا شاكر) (كاليغولا) (مصرع كليوباترا) (مكبث) (الطوفان الحصار) (الموت والقضية) (البيك والسائق) (رحلة الصحون الطائرة) (الخطوبة) (التوأمان) (دزدمونة) (الأسود والأبيض) و(درب التبانة). أخر مسرحية قام بإخراجها قبل وفاته كانت مسرحية (الشيخ والغانية) تمثيل محمود أبو العباس وهناء محمد.

شارك في مجموعة من الأفلام السينمائية العراقية ومنها (عليا وعصام) (القاهرة – بغداد) (ليلى في العراق) (من المسؤول) (سعيد أفندي) (الحارس) (شايف خير) (الرأس) (الأسوار) (فايق يتزوج) (حمد وحمود). أخر فيلم قبل وفاته كان فيلم (الوداع الأخير) من إخراج جمال عبد قاسم. توفي يوم ١٩٩١/١/٢٩م.

٨. إبراهيم بن الأغلب

(١٤٠ – ١٩٦هـ) (٧٥٧ – ٨١١م). والي الرشيد إلى أفريقيا، مؤسس سلالة بني الأغلب التي حكمت شمال أفريقيا، دان له البربر وانتصر في حروبه وأسس مدينة النصر قرب القيروان.

٩. إبراهيم الخليل

هو خليل الله وأبو المؤمنين، تلقى الروح الإلهي في أور محافظة ذي قار جنوبي العراق، ومنها نزح إلى بلاد كنعان نحو سنة (١٨٠٠) قبل ميلاد المسيح، ولداه إسحق وإسماعيل وزوجتيه سارة وهاجر، وابراهيم أبو الأنبياء، وسارة وإبراهيم مدفونان في مغارة المكيفلة (حبرون) في لواء الخليل بفلسطين.

١٠. إبراهيم طوقان

ولد في عام ١٩٠٥م في مدينة نابلس وهو ثاني إخوته العشرة بنين وبنات، عليل الجسد، ونما حيوياً كثير الحركة فكها ساخراً شفاف النفس مع بدء يفاعته تفتح وعيه على دهم الأخطار لوطنه فلسطين. تعلم من جده المحب للشعر وأمه القارئة النهمة للكتب. بدأت رحلته مع الكلمة، وفي هذه البيئة الوطنية تلقى الدروس الأولى، ومن بعد انطلق محلقاً بجناحين قويتين في سماء فلسطين، شاعراه الأثيران المتنبي والقيس بن الأحنف من القدامى، ومن المعاصرين أحمد شوقي أحد مجددي الشعر العربي. درس إبراهيم في الجامعة الأمريكية التي فتحت له آفاقاً رحبة على

الحياة، ففي بيروت شعراء وكتّاب ورجال فكر وعلم جامعي متطور وصحافة ونساء في الجامعة سافرات يتحدثن مع زملائهن بعكس البيئة النابلسية المحافظة، يتقن اللغة الإنكليزية وبها يطلع على روائع الشعر الإنكليزي، وكذلك يتقن اللغة التركية لغة جدته لأمه، وعربيته معاصرة متجددة حيوية كروحه المنفتحة على الحياة وبثقافة رفيعة. تبدأ رحلته مع الشعر والشهرة المدوية في بيروت – غير الأوزان والقافية في القصيدة الواحدة، وينقل الإحساس بعيداً عن الرتابة والافتعال.

يستحق شعره دراسات أعمق يبني قصيدته درامياً ونفسياً كما في (الثلاثاء الحمراء)، شاعر رقيق هو نفسه الذي يكتب للفدائي وعنه، شعره مرآة عاكسة لمكوناته هذه، ولأنه ليس ذا بعد واحد فهو لا يحبس نفسه في قوالب ضيقة، ولذا تراه يبدع شعراً وطنيا وغزلاً رفيعا أنيقا، وله شعر أيضاً (كاريكاتوري) ساخر سبق به الشاعر المصري نجيب سرور.

عمل إبراهيم في إذاعة فلسطين مديراً لقسم البرامج العربية وقدم أحاديث أدبية تنم عن رؤية نقدية، تقول شقيقته أصبح شعره المحمل بحرارة الواقع وفي الوجدان الفلسطيني.

وفي ٣ أيار ٢٠٠٥ رحل إبراهيم طوقان الذي سيبقى في قلب فلسطين وشعبها من الأدباء الخالدين في الشعر العربي.

١١. إبراهيم عاكف الآلوسي

ولد عام ١٨٩٨م في بغداد من أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى والأدب، تخرج من الإعدادية ودخل إلى طب أستانبول في تركيا عام ١٩١٦م، القسم العسكري وتخرج عام ١٩٢١م.

عاد إلى بغداد وعين عام ١٩٢٣ طبيباً مركزيا في محافظة كربلاء المقدسة، وقام في وقتها بجهود عالية في مكافحة مرض الهيضة بكربلاء المقدسة، وفي عام ١٩٢٦م نقل إلى مستشفى المجيدية في بغداد، وشغل عدداً من المناصب الصحية منها مديرا لصحة محافظة العمارة سنة ١٩٣٠م، ومديراً لصحة بغداد عام ١٩٣١م، وعين أيضاً في مناصب صحية مرموقة.

شغل عام ١٩٤٤م منصب وزير معارف في وزارة حمدي الباجةجي الأولى، انتخب نائباً عن بغداد عام ١٩٤٦م، ثم شغل بعد ذلك وظيفة سفير في تركيا، وبعد عودته إلى بغداد اختير عضوا في مجلس الأعيان، وخلال حياته الوظيفية قام مع رفاقه بتأسيس جمعيات حماية الأطفال والهلال الأحمر، ومكافحة التدرن في مستشفى التويثة في بغداد، وساهم أيضاً بتشكيل جمعية الطيران والصداقة التركية – العراقية. كان إبراهيم عاكف الآلوسي علما في الخدمات الثقافية والاجتماعية، توفي أواخر عام ١٩٨٥م.

١٢. إبراهيم الموصلي

(٧٤٢ – ٨٠٤م) من أشهر موسيقيي العرب، ولد في الكوفة وتوفي في بغداد، برع في الغناء والعزف على العود، حظي بمنادمة المهدي والهادي والرشيد وعرف بالنديم، اشتهر بعده إسحق الموصلي.

١٣. الأبشيهي

بهاء الدين محمد(١٣٨٨ – ١٤٤٦م) ولد في أبشوية مصر. أديب له (المستطرف من كل فن مستطرف) في الأداب والحكم وأخبار العرب.

١٤. أتاتورك

مصطفى كمال(١٨٨١ – ١٩٣٨م) قائد تركي ولد في سيلانيك، زعيم الحزب الوطني ومؤسس الجمهورية التركية، وأول رئيس لها عام ١٩٢٣م. أجرى إصلاحات وتغييرات عميقة الأثر في حياة الأتراك، منها استعمال الأبجدية اللاتينية بدل العربية، وعلمنة الدولة. لقب أتاتورك أي (أبو الأتراك).

١٥. احمد أمين

(١٨٨٣-١٩٥٩م) باحث أديب مصري. ولد بالقاهرة ودرس في الأزهر ومدرسة القضاء الشرعي. تولى القضاء الشرعي. ثم انتقل إلى التدريس بكلية الآداب بجامعة القاهرة. ثم انتخب عميدا لها. عين عضواً في المجمع اللغوي أتجه أولا إلى الفلسفة فكتب (الأخلاق) ١٩٢٣م، وترجم (مبادئ الفلسفة) لرامبورت. ثم عُنيّ بدراسة تاريخ الحياة العقلية في الإسلام. فأصدر أهم كتبه (فجر الإسلام) و(ضحى الإسلام)و(ظهور الإسلام).

١٦. الأحمد

الدكتور سامي سعيد مؤرخ ولد في بابل القديمة سنة١٩٣٠م. أسرته تنتسب إلى قبيلة بني مسلم العربية موطنها على ضفاف نهر الفرات فرع الهندية ناحية الكفل، واشتهرت هذه القبيلة باسم جدها شريف الدولة مسلم بن قريش بن بدران المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي، وأجداده قد بنو قبة الأمام محمد الدري المدفون في قضاء الدور شمال سامراء. تخرج من الإعدادية سنة ١٩٤٨م،

وأنهى دراسته في دار المعلمين العالية سنة ١٩٥٢م متأثرا بأستاذه طه باقر بدراسة التاريخ القديم. عين مدرسا للتاريخ والجغرافية في النجف الأشرف ثم الكوفة. ثم انتقل إلى الهندية وظل في سلك التعليم ثلاث سنوات إلى سنة ١٩٥٥م. سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية في بعثه دراسية في جامعة شيكاغو، وأنهى دراسة الماجستير سنة ١٩٥٧م. انتقل إلى جامعة مشيغن سنة ١٩٦٢م، وأطروحته بعنوان (جنوب العراق في عهد الملك آشور بانيبال) للفترة من (٦٦٩ – ٦٣٠ق.م)، وبعد تخرجه درس في جامعة (دنفر) بالولايات المتحدة خمس سنوات في مادة التاريخ اليوناني والروماني، وتاريخ العراق القديم والشرق القديم، وتاريخ الهند القديم، والتاريخ الإسلامي. عاد إلى بغداد سنة ١٩٦٧م، وعين في كلية الآداب في جامعة بغداد لمادة التاريخ القديم.

ارتبط بعلاقات مع عدد من العلماء الأوربيين وفي مقدمتهم المؤرخ البريطاني (أرنولد توينبي) وكان يستشيره في مواد تاريخية صعبة في فترة ما بعد المغول الغامضة في عقل توينبي، وترجع هذه العلاقة لسنة ١٩٥٥م.

من أهم مؤلفاته:

- الإسلام نظريا وعمليا – طبع باللغة الإنكليزية/ ١٩٦٥م.
- جنوب العراق في زمن الملك آشور بانيبال/ ١٩٦٨م.
- العقيدة اليهودية/ ١٩٧٠م.
- الشر والشيطان/ ١٩٧٠م.
- الهند القديمة.
- العهد القديم.
- حضارة الوطن العربي كخلفية للمدينة اليونانية.
- الإله زووس/ ١٩٧٠م.
- اليزيدية/ ١٩٧١م.
- العراق القديم في العصر الأكدي/ ١٩٧٨م.
- المدخل في تاريخ اللغات الجزرية.
- تاريخ فلسطين القديم/ ١٩٧٩م.
- ملحمة كلكامش/ ١٩٨٤م.
- تاريخ الخليج العربي/ ١٩٨٥م.

١٧. أحمد كمال

(١٨٥١ – ١٩٢٣م)، أول أثاري مصري يعمل في المتحف المصري، وأول من نشر كتابا عن الآثار المصرية باللغة العربية، وأول مصري تعلم ويقوم بتدريس الهيروغليفية ليؤلف معجما كاملا بالأصول المشتركة لهذه اللغة واللغة العربية، وتتلمذ على يديه كثيرين من أمثال سليم حسن وسامي جبرة ومحمود حمزة وطه حسين عميد الأدب العربي.

كان أحمد كمال هو القوة الدافعة وراء إصدار قوانين حماية الآثار في نهاية القرن التاسع عشر، وشارك في نقل متحف بولاق للجيزة ثم لقصر النيل (متحف ميدان التحرير الحالي) وروج عبر عشرات المقالات العربية والفرنسية، وفي الدوريات العلمية الشعبية لجذب الكثير من محبي الآثار.

كان أحمد كمال من بين عشرة طلاب من النابهين وخاصة في اللغة الفرنسية ممن أتموا دراسة الفرقة الثانية بالمدرسة التجهيزية ومدرسة الإدارة ومدرسة المساحة والمحاسبة ليكونوا النواة التي تفتح بها مدرسة اللسان المصري أبوابها عام ١٨٦٩م ليدرس بعدها الآثار المصرية على يد أستاذه الألماني بروجش.

عمل مترجماً في مصلحة الآثار واكتشف خبيئة الدير البحري، وله مئات المقالات التي نشرها. مؤلفاته العربية (٨) كتب.

١٨. أحمد لطفي السيد

يعد أبو الجامعة المصرية الحديثة، كان له دوره في الصحافة والسياسة والعلم والفلسفة. كانت له مشاركة كبيرة في ظروف شتى، فكان وزيراً في وزارات محمد محمود وحسين سري.

ولد سنة ١٨٧٢م بقرية برقين في الدقهلية، حفظ القرآن في العاشرة، ودرس في المنصورة سنة ١٨٨٥م، وحصل على شهادة الثانوية سنة ١٨٨٩م، والتحق بكلية الحقوق، وأكمل دراسته سنة ١٨٩٤م. ساهم بالعمل في جريدة (المؤيد)، شارك في ثورة ١٩١٩م. استقال من عمله سنة ١٩١٨م بدار الكتب ليشترك في تأليف (الوفد المصري). وفي سنة ١٩٢٥م عين مديرا للجامعة المصرية. أسندت له وزارة المعارف سنة ١٩٢٨م، وبعد استقالة الوزارة عاد مديراً للجامعة، استقال منها عام ١٩٣٢م بعد نقل طه حسين منها، ثم عاد إليها سنة ١٩٣٥م، واستمر مديراً لها حتى عام ١٩٣٧م. شارك في تأسيس مجمع اللغة العربية وظل مديرا له فترة طويلة.

١٩. الأحوص

عبد الله بن محمد الأنصاري (توفي نحو ٧٢٨م) شاعر حجازي هجّاء، ولد في المدينة وتوفي بدمشق. كان يشبب بالنساء الشريفات فاستدعاه الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز وأمر بجلده، نفي إلى دهلا، وبقي فيها حتى عفا عنه يزيد بن عبد الملك.

٢٠. الأندلسي

الفتح بن خاقان (٤٨٠ – ٥٢٩هـ) (١٠٨٧ – ١١٣٤م)، أديب وشاعر ومؤرخ من أهل أشبيلية. له (قلائد العقبان في مجالس الأعيان) في أخبار شعراء المغرب.

٢١. الأخضري

عبد الرحمن بن محمد (٩١٨ – ٩٨٣هـ) (١٥١٢ – ١٥٧٥م)، أديب ولغوي وعالم جزائري، له (البلسم) في المنطق و(الجوهر المكنون) في البلاغة و(شرح السراج) في الفلك.

٢٢.الأخطل الصغير

(١٣٠٢ – ١٣٨٨هـ) (١٨٨٥ – ١٩٦٨م)، بشارة بن عبد الله الخوري البيروتي المعروف بالأخطل الصغير، أشهر شعراء لبنان في العصر الحديث. مولده ووفاته ببيروت وأصله من قرية أهمج في قضاء جبيل، تعلم بمدرسة مطرانية الروم الأرثودوكس، وتخرج بمدرسة الحكمة المارونية، وكان من تلاميذ عبد الله بن ميخائيل البستاني، وأنشا جريدة البرق سنة ١٩٠٨م أدبية أسبوعية ثم يومية بعد الحرب العالمية الأولى،، وفي أواسط هذه الحرب بدأ يذيل شعره بتوقيع الأخطل الصغير، ولزمه اللقب، وسافر إلى بغداد لإلقاء قصيدة في تأبين الملك فيصل الأول، وإلى القاهرة للمشاركة في مهرجان أحمد شوقي، وإلى حلب حيث ألقى قصيدة عن المتنبي، وإلى دمشق لرثاء فوزي الغزي، وأصدر ديوانه (الهوى والشباب) و(شعر الأخطل الصغير) وعين مستشارا فنيا للغة العربية في وزارة التربية الوطنية ببيروت سنة ١٩٤٦م، واستمر يعمل في الصحافة طوال حياته.

٢٣. الأخطل

غياث بن غوث التغلبي (١٩ – ٩٢هـ) (٦٤٠ – ٧١٠م) أحد أبرز شعراء العصر الأموي، لقب بالأخطل لطول لسانه أو ربما لارتخاء أذنيه، اشتهر بنقائضه الهجائية مع جرير، لديه ديوان

مطبوع. أكثر قصائده في المدح والهجاء. كان نصرانيا من بني تغلب، واتصل بالأمكويين وغدا شاعرهم الخاص ينصرهم بلسانه كما ينصرهم قومه برجاله يندفع بمدحهم وهجوم أعدائهم حتى جاء بفن يستحق أن يسمى بالشعر السياسي. ودوّن قصائده في ديوانه الكبير أبو سعيد السكري ومحمد بن عباس الزيدي، واهتم بنشر مخطوطاته الأب أنطوان صالحاني في بيروت بين ١٨٩٠ و١٩٣٨م.

٢٤. الأخفش

لقب يطلق على جماعة من كبار علماء النحو العربي، وأشهرهم:

١. الأخفش الأكبر، عبد الحميد بن المجيد المتوفى سنة (١٧٥هـ - ٧٩٣م).

٢. الأخفش الأوسط، سعيد بن مسعدة المتوفى سنة (٢١٥هـ - ٨٣٠م).

٣. الأخفش الأصغر، علي بن سليمان المتوفى سنة (٣١٥هـ - ٩٢٧م).

والاخفش من الناحية اللغوية تعني صغير العين في سوء بصرها.

٢٥. أخوان الصفا

جمعية ذات طابع ديني سياسي نحو (٩٨٣م) إسماعيلية النزعة، اتخذ أعضاؤها البصرة مركزاً لنشاطهم، جمعوا بين الفكر الإسلامي والفكر اليوناني وبخاصة الفيثاغورسي، إذ جعلوا للحساب دورا كبيراً. دونوا تعاليمهم في (٥٢) رسالة كتبت بأسلوب مسهب ملخص عقيدتهم أن العالم صادر عن الله، وأن الله علمه كل فيض، وقد فاض عنه بالتسلسل: العقل ثم النفس ثم المادة الأولى ثم عالم الطبيعة ثم الأجسام ثم الأخلاق ثم العناصر. أما المعلومات عن تأثيرهم السياسي فمازالت ناقصة ومبهمة.

٢٦. إدريس الأول

إدريس بن عبد الله بن الحسن المتوفى سنة (١٧٧هـ - ٧٩٣م)، مؤسس دولة الأدارسة في المغرب، وهو ثائر علوي أسهم في الثورة العلوية في المدينة المنورة ضد المهدي الخليفة العباسي، وفر بعد فشلها في موقعة فخ إلى مصر ومنها إلى المغرب حيث استطاع أن يجمع أنصاراً كثيرين من البربر حوله، وبعد أن أعلن نفسه خليفة للمسلمين شن حملة واسعة ضد البربر الذين لم يدخلوا الإسلام بعد.

٢٧. **إدريس الثاني**

إدريس بن إدريس بن عبد الله بن الحسن، ولي بعد وفاة إدريس الأول ووسع مملكته حتى شملت المغربين الأوسط والأقصى، أسس مدينة فاس المغربية سنة (١٩٢هـ - ٨٠٧م) واتخذها عاصمة له، حيث لعبت فاس دوراً مماثلاً للدور الذي لعبته مدينة القيروان المشهورة.

٢٨. **الإدريسي**

الشريف أبو عبد الله محمد بن محمد (٤٩٣ - ٥٦١هـ) (١١١٠ - ١١٦٥م) رحّالة جغرافي وطبيب. ولد في مدينة سبتة في المغرب ودرس في مدينة قرطبة في الأندلس وطاف البلاد. ألف (نزهة المشتاق في اختراق الأفاق) و(الممالك والمسالك) و(الجامع لصفات أشتات النبات). زار بلاد الروم واليونان ومصر والمغرب وفرنسا وبريطانيا، دعاه روجيه الثاني ملك النورمانديين إلى زيارة صقلية، فرسم له الإدريسي ما عاينه من البلدان على كرة من فضة، وخارطة الإدريسي المشهورة تشبه إلى حد كبير الخرائط الحديثة مع اختلاف مهم، وهو أن الإدريسي يرسم حجم البلدان بما يتناسب وأهميتها في ذلك العصر، كانت خارطته معدة لكل قسم من أقسام الأرض المناخية العشرة من المغرب إلى المشرق بالإضافة إلى الخريطة العامة، ومن هذه الخرائط استخرج (ميلر) خريطة الإدريسي ونشرها. أعاد المجمع العلمي العراقي خريطة الإدريسي إلى أصلها العربي بعد تصحيح وتدقيق استدرك بهما على (ميلر) ونشرها بطول مترين وعرض متر عام ١٩٥١م.

٢٩. **أرسلان**

الأمير شكيب (١٢٨٨ - ١٣٦٦هـ) (١٨٧٠ - ١٩٤٦م)، أديب ومؤرخ وعضو مجمع اللغة العربية بدمشق، وعلم من أعلام السياسة، ولد ومات في لبنان، وعرف بأمير البيان. من أهم كتبه (الحلل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية) و(حاضر العالم الإسلامي). كان شديد الإخلاص للدولة العثمانية في ضوء الزحف البريطاني - الفرنسي على الشرق العربي، وكان يعتقد أن زوال الدولة العثمانية سوف يوقع العرب تحت الاحتلال. أصدر في برلين مجلة (لواء الإسلام) عام ١٩٢١م لفترة قصيرة، ثم أنشأ مع إحسان الجابري مجلة (الأمة العربية) في جنيف بسويسرا عام ١٩٣٠م، وهي مجلة شهرية تصدر بالفرنسية، وكان يحرر الجانب الأكبر منها بنفسه.

٣٠. الأرقم

بن عبد مناف (توفي ٥٥هـ - ٦٧٥م) مخزومي قرشي، صحابي سابع ممن اعتنقوا الإسلام، سمي بيته بمكة عند الصفا (بيت الإسلام)، فيه كان يجتمع المسلمون قبل الهجرة، وفيه أسلم عمر بن الخطاب (ﷺ)، شهد الأرقم مع الرسول محمد (ﷺ) جميع المشاهد وولاه النبي الصدقات، توفي في المدينة.

٣١. أروى

بنت الحارث بن عبد المطلب اسم لشخصيتين إسلاميتين، المتوفاة (٥٠هـ - ٦٧٠م) وهي صحابية جليلة ابنة عم الرسول محمد (ﷺ).

٣٢. أروى

بنت عبد المطلب المتوفاة سنة (١٥هـ-٦٣٦م) صحابية وشاعرة عمة الرسول محمد (ﷺ).

٣٣. الأزري

عبد الكريم ولد عام ١٩٠٧م في الكاظمية ونشأ فيها حيث أكمل دراسته الابتدائية، وأتم الدراسة الثانوية في بغداد. أرسل في بعثة للحكومة لكونه كان الأول في صفه إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، ومنها أرسل إلى إنكلترا حيث أكمل دراسته وتخرج حاملاً شهادة الليسانس في الاقتصاد والعلوم الإدارية من جامعة لندن.

عاد إلى بغداد فعين سكرتيراً للقنصلية العراقية في كرمنشاه ثم سكرتيراً ملحقاً في المفوضية العراقية في طهران. عين بعد ذلك سكرتيراً لوزارة المعارف، ثم عين معاوناً لرئيس الديوان الملكي، ثم عين وزيراً للمالية في وزارة توفيق السويدي الثالثة التي تشكلت في ١٩٥٠/٢/٥م.

في ١٩٥٣/٩/١٧ نقل من منصب وزير المالية في وزارة د. فاضل الجمالي الأولى وزيراً للاقتصاد في ١٩٥٤/٣/٨م في وزارة د. فاضل الجمالي الثانية. له مؤلف واحد هو: (خطاب ألقاه في مجلس النواب) بغداد ١٩٥٧م.

٣٤. **الأزهري**

أبو منصور محمد بن أحمد (٢٨٢ – ٣٧٠هـ) (٨٩٥ – ٩٨٠م)، لغوي شهير وفقيه شافعي، ولد في هراة (شمال أفغانستان) ودرس في بغداد وعاش فيها، من أهم كتبه (معجم التهذيب في اللغة).

٣٥. **أسامة**

بن زيد بن حارثة توفي سنة (٥٤هـ – ٦٧٤م)، صحابي من موالي النبي محمد (ﷺ) لقبه (حب رسول الله)، دخل مع النبي إلى الكعبة يوم الفتح لكسر أصنام المشركين، قاتل في أحد، عقد له رسول الله إمارة الجيش لغزو الروم.

٣٦. **إسحق الموصلي**

بن إبراهيم النديم الموصلي (١٥٠– ٢٣٦هـ) (٧٦٧ – ٨٥٠م)، أديب وشاعر عباسي ، ولد في الري وتوفي في بغداد، كان أبرع عازفي عصره على العود وجليسا منادما لأكثر من خليفة.

٣٧. **إسحق، أديب**

(١٨٥٦ – ١٨٨٥م) ولد بدمشق لأسرة فقيرة ونبغ مبكرا فقال الشعر وهو ابن عشر سنين وخدم في الكمرك، درس على أيدي الشيخ مصباح الشيخ رمضان، والشيخ فضل القصار، وإسكندر عازار، وجرجس نحاس وغيرهم. تولى تحرير جريدة (ثمرات الفنون) وجريدة (التقدم)، وبعدها رحل إلى الإسكندرية فلازم العلامة جمال الدين الأفغاني ثم أصدرجريدة (مصر) عام (١٨٧٧م) بالاشتراك مع سليم النقاش وحولها من يومية إلى أسبوعية وأصدر جريدة يومية اسمها (التجارة) وأصدر كتاباً موسوعيا ضخماً اسمه (أثمار الأزهار) وترجم رواية (أندرومات) للإمارتين بناء على طلب قنصل فرنسا في لبنان.

٣٨. **إسحق بن حنين**

المتوفى سنة (٢٩٩هـ – ٩١٠م)، طبيب وفيلسوف نسطوري عاش ومات في بغداد، ترجم بعض كتب الفلسفة والرياضيات الإغريقية من اليونانية أو السريانية الى العربية، كما ألف في الطب (الأدوية المقررة) و(تاريخ الأطباء) وغيرهما.

٣٩. إسحق بن محمد

المتوفى في عام (١٥١هـ - ٧٨٨م)، مؤرخ عربي، من أهم أعماله السيرة النبوية التي أسماها (المغازي) وضمنها قصص الأنبياء وحياة الرسول الكريم (ﷺ) قبل الهجرة وبعدها. لقد كتب ابن إسحق هذا الكتاب للخليفة العباسي المنصور وهو في الحيرة.

٤٠. أسماء أبي بكر

توفيت (٧٣هـ - ٦٩٢م)، صحابية من السابقات إلى الإسلام، أخت عائشة وأم عبد الله بن الزبير، لقبت ذات النطاقين لأنها شقت نطاقها لتعلق به السفرة لما هاجر الرسول الكريم (ﷺ) وأبو بكر (رضي الله عنه) إلى المدينة.

٤١. إسماعيل

بن إبراهيم الخليل أمه هاجر، وتزوج من جرهم ومن تناسله العرب المستعربة بنو عدنان، انتشرت قبائلهم شمال جزيرة العرب.

٤٢. إسماعيل باشا

(١٨٣٠ - ١٨٩٥م)، ابن إبراهيم باشا، ولد في القاهرة وتولى الحكم في مصر سنة (١٨٦٣م) ونال لقب الخديوي من السلطان عبد العزيز. دشن قناة السويس (١٨٦٩م) وأبدل المحاكم القنصلية بالمحاكم المختلطة. قام بالمشاريع العمرانية وفتح المدارس، ولكنه بالغ في الإسراف حتى وقعت مصر في عجز مالي، وازداد تدخل الدول الأجنبية، والى ثورة عرابي باشا وعزل إسماعيل سنة (١٨٧٩م)، توفي في الأستانة.

٤٣. إسماعيل بن جعفر الصادق

ولد في المدينة المنورة عام (١١٠هـ) وتوفي (١٣٣هـ - ٧٥٠م)، إمام الإسماعيلية وإليه ينتسب الإسماعيليون القائلون بإمامته بعد أبيه، توفي في المدينة المنورة بعد وفاة الإمام جعفر الصادق(عليه السلام) عام (١٤٨هـ)، انقسم أتباعه إلى قسمين: فريق نادى بالإمام موسى الكاظم (عليه السلام) الابن الأصغر للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) إماماً بعد أبيه وبأبنائه من بعده حتى محمد بن الحسن العسكري، وتعرف هذه الفرقة بالإمامية (الاثنا عشرية) وفريق نادى بأفضلية إسماعيل لمركز

الإمامية، واعتبروا الإمامة مستمرة في عقبه، وتعرف هذه الفرقة الإسماعيلية أو الباطنية أو التعليمية، هو أكبر أبناء الإمَام جعفر الصادق (عليه السلام)، والإسماعيليون هم القائلون بإمامة إسماعيل بعد أبيه ولم يختلفوا عن بقية المذاهب الإسلامية بهذا القول حتى خلافة المستنصر الفاطمي، فلما تولى الخلافة بعده ابنه أحمد المستعلي انشق عن خلافته فريق من الإسماعيليين بزعامة الحسن بن الصبّاح وبايعوا لأخيه نزار بعد أن فشلت ثورتهم في الإسكندرية.

انتقل الحسن بن الصبّاح إلى قلعة الموت وعندما أعلن الحسن بن محمد زعيم النزاريين إلغاء الشعائر الدينية والامتناع عن إقامة الفرائض أصبح النزاريون مغايرين لأصحاب المذهب الإسماعيلي الفاطمي في حين ظلوا يحملون اسم الإسماعيلية حتى هذا اليوم وهم أتباع اغاخان، أما الآخرون فهم المعروفون اليوم باسم البهرة أو السبعية.

٤٤. آسيا

توفيق وهبي ولدت السيدة آسيا في بغداد عام (١٩٠١م) وتلقت تعليمها في مدارسها، وعملت على تأسيس الجمعيات الاجتماعية، وصارت رئيسة للاتحاد النسائي العراقي في بداية الخمسينيات الذي تكون بعد ذهاب وفد يمثل نساء العراق إلى القاهرة لحضور المؤتمر النسائي العربي الأول الذي عقد في ١٣ تشرين الأول ١٩٣٩م. وقد تكون الوفد من السيدات والآنسات صبيحة ياسين الهاشمي، ومنيبة عبد اللطيف ثنيان، ورفيعة الخطيب، وماري عبد المسيح وزير حيث والدها اهتم بالنشاط النسائي وأدى إلى منح المرأة حق الانتخاب والترشيح لعضوية المجلس النيابي دون جدوى، ولكن هذه المنظمة النسائية التي أوجدت لها فروعاً في مراكز الألوية العراقية (المحافظات) بسعي من السيدة آسيا استطاعت أن تنشئ مراكز اجتماعية لتعليم الخياطة والتطريز وفنون الطبخ الحديثة، فضلاً عن قيام حملات توعية صحية وتنظيم محاضرات ومواسم ثقافية.

عملت آسيا على توثيق الروابط بين الجمعيات النسائية في العراق مع الجمعيات العربية والعالمية، وسعت إلى الظفر بحق المرأة في التملك والإرث بعد إلغاء الوقف الذري، ودعت آسيا خلال جهدها الإصلاحي إلى حضانة الطفل من قبل الأصلح من الأبوين في حالة الانفصال، وعملت مع غيرها من الناشطات الاجتماعيات والسياسيات على منح المرأة حقوقها السياسية.

ترأست آسيا الفرع النسائي لجمعية حماية الأطفال عام ١٩٤٥م، وأسست مع غيرها من العاملين والعاملات في الحقل الاجتماعي جمعية مكافحة العلل الاجتماعية للحرب على الجهل

الفقر والمرض، وترأست تحرير مجلة الاتحاد النسائي التي أصدرتها عام ١٩٤٩ باعتبارها رئيسة للاتحاد، لكنها اضطرت لإيقاف إصدارها عام ١٩٥٣م بسبب ضعف التمويل.

وكان للسيدة آسيا حضور في المؤتمرات النسائية في العراق مع الجمعيات الدولية في (لاهور) الهند ولندن والولايات المتحدة ودمشق وبيروت، كما نظمت مؤتمراً نسائياً عربياً في بغداد سنة ١٩٥٢م، توقفت عن العمل عام ١٩٥٨م، لكنها ما انفكت تتابع النشاطات العامة حتى وفاتها عام ١٩٨٥م.

٤٥. أشعب

توفي (١٥٤هـ-٧٧١م)، ظريف من أهل المدينة المنورة نشأ في صحبة أولاد الخلفاء الأول وعمر طويلاً. كان حسن الصوت شديد الطمع، ضرب به المثل فقيل أطمع من أشعب، أخباره كثيرة في كتب الأدب.

٤٦. الأشعث

بن قيس الكندي (٦٠٠ - ٦٦١م)، من أمراء كندة، وفد على النبي محمد (ﷺ) مع جماعة من قومه ليعلنوا إسلامهم (٦٣١م)، شهد اليرموك والقادسية ونهاوند وصفين، توفي في الكوفة.

٤٧. الأشعري

أبو الحسن علي بن أبي موسى ينتسب إلى أبي موسى الأشعري الصحابي (٢٦٠ - ٣٣٠هـ) (٨٧٣ - ٩٤١م)، متكلم من الأئمة، ألف أكثر من (٣٠٠) كتاب منها (الأبيانة في أصول الديانة)، ولد بالبصرة ثم انتقل إلى بغداد وعاش وتوفي فيها، تتلمذ على يد الجبائي المعتزلي ثم خرج على مذهب المعتزلة لاختلافه معه حول مسألة الصلاح والأصلح، وأسس مذهباً كلامياً عرف باسم (الأشاعرة) (الأشعرية الذي يعارض المعتزلة بقوة). انتشر المذهب الأشعري في العراق ومصر وتركيا بإسناد العثمانيين.

٤٨. الأشعري

أبو موسى. توفي (٢٤هـ- ٦٦٥م)، صحابي أحد المحكمين مع عمرو بن العاص الذين رضي بهما الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومعاوية بن أبي سفيان في التحكيم بعد صفين، ارتد بعد التحكيم إلى الكوفة وتوفي فيها.

٤٩. الأصبهاني

أبو الفرج علي بن حسين توفي (٢٥٦هـ - ٩٦٧م)، من أئمة الأدب البارزين في التاريخ والفقه. نشأ وتوفي في بغداد، التحق بالوزير المهلبي وتمتع بحمايته. له مؤلفات كثيرة منها (الأغاني) الذي جمع فيه المعلومات التاريخية بأسلوب علمي دقيق ولغة أنيقة سهلة دون فيه ايضاً الاصوات التي اختارها المغنون للخلفاء ولاسيما لهارون الرشيد، فجمع من الأغاني العربية قديمها وحديثها ونسب كل ما ذكره فيها إلى قائل شعره وصانع لحنه، ثم اتسع وبحث أحوال المغنين وبحث في الأحوال التي قيلت فيها الأبيات من حرب أو مجلس لهو في الجاهلية والإسلام.

٥٠. الأصطخري

أبو إسحق إبراهيم بن محمد، توفي (٩٥٧م)، من علماء الجغرافية والرحالة المسلمين، ألف كتاب (المسالك والممالك)، عاش في النصف الأول من القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي)، استعان بكتاب صور الأقاليم لأبي زيد البلخي وألف (صور الأقاليم).

٥١. الأصمعي

أبو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي (١٢٥ - ٢١٦هـ) (٧٢٤ - ٨٣١م)، لغوي، ولد ومات في البصرة، درس الحديث واللغة والشعر ولقب براوية العرب. من مؤلفاته (الخيل) و(الإبل) و(الأضداد) و(الأصمعيات)، تتلمذ على يد الخليل بن أحمد وأبي عمرو بن العلاء، وأخذ من خلف الأحمر عليه، تعلم أبو الفضل الرياشي وأبو عبيد والسجستاني، حفظ لغة البدو وعهد له الرشيد بتعليم الأمين. له أيضاً كتاب (خلق الإنسان)، تميز نتاجه بجمع الألفاظ المتعلقة بموضوع واحد مثل كتاب (الشاعر).

٥٢. أصيبعة

ابن أبي أحمد القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي (١٢٠٣ - ١٢٦٩م)، طبيب ولد في دمشق وتوفي في صرخد، تعلم الطب على أبيه ثم في المارستان الناصري في القاهرة. له (عيون الأنباء في طبقات الأطباء) ذكر فيه مشاهد الأطباء وأقوالهم ونوادرهم. كان جده في خدمة صلاح الدين الأيوبي. أما أحمد فقد درس الطب على يد رضي الدين الرجحي وشمس الدين الكحلي وابن البيطار، له مؤلف (جامع المفردات). كان له زميل يهودي في البيمارستان وهو الطبيب عمران بن

صدفة الذي كانت لديه مكتبة غنية بالكتب الطبية، ومن المحتمل أنه استخدم كتب ابن أصيبعة في التأليف، كان يقوم أحيانا بالكحالة في البيمارستان الناصري في القاهرة. غادر القاهرة إلى دمشق ليعمل في وظيفة طبيب الأمير عز الدين ايدمر ابن عبد الله في صفد، وبقي في خدمته حتى نهاية حياته. أورد ابن أبي أصيبعة في كتابه (عيون الأنباء) ترجمة (٣٦٨) حكيماً منهم ٢٣٩ طبيب عربي و٤ مغاربة و٨٦ أندلسي و٢٣ فارسي و١٦ من الروم، وله أيضاً كتاب (التجاريب والفوائد) وكتاب (حكايات الأطباء وعلاجات الأدواء) وكتاب (معالم الأمم وأخبار ذوي الحكم) وكتاب (إصابات المنجمين) إلا انه لم يصل إلينا سوى كتابه المشهور (عيون الأنباء).

٥٣. **الأعشى**

لقب أطلق على عدد من الشعراء العرب، لعل أرفعهم منزلة هو الشاعر الجاهلي ميمون بن قيس المتوفى سنة (٨هـ - ٦٢٩م) وهو أحد شعراء الغزل والخمر والمدح. ولد في اليمامة ولقب بالأعشى أو أعشى قيس لضعف بصره. تميز شعره بالمتانة. أدرك الإسلام قبل وفاته وصنفه ابن سلام من شعراء الطبقة الأولى.

٥٤. **الأفشين**

توفي (٢٢٦هـ - ٨٢٩م)، قائد تركي لجيوش المعتصم، قاد الجيوش في غزوات بلاد الروم في اسيا الصغرى، وحارب بابك الخرمي وهزمه وانتصر في معركة عمورية، رمي بالكفر ومات في السجن.

٥٥. **الأفغاني**

جمال الدين بن صفد (١٢٥٤ - ١٣١٥هـ) (١٨٣٨ - ١٨٩٧م)، مفكر إسلامي ومصلح ديني، ولد في سعد اباد في أفغانستان، نادى بتحرير الأمم الإسلامية من الاستعمار، ودعا إلى الجامعة الإسلامية، وهو يجول الشرق والغرب. كان حيثما حل منار فكر وإشعاع وعلم. مات في ظروف غامضة. أصدر في باريس مع الشيخ محمد عبده مجلة (العروة الوثقى) له(أبطال مذهب الدهريين وبيان مفاسدهم)، نقله الشيخ محمد عبده من الفارسية إلى العربية.

٥٦. إقبال، محمد

(١٨٧٦– ١٩٣٨م)، أشهر الشعراء الفلاسفة والمفكرين المسلمين في هند القرن العشرين وأرفعهم مقاماً. ولد في سيالكوت وتوفي في لاهور. فاق غيره في التأثير على عقليات مسلمي شبه القارة الهندية وإثارة شعورهم الديني والثقافي، كان أول من دعا إلى إنشاء دولة إسلامية مستقلة عن الهند. له دواوين عديدة.

٥٧. الآمدي

الحسن بن بشر. توفي (٩٨١م)، كاتب أديب عاش في البصرة. درس على الزجّاج النحوي. له مؤلفات في النقد الأدبي منها (المؤتلف والمتخلف في أسماء الشعراء) و(الموازنة بين أبي تمام والبحتري).

٥٨. الآمدي

سيف الدين أبو الحسن علي التغلبي توفي (٦٣١هـ - ١٢٣٣م)، فقيه حنبلي فشافعي. ولد في آمد (ديار بكر) وتوفي في دمشق. تنقل بين بغداد والقاهرة ودمشق، درَّس في القاهرة، واتهمه فقهاؤها بفساد العقيدة ونظموا محضراً بقتله ففر عائداً إلى دمشق وتولى فيها التدريس. من مؤلفاته (دقائق الحقائق) و(رموز الكنوز) و(طب الألباب) وغيرها.

٥٩. الآمدي

عبد الواحد بن محمد.(توفي ١١٥٥م) كاتب أديب جمع حكمْ الأمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) مرتبة على حروف الهجاء في (غر الحكم ودُرر الكلم).

٦٠. امرؤ القيس

(٥٠٠–٥٤٠م) رأس شعراء الجاهلية وأحد أصحاب المعلقات أسمه حندج بن حجر، ولقب بالملك الضليل وله ديوان شعر معلقته المشهورة تبدأ بقوله:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل   بسقط اللوى بين الدخول وحومل

وقد عده أبن سلام في كتابه (طبقات الشعراء) من الطبقة الأولى، عرف بالعبث والمجون، وهو من أشرف العرب من بني أسد. قتل أبوه على يد رجل أسد وغطفان، واستنجد بعد ذلك بملك الروم فانجده وحينها عاد للأخذ بثأر أبيه، وشى أحدهم عند قيصر وأبلغه أن أمرؤ القيس يحب أبنة القيصر فغضب الأخير وأرسل اليه حلة مسمومة. فلما لبسها تقرح جسمه حتى مات لذا سمي (ذو القروح) وسمي كذلك (الملك الضليل) لمجنونه وعبثه.

٦١. **ام كلثوم بنت الرسول (ﷺ)**

توفيت(٩هـ-٦٣٠م) أحدى بنات النبي محمد (ﷺ) كانت مخطوبة لعتبة بن لهب ثم الغيت خطبتها. تزوجها عثمان بن عفان (ﷺ) بعد وفاة اختها رقية. توفيت بالمدينة المنورة.

٦٢. **أم كلثوم**

(١٨٩٨- ١٩٧٥م) سيدة الغناء العربي. اسمها فاطمة إبراهيم السيد البلتاجي. لقبت بكوكب الشرق، ولدت في قرية (طماي الزهايرة) التابعة للسنبلاوين في الدقهلية بمصر، وكان أبوها إمام القرية ومنشد التواشيح في أعراسها.

٦٣. **آمنة بنت وهب**

والدة النبي محمد (ﷺ) من بني زهرة. توفيت وعمر ابنها (٦) سنوات (٥٧٦م) قال القرماني (أعطاها الله من الجمال والكمال ما كانت تدعى به حكيمة قومها. توفيت بموضع يقال له الأبواء.

٦٤. **أمية**

بن أبي الصلت (نحو ٦٣٠م) شاعر جاهلي من رؤساء ثقيف وفضلائهم. قيل أنه كان من النساطرة. قال بالتوحيد ونبذ الأوثان ووصف الكمالات الآلهية. وأشاد بدين الحنفية. جمع المستشرق فريدريك شولتز شعره المتفرق في ديوان.

٦٥. **الأمين**

(١٧٠-١٩٨هـ) (٧٨٧-٨١٣م) الخليفة العباسي السادس أبن هارون الرشيد وأمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور. حصل بنيه وبين أخيه المأمون نزاع حول الخلافة قتل خلاله.

٦٦. انستاس الكرملي

(١٨٦٦-١٩٤٧م) راهب كرملي وعضو المجمع العلمي العربي، لغوي وأديب صاحب مجلة (لغة العرب) من مؤلفاته الكثيرة (خلاصة تاريخ بغداد) أتقن عددا من اللغات العلمية الحية الشرقية والغربية قديمها وحديثها وولد لأب لبناني وأم بغدادية وهي مريم أوغسطين.

٦٧. أنس بن مالك

أبو حمزة الأنصاري (توفي ٩٣هـ- ٧١١م) صحابي خدم الرسول محمد (ﷺ) نحو عشر سنين، بايع عبد الله بن الزبير في الخلافة. عَمَرَ طويلا، وروي عنه الحديث النبوي.

٦٨. الاورفهلي، جميل

ولد عام ١٩٠١م في بغداد ونشأ فيها، وتخرج في كلية الحقوق، ويعد من رجال القانون البارزين، شغل بتاريخ ١٩٥٣/٩/١٧ منصب وزير عدلية في وزارة الدكتور محمد فاضل الجمالي الأولى، وظهرت قدراته في مختلف نواحي الإصلاح، وسعى بإلحاح الى تشريع قانون مجلس الدولة، وفي ١٩٥٤/٣/٨م عين وزيرا للمعارف في وزارة الدكتور محمد فاضل الجمالي الثانية، تقلد بعد ذلك منصب وزير الزراعة في ١٩٥٧/١٢/١٥م بوزارة عبد الوهاب مرجان، وبعد وزيرا للعدلية في وزارة احمد مختار بابان في ١٩٥٨/٥/١٩ والتي سقطت بقيام ثورة ١٤/تموز/١٩٥٨م.

من مؤلفاته: كتاب شرح قانون العقوبات البغدادية وتعديلاته وذيوله/ القسم العام والخاص. بغداد/ ١٩٤٨م.

٦٩. الأوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو (٨٨-١٥٧هـ) (٧٠٧-٧٧٤م) فقيه ولد في بعلبك، وتوفي في بيروت له (السنن) و (المسائل) وكان ذا جرأة في الحق على العباسيين. في أئمة الإسلام. دفن في جنوب مدينة بيروت في المنطقة المعروفة باسمه.

٧٠. إياس

بن معاوية المزني. المتوفى (٧٣٩م) من أشهر قضاة العرب يضرب به المثل في الذكاء.

٧١. **ابن أبي الحديد**

أبو حامد عز الدين بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المدائني . ولد في سنة (٥٨٦ –٦٥٥هـ) (١١٩٠–١٢٥٧م) في المدائن قرية صغيرة، بعدها أنتقل إلى بغداد عاصمة الحضارة والفكر الإسلامي. إدرك أبن أبي الحديد أربعة من خلفاءَ الدولة العباسية بين (٥٧٥–٦٥٦هـ) والتي يظن أنها تاريخ وفاته. أنه أحد جهابذة العلماء وأثبات المؤرخين ممن لمع اسمه في العصر العباسي الثاني أزهى العصور الإسلامية نتاجا وتأليفا وأحفلها بالشعراء والكتاب والأدباء المؤرخين واللغويين وأصحاب المعاجم والموسوعات. أما عقيدته فقيل أنها أخذت طورين الطور الأول أنفتحت عينا أبي الحديد على الحياة في المدائن وهي قرية يغلب على أهلها التشيع على مذهب الشيعة الأمامية. ثم قطن في الكرخ وأهل الكرخ كما يقول ياقوت الحموي شيعة أمامية ففي المدائن والكرخ نشأ فيهما تلقى التشيع.

والطور الثاني: استقر ببغداد وأتصل برجال الدولة والعلماء، تحول عن عقيدته الشيعية وأتخذ لنفسه مذهبا يؤمن به أشد الإيمان ويتفانى في الدفاع عنه ويفسر جميع الظواهر على مقتضاه وهو مذهب الاعتزال ثم تغير فأصبح سنيا شافعيا يأخذ بمذهب الاعتزال شأنه كثير من حملة الفكر كالرضي والمرتضى والأمام الطوسي وغيرهم فهو لا يلتقي مع الشيعة في شيء في أصول مذهبهم بل هو يناقضهم ويخالفهم في كل شيء حتى رأيناه يؤلف كتابا (مقالات الشيعة) وفي هذه الفترة قوى نشاط أهل المذاهب والعقائد وكثير أصحابها وكثرت المؤلفات في بيان مذاهبهم وعقائدهم. إذ كانت بغداد تعج بهم، وكان المعتزلة من أقواهم وأكثرهم في حركة التأليف المذهبي والفكري إلى جانب الأشعرية والأمامية والزيدية، ونتيجة لهذا النشاط تفرغت الفرق والطوائف وتعددت فعكف علماء كل نحلة على تأليف الكتب الكلامية في شرح عقيدتهم والذود عنها. فنشط الفكر الإسلامي في هذه الحقبة نشاطا واضحا وبرع علم الكلام طائفة من مشاهير العلماء، وكان أبن أبي الحديد أحد أبرز متكلمي عصره، كما كان أستاذه أبو جعفر النقيب (ت ٦١٣هـ) متكلما لا يشق له غبار يظهر له واضحا فيما نقله عنه أبن أبي الحديد من مناظرات ومحاكمات في شرح (نهج البلاغة).

لقد كان أبن أبي الحديد فقيها أصوليا، وله في ذلك مصنفات معروفة ومشهورة، وكان متكلما جدليا نظارا اختار في الفكر مذهب الاعتزال وعلى أساسه جادل وناظر وحاجج وناقش، يتضح ذلك مما ورد في مناظراته ومحاجاته مع الأشعري والغزالي والرازي في شرح نهج البلاغة، وبدأ في الشرح في شهر رجب من سنة ٦٤٤هـ، وانتهى منه في شهر صفر من سنة ٦٤٩هـ، وكانت كما يقول: مقدار خلافة أمير المؤمنين علي أبن أبي طالب (عليه السلام) وكسره عشرين جزءا صنفه

برسم خزانة مؤيد الدين أبي طالب محمد بن أحمد العلقمي وزير المعتصم بالله أخر ملوك العباسيين، وكان من فقهاء الشيعة وأعيانهم.

٧٢. أبن أبي داود

احمد ولد في البصرة عام (١٦٠هـ) يعتبر من أقوى شخصيات عصره. كان له الأثر الكبير في حياة المسلمين وتاريخ الإسلام، هو عربي من أياد اتجر أبوه إلى الشام وأخرجه معه وهو حدث. فنشأ في طلب العلم وخاصة الفقه وعلم الكلام حتى بلغ ما بلغ. كان قوي النفوذ بسبب شخصيته الفذة ومكانته من الخلفاء. أعلى بالكرم حتى قيل أكرم من كان بدولة بني العباس البرامكة، وأبن أبي داود مدحه أبو تمام في ديوانه بقصائد كثيرة، وأتصل الجاحظ بعد أن كان منحرفا عنه، وأهدى إليه كتابه (البيان والتبيين) وفتن به المعتصم حتى كاد لا يرد له طلب. أعجب به المأمون وكان له عنده نفوذ كان قاضي القضاة في زمان المعتصم والواثق، ولما ولي المتوكل عزله وأصيب بالفالج ومات عام ٢٤٠هـ.

٧٣. ابن التكريتي

ابو نصر يحيى بن التكريتي. طبيب يعقوبي عاش في نهاية القرن الحادي عشر الميلادي. له كتاب (المصباح المرشد الى الفلاح والنجاح) ذكر فيه معتقدات النصرانية واسرارها وادابها.

٧٤. أبن الأثير

اسم لثلاثة أخوة أصلهم من جزيرة أبن عمر برزوا في ميادين الفقه والتاريخ والأدب.

٧٥. ابن خردذابه

عبد الله بن احمد (٨٢٠-٩١٣م) مؤرخ فارسي شغل منصب البريد والخبر بناحية الجبل. روى الاخبار عن انساب الفرس وعن الموسيقى وصناعة الطعام. له (المسالك والممالك).

٧٦. ابن الشهيد

أحمد بن عبد الملك أبو عامر (٩٩٢ - ١٠٣٤م)، شاعر قرطبة وأديبها ووزير الدولة العامرية. له رسالة (التوابع والزوابع) وصنف فيها بلاد الجن حيث يلاقي تراجع كبار الشعراء

والكتاب في الجاهلية والإسلام فيناظرهم وينافسهم وينال منهم إجازة النظم والخطابة، ويضفي فيها على منافسيه من الوزراء والأدباء، وهي أسبق من رسالة الغفران للمعرّي.

٧٧. أبن باديس

(١٣٠٥-١٣٥٩هـ) (١٨٨٧-١٩٤٠م) عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي أبن باديس: رئيس جمعية العلماء المسلمين بالجزائر من بدء قيامها سنة ١٩٣١م وإلى وفاته. ولد في قسطنطينية، وأتم دراسته في الزيتونه بتونس، وأصدر مجلة (الشهاب) علمية دينية أدبية. صدر منها في حياته نحو ١٥ مجلدا، وكان شديد الحملات على الاستعمار، وحاولت الحكومة الفرنسية في الجزائر إغراءه بتوليه رياسة الأمور الدينية فأمتنع واضطهد وأوذي، وقاطعه أخوة له كانوا من الموظفين وقاومه أبوه، وهو مستمر في جهاده، وأنشأت جمعية العلماء في عهد رياسته كثيرا من المدارس، وتوفي بقسطنطينية في حياة والده، له (تفسير القرآن الكريم) اشتغل به تدريسا زهاء (١٤) عاما، ونشر في الجزائر ونشرت نبذ منه. ثم جمع تفسير لآيات القرآن بأسم مجالس التذكير في الجزائر (آثار أبن باديس) في (٤) مجلدات، وله نشيد إسلامي كتبه سنة ١٩٣٦م وتناقلته الفئات الجماهيرية والخاصة من الشعب الجزائري، وأضحى هذا النشيد أغنية يتغنى بها الشعب.

شعب الجزائر مسلـــم   والى العروبة ينتمي
من قال حاد عن أصله   أو قال مات فقد كذب
أورام ادمـــاجـــا لـــــه   رام المحالمـــن الطلب

٧٨. ابن بطوطة

محمد، رحالة من مدينة طنجة في المغرب، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يوسف اللواتي الطنجي المعروف، بابن بطوطة ولد في مدينة طنجة يوم الاثنين في ١٧ رجب سنة ٧٠٣ هجرية ودرس في طنجة وزوال دراسته في بداية حياته، وكانت أول رحلاته بعمر (٢٢) سنة بعد أن درس وتعلم، ومن صفاته أن كان سريع التأقلم التكيف بطبيعة الإقليم الذي يستقر به والاندماج في أهله ومواطأتهم على عاداتهم ومألوفاتهم رحل ابن بطوطة ثلاثة رحلات أولهن وهي أطولهن بدأها في يوم الخميس الثاني في رجب سنة (٧٢٥هـ-١٣٢٥م) وانتهى فيها يوم الجمعة أواخر شعبان سنة (٧٥٠هـ) تبدأ من موطرة ومنتهيا بمدينة فاس المغربية، ولم تستقر الحال به بعد رحلته الأولى هذه حتى عاد فبدأ رحلته الثانية في مملكة غرناطة بالأندلس، مبتدأ رحلته من مدينة طنجة إلى بلاد السودان وفي مدينة سلجلماسة أخذ أهبته لهذه الرحلة وذلك أول يوم محرم سنة (٧٥٣هـ). فبعد (٢٥) يوما وصل إلى تغازي وهي قرية

الملح بناؤها من أحجار الملح المسقفة بجلود الجمال وبعد استراحة عشرة ايام استأنف الرحلة عبر الصحراء، وكانت رحلته شاقة ومحفوفة بالمخاطر. أخيرا وصل الى مدينة أبو الاتن في السودان. ثم خرج منها متوجها صوب مالي ثم توجه الى تمبكتو ومنها إلى تكدا، ووصل الى النيجر، وفي نهاية عام (٧٥٤هـ) وصل الى فاس بعد أن قضى في هذه الرحلة عامين كاملين. توفي سنة (٧٧٩هـ-١٣٧٧م).

٧٩. ابن تيمية

أحمد تقي الدين (٩٠٧ - ٩٧٢هـ) (١٢٦٣ - ١٣٢٨م)، فقيه ومتحدث ومتكلم حنبلي من دعاة الإصلاح الديني. ناظر العلماء وجادلهم، وأفتى ودرس وخلف العديد من الآثار الهامة والفتاوى منها (السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية) و(مجموعة الفتاوى) و(الرسائل). ولد في حران سورية، وأقام في دمشق حيث أفتى ودرس. أتقن القرآن والحديث والفقه والكلام وسلك على سنة الأقدمين، وردّ عليه علماء كثيرون، ومنع من التعليم، توفي سجينا.

٨٠. ابن تيمية

مجد الدين عبد السلام توفي (١٥٢هـ - ١٢٥٤م)، فقيه وعالم حنبلي، ولد بحران وتوفي فيها، وهو جد الإمام ابن تيمية، أقام في بغداد نحو ست سنين. له (الوصية الجامعة لخير الدنيا والاخرة) و(المنتقى من أحاديث الحكام).

٨١. أبن الجزار

ابن، أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن خالد المعروف بابن الجزار .القيرواني المشهور عند الأوربيين باسم (الجيزار)، ولد بالقيروان حوالي (٢٨٥هـ - ٨٩٥م) في بيت علم، حيث كان أبوه إبراهيم وعمه أبو بكر طبيبين مشهورين أخذ عنهما الطب كما ذكر الجزار نفسه في كتاب (طب المشايخ) وصحب كبير أطباء القيروان في عصره إسحق بن سليمان الإسرائيلي طبيب الأمراء العبيدين والذي قدم من مصر واستفاد من تعليمه. برع أحمد في الكثير من العلوم وبخاصة الطب والفلسفة والتاريخ والطبيعة، وبعد أن حذق في الطب وآنس في نفسه حصوله على الملكة الكافية فتح بيته لمداواة المرضى ولطلاب العلم في فن الطب، واتخذ من سقيفة داره عيادة لفحص

المرضى، واتخذ فيه قسماً خاصاً للصيدلة يشرف عليها أحد غلمانه لتوزيع الدواء والعلاج حسب وصفة الدواء التي يكتبها ابن الجزار بعد فحص المريض ويتقاضى الأجر.

توفي ابن الجزار عن عمر يناهز الثمانين تاركاً خمسة وعشرين قنطاراً من الكتب النفيسة، وكانت وفاته سنة (٣٦٩هـ - ٩٨١م).

٨٢. ابن الجزري

شمس الدين محمد، توفي (٨٣٣ - ١٤٢٦م)، محدث فقيه وحجة في القراءات. ولد في دمشق وتوفي في شيراز. ارتحل كثيراً بين مصر والأناضول وبروسية وإيران والعراق، معلماً وقاضياً. اصطحبه تيمورلنك إلى سمرقند سنة (١٤٠٤م). له (النشر في القراءات العشر) و(غاية النهاية في طبقات القراء) و(ملخص تاريخ الإسلام) و(فضائل القرآن)

٨٣. ابن جزله

يحيى بن عيسى، توفي (١١٠٠م) طبيب بغدادي اعتنق الاسلام له (تقويم الابدان في تدبير الانسان) وثبت فيه اسماء الامراض بجداول، وتمت ترجمته الى اللغة الفرنسية سنة ١٥٣٣م، وله أيضا (منهاج البيان فيما يستعمله الإنسان من عقاقيره).

٨٤. ابن الجوزي

ابن، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن ولد حوالي (٥١٠هـ) في بغداد بمنطقة درب حبيب، ونشأ يتيما، فقد مات أبوه وله ثلاث سنوات. كان والده يعمل صفاراً، وأقاربه تجاراً في النحاس. درس على يد خاله الذي أسمعه الحديث، وحفظ القرآن الكريم، ولذا اختلف عن أقرانه في انصرافه عن اللعب إلى القراءة، وكان يتجنب النزول إلى النهر للتفرج على الجسر مع أصحابه. عمل ابن الجوزي بالوعظ، وكان عدد الحاضرين لوعظه يبلغ عشرات الألوف، وقيل أن الخليفة المستضيء قد حضر مجلس الوعظ من وراء ستر. قال أنه كان يعظ فتسيل دموع مئات الجبابرة، ويتوبون إلى الله، وأن آلافاً منهم قد تابوا وأن العشرات قد أسلموا على يديه.

امتاز ابن الجوزي بجميل الصفات وحميد الشمائل، فقد كان وقاد الذهن حسن الثوب حلو المداعبة بغير مجون. امتحن ابن الجوزي في أواخر عمره، حيث وشوا إلى الخليفة عنه بأمر اختلف في حقيقته فجاءه من شتمه وأهانه وختم على داره وشتت عياله. ثم أخذ في سفينة إلى

واسط فحبس فيها، وبقي يغسل ثوبه ويطبخ، ودام على ذلك خمس سنين، وبقي هناك حتى شفعت له أم الخليفة فأطلق سراحه. توفي سنة (٥٩٧هـ) وحملت جنازته على رؤوس الناس ودفن بباب حرب عند أبيه بالقرب من الإمام أحمد. من كتبه (لفتة الكبد إلى نصيحة الولد) طبع ١٩٥٥م و(صيد الخاطر) طبع بالقاهرة سنة ١٩٦٢م. وله (الطب الروحاني) و(إبليس).

٨٥. ابن الجوزي

اسم لعدة كتّاب منهم سبط (١١٨٦ – ١٢٥٧م)، ولد في بغداد وتوفي في دمشق. حارب الصليبيين وعلم ووعظ في دمشق. له (مرآة الزمان في تاريخ الأعيان) في ٤٠ مجلداً، عبد الرحمن (١١١٦ – ١٢٠٠م)، ولد في بغداد. فقيه حنبلي وخطيب ومؤرخ. له (المنتظم في تاريخ الأمم).

٨٦. ابن جبير

محمد بن أحمد (٥٤٠ – ٦١٤هـ) (١١٤٥ – ١٢١٧م)، رحالة وشاعر أندلسي، له (رحلة ابن جبير) ولد في بلنسية بالأندلس، وتوفي في الإسكندرية. رحالة درس الفقه والحديث في شاطبه. شرب الخمر صدفة فحج تكفيراً. زار الإسكندرية والقاهرة ومكة المكرمة والمدينة المنورة والكوفة والموصل وحلب ودمشق وعكا وصقلية، ووصف رحلاته الثلاث بكتابه المشهور.

٨٧. ابن جماعة

بدر الدين الكناني الحموي الشافعي، ولد سنة (٦٣٩هـ) نشأ في بيت علم وزهادة في حماه، إذ أن أهله كانوا من وجهاء المدينة خدموا العلم والدين والقضاء. درس في حماه وانتقل إلى دمشق ثم ارتحل إلى مصر، وأخذ أكثر علومه في القاهرة عن القاضي تقي الدين بن رزين. كما سمع من أصحاب البوصيري حتى أصبح إماماً عالماً منصفاً لا ينازع. كما تولى الخطابة وكان يخطب من تآليفه. أوكل إليه قضاء الشافعية بالقدس وبعدها قضاء الديار المصرية. ولاه الملك الأشرف منصب قاضي قضاة الشافعية بمصر. من مؤلفاته (تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم) و(المختصر في علم الحديث) و(المنهل المروي في علم الحديث النبوي). توفي ابن جماعة سنة (٧٣٣هـ) ودفن في القرافة. لابن جماعة أراء تربوية متميزة في أهمية المعلم والعملية التربوية في الكفاءة التدريسية والتعامل مع الطلبة وفي طرق التدريس.

٨٨. ابن الخشاب

عبد الله، (١٠٩٩- ١١٧٢م) نحوي ، تلميذ الجواليقي. ولد وعلّم في بغداد وتوفي فيها. كانت له معرفة بالحديث و التفسير واللغة والمنطق والحساب والهندسة. له (الاستدراكات على مقامات الحريري وانتصار ابن بري).

٨٩. أبن حزم

علي بن أحمد (٩٩٤-١٠٦٣م) فقيه وشاعر وفيلسوف ومؤرخ أندلسي ولد في قرطبة، واشترك في حرب غرناطة، وصار وزيرا للمستظهر (١٠٢٣م) وبعد قتل المستظهر أعتزل السياسة وانصرف إلى التأليف له (طوق الحمامة) الذي تأثر بأفلاطون، و(الفصل في الملل والأهواء والنحل) ويعتبر أول تاريخ مقارن للأديان، وخلال حياة أبن حزم شهدت الأندلس قمة تقدمها العلمي والثقافي. إلا إنها كانت فترة مضطربة شهد عهد عبد الرحمن الناصر استقرارا يشبه الاستقرار الذي ساد بغداد أيام الرشيد. فقد قضى الناصر على أعدائه وارهب الأسبان ودامت ولايته خمسين عاما، ولم يؤخذ عليه إلا تقريبه للموالي مما أضعف العصبية العربية فيما بعد. فالأسبان كانوا يتربصون بالدولة الإسلامية والصقالبة والبربر. كانوا ينخرون جسم الدولة من الداخل، وبعد الناصر جاء أبنه الحكم الذي إتبع نهج أبيه وقرب العلماء ومنهم ابن حزم. توفي الحكم سنة (٣٦٦هـ) وبوفاته أنقضى العهد الذهبي للأندلس، وسادت الأطماع وانتهى عهد الأمويين، ولم تقم لهم قائمة بعد ذلك، وانتهت الخلافة الأموية سنة (٤٢٢هـ) وبدأ حكم ملوك الطوائف. فاستبد أبن عباد في أشبيلية، وابن جهور في قرطبة، وراحت دويلات الطوائف تتقاتل فيما بينها.

أصل أسرة بن حزم (ليله) وهي بلدة إلى الغرب من أشبيلية تبعد بضعة أميال عن المحيط الأطلسي. نزحت إلى قرطبة واستوطنتها فلمع اسم الأسرة وعرف عنها غير واحد بالعلم والعقل، وهناك ولد الإمام علي بن حزم في عائلة ثرية ذات قصور ومقاطعات. نشأ في أحضان النساء المربيات ولم يجالس الر جال في طفولته بسبب ذلك.

٩٠. ابن جني

عثمان(٩١٢ – ١٠٠٢م)؛ ولد في الموصل، وتوفي في بغداد، نحوي بصري صحب أبا علي الفارسي، ومن أحذق أهل الأدب وأعلمهم بالنحو والتصريف. اشتهر بالتعمق في المباحث عن

القياس. كان صديقا للمتنبي. له (سر صناعة الإعراب) و(الخصائص) و(المنصف) وشرح كتاب (التصريف) للمازني، وكتاب (اللّمع في النحو).

٩١. أبن الحاجب

أبو عمرو عثمان (توفي سنة ١٢٤٩م) ولد في اسنا (معبد مصر) من ائمة النحويين، وفقيه مالكي. علّمَ بالجامع الأموي في دمشق. له (الكافية) في النحر و(الشافية) في الصرف و(المقصد الجليل في علم الخليل) ومختصر المنتهى في علم الأصول).

٩٢. أبن حوقل

أبو القاسم محمد بن علي (توفي ٣٦٧هـ ٩٧٧م) رحالة وجغرافي طاف العالم الإسلامي ودرس مؤلفات المتقدمين له (المسالك والممالك).

٩٣. أبن حنبل

الإمام احمد (١٦٤-٢٤١هـ) (٧٨٠-٨٥٥م) محدث فقيه متكلم. احد أئمة المسلمين الأربعة، ومؤسس المذهب الحنبلي، ومن مؤلفاته (المسند المشتمل على أكثر من ثلاثين ألف حديث) اشتهر بمعارضته للقول بخلق القرآن، ولد وتوفي في بغداد، ورحل إلى الشام واليمن والحجاز في طلب الحديث. فقاوم المعتزلة فسجنه المعتصم. ثم أفرج عنه المتوكل. اتصف بشدة تمسكه بالسلفية.

٩٤. ابن الخطيب

لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله السلماني (١٣١٣ – ١٣٧٤م)، من أسرة هاجرت من الشام إلى الأندلس، ولد في غوشة جنوب غرناطة. وزير ومؤرخ وأديب وشاعر وفيلسوف وله العشرات من الكتب. تعلم على كبار الشيوخ وولي الوزارة. عرف بذي الوزارتين: الأدب والسيف. اتهم بالزندقة فقتل. مؤلفاته في التاريخ وتخطيط المدن والشعر والأدب والتصوف والطب، أهمها (الإحاطة في أخبار غرناطة) وهو طبيب أيضا مارس الطب وله فيه مؤلفات بقيت مخطوطة قابعة في زوايا المكتبات القديمة وأهمها كتاب (من طب لمن حب) وهو مؤلف ضخم يتناول فيه مختلف الأمراض، وأسباب كل مرض وأغراضه وطرق علاجه والوقاية منه ونظام الغذاء الذي يناسبه. ورسالة (تكوين الجنين) وكتاب (البيطرة) وكتاب (البيزرة)، البيزرة الصيد بالصقور.

٩٥. ابن الخوّام

عبد الله بن محمد. (١٢٤٥ – ١٣٢٥م)، طبيب ورياضي عراقي. له مشاركة في الفلسفة. عاش في بغداد وكان رئيس أطبائها. من كتبه (مقدمة في الطب) و(القواعد البهائية في الحساب).

٩٦. ابن خفاجة

إبراهيم بن أبي الفتح (٤٥٠ – ٥٣٣هـ) (١٠٥٨ – ١١٣٨م)، شاعر وكاتب أندلسي، عاصر ملوك الطوائف وشطرا من حكم المرابطين. كان مفتونا بطبيعة وطنه وخاصة الرياض حتى لقب بـ(جنان الأندلس).

٩٧. ابن خلاء الرامهرزي

أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن، ولد عام (٢٦٥ – ٣٧٠هـ)، وتعلم علوم عصره السائدة وارتقى حتى علا شأنه وساد علماء الحديث في عصره، ولي القضاء ببلاد الخزر وشهد له بالعلم والفضل (القدماء) كابن النديم في الفهرست والثعالبي مؤلفاته كثيرة تدل على سعة علمه، إلا أنّ منها لم يجد طريقه إلى الناس إلا كتاب (المحدث الفاصل بين الراوي والواعي). يعتبر ابن خلاّء رائد علوم الحديث، وكتابه المشار إليه أعلاه يعد وثيقة تربوية وتعليمية مهمة يمكن استخلاص الكثير من الأفكار التربوية منها وبخاصة أهداف التربية ومبادئ التعلم وتنظيم المادة الدراسية وغير ذلك.

٩٨. ابن خلدون

ولي الدين عبد الرحمن بن محمد (٧٣٢ – ٨٠٨هـ) (١٣٣٢ – ١٤٠٦م)، مؤرخ وفيلسوف شهير، ومن الأعلام العالميين ومؤسس علم الاجتماع. ولد في تونس وتوفي في القاهرة. رقي نسبه إلى أسرة أندلسية حضرمية الأصل هاجرت من الأندلس إلى تونس. مارس السياسة في غرناطة وفاس وتلمسان، ونتيجة لتعرضه للدسائس توجه إلى المشرق العربي ثم استقر في مصر مدرسا في الأزهر. مع توليه القضاء المالكي. من أعماله تاريخه الكبير الشهير بـ(العبر) وأهم ما فيه مقدمته. أول لبنة علمية في صرح علم الاجتماع والمقدمة عرض فيه ابن خلدون الأصول المنهجية في علمي التاريخ والاجتماع التي يرد التقيد بها في تأليف كتاب تاريخي عنوانه (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) تعددت

طبعاته وترجماته. كانت تونس أيام ابن خلدون مركز للعلوم والآداب في المغرب، وكانت منذ انهيار الأندلس في أواسط القرن السابع الهجري منزل الكثير من علماء الأندلس الذي شتتهم الأحداث. درس ابن خلدون على عدد من الأساتذة البارزين في تونس، وتعلم الشعر والنحو والفقه والفلسفة، وفي عام (٧٥٥هـ) لحق ببلاط السلطان المريني ابن عنان في فاس بعد انحلال الحفصيين في تونس. عينه السلطان عضوا في مجلسه العلمي. استطاع من خلال ذلك الاتصال بكبار علماء الأندلس، وفي عام ((٧٧٦هـ) أتيحت له فترة أربع سنوات للتفرغ في إحدى القلاع القريبة من قسطنطينة في الجزائر لكتابة مقدمته المشهورة والتي تعد مقدمة لكتابه التاريخي الكبير (العبر) في أشهر معدودات من عام (٧٧٩هـ) ثم عاد إليها فيما بعد لكي يتناولها بالتنقيح والتهذيب، وما لبث بعد إنجاز المقدمة أن شرع كتابه التاريخ. فأتم بعض أقسامه، ولم يكن في نيته في البدء أن يكتب تاريخا عاماً للعالم، وإنما الاقتصار على تاريخ العرب والدول التي تعاقبت عليه، ولكنه عدل عن ذلك صوب تاريخ عام للخليقة، ولما كان بحاجة إلى الكثير من المراجع، فقد اعتزم العودة إلى موطنه تونس لكي يفيد من مكتباتها الزاخرة، وكان ذلك عام (٧٨٠هـ)، وبعد أربع سنوات تمكن من إنجاز عمله في صيغته الأولى، ولكنه عاد فيما بعد لكي يضيف إليها أقساماً كبيرة أخرى من تاريخ الدول القديمة، وتاريخ المشرق الإسلامي. وخشية أن يلزمه السلطان في تونس غمار السياسة ثانية بعد أن عافتها نفسه وبسبب تزايد الدسائس ضده في بلاط السلطان اعتزم مغادرة بلده إلى غير رجعة، واستأذن السلطان بقضاء فريضة الحج وسافر إلى مصر. كانت القاهرة مركز الشرق في العلوم والآداب، وكان المصريون قد سمعوا عن ابن خلدون وأحبوه وأعطوه مكانا للتدريس في الأزهر. من أعماله أيضا (الباب المحصل في أصول الدين).

٩٩. ابن خلكان

أحمد بن محمد البرمكي (٦٠٨ – ٦٨٢هـ) (١٢١١ – ١٢٨٢م)، مؤرخ وكاتب سير. ولد في أربيل بشمال العراق. يتصل نسبه إلى البرامكة. عاش في سورية ومصر وتولى القضاء فيها، وضع في دمشق معجمه التاريخي الشهير (وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان) الذي يعد من أشهر كتب التراجم العربية.

١٠٠. ابن دانيال

محمد. (٦٤٨-٧٠٠هـ) (١٢٥٠-١٣١٠م) طبيب عيون وشاعر، ولد بالموصل ونشأ وتوفي بالقاهرة. له (طيف الخيال في معرفة خيال الظل) وهو كذلك أول من ظهر باللغة الفصحى روايات ألخيالاتي أو (القرقوز).

١٠١. ابن درستورية.

عبد الله (٨٧١-٩٥٦م) فارسي أقام في بغداد، احد النحاة المشهورين تعلم على ابن قتيبة والمبرد. له كتاب (كتاب الكتاب) و(كتاب الرد على ثعلب في اختلاف النحويين).

١٠٢. ابن دريد

محمد حسن الازدي (٢٢٣-٣٢٢هـ) (٨٣٧-٩٣٣م) ولد وتوفي في بغداد، له (الجمهرة) وهو معجم كبير، و(الاشتقاق) لاقت قصيدته (المقصورة) شهرة واسعة.

١٠٣. ابن آدم

يحيى أبو زكريا القرشي. توفي(٢٠٣هـ - ٨١٨م)، محدث حافظ متطلع بالقراءات والفقه، نشأ في الكوفة وتوفي بالقرب من واسط. له (الخراج) وهو مرجع خطير لدراسة تأريخ الخراج في الإسلام.

١٠٤. ابن رشد الحفيد

الوليد محمد بن أحمد(١١٢٦-١١٩٨م)، فيلسوف ولد في قرطبة وتوفي في مراكش. درس الكلام والفقه والشعر والطب والرياضيات والفلك والفلسفة، قدمه ابن طفيل لأبي يعقوب يوسف خليفة الموحدين (١١٨٢م) فعينه طبيبا له ثم قاضياً في قرطبة. سماه الغرب (الشارح) نظرا لشروحه الكثيرة والممتازة لأرسطو. حاول التوفيق بين الشريعة والفلسفة في (فصل المقال فيما بين الحكمة والاتقاء). دافع عن الفلسفة ضد الغزالي في كتاب (تهافت التهافت). كانت قرطبة عند ميلاد ابن رشد عاصمة إقليمية لملك بني جهور ثم الحقها المعتمد بن عباد بأشبيلية، غير أنها أستعادت بعض مكانتها في ظل المرابطين والموحدين، إذ كانت الأندلس ايان ولادة ابن رشد موحدة مع المغرب في وحدة تحققت على أنقاض نظام الطوائف المنهار على عهد المرابطين، غير

أن تلك الوحدة لم تفقدها رعايتها للعلماء والمفكرين، فقد كان الوزير ابن طفيل يجمع العلماء والمفكرين من كل مكان ومن كافة الأقطار ويكرمهم ويعتني بهم، وكان يجعل لهم مكانة بارزة في الدولة. شارك ابن رشد مع قادة الموحدين بعض معاركهم، بل كان ضمن الحاشية العلمية في إحدى الغزوات، وقد كان يحث الناس على الجهاد وخطب فيهم ببيان رائع مشيداً بالانتصار، كانت قرطبة إبان حياة ابن رشد في أوج قوتها تحاول استعادة ما فقدته إبان حكم ملوك الطوائف، فكانت حلقات الدرس والتأليف، فكتب (الكليات في الطب) ذي الشهرة العالمية، ومقاله في الترياق وشرح أرجوحة ابن سينا الطبية. أما الفلسفة فقد أصبح رائدها بل المعلم الثاني في تاريخ الفلسفة. كلفه أستاذه ابن طفيل الذي كان يرعاه ويقدمه للخليفة بأن يقوم بتلخيص كتب أرسطو وشرح معانيها استجابة لرغبة أمير المؤمنين. كان ابن رشد شريف النفس عالي الهمة نبيل المقصد شديد التواضع كثير الحلم لم يتخذ تقدير الملوك سلماً لخدمة نفسه أو وليمة للثراء والمصالح الذاتية، وقد غضب الخليفة المنصور عليه بسبب اتهامه بالزندقة من قبل البعض وجرت محاكمته في المسجد بقرطبة واستدعي بعض الشهود وقد أهين إهانات شديدة لا تليق بمقامه وكاد يقع الفتك به إلا أنه نفي إلى قرية الليانة، وفي طريقه إلى المنفى دخل أحد المساجد لصلاة العصر فأخرجه بعض سفلة العامة. تشتت بعد ذلك تلامذته وحرمت كتب الفلسفة، وفي سنة (٥٩٥هـ) عاد الخليفة فرضي عليه واستدعاه، وشهدت الأندلس تدوين أهم القضايا الاجتماعية المعاصرة من خلال فتاوى ابن رشد وفتاوى تلميذه القاضي عياض، وقد نشط العلماء في تدوين برامجهم وفهارسهم العلمية مثل (الغنية) للقاضي عياض، وفهرست (ابن خير) وبرنامج أبي القاسم البراق. نشأ ابن رشد في بيت علم ومجد ورئاسة، فقد كان جده بارزاً في الفتوى والتدريس والقضاء والسياسة، وازدادت مكانته أثناء حكم المرابطين. ولد ابن رشد الحفيد سنة (٥٢٠هـ) وقام والده بتدريسه بنفسه ودرس على يد ابن بشكوالي صاحب والده وتلميذه، كما أخذ عن القاضي عياض تلميذ جده وعن أبي الفضل بن سرة، ولعل أهم ما أخذ عن هؤلاء والفقه، وألف بالعربية كتاباً أسماه (القروي) وعندما تولى القضاء في أشبيلية توجه نحو الفقه وألف كتاب (بداية المجتهد ونهاية المعتقد)، غير أن أهم ما برز فيه الطب والفلسفة.

١٠٥. ابن رشيق القيرواني

أبو علي الحسن. نحو(٩٩٥-١٠٦٤م)، يعرف أيضا بالأزدي. شاعر وأديب ومؤرخ ولد بالمسيلة أو المحمدية في الجزائر، وأقام شطراً كبيراً من حياته في القيروان فنسب إليها. لازم بلاط

المعز بن باديس وأصبح شاعره، وكان بينه وبين ابن شرف منافسة. رافق الأمير الزيري إلى المهدية إبان الغزو الهلالي ثم رحل إلى صقلية. أهم مؤلفاته (العمدة في صناعة الشعر ونقده).

١٠٦. ابن الرومي

علي بن العباس. (٨٣٦ – ٨٩٦م)، شاعر بغدادي من أعظم شعراء الدولة العباسية بل من أعظم شعراء العربية. ولد في بغداد من أب رومي وأم فارسية. أثر تراثه الرومي والفارسي في ثقافته فجاء بشعر غريب الأسلوب والفن على أهل زمانه. كان ضيق الأخلاق متشائما متطيرا ملحا في السؤال، خبيث اللسان، فلم يقربه أحد. تغنى بجمال الطبيعة.

١٠٧. ابن زيدون

أحمد بن عبد الله المخزومي. (١٠٠٤–١٠٧٠م)، ولد في قرطبة وتوفي في أشبيلية. وزير من شعراء الأندلس، اشتهر شعره بولادة بنت المستكفي أخباره معها ومع منافسه فيها الوزير ابن عبدوس كثيرة. كان له بين الأمراء منزلة عالية لمواهبه الأدبية ومعرفته بأحوال المسلمين في الأندلس. له (ديوان).

١٠٨. ابن سعد

محمد الزهري. توفي (٢٣٠هـ – ٨٤٥م). محدث وحافظ ومؤرخ ثقة، ولد في البصرة وتوفي ببغداد، صحب الواقدي فكتب له وروى عنه وعرف بكاتب الواقدي. أشهر مؤلفاته كتاب (الطبقات الكبيرة).

١٠٩. ابن الساعاتي

توفي(١٢٣٠م)، ولد في دمشق. كان عالما بالطب والأدب والفلسفة. صنع الساعات التي كانت توضع على مدخل الجامع الكبير بدمشق.

١١٠. ابن الساعي

(١١٩٦ – ١٢٧٥م)، مؤرخ من كبار المصنفين، ولد وتوفي في بغداد. كان خازن الكتب للخليفة المستنصر العباسي. له(الجامع المختصرمن عنوان التواريخ وعيون السير)و(أخبار الخلفاء).

١١١. ابن السكيت

يعقوب أبو يوسف. (٨٠٣ – ٨٥٩م). إمام في اللغة والأدب، ولد ببغداد وكان يعلم الصبيان العامة، درس على أبيه وعلى أئمة اللغة وعلى الأعراب في البادية. عينه الخليفة المتوكل مؤدباً لابنه المعتز. له (صلاح المنطق) و(الألفاظ) و(الطلب والإبدال) و(الأضداد).

١١٢. ابن سلام الجمحي

محمد. توفي(٨٤٦م). أديب وناقد مشهور ولد في البصرة وتوفي ببغداد، روى الأدب والشعر من الأصمعي وخلف الأحمر والمفضل الضبّي وغيرهم، وروى عنه الكثيرون. اشتهر بكاتبه (طبقات الشعراء) وقيمته أنه أول كتاب يتناول نقد الشعر عند العرب من الناحيتين التاريخية والفنية.

١١٣. ابن سهل الأشبيلي

توفي(١٢٥١م) شاعر يهودي أندلسي، أسلم وقرأ القرآن. مات غريقاً وهو في الأربعين من عمره، له ديوان طواه على موشحات ذات ابداع.

١١٤. ابن سينا

أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي. (٩٠٨ – ١٠٠٣م). عرف بالشيخ الرئيس ابن سينا، ولد في قرية أخشقة قرب بخارى (٣٧٠هـ) وتوفي في همذان. فيلسوف من كبار فلاسفة العرب وأطبائهم، تعمق درس فلسفة أرسطو وتأثر أيضا بالأفلاطونية المستحدثة، فقد قال بفيض العالم عن الله، كما مثل أفلوطين. له ميول صوفية عميقة برزت في (الحكمة الشرقية) وهي عبارة عن فلسفته الشخصية. من مؤلفاته المطبوعة (حي بن يقضان) و(القانون في الطب) و(الشفاعة في الفلسفة) و(الإشارات والتنبيهات في المنطق) و(النجاة)، ولا يزال قسم من تأليفه مخطوطاً في خزائن الكتب، له في النفس قصيدة مشهورة مطلعها:

هبطت إليك من المحل الأرفع ورقاء ذات تعزز وتمنع

كان أبوه من الإسماعيلية، وقد سمع من أبيه وجلسائه الكثير عن الإسماعيلية وآرائهم في النفس والعقل، لكنه لم يقبل ما كانوا يقولونه، ثم انتقل إلى بخارى حيث تعلم القرآن والأدب وهو في العاشرة في تعلم الفقه على يد إسماعيل الزاهد، ودرس الفقه والفلسفة على يد أبي عبد الله

النائلي، وبعدها بدأ يعلم نفسه بنفسه، وراح يعالج المرضى فذاع صيته وأخذ الأطباء يفدون إليه للدراسة على يديه وهو ابن ست عشر سنة. درس كتاب (ما بعد الطبيعة) لأرسطو فقرأه أربعين مرة فلم يستطع فهم أغراضه ويئس من فهمه، ثم وقع في يديه صدفة كتاب أبي نصر الفارابي (في أغراض ما بعد الطبيعة) فقرأه وفهم أغراض هذا الكتاب ففرح كثيراً وتصدق على الفقراء. عالج الأمير نوح بن منصور سلطان بخارى ذلك الوقت بعد أن حار الأطباء في علاجه حتى بريء، فاصبح ابن سينا بعد ذلك من المقربين إليه واطلع على مكتبته الغنية بالكتب. وفي الحادية والعشرين من عمره بدأ التأليف وراح ينتقل بين البلدان مسافراً إلى جرجان وهمدان حيث عالج أميرها وأصبح وزيراً له، سافر إلى أصفهان متخفيا، ثم عاد إلى همدان وتوفي فيها عام (٤٦٨هـ). شهد عصر ابن سينا ضعف الخلافة العباسية، فقد سيطر البويهيون على بغداد، واستقل الساسانيون في خراسان، وظهرت حركات القرامطة في جنوب الإمبراطورية واستقل الإسماعيليون تحت حكم الفاطميين في مصر، وانعكس هذا الوضع المضطرب على حياة ابن سينا، إلا أنه رغم ذلك استطاع بعقله المنظم أن ينتج الكثير.

١١٥. ابن طباطبا

(١٧٣-١٩٩هـ) (٧٨٩-٨١٥م)، محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ﷺ)، أمير علوي ثائر، من أئمة (الزيدية)، كان مقيما في المدينة المنورة، وحج سنة (١٩٦هـ) والحرب قائمة في العراق بين الأمين والمأمون العباسيين، فأقبل عليه الناس بمكة وكثر ترددهم، فخاف الفتنة فاستتر، وكان من حجاج تلك السنة رجل من كبار الشيعة يدعى (نصر بن شبيب) فاجتمع بمحمد وعرض عليه الخروج على بني العباس فوعده باستشارة من في الكوفة من أنصاره، واستقر الأمر في العراق بظفر المأمون سنة (١٩٨هـ) وأخذ الناس يتحدثون بأن وزيره الفضل بن سهل قد تغلب عليه واستبد بالأمور دونه، وأقبل (نصر بن شبيب) حاجا في هذه السنة فدخل المدينة المنورة، وزار محمد بن إبراهيم في بيته، وبالغ في تحريضه على الخروج وأخبره أن في الكوفة سيوفاً حداداً وسواعد شداداً تنتظر قدومه، فواعده محمد على اللقاء في الجزيرة، وقصد الكوفة فدخلها وكتم خبره وبايعه فيها نحو (١٢٠) رجلا وتوجه إلى الجزيرة فتلقاه نصر بجماعته وقد اختلفوا فيما بينهم، وفترت عزيمة نصر ورحل محمد يريد العودة إلى المدينة المنورة، فلقي في طريقه (أبا السرايا) السرى بن منصور، وهو ثائر على بني العباس فبايعه السري وقوى به أمره. فعاد إلى الكوفة ووافاه السري فدخلاها

وبايعه أهلها في (جمادي الأولى سنة ١٩٩هـ)، ولكنه لم يلبث أن مرض بخاصرته فأوصى بالأمر من بعده إلى علي بن عبيد الله بن الحسين، ومات ودفن في الكوفة ومدة خروجه قرابة شهرين، وكان من أكمل أهل زمانه ومن أشجعهم، وقيل كان موته بالسم وله من العمر (٢٦) سنة.

١١٦. ابن طفيل

أبو بكر محمد بن عبد الملك. (٥٠٦-٥٨١هـ) (١١١٠- ١١٨٥م)، فيلسوف أندلسي، يتلخص فكره أو منهجه الفلسفي في قصة حي بن يقضان، وخلاصة القصة أنه في جزيرة مهجورة في جزائر الهند على البحر إلى الشاطئ طفلاً موضوعاً في صندوق أحكمت أمه رزمه بعد أن أرضعته، وكانت أسيرة مضطهدة في جزيرة مجاورة، فاستودعت ابنها الأمواج تنجيه من الموت، وهذا الطفل هو حي بن يقضان فتبنته غزالة وأرضعته وصارت له كأمه ونما حي وأخذ يلاحظ ويتأمل وكان الله قد وهبه ذكاءً وقاداً، فعرف كيف يقوم بحاجات نفسه، بل استطاع أن يصل بالملاحظة والتفكير إلى أن يدرك بنفسه أرفع حقائق الطبيعة وما وراءها. ثم لقي حي رجلاً تقياً يسمى (إيسال) جاء من جزيرة مجاورة وقام (إيسال) بتعليم حي الكلام، وواضح أن ما أراد ابن طفيل أن يقوله من خلال القصة هو في وسع الإنسان أن يرتقي بنفسه من المحسوس إلى المعقول إلى الله بحيث يستطيع بعقله أن يصل إلى الحقيقة. لقد كتبت قصة حي بن يقضان ثلاث مرات من قبل ابن سينا أولاً وابن طفيل ثانياً، ومن قبل شهاب الدين يحيى بن حبش السهروردي، قبل سنة (٧٥٨هـ) ثالثا، وقد وجهها واحد من الكتاب الثلاثة وجهة فلسفية خاصة، ويرد شرح لهذا في كتاب أحمد أمين (حي بن يقضان) من سلسلة ذخائر العرب - ط٣/ دار المعارف/ القاهرة/ ١٩٦٦م.

١١٧. ابن الطيب السرخي

أحمد. توفي (٨٩٩م)، فيلسوف ولد في سرخس (أسيا الوسطى) وقرأ على الكندي، علّم المعتضد ثم نادمه وتوفي سجيناً في عهده. مؤلف مكثر فقدت كل كتبه، يعطي أدق المعلومات عن الروايتين المعروفتين بأصحاب الرواق أو أصحاب الإسطوان أو أصحاب المظال، ويرى أن هذه التسميات تعود إلى ثلاث مدارس مختلفة في الإسكندرية وبعلبك وأنطاكية.

١١٨. ابن الطقطقي

محمد بن علي. مؤرخ ولد في الموصل ونشأ فيها، له (الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية).

١١٩. ابن طولون

أحمد. توفي (٢٧٠هـ - ٨٨٤م). مؤسس الدولة الطولونية (٨٦٨ - ٩٠٥م). خدم في طرطوس. نال ثقة كبرى لدى الخليفة المستعين. تولى ولاية مصر (٨٦٨م) استقل بالحكم وأنشا عاصمة جديدة له بالقرب من الفسطاط هي (القطائع)، مد سلطانه على مصر وسورية والثغورة والموصل. بنى الجامع المعروف بجامع ابن طولون بالقاهرة.

١٢٠. أبن طيفور

(٢٠٤ - ٢٨٠هـ) (٨١٩ - ٨٩٣م). أحمد بن طيفور (ابي طاهر) الخراساني أبو الفضل، مؤرخ من الكُتاب البلغاء الرواة، أصله من مرو، مولده ووفاته ببغداد. كان مؤدب أطفال. له نحو خمسين كتابا منها (تاريخ بغداد) و(المنثور والمنظوم) و(كتاب المؤلفين) و(سرقات الشعراء) و(فضل العرب على العجم) وكتب أخرى.

١٢١. ابن عائشة

توفي حوالي (٧٤٣م)، موسيقي من أهل المدينة في العهد الأموي، أخذ الغناء من معبد وابن أبي السمع (مالك الطائي) كان أطيب أهل زمانه صوتا وكان تياهاً.

١٢٢. ابن عباس

عبد الله. توفي (٦٨هـ - ٦٨٧م)، ابن عم النبي محمد (ﷺ)، لقب (حبر الأمة)، حضر صفين مع علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، كان سديد الرأي روى الكثير من أحاديث الرسول (ﷺ)، له تفسير حاول التوفيق بين عبد الله بن الزبير وعبد الملك بن مروان. كف بصره بأخر عمره واختار الإقامة بالطائف.

١٢٣. ابن عبد ربه

أحمد بن محمد. (٢٤٦-٣٢٨هـ) (٨٦٠-٩٤٠م)، ولد في قرطبة وعاش في العصر الذهبي للحكم الإسلامي في الأندلس أيام الأمير عبد الرحمن الناصر. فقد وفد إليها زرياب الموسيقي واللغوي أبو القاسم القالي وأبو عبد الله اللخمي الذي يعد أول من أدخل المذهب المالكي إلى الأندلس، وهكذا عاش ابن عبد ربه في أجواء ازدهر فيها الأدب والعلم والفن، أطلق المتنبي تسميته (مليح الأندلس) على ابن عبد ربه، من أهم ما كتب (العقد الفريد) الذي قسمه إلى خمسة وعشرين كتاباً أو جوهرة كما سماها هو، وهي تمثل مسائل مثل السلطان والحرب والأصفاد والوفود والسلوك والقيم والآداب والأمثال والمواعظ والتعازي... الخ. لقد وضع الكتاب في معظمه للخليفة ولأولاده من بعده، فلقد وجدت نسخة منه بخط الحكم بن عبد الرحمن الناصر، وهو أشبه بالمحاضرات في السياسة والعلم والأدب مع اعتماده لمنهج واضح.

١٢٤. ابن عساكر

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد ابن عساكر الدمشقي المكي. (٦١٤-٦٨٦هـ) (١٢١٧-١٢٨٧م)، حافظ للحديث مولده بدمشق، انقطع بمكة نحو أربعين سنة ومات بالمدينة المنورة، وهو حفيد ابن أخ الحافظ المؤرخ ابن عساكر. غير أن ابن عساكر المؤرخ (علي بن الحسن) كان قوي المشاركة في العلوم، له نظم وتصانيف منها (فضائل أم المؤمنين خديجة) و(أحاديث عيد الفطر) و(فضل رمضان) وجزء في (جبل حراء) و(إتحاف الزائر واطراف المقيم للسائر) في زيارة النبي محمد (ﷺ) و(جزء فيه أحاديث السفر).

١٢٥. ابن عقيل

عبد الله. (١٢٩٨- ١٣٦٧م)، نحوي الديار المصرية اشتهر بشرحه لألفية ابن مالك.

١٢٦. ابن العميد

المكين جرجس. (١٢٠٥- ١٢٧٣م)، ولد في القاهرة وتوفي في دمشق، مؤرخ مسيحي، خدم في ديوان الجيش بدمشق، له (المجموع المبارك) وهو تاريخ العالم منذ بدء الخليقة إلى الهجرة و(تاريخ المسلمين من الهجرة حتى ١٢٦٠م) ترجم إلى اللاتينية.

١٢٧. ابن العلقمي

(١١٩٧ – ١٢٥٨). وزير المستعصم العباسي. الوزير مؤيد الدين. كان من ابرز رجالات العراق الذين عرفوا بسياستهم المستقلة في معالجة المشاكل الإدارية، وفي مواجهة الأخطار الخارجية. كان منصبه يجمع بين الوظيفة الإدارية والسياسية باعتباره نائب الخليفة، وكان بن العلقمي من أعيان بني أسد القبيلة العربية التي قضى عسكر مماليك بغداد على إمارتها في الفرات الأوسط في سنة (٥٥٨هـ) وكان فرع عشيرته يقيم في منطقة النيل قرب الحلة، وقد أخذ ابن العلقمي لقبه من جده الذي حفر النهر المعروف بالعلقمي، والذي كان ماؤه من نهر الفرات ويجري نحو كربلاء المقدسة، وكان خاله عضد الدين نصر المبارك ناظراً بديوان الجوالي، ولما توفي الخليفة الظاهر بأمر الله في سنة (٦٢٣م) كان هو المتولي لأخذ البيعة للخليفة الجديد المستنصر بالله والخلافة سنة (٦٤٠هـ). كان منصب الوزارة بيد أبي الأزهر احمد ابن الناقد الذي توفي في سنة (٦٤٢م)، وبعد وفاة ابن الناقد عين المستعصم بالله لمنصب الوزارة مؤيد الدين محمد بن العلقمي الذي ظل يشغل ذلك المنصب مدة (أربعة عشر عاما)، وكان رجلا فاضلاً خبيراً في شؤون الإدارة والسياسة واسع الاطلاع يمتلك مكتبة كبيرة كانت تحوي نفائس الكتب، وكان يحب أهل العلم والأداب ويقربهم، وقد صنفت له كتب عديدة، وممن صنف له العالم اللغوي الصاغاني الذي صنف له كتابا عظيماً في لغة العرب، وصنف له كذلك عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المدائني صاحب كتاب شرح البلاغة الذي جمع فيه رسائل وخطب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

وكان الخليفة يعتمد على ابن العلقمي في إدارة أمور الخلافة ويثق به وبكفاءته ويشاوره في أخطر المسائل السياسية، غير أن أمراء المماليك ومن كان يتبعهم من الخواص كانوا يعادونه وينالون منه أمام الخليفة، ويعدون الحملات السياسية ضده تحت ستار الطائفية باعتبار أن الوزير ابن العلقمي كان شيعيا.

وفي سنة (٦٥٣هـ) أي قبل سقوط بغداد بثلاثة أعوام انفجرت مشكلة سياسية في بغداد بين قائد العسكر والوزير ابن العلقمي، إذ تشير الأخبار بأن أمير المماليك (الدويدار) الصغير، دبر مؤامرة كانت تستهدف خلع الخليفة وتنصيب ولده الأكبر أبي العباس أحمد مكانه، وأبلغ ابن العلقمي فور علمه بتلك المؤامرة، وقد أنكر أمير المماليك (الدويدار) تلك التهمة. فوقعت بسبب ذلك فتن ومواجهات جرح فيها الكثير وانتشر الرعب وساد الخوف في بغداد، ولم تهدأ الأوضاع إلا بعد أن اصدر الخليفة أمانا بحق (الدويدار) الصغير. بل أن هذا الأمير فرض أن يذكر اسمه في خطبة

الجمعة، ولكن أتباع (الدويدار) من المماليك واصلوا التشهير بالخليفة، ويقولون بأنه منهمك باللهو ومجالس الطرب، وغافل عما يحيق بالبلاد من مشاكل وأخطار، وأن هذه الأزمة هزت كيان الدولة، ودفعت الأوضاع نحو الأسوأ في بغداد، إذ كثر فساد العيارين الذين كانوا ينهبون الدكاكين ويسلبون الناس، وكانت جماعات من عسكر المماليك تشارك في النهب والسلب. إذ كانت تأخذ طابعاً طائفياً بين السنة والشيعة في بغداد، وأخذ جنود المماليك يهاجمون أهل الكرخ وأحرقوا عدة مواضع منها، وأخذوا النساء سبايا، وكان بينهن علويات من بنات الأشراف، وسفكوا الدماء. وتشير حقائق التاريخ بأن الخليفة المستعصم بالله لم يكن قادراً على تحدي إرادة أمراء المماليك مما جعله مشلول الإرادة غير قادر على التحرك السياسي لمعالجة الأمر، وفي اخر أيامه قويت الأراجيف من المماليك بوصول عسكر المغول بصحبة السلطان (هولاكو) مما جعل ابن العلقمي يعرف الخليفة بالحال ووجود صراعات سياسية تدور في أعلى المستويات لمواجهة الأخطار التي كانت تحدق بالبلاد وكان ابن العلقمي الوزير يطالب الخليفة بإعداد الجيوش وحشد إمكانات البلاد وثرواتها وكنوزها لدعم الجهود الرامية لتجنب خطر الغزو المغولي الذي بات وشيكا، ولكن بالمقابل هناك تيار يسلط على الخليفة الضغوط لمنعه من الإقدام على تبني مثل تلك السياسة التي كانت ستؤدي بالنتيجة إلى كسر احتكار المماليك للسلاح، وبينما كان هولاكو يستعد للزحف على بغداد أرسل جيشاً إلى آسيا الصغرى، وقد فتح هولاكو باب المفاوضات إلى الخليفة المستعصم برسول يحمل كتاب يهدد فيه احتلال بغداد، وبالرغم من شدة الرسالة فتح باب المساومة مع الخليفة في أن يبقى على حياته وأسرته وعلى الخلافة ودولتها، وكان أمراء المماليك يرفضون المفاوضات لأي صيغة تفاهم مع المغول ستكون على حساب امتيازاتهم أو ربما وجودهم كمؤسسة عسكرية إقطاعية تهيمن على السلطة في العراق، وقد أشار رشيد الدين صاحب (جامع التواريخ) إلى محنة الوزير ابن العلقمي وأيقن بالوبال عليهم وعلى الخلافة، وكان يتألم جداً من هذه الأحوال، فهو كالملدوغ، فلم يدخر وسعاً من السير والتدبير الصائب لسلامة هذه العائلة. وفي أواخر محرم من سنة (٦٥٥هـ) كانت جيوش المغول تزحف أثناء تقدمها واجهت إحدى فرق الاستطلاع لجيش المماليك بقيادة أيبك الحلبي وسيف الدين قلج، فقبض المغول على أفرادها وأحضروا قائدها أمام هولاكو وبعد أن استنطقهما (هولاكو) انهار إيبك الحلبي ورفيقه وقصا على (هولاكو) حقيقة الوضع في بغداد ودخلوا في خدمته وصارا أدلاء لعسكره، ثم أخذا يكتبان إلى رفاقهم من أمراء عسكر المماليك يحثونهم على الاستسلام والدخول في خدمة (هولاكو) كما أبدى الخليفة إلى (هولاكو) الانصراف وعدم مهاجمة بغداد مقابل خضوع الخليفة لما يقرره هولاكو وما يطلبه من المال يحمل إليه كل سنة، وتجاوب هولاكو مع طلب الخليفة واشترط أن يحضر الخليفة بنفسه لعقد مثل هذا الاتفاق،

وأثناء تطور الأحداث أصدر هولاكو أوامره إلى قائديه بالتحرك نحو الموصل وعبور نهر دجلة إلى الجانب الغربي للزحف على بغداد، وجيوشه الرئيسية تواصل زحفها نحو بغداد من الشرق، وخرج جيش المماليك من بغداد إلى بعقوبة، وترك دار الخلافة العباسية المكون من جيش صغير من مماليك الترك والشركس فقط لمواجهة جحافل هولاكو وجردوا قبلها دولة بني أسد في الفرات الأوسط وسكان العراق من السلاح واقتصار عملية التجنيد على المماليك الذين يتم جلبهم من بلاد الترك، وبذلك ضعفت القدرة على القتال. فقرر (الدويدار) ترك قاعدته قرب بعقوبة وعبر بدجلة لملاقاة ذلك الجيش المغولي، وبذلك ترك السبيل مفتوحاً أمام عسكر هولاكو للتقدم نحو بغداد، ولما علم الخليفة بما حدث أمر مملوكه الخصي مرشد الهندي بالخروج بمن تبقى من عساكر بغداد للتصدي لعساكر هولاكو، ولكن أمراء المماليك الترك رفضوا الخروج والمسير تحت لواء مرشد الهندي، وأخذ جيش (الدويدار) يلاحق العسكر المغولي وينقهقر حيث كانت خديعة عسكرية ينصبوا فيها كميناً لجيش الدويدار، إذ بعد أن حل الظلام أحدث عسكر المغول عدة ثغرات في سدود نهر بشير فغمرت الأرض بالمياه الممتدة خلف جيش المماليك المتقدم، ومع طلوع الفجر من يوم عاشوراء شنت القوات المغولية هجوما معاكساً عنيفاً تمكنت من أن تنزل فيه هزيمة منكرة بجيش (الدويدار) ولما حاول فرسان المماليك التراُجع وجدوا أن الأرض والمسالك مغمورة بالمياه والأوحال فعجزت الخيول عن اجتيازها إلا أن بعض الجنود الذين ألقوا بأنفسهم في دجلة وعبروا إلى الشاطئ الاخر هرب باتجاه الغرب فدخل البرية ومضى على وجهه إلى الشام، وسار آخرون نحو الفرات الأوسط إلى الكوفة والحلة، وقتل عدد كبير من كبار قادة المماليك وحاصر هولاكو بغداد وضربها بالمنجنيقات وقاذفات اللهب وغيرها من الات الحصار، وفي يوم الثلاثاء (٢٢ محرم من سنة ٦٥٦م) بدا المغول الحرب وتركز ضرب منجنيقاتهم على الطرف الجنوبي الشرقي من سور بغداد مقابل برج العجمي الذي يقع على مسافة قريبة من مرقد الشيخ الصوفي الزاهد عبد القادر الكيلاني، وقد نسب البرج اليه شعبياً اذ كان الشيخ يعتكف فيه طلباً للعزلة والتعبد، وفي تلك الاثناء بعث الخليفة وزيره مؤيد الدين. الجاثليق رأس الكنيسة المسيحية وكان يقيم في بغداد، ولكن هولاكو رفض مقابلتهم، وطلب أن يحضر امامه مع الوزير. رأس عسكر المماليك الدويدار وسليمان شاه. غير ان امراء المماليك لم يستجيبوا لطلبه، وفي اليوم التالي خرج الوزير مرة اخرى وصاحب الديوان وبصحبتهم جمع من الاعيان ومشاهير الرجال، ولكن عسكر المغول اعترض سبيلهم واعادهم من حيث جاءوا، وقد تواصلت هجمات المغول. انسل الدويدار وحاول الهروب من بغداد. كما ان الخليفة وابنه الثاني ابو الفضل عبد الرحمن ومعه صاحب الديوان وجمع من الاعيان ومعه الوزير مؤيد الدين بن العلقمي، وطلبوا الشفاعة فلم يحققوا شيئاً لان هولاكو كان مصر

خروج امراء المماليك، وبعد ان سحق هولاكو المماليك وقضى عليهم، وأستأذن الخليفة منه للخروج اليه فأذن له. خرج الخليفة بصحبة ابنائه الثلاثة مع جمع كبير من السادات والاشراف ورجال الدين، وقد استقبل هولاكو الخليفة ومن معه بكلمات طيبة وبعد ذلك دخل هولاكو بغداد وامر بأحضار الخليفة، ومن شدة ارتباك الخليفة لم يهتد الى مفاتيح الخزائن فأمر بكسر الاقفال واخرج لهولاكو مجموعة كبيرة من الجواهر والدرر والنفائس، ومن من حصل على الامان طائفة النصارى وجيرانهم من المسلمين وجماعة من التجار ومن رجال الدولة من العراقيين. سلمه دار الوزير ودار صاحب الديوان ودار صاحب الباب، وكان قد ألتجأ الى تلك الدور خلق كثير من سكان بغداد، وفي الرابع عشرة من صفر سنة ٦٥٦هـ قتل هولاكو الخليفة واولاده، وقتلوا كذلك عدداً من السادة العلويين. كان بينهم السيد شرف الدين بن الصدر العلوي، وكذلك نقيب العلويين علي ابن النقيب الحسن ابن المختار وعمر بن عبدالله بن المختار العلوي حاجب باب المراتب، وكذلك نقيب مشهد الامام الكاظم موسى بن جعفر(عليه السلام)، وبعد سقوط بغداد انعم هولاكو على الجاثليق بدار علاء الدين الطبرسي(الدويدار) الكبير الواقعة على شاطئ دجلة، ودق ناقوساً في اعلاها، وكتب من الكتابة التي كانت عليها بالسريانية، واما امير الموصل بدر الدين لؤلؤ كان يخدم هولاكو منذ سنوات عديدة وحسن استقباله واقره على امارة الموصل. ثم غادر هولاكو بغداد وقد فوض امرها الى قائديه ومعهم عساكرهم والادارة فوضها للعراقيين الذين يديرون شؤون الدولة في عهد الخليفة المستعصم.

١٢٨. ابن عربي

أبو بكر محي الدين محمد علي بن عربي الحاتمي الطائي. من نسل حاتم الطائي. ولد في مرسية بلد (أبي العباس) عام ٥٦٠هـ، وتوفي (٦٣٨هـ -١٢٤١م) بسفح قاسيون في دمشق، وقرأ القرآن في أشبيلية ثم تعلم الحديث وأقام فيها نحو (٣٠) عاماً، ورحل بعدها إلى المشرق وأخذ الحديث عن أبي عساكر والجوزي. ساح في بغداد والموصل وبلاد الروم ثم حج ولم يعد إلى الأندلس ثانية. كان حرباً على الطاهرية وخصوصاً على ابن حزم. كان يعد بحق خاتم المحققين أخذ عن ابن ميسرة أول المتصوفة في الأندلس، وكان متصوفاً وزاهداً وإماماً كبيراً من أئمة التصوف، كان بليغاً في القول وعبق التفكير واسع الخيال. له الكثير من الشعر ظاهره الإلحاد وباطنه الإسلام والتأويل. كانت الأراء تتباين حوله، فبعضها ترميه بالزندقة، وبعضها ترى أنه مؤمن عميق الإيمان. يقال أنه وصف السلطان الذي سيفتتح القسطنطينية في سنة كذا... فكان إذا

فتحها السلطان محمد الفاتح في التاريخ نفسه، ولذا بنى السلطان على قبره قبة عظيمة وتكية في الشام. له اربعمائة مصنف منها (الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية) و(خصوص الحكم) و(ترجمان الاشواق) و(محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار) و (وجامع الاحكام).

١٢٩. ابن عربشاه

أحمد(١٣٨٨ – ١٤٥٠م). مؤرخ ورحالة، ولد ونشأ في دمشق وتوفي في مصر. سباه تيمور إلى سمرقند فتعلم على كبار علمائها. جال ببلاد المشرق، وتعلم التركية والمغولية. له (عجائب المقدور في نوائب وأخبار تيمور) و(فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء).

١٣٠. ابن فاتك

(القرن الحادي عشر الميلادي) فيلسوف دمشقي الأصل عاش في مصر. له (مختار الحكم) ترجم إلى لغات مختلفة.

١٣١. ابن الفارض

عمر بن علي (١٨٧١ – ١٢٣٥م)، ولد في القاهرة وتوفي فيها، من مفكري الإسلام والمتصوفين، عاش متنسكا في وادي المستضعفين في المقطم ثم في الحجاز، له ديوان أشهر ما فيه تائيته الكبرى التي عرفت بـــ(نظم السلوك) وقد ضمنها سجل حياته الروحية وعرض فيها مذهبه الصوفي، ثم الميمية في الخمرة، أي المعرفة الإلهية ومطلعها:

شربنا على ذكر الحبيب مدامة　　　سكرنا بها من قبل أن يخلق الكرم

١٣٢. أبن فضل الله

العمري شهاب الدين(١٣٠١-١٣٤٩م) مؤرخ وشاعر من أئمة الكتاب المسترسلين. من أسرة كتاب اشتهرت في عهد المماليك، وتولى عدد من أفرادها كتابه السر للسلاطين والأمراء في

١٣٣. ابن فضلان

رحالة وسفير عراقي إلى أوربا، ترجمت رسالة ابن فضلان إلى لغات أوربية عدة منها الإنكليزية والألمانية والروسية والسويدية، تحدث فيها عن شعوبها مطلع القرن العاشر الميلادي، تتميز رسائله عن واقع عاشه عن كثب عن أقوام وحواضر وطرق عيش متباينة، وعلاقات اجتماعية مختلفة وأساليب حكم مختلفة، وأن موضوعها في زمننا الحالي (الدراسات السكانية). حرص ابن فضلان على كتابة دراسته تلك بأسلوب قصصي واصفا ما راه وما صادفه وهو في طريقه إلى ملك البلغار رسولا من قبل الخليفة المقتدر بالله الذي بويع بالخلافة في بغداد سنة (٢٩٥هـ) يحمل هدايا الخليفة إلى ملك البلغار (الحش بن يلطوار)، استغرقت هذه الرحلة مدة طويلة بلغت في الذهاب أحد عشر شهرا. بدأ التحرك من بغداد في يوم الخميس المصادف ٩٢١/٦/٢١م، وانتهت عند مملكة البلغار قريبا من ضفاف نهر الفولغا في يوم الأحد المصادف ٩٢٢/٥/١١م، والذين مر عليهم من الأقوام العجم والأتراك (التركمان)، أول من كتب عنهم عنوانا خاصا بهم في رسالته مثلما فعل مع غيرهم كالصقالبة والروس والخزر والروس السلوفيين، وسكان الدول الإسكندنافية وقبائل السويد العريقة والتبادل التجاري ما بين سكان دول الشمال الإسكندنافية من جهة وبين بغداد وإستانبول من جهة أخرى والنشاط الروسي الذي شاهده ابن فضلان على تجارة الرقيق الأبيض وخاصة النساء. وأهم ما يطمحون في الحصول عليه من أسواق بغداد هو سبائك الذهب والفضة غير المصنعة والعملة العراقية الفضية المزينة بالخط الكوفي، ومازالت أرض السويد تضم كنوزا فيها، ولازال منقبوا الآثار يكتشفون مقادير مهمة منها بين الحين والآخر. لولا تلك السطور الخالدة التي دونها في عاصمة السلام (بغداد) وعند عودته من رحلته الشاقة محملاً بكنز من حقائق عاشها بين أقوام بعيدة خالدة إلى امتداد الزمان.

١٣٤. أبن الفقيه

أبو بكر احمد (أوائل القرن العاشر الميلادي) جغرافي ومحدث. ألف حوالي سنة ٩٠٣م (مختصر كتاب البلدان) وصف فيه الأرض والبحر وبلاد الصين والهند والعرب ومصر والشام وفلسطين وبيزنطة والعراق. له رحلة ابن الفقيه إلى نهر الفولغا. نقل إلى الروسية.

١٣٥. ابن فارس

احمد أبو الحسن (توفي ١٠٠٤م) لغوي نحوي كوفي تعلم في قزوين وزنجان وبغداد، ومكة المكرمة. علم في همدان من تلامذة بديع الزمان الهمداني، والصاحب بن عباد. له كتاب (المجمل في اللغة) وهو معجم أبجدي مهم، والصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، وكتاب مقاييس اللغة).

١٣٦. ابن الفوطي

عبد الرزاق بن احمد كمال الدين (١٢٤٤-١٣٢٣م) أديب ومؤرخ ولد وتوفي ببغداد أسره المغول لما دخل هولاكو إلى بغداد. فخلصه نصير الدين الطوسي، وأسند إليه أمر خزانة كتب الرصد في مراغة بأذربيجان. ثم عاد إلى بغداد، وصار خازن كتب (المستنصرية) مؤلفاته في التاريخ قليلة الفائدة أكثرها مفقود منها (مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب) نسبته إلى بيع الفوط، ولمحمد رضا الشبيبي محاضرة سماها مؤرخ العراق ابن الفوطي.

١٣٧. ابن القاضي

(٩٦٠-١٠٢٥م) (١٥٥٣-١٦١٦م) احمد بن محمد بن محمد بن أبي العافية العتاسي الزناتي أبو العباس ابن القاضي، مؤرخ رياضي من أهل مكناس بالمغرب، ولي قضاء سلا بالمغرب، وركب البحر حاجاً سنة ٩٩٤هـ، فأسره قرصان الأسبان وعذبوه، فأفداه أبو العباس احمد المنصور السعدي أمير المسلمين بمبلغ كبير من المال. له عدة كتب منها:

جذور الاقتباس فيمن حل من الأعلام بمدينة فاس.

درة الجمال في أسماء الرجال، وهو ذيل وفيات الأعيان. توفي بفاس.

١٣٨. ابن قتيبة

أبو محمد عبد الله مسلم الدينوري وقيل المروزي نسبته إلى دينور، تولى قضاءها، أما نسبته إلى مرو فلأن أسرته كانت تقطن مدينة مرو، وقد نسب أبوه اليها. قيل أنه ولد ببغداد، وقيل أنه ولد بالكوفة ثم انتقل إلى بغداد، وذلك عام (٢١٣هـ) ويبدو أن أباه كان على حظ من المعرفة لأنه كان يروي عنه في كتابه (عيون الأخبار)، عاش ابن قتيبة في القرن الثالث الهجري حين ازدهرت الحضارة الإسلامية وكثرت المكتبات وتطورت حرفة الورّاق ونشطت حركة التأليف.

تتلمذ على يد إسحق بن راهوية وعلى يد حاتم والرياشي. ألف كتبا كثيرة شملت جوانب شتى من المعرفة، منها الدراسات القرآنية والحديث والنحو واللغة والأشعار والآداب. من أشهر كتبه:

١. تأويل مشكل القرآن.
٢. تفسير غريب القرآن.
٣. تأويل مختلف الحديث.
٤. كتاب المعاني الكبير.
٥. كتاب الأنواء.
٦. كتاب عيون الأخبار.
٧. كتاب الشعر والشعراء.

وغيرها يصل عددها إلى (١٣) مؤلفا أو أكثر. ويمتاز أسلوبه بالسهولة والبعد عن الاستطراد الممل. من تلامذته ابنه أحمد وأبو بكر محمد بن خلف الرزيان وعبد الله بن جعفر بن دستوريه وغيرهم. وفي أوثق الروايات توفي سنة ٢٧٦هـ).

١٣٩. ابن قزمان

توفي (١١٦٠م) شاعر اندلسي زجال من أهل قرطبة. أشتهر بأمام الزجالين. له موشحات وديوان فيه (١٤٩) زجلية. أطلق قصائده من قيود الشعر التقليدي. فجاء زجله ثورة على علماء اللغة فأكرههم على قبول الشعر الزجلي والسكوت عنه.

١٤٠. ابن القيم الجوزية

محمد بن أبي بكر الزُرعي. توفي (٧٥١ - ١٣٥١م)، فقيه حنبلي من الكبار، ذو اجتهادات في المذهب ومتكلم جدلي، دمشقي المولد والوفاة. قاوم الفلاسفة وأرباب الملل والنحل، له (التبيان في أقسام القرآن) و(شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل) وغيرها.

١٤١. ابن ماجد

أبن الشيخ شهاب الدين احمد بن ماجد، ولد (٨٣٦-٩٢٣هـ) (١٤٣٢-١٥١٧م) وهو حاج الحرمين الشريفين المكنى بالمعلم العربي وناظم القبلتين مكة المكرمة وبيت المقدس، وبشهاب الدنيا والدين وأسد البحر وبليث الليوث وبرابع ثلاثة من المشهورين في البحر. وهم محمد بن شادان

وشهل بن أبان وليث بن كهلان، ولد بجلفار على الساحل الجنوبي من الخليج حيث تقوم امارة رأس الخيمة أحدى أمارات دولة الأمارات العربية المتحدة، وينحدر ابن ماجد من صلب أسرة انصرف أفرادها لقيادة السفن فكان والده من قبله بحاراً ماهراً. كما كان جده متمكناً من علم البحر. مالكا لناصيته وخلفا اسميهما في عالم الملاحة، وفي الأدب، كذلك في الأسطورة، وهكذا تلقى ابن ماجد هذا العلم والفن فكان جديراً بالاسم الذي أطلقه عليه معاصروه ومن خلفهم حينما سموه باسم البحار الزخار (الهائج) وكان من عامة البحارة حين يخرجون من البحر الأحمر (القلزم) إلى مياه المحيط الهندي يقرءون الفاتحة زيادة في شرف الشيخ ابن ماجد، وهكذا نجد بعد نصف قرن من وفاته تقريبا يبدأ الاهتمام به وما تركه من علم غزير على يد الكاتب الرومي وهو الأميرال التركي سيدس علي بن حسين الشاعر والأديب. ثم مرة أخرى في القرن العشرين على أيدي المستشرقين من السوفيت مثل كراتشكوفسكي وشوموفسكي. ومن فرنسا أمثال جبريل فران، ومن سويسرا من أمثال ليوبولددي سوسير، ومن ألمانيا من أمثال بروكلمان. كان ابن ماجد واسع الإطلاع ذا تجربة عريضة. فأعطاه ذلك ثقة كبيرة بنفسه، وجعله يكون فكرة رفيعة عن نفسه ومصنفاته. فهو قارئ مطلع في مجال الأدب، ولا يقتصر محيط قراءته على أهل الجغرافية الملاحية وغيرهم من ممثلي هذا الاتجاه ومعرفة ابن ماجد بالأدب الجغرافي عامة ليست أقل من معرفته بالأدب الملاحي، وأحتلّ المكانة الأولى بالنسبة له. كما أنه لم يكن يهمل إيراء أسماء مصنفات أدبية صرفة كما يشتهر بأبيات لعدد من الشعراء ابتداءً من عصر ما قبل الإسلام وحتى القرن الخامس عشر، وهذا يدلل على عدم تقيده بالوزن والقافية في شعره أو بقواعد الأعراب لا يعني عجزه في هذا والمجال وإنما يعود إلى القطر الذي نشأ فيه وهو عمان الذي تعرض لغزوات الفاتحين كثيراً، واستوطنه الهنود والزنج والفرس والأحباش واختلطت فيه اللغات في خلال الوقت ويستدل من كتاباته ما احتوته من مصطلحات وتعابير غير عربية. ورد عنه أنه قاد سفن فاسكو ديكاما في رحلة من البرتغال عام ١٩٤٧م. في عهد الملك مانويل الثاني، وتمكن بعد اجتياز لرأس الرجاء الصالح سنة ١٤٩٨م. أن يواصل رحلته على الساحل فوصل إقليم الناتال. ثم واصل الملاحة شمالاً بعد ذلك على الساحل حتى بلغ ثغر مالندي في غامبيا (كينا حليا) وهناك ألقى مراسيه لعدة أسابيع ليستقي معلومات عن الهند، وفي هذه المدة تصادق ديكاما مع ملك ماليندي وطلب إليه أن يدله على مرشد يصحبه إلى الهند. زار أحد أقرباء الملك السفينة البرتغالية التي يقودها ديكاما. فاحتجزه ديكاما رهينة حتى يفي الملك بوعده. فأرسل الملك فوراً الربان المسلم أبن ماجد الذي قاد أسطول ديكاما إلى الهند عبر رأس الرجاء الصالح، ويرجع الفضل في معرفة ذلك إلى المستشرق الفرنسي فران.

خلف ابن ماجد الكثير من المؤلفات في سائر العلوم البحرية والملاحية التي كانت معروفة في عهده، ويعتمد عليها ربابنة السفن. غير أن واحداً من مصنفاته الكبرى المهمة، وقد كتبت بالنثر وهو يحمل كتاب الغواية في أصول علم البحر والقواعد) وفيه يفصل ابن ماجد على الجانبين النظري والعملي المسائل الملاحية معتمداً على تجاربه الشخصية، وعلى تجارب من سبقوه.

١٤٢. ابن ماجه

أبن محمد بن يزيد القزويني أبو عبد الله (توفي ٢٧٣هـ-٨٧٦م) من أئمة المتحدثين، ومفسر حافظ. أشهر مؤلفاته (السنن) الذي يعد أحد الكتب السنة المعتمدة في الحديث.

١٤٣. ابن ماسويه

يوحنا. توفي(٨٥٧م) طبيب سرياني كان أبوه من أطباء العيون وخدم الخليفة الرشيد. نشأ في بغداد، وعهد إليه الرشيد بترجمة الكتب الطبية فكان طبيب البلاط العباسي من أيام الرشيد حتى المتوكل. توفي في سامراء. له مؤلفات كثيرة منها (النوادر الطبية) و (كتاب الحميات) و(كتاب الأزمنة).

١٤٤. ابن مسكويه

أبو علي احمد بن محمد بن يعقوب (توفي ١٠٣٠ م) مفكر وأديب. فارسي. ولد في الري. استهواه علم الكيمياء فلازم أبا الطيب الكيميائي الرازي. فلما لم يستطع تحويل المعادن إلى ذهب انصرف إلى الفلسفة والطب. رحل إلى بغداد ولازم الوزير المهلبي سنة٣٤٨هـ وكان هذا شاعراً عالماً بالعربية والفارسية فأتخذه كاتم أسراره ونديمه في مجالسه إلى أن توفي الوزير ألمهلبي سنة٣٥٢هـ . عاد إلى الري ولازم ابن العميد، وهذا من علماء الهندسة والفلسفة والمنطق، ومن علماء العربية وآدابها. فقربه إليه واتخذه خازناً لمكتبته وظل معه حتى مات ابن العميد سنة ٣٥٩هـ. فاتصل بعده بابنه أبي الفتح وظل معه حتى سنة ٣٦٦هـ. حيث اتجه نحو بني بويه، وهم من رعاة العلم والأدب وخاصة عضد الدولة البويهي. فقربه أليه وعهد له بخزانة كتبه، وكانت من كبريات المكتبات في ذلك العصر. فكانت هذه المكتبة منهلاً عذباً لابن مسكويه. اتصل مسكويه بجمعية أخوان الصفا في البصرة وحضر مجالسهم وشاركهم بما كان يدور فيها من أحاديث حسنة أو متطرفة. غير أن مسكويه لم يتقبل كل ماكانوا يعرضونه في مجالسهم. بل أخذ منهم ماراه

حسناً، وناقشهم على القضايا الأخرى. كما كان لمسكويه اسلوبه الخاص بالكتابة. يقول عنه ابو حيان التوحيدي انه لطيف اللفظ. رطب الأطراف، رقيق الحواس. سهل المأخذ. قليل السكب، بطيء السبك. مشهور المعاني، من أجلّ كتبه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وفيه يعرض تجارب الأمم وتعاليم الإسلام و(كتاب السعادة) الذي ألفه لأبن العميد، ويتعرض فيه لفلسفة البويهي، و(كتاب تركيب الباجات من الأطعمة) وفيه أصول الطبخ.

١٤٥. ابن مالك

أبو عبد الله محمد. نحو (١٢٠٣ – ١٢٧٢م)، ولد في جبال الأندلس، تعلم في دمشق على يد السخاوي، وفي حلب على يد ابن يعيش، علم في دمشق، وبرع في مبادئ اللغة حتى كاد ينازع سيبويه شهرته. له (الكافية الشافية) وهي أرجوزة في النحو لحقها في (الألفية) و(لامية الأفعال) و(شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الصحيح) يعني (الصحيح للبخاري).

١٤٦. ابن مسعود

عبد الله. توفي (٣٢هـ – ٦٥٢م)، صحابي هُذلي خدم النبي محمد (ﷺ) مدة حياته. سادس من أسلم وأول من جهر بالقرآن في مكة المكرمة. هاجر إلى الحبشة وأحد المبشرين بالجنة، وممن أتقنوا تلاوة القرآن. روى عن النبي: كان من أصدق الناس إيماناً فقد أدّبه الإسلام فأحسن تأديبه. حفظ القرآن الكريم، واهتم بالسنة المطهرة، فقد كان دقيقاً بألفاظها ومهتماً بمعانيها، كان مرجعاً للفتوى في كل بلد نزل فيه، أرسله عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى الكوفة معلما ووزيراً فنشر فيها علما كثيرا ظهرت آثاره في جميع مذاهب السنة.

١٤٧. ابن المقفع

عبد الله. توفي (١٤٥هـ – ٧٥٩م)، اسمه روزبه، واسم أبيه داذويه ومعناه صاحب العطايا، لقب أبوه بالمقفع لتشنج أصابع يديه إثر تعذيبه على يد الحجاج بن يوسف الثقفي، إذ كان عاملاً للخراج واتهم باختلاس المال، أمر المنصور والي البصرة بقتله لأسباب سياسية، وكان الوالي يكرهه فأماته شر ميتة، وقتل بعد تعذيبه على يد عدوه سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة عامل البصرة. ولد ابن المقفع في مدينة خوز (فيروز آباد) إحدى مدن فارس، وكان قبل إسلامه زرادشتيا، ونشأ وتربى بالبصرة وبرع في اللغة العربية وآدابها، بل صار صاحب طريقة

فيها بالإضافة إلى إتقانه الفارسية وتمكنه من اليونانية. بدأ حياته كاتبا لداود بن هبيرة، وعمل من بعده كاتبا لعيسى بن علي عم المنصور، وأسلم على يديه، وقد اشتهر بالكرم والوفاء. نقل من الفارسية إلى العربية، وألف كتاب (كليلة ودمنة) وكتاب (الأدب الكبير) و(الأدب الصغير).

١٤٨. ابن المعتز

أبو العباس عبد الله. (٨٦١ – ٩٠٨م)، أمير شاعر أديب عباسي، ولي الخلافة يوما وبعض يوم بعد خلع المقتدر ولقب (المرتضي بالله) مات خنقا. له ديوان جمعة أبو بكر الصولي، و(طبقات الشعراء) و(كتاب الدمع)، اشتهر بوصفه المبتكر ووافر علمه وسلامة ذوقه ونقده.

١٤٩. ابن ملجم

عبد الرحمن المرادي.(قتل ٦٦٠م) قاتل الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أدرك الجاهلية. وهاجر في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) كان من القراء. شهد فتح مصر وسكنها. شهد صفين. ثم خرج مع الخوارج...انه اتفق مع البرك بن عبد الله، وعمرو بن بكر على قتل الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص. في ليلة ١٧ رمضان، ولم ينفذ الفعلة القبيحة ألا ابن ملجم على قتل أمير المؤمنين الأمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) قتله انتصار الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) عند وفاة الإمام التي قال فيها (فزت ورب الكعبة) .

١٥٠. ابن ميمون

أبو عمران موسى. (١١٣٥ – ١٢٠٤م)، ولد في قرطبة ودفن حسب رغبته في طبرية بفلسطين، فيلسوف يهودي هجر الأندلس وأقام بالقاهرة حيث انصرف إلى ممارسة الطب، فاشتهر حتى أصبح طبيب صلاح الدين الأيوبي، له عدة مؤلفات طبية ودينية وفلسفية منها (دلالة المائرين)، وكان له تأثير كبير على مفكري القرون الوسطى في الغرب، إذ كانوا يسمونه (ميمونايد).

١٥١. ابن النديم

محمد بن إسحق أبو الفرج. توفي بعد (٣٩٠هـ –١٠٠٠م)، أديب من أهل بغداد، ولد وعاش فيها، وكان كتبيا كأبيه فعرف بالورّاق، اشتهر بكتابه (الفهرست).

١٥٢. ابن النفيس

علي ابن ابي الحزم (١٢١٠-١٢٨٨م) طبيب وفيلسوف. ولد في دمشق وتوفي بالقاهرة. رئيس اطباء مصر. له (تشريح قانون ابن سينا) وصف فيه دورة الدم الصغرى. فكان له السبق في ذلك و (موجز القانون) و (الكتاب الشامل في الطب).

١٥٣. ابن هشام

عبد الملك الحميري. توفي (٢١٣ هـ - ٨٢٨م)، مؤرخ من الأوائل.ولد في البصرة وتوفي في الفسطاط (القاهرة)، كتب (سيرة الرسول) مستنداً إلى (سيرة ابن إسحق) وله (التيجان في ملوك حمير).

١٥٤. ابن هاني

(٩٣٧-٩٧٣م) شاعر اندلسي ولد بأشبيلية او بالقرب منها. كان المغاربة يلقبونه بمتنبي العرب. نفي من اشبيلية لأخذه بمذهب الفلاسفة. كان ينحو في مذهبه منحى الفاطميين. قتل في برقة وهو يقصد المعز الفاطمي في مصر. له (ديوان شعر).

١٥٥. ابن هبل

مهذب الدين علي بن احمد ابو الحسن (١١٢١- ١٢١٣م) طبيب بغدادي ولد ببغداد وتوفي في الموصل. مارس الطب في ماردين والموصل. له(المختار في الطب) .

١٥٦. ابن الهيثم

ابو علي الحسن(نحو ٩٦٥-١٠٣٩م) يدعوه الغربيون (الهازن) فلكي ورياضي وعالم طبيعي ولد بالبصرة وقصد القاهرة ايام الحاكم الخليفة الفاطمي. ترجم كتابه (عالم المناظر) في البصريات الى اللاتينية، واصبح كتاباً مدرسياً في اوربا في العصر الوسيط حتى (روجر بيكون) (١٢٢٣م) له مقالة في الضوء.

١٥٧. ابن وحشية

النبطي، عالم نبطي (جنوب فلسطين – البتراء) عاش في القرن التاسع الميلادي له مؤلفات عديدة في الكيمياء والعلوم منها (الفلاقة النبطية).

١٥٨. ابن إياس

بن محمد بن أحمد. المتوفى حوالي (٣٩٠هـ - ١٥٢٤م)، مؤرخ العصر المملوكي، له (بدائع الزهور في وقائع الدهور).

١٥٩. أبو بكر الصدّيق.

عبد الله. (٥٧٣-٧٣١م) (١٣هـ)، أول الخلفاء الراشدين، ووالد عائشة زوجة النبي (ﷺ) حارب أهل الردة (مسيلمة الكذاب) وجه أسامة إلى سورية وخالد بن الوليد إلى العراق.
توفي في المدينة المنورة، أحد العشرة المبشرة، ومن الصحابة الأجلاء، صاحب النبي (ﷺ) في الغار والهجرة. يلتقي نسبه مع الرسول عند مرة بن كعب. سمي بالصدّيق لتصديقه خبر الأسراء. أنفق معظم ثروته على الإسلام، كان لديه (٤٠) ألف من الدراهم ولم يبق منها سوى خمسة آلاف عند الهجرة. كان الرسول الكريم يوكل له الصلاة بالناس إذا غاب، وكان صاحبه لا يفارقه، ورافقه في كل غزواته.

١٦٠. أبو بكر الملا أفندي

(١٨٦٥-١٩٤٢م)، هو العلامة المعروف بالملا أفندي ابن الحاج عمر أفندي الأربيلي ابن العلامة أبو بكر الثاني المشهور بـ(كجك ملا) ابن عثمان أفندي بن أبو بكر بن عمر أفندي ابن الشيخ شمس الدين ابن العالم الشيخ بهاء الدين ابن العالم الملا خضر بن الملا الياس أفندي.
اشتهرت هذه الأسرة أباً عن جد بممارسة العلم، وقد ولد في قلعة أربيل، ونشأ من عائلة دينية عريقة في العلم والدين والمنزلة الاجتماعية. دخل الكتاتيب والمدارس الدينية لحفظ القران ودراسة الأمور الشرعية واللغوية والحكمة والفلسفة والرياضيات، مارس بعد ذلك التدريس والتعليم. أخذ الإجازة من والده، وأجاز هو بدوره الكثيرين من الطلاب من مختلف أنحاء العراق وخارجه، وعدد مجازيه (٣٧٠) منهم الشيخ محمد الخال، والشيخ مصطفى النقشبندي، وهبة الله أفندي مفتي عقرة، والحاج الملا صالح الكوزه بانكي. كانت له مكتبة عامرة في الجامع الكبير بقلعة أربيل، وهي مكتبة العائلة، تحتوي على الكتب والمخطوطات النفيسة والنادرة محفوظة في قصره في (باداوه)، وقد نهبت من بعض الجهلة في تموز عام ١٩٥٨م، وكانت المخطوطات تضاهي (٧٠٠) مخطوطة، وكان من بين الكتب المهداة له من السلطان عبد الحميد العثماني. كان شاعرا في اللغات (العربية، الكوردية، التركية، الفارسية)، وكذلك المرجع الأعلى للفتوى في أربيل وما جاورها من

العشائر والقرى والأرياف، فضلاً عن فض الخلافات بين العشائر، وإخماد نار الفتنة بين المتعصبين من المسلمين بإيذاء إخوانهم المسيحيين، وطالب بالوحدة العراقية، كانت له صداقة مع الشيخ محمود الحفيد في العهد العثماني وبقي في ضيافته فترة من الزمن، وكان من أولياء الأمور وخاصة الملك فيصل الأول والملك غازي والوّزراء والمستشارون يفدون عليه لزيارته. مؤلفاته في التفسير والإسطرلاب والجبر، كلها (مخطوطات)، وترجم الكتب من التركية والفارسية والكوردية، وله أشعار باللغات الأربع. نشرت مجلة وعي العمال عام ١٩٨٦م مقابلة حول إقامة العائلة المالكة كل من الملكة عالية ونجلها الملك فيصل الثاني، فضلاً عن شقيقات الملكة وعمتها الأميرة صالحة، فضلاً عن المرافقين والحاشية من بغداد إلى أربيل يوم ١٩٤١/٥/٢٨م حتى يوم ١٩٤١/٦/٣م، حيث عادت إلى بغداد بعد عودة الأمير عبد الإله إلى بغداد.

١٦١. أبو تمّام

حبيب بن أوس الطائي. (٧٨٨-٨٤٥م)، ولد في سورية، شاعر عباسي تنقل في بلاد الشام والعراق ومصر وتوفي في الموصل. يقال أنه من أصل إغريقي. مدح الخلفاء لاسيما المعتصم واتصل بكثير من الأمراء، حفظ من قصائد الشعراء كثيرها، ودرس الحكمة اليونانية، امتاز بخياله الواسع. له (ديوان) و(الفحول) وهو من مختارات قصائد شعراء الجاهلية، و(الحماسة) ضمّنها درر الشعر حتى عصره. معظم ديوانه مدح وأجوده وصف البطولات التي صور معاركها وأشاد بقوادها وبكى شهداءها. اتخذ لنفسه مبدءاً يعتمد على الابتكار في المعاني والصور، فكان يبحث عن المعاني المبتكرة المتعمقة التي تمده بها معرفته بالفلسفة والتاريخ، ولو أدى ذلك الى الغموض، كما بحث عن الصور الغريبة والاستعارات البعيدة الماخذ. اعتمد على التجسيم والتشخيص في صوره وعلى الطباق والجناس والمشاكلة في ألفاظه فأكثر منها ومزج بينها. فأثارت جدلاً عنيفاً حوله.

١٦٢. أبو التمّن

جعفر. الحاج جعفر بن الحاج محمد حسن بن الحاج داود أبو التمّن، ولد في بغداد في محلة صبابيغ الآل في جانب الرصافة بالقرب من المدرسة الجعفرية سنة ١٨٨١م، من أسرة عربية عراقية، ونشأ في عائلة تجارية تعمل في تجارة الحبوب (الغلال) في خان كبير يقع بالقرب من سوق الصفافير في بغداد، وعرف عند أهل بغداد بالذكر الحسن وحب الخير ومساعدة الضعفاء

وتشجيع المشاريع الخيرية، وطني عراقي. تعلم في الكتاتيب ثم درس اللغة العربية والدين على أيدي مدرسين خصوصيين بدلاً من إرساله إلى المدارس العثمانية، فنشأ ذا ثقافة عربية دينية، وساهم في المجالس الأدبية التي كانت تعقد في بيت جده يحضرها عدد من الشعراء والأدباء من المدن العراقية. على إثر الانقلاب الذي قام به حزب الاتحاد والترقي وإعلان الدستور العثماني سنة (١٩٠٨م) حصل بعض التعديل في نظرة الدولة إلى الطوائف والقوميات التي تضمها الدولة العثمانية، شجع جعفر أبو التمن وجماعته بطلب إلى الوالي العثماني في بغداد بفتح مدرسة باسم (المدرسة الجعفرية)، وجرى افتتاحها في ١/ كانون الأول/ ١٩٠٨م باحتفال شعبي كبير ألقى فيها الدكتور محمد مهدي البصير قصيدة عصماء، وأصبحت المدرسة منتدى وطني سري تتجمع فيه العناصر الوطنية المناوئة للاستعمار البريطاني فيما بعد. بعد سفر جده الحاج داود إلى ساحة الحرب مجاهداً إلى البصرة أنيطت بـــ(جعفر أبو التمن) مهمة تزويد المجاهدين بالمؤن والأموال للجهاد، واستمرت صلته بالسلطات العثمانية حسنة حتى سقوط بغداد على أيدي القوات البريطانية عام ١٩١٧م. نشأ لدى العراقيين اتجاه نحو المطالبة بالاستقلال، وانتشرت بينهم فكرة تنصيب أمير عربي على العراق وتشكيل جمعية سرية (حرس الاستقلال) في شباط ١٩١٩م بقيادة الحركة الوطنية، وقد انضم أبو التمن إلى هذه الجمعية، وتوسعت الجمعية في عموم العراق وخاصة في بغداد والفرات الأوسط لبث الروح الوطنية، وكانت الاجتماعات السرية تعقد في داره، وإقامة المظاهرات السياسية في المناسبات الدينية في ذكرى المولد النبوي الشريف، واستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) في الجوامع، وخاصة في جامع الحيدرخانة الذي شهد اجتماعات سياسية تلقى فيها القصائد الحماسية والخطب المنددة بالاستعمار والاحتلال البريطاني، وجموع الناس يتقدمهم السيد محمد الصدر والشيخ أحمد الداود ليرمز إلى وحدة الطائفتين.

هاجمت السلطات البريطانية في فجر ١٩٢٠/٩/١٢م دور بعض الوطنيين ومنهم جعفر أبو التمن، وقد هرب أبو التمن إلى النجف الأشرف حيث موطن الثورة، وساهم فيها واحتل مراكز قيادية إلى جانب الزعماء الآخرين (عبد الواحد الحاج سكر ومحسن أبو طبيخ وسيد علوان الياسري والحاج صلاح الموح والشيخ شعلان الجبر والسيد هادي المكوطر). التجأ مع زعماء الثورة إلى الحجاز عند الملك حسين شريف مكة بسبب الأعمال الوحشية ضد الأهالي في المناطق المحررة مثل كربلاء المقدسة والنجف الأشرف.

بايع العراقيون فيصل فأبحر مع القادة وحاشيته من ميناء جدة على ظهر الباخرة البريطانية (نورشبروك) في يوم ١٩٢١/٦/١٢م، عدا أبو التمن لم يرجع مع الأمير فيصل حيث بقي في الحجاز إلا بعد تتويج فيصل ملكاً على العراق، وعند عودته استقبل في بغداد استقبالاً حافلاً

فتوافدت الوفود من أنحاء مختلفة من العراق مهنئة، وقد ألقى الشاعر محمد مهدي البصير قصيدة بمناسبة قدومه إلى بغداد.

ظهرت فكرة تأسيس الأحزاب السياسية في العراق، وطالبت الصحف العراقية ومنها جريدة الاستقلال بإطلاق حرية الصحافة للتعبير عن إرادة (الأمة العراقية)، وقد أسس أبو التمن وزملاءه (الحزب الوطني العراقي) مما زاد الحركة الوطنية في معارضتها المعاهدة تعارض فيها الانتداب وتندد به، فكان الملك يجتمع ليلاً مع جعفر أبو التمن ومحمد مهدي البصير قادة الحزب الوطني العراقي، حيث كان الملك حريصاً على تنمية القوى الوطنية للعراق، إلا أن المندوب السامي السير برسي كوكس أغلق الحزبين الوطني والنهضة وجريدتي (الرافدين والمفيد) واعتقل سبعة أشخاص ومنهم جعفر أبو التمن ونفيهم إلى جزيرة هنجام في الخليج العربي، وبقي جعفر وحيداً في الجزيرة، ومن ثم سمحت له بالتوجه إلى مصر، إلا أن المندوب السامي في القاهرة لم يسمح له بالدخول إلى مصر.

عاد إلى البصرة ثم إلى بغداد في ١٠/ مايس/ ١٩٢٣م من جزيرة هنجام بناءً على قرار لمجلس الوزراء وافق عليه الملك فيصل الأول، واستقبل استقبالاً منقطع النضير، فأقيمت الزينات وألقيت الخطب والقصائد كلها ترحب بالمناضل الكبير.

١٦٣. أبو الجون

الشيخ شعلان. بن محيسن بن حميد بن محمد بن بحر بن محمد بن جمعة بن غراب بن الحرش بن ظالم، وينتسب إلى فرقة (الجمعة) إحدى فرق عشيرة الظوالم من قبيلة فزارة العدنانية المعروفة. ولد في منطقة الرميثة التابع للواء الديوانية آنذاك والمثنى حاليا عام ١٨٦٠م، وهو رئيس عشيرة الظوالم التي تقطن الرميثة وتوابعها من القرى والأرياف المجاورة، وقد لعبت العشيرة دورا بارزاً في محاربة الإنكليز في ثورة ١٩٢٠م، كان من ابرز الثوار ضد الإنكليز، أعلن الثورة على الحاكم الإنكليزي الميجر (ديلي) الحاكم السياسي في الديوانية آنذاك، كما شارك في الحرب والجهاد ضد الاحتلال الإنكليزي في البصرة عند اندلاع الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م عند دعوة رجال الدين إلى الجهاد، حيث شارك المجاهدين من أبناء العشيرة بصحبة الشيخ (رحومي الظالمي) و(محمد سعيد الحبّوبي) وآخرين في الجهاد. احتل مكانة بارزة في ثورة ١٩٢٠م، حيث تحدى الحاكم السياسي الإنكليزي (ديلي) ما دفع بأفراد عشيرته إلى التمرد وترك العمل في حفر جدول الرشادي عندما أراد (ديلي) إنجاز العمل عن طريق السخرة، وفي ٣/ مايس/ ١٩٢٠م اشترك في الاجتماع الذي عقد في كربلاء المقدسة للتباحث في كيفية مناهضة الاحتلال البريطاني، وقد حضر

الاجتماع كبار رجال الدين وزعماء الفرات الأوسط، وقد أقسم الجميع ومنهم الشيخ (شعلان أبو الجون) بعين الإخلاص لكل حركة تستهدف تحرير العراق والمطالبة بالاستقلال ولو أدى ذلك إلى استعمال السلاح ضد المحتلين. اعتقل في الرميثة من قبل معاون الحاكم العسكري بأمر الميجر (ديلي) ومع الشيخ (غثيث المرجان) وأرسلا إلى الديوانية بحجة عدم دفعهما الضرائب، ولكن السبب الحقيقي لأنهما وطنيان يرفضان الانتداب البريطاني، وقد انتقد شعلان أبو الجون السياسة الإنكليزية، حيث قال مخاطباً الحاكم العسكري (إن هذه السياسة التي تسير عليها أنت وحكومتك ستجر الدولة البريطانية إلى عاقبة سيئة، ولاسيما وأن العراقيين تتقد النيران في قلوبهم وتنبه عواطفهم، فاعلم بأنك في العراق لا في هندستان، وأن العراقيين غير الهنود)، وعلى إثر ذلك تم اعتقال الشيخ شعلان أبو الجون وأودع السجن، وهنا طالب الشيخ من أحد المرافقين له إخبار ابن عمه (غثيث المرجان) بأنها بحاجة إلى عشر ليرات عثمانية، وأن ترسل إليه قبل موعد القطار، وكانت الحادثة المعروفة، حيث حضر عشرة رجال من أفراد عشيرته هاجموا حراس السجن وقتلوا اثنين منهم، ثم فتحوا باب السجن وأخرجوا الشيخ شعلان منه.

عندما عاد إلى أبناء عشيرته خاطبهم قائلاً: (هل أنكم تقبلون حدمة العدو الكافر الذي يبغض العرب والإسلام؟ فأجابوه (الله أكبر...الله أكبر أبداً لا نرضى)، فطلب منهم أن يقلعوا أخشاب سكة الحديد التي تمر بأراضيهم وكان هذا العمل إيذاناً ببدء الثورة في منطقة الرميثة ضد الإنكليز، وليكون بذلك قد نفذ مقررات مؤتمر كربلاء المقدسة، وهكذا وصل خبر إعلان الثورة في الرميثة إلى مدن العراق، فعمت الثورة في جميع هذه المدن.

حظي الشيخ شعلان أبو الجون باحترام الجميع، الأصدقاء والأعداء على السواء، فقد أشار إليه قائد القوات البريطانية آنذاك الميجر (هالدين) بأنه قائد وطني مخلص لبلده، كما أشار المستشرق الروسي (كوتلوف) في كتابه عن ثورة العشرين بالقول: (قاتل الشيخ شعلان واندفع بالحرب ضد بريطانيا دون أن يطمع بأي مكسب شخصي، ولو أراد لحصل عليه دون عناء، وإنما كان هدفه استقلال البلاد وتقرير المصير للشعب العراقي). وافاه الأجل عام ١٩٤٥م.

١٦٤. ابو المحاسن

محمد حسن ، صدرت له الارادة الملكية وزيرا للمعارف في ١٩٢٣م. بأسناد المنصب اليه. عندما شكل جعفر العسكري وزارته الاولى بتاريخ٢٣/١١/١٩٢٣م، وبقي في منصبة حتى استقالة الوزارة بتاريخ ٨/٢/١٩٢٤م، في عهد الانتداب البريطاني على العراق.

١٦٥. أبو جهل

عمرو بن هشام توفي (٢هـ)، زعيم بني مخزوم من قريش، من الذين عادوا الدعوة الإسلامية للتوحيد، قتل في معركة بدر.

١٦٦. أبو حامد الغرناطي

(١٠٨٠-١١٦٩م) رحالة أندلسي ولد بغرناطة، وتوفي بدمشق. له كتاب (المعرّب عن بعض عجائب المغرب) و(تحفة الألباب ونخبة الإعجاب).

١٦٧. أبو حنيفة

النعمان بن ثابت. أصله من بلاد فارس (٨٠ – ١٥٠هـ) (٦٩٩ – ٧٩٧م)، إمام المذهب الحنفي، ولد بالكوفة، عاصر بعض معمري الصحابة وقد يكون بينهم أنس بن مالك، أخذ عن التابعين، وعن عاصم بن النجود والإمام جعفر الصادق (ﷺ)، تاجر وتولى التدريس والفتيا بالكوفة. سجن بسبب خلافه مع الخليفة المنصور، وقتل في السجن، وهو أول من فصّل الفقه إلى أبواب وأقسام، وصاحب الاجتهاد في الفقه. الفرائض بالقياس والرأي. تخرج على يديه فريق من المجتهدين رووا عنه ونشروا مذهب القياس في عشرات المؤلفات، له (الفقه الأكبر) و(مسند أبو حنيفة).

١٦٨. أبو حيان التوحيدي

علي بن محمد. توفي حوالي (٤٠٠هـ-١٠١٠م)، حكيم وفيلسوف صوفي ذو مشاركة في علوم شتى، شافعي المذهب كان صاحب طراز فريد في الكتابة والأسلوب، ولد في شيراز أو نيسابور، وصرف الجزء الأكبر من حياته في بغداد، ثم انتقل إلى الري، وعمل عند ابن العميد والصاحب بن عباد. من مؤلفاته (الحج العقلي إذا ضاق القضاء عن الحج الشرعي) و(الصداقة والصديق) و(المقايسات) و(الإمتاع والمؤانسة) و(الإشارات الإلهية).

١٦٩. أبو حيان

محمد بن يوسف الغرناطي (٦٥٤-٧٤٥هـ) (١٢٥٦-١٣٤٤م) لغوي أندلسي من كبار علماء العربية والتفسير والحديث والتراجم. من كتبه (البحر المحيط) في تفسير القرآن، و(ارتشاف الضرب في النحو).

١٧٠. ابو الدرداء

أبوعويمر بن مالك الخزرجى الأنصاري توفي (٣٢هــ ٦٥٢م) صحابي عالم بالقرآن وأحد رواة الحديث النبوي، ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان بن عفان (ﷺ)،وفيها توفي.

١٧١. ابو دلف

ألعجلي، القاسم بن عيسى توفي (٢٢٦هــ-٨٤٠م) قائد وأديب وشاعر من رجال الدولة العباسية. أمير الكرج (جورجيا) وسيد قومه خلفه ابنه عبد العزيز توفي (٨٧٣م) ثم احمد بن عبد العزيز. من ولاة المعتمد والمعتضد، ومن نسله أسرة ابن ماكولا. له (سياسة الملوك) و(البزاة والصيد) و(السلاح والنزة).

١٧٢. أبو دلامة.

توفي(١٦١هــ-٧٧٧م) شاعر عباسي عرف بالظرف والدعابة. له أخبار طريفة في (ألاغاني).

١٧٣. ابو ذر

الغفاري (جندب بن جنادة). توفي(٣٣هــ-٦٥٢م) صحابي من اقدم المؤمنين اشتهر بنقواه. روى الكثير من احاديث الرسول(ﷺ) عاش في بلاد الشام. بعد وفاة النبي(ﷺ) فأجتمع اليه الفقراء والصعاليك فكان يروى لهم احاديث الرسول محمد (ﷺ) بذم الاغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف بمال المسلمين. فأعادوه الى المدينة المنورة. ثم نفاه الخليفة عثمان بن عفان الى (الربذة) فمات فيها.

١٧٤. أبو ذؤيب الهذلي

توفي نحو (٦٤٨م)، شاعر مخضرم، خرج مع عبد الله بن أبي سرح لفتح أفريقيا في عهد الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ)، توفي في مصر.

١٧٥. أبو رغال

قسي بن منبه. كان دليل الأحباش لما غزوا مكة، فمر النبي (ﷺ) بقبره ورجمه، فأصبحت سُنّة. يرجمه الحجاج عند أداء فريضة الحج.

١٧٦. أبو سفيان

صخر بن حرب بن أمية. توفي (٣١هـ – ٦٥٢م)، ثري مكي من قريش، ومن أشد المناوئين للإسلام، قاد المشركين ضد المسلمين في أحد والخندق (٦٢٧م)، أسلم يوم فتح مكة. وجاهد مع المسلمين، والد معاوية مؤسس الدولة الأموية. زوجته هند بنت عتبة أم معاوية، وحرضت المكيين على مقاتلة النبي (ﷺ) في بدر وأحد، وقالت شعراً كثيراً في رثاء المشركين، ثم أسلمت وشهدت معركة اليرموك.

١٧٧. أبو شامة

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي أبو القاسم شهاب الدين، (٥٩٩ – ٦٦٥هـ) (١٢٦٧م) مؤرخ محدث باحث، أصله من المقدس، ولد ونشأ وتوفي في دمشق، ولقب بأبا شامة لشامة كبيرة كانت في حاجبه الأيسر، له عدة كتب منها:

١. كتاب الروضتين في أخبار الدولتين الصلاحية والنورية.

٢. مختصر تاريخ ابن عساكر.

٣. تاريخ دمشق.

وله عدة مؤلفات أخرى.

١٧٨. أبو شبكة

إلياس.(١٩٠٤–١٩٤٧م)، شاعر لبنانيٌ امتاز برقة عواطفه، من مؤلفاته (غلواء) و(إلى الأبد) و(أفاعي الفردوس) و(الألحان) وكلها دواوين. له ترجمات أهمها (المثري النبيل) لموليير.

١٧٩. أبو طالب

أبن عبد المطلب (عبد مناف) (مؤمن قريش) توفي (٦٢٠م)، عم النبي ووالد علي بن أبي طالب (عليه السلام) كفل ابن أخيه محمداً بعد وفاة جده عبد المطلب، حماه ورعاه وقام على تنشئته ولم يصدعه برسالته وصدقه.

١٨٠. أبو عبد الله

توفي (١٥٣٨م)، آخر ملوك غرناطة، خلف أباه مولاي أبو الحسن الذي اضطر إلى الهروب من البلاد. غزا قشتالة ولكنه أخذ أسيرا (١٤٨٣م) أطلق سراحه بعد موافقته على حكم

غرناطة مملكة خاضعة للسلطان فرديناند وايزبيلا ملك وملكة قشتالة وآراجون. قضى السنين التالية في حرب مع أبيه وعمه، طلب إليه فرديناند وايزبيلا أن يسلم لهما مدينة قشتالة، وحين أبى حاصرا المدينة التي سلمت لهما في يناير ١٤٩٢م. فلاذ أبو عبد الله بالفرار إلى المغرب، ويقال أنه قتل بينما كان يحارب في صفوف حاكم فاس أحد أقربائه.

١٨١. أبو عبيد الثقفي

(١٣هـ – ٦٣٤م)، قائد من أبطال الفتوحات الإسلامية. أمره الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) على الجيش الزاحف إلى العراق لقتال الفرس. قتل في وقعة الجسر.

١٨٢. أبو عبيدة بن الجراح

عامر بن عبد الله، توفي (١٨هـ – ٦٣٩م)، صحابي قرشي فهري، وأحد كبار قادة الفتوح. لقبه رسول الله (ﷺ) بأمين الأمة، تولى القيادة العامة لجيوش فتوح الشام بعهدي الخليفة أبو بكر الصديق والخليفة عمر بن الخطاب (ﷺما) بعد خالد بن الوليد. كان داهية عادلاً مهيباً، ودفن في غور بيسان.

١٨٣. أبو العتاهية

أبو إسحق إسماعيل بن القاسم العنزي بالولاء (٨٧٤ – ٨٢٦م) شاعر مكثر سهل الأسلوب، ولد بعين التمر بالعراق، ونشأ في الكوفة. كان أبوه حجّاماً واشتغل هو بصناعة الجرار الخضر. كني بأبي العتاهية لميله إلى المجون، أغلب شعره في الزهد والتنكر للدنيا مع حرصه الشديد على المال، كان أول اتصاله بالخليفة المهدي ثم بالهادي، وبلغ منزلة عالية عند هارون الرشيد. هناك تشكك في زهده، وأهم أسباب الشك عند بعضهم صعوبة الجمع بين الزهد والبخل، كان كثير الارتجال.

١٨٤. أبو العلاء المعري

أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي، ولد بمعرة النعمان جنوب مدينة حلب بسوريا سنة (٣٦٣هـ) (٩٧٣ – ١٠٧٥م) وعاش بها، وارتحل كثيراً واستمتع كثيراً بالرغم من فقد بصره، قرأ القرآن وسمع الحديث وتعلم العربية وعلومها، شاعر ومفكر فقد بصره في الرابعة من عمره، درس في حلب وطرابلس وأنطاكية. سافر إلى بغداد ثم عاد إلى المعرة فعاش فيها معتزلاً العالم متزهداً. كان رقيق العاطفة ثاقب العقل لاذع الانتقاد دقيق الاحساس متبرماً بالناس والدنيا كثير التشاؤم. من

مؤلفاته (سقط الزند) وهو مجموعة قصائد، و(اللزوميات في الفلسفة العلائية) و(رسالة الغفران) قصة إلهية طريفة.

١٨٥. أبو الفداء

إسماعيل، الملك المؤيد (١٨٧٣ – ١٣٣١م). أمير عربي مؤرخ وجغرافي، صاحب حماه له (تقويم البلدان) و(المختصر في أخبار البشر).

١٨٦. أبو الكلام آزاد

(١٣٠٢–١٣٧٧هـ) (١٨٨٥–١٩٥٨م)، أحمد المكنى محي الدين بن خير الدين، أبو الكلام أزاد الهندي، مفسر من خطباء المسلمين وزعمائهم في الهند أيام حركتها التحريرية، أصله من دلهي، ومولده بها، أتم دراسته الأولية وقصد الأزهر في الرابعة عشر من عمره فدرس على علمائه، ودرّس في خارجه، وعاد إلى وطن أبيه (الهند) فسكن كلكتا وأنشأ فيها مجلة (الهلال) باللغة الأردية سنة ١٩١٢م وهاجم الاستعمار البريطاني فاعتقله الإنكليز في (رانتجي) سنة ١٩١٤م فألف تفسيرا للقرآن الكريم في ١٥ جزءا بالأردية، وأطلق من معتقله (١٩٢٠) فأنشأ مجلة (البلاغ) وكان من أعضاء حزب المؤتمر الهندي الذي أقر برنامج المهاتما غاندي القائل بالمقاومة السلمية، ثم كان مستشارا للبانديت نهرو، تلميذه بالأردية وزميله في السجن، وتكرر اعتقال البريطانيين له، ولم يصرفه من هدفه في مقاومة الإنكليز، وصنف في السجن كتابه (التذكرة) بالأردية سجل فيه فلسفته الثورية وعقيدته السياسية، وتولى رئاسة حزب المؤتمر بدلهي (١٩٢٣، ١٩٣٩) وفي أيامه استقلت الهند (١٩٤٧م) وانقسمت إلى الهند وباكستان، واختار البقاء في الهند، فأغضب إخوانه المسلمين في باكستان، تولى رئاسة البرلمان ثم وزارة المعارف في دلهي إلى أن توفى مشلولا، وكان مع علمه بالعربية يكتب تأليفه ومجلاته ومقالاته بالأردية، وقد ترجم بعضها إلى العربية منها (دلائل النبوة) مع تقديم من أحمد حسن الباقوري، ونشر بعضها في مجلة (ثقافة الهند) وأعظم آثاره (ترجمة القرآن وتفسيره) ووضعت في سيرته وهو حي عدة كتب بالأردية والانكليزية، ومعنى أزاد (الحر) لقبا له ليدل على تحرره الفكري.

١٨٧. أبو لهب

عم النبي (ﷺ) وزوج أخت أبو سفيان. دأب هو وزوجته على ايذاء النبي (ﷺ) اعترضه يوم أن جمع أهله حول الصفاء داعيا اياهم إلى رسالته، وقال النبي (ﷺ) (تبا لك ألهذا جمعتنا؟) فنزل

فيه وفي زوجته قوله تعالى: تبت يدا أبي لهب...) لم يشترك في بدر، ومات بعدها بأيام وفيه حسرة على هزيمة قريش.

١٨٨. أبو ماضي

إيليا. (١٨٨٩-١٩٥٧م) ولد في قرية المحيدثة في لبنان، وفي سن الحادية عشر توجه إلى الإسكندرية في طلب الرزق. فاشتغل في بيع السجائر منذ عام ١٩٠٢م. ولكنه تابع المطالعة بشغف، وتعلم نظم الشعر، وتأثر كثيراً بالقران الكريم وبأفكار المعري وبشخصية الرسول(ﷺ)، وفي ١٩١١م اصدر ديوانه (ديوان إيليا ظاهر أبو ماضي) وفي نفس العام هاجر إلى الولايات المتحدة، وأقام في اوهايو يعمل بالتجارة، وفي ١٩٦١م تعرف على جبران خليل جبران في نيويورك، واصدر سنة ١٩٢٧م ديوانه الثاني (الجداول) ثم (الخمائل) عام ١٩٤٦م. كان شاعراً أكثر منه صحفياً. إلا انه كان يكسب عيشه من الصحافة. إذ كان محرراً في (المجلة العربية) وفي جريدة (زحلة الفتاة) وفي جريدة (مراة الغرب) انشأ عام ١٩٢٩ م مجلة (السمير) نصف الشهرية. توقفت الجريدة سنة ١٩٥٧م عند وفاته.

١٨٩. أبو محجن الثقفي

توفي(حوالي٦٥٠م) شاعر مخضرم، وصحابي ولد في الطائف، ومات في أذربيجان. أو جرجان أو مصوع. أكثر ماقاله في الخمريات ومكارم الأخلاق ومظاهر البطش. كان فارسا شجاعاً. أدرك الإسلام فأسلم. بعد إن حارب المسلمين في غزوة ثقيف وحارب معهم في المغازي. إلا انه لم يقلع عن الإدمان على الخمرة. فضربه الحد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) ونفاه إلى إحدى الجزر في البحر الأحمر. له قصة في معركة القادسية، حيث يروى انه كان قد هرب من منفاه، والتحق بالقائد سعد بن أبي وقاص الذي أودعه السجن. إلا انه استطاع إقناع زوجة سعد لتعطيه البلقاء فرس سعد ليقاتل. ثم يعود إلى السجن لدى إنهاء المعركة: أعجب به سعد وأطلق سراحه، وتختلف الأخبار عنه بعد ذلك. له ديوان صغير مطبوع.

١٩٠. أبو مسلم الخراساني.

توفي(١٣٧هـ- ٧٥٥م) كان احد أقطاب الحركة الدينية السياسية التي أدت إلى انهيار الدولة الأموية، وقيام الدولة العباسية. حارب تحت راية العباسيين. فاحتل مرو (مدينة تركستان اليوم) والكوفة سنة (١٣٠هـ- ٧٢٨م) قتله المنصور الخليفة العباسي الثاني.

١٩١. أبو نواس

الحسن بن هاني.(٧٥٧- ٨١٤م) ولد في الاحواز. من كبار شعراء العصر العباسي لقب بشاعر الخمرة. تعلم في البصرة. فاخذ عن خلف الأحمر، وأبي عبيدة، وأبي زيد الأنصاري، وتلقن الحديث عن كثير من العلماء ودخل البادية وخالط الأعراب. فاستقام لسانه على اللغة. انتقل من البصرة إلى بغداد. فقربه الرشيد وجعله الأمين شاعره واتصل بالبرامكة. عاقر الخمرة وأسرف في اللهو ثم تاب في أخر أيامه. له ديوان، وأجود شعره في الخمريات.

١٩٢. أبو هريرة

عبد الرحمن بن صخر الأزدي. توفي (٢٩هـ- ٦٧٨م)، من الصحابة لازم النبي (ﷺ) مدة طويلة، تولى إمارة البحرين ثم المدينة المنورة وقضاء مكة. روى الكثير من أحاديث الرسول (ﷺ).

١٩٣. أبو أيوب

الأنصاري. المتوفي سنة (٥٢هـ - ٦٧٢م)، صحابي، نزل النبي (ﷺ) في بيته في المدينة المنورة يوم الهجرة، واحد من أتقياء المسلمين كان يحمل الراية في غزوات النبي (ﷺ) بالرغم من تقدم سنه. ألح على اللحاق بحملة يزيد بن عبد الملك لفتح القسطنطينية، ومات أثناء الحصار، ودفن عند أحد أبواب المدينة المنورة. نسجت الأساطير عن منجزاته وبخاصة عند العثمانيين ابان فتح القسطنطينية (١٢٥٣م) شيد السلطان محمد الفاتح مسجدا من الرخام الأبيض يضم جثمانه وهو مزار للمسلمين.

١٩٤. أبو يوسف

يعقوب بن إبراهيم الكوفي الأنصاري. توفي (١٨٢هـ - ٧٩٨م)، ولد في الكوفة وتوفي في بغداد. فقيه وقاضٍ درس على أبي حنيفة، وكان أكبر اصحابه، تولى القضاء في بغداد لثلاثة من الخلفاء العباسيين المهدي والهادي والرشيد. أول من دعي بقاضي القضاة. عمل على نشر المذهب الحنفي وتطبيقه. له كتاب (الخراج) و(الرد على مالك بن أنس) و(أدب القاضي)، ولم يكن أبو يوسف فقيها فحسب، بل كان متضلعاً في علوم أخرى، ومن هذه العلوم (علم الكلام).

١٩٥. آية الشيخ

أحمد بدي (محمدي) بن سيدنا العلوي.' (١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م)، من أكابر مشايخ الطريقة التيجانية خليفة بعد والده بدي. من آثاره (الدرع والمغفر للذنب) عن الشيخ عمر.

١. الباب
٢. بابان أحمد
٣. بابان جلال
٤. بابان أكرم رؤوف
٥. باجه
٦. الباجه‌جي حمدي
٧. الباجه‌جي مزاحم
٨. البارودي
٩. البازيار
١٠. الباعوني إبراهيم
١١. الباعوني محمد
١٢. الباعونية
١٣. الباقر
١٤. الباقلاني
١٥. الببغاء
١٦. البخاري
١٧. البحتري
١٨. بختيشوع
١٩. بديع الزمان
٢٠. البراء عازب
٢١. البراء مالك
٢٢. البراء بن وقيد
٢٣. البرامكة
٢٤. البزاز
٢٥. بسام
٢٦. البسام،الدكتورعبد العزيز
٢٧. البستاني
٢٨. البستاني، بطرس
٢٩. البستاني بطرس
٣٠. البستاني سليمان
٣١. البستاني عبد الله
٣٢. البستاني وديع
٣٣. البستي أبو حاتم
٣٤. البستي أبو الفتح
٣٥. بشار بن برد
٣٦. بشر الحافي
٣٧. البردوني
٣٨. بشكوال
٣٩. البصري أبو سعيد
٤٠. البصير، محمد مهدي
٤١. البُطروجي
٤٢. بطلان
٤٣. البطليموس
٤٤. بطّي
٤٥. البغدادي
٤٦. البكر
٤٧. البكري
٤٨. البلداوي
٤٩. البلاذري
٥٠. بلند الحيدري
٥١. بلال
٥٢. البلخي
٥٣. البنا
٥٤. البنداري
٥٥. بهاء الدين نوري
٥٦. البصّام
٥٧. البهاء زهير
٥٨. البهزاد
٥٩. البواب
٦٠. ألبوصيري
٦١. بو مدين
٦٢. البياتي
٦٣. بيبرس
٦٤. بيرم التونسي
٦٥. البيروني
٦٦. البيضاوي
٦٧. البيطار
٦٨. البيطار، صلاح الدين
٦٩. البيهقي

١. الباب

علي بن محمد ابن المرزا رضا البزاز الشيرازي (١٢٣٥ - ١٢٦٦هـ) (١٨١٩ - ١٨٥٠م)، مؤسس (البابية) التي هي أصل (البهائية)، فارسي ولد بشيراز، ومات أبوه وهو رضيع فرباه خاله المرزا سيد علي التاجر، ونشأ في أبي شهر فتعلم مبادئ القراءة بالعربية والفارسية، وتلقى شيئا من علوم الدين، وتقشف فكان يمكث في الشمس ساعات عديدة، ولما بلغ الخامسة والعشرين سنة (١٢٦٠هـ) جاهر بعقيدة توحيد الأديان (دين جديد) ولقب نفسه بالباب، وتبعته جماعة كبيرة، فأذاع أنه (المهدي المنتظر) وقام علماء بلاده يفندون أقواله ويظهرون مخالفتها للإسلام، وخشيت حكومة إيران آنذاك الفتنة فسجنت بعض أصحابه، وانتقل هو إلى شيراز ثم إلى أصبهان فحماه حاكمها (معتمد الدولة منوجهر خان) وتوفي هذا، فتلقى خلفه أمرا بالقبض على (الباب) فاعتقل وسجن في قلعة (ماكو) بأذربيجان، ثم نقل إلى قلعة (جهريق) أثر فتنة بسببه، ومنها إلى (تبريز) وحكم عليه بالقتل فأعدم رميا بالرصاص والقيُ جسده في خندقها، فأخذه بعض مريديه إلى طهران، وفي حيفا بفلسطين قبر ضخم للبهائية، يقولون أنهم نقلوا إليه جثة (الباب) خلسة. له عدة مصنفات منها كتاب (البيان) بالعربية والفارسية.

٢. بابان:

أحمد مختار، ولد عام (١٩٠١م) في بغداد، وتخرج من كلية الحقوق، وقد بدأ حياته موظفا ثم حاكما (قاضيا) في المحاكم العراقية مدة تربو على سبعة عشر عاما. خدم القضاء في شتى أنحاء العراق شماله ووسطه وجنوبه، وقام بواجباته القضائية بأمانة وإخلاص، ويعد من رجال القانون البارزين. استوزر أول مرة في وزارة نوري السعيد السابعة بتاريخ ٥ تشرين الأول ١٩٤٢م، وعين وزيراً للشؤون الاجتماعية ثم وزيراً للعدلية في وزارة نوري السعيد الثامنة في ٢٥ كانون الأول ١٩٤٣م، وأعيد تعيينه بنفس المنصب في وزارة حمدي الباجه‌جي الأولى بتاريخ ٤ حزيران ١٩٤٤م، ثم وزيرا للشؤون الاجتماعية في وزارة توفيق السويدي الثانية بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٤٦م، ثم وزيرا واستقال، وبعد سنين عين وزيرا للعدلية في وزارة جميل المدفعي السادسة، وفي ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣، وفي ١٩٥٨/٣/٨ عين وزيرا للمعارف في وزارة محمد فاضل الجمالي الثانية، ثم وزيرا للدفاع ووكالة وزارةَ المعارف في وزارة علي جودت الأيوبي الثالثة في ٢٠ حزيران ١٩٥٧، وفي مايس ١٩٥٨ تألفت الوزارة برئاسته حتى قيام ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨م.

من مؤلفاته كتاب (شرح قانون العقوبات البغدادي وتعديلاته وذيوله القسم العام والخاص) و(تشريع مجلس قانون الدولة).

وفي عام ١٩٥٨م وقف أحمد مختار بابان في قفص الاتهام في المحكمة العسكرية الخاصة (محكمة المهداوي) متهماً بتهم عديدة منها التدخل في حرية الانتخابات العامة وتزويرها، والتآمر على سورية والتدخل في شؤونها الداخلية وتبديد الثروة وإفساد الحكم وغيرها من التهم التي جاءت في مطالعة المدعي العام ماجد محمد أمين، وفي ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٨م أصدرت المحكمة العسكرية العليا برئاسة العقيد فاضل عباس المهداوي حكماً عليه بالإعدام شنقا حتى الموت، ثم أطلق سراحه الزعيم عبد الكريم قاسم لمرضه وسمح له بالسفر، فغادر إلى لبنان حيث مكث فيها مدة طويلة، وفي عام ١٩٦٩م أصيب بجلطة دموية لكنه نجا منها كما أصيب بهبوط في القلب، وفي ٢٤ تشرين الأول ١٩٧٦ توفي في مدينة ميونخ بألمانيا. ويقول نجيب بابان بأنه التقى أحمد مختار بابان في بيروت في حزيران ١٩٧٤ حيث قال بأن السفير البريطاني في العراق (مايكل والت) قد أخبره قبل شهرين من ١٤ تموز ١٩٥٨م وكان رئيساً للوزراء بأن الأوضاع في العراق سيئة للغاية، وأنه يجب أن يخبر الأمير عبد الإله (الوصي على العراق) بذلك، وأنه يجب أن تتغير نحو الأحسن.

٣. بابان

جلال، بن رستم لامع بك بن إسماعيل بن سليمان باشا بن إبراهيم باشا بن أحمد باشا بن سليمان باشا بن أحمد باشا بن خالد باشا الأول بن تيمور خان بك بن فقي أحمد بن كاكة شيخ بيربوداق بك.

ولد عام ١٨٩٢، وتوفي في ٢٣ تشرين الأول ١٩٧٠م في محلة رأس بيروت، عميد الأسرة البابانية. ينتمي إلى أسرة كوردية عريقة التي أسست الإمارة البابانية، التي كان لها دور بارز في تاريخ العراق الحديث حتى امتدت سيطرتها إلى شرق أربيل وبعض الأراضي من بلاد فارس، وينتسب إلى قبيلة نور الدين، وهي إحدى قبائل (بشدر) استقر حكمها في السليمانية. أما أصل بابان فتعود إلى كلمة (بابا) أو (بابه) وتعني الأب أو كبير القوم، وبعد إنهاء العثمانيين حكم الأسرة البابانية قاموا بنفي معظم رجالها من السليمانية.

أكمل دراسته الابتدائية ببغداد والتحق بالمدرسة الرشدية العسكرية، والإعدادية العسكرية ببغداد، وتخرج منها عام ١٩٠٩م، ثم التحق بمدرسة الهندسة (المهندسخانة) في ١٤ أيلول ١٩٠٩م، وتخرج منها في ٢٥ آذار عام ١٩١٢ برتبة ملازم في سلك المدفعية. انخرط في الجيش العثماني

واشترك في حروب البلقان وجنة قلعة وسفربر، ونقل بعدها إلى العراق. وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ اشترك مع فرقته خلال هذه الحرب في قفقاسيا لمحاربة القوات الروسية القادمة من إيران والمتوجهة إلى العراق يقود قوة الخيّالة، وبعد انتهاء خدماته في الجيش العثماني انخرط في الجيش السوري حتى عودته إلى وطنه العراق. امتاز بثقافته الواسعة يجيد عدداً من اللغات كالعربية، الكوردية، التركية، الإنكليزية وقليل من الفرنسية، وكان له مجلس يعقده وهو من المجالس العلمية والأدبية التي كانت تعقد في بغداد/ الكرادة الشرقية عام ١٩٣٦م، عين ملحقاً للمفوضية في لندن. أسهم في الحركة الوطنية في العراق بعد الحرب العالمية الأولى والإعداد لإعلان ثورة العشرين ودوره فيها الذي أدى إلى نفيه إلى جزيرة هنجام. بعد عودته من المنفى ساهم في تأسيس الحزب الوطني العراقي، وإشغاله منصب قائمقام في سامراء ودلتاوه وخانقين ودهوك للمدة من ١٩٢٢م حتى عام ١٩٢٧م، ومتصرفاً في ألوية المنتفك وكربلاء المقدسة وأربيل، وللمدة من ١٩٣٢م حتى عالم ١٩٣٧م. شغل لأول مرة وزير الاقتصاد والمواصلات في وزارة ناجي شوكت الأولى، شغل أيضا وزيراً للدفاع في وزارتي رشيد عالي الكيلاني الأولى والثانية، فقد شغل وزارة جميل المدفعي الثانية وزارة المعارف، وخلال المدة ١٩٣٧م حتى ١٩٤٨م وزيراً في وزارة نوري السعيد الرابعة، وفي وزارة جميل المدفعي الخامسة وزيراً للمواصلات والأشغال، ووزيراً للمالية في وزارة نوري السعيد السابعة خلال المدة من ١٩٤٦م حتى عام ١٩٤٨م. عين مراقباً عاماً لحسابات شركة بغداد الجديدة، ومن خلال المدة ١٩٤٨ – ١٩٥٨م أشغل مناصب وزارية عدة، وزارة الأشغال والمواصلات في وزارة كل من محمد الصدر ومزاحم الباجه جي ونوري السعيد العاشرة، ثم انتخب نائباً على لواء ديالى في مجلس النواب. غادر العراق عام ١٩٥٩.

٤. بابان

أكرم رؤوف إسماعيل (١٩٠٨ – ١٩٧١م) ولد في مدينة العمارة حيث كان والده ضابطاً في الجيش آنذاك، تعلم الموسيقى على يد والده ودرس تدوين النوطة الموسيقية على يد إحدى الفرنسيات التي كانت موجودة في العراق، مارس مهنة تدريس الموسيقى والأناشيد منذ عام ١٩٢٧م، وتعلم العزف على معظم الآلات الوترية وكذلك بعض الآلات الهوائية. قام بالتدريس في عدد من المدارس في كل من النجف الأشرف وكربلاء المقدسة والحلة والديوانية وبعقوبة، واستقر بعدئذٍ مدرساً في معهد المعلمين في الأعظمية في بغداد. أسس عدة فرق موسيقية كانت تعزف

الأناشيد الوطنية والمقطوعات الحماسية تحت قيادته، وله مؤلفات عديدة من أناشيد وطنية ومقطوعات موسيقية مدونة بالنوطة الموسيقية.

توفي سنة ١٩٧١م وقد تم تكريمه بعد وفاته بشهادة تقديرية من قبل وزارة الإعلام في مهرجان يوم الموسيقى العالمي كأحد الرواد الأوائل.

٥. باجه

ابن أبو بكر محمد بن يحيى المتوفى سنة (٣٣٣هـ - ١١٣٩م)، فيلسوف وطبيب أندلسي وعالم بالفلك والطبيعيات والموسيقى. له شروح على أرسطو وتعليقات على الفارابي، وكان له أثر كبير على ابن رشد. امتاز بمعارفه الطبية والرياضية والفلكية والموسيقية. له (التدبير المتوحد) و(رسالة الوداع).

٦. الباجه‌جي

حمدي (١٨٨٣ - ١٩٤٨م)، سياسي وإداري عراقي، ولد ببغداد وتعلم بمدرسة الإدارة بأستنبول واشتغل بالحركة العربية في أوائل الحرب العالمية الأولى، عين وزيراً للأوقاف سنة ١٩٢٦ فوزيراً للشؤون الاجتماعية، وانتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٩٤١م وتولى رئاسة الوزارة عام ١٩٤٤م. مثل العراق بجامعة الدول العربية لأكثر من مرة.

٧. الباجه‌جي

مزاحم أمين بن الحاج أحمد بن سليم ينتسب إلى قبيلة عبدة إحدى أفخاذ عشيرة شمر، ولد في النعمانية جنوب بغداد سنة ١٨٩٠م، كان والده مفتشا في دائرة العقارات العثمانية، وكانت عائلته فقيرة أصيبت بنكبات شديدة. انتقلت عائلته إلى بغداد، ودرس في الكتاتيب وحفظ القرآن الكريم سنة ١٩٠٧م. أكمل دراسته الثانوية، وسافر إلى استانبول والتحق بكلية الحقوق عام ١٩٠٨م. تأثر بجو التفاؤل الذي ساد تركيا بعد الثورة التي قام بها ضباط (جمعية الاتحاد والترقي)، تعاون مع عدد من الشبان منهم نوري السعيد ومحمود أديب وعلي جودت وانضم إلى المنتدى الأدبي. عاد إلى بغداد عام ١٩١١م بعد أن أكمل دراسة القانون، ودرس في كلية الحقوق ببغداد. أصدر جريدة النهضة الأسبوعية عام ١٩١٣م. لاحقته السلطات التركية فانتقل إلى البصرة. تعاون مع قوات الاحتلال البريطاني في البصرة، وأصبح مستشاراً قانونياً لهم. انتخب عضواً في المجلس التأسيسي في بغداد سنة ١٩٢٤م. انتخب نائباً عن لواء الحلة حتى عام ١٩٢٧م، وفي عام ١٩٢٧م عين سفيراً للعراق

في بريطانيا، وفصل من وظيفته عام ١٩٢٨م، ودخل في صفوف المعارضة عام ١٩٣١م، وفي العام نفسه عين وزيراً للمواصلات في وزارة نوري السعيد الأولى وأثر ذلك عليه، ففصل من الحزب الوطني الذي يرأسه جعفر أبو التمن. تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٤٨م وأبدى تأييده لثورة ١٩٥٨م. توفي سنة ١٩٨٢م.

٨. البارودي

محمود سامي (١٢٥٦ – ١٣٢٢هـ) (١٨٣٨ – ١٩٠٤م)، أحد مشاهير أعلام النهضة ورائد إحياء التراث شعرياً، ولد وتوفي بالقاهرة، له ديوان شعر وكتاب (مختارات البارودي)، امتاز شعره بالسهولة والبلاغة، وكان من شعراء القومية العربية، ومن حراس التراث العربي والثقافة الشرقية.

٩. البازيار

ابن محمد بن عمر (٧٨٦ – ٨٣٣م)، من مشاهير الفلكيين في عهد المأمون، تلميذ حبيش بن عبد الله، له (الإلوهية) و(المواليد).

١٠. الباعوني

إبراهيم بن أحمد (١٣٥٧ – ١٤٦٥م)، أديب وشاعر ولد في صفد بفلسطين، وتوفي في دمشق، له ديوان ومجموعة رسائل وخطب.

١١. الباعوني

محمد بن أحمد شمس الدين توفي (٨٧٠هـ – ١٤٦٦م)، فقيه شافعي عني بالتاريخ، ولد بدمشق، له (أرجوزة في الخلفاء العباسيين) و(تحفة الظرفاء في تواريخ الملوك والخلفاء).

١٢. الباعونية

عائشة توفيت (١٥١٦م)، شاعرة أديبة مالت إلى التصوف، ولدت وتوفيت بدمشق. من آثارها (البديعية الباعونية).

١٣. الباقر

محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي أبو جعفر خامس الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، كان ناسكاً عابداً له في العلم وتفسير القرآن، وآراء وأقوال، واشار على عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي بسك نقوداً اسلامية بدلاً من النقود الرومانية، ولد بالمدينة المنورة، وتوفي بالحميمة، ودفن في المدينة المنورة.

١٤. الباقلاني

محمد الطيب أبو بكر المتوفى (٤٠٣هـ - ١٠١٣م)، متكلم فقيه من كبار الأشاعرة. ولد بالبصرة ومات ببغداد، من مؤلفاته (إعجاز القران) و(الملل والنحل) و(الأصول الكبير).

١٥. الببغاء

أبو الفرج عبد الواحد نصر النصيبيني توفي (١٠٠٧م)، شاعر لزم سيف الدولة في حلب. فانتقل إلى الموصل ثم إلى بغداد، شعره في المدح والغزل والخمر والزهد، توفي في حلب.

١٦. البخاري

محمد بن إسماعيل الجحفي (١٩٩ - ٢٥٦هـ) (٨١٠ - ٨٧٠م)، محدث ومؤرخ، ولد في بخارى بأوزبكستان، ورحل في طلب العلم، اختار كتابه (الجامع الصحيح) الذي يعتبر أوثق مرجع للحديث من نحو (٦٠٠,٠٠٠) ألف حديث، له كذلك (التاريخ الكبير).

١٧. البحتري

أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي (٢٠٦ - ٢٤٨هـ) (٨٢١ - ٨٩٨م)، من أعلام الشعر العربي في العصر العباسي، اشتهر بوصف الطبيعة، له كتاب شعر مطبوع وكتاب (الحماسة) الذي وضعه على مقال حماسة ابي تمام أستاذه، ولد في بادية منبج بسورية وتوفي فيها.

١٨. بختيشوع

أسرة من الأطباء النساطرة أصلها من جنديسابور، خدمت الخلفاء العباسيين نحو ثلاثة قرون. اشتهر منها جورجيس بن جبرائيل، عالج الخليفة المنصور (٧٦٥م) وبختيشوع بن جورجيس توفي (حوالي ٨٠٠م) طبيب الرشيد والأمين. جبريل توفي (٨٢٨م) ابن السابق وطبيب المأمون. له كتب

نافعة في الطب والمنطق ورسائل وجهها إلى المأمون، بختيشوع بن جبريل توفي (٨٧٠م) طبيب المتوكل، يوحنا بن بختيشوع، حفيد السابق، سيم أسقفاً على الموصل (٨٩٣م).

١٩. بديع الزمان الهمذاني

المتوفى سنة (٣٩٨هـ - ١٠٠٧م)، أحمد بن الحسين، إليه يعود الفضل في نشأة كتابة المقامة وإعطائها شكلها الفني الخاص. ولد في همذان، وهو من أئمة الأدباء.

٢٠. البراء بن عازب

توفي (٧١هـ - ٣٩٠هـ)، صحابي خزرجي من أصحاب الفتوح، منعه النبي عن القتال في بدر لصغر سنه، اشترك في عدة غزوات تحت إمرة الرسول الكريم(ﷺ) والإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، شارك في فتح فارس وتوفي بالكوفة.

٢١. البراء بن مالك

توفي (٢٠هـ - ٦٢١م)،صحابي خزرجي من الشجعان، شهد أحداً وما بعدها بعد الرسول (ﷺ) استشهد في فتوح فارس.

٢٢. البراء بن وقيد العذري

توفي (٦٥٧م)، شاعر من بني عُذر، كان مع معاوية بن أبي سفيان يوم صفين، وحين منع معاوية أصحاب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ورود الفرات قال له البراء تمنعوهم الماء هذا والله أول الجور ثم تحول إلى معسكر الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقاتل حتى قتل.

٢٣. البرامكة

أسرة من بلخ تنسب إلى جدها برمك سادن بيت النار في بلخ، وهي مدينة صغيرة، جعلها أسد بن عبد الله القشري عاصمة خراسان. دمرها جنكيز خان في سنة (١٢٢٠م)، وكانت عائلة البرامكة مجوسية، ثم أسلمت وتقلدت أبناؤها الوزارة في عهد العباسيين (٧٥٠ - ٨٠٣م)، وأن الرشيد عاقبهم بعد أن تمادوا في تدخلهم في شؤون الدولة. أشهرهم خالد بن برمك، عهد إليه السفاح بديواني الجند والخراج، وتولى الوزارة، وولاه الموصل، ولعب دورا كبيرا في عهد المنصور. يحيى بن خالد مؤدب الرشيد ووزيره، وكان له دوراً بارزاً في ابعاد الهادي عن

الخلافة. الفضل بن يحيى أخو الرشيد بالرضاعة ومؤدب الأمين، ولي أقاليم إيران الغربية ثم خراسان. عزل وتوفي سجيناً في الرقة. جعفر بن يحيى، قربه الرشيد وفضله على أخيه الفضل وسماه الوزير الصغير، ولاه مصر وحراسة الجيش وديوان الخاتم، قتل في نكبة البرامكة الشهيرة سنة (٨٠٣م).

٢٤. البزّاز

الدكتور عبد الرحمن (١٣٣٠ - ١٢٩٣هـ) (١٩١٢ - ١٩٧٣م)، قانوني مؤرخ عراقي، تقلد مناصب وزارية وقضائية وتعليمية انتهت بتوليه رئاسة الوزارة ببغداد من (أيلول ١٩٦٥ - آب ١٩٦٦)، وهو المدني الوحيد الذي تولى الرئاسة فيها بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وصنف (العراق من الاحتلال حتى الاستقلال)، وله مؤلفات أخرى (هذه قوميتنا) و(من وحي العروبة) و(أبحاث وأحاديث في الفقه والقانون) و(مبادئ القانون المقارن) و(نظرات في التربية والاجتماع) وغير ذلك. أصيب بشلل أفقده الوعي وحاستي السمع والبصر، ولم ينفع فيه العلاج وتوفي في بغداد.

٢٥. بسام

ابن علي بن محمد (٨٤٤ - ٩١٤م)، أديب وشاعر بغدادي، يعرف بالبسّامي. تقلد البريد في عهد الخليفة المعتضد. له أخبار ونوادر مع الوزراء، صنف كتباً في الأدب منها (أخبار عمر بن أبي ربيعة) و(أخبار الإخوة) و(تناقضات الشعراء).

٢٦. البسام

ولد الدكتور البسام عبد العزيز إبراهيم عبد الله عبد الرحمن في (١٧ ذي الحجة ١٣٣٣هـ - ٢٥/١٠/١٩١٥م) في الزبير/ البصرة. أكمل تعليمه الابتدائي عام ١٩٣٠م، وتخرج من ثانوية البصرة بالعشّار عام ١٩٣٥م. وفي عام ١٩٣٧م حصل على بعثة للتخصص بعلم النفس من جامعة برمنكهام في إنكلترا، والتحق بها في عام ١٩٣٨م، وحصل على بكالوريوس علوم متخصصاً بعلم النفس والمنطق سنة ١٩٤١م وذلك بتقدير امتياز. ثم قبل في بعثة للدراسات العليا عام ١٩٤٥ بعد أن عمل مدرسا بدار المعلمين الابتدائية ببغداد، التحق بجامعة لندن عام ١٩٤٦م، والتي اشتهرت بتخصصات علم النفس، وكان موضوع أطروحته للدكتوراه (قياس السمات الأخلاقية بين الناشئين).

حصل على الدكتوراه في علم النفس التربوي عام ١٩٥٠م. قضى سيرته المهنية في التربية والتعليم منذ أن عين معلماً في مدرسة القبلة الابتدائية في البصرة عام ١٩٣٥م، ومدرساً بدار المعلمين الابتدائية عام ١٩٤٣م، وأستاذاً مساعداً بدار المعلمين العالية، وبدرجة أستاذ فيها للسنوات ١٩٥٠ – ١٩٥٥. ثم عين معاون مدير المعارف العام للشؤون الفنية خلال السنوات (١٩٥٥ – ١٩٥٨)، ثم أستاذاً بكلية التربية جامعة بغداد خلال السنوات (١٩٥٨ – ١٩٦٥)، وعين عميداً لكلية التربية (وكالة) للعام الدراسية (١٩٦٤ – ١٩٦٥) ثم عين ممثلا دائما للعراق لدى منظمة اليونسكو في باريس بدرجة سفير للسنوات (١٩٦٥ – ١٩٧٠م)، ومستشاراً فنيا بدرجة وكيل وزارة التربية للسنوات (١٩٧١ – ١٩٨١). كما عين مديراً لجامعة (العين في الإمارات العربية المتحدة موفداً إليها من قبل الحكومة العراقية خلال السنوات (١٩٧٧ – ١٩٨١)، وأستاذاً بجامعة الكويت مشاركا في تقويم نظامها التربوي موفداً للسنتين (١٩٨٦ – ١٩٨٧م)، ثم أحيل على التقاعد في ١٩٩١/٦/١٨ متجاوزاً سنين الخدمة.

تميز بغزارة إنتاجه العلمي، وقد قام بترجمة سبعة كتب علمية عالجت الموضوعات التربوية والنفسية. كتاب (برامج إعداد المعلمين في العراق) عام ١٩٤٥م، وكتاب (فلسفة التربية بالتحليل المنطقي) عام ١٩٩٦. ألف العديد من الكتب بلغ عددها (١٣) كتابا عالج خلالها موضوعات تربوية ونفسية، ومن أبرزها (إستراتيجية تطوير التربية العربية) و(إستراتيجية مقترحة لمحو الأمية في العراق) و(المدرسة الثانوية الشاملة) و(أنموذج تقويم أنظمة التربية العربية) و(تقويم النظام التربوي في الكويت) و(التعليم عن بعد) و(الجامعة المفتوحة) و(تعليم الكبار بين النظرية والتطبيق). كما نشر العديد من البحوث والدراسات تناول فيها العديد من الموضوعات التربوية والنفسية والثقافية، منها (الديمقراطية والتربية في البلاد العربية) و(مهمات الإشراف التربوي) و(الجامعة الدولية) و(البحث التربوي في الوطن العربي) ومحو الأمية الحضاري) و(السياسة التربوية في دولة الإمارات) و(عرض مجمل لإستراتيجية تطوير التربية العربية) و(التجديد التربوي) و(واقع التعليم العالي في الوطن العربي) و(أسس القبول في التعليم العالي) و(الأهداف التربوية) و(تطوير المناهج للتعليم العالي في الوطن العربي) و(التربية وتطور الثقافة العربية) و(دليل السجل المجمع لشخصية التلميذ).

كان له حضوراً بارزاً في المجاميع والجمعيات العلمية، عضو المجمع العلمي العراقي، عضو مراسل لمجمع اللغة العربية بدمشق والأردن، وعضو في الجمعية الفلسفية العراقية، وجمعية علم النفس البريطانية منذ عام ١٩٤٦م، وزميل فيها حتى عام ١٩٦٢م، وعضو مجلس إدارة للمعهد الدولي للتربية في هامبورغ، ومكتب التربية الدولي في جنيف للسنوات ١٩٧٢ – ١٩٧٦، وشارك

في المؤتمرات العامة لليونسكو ومؤتمرات وزراء التربية والتعليم والمعارف العرب، ومؤتمرات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وشارك في مؤتمرات دولية وعربية ومحلية عديدة. توفي في شهر آب ٢٠٠٥م.

٢٧. **البستاني**

أبو عبد الله محمد (٨٥٨ – ٩٢٩هـ)، من علماء الفلك، سمي كذلك نسبة إلى البستان (مقاطعة حران) قضى معظم حياته في الرقة، له كتاب (الزيج الصابئ).

٢٨. **البستاني**

بطرس (١٨١٩ – ١٨٨٣م)، من أعظم أركان النهضة، ولد في الدبّية بلبنان وتعلم في مدرسة ابن وزقة، أسهم في ترجمة التوراة إلى العربية، وأنشأ المدرسة الوطنية في بيروت عام ١٨٦٣م، وكان أول من نادى بتعليم المرأة. من آثاره (قاموس محيط المحيط) و(دائرة المعارف) في أجزائها الستة الأولى. عرف بالمعلم، ويعتبر من رواد الصحافة العربية الأولين. أنشأ منفردا أو مع ابنه سليم أربع صحف شهيرة وهي (نفير سورية) و(الجنان) و(الجنة) و(الجنينة).

٢٩. **البستاني**

بطرس (١٨٩٨ – ١٩٦٩م)، أديب ومربي وصحافي، ولد في دير القمر وتوفي في بيروت، أنشأ جريدة البيان، درّس الأدب العربي في معاهد بيروت الكبرى ثم في الجامعة اللبنانية. من مؤلفاته (أدباء العرب) و(الشعراء الفرسان).

٣٠. **البستاني**

سليمان (١٨٥٦ – ١٩٢٥م)، رجل دولة وعالم وأديب وشاعر، ولد في لبنان، وكان وزيرا في الأستانة. نال شهرة بتعريبه إلياذة هوميروس وبالمقدمة التي وضعها عليها فكانت نموذجا للدراسة الأدبية ومقارنة الآداب.

٣١. **البستاني**

عبد الله (١٨٥٢ – ١٩٣٠م)، أول رئيس للمجمع العلمي اللبناني، وعلم من أعلام اللغة العربية، وشاعر جزل ومؤلف معاجم في اللغة العربية. ولد في الشويف بلبنان، ودرس العربية على الشيخين يوسف الابن وناصيف اليازجي، وعمل في التدريس، وتخرج على يديه الكثيرين مثل

الأمير شكيب أرسلان ووديع عقل وبشارة الخوري وإسعاف النشاشيبي وداود بركات وأمين تقي الدين، وسواهم. أصدر في قبرص مع صديقه إسكندر عمون جريدة (جهينة الأخبار) عام ١٨٧٩م، فكانت قاسية في نقد السياسة العثمانية في المشرق العربي، فمنعتها من دخول أراضي السلطة وحاصرتها حتى توقفت عن الصدور. له عدد من المؤلفات الهامة في اللغة والتاريخ والرواية، فهو مؤلف معجم (البستان) ومعجم (فاكهة البستان) و(كتاب النحو) و(خطاب في التاريخ العام) وغيرها.

٣٢. البستاني

وديع (١٨٨٨ – ١٩٥٤م)، ولد في الدبّية بلبنان وتوفي فيها، أديب طاف كثيرا في الشرق والغرب، وأقام في فلسطين. نقل إلى العربية شعر رباعيات الخيام عام ١٩٢٢م، والملحمة الهندية (المهراتة) عام ١٩٥٣م.

٣٣. البستي

أبو حاتم محمد بن حيان توفي (٣٥٤هـ – ٩٦٥م)، ولد وتوفي في(بست سجستان)، عالم بالفقه والحديث، له مشاركة في الطب وعلم الهيئة، ولي قضاء سمرقند. له (المسند الصحيح) و(التاريخ) و(روضة العقلاء ونزهة الفضلاء).

٣٤. البستي

أبو الفتح (٩٧١ – ١٠١٠م)، ولد في (بست سجستان) وتوفي في بخارى، كاتب وأديب وشاعر فارسي الأصل، اشتهر شعره بنونيته المعروفة بعنوان (الحكم).

٣٥. بشار بن برد

(٩٦ – ١٦٨هـ) (٧١٤ – ٧٨٤م)، شاعر من أشهر مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، من زعماء التجديد في الشعر. أكثر من التشبب بالنساء والهجاء والتصريح بالكفر ودعوة للإباحية. من قوله:

لا خير في العيش إن كنا كذا أبداً　　　لا نلتقي في سبيل الملتقى نهج

قالها: حرام تلاقينا فقلت لهـــم　　　ما في التلاقي ولا في قبلة حرج

وينظر كثير من المؤرخين والأدباء إلى بشار بمنظار الزندقة، وذلك لأنه جاهر في شعره بتعبده للنار كأسلافه، فقال:

إبليس أفضل مــن أبيكم آدم فتبينوا مــا معشر الأشــرار
النــار عنصره وآدم طينــة والطين لا يسمو علــى النار
الأرض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار

وبشار أدرك أواخر العصر الأموي وأوائل العصر العباسي،وهذه الفترة من أخطر فترات التاريخ الإسلامي اضطرابا وغموضاً وحيرة، وفي هذا الوسط ظهر وتأثر فخرج بصور تناقضات في المثل في شعره، ولم يتورع في التصريح في كفره، وذكر العقاد أنه لما كثر استهتار نساء البصرة وشبابها بشعره قال سوار بن عبد الله، ومالك بن دينار ما شيء أدعى لأهل المدينة إلى الفسق من أشعار هذا الأعمى، ومازالا يعظانه، وكان واصل بن عطاء يقول: أن من أخدع حبائل الشيطان وأغواها لكلمات هذا الأعمى الملحد. حتى أنه هجا الخليفة المهدي فسخط عليه، وعلم مرة أنه في البصرة سكران يؤذن فرماه بالزندقة، وأمر حمدويه وضربه سبعين سوطاً حتى مات.

٣٦. بشر الحافي

(١٥٠ – ٢٢٧هـ) (٧٦٧ – ٨٤١م)، بشر بن حارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي، أبو نصر المعروف بالحافي، من كبار الصالحين له في الزهد والورع، وهو من ثقاة رجال الحديث، وتفرد بوفور العقل وحسن الطريقة واستقامة المذهب وعزوف النفس، من أهل (مرو) سكن بغداد، وتوفي بها، ودفن في مقبرة الأعظمية على بعد مئات الأمتار عن مرقد أبي حنيفة قرب نهر دجلة. قال المأمون: لم يبق في هذه الكورة أحد يستحي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث.

٣٧. البردوني

عبد الله، شاعر كبير بصير من اليمن. توفي بتاريخ (١٩٩٩/٨/٣٠م)،.له (١٢) ديوانا منشورا، وثمانية مؤلفات فكرية وأدبية ونقدية وتاريخية، وديوانين لم ينشرا بعد، ومئات الدراسات والكتابات الصحفية النقدية والتاريخية والفكرية الثقافية والتراثية التي لم تجمع بعد.
ولد الشاعر في قرية (بردون) التي تبعد عن العاصمة صنعاء (١٠٠كم). أنشأت في قريته مكتبة باسم مكتبة (البردوني) إلى جانب قاعة في كلية الآداب بجامعة صنعاء، ومكتبة في محافظة ذمار، عانى الكثير وكان هذا واضحاً في شعره:

إن سألت عن صنعاء يا أبتي مليحة عاشقاها السل والجرب

٣٨. بشكوال

بن خلف بن عبد الملك (١١٠١ – ١١٨٣م)، ولد في أشبيلية وتوفي في قرطبة. قاضي ومؤرخ أندلسي، قيل أن له (٥٠) مؤلفاً لا يعرف عنها إلا (الصلة في تاريخ الأندلس) وكتاب (المواطن والمبهمات في أسماء رجال الحديث).

٣٩. البصري

أبو سعيد الحسن بن أبي الحسن (٢٢ – ١١٠هـ) (٦٤٢ – ٧٢٨م)، ولد في المدينة المنورة، وتوفي في البصرة. أحد القراء الأربعة عشر ومن أعلام المحدثين، اشتهر بتقواه وتأثيره في الفكر الإسلامي وحركة التصوف، عنه اعتزل واصل بن عطاء الذي رأس المعتزلة. تأثر بأمه التي كانت لها ميول قصصية، فأخذ منها الحسن ذلك الميل نحو الوعظ والقصص وحفظ القرآن وعمره (١٤) عاماً، وتعلم الكتابة وضبط الحساب. روى الحديث عن الخليفتين عثمان وعلي (ﷺ). أدرك حرب صفين وقاتل في جيش الإمام علي (ﷺ). كان ذكيا نابهاً، وله قوة حفظ ووعي. ظهر فضله وتناقل الناس أخبار ورعه، اختاره الخليفة عمر بن عبد العزيز لقضاء البصرة سنة (٩٩هـ).

٤٠. البصير

محمد مهدي (١٨٩٥ – ١٩٧٤م)، ولد في لواء الحلة – بابل في ١٨٩٥/٦/٢٤م، نشأ فيها وتعلم، وبدأ ينظم الشعر، وأسس فرعاً لحزب الاستقلال. ترك الحلة في ربيع سنة ١٩٢٠م إلى بغداد، وكان أديباً وطنياً، سخر أدبه وفكره في خدمة وطنه وحب بلاده وفي مقاومة أعدائها، فقد كان أدبه ملتزماً بهذا الخط. اشترك في ثورة العشرين خطيبا وشاعراً، وقد بلغ ما بلغه البصير في قوة التعبير عن حب الوطن والتعلق به والإخلاص له والتضحية في سبيله:

إن ضاق يا وطني عليّ فضاكا ... فليتسع بي للأمام خطاكا

وكان له رأي فيما يطرح من قضايا أدبية وفكرية، ومن آرائه (أن كل أديب يجب أن يكون في جوهره إنسانيا).

اعتقل وسجن واشترك في تأسيس الحزب الوطني ونفي إلى جزيرة هنجام في الخليج، ومن مؤلفاته كتاب (القضية العراقية)، كما عمل أستاذا في جامعة آل البيت. غادر العراق للدراسة العالية سنة ١٩٣٠م إلى مصر ثم فرنسا وحصل على الدكتوراه برسالته (الغنائية في شعر كورني) وعند عودته إلى بغداد عين أستاذا للأدب العربي بدار المعلمين العالية سنة ١٩٣٨م، وكان أستاذا وموجها وأديباً يربي ويغذي أبناء وأحفاد ثورة التحرير والاستقلال. ألف ونشر وترجم العديد من

الكتب (بعث الشعر الجاهلي) و(نهضة العراق الأدبية في القرن التاسع عشر) و(عصر القرآن) و(الموشح في الأندلس والمشرق) و(في الأدب العباسي) و(خطرات) و(البركان) صفوة شعره في ثورة العشرين) و(البحيرة) و(الخريف) للامرتين، و(اعتكاف) لبودلير و(مشهد رائع) لفرلين، تقاعد عام ١٩٥٩، نشر الجزء الأول من سوانح، وأعاد طبع كتاب في الأدب العباسي. أكمل خطرات، ألقى أحاديث في الأدب العربي من تلفزيون بغداد، وله من المخطوطات زبد الأمواج (ديوان) الجزء الثاني من سوانح، خطرات.

توفي البصير في بغداد فجر يوم السبت ١٩ تشرين الأول ١٩٧٤م. في الثالث من عيد الفطر، أقيم له حفل تأبيني وأصدر عدد خاص بمجلة كلية الآداب بأربعينية للدكتور رزوق فرج رزوق نقتطف منها هذا البيت:

وكان شعرك بركاناً لهُ حمم　　　وكان عزمك إعصاراً له ثأر

وللدكتور جواد أحمد علوش: أديب شاعر متفنن ونعم المربي للبنين المؤدب، ويقول عنه الدكتور علي جواد الطاهر في مرثية الدكتور البصير في كلمة ومضات منسجمة: نحن في الحلة وأسطورة اسمها الشيخ مهدي تدور هو أعمى والحالة معروفة، كما يعرف أهل أثينا عن هوميروس... الخ.

تحلى أول عدد صدر من جريدة (الرافدان) في ٢١ أيلول ١٩٢١م بالبيتين المذكورين للدكتور البصير وقد دعا فيهما للنضال المسلح مخاطبا أهل فلسطين:

بني فلسطين تحية شاعر　　　من أهــل بغداد سعــى للمقدس

بيت الإله وأنتــم سكانه　　　أيجوز أن لا يشترى في الأنفس

٤١. البطروجي

نور الدين أبو إسحق توفي (١١٨٥م)، يعرفه الأوربيون باسم البتراجيوس، فلكي أندلسي درس على الفيلسوف ابن طفيل. له كتاب (الهيئة) وفيه نظرات جديدة على حركة النجوم السيارة.

٤٢. بطلان

ابن المختار بن الحسن توفي بعد (١٠٦٣م)، طبيب وفيلسوف بغدادي، سافر إلى مصر (١٠٤٩م) وسورية وتركية، وصنف ما ينيف على خمسين مجلدا في الطب والفلسفة، منها (دعوة الأطباء) و(تقويم الصحة)، وقد نقل إلى اللاتينية وطبع في ستراسبورغ عام ١٥٣١م.

٤٣. البطليموسي

عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد (١٠٥٢ - ١١٢٧م)، عالم أندلسي في اللغة والأدب والفلسفة، ولد في الأندلس وتوفي في طليطلة. له كتاب (المسائل) وكتاب (الحدائق)، وفيه يعلم أن الدين والفلسفة لا يختلفان من حيث الموضوع والغاية، وقبل ابن طفيل وابن رشد وكان متأثرا بإخوان الصفا.

٤٤. بطي

روفائيل ولد في الموصل (١٩٠١ - ١٩٥٦م)، أديب وصحافي عراقي مجدد خريج كلية الحقوق في بغداد. من مؤلفاته (الأدب العصري في العراق) وهي دراسة لشعراء العراق في عصر النهضة. رئيس تحرير جريدة البلاد وصاحبها، عين وزير الدولة لشؤون الدعاية، توفي في بغداد.

٤٥. البغدادي

موفق الدين عبد اللطيف (١١٦٢ - ١٢٣١م)، ولد ببغداد، ودرس الطب والفلسفة، واشتغل بتدريس الفلسفة حينا بدمشق وحلب، ثم رحل إلى مصر والتقى بموسى بن ميمون ودرس العظام دراسة دقيقة، واستطاع أن يكشف عن أخطاء لجالينوس. وردت في وصفه للهيكل العظمي، ويقع نقده في صفحتين من كتابه المعروف (الإفادة والاعتبار). ألف كتبا أخرى في الطب والفلسفة واللغة، وقام برحلة إلى منغوليا، وفي كتابه (الإفادة والاعتبار) وصف لمصر في أواخر القرن (١٢). توفي في بغداد.

٤٦. البكر

المهيب أحمد حسن عسكري عراقي، ولد عام ١٩١٦ م في مدينة تكريت - محافظة صلاح الدين، وسط العراق. من قادة انقلاب رمضان عام ١٩٦٣م. تولى نائب رئيس الجمهورية، وساهم في انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨م لحزب البعث العراقي، وتولى رئاسة الجمهورية (١٩٦٨ - ١٩٧٩م). توفي عام ١٩٨٢م.

٤٧. البكري

أبو عبيد الله بن عبد العزيز (٩٥٢ – ١٠٠٣م)، مؤرخ وجغرافي أندلسي، له (المسالك والممالك) و(معجم ما استعجم)، توفي في قرطبة بالأندلس، وهو من أقدم من بقيت لدينا مؤلفاتهم من جغرافيي الأندلس.

٤٨. البلداوي

محمد حسن مربي وخطاط ورسام ومزخرف ومصمم. مؤسس جمعية الخطاطين العراقيين، ولد سنة ١٩٤٠م. دخل معهد الفنون الجميلة نهاية الخمسينيات، وتتلمذ على يد الخطاط الكبير هاشم محمد الخطاط. عمل في تدريس الخط في المملكة العربية السعودية، عمل في النشاط المدرسي في بغداد/ الكرخ، وأحد الخبراء في صناعة الأحبار الخاصة في الخط العربي، وتميز بخط الجلي الديواني والفارسي. درس الزخرفة على يد الأستاذ تحسين التركي. عضو جمعية التشكيليين العراقيين. عضو نقابة الفنانين. له مشاركات محلية وعالمية. حصل على شهادة تقديرية في المؤتمر الأول لصناعة الأحبار والألوان من كلية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٩٦م، حصل على شهادات تقديرية من كبار الخطاطين داخل وخارج العراق، أسس جناح خاص للحبر في المهرجان العالمي للخط العربي والزخرفة الإسلامية الأول والثاني والثالث ببغداد، توفي في ٢٠٠٥/٤/٢٤م.

٤٩. البلاذري

أحمد بن يحيى المتوفى سنة (٢٧٩هـ – ٨٩٢م)، مؤرخ ولد ببغداد، له (فتوح البلدان) و(أنساب الأشراف)، عرف بنقده واشتهر بالنقل عن الفارسية.

٥٠. بلند الحيدري

ولد في بغداد سنة ١٩٢٦م، تفرغ للأدب والشعر والصحافة منذ فجر شبابه. يجيد اللغة الإنكليزية. أصدر عام ١٩٥٥م مجلة (الفصول الأربعة)، وعمل سكرتيراً لمجلة اتحاد الأدباء العراقيين سنة ١٩٥٩م، فسكرتيراً لمجلة (العلوم) في بيروت سنة ١٩٧٢م. وحضر غالبية المؤتمرات الأدبية التي عقدت في الدول العربية منذ بداية الخمسينيات. أصدر ديوانه الأول (خفق الطين) عام ١٩٤٦م، وفي عام ١٩٥١م أصدر ديوانه الثاني (أغاني المدينة الميتة)، وتوالت بعد ذلك إصداراته الشعرية جئتم مع الفجر، خطو في الغربة، رحلة الحروف الصفر، حوار عبر

الابعاد الثلاثة. وقد مارس النقد الأدبي والنقد التشكيلي. ويعد الحيدري أحد ابرز رواد الشعر الحديث الحر في الدول العربية.

قال عن شعره الناقد أحمد سعد (أن الحيدري أظهر مميزاته في التصميم المتقن والتركيز وتصفية القصيدة من الشوائب) ومنحى رؤيته في الحياة يلخصها مقطع في شعره يقول:

وأظل أزحف في الصراع

يهــــوى شـــــــراع

وتمـــوت جنبـــــي ذراع

وأكـــاد أومـــــئ بالوداع

توفي ودفن في مقبرة الغرباء بالسيدة زينب(عليها السلام) بدمشق.

٥١. بلال

بن رباح الحبشي المتوفى سنة (٢هـ - ٦٤١م)، صحابي سابق إلى الإسلام. مؤذن الرسول (ﷺ) وخازنه على بيت المال. شهد مع النبي (ﷺ) جميع غزواته، وتوفي في دمشق. كان عبداً فحرره أبو بكر الصديق (رضي الله عنه).

٥٢. البلخي

أبو زيد أحمد بن سهل (٢٣٦ - ٣٢٣هـ) (٨٥٠ - ٩٣٤م)، جغرافي جمع بين الشريعة والفلسفة والأدب. له (تقويم البلدان) و(صور الأقاليم) و(أخلاق الأمم) و(أقسام علوم الفلسفة)، ولد في شامسيتيان بالقرب من بلخ، ودرس الفلسفةُ مع الكندي. استعان الأصطخري بكتابه الأول في وضع كتاب يحمل الاسم نفسه.

٥٣. البنّا

الشيخ حسن (١٩٠٦ - ١٩٤٩م)، مؤسس جمعية الأخوان المسلمين في مصر. ولد في قرية قرب الإسكندرية. تعلم على أبيه الساعاتي وفي دار العلوم بالقاهرة. كان مرشداً عاماً للجمعية. من أقواله (أن الإسلام عقيدة وعبادة ووطن وجنسية ودين ودولة وروحانية ومصحف وسيف). اغتيل.

٥٤. البنداري

الفتح بن علي الأصفهاني (١١٩٠ – ١٢٤٥م)، مؤرخ ومترجم ولد بأصفهان، وأقام بدمشق وتوفي فيها. نقل إلى العربية (شاهنامة الفردوسي) و(تاريخ آل سلجوق).

٥٥. بهاء الدين نوري

ولد في السليمانية عام ١٨٩٧م، توفي في بغداد عام ١٩٧٠م، وصل إلى رتبة لواء في الجيش العراقي، وفي عام ١٩٤٥م كان متصرفا في لواء السليمانية. قام بطبع عدة كتب في الفنون العسكرية، منها: (رشاشات فيكرس) نقاط في تدريب التعبئة الصغرى، الخطوط الأساسية في حرب العراق (١٩١٤ – ١٩١٨م)، مترجم، وقام بترجمة وطبع (رحلة بريج إلى العراق عام ١٨٢٠م) عام ١٩٥١م.

٥٦. البصّام

صادق ولد عام ١٨٩٩م، وهو شخصية سياسية عرفت بمعارضتها وجنوحها للوطنية. تولى تحرير جريدة الوقائع العراقية بعد تخرجه من مدرسة الحقوق في منتصف العشرينيات، تولى وزارة الاقتصاد في ١٩٤٠/٢/٢٢ في وزارة نوري السعيد الخامسة. تقلد منصب وزير معارف في ١٩٤١/١/٣١م في وزارة العميد طه الهاشمي. بعد ذلك تولى المناصب الوزارية لأكثر من مرة، ومنها وزير عدلية بتاريخ ١٩٤١/١٠/٩م في وزارة نوري السعيد السادسة، ووزارة المواصلات والأشغال في ١٩٤٣/١٢/٢٥م في وزارة نوري السعيد الثامنة. ساهم في تأسيس حزب الجبهة الشعبية عام ١٩٥١م. استمر البصّام معارضاً نزيهاً حتى النهاية. توفي عام ١٩٦٠م.

٥٧. البهاء زهير المهلبي

(١١٨٦ – ١٢٥٨م)، شاعر وكاتب، ولد في مكة المكرمة ونشأ في مصر، عرف بخفة الظل. له ديوان ومجموعة رسائل.

٥٨. البهزاد

أو بهزاد كمال الدين أستاذ (١٤٥٠ – ١٥٣٧م)، أشهر مصوري الفرس وخطاطيهم، ولد في هراة وانتسب إلى مدرسة بخارى.

٥٩. البواب

ابن علي بن هلال توفي (١٠٣٢م)، خطاط من أهل بغداد. ابتدع الخط الريحاني، والخط المحقق. أسس مدرسة لتعليم الخط استمرت حتى أيام ياقوت، ويوجد في أستنبول قرآن مكتوب بالخط الريحاني.

٦٠. ألبوصيري

محمد بن سعيد شرف الدين (٦١٠ – ٦٩٥هـ) (١٢١٣ – ١٢٩٥م)، شاعر وخطاط اشتهر بمدائحه النبوية وخاصة قصيدة البردة في مدح الرسول (ﷺ). له ديوان مطبوع.

٦١. بومدين

هواري (١٩٢٥ – ١٩٧٨م)، من زعماء الثورة الجزائرية على الفرنسيين، وزير الدفاع ١٩٦٢م، ورئيس مجلس الثورة، ورئيس الجمُهورية (١٩٦٥ – ١٩٧٨م)، عرف بمواقفه القومية وأسمه محمد بن خروبة.

٦٢. البياتي

عبد الوهاب شاعر ذو نزعة صوفية، ولد في بغداد عام ١٩٢٦م، وتخرج في دار المعلمين العالية/ قسم اللغة العربية عام ١٩٥٠م، عين مدرسا في الرمادي ثم ترك الوظيفة عام ١٩٥٣م. غادر العراق إلى سوريا ولبنان واستقر في القاهرة، عمل محررا في جريدة الجمهورية المصرية، وعلى إثر قيام ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨م، عاد إلى العراق ليعمل مديرا للتأليف والترجمة في وزارة التربية، ثم مستشاراً ثقافياً في السفارة العراقية في موسكو. تنقل بين عدة دول اشتراكية بعد أن ترك العمل. عام ١٩٦٨ عمل مستشاراً ثقافياً في وزارة الإعلام. كتب عنه الكثير من النقاد العرب والأجانب وبلغات عدة، وأعدت عنه عدة رسائل جامعية في الدول العربية وخارجها. يعد البياتي في نظر النقاد ثالث اثنين من رواد الشعر الحديث (نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي)، له سعة اطلاع على تجارب الشعر العالمي. من أعماله الشعرية (ملائكة وشياطين) عام ١٩٥٠م و(أباريق مهشمة) عام ١٩٥٤ و(المجد للأطفال والزيتون) عام ١٩٥٦ و(أشعار في المنفى) عام ١٩٥٧م و(كلمات لا تموت عام ١٩٦٠ و(النار والكلمات) عام ١٩٦٥ و(محاكمة في نيسابور) عام ١٩٦٣ و(الذي يأتي والذي لا يأتي) عام ١٩٦٦م و(الموت في

الحياة) عام ١٩٦٨م و(حب على بوابات العالم السبع) عام ١٩٧١م، كتاب البحر عام ١٩٧٣، سيرة ذاتية لسارق النار عام ١٩٧٤، قمر شيراز عام ١٩٧٥م.

توفي ودفن في مقبرة الغرباء بالسيدة زينب (عليها السلام) بدمشق، ومن جيد شعره قصيدة (سفر الفقر والثورة) يقول:

مــــن القـــاع أنـــاديـــك
لسانـــي جـــف واحتـــرقت
فـــراشاتي علـــى فـــيك
أهذا الثلج مـــن برد لياليـــك؟
أهذا الفقر من وجود أياديـــك؟
علــــى بــــوابة الليل
يـــــسابق ظلــــــه ظلي
ويقبع ساغباً عريان في الحقل
ويتبعنــــي إلـــى النهـــــر
أهــــذا الحجر الصامــت من
قــبـــــــــــــري؟
أهــذا الزمن المصلوب فـــي
الساحـــات مـــن عمـــري؟
أهـــذا أنـــت يا فــــقري؟
بـــلا وجـــه بـــلا وطـــن
أهــــذا أنــــت يـــا زمني؟
يخــــدش وجهــك المـــرآة
ضميرك تحت أحذيــــة البغايا
مــــــــــــــات
وبـــاعك أهلـــك الفقـــراء
إلــــى الموتى مـــن الأحياء
فمـــن سيبيع للمــــــوتى؟
ومــــــن سيبـــــدد الصمتـــا
ومــــــن منــــــــــا؟
شجـــاع زمانه ليعيد ما قلنـــا
ومــــن سيبوح للريــــــح؟
بمـــــا يـــوحــــــي؟
فـــإنـــا لـــم نزل أحيـــاء.

٦٣. بيبرس الأول

(الملك الظاهر) رابع سلاطين المماليك البحريين (١٢٦٠ – ١٢٧٧م)، ومؤسس سلطان المماليك الحقيقي. كان من مماليك الملك الصالح الأيوبي، رافقه في سجنه بالكرك، وقاد معركة المنصورة التي انتهت بأسر لويس التاسع. أمر باغتيال توران شاه (١٢٥٠م) حارب في عين

جالوت ضد التتر الملك المظفر فطرده، وحارب الصليبيين (١٢٦٥ - ١٢٧١م) وانتزع قلاعهم الواحدة تلو الأخرى، وكسر التتر في الأناضول. توفي في دمشق.

٦٤. بيرم

محمد التونسي (١٢٥٦ - ١٣٠٧هـ) (١٨٤٠ - ١٨٨٩م)، من رجال الأدب والسياسة في تونس. سن مؤلفاته (صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار).

٦٥. البيروني

أبو الريحان محمد بن أحمد نحو (٣٦٣ - ٤٤٠هـ) (٩٧٣ - ١٠٤٨م)، من علماء الرياضيات والفلك والتاريخ، ولد في خوارزم وله (الآثار الباقية من القرون الخالية) و(القانون المسعودي في الهيئة والنجوم) و(تاريخ الهند). كانت له مع ابن سينا علاقات وثيقة.

٦٦. البيضاوي

عبد الله بن عمر، أبو الخير ناصر الدين المتوفى سنة (٦٨٥هـ - ١٢٨٦م)، من مفسري القرآن الكريم، ولد في البيضاء قرب شيراز. له (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ابن قاضي قضاة فارس. ولي القضاء في شيراز، وله مكانة عظيمة عند أهل السنة، ومن كتبه (منهاج الوصول في علم الأصول) و(طوالع الأنوار في مطامع الأنظار) في الإلهيات.

٦٧. البيطار

ابن عبد الله بن أحمد المتوفى (٦٤٦هـ - ١٢٤٨م)، أشهر علماء النبات العرب ومن أمهر صيادلتهم. ألف (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) المعروف باسم (مفردات ابن البيطار). ولد في مالقة وتوفي في دمشق. جاب شمال أفريقيا لدراسة النبات، وصار رئيس العشابين في مصر، ومن مؤلفاته أيضاً (المُغني في الأدوية المفردة).

٦٨. البيطار

صلاح الدين (١٩١٢ - ١٩٨٠م)، ولد بدمشق، وتلقى فيها علومه حتى شهادة البكالوريا، ثم تابع الدراسة في باريس حتى حصل على الإجازة في العلوم. تعاطى مهنة التعليم في مدارس

دمشق من عام ١٩٣٥ حتى عام ١٩٤٣م، وساهم في الحركة الوطنية. كان من أحد المؤسسين الرئيسيين لحركة البعث العربي و(حزب البعث العربي الاشتراكي)، سجن مراراً ونفي، وشارك في معارك فلسطين. انتخب نائباً عن دمشق عام ١٩٥٤، وتولى الوزارة السورية عام ١٩٦٣ و١٩٦٤م، وأسس جريدة البعث وأشرف على تحريرها.

٦٩. البيهقي

أحمد بن الحسين، أبو بكر توفى (٤٥٨هـ- ١٠٦٦م)، من أئمة الحديث، فقيه شافعي من الكبار، ولد في خسروجرد، ونشأ في بيهق (خراسان) وتوفي بنيسابور. من مؤلفاته الكثيرة (السنن الكبرى) و(السنن الصغرى) و(المبسوط) و(الأسماء والصفات).

﴿ ت ﴾

١. تأبط شرا
٢. التازي
٣. التبريزي
٤. تحسين علي
٥. الترك نيقولا
٦. الترك إسماعيل
٧. الترمذي
٨. التعاوندي
٩. التعايشي
١٠. تغري
١١. التفتازي
١٢. تقلا
١٣. التلعفري
١٤. التلمساني
١٥. التنوخي
١٦. التهانوي
١٧. التوزي
١٨. توفيق وهبي
١٩. تومرت
٢٠. التونسي خير الدين
٢١. التونسي محمود
٢٢. التيجاني
٢٣. تيمور أحمد
٢٤. تيمورلنك
٢٥. تيمور محمد
٢٦. تيمور محمود بن أحمد
٢٧. تيمور محمود
٢٨. التيمورية
٢٩. التميمي

١. تأبط شراً

ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي توفي حوالي (٥٣٠م)، شاعر جاهلي من شعراء الصعاليك وفتاكهم. تأبط سيفه يوماً وخرج من بيته، فجاء من يسأل عنه أمه فقالت (تأبط شراً وخرج) فدعي بذلك. كان كثير الغارات على الأحياء وسريع العدو، تكونت حوله الأساطير. شعره قوي الملاحظة دقيق الوصف بديهي العاطفة ساذج الحكمة. وصلت إلينا منه مقاطع متفرقة في كتب الأدب.

٢. التازي

إبراهيم بن محمد بن علي أبو إسحق يكنى بأبي سالم، لكن أكثر شهرته بالكنية الأولى (أبو إسحق)، من أصل بربري (قبيلة لنت) تستوطن تازا. عالم متصوف وحصل على الإجازة من العلماء في تونس وتلمسان، والمصادر لا تتحدث عن ولادته، فإنه من المرجح أن يكون ذلك قد تم في مطلع القرن السابع الهجري (٨٦٦هـ) يتمتع بثقافة واسعة في العلوم الدينية، ومن الأولياء الزاهدين. إمام علوم القران حافظ للحديث والفقه، كون ثقافته على يد الشيخ أبي زكريا يحيى الوازعي، واطلاعه على المذهب المالكي من خلال حفظه لـ(مختصر خليل)، انتقل إلى المشرق، وتتلمذ على يد الشيوخ، وحصل أيضاً على إجازتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

كانت له زاوية تصلها موارد كبيرة، ولم يقتصر نشاطه الديني والعمراني بل تعداه على الجانب الاجتماعي من أجل الفقراء. توفي يوم الأحد ٩ شعبان ٨٦٦هـ ودفن في مدينة وهران.

٣. التبريزي،

يحيى بن علي أبو زكريا (١٠٣٠ – ١١٠٨م)، من أئمة اللغة والأدب والنقد، ولد في تبريز وتوفي في بغداد. قصد أبا العلاء المعري وأخذ عنه وعن الجرجاني. له (شرح ديوان الحماسة) لأبي تمام و(تهذيب إصلاح المنطق) لأبي السكيت و(شرح سقط الزند) لأبي العلاء المعري.

٤. تحسين علي

ولد عام (١٨٩١م) في مدينة بغداد، وتخرج ضابطاً في المدرسة الحربية بأستنبول عام (١٩١١م)، واشترك في حرب البلقان، ثم انتقل إلى سلك الجندرمة في بغداد، وعند نشوب الحرب العالمية الأولى عين ممثلاً للحكومة العثمانية في (نجد) لكن الحرب حالت دون سفره فبقي في البصرة وشهد المعارك التي نشبت حتى احتلال بغداد وجرح مراراً. التحق بالجيش العربي فعين

قائداً للواء الأول والشمالي، وأبلى في المواقع الحربية بلاءً حسناً حتى رفع إلى رتبة مقدم، ومنح وسام النهضة والاستقلال، واشترك بعد ذلك في ثورة (دير الزور). وبعد الاحتلال الفرنسي لسوريا عاد إلى العراق فعين سكرتيراً لوزارة الدفاع عام (١٩٢١م). شغل بعد ذلك عدة وظائف ابتداءً من عام ١٩٢٢م وحتى عام ١٩٣٣م، ومنها مدير شرطة، قائمقام، متصرف. في ١٩٤١/١٠/٩م عين وزيراً للمعارف في وزارة نوري السعيد السادسة، وفي ١٩٤٣/٦/٢٣ عين رئيسا للديوان الملكي، وفي ١٩٤٤/٦/٤م، عين وزيرا للدفاع في وزارة حمدي الباجهجي الأولى. أشغل عام ١٩٤٦م إدارة مديرية الأوقاف العامة بعدها أحيل على التقاعد واشترك في تأسيس جمعية مكافحة السل. متوفي.

٥. الترك نقولا

(١٧٦٣ – ١٨٢٨م)، ولد في دير القمر وفيها توفي، شاعر وأديب ومؤرخ خدم الأمير بشير الثاني، له (تاريخ نابليون) و(تاريخ محمد باشا الجزار) وله (ديوان).

٦. الترك، إسماعيل فتاح

ولد في البصرة عام (١٩٤٣م)، تشكيلي عراقي كبير، يعد واحدا من أهم أعلام التشكيليين العراقيين. أتحف الفن العراقي والعالمي بالمئات من اللوحات التشكيلية البارعة. كما أنه أثرى النحت العراقي بالكثير من المنحوتات الكبيرة التي جسدت بعض الشواهد العراقية. أمضى أكثر من نصف قرن وهو يواصل مسيرة متنوعة تراوحت عطاءاتها بين الحدة والجمالية الحديثة والاغتراف من التراث. تأثر بالأعمال العراقية التاريخية المعروفة من الحضارات السومرية والبابلية والآشورية. حائز على دبلوم في الرسم عام ١٩٥٦م، ودبلوم في النحت عام ١٩٥٨م من معهد الفنون الجميلة في بغداد، وحصل أيضا على شهادة أكاديمية الفنون الجميلة للنحت في روما، ودرس فيها فنون عصر النهضة الكلاسيكية الحديثة وبعض المدارس الأوروبية الحديثة عام ١٩٦٣م. ودبلوم في السيراميك من أكاديمية الفنون الجميلة في بغداد. عمل أستاذا لفن النحت في الأكاديمية في بغداد، وعضو جماعة بغداد عام ١٩٥٧م، وتجمع الزاوية عام ١٩٦٦م، وعضو نقابة الفنانين التشكيليين العراقيين. أقام عدة معارض للنحت والرسم في روما وبيروت وأسهم بعد عودته في جميع المعارض الوطنية التي أقيمت داخل وخارج العراق، وحصل على الجائزة الأولى للفنانين العرب في إيطاليا للرسم، وحاز على الجائزة الأولى للنحت في إيطاليا عام ١٩٦٣م، وجائزة النحت

الأولى للفنانين الأجانب في إيطاليا، وكذلك فاز بالعديد من مسابقات النصب في بغداد (١٩٦٦ – ١٩٨٦م). ومن أهم أعماله نصب الشهيد وتماثيل لشخصيات أدبية وفنية كأبي نؤاس والفارابي والواسطي وعبد المحسن الكاظمي والرصافي وملحمة كلكامش. تتلمذ على يد الفنانين جواد سليم وخالد الرحال حينما درس في معهد الفنون الجميلة في بغداد. أثرى الحركة التشكيلية في العراق بأعمال كثيرة توزعت في الوطن العربي والعالم. توفي الفنان عام ٢٠٠٤م.

٧. الترمذي

محمد بن عيسى (٢٠٩ – ٢٧٩هـ) (٨٢٢ – ٨٩٢م)، إمام فقيه ومحدث، من شيوخه أحمد بن حنبل والبخاري، له (الجامع الصحيح) المعروف كذلك باسم (سنن الترمذي). كانت له رحلات واسعة في خراسان والعراق والحجاز في طلب الحديث. يمتاز بملاحظاته النقدية على رجال الإسناد وتبنيه مواضيع الخلاف بين المذاهب.

٨. التعاوندي

ابن محمد أبو سبها، أبو الفتح (١١٢٥ – ١١٨٧م)، شاعر العراق في عصره، ولد وتوفي في بغداد، كان كاتباً بديوان المقاطعات. عمي في آخر عمره.

٩. التعايشي

عبد الله بن محمد (١٨٥٠ – ١٨٩٩)، سياسي ولد في السودان، ناصر المهدي واشترك في الاستيلاء على الخرطوم، خلف المهدي (١٨٨٥م). حارب الإنكليز في سواكن، وهزم في معركة أم درمان (١٨٩٨م) وقتل في الحرب.

١٠. تغري بردي

ابن، أبو المحاسن يوسف (٨١٢ – ٨٧٤هـ) (١٤٠٩ – ١٤٦٩م)، مؤرخ وبحاثة ولد وتوفي بالقاهرة. صنف العديد من المؤلفات، أشهرها (النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة)، وأخذ عن مؤرخين مشهورين وخاصة المقريزي.

التفتازاني

مسعود بن عمر (٧١٢ – ٧٩٣هـ) (١٣١٢ – ١٢٩٠م)، لغوي بلاغي منطقي، كتب (تهذيب المنطق) و(المطول في البلاغة).

١٢. تقلا

سليم (١٨٢٩ – ١٨٩٢م) وبشارة (١٨٥٢ – ١٩٠١م)، إخوان أصلهما من كفر شيما بلبنان، من رجال الصحافة والادب، أسسا جريدة الأهرام في الإسكندرية (١٨٧٦م) ثم نقلت إلى القاهرة. آل أمر الأهرام بعد وفاة بشارة إلى زوجته فابنه جبرائيل (١٨٩٠ – ١٩٤٣م) الذي صرف لهذه إلى توسيع الجريدة وإتقان طباعتها.

١٣. التلعفري

شهاب الدين (١١٩٨– ١٢٧٧م)، شاعر ولد في الموصل، كان من شعراء الأيوبيين، طرد الى حلب ومنها لجأ إلى دمشق فحماه، يستجدي إلى ان مات فيها. له ديوان.

١٤. التلمساني

شمس الدين محمد أو الشاب الظريف (١٢٦٣ – ١٢٨٩م)، ابن عفيف الدين. شاعر ولد بالقاهرة، وعمل موظفاً في خزينة دمشق وانصرف إلى اللهو والعبث. له (ديوان).

١٥. التنوخي

أبو علي المحسن توفي (٣٨١هـ – ٩٩٤م)، قاض وأديب، ولد بالبصرة وتوفي ببغداد، تعلم بالبصرة على الصولي وأبي الفرج الأصبهاني، وتولى القضاء في بغداد ثم في الأحواز. من مؤلفاته (نشواء المحاضرة) و(الفرج بعد الشدة) (منهله) بمقدمة عن تاريخ الأدب وضمنه الحكايات والأمثال والأناشيد.

١٦. التهانوي

محمد علي توفي (١١٥٨هـ–١٧٤٥م)، باحث موسوعي هندي حنفي المذهب، ألف (كشاف اصطلاحات الفنون) وهو معجم للمفردات الفنية المستعملة في العلوم الإسلامية.

١٧.التوزي

أبو محمد بن عبد الله بن محمد توفي (٨٤٨م)، عالم بالشعر ومن أئمة اللغة. أخذ عن الأصمعي، وله كتاب (الخيل) و(الأضداد) وغيرهما.

١٨.توفيق وهبي

العلامة، ولد في السليمانية عام (١٨٨٩م) من أبوين كورديين، وتوفي في لندن عام (١٩٨٤م) ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه حيث وري التراب في سفح جبل (بيرة مكرون) حسب وصيته. تخرج في المدارس الابتدائية والثانوية، وتحرج من الكلية الحربية في استنبول عام ١٩٠٨م برتبة ملازم ثان، ثم من كلية الأركان سنة ١٩١٢م. وهو من مؤسسي الجيش العراقي، وأصبح آمرا للكلية العسكرية سنة ١٩٢٩م. درس الحقوق، عين متصرفا للواء السليمانية ثم أحيل على التقاعد سنة (١٩٣٦م). عاد إلى الخدمة وعين مديرا عاما للأشغال والمساحة، وتولى منصب وزير الاقتصاد لمرتين عام ١٩٤٤م في وزارة حمدي الباجهجي الأولى والثانية، ووزارة المعارف عام ١٩٤٧م في وزارة صالح جبر، ويجيد من اللغات الفرنسية والإنكليزية والكوردية والتركية والفارسية والسنسكريتية والألمانية.

اشتغل زمنا في حقول التربية مدرسا ومحاضرا في المعاهد العالية. من مؤلفاته في اللغة العربية والكوردية منها (ألتون كوبري – الجسر الذهبي) (القصد والاستطراد في أصل معنى بغداد) و(رجعية ألمانية) عام ١٩٤٢م و(القاموس الكوردي الإنكليزي) عام ١٩٦٥ و(قواعد اللغة الكوردية) عام ١٩٥٦م، وكتاب (أصل كركوك – بغداد) ١٩٥٨م، (دروب السياسة) بيروت، (سفرة في دربند بازيان إلى طاسلوجة) بغداد ١٩٦٥م. وكان عضوا في المجمع العلمي العراقي وله بحوث في مجلتها ومجلة سومر أيضا.

١٩.تومرت

محمد بن عبد الله توفي سنة (٥٢٤هـ – ١١٣٠م)، مصلح ديني مراكشي، لقب بمهدي الموحدين ومؤسس دولتهم. ولد ببلاد الشركس قبائل بدوية تعيش في الشمال الغربي لبحر قزوين، وتمتد إلى البحر الأسود، وقد دخلوا الإسلام منذ ثلاثة قرون. كانت هذه القبائل عرضة لغارات تجار الرقيق، وكان للمماليك الشركس دور مهم في حكم مصر.

٢٠.التونسي

خير الدين باشا (١٢٢٥- ١٣٠٨هـ) (١٨١٠-١٨٩٠م)، من رجالات الإصلاح الإسلامي، مؤرخ ووزير. له كتاب (أقوم المسالك في معرفة أحوال الممالك) ينتمي خير الدين إلى قبيلة أباضة.

٢١.التونسي

محمود بيرم (١٨٩٣ – ١٩٦١م)، شاعر زجال اشتهر بما نظمه بالعامية المصرية. ولد في الإسكندرية من أصل تونسي، وتوفي في القاهرة. لم يتلق تعليماً منظماً فيما عدا فترة قصيرة درس فيها الكُتّاب ثم في معهد ديني، ولكنه شغف بالقراءة. اطلع على الأشعار العامية لعثمان جلال وعبد الله النديم. اشتغل بالصحافة وأبعد فترة عن مصر، وأقام مدة في باريس، وكانت أزجاله في تلك الفترة مليئة بالحنين إلى مصر والمصريين. ألف أوبريتات زجلية لحن سيد درويش بعضها، وكتب قصصاً زجلية وأغنيات ومقامات، وفي شعره روح شعبية أصيلة تمتزج فيها الرقة بالدعابة، غنت أم كلثوم كثيراً من أغنياته بتلحين زكريا أحمد والسنباطي.

٢٢.التيجاني

أبو العباس أحمد بن محمد توفي (١٢٣٠هـ – ١٨١٥م)، فقيه مالكي متصوف عالم بالأصول والفروع، ولد بالجزائر وتوفي بالمغرب، وإليه تنسب الطريقة التيجانية.

٢٣. تيمور

أحمد بن إسماعيل (١٢٨٨-١٣٤٥هـ) (١٨٧١- ١٩٣٠م)، عالم وباحث لغوي ومؤرخ مصري، عني بإحياء التراث وجمع المخطوطات العربية، كتب (التصوير عند العرب) و(تصحيح لسان العرب) و(أوهام شعراء العرب في المعاني)، وهو صاحب الخزانة التيمورية الشهيرة بمحتوياتها المخطوطة والمطبوعة والتي أهداها إلى دار الكتب المصرية.

٢٤.تيمورلنك

حوالي (١٣٣٦ – ١٤٠٥م)، فاتح مغولي ولد قرب سمرقند. أول التيموريين، ويعرف أيضاً بتيمور الأعرج. ادعى أنه من سلالة جنكيز خان. استهل أعماله الحربية بإخضاع منافسيه في المنطقة المعروفة حاليا بتركستان، وفي عام ١٣٦٩م سيطر على المنطقة ومن عاصمته سمرقند.

غزا فارس وجنوبي روسيا والهند واستولى على دلهي، وفي عام ١٤٠٠م اكتسح جورجيا ثم سوريا الشمالية وحلب التي استباحها لمدة ثلاثة أيام، وسقطت دمشق بيده فأخذ طائفة من أفضل علمائها وأمهر صناعها وفنانيها إلى سمرقند. ثم زحف على بغداد فدخلها للمرة الثانية وزحف على العثمانيين وهزمهم في موقعة أنقرة ١٤٠٢م وأسر سلطانهم بايزيد. توفي تيمورلنك خلال غزوه للصين.

٢٥. تيمور

محمد بن أحمد (١٣٠١- ١٣٤٠هـ) (١٨٩٢ - ١٩٢١م)، كاتب قصصي مصري ورائد القصة العربية القصيرة في مصر، له (حياتنا التمثيلية) و(المسرح المصري).

٢٦.تيمور

محمد بن أحمد إسماعيل (١٣١١ - ١٣٩٣هـ) (١٨٩٤ - ١٩٧٣م)، من أبرز أعلام الرواية العربية ورواد القصة القصيرة الواقعية، وأحد الكتاب المسرحيين العرب وعضو مجمع اللغة العربية. ولد في القاهرة، وتوفي في سويسرا. له (نداء المجهول) و(مشكلات اللغة العربية) و(معجم الحضارة).

٢٧.تيمور محمد

ولد (١٨٩٤م)، من أعلام القصة العربية. هو ابن أحمد تيمور (١٨٧١ - ١٩٣٠م) العالم اللغوي. من أصل تركي، والذي بلغت مكتبته (١٨٠٠٠) الف مجلد، وهو شقيق محمد تيمور (١٨٩٢ - ١٩٢١م) الذي يعد من مؤسسي الأدب القصصي والمسرحي في مصر. كان محمد يرى في أخيه أستاذاً أو رائداً. بدأ تلميذاً للكتاب الواقعيين، وخاصة موباسان وتشيخوف، وأصدر عدة مجموعات من القصص القصيرة التي تصور حياة الطبقات الشعبية في الريف والمدينة (الشيخ سيد العبيط) ١٩٢٢م و(رجب أفندي) ١٩٢٨م و(الحاج شلبي) ١٩٣٠م وغيرها. ثم تنوعت موضوعاته فكتب روايات طويلة يحمل بعضها التأثير الرومانسي (نداء المجهول) ١٩٣٩م و(كليوباترة في خان الخليلي) ١٩٤٦م و(سلوى في مهب الريح) ١٩٤٧م. كما كتب مسرحيات مستمدة من التاريخ أو القصص العربية القديمة (حواء الخالدة) ١٩٤٥م و(اليوم خمر) ١٩٤٩م و(صقر قريش) ١٩٥٦م وإن لم ينقطع عن كتابة القصة القصيرة، إذ كان أسلوبه شديد البساطة ميالاً إلى التأثر باللغات

الأوربية. اتجه إلى الارتفاع باللغة والحرص على التعبير الفصيح منذ اختير عضوا بالمجمع اللغوي المصري، ثم الكثير من قصصه ترجمت إلى لغات أوربية شرقية وغربية. نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٦١م.

٢٨. **التيمورية**

عائشة (١٨٤٠– ١٩٠٢م)، أديبة وشاعرة ولدت وتوفيت بالقاهرة، سارت في طليعة النهضة النسائية في مصر. شقيقة أحمد تيمور. نظمت الشعر بالعربية والفارسية والتركية. من مؤلفاتها ديوان الشعر (حلية الطراز).

٢٩. **التميمي**

جودت حسن النهير. شاعر غنائي كبير، مبدع عمل في الاذاعة والتلفزيون اكثر من (٣٥)عاما، وقدم العديد من البرامج الاذاعية والتلفزيونية (جلسة سمر) و (صباح الخيرياعراق) و(حوار في الملجأ) و (ديوان الريف) و (الامتحان) و (٩دقائق و٦٥ ثانية) و(لقاءالخميس) وغيرها، وكتب تمثيليات اذاعية وتلفزيونية، وغنى له كثير من المطربين الفنانين(رضا علي، فؤاد سالم، الدكتور فاضل عواد، قحطان العطار، لميعة توفيق، وحيدة خليل، مائدة نزهت، عفيفة اسكندر، احلام وهبي، خضيري أبو عزيز، حسين السعدي، محمد كريم، محمد عبد المحسن، عبادي العماري، سلمان المنكوب، حسين سعيدة، وغنى له العديد من المطربين الفنانين العرب، سميرة توفيق، فهد بلان، سلوى الجزائرية، عبد اللطيف التلباني، راوية، نرجس شوقي، وللشاعر دواوين شعرية (ارضية الغربة) و(ديوان الكناطر في الشعـــــر الشعبي) وتطوع الشاعر في حرب فلسطين عام ١٩٤٨م (اصغر فدائي) خلال انتمائه الى جبهة التحرير العربية- خط اليسار، مجموعة جورج حبش، يحمل هموم شعبه العربي والارض المغتصبة والفقراء والعمال والفلاحين والكادحين والمثقفين الذين عانوا ويلات الاقطاع والسلطات الجائرة المتعاقبة في العراق.

اعتقل الشاعر مع الشاعر الكبير مظفر النواب في سجن الحلة بمحافظة بابل عام ١٩٦٧، وكتب قصيدته في السجن (رمدة الشمس) لا يملك شيء غير حب الناس ودخان سجائره وعود الثقاب، وتناولت قصائده عشق الوطن وهموم الناس والوقوف بوجه الرقيب، فتحول إسلوبه الشعري من الواقعية الى الرمزية. منحدر من عائلة دينية تسكن منطقة الجعيفر في بغداد – الكرخ.

توفي ببغداد في مدينة الصدر يوم ٢٧/٦/٢٠٠٧م.

《 ث 》

١. ثابت

٢. الثقفي، الحارث بن كنده

٣. الثعالبي

٤. ثعلب

٥. الثعلبي

٦. ثمامة

١. ثابت بن قُرّه الحرّاني

(٢٢١-٢٨٣هـ) (٨٣٦-٩٠١م) ولد في حران عالم فلك ورياضيات وطبيب وفيلسوف صابئي، وقد ترجم في الطب والهندسة والفلك عن اليونانية والسريانية، ومن مؤلفاته (الذخيرة في علم الطب) و(المبادئ الهندسية) عاش في ظل الخليفة المعتضد في بغداد.

٢.الثقفي

الحارث بن كندة بن عمرو بن أبي علاّم بن أبي سلمة الثقفي هو من أوائل الأطباء العرب المعاصرين للرسول (ﷺ) درس الطب واتقنه، وثبت الكثير من المبادئ الصحيحة التي لا زال الأطباء في الوقت الحاضر يوصون بها، ومن بينها عدم اللجوء إلى الدواء إذا كان الجسم صحيحا.

٣.الثعالبي

أبو منصور عبد الملك بن محمد النيسابوري (٣٥١-٤٣٠هـ) (٩٦١-١٠٣٨م) من أئمة اللغة والادب والتاريخ، ولد وتوفي في نيسابور. من مؤلفاته (فقه اللغة) و(يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر) و(كتاب الأمثال) و(الطائف المعارف).

٤. ثعلب

أبو العباس احمد بن يحيى الشيباني (٢٠٠-٢٩٢هـ) (٨١٥-٩٠٤م) لغوي نحوي وإمام مدرسة الكوفة في عصره. ولد وتوفي في بغداد. له (الفصيح) و(اختلاف النحويين) و(المجالس) تعلم على الفراء وابن الأعرابي اشتهر بالحفظ ومعرفة العربية، و(رواية الشعر القديم).

٥. الثعلبي

احمد بن محمد اسحق توفي سنة (٤٢٧-١٠٣٥م) مفسر ومؤرخ من أهل نيسابور. له (الكشف والبيان في تفسير القران) و(عرائس المجالس في قصص الأنبياء) كان شيخ التفسير في زمانه.

٦. ثمامة

بن اشرى النميري، توفي (٢١٣هـ ٨٢٨م) من شيوخ المعتزلة في عهد المأمون والمعتصم والواثق. تنسب إليه الفرقة الثمامية.

﴿ ج ﴾

١. جابر

بن أفلح المتوفى حوالي (٥٤٥هـ-١١٥٠م)، فلكي أندلسي ولد في أشبيلية وذاعت شهرته في أوربا. له كتاب (الهيئة) و(الإصلاح المجسطي) في الفلك صحح فيه بعض أفكار بطليموس، وأثبت أن المريخ والزهرة أقرب إلى الأرض. مترجم إلى اللاتينية.

٢. جابر بن حيان

أبو عبد الله جابر بن حيان بن عبد الله الأزدي طبيب عربي عاش في العراق بالكوفة وبغداد، وهو أول من اشتغل بالكيمياء القديمة ونبغ فيها وكشف عن مفردها ومركبها، وتناول في كتاباته الفلزات وأكاسيدها وأملاحها وأحماض النتريك والكبريتيك والخليك، وعالج القلويات وحضرها ونقاها بالبلورة والتقطير والترشيح والتصعيد، ووضع الأسس العليمة للكيمياء الحديثة والمعاصرة، وشهد بذلك كثير من علماء الغرب فقال عنه (Berthelot) أن لجابر في الكيمياء ما لأرسطو في المنطق، وقال فيه الفيلسوف الإنكليزي (باكون) (أن جابر بن حيان هو من علمَّ علم الكيمياء للعالم. فهو أبو الكيمياء)، ويقول (ماكس مايرهوف) يمكن إرجاع تطور الكيمياء في أوربا إلى جابر بن حيان بصورة مباشرة، وأكبر دليل على ذلك أن كثيراً من المصطلحات التي ابتكرها مازالت مستعملة في مختلف اللغات الأوربية، يعد من العلماء ذوي الإنتاج الغزير. من مؤلفاته (أسرار الكيمياء) و(أصول الكيمياء) و(علم الهيئة). ترجمت مؤلفاته إلى اللاتينية.

٣. الجابري

إحسان (١٨٧٩ - ١٩٨٠م)، سياسي وطني سوري، ولد في حلب وفيها تلقى علومه، ثم تابع دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق. عمل في الحركة الوطنية العربية ضد الحكم العثماني، وسجن مراراً وانظم إلى ثورة الشريف حسين عام ١٩١٦م، ومن بعده إلى ابنه فيصل الذي سمي ملكاً على سورية، وقاوم احتلال سورية من قبل الفرنسيين عام ١٩٢٠م بقيادة الجنرال غورو وغادرها مع الملك حيث عقدت القوى العربية ضد الاحتلال الأجنبي (مؤتمر لوزان) سنة ١٩٢٣م فحكم عليه الفرنسيين بالإعدام، ولكنه استطاع العودة إلى سورية فاسس (لجنة حقوق الإنسان) التي انظم إليها الآلاف، كما انبثق منها فيما بعد حزب الشعب والكتلة الوطنية، وقد حكم الفرنسيون عليه بالإعدام للمرة الثانية فقصد سويسرا حيث أصدر مع الأمير شكيب أرسلان عام ١٩٣٠ مجلة (الأمة العربية) وهي مجلة مخصصة للدفاع عن حقوق العرب وحقوق سورية

في الاستقلال والسيادة، وكانت جريدة أسبوعية تصدر بالفرنسية. وبعد معاهدة ١٩٣٦م بين فرنسا وسوريا عاد الجابري إلى حلب وشارك في عدد من الحكومات ثم هاجر إلى مصر وبقي فيها حتى وفاته. كان يتقن العربية والتركية والفرنسية.

٤. الجابري

سعد الله (١٨٩١ – ١٩٢٨م)، سياسي سوري وزعيم وطني، ولد وتوفي في حلب، رئيس الوزارة السورية بعد الاستقلال ثم رئيس مجلس النواب.

٥. الجاحظ

أبو عثمان عمرو بن بحر حوالي (١٥٩ – ٢٥٤هـ) (٧٧٥ – ٨٦٨م)، أديب ومفكر ومتكلم. بصري المولد والنشأة، غزير التأليف. استحدث أسلوباً في التعبير. له كتاب (الحيوان) و(البخلاء) و(البيان والتبيين). نسبت إليه فرقة الجاحظية، وهي إحدى فرق المعتزلة. كان ثاقب البصيرة متزن العقل، دقيق التعليل حر الفكر فجاءت كتبه تلقن العلم والأدب، وكان ذا ملاحظة دقيقة وروح فكهة وقلم رشيق، فصور أحوال عصره وحياة أهل زمانه وأخلاقهم وعاداتهم تصويراً يمتزج فيه الجد والدعابة. يخص كتاب (البيان والتبيين) صنوف البيان والخطب المستحسنة ويعتبر البادرة الأولى لنشأة فن البلاغة. المهم في حقبة كون الجاحظ معتزلياً وايمانه بحرية الفكر واعتماد العقل أصلاً من أصول التشريع وتقديمه على الحديث الشريف. هذا مع إيمانهم بالقرآن الكريم فقد تطرق الشك إلى الكثير منه ولهذا ضعف الأخذ به من قبل المعتزلة. لقد أتى الاعتزال إلى الجاحظ من عدة مصادر. أولها عصر الشك الذي عاش فيه، وهو عصر تزاوجت فيه الثقافات في البصرة، ودخل الإسلام قوم ملل ونحل مختلفة، وكان الجاحظ أيضا قد تتلمذ على يد إبراهيم النظام، وبشر بن المعتمد، وهما من المعتزلين المعروفين. ففي كتاب (الحيوان) رد الجاحظ لكثير من الأحاديث النبوية مما أدى إلى قيام أهل السنة بمهاجمته واتهامه بالزندقة.

كان الجاحظ يعتمد الشك مدخلا لليقين، فيعرف الأمر ويطلق العنان للشكوك حوله ويبدأ بفحص معطياته حتى يتحقق منها، وكان يعرف وجهات النظر المتضادة ويدافع عنها حتى تخاله يؤمن بها جميعا، وهو يقصد من هذه الأمانة في العرض والدقة في النقيض وصولاً إلى الحقيقة عن طريق العقل.

٦. **الجارم**

علي (١٢٩٩ – ١٣٦٩هـ) (١٨٨١ – ١٩٤٩م)، شاعر وأديب ومربي مصري. يعتبر امتداداً لمدرسة البارودي وأحمد شوقي. كان عضواً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. له ديوان شعر وكتابات قصصية منها (غادة رشيد) و(فارس بني حمدان) و(الشاعر الطموح)، له ديوان في أربعة أجزاء. من قصائده المشهورة التي يرددها العراقيون القصيدة التي مطلعها:

بغداد يا بلد الرشيد   ومنارة المجد التليد

التي ألقاها أمام الملك فيصل الأول ملك العراق سنة ١٩٢٢م.

٧. **الجاري**

عبد الصمد التلمساني توفي بعد (١٢٠٦هـ – ١٧٩١م)، فقيه شافعي غالب عليه التصوف. ولد في (بلمبنغ – سومطرة)، له (فضائل الأحياء للغزالي) و(تذكرة المؤمنين في فضائل الجهاد).

٨. **الجُبّاتي**

أبو هاشم عبد السلام بن محمد توفي (٣٢١هـ – ٩٣٣م)، من كبار المعتزلة ورئيس علماء الكلام في عصره، ولد في جُبّا (خوزستان) واشتهر في البصرة وتوفي فيها. أستاذ الأشعري وتنسب إليه الطائفة الجُبّاتية. له (تفسير) رد عليه الأشعري.

٩. **جبران**

خليل جبران (١٣٠١ – ١٣٥٠هـ) (١٨٨٣ – ١٩٣١م)، ولد في بشرى لبنان وتوفي في نيويورك، فيلسوف ومفكر وشاعر وأديب ورسام لبناني هاجر إلى أمريكا، رائد أدب المهجر وأحد مؤسسي الرابطة القلمية في نيويورك، له (النبي) و(الأجنحة المتكسرة) و(دمعة وابتسامة)، برع في الرسم وبعض رسومه موجودة في متحف جبران في بشرى. له مؤلفات باللغة الإنكليزية وادبه مزيج من العناصر الرومانسية والواقعية والصوفية والثورية والحداثية التي استطاع ان يؤلف بينها في توليفة سحرية.

١٠.جان دمو

شاعر عراقي من محافظة كركوك، مات غريبا في مدينة سدني الأسترالية في ٢٠٠٣/٥/١٥م بعد حياة قاسية وأيام مريرة وعصيبة. عاش الشاعر في وطنه الذي لم يمتلك فيه موطن قدم أو ظل سقف يؤويه ليغدو بذلك أمير الشعراء الصعاليك ضاحكا في أحلك الظروف متحديا جراحاته وآلامه بقلب شجاع وسخرية لا تنتهي وقصائد مبدعة ضائعة ومبعثرة مثل أيامه. أغان جان لم يضمها جميعا كتابه الشعري (أسمال) الذي جاء بمبادرة من أصحابه، بل أن هناك البعض منها ظل مفقوداً ومجهولا أو مودعا لدى أصدقائه.

من الصورة الشعرية لدى جان نمت نحو المجاز وبتركيب فلسفي متعدد الدلالات، وهذه التعددية هي التي أضفت خاصية على شعره، فهي علامة واضحة في أفق جماعة كركوك. أكسبته طلاقته في اللغة الإنكليزية خاصة في التفاعل مع الموروث الإنساني وبموهبته من الخيال والحس والتركيب والتعبير، وهنا يصبح تحت أنقاض الأمس، ومن شعره:

زمن انقاض يتجمد دياجير

حركة ارتدادية تخدم

البسيط

وتحت مغناطيس السفر

كل الأيدي

تتصافح: لجوء للفرار خرائط

عريقة الدم

١١.الجبرتي

عبد الرحمن(١١٦٨-١٢٣٨هـ) (١٧٥٤-١٨٢٢م)، مؤرخ مصري. من أهم آثاره (عجائب الآثار في التراجم والأخبار).

١١.جَبَلَة

بن الأيهم توفي (٢٠هـ - ٦٤١م)، آخر ملوك الغساسنة في بلاد الشام، أسلم ثم ارتد وهرب لائذا بالروم وأمضى بقية حياته بالقسطنطينية.

١٣.جُحا

نحو (١٣٠هـ-٧٤٧م)، جحا الكوفي الفزاري، أبو الغصن. صاحب النوادر، يضرب به المثل في الحمق والغفلة، كانت أمه خادمة لأم أنس بن مالك، ويقال كان في الكوفة إبان ثورة أبي مسلم الخراساني، وأدخله عليه مولاه يقطين فقال يا يقطين أيكما أبو مسلم؟ وعلى هامش مخطوطتي بن المستقصي للزمخشري، وفيه يقول عمر بن أبي ربيعة:

دلهّت عقلي وتلعبت بي　　　حتى كأني من جفوني جحا

وإن صحت نسبة البيت إلى ابن أبي ربيعة دلت على استشهاد جحا قبل أيام أبي مسلم بأكثر من أربعين سنة، وسماه الجوهري في الصحاح (جحا) فتعقبه صاحب القاموس بأن جحا لقبه، وأن اسمه (دجين بن ثابت) وأورد ابن حجر في (لسان الميزان) ترجمة لمحدث من أهل البصرة اسمه (دجين بن ثابت اليربوعي) وكنيته (أبو الغصن) ونفى رواية من قال أنه جحا.

وقال شارل بلا أن الجاحظ كان أول مؤلف عربي ذكر جحا في مؤلفاته ذكره في رسالة عن علي والحكمين، وذكره في كتاب البغال، وفي فهرست (ابن النديم) من الكتب المصنفة في أخبار المغفلين (نوادر جحا) وهذا حتماً غير كتاب (نوادر جحا) المطبوع بمصر وبيروت المترجم عن التركية المنسوبة أخباره إلى جحا الرومي المعروف بـ(خوجة نصر الدين)، وقد دخلت في حكايات من نوادر جحا العربي في جملة ما ترجم إلى التركية من كتب العرب، وفي ديوان أبو العتاهية، المتوفى (٢١١هـ) قوله:

دلهني حبها وصيرني　　　مثل جحا شهرة ومشخلة

كان أبو الغصن جحا البغدادي صاحب مداعبة ومزاح ونوادر، توفي في خلافة المهدي العباسي، وأن بعض الشعوب عرفت جحا أو نصر الدين جحا بأسماء متشابهة. فهو في أسيا الوسطى (هودجا) وفي مالطة (جيهان) وفي بلاد السكسون (جوكا).

١٤.جذيمة الأبرش

توفي نحو (٢٦٨م)، هو ابن مالك بن فهم من تنوخ قضاعة ومن ملوك العرب الجاهلية. كان ملكاً عظيماً استولى على مابين الحيرة والأنبار والرقة وما جاور بادية العراق. أسس الحيرة والأنبار وملك لستين سنة.

١٥.الجرجاني

عبد القاهر المتوفى سنة (٤٧١هـ - ١٠٧٨م)، من أئمة اللغة وواضع أصول البلاغة ومؤسس علم البيان. أشهر كتبه (أسرار البلاغة) و(دلائل الإعجاز) وفي علم المعاني له (إعجاز القرآن). من تلاميذ أبي الحسين الفارسي. عاش في جرجان.

١٦.الجرجاني

علي بن محمد (٧٤٠ - ٨١٦هـ) (١٣٤٠ - ١٤١٣م)، فيلسوف ومتكلم أشعري. من أهم كتبه التي تزيد على الخمسين (التعريفات) و(شرح المواقف). ولد قرب أستراباد، وعرف بالسيد الشريف، علّم في شيراز ونقله تيمور إلى سمرقند. كتب عدة رسائل فلسفية بعضها باللغة العربية وبعضها باللغة الفارسية، وشروحا على أهم الكتب في أصول الفقه والفلسفة وعلم الهيئة.

١٧.الجرجاني

عيسى بن يحيى توفي (١٠١٠م)، طبيب شهير جرجان بفارس، تعلم في بغداد، وعلم في خراسان وخوارزم. من تلاميذه ابن سينا. أهلكته زوبعة من الرمال. له كتاب (المائة في الطب) وهو موسوعة طبية. ألفَّ للبيروني رسالة في الفيزياء والرياضيات.

١٨. الجرجاني

القاضي أبو الحسن علي (٣٣٧ - ٣٩٢هـ) (٩٤٨ - ١٠٠١م)، شاعر تولى القضاء في جرجان وهي اسم المدينة والإقليم معا في بلاد فارس جنوب شرقي بحر قزوين. له ديوان شعر عنوانه (الوساطة بين المتنبي وخصومه).

١٩.جرديزي

أبو سعيد عبد الحق ولد في جرديز بالقرب من غزنة، مؤرخ كتب العديد من الكتب عن تاريخ خراسان منذ الفتح العربي، وعرض معلومات عن جغرافية آسيا الوسطى.

٢٠.الجَرمي

أبو عمر صالح بن إسحق توفي (٨٣٩م)، نحوي درس كتاب سيبويه على يد الأخفش الأوسط، وأخذ اللغة عن أبي زيد ومدرسته. له مختصره المشهور (كتاب تفسير غريب سيبويه).

٢١.الجرمي

محمد بن أبي مسلم كتب على أيام الواثق (٨٤٢ – ٨٤٧م) كتابا عن تاريخ الروم ومن جاورهم من البربر والبلغار والخزر والصقالبة، فقدم مادة لجغرافيي العرب للكتابة عن بلاد البنطس وشمالي القفقاس.

٢٢.جرير

بن عطية اليربوعي (٣٣-١١٢هـ) (٦٥٣-٧٣٣م)، شاعر أموي من بني تميم. ولد في بادية اليمامة. اشتهر بنقائضه مع الشاعرين الفرزدق والأخطل. له ديوان شعر. كنيته أبو خرزة. وكان يشكل مع الفرزدق والأخطل خصيمة المثلث الأموي.

٢٣.الجزائري

الشيخ طاهر (١٢٦٩ – ١٣٣٩هـ) (١٨٥٢ – ١٩٢٠م)، كاتب سوري ساعد على تأسيس دار الكتب الظاهرية وأصبح مديراً لها. له (تفسير القرآن).

٢٤.الجزائري

عبد القادر بن محي الدين (١٢٢٣-١٣٠١هـ) (١٨٠٨-١٨٨٣م)، زعيم جزائري ولد قرب معسكر بالجزائر، وتوفي في دمشق. رفع لواء الجهاد ضد الاستعمار الفرنسي، ونفي إلى دمشق. له ديوان شعر وكتاب (المواقف).

٢٥.الجزري

بديع الزمان إسماعيل فنان ألف كتاب معرفة الحيل الهندسية سنة (١٢٠٥م) وفيه تعليمات عن صنع الساعات.

٢٦.الجزولي

عبد الله بن ياسين توفي (٤١٥هـ – ١٠٩٥م)، مؤسس حركة المرابطين ورئيس طريقتهم الدينية السياسية وزعيم قبائل البربر في المغرب. يرجع أصله إلى جزولة وهي جماعة من البربر في جنوب المغرب، وأشارت بعض المصادر إلى أنه درس لبضعة سنوات في الأندلس، تتميز في أعماله فترتان. حاول في الفترة الأولى نشر تعاليم الإسلام، ونجح في جمع عدد من

الأنصار حوله، غير أنه لقي معارضة من القادة السياسيين للجزاولة مما أدى إلى طرده من منطقتهم، أما الفترة الثانية فقد تميزت بتأسيسه لحركة المرابطين. يتميز فكر الجزولي بالالتزام الشديد بتعاليم الإسلام وعدم التسامح في تطبيق قواعد الدين وعدم التردد في استعمال العنف في فرض الممارسات الدينية.

٢٧.الجزولي

عيسى بن عبد العزيز توفي سنة (٦٠٧هـ - ١٢١٠م)، لغوي مغربي. يعد إمام النحو في عصره. له (الأمالي) و (المقدمة الجزولية) في النحو.

٢٨.الجزولي

محمد بن سليمان أبو عبد الله المتوفى سنة (٨٧٠هـ - ١٤٦٥م)، صوفي مغربي، منشئ الطريقة الجزولية المتفرعة من الشاذلية. له كتاب (دلائل الخيرات) في التصوف. يرجع أصله إلى قبيلة جزولة البربرية في السوس (المغرب). درس في وطنه ثم انتقل إلى فاس ودخل مدرسة الصفارين. حج إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة والمقدس، وأقام هناك نحو أربعين عاماً ثم عاد إلى فاس.

٢٩.الجسر

الشيخ حسن (١٨٥٤ - ١٩٠٩م)، أديب وصحفي لبناني ولد في طرابلس لبنان، وتعلم في الأزهر. أنشا جريدة (طرابلس الشام) وجعل وجهة عمله تطبيق العلوم الطبيعية والفلسفية على القواعد الدينية الإسلامية. له (الرسائل الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية).

٣٠.جشتي

خواجة معين الدين جشتي اجميري (١١٤١ - ١٢٣٦م)، يلقب بخواجة غريب نواز، ولد في سجستان وتوفي في أجمير. من أشهر الشخصيات الصوفية الإسلامية. نشر الطريقة الجشتية وكان له الفضل الأكبر في نشر الإسلام في الهند. يؤم قبره المسلمون والهندوس على السواء في الذكرى السنوية لوفاته.

٣١.الجُعدي

النابغة توفي نحو (٥٠هـ - ٦٧٠م)، شاعر من شعراء صدر الإسلام، ينسب إلى بني جعدة بن كعب. شهد فتح فارس ومات معمراً بأصفهان. له ديوان شعر.

٣٢.جعفر الصادق

أبو عبد الله جعفر بن محمد الباقر بن زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) من الأئمة الاثنى عشر عند الشيعة الإمامية. أحد الأعلام الكبار، ولد في المدينة المنورة سنة (٨٠هـ) وتوفي عام (١٤٨هـ) وعاش وتلقى تعليمه فيها، حيث كانت من أهم مراكز الحياة الفكرية، فكانت مستقراً للصحابة والتابعين والفقهاء الشيعة وغيرهم. فأخذ عنهم واطلع على آرائهم فكان على علم واسع بفقه الحجاز وآثار بيت النبوة. قام برحلات إلى العراق فلقي من أهلها أبي حنيفة وجابر بن حيان وغيرهما. وذلك عندما كان الخليفة المنصور يدعوه للقائه، وقد حدث هذا عدة مرات. كان له الفضل في تفتيح أذهان كثير ممن جاء بعده لمختلف العلوم، إذ أنه عرف بدعوته لأعوانه للكتابة والتدوين.

يجعل الإمام الصادق الإيمان بالله والمعرفة به منطلقاً أساسياً لسلوكيات المسلم، ومن هنا تأتي أهمية دراسة العقيدة الإسلامية عنده. لما لها من أهمية في تحديد الأهداف التربوية عنده، وبالتالي تحديد شخصية المسلم. وتتبلور نظرته في تنزيه الله بشكل مطلق، وأن الدليل على وجود الله نابع من استقراء الكون والإنسان والطبيعة، ومن أدوات المعرفة عنده الحس والعقل والحدس. ففي الفترة السابقة للحكم العباسي فترة التضييق على المعصومين والحد من نشاطهم من قبل الدولة الأموية أدت إلى عدم الانتشار الواسع لمبادئ وفكر محمد (ﷺ) وآل محمد (عليهم السلام) في البلاد. فعمل الإمام الصادق على أن يناظر ويجاهد ويدرس من أجل تحقيق ما أراده، فأصحابه كل منهم تخصص بعلم خاص. فمسيرة الإمام الصادق (عليه السلام) أنتجت أكثر من مائة ألف متخرج على يده وجعلهم دعاة حقيقيين للدين. فكانت جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) لها السبق في تأسيس الاختصاص بالدراسات والعلوم قبل أي جامعة ومعهد في العالم، وفكره وعلمه وآرائه ونظرياته في الطب والكيمياء وباقي العلوم تدرس في أوربا لحد الآن مطبقاً قول جده رسول الله (ﷺ) (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما أن تمسكتم بهما لن تظلوا بعدي أبداً).

٣٣.جعفر بن أبي طالب

توفي (٨هـ - ٦٢٩م)، ابن عم النبي (ﷺ) وأخو الإمام علي (عليه السلام)، من السباقين إلى الإسلام، ومن المسلمين المهاجرين إلى الحبشة، وقد أرسلت قريش إلى النجاشي ملك الحبشة (أثيوبيا) لإخراج المهاجرين من مملكته، ورفض الملك تسليمهم إلى موفد قريش عمرو بن العاص.

يصف جعفر ما غير أحوالهم قال (أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي الضعيف. فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه. فدعانا إلى الله لنوحده ونخلع ما كنا نعبد وآباؤنا من دونه من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث وأداء الأمانة وصلة الرحم وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم، وقذف المحصنات. وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشرك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والصيام)

استشهد في غزوة (مؤتة) وكان حامل اللواء ولم يتركه حتى بترت يداه. كناه النبي (ﷺ) بذي الجناحين (جعفر الطيار).

٣٤.جعفر حمندي

ولد ببغداد سنة (١٨٩٤م) وتخرج من مدرسة الحقوق سنة (١٩٢٤ - ١٩٢٥م) وعين قاضياً ثم حاكم قضاء الكاظمية، وفي سنة (١٩٢٨م) عين مديراً للأمور الحقوقية في وزارة الداخلية ثم حاكم قضاء الكاظمية ثم حاكم النجف الأشرف ثم قائمقام قلعة سكر في لواء المنتفك فقضاء مندلي في لواء ديالى، وفي سنة ١٩٣٤م مفتش إداري لمنطقة البصرة، فوكيلاً لها. ثم متصرف لواء الكوت فلواء الحلة. عين وزير معارف (١٩٣٦ - ١٩٣٧م) ثم مدير العشائر العامة، ثم متصرف الكوفة، فمتصرف المنتفك. ثم متصرف كربلاء المقدسة، ثم متصرف لواء الدليم، وفي سنة ١٩٤١م وزيرا للشؤون الاجتماعية ووكيلاً لوزارة العدلية، وفي سنة ١٩٤٢م متصرف للواء بغداد، وفي سنة ١٩٤٣م اعتزل الوظيفة وانتخب نائباً عن لواء الحلة، وفي الدورة الثالثة عن لواء بغداد، وفي سنة ١٩٤٨ انتخب نقيبا للمحامين، وتجدد انتخابه بعد ذلك مرتين. توفي في ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٢م.

٣٥.جعفر السعدي

ولد عام (١٩١٨م)، في محلة أم النومي بالكاظمية، فنان لامع استثمر إدارته أحد بيوت الأمة عام ١٩٤٠م كي ينطلق بمسرحيات عراقية وعربية وعالمية، منها (نهر الجنون) لتوفيق الحكيم و(وفاء مسؤول) وسواهما كثير عبر (الفرقة الشعبية للتمثيل) ليشمخ الفنان إبداعاً في الفن والتربية الفنية لأجيال تتلمذت على يديه صاروا نجوماً ولم تفارقهم لذة (باباتي) التي ظلت تطربهم حتى آخر لحظة من حياته، ويظل اسمه (عبد الله السلمان) في مسلسلة (الذئب وعيون المدينة) في التلفزيون العراقي يردد على مر الأجيال (عجيب أمور... غريب قضية) محبباً إلى نفوس الشخصية البغدادية الطيبة الوديعة الهادئة التي تكفي شرها بالخير.

من مؤسسي معهد الفنون الجميلة عام ١٩٣٩م، وشيخ المسرحيين العراقيين ساهم في تأسيس المسرح العراقي، قدم الكثير من الأعمال المسرحية بالتعاون مع الفنانين إبراهيم جلال وعبد الجبار ولي وخليل شوقي، أهمها مسرحية شهداء الوطنية، وله الفضل الأول في تأسيس فرقة المسرح الشعبي، ورأسها حتى آخر لحظات حياته. عمل في السينما وفي أول فلم عراقي (عليا وعصام) وأيضاً في فلم (سعيد أفندي). فضل الاعتكاف في بيته مانعاً نفسه من المساهمة بأي عمل مسرحي يخدم أهداف النظام الديكتاتوري السابق، كرم في العديد من المهرجانات المسرحية العربية. هواياته القراءة والرياضة، وتوفي في المسرح الوطني يوم الثلاثاء ١٢ نيسان ٢٠٠٥م أثناء حضوره مؤتمر المثقفين العراقيين الذي أقامته وزارة الثقافة العراقية في بغداد.

٣٦.الجلال الجذامي

أبو علي محمد توفي (٦١هـ-١٢١٣م)، مدرس الفقه في مدرسة الجامع العتيق بالقاهرة. قتل في محاربة الصليبيين في دمياط. له (عقد الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة).

٣٧.الجلبي

الحاج عبد الحسين ولد في الكاظمية من أسرة معروفة بالغنى والوجاهة، وتوفي والده علي الجلبي وعمره (١٨) عاماً فقام مقامه. عين عضواً في محكمة القضاء، فعضواً في مجلس الإدارة فعضواً في المجلس العمومي لولاية بغداد، ومنه انتخب لعضوية ولاية النجف الأشرف. فاستمر في ذلك المنصب حتى احتلال بغداد، وقد كان من الساعين في سبيل تأسيس الحكم الوطني. تقلد منصب وزير معارف بتاريخ ١٩٢٣/١١/٢٠م في الوزارة السعدونية الأولى. تقلد منصب وزير

الأشغال والمواصلات في ١٩٢٥/٨/٢٦م في الوزارة السعدونية الثانية. شغل بعد ذلك المناصب الوزارية لعدة مرات، حيث شغل منصب وزير المعارف لأكثر من خمسة مرات في ١٩٢٩/٩/١٩م، وفي ١٩٢٩/١١/١٨م في وزارة ناجي السويدي ووزارة نوري السعيد الأولى، وفي السعيدية الثانية بتاريخ ١٩٣١/١٠/١٩م، وعهد إليه منصب وزير المعارف، وقد بقي يشغل هذا المنصب حتى يوم دخول العراق عصبة الأمم المتحدة في ١٩٣٢/١٠/٣م، وفي ١٩٣٤/٨/٢٧م استوزر في الوزارة الأيوبية وغيرها. انتخب عضواً في المجالس النيابية المختلفة، ووصل إلى عضو مجلس الأعيان.

٣٨.جمعة

محمد لطفي (١٨٨٦-١٩٥٣م)، أديب ومحامي وصحفي مصري، ولد في الإسكندرية وتوفي في القاهرة. نقل إلى اللغة العربية كتاب (الأمير لميكافيللي). من مؤلفاته (تاريخ فلاسفة الإسلام) و(الشهاب الراصد).

٣٩.جواد سليم

علماً من أعلام الفن التشكيلي العراقي، وصاحب تجربة ثرية في مجال الرسم والنحت، وأسهم بالخطوط والألوان في تثبيت الانطباعات العفوية، وتعزيز الأساس الشعري بالموروث المتعارف، رصيداً حاضراً ومتطوراً... ترك الفنان بصماته المتميزة بإنشاء أسلوب تشكيلي ذي نغمة بغدادية خاصة.

ولد الفنان عام ١٩٢٠م، وسافر بعد إنهاء تحصيله الثانوي ضمن بعثة فنية إلى باريس عام ١٩٣٨م. درس فن النحت ثم سافر بعدها إلى إيطاليا ليتخصص بدراسة النحت على يد البروفيسور (قونيللي). عاد إلى العراق عام ١٩٤١م، وتولى تدريس مادة النحت في معهد الفنون الجميلة حتى عام ١٩٤٦م، حيث سافر إلى انكلترا لإتمام دراسته، وحصل على دبلوم شرف في الرسم والنحت بعد ثلاث سنوات. شارك في العديد من المعارض الفنية التي أقامتها جمعية أصدقاء الفن.

فاز تمثاله (السجين السياسي المجهول) بجائزة المسابقة الدولية التي أقيمت للنحت في لندن. أسس جماعة بغداد للفن الحديث عام ١٩٥١م. أسهم مع جماعة الرواد، وكان المحرك الحيوي بين أفراد جيله. أسهم في جميع المعارض الوطنية التي أقيمت خارج العراق. أنجز (نصب الحرية) في ساحة الباب الشرقي/ بغداد، وهو آخر عمل له الذي يعد اليوم من الأعمال الكبيرة على الأصعدة

الفنية الجدارية بالعراق، حيث توج هذا العمل الخالد ملحميا برموز الشخصية. أصبح مشروعا ثقافيا مفتوح الجدال والنقاش وحديثا لم ينته في مجالس الأدباء والشعراء والكتّاب والفنانين العراقيين والعرب والأجانب. كان الفنان يستلهم وحدات التراث مع القيم الحضارية العراقية القديمة والإسلامية.

رسم عوالم بغداد الشعبية – مقاهيها، مجالسها، أفراحها ومقاماتها وحفلات الزواج والختان والليالي على نهر دجلة الخالد وأزقة بغداد وحارات بغداد القديمة والمساجد الإسلامية وشموخها وزرقتها أو ألوانها الشرقية الجميلة والساحرة، ودراسته للفن في عواصم العالم الأوربي أدرك حقيقة أن الفن مرآة الشعب وضميره النابض بالحيوية وفعل الحياة.

أعماله تتصل بالتراث العراقي الأصيل القديم في أمة تستيقظ لتحقق ذاتها. ذات قيمة تتصل بالبحث النفسي مهدت له عدة عناصر وأن يتوصل إلى فن معروف بتراثه المعاصر.

٤٠.جميلة

توفيت (٧٤٣م)، مغنية وملحنة من أهل المدينة في العهد الأموي، فاقت معاصريها، وأنشأت مدرسة للغناء، تعلم على يدها الكثيرون.

٤١.جميل بثينة

توفي نحو (١٧٠١م)، شاعر أموي من بني عذرة، تغنى بمعشوقته بثينة حتى عرف بجميل بثينة. في شعره من صدق العاطفة وبساطة التعبير ما حببه إلى المغنين، توفي في مصر.

٤٢.جناح

محمد علي (١٢٩٣ – ١٣٦٨هـ) (١٨٧٦ – ١٩٤٨م)، مؤسس دولة باكستان، ولد في كراتشي، ولقب بالقائد الأعظم، وهو قانوني بارز، وأول رئيس لها عام ١٩٤٧م. ارتكزت دعوته السياسية من منطلق تحقيق الحكم الذاتي للهنود المسلمين.

٤٣.جنكيزخان

(١١٦٧ – ١٢٢٧م)، فاتح مغولي اسمه الحقيقي تيموجين، خلف أباه بقوصاي رئيسا للتحالف المغولي. اتخذ قرقورم عاصمة له بعد إتمام فتح منغوليا. سمي جنكيزخان عام ١٢٠٦م.

هاجم شمال الصين عام ١٢١٣م واستولى على أغلب أراضيها عام ١٢١٥م بما فيها بكين الحالية، فتح تركستان وبلاد ما وراء النهر وأفغانستان، وأغار على فارس والدول الواقعة حالياً جنوب روسيا. بقيت إمبراطوريته قائمة حتى عام ١٣٦٨م. عرف بالوحشية والقسوة، إلا أنه كان سياسياً بارعاً. تحدر منه تيمورلنك.

٤٤. الجواد

محمد بن علي الرضا، أبو جعفر (١٩٥ – ٢٢٠هـ) (٨١١ – ٨٣٥م)، الإمام التاسع للشيعة الإثنى عشر الإمامية. ولد في المدينة المنورة وتوفي في بغداد ودفن في مقبرة قريش بالكاظمية ببغداد مع جده موسى بن جعفر الصادق الملقب بالكاظم (عليه السلام).

٤٥. الجمالي

الدكتور محمد فاضل ولد في الكاظمية عام ١٩٠٣م من عائلة دينية محافظة. أتم دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد، سافر بعدها إلى الجامعة الأمريكية في بيروت، وحصل على شهادة (B.A) بكالوريوس في التربية، وبعد أعوام قضاها في التدريس سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، إذ حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة التربية، وبعد عودته شغل وظائف عدة وخاصة في ديوان وزارة المعارف، منها مدير التربية والتدريس العام، ومنصب مدير المعارف العام. ثم انتقل إلى السلك الخارجي إذ عين مديراً للخارجية، وبعد ذلك اختير وزيراً للخارجية، وبعدها وزيرا مفوضا للعراق في القاهرة. ثم استوزر ثانية للخارجية وترأس بعد ذلك الوفد العراقي في اجتماعات الجمعية العمومية لهيئة الأمم المتحدة أكثر من مرة، وانتخب رئيسا لمجلس النواب في دورته الانتخابية الثالثة على عهد وزارة نور الدين محمود، شكل وزارته الأولى في ١٩٥٣/٩/١٧، ثم عاد ورأس الوزارة الثانية في ١٩٥٤/٣/٨.

٤٦. الجواري

الدكتور أحمد عبد الستار تخرج في دار المعلمين العالية ١٩٤٤م. درّس في دار المعلمين العالية، وأصبح مديراً للتعليم الثانوي عام ١٩٥٦م، وعيداً لكلية الشريعة عام ١٩٥٩، ونقيبا للمعلمين عام ١٩٦٢م، ووزيرا للتربية عام ١٩٦٣م، وأشغل وزارات عدة منذ عام ١٩٦٨م.كان أخرها وزارة الأوقاف عام ١٩٧٩م. له أكثر من عشرة كتب، وهو عضو المجمع العراقي. متوفى.

٤٧.الجواليقي

موهوب بن أحمد، أبو منصور (٤٦٦– ٥٣٩هـ) (١٠٧٣ – ١١٤٤م)، لغوي، ولد وتوفي في بغداد. من كتبه (المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم)، تعلم على يد التبريزي وعلم في المدرسة النظامية.

٤٨.الجواهري

محمد مهدي ولد في النجف الأشرف عام ١٩٠٠م، وفيها نشأ وترعرع، وهو من أسرة نجفية محافظة تعرف بالجواهر، وكان أول حياته يرتدي العمامة، لبس رجال الدين لأنه نشأ نشأة دينية محافظة، ثم اشتغل مدة قصيرة في بلاط الملك فيصل الأول عندما توج ملكاً على العراق. بعدها عمل الجواهري في الصحافة، وأصدر مجموعة من الصحف منها جريدة الفرات وجريدة الانقلاب ثم جريدة الرأي العام، وانتخب عدة مرات رئيساً لاتحاد الأدباء العراقيين.

أول ديوان للجواهري طبعه بنفسه، يتكون هذا الديوان من زهاء أربعة آلاف بيت من الشعر، ثم أصدر عام ١٩٣٤م ديواناً آخر سماه (بين الشعور والعاطفة) وهو ديوان صغير، ثم جمع قصائده بعد تشذيبها وحذف ما لم يرض عنه منها ديوان شعر مطبوع باسم (ديوان الجواهري) أو (المجموعة الكاملة).

الجواهري في معظم آثاره شاعر مناسبات، ولكنه صنو المتنبي يتخذ المناسبة للتعبير عما يعرض في الحياة من شتى الخواطر ومختلف الانفعالات. تأثر شعره بالقديم فبارى أقطابه حتى ساواهم. يتصف أسلوب الجواهري بصدق في التعبير والقوة في البيان والحرارة في الإحساس الملتحم بالصورة الهادرة كالتيار في النفس، ولكنه يبدو من خلال أفكاره متشائماً حزيناً من الحياة. تغلف شعره مسحة من الكآبة والإحساس القاتم الحزين مع نفسية معقدة تنظر إلى كل أمر نظرة الفيلسوف الناقد الذي لا يرضيه شيء.

توفي الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري في ٢٧ تموز عام ١٩٩٧م ودفن في مقبرة الغرباء في دمشق بعد أن أسقط نظام الدكتاتور الطاغية صدام حسين الجنسية العراقية عنه.

٤٩.الجوهري

أبو العبّاس حَسّاب عمل في مرصدي بغداد (٨٢٩م) ودمشق (٨٣٢م) في عهد المأمون، ووضع جداول تحمل اسم المأمون. له (الزيادات في المقالة الأولى من كتاب إقليدس).

٥٠.الجوهري

أبو نصر إسماعيل بن حمّاد توفي (٣٩٦هـ-١٠٠٥م)، لغوي ولد في فاراب وتوفي في نيسابور. أشهر مؤلفاته معجمه (تاج اللغة وصحاح العربية) المعروف باسم (الصحاح). عاش زمناً بين قبائل البدو، ولاسيما ربيعة ومضر، فتمكن من اللغة، وتحقق في معاني ألفاظها، وكان خطاطاً ماهراً، وعلم في نيسابور، أصيب بالسوداء فرمى نفسه من سطح بيته. يضم معجمه نحو (٤٠) ألف كلمة ترتيبها الأبجدي على أواخر الكلم، وسبقه إلى هذا خاله الفارابي أبو إبراهيم إسحق في معجمه (ديوان الأدب).

٥١.جوهر الصقلي

توفي (٣٨١هـ-٩٩٢م)، قائد ووزير فاطمي، كان من قواد المعز لدين الله الفاطمي، فتح مصر وشيد مدينة القاهرة، وبنى الأزهر الشريف. ولد في أرض الروم، وسبي إلى مدينة القيروان مملوكاً ثم ترقى بالوظائف.

﴿ح﴾

١. حاتم الطائي
٢. حاجي خليفة
٣. الحارث بن حلزة
٤. حافظ إبراهيم
٥. حافظ نجيب
٦. الحاقلمي
٧. الحاكم بأمر الله
٨. الحبوبي
٩. الحسن بن حبيب
١٠. حبيش بن الاعسم
١١. الحداد نجيب
١٢. حداد نيقولا
١٣. حذيفة
١٤. الحريري، رفيق
١٥. الحريري القاسم
١٦. حسان بن ثابت
١٧. الحسن بن الصباح
١٨. **الحسن بن علي بن أبي طالب**
١٩. **الحسين بن علي بن أبي طالب**
٢٠. الحسين بن علي الشريف
٢١. حسين مردان
٢٢. الحسيني أمين
٢٣. الحصين بن نمير
٢٤. حفصة خان النقيب
٢٥. حفصة
٢٦. الحطيئة
٢٧. الحكيم محمد باقر
٢٨. الحكيم محمد تقي
٢٩. الحلاج
٣٠. الحلي
٣١. حليمة السعدية
٣٢. حماد
٣٣. الحمداني أبو فراس
٣٤. الحمداني سيف الدولة
٣٥. حمديس
٣٦. حمزة
٣٧. الحمولي
٣٨. حنا خياط
٣٩. الحنبلي
٤٠. الحنفي جلال الدين
٤١. حياة شرارة

١. حاتم الطائي

توفي(٦٠٥م) شاعر جاهلي أشتهر بكرمه حتى ضرب به المثل فقيل (أجود من حاتم) له ديوان شعر، ومما يروى عنه ذبحه لفرسه أكراماً لضيفه وعتقه عبده إن استطاع إن يجلب له ضيفاً.

٢. حاجي خليفة

مصطفى بن عبد الله الملقب بالكاتب الجلبي (١٠١٧-١٠٦٧هـ) كاتب تركي موسوعي، ولد في القسطنطينية. عين في وظيفة خليفة أي مساعد في إدارة المالية، ومن هنا لقبه. له (كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون) وهو معجم بأسماء المؤلفات العربية ذكر فيه نحو (١٥٠٠٠) ألف كتاب وأحوال مؤلفيها. و(كتاب الخرائط في تخطيط الأرض) و(كتاب سلم الوصول إلى طبقات الفحول) وتراجم الأعيان كتبه باللغة العربية. له ديوانان عن الشعر بالتركية والفارسية، ومن أبرز أبنائه محمد فخر الدين الجلبي المتوفى (١١٤٠هـ) وقد ألف العديد من الكتب منها (التذليل لتقويم التواريخ) و(رسالة في علم الخط) وله عقب ال عهد القريب يعرفون ببيت الجلبي أو الشلبي فيهم الأدباء والشعراء، وهم منتشرون في البلاد كالقسطنطينية والموصل وحلب وبغداد وأنقرة وديار بكر وغيرها.

٣. الحارث

بن حلزة اليشكري توفى (نحو ٥٨٠م) شاعر جاهلي من العراق من أصحاب المعلقات يضرب له المثل في الفخر فيقال (أفخر من الحارث بن حلزة) له ديوان شعر أشتهر بمحاماته عن قبيلة بكر أمام عمرو بن هند ملك الحيرة، وتعد معلقته قطعة رائعة في الفن الخطابي ومطلعها:

آذنتنا ببينها أسماء   رُبَّ ثاوٍ يُمل منه الثواء

٤. حافظ إبراهيم

(١٢٨٩-١٣٥١) (١٨٧٢-١٩٣٢م) شاعر مصري من أبرز شعراء النهضة في العصر الحديث لقب بشاعر النيل. له ديوان شعر ومن آثاره النثرية (ليالي سطيح).

٥. حافظ نجيب

توفي (سنة ١٩٤٦م) أديب وصحافي مصري ولد بالقاهرة واصدر مجلة (الحاوي) له (دعائم الأخلاق) و(الناشئة).

. **الحاقلمي أو الحاقلاني**

ابراهيم توفي (١٦٦٤م) ولد في لبنان وتوفي في روما. من مشاهير علماء المؤرقة. علمَّ اللغات السامية في روما وله كتابات فلسفية.

٧. **الحاكم بأمر الله**

ولد في القاهرة عام (٣٧٥هـ) استلم الخلافة من ابيه (العزيز) وعمرة (١١سنة) وكان الوصي عليه برجوان الصقلي. إلا انه أبعده وجاء بالحسين بن جوهر، وسماه قائد القوات. وكان الحاكم عنيفاً خطر النزعات شديد القسوة. أول المصريين، وعاث في أموالهم وأرواحهم وأعراضهم، وأتعبهم بغريب نزعاته. كان يتجول في المدينة ليلا للوقوف على أحوال الناس ومن أوامره:

- منع خروج الناس ليلا.
- منع خروج الناس لزيارة المقابر
- منع صانعي الأحذية من صناعة أحذية النساء لئلا يتجولن خارج بيوتهن
- حرم اللهو وأمر بسد أبواب الدور ونوافذها.
- منع استيراد الزبيب، وقضى على زراعة الأعشاب خشية إن يقطر منها الخمر.
- أمر بعدم خزن المؤن.
- منع استعمال مولانا وسيدنا والاكتفاء بلقب أمير المؤمنين.
- منع تقبيل الأيدي والأرض.
- منع إن يصلي عليه في الخطب الدينية أو الكلمات والمحادثات الرسمية.
- منع ضرب الطبول ونفخ الأبواق حول القصر الفاطمي.

استأنف الدعوة السرية (الإسماعيلية) بطريقة منظمة. فأنشأ دار القاهرة وسماها الخلة، وهي مدرسة للشباب يتعلمون فيها أسس الدعوة الإسماعيلية، ويتعهد الطالب بعدم إذاعة ما يتعلمه في المدرسة، وتكون الدراسة فيها على مراحل بدءاً بمسائل الريف الأساسية وصعوداً حتى أدق التعاليم الإسماعيلية حيث يدخل الطالب حظيرة الأسرار. قتل الحاكم في حادثة غامضة (سنة ٤١١هـ) في جبل المقطم.

٨. **الحبوبي**

السيد محمد سعيد بن محمود الشهير بالحبوبي النجفي ولد في مدينة النجف الأشرف في (١٩ نيسان ١٨٥٠م) نشأ وترعرع وتعلم ودرس على يد طائفة أعلام عصره الفقه والأدب والمنطق والصرف والبيان، وعلوم الدين والفقه. والعلماء الذين درس على يديهم السيد الحبوبي، محمد طه نجف، وموسى شرارة، وعباس الاعسم، ومحمد حسين الكاظمي واخرون. الحبوبي عالم وشاعر ووشاح شهير ليس له نضير وموشحاته في

ديوان ضخم صدر عام ١٩١٤م. ضم الغزل العفيف الذي يخلب الألباب (الموشحات- الاخوانيات- مناسبات التهاني بالإعراس والأفراح).

يعد السيد الحبوبي رائد التواشيح العراقي الذي برز به شعراء الأندلس والعراقيين، أمثال الوشاحين والشعراء: عبد الباقي العمري وصفي الدين الحلي، ومحمد حسن أبو المحاسن، وأبن الدهان الموصلي وأخرون.

ففي العشرين من عمره راح يضرب في الآفاق فرحل إلى نجد والحجاز، كانت أسرته العريقة ال الحيوبي تقيم هناك لانشغالها بالكسب والتجارة. عاد الحبوبي إلى مدينة النجف الأشرف مدينة العلم والعرفان لينهل من العلم والأدب. فقد عكف على دراسة الفقه والعلم وترك الموشح والشعر.

وقف صفا واحدا مع نخبة من خيرة من علماء وشيوخ أبناء العراق لمحاربة الانكليز، وفي مقدمتهم السيد محمد سعيد الحبوبي صاحب الموشحات وشهيد معركة الشعبية في ١٩١٥/٦/١٦، الموشح الحبوبي وصل ما انقطع على عنوان (طرز خديك العذاران تطريزه بالورد بريحان) والتي غناها مطرب العراق الأول محمد القبانجي.

٩. الحسن بن حبيب

(١٣١٠-١٣٧٧م) مؤرخ وأديب ولد بدمشق ودرس وتوفي بحلب. له (درة الأسلاك في ملك الأتراك) وهو تاريخ المماليك والسلاطين المصريين.

١٠. حبيش

أبن الاعسم الدمشقي عاش على أيام المتوكل وبعده القرن التاسع الميلادي. نقل إلى اللغة العربية (كتاب الحياة لبقراط) و(كتاب الفواكه لجالينوس).

١١. الحداد

نجيب (١٨٦٧-١٨٩٩م) شاعر وصحفي لبناني. أبن أخت إبراهيم البازجي. ولد في بيروت وتوفي بالإسكندرية. ألف ديوان الروايات وعَرَّبَ عن شكسبير وكورناي وراسين وموليير ودوماس. أحيا الفن التمثيلي العربي. انشأ جريدة (لسان العرب) بالقاهرة عام ١٨٩١م.

١٢. حداد نقولا

(١٨٧٠-١٩٥٤هـ) كاتب وصحفي وصيدلاني، ولد في قرية (جون) وتعلم في صيدا ودرس الصيدلة في الجامعة الأمريكية بيروت. سافر إلى أمريكا ثم إلى مصر. فعمل في تحرير جريدة (الأهرام) و(المحروسة) و(الرائد المصري) كما اصدر مع زوجته سنة ١٩٢١م) مجلة (السيدات) ثم حول اسمها إلى السيدات والرجال) استمرت نحو ربع قرن وأشرف قبل وفاته على تحرير مجلة (المقتطف) بلغت مؤلفاته ومترجماته العلمية

والقصصية نحو (٦٠) كتابا منها (علم الاجتماع) جزءان، و(الطاقة الذرية) و(تاريخ أساس الشرائع الانكليزية) وغيرها.

١٣. حذيفة

بن اليمان، توفي(٣٦هـ - ٦٥٦م) صحابي من الولاة الشجعان الفاتحين توفي بالمدائن في العراق، ولاه الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) على المدائن فتغلب على الفرس في نهاوند (٦٠٢م) وغزا همدان والري، وقبره حاليا في منطقة اسمها سلمان باك، قبره مجاور لقبر الصحابي سلمان الفارسي.

١٤. الحريري

رفيق بهاء ولد في صيدا عام ١٩٤٤م، ابن مزارع. أتم دراسته الثانوية عام ١٩٦٤م. التحق بالجامعة العربية ببيروت. درس المحاسبة. كان عضوا نشطا في حركة القوميين العرب التي كانت في صدارة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش، وفي عام ١٩٦٥م قطع دراسته بسبب النفقات المالية. هاجر إلى المملكة العربية السعودية. عمل مدرسا للرياضيات في جدة، ثم محاسبا في شركة هندسية. ثم أنشأ شركته الخاصة للمقاولات عام ١٩٦٩م. قام بشراء شركة الإنشاءات الفرنسية الضخمة, أصبح وشركته على قمة إمبراطورية المقاولات في العالم العربي. حظي باحترام وثقة الأسرة الحاكمة السعودية. منح الجنسية السعودية ١٩٧٨م. أصبح واحدا من (١٠٠) أغنى رجل في العالم في عام ١٩٧٩م. أسس المعهد الإسلامي للدراسات العليا في مسقط رأسه في مدينة صيدا، وأسس أيضا مؤسسة الحريري للثقافة والتعليم العالي. التي قامت بسداد تكاليف ومصروفات التعليم والدراسة لالاف الطلاب اللبنانيين في الجامعات اللبنانية وأوربا والولايات المتحدة، وفي عام ١٩٨٣م. بنى مستشفى ومدرسة ثانوية وجامعة و مركز رياضي كبير في كفر فالوس في لبنان. مول ميلشيات متحاربة خلال الحرب الأهلية، وأبدى جهودا كبيرة في إعمار لبنان. عمل خلال الثمانينات كمبعوث شخصي للعاهل السعودي الملك فهد في لبنان، وساهم على تحقيق مشاركة كل الأطراف المتنازعة في مؤتمر الحوار الوطني في جنيف عام ١٩٨٣، وكذلك المؤتمر الثاني في لوزان بسويسرا في العام نفسه، فازت جبهته في انتخابات لبنان البرلمانية عام (٢٠٠٠م).

كان يمضي في دمشق وقتا أطول بما يقضيه في بيروت. بذل جهدا كبيرا في العمل من أجل الحصول على ثقة الأسد في سوريا. شيد قصرا رئاسيا في دمشق قدمه (هدية) للرئيس حافظ الأسد. الذي تحول إلى مركز فخم للمؤتمرات. قام بجهود الوساطة بين دمشق والكثير من الشخصيات السياسية اللبنانية خلال العقد الأخير من الحرب الأهلية اللبنانية، وفي عالم ١٩٨٦م كان الحريري وراء عودة الزعيم السابق للقوات اللبنانية (إيني حبيقه) إلى لبنان.

أنشأ ميليشيا مسلحة موالية لسوريا، وفي خريف عام ١٩٨٥م سعى دون نجاح إلى الحصول على موافقة الرئيس الجميل على ما يسمى بالاتفاق الثلاثي الذي كان سيرسي أساسا شرعيا للاحتلال السوري للبنان. قام

بمبادرة جريئة لتحقيق تقارب بين أمين الجميل والسوريين، وفي تشرين الأول عام ١٩٩٠م. قامت القوات السورية باجتياح بيروت واتهم معارضوا الحريري بأنه رشى مسؤولين كبار في الحكومة وبأنه أهدى (منزلا فخماً للرئيس الياس هراوي) وبحلول عام ١٩٩٢م. كان الحريري قد أشترى أسهماً كثيرة جدا في عدة محطات تلفزيون وإذاعة وصحف لبنانية وصار أسمه يقترن بــ(منقذ لبنان) وفي عام ١٩٩٢ تولى رئاسة الوزراء حتى عام ١٩٩٨ م وفي وزارته الثانية (٢٠٠٠-٢٠٠٤م) أدى عمق المشكلات الاقتصادية إلى زيادة الضغوط على وزارته من قبل البنك الدولي. وصندوق النقد الدولي. تعهد بتخفيض البيروقراطية وخصخصة المؤسسات العامة.

استقال في أكتوبر عام ٢٠٠٤م بعد خلاف مع الرئيس اللبناني (أيميل لحود) بشأن الموقف من الوجود السوري في لبنان. فقد غير موقفه مؤخراً بعد إن أصبح زعيما للمعارضة، وكذلك عارض تعديل الدستور لتمديد فترة رئاسة الرئيس لحود لثلاث سنوات أضافية، وفي أثناء خروجه من البرلمان أدى انفجار ضخم استهدفه وقتل معه على ما يزيد عن تسعة أشخاص أخرون عام ٢٠٠٥م.

١٥. الحريري

قاسم بن علي (٤٤٦-٥١٦هــ) (١٠٥٤-١١٢٢م) لغوي وكاتب أشتهر بمقاماته الخمسين التي كتبها على مثال مقامات بديع الزمان الهمذاني، راويتها الحارث بن هَمّام يقص مغامرات بطلها أبي زيد السروجي. لغتها متينة ومسبوكة لا تخلو من بعض التصنع. استعملت مدة طويلة في المدارس.

١٦.حسان بن ثابت

توفي(٥٥هــ – ٦٧٤م) صحابي وشاعر مخضرم ولد وتوفي في المدينة المنورة، لقب بشاعر النبي (ﷺ) له ديوان مطبوع. اتصل بالغساسنة ومدحهم ولقي في بلاطهم النابغة الذبياني وعلقمة. أسلم وغدا من أنصار النبي (ﷺ) وهجا القرشيين.

١٧.الحسن بن الصباح

ولد في مدينة الري بفارس وفيها تعلم الباطنية. كان أبوه فقيها درس في نيسابور الفقه والكيمياء والفلك وضروب السحر والخفاء. رحل إلى مصر عام (٤٧١م) ودرس أصول الفكر الاسماعيلي، وانتقل إلى المغرب ثم إلى بلاد فارس ماراً بعكا وحلب وبغداد لنشر دُعوته. أقام في قلعة الموت عام (٤٨٣هــ). واتخذ منها معقلا له، وقام هو وأتباعه بعدة غارات على الأماكن المجاورة. ظل يدعو للخليفة الفاطمي المستنصر. فلما مات المستنصر انقسمت الإسماعيلية إلى فرقتين. خرج الحسن على امامة المستعلي، ونادى بأمامة نزار، وأصبحت دعوته تدعى بالنزارية، وجعل لأتباعه عقيدة المعصوم ركناً من أركان دعوته. أنشأ الحسن في القلعة حدائق غناء يتمتع بها الفدائيون من أتباعه، وكانوا يتعاطون الحشيش ليتخيلوا أنهم في الفردوس. لم يكشف الحسن

غرضه الحقيقي الا للقلة من الأذكياء لأتباعه، وهو نشر الخوف وبث الذعر ونيل الغنى عن طريق قلب النظم والأوضاع التي كانت سائدة، على هذا الأساس أوجد حركة الاغتيالات.

١٨.الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)

(٢-٥٠هـ) (٦٢٤-٦٧٠م) أمه فاطمة الزهراء (عليها السلام) ابنة الرسول (صلى الله عليه وآله) الملقب بالمجتبى ثاني أئمة أهل البيت وسيد شباب أهل الجنة بإجماع المحدثين وأحد أثنين انحصرت بهما ذرية رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأحد الأربعة الذين باهى بهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) نصارى نجران، ومن المطهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس، ومن القربى الذين أمر الله بمودتهم، وأحد الثقلين الذين تمسك بهما نجا ومن تخلف عنهما ضل وغوى.

نشأ في أحضان جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) وتغذى من معين رسالته وأخلاقه ويسره وسماحته، ولد في (١٥ من شهر رمضان) في السنة الثانية من الهجرة. صفته كان (عليه السلام) أبيض اللون مشربا بحمرة واسع العينين كث اللحية وليس بالطويل ولا بالقصير مليحا عليه سيماء المتقين. تزوج (عليه السلام) من أم اسحق بنت طلحة، وهند بنت سهيل، وخولة بنت منظور، وجعدة بنت الأشعث.

أولاده زيد والحسن وعمرو والقاسم وعبد الله وعبد الرحمن، والحسن الاثرم، بويع بالخلافة بعد مقتل أبيه، حاول معاوية إن يستغل الظروف الاستثنائية التي يمر بها العراق خصوصا الكوفة بعد استشهاد أمير المؤمنين (عليه السلام) فجند الجيوش واستعد من جديد لخوض الحرب ضد الإمام الحسن (عليه السلام) محاولا بذلك اقتلاع جذور الإسلام ومحاربة الرسالة وبيت أهل النبي (صلى الله عليه وآله)، وكان على الامام الحسن إن يدفع هذا الدكتاتور. إلا انه رأى أن يراسله فبعث إليه رسالة حذره فيها من مغبة الحرب وخطورتها، وان المسلمين أجمعوا على بيعة الحسن، وطالبه إن يدخل تحت حكمه كباقي المسلمين. إلا إن معاوية تمرد واستهزأ وراوغ طمعاً في الملك والمال وحقدا على بيت ال الرسول (صلى الله عليه وآله)، ولهذا علم الإمام الحسن إن معاوية سار إليه بستين ألفا وحشد الناس وحرضهم، وعملت الدعايات عملها وفعلت فعلها في الجيش. فانقسم الجند بين مؤيد وبين منكر، وهكذا توغلت الفتن إلى جيش الامام الحسن (عليه السلام) وأعطى معاوية الأموال إلى عبيد الله بن عباس قائد جيش الإمام الحسن (عليه السلام) واوعده بمليون درهم إذا ترك جبهة الامام الحسن، والتحق بمعاوية حتى التحق بمعاوية ثمانية آلاف جندي، وهكذا نجحت دسائس معاوية وفكره وألاعيبه، وخارت نفسيات جيش الامام الحسن، وبذلك وجد نفسه وحيدا مع مجموعة قليلة. بعث إلى معاوية رسالة يدعوه للهدنة بينهما على مجموعة من الشروط يلتزم بها معاوية هي:

إن يعمل معاوية بكتاب الله وسنة رسوله.

إن يرفع السب عن أمير المؤمنين علي (عليه السلام).

إن لا يطارد أصحابه وان لا يقتلهم.

إن يعهد معاوية إلى أحد بعده، بل الخلافة للحسن ومن ثم الحسين (عليهما السلام).

- إن الناس آمنون حيث كانوا.

وافق معاوية ابتداءً على هذه الشروط، وانتهى النزاع بين العراقيين. إلا إن معاوية كعادته. فلم تمضي فترة من الزمن وأعلن نكثه. في حين كان الامام الحسن قد غادر الكوفة إلى المدينة المنورة.

قال معاوية بعد تمرده على الإمام الحسن (عليه السلام) وبكل بساطة عاد معاوية إلى سب الإمام علي (عليه السلام) وال علي (عليه السلام) ومطاردة أتباعه وقتلهم أينما وجدوا، وإن شروطه هي تحت قدمي، وهكذا صرح معاوية وخان العهد، وعند عودة الإمام الحسن إلى المدينة المنورة. استقبله أهلها بحفاوة وحرارة ورحبوا به كثيرا فهو سبط النبي (صلى الله عليه وآله) وهو علامة الإيمان، وشعر معاوية مرة أخرى إن الحسن مازال يقف له بالمرصاد، وان حربه الباردة هذه تؤثر وتقلق معاوية كثيرا.

سعى بكل حيلة لقتل الامام الحسن (عليه السلام) فبعث رجاله الخبثاء واتصلوا بزوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي. فوجدوها على استعداد تام لأنها كانت تحمل هذه المرأة من الكره والحقد للإمام الحسن (عليه السلام) هي ووالدها وأخوها ومناها معاوية بأنه سوف يزوجها لأبنه يزيد وأعطاها مائة ألف درهم للتخلص من أهم رموز الإسلام الأصيل. فبعث سماً سريع المفعول، وهكذا دست السم بالعسل، وشعر به الإمام الحسن (عليه السلام) وفارقت روحه الطاهرة بدنه الشريف، واستشهد مسموما على يد زوجته جعدة في (١٧ صفر ٤٩من الهجرة) وله من العمر سبع وأربعون سنة، ودفن في مقبرة البقيع بالمدينة المنورة.

١٩.الحسين بن علي أبي طالب (عليه السلام)

استشهد (٦١هـ ــ ٦٨٠م) الابن الثاني للإمام علي وفاطمة الزهراء (عليها السلام). ابى مبايعة يزيد بن معاوية وأستقدم أهل الكوفة الأمام الحسين (عليه السلام) لمبايعته. إلا إن جيش يزيد قتله وأرسل رأسه إلى دمشق. إن معركة كربلاء وما رافقها من بطولات وتضحيات ومآس تقشعر لها الأبدان هي التي بلورت ارادة الأمة وعزيمتها باتجاه رفض الظلم ومقاومة الظالمين، وان سفر الحياة المفتوح يعلمنا إن البطولات والتضحيات الإنسانية النبيلة، والتي تتجسد بكل معانيها ومستوياتها في كربلاء الحسين هي عنوان الحضور والشهود وهي صناعة التاريخ وفق مقاييس القيم ومتطلبات المثل العليا. فالإمام الحسين (عليه السلام) بتضحياته وفعله الاستشهادي في سبيل الله والإصلاح في امة المسلمين. قد كرس خطاً جهاديا في مسيرة الأمة ضد كل مظاهر الزيغ والانحراف والخروج من ضوابط القيم ومتطلبات الاعتقاد الديني. لذلك ووفق هذا المنظور فان الحسين (عليه السلام) ضرورة لكل العصور. لما يجسده من قيم ومبادئ ومثل إسلامية عليا، ولا يغدو الصواب حين القول. انه ليست هناك مناسبة تاريخية في الدائرة الإسلامية. استطاعت إن تثير الوعي والضمير والفكر والوجدان باتجاه الخير بكل صوره وأشكاله. مثل مناسبة عاشوراء واستشهاد الحسين بن علي أبن أبي طالب (عليه السلام). وكل ذلك الزخم العاطفي والتربوي الذي تحدثه هذه المناسبة العظيمة في نفوس إتباع مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) لذلك فان الاحتفاء

بعاشوراء والاستمرار في إحياء ذكرى الطف وأهوالها ليس من أجل الانحباس في التاريخ، وإنما من أجل إن تأخذ القيم التي نهض من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام) طريقها لتتبوأ موقعها في الحياة المعاصرة. فالإمام الحسين دخل في جنات الخلد وهو سيد الشهداء وسيد شباب أهل الجنة. يستلهم منه الدروس، معلماً وهاديا ومرشداً، وهنا يكمن السر في حب الناس له. فهم يرون في الإمام الحسين مبادئهم وشخصيتهم وكرامتهم وعزتهم. فالاحتفاء بذكراه الأليمة والإحياء للشعائر الحسينية هو في جوهره تعظيم لكل إنسان مسلم يضحي في سبيل دينه وأمته، ولكل مجتمع يقف ضد كل أشكال الزيغ والزيف وتكريم لكل دم طاهر أريق في سبيل الإصلاح للحرية والكرامة. إن مأساة كربلاء انتهت في الساعات الأولى لنهار اليوم الأول من عام (٦١هـ) لكن إبتدأت من ذلك التاريخ مسيرة كربلاء ومدرسة عاشوراء إنها مسيرة الحسين في شجاعته وتضحيته، مسيرة ابي الفضل العباس في وفائه، زينب الكبرى في شجاعتها ومحاربتها للزيف الأموي. أنها مسيرة الإخلاص التي جسدها بأجلى صورها. أنصار الإمام الحسين (عليه السلام) الذي قال عنهم (إلا واني لا أرى أصحاباً خيراً، ولا أبرو، وأوفى من أصحابي) وحينما ينادي الإمام الحسين (عليه السلام) في أرض المعركة (والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أفر فرار العبيد). لذا تحول الحسين (عليه السلام) من فرد إلى قضية ومشروع ومن شخص إلى منهج يجيب على كل التساؤلات التي تعترض طريق المصلحين. لذا قالوا في الإمام الحسين (عليه السلام) الآتي:

- لا تجد في العالم مثالاً للشجاعة كتضحية الإمام الحسين بنفسه واعتقد إن على جميع المسلمين إن يحذو حذو هذا الرجل القدوة الذي ضحى بنفسه في ارض العراق (محمد علي جناح، مؤسس دولة باكستان).
- لقد اطلعت بدقة على حياة الإمام الحسين شهيد الإسلام الكبير، ودققت النظر في صفحات كربلاء، واتضح لي إن الهند إذا أرادت إحراز النصر، فلابد لها من اقتفاء سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) (غاندي، محرر الهند).
- أن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فأنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟ إذن فالعقل يحكم انه ضحى فقط من اجل الإسلام (تشارلز ديكنز) الكاتب الانكليزي المعروف.
- أسمى درس نتعلمه من مأساة كربلاء هو إن الحسين وأنصاره كان لهم إيمان راسخ بالله، وقد أثبتوا بعملهم ذلك إن التفوق العددي لا أهمية له حين المواجهة بين الحق والباطل، والذي اثار دهشتي هو انتصار الحسين رغم قلة الفئة التي كانت معه (توماس كارليل) الفيلسوف والمؤرخ الانكليزي.
- وهل ثمة قلب لا يغشاه الحزن والألم حين يسمع حديثاً عن كربلاء؟ وحتى غير المسلمين لا يسعهم إنكار طهارة الروح التي وقعت هذه المعركة في ظلها (ادوارد براون) المستشرق الانكليزي.
- من طبيعة الإنسان انه يحب الجرأة والشجاعة والإقدام وعلو الروح والهمة والشهامة، وهذا ما يدفع الحرية والعدالة عدم الاستسلام أمام قوى الظلم والفساد، وهنا تكمن مروءة وعظمة الإمام الحسين، وأنه لمن دواعي سروري ان أكون ممن يثني من كل أعماقه على هذه التضحية الكبرى، على الرغم من مرور (١٣٠٠) سنة على وقوعها (ل.م. بويد)

- لو كان الحسين منا لنشرنا له في كل أرض راية ولأقمنا له في كل أرض منبر ولدعونا الناس إلى المسيحية باسم الحسين (أنطوان بارا- مسيحي).
- على الرغم من إن القساوسة لدينا يؤثرون على مشاعر الناس عبر ذكر مصاب المسيح. إلا انك لا تجد لدى إتباع المسيح ذلك الحماس والانفعال الذي تجده لدى إتباع الحسين (عليه السلام) ويبدو إن سبب ذلك يعود إلى مصاب الحسين (عليه السلام) لا تمثل الا قشة أمام طود عظيم (توماس ماساريك).
- حينما جند يزيد الناس لقتل الحسين وإراقة الدماء، كانوا يقولون: كم تدفع لنا من المال؟ أما أنصار الحسين فكانوا يقولون لو أننا نقتل سبعين مرة، فأننا على استعداد لان نقاتل بين يديك ونقتل مرة أخرى أيضا (جورج جرداق) العالم والأديب المسيحي.
- حقاً إن الشجاعة والبطولة التي أبدتها هذه الفئة القليلة كانت على درجة بحيث دفعت كل من سمعها إلى إطرائها والثناء عليها لا إراديا. هذه الفئة الشجاعة الشريفة جعلت لنفسها صيتا عاليا وخالدا لا زوال له إلى الأبد (السيربرسي سايكوس) المستشرق الانكليزي.

٢٠.الحسين بن علي

الشريف (١٨٥٦-١٩٣١م) شريف مكة والحجاز، (١٩٠٨-١٩١٦م) تزعم الثورة العربية على الأتراك، وأعلن نفسه ملكاً ثم خليفة على الحجاز، ولكن ابن سعود اضطره عام ١٩٢٤م على ترك الحجاز، وحالت اتفاقية سايكس بيكو دون تحقيق لهدفه في جمع شمل الأمة العربية. إقام في نيقوسيا بعد إن طرده ابن سعود، وتوفي في عمان، ودفن في الحرم الشريف. كان له أربعة أولاد أصبح منهم ملوكا هم علي وفيصل وعبد الله.

٢١.حسين مردان

(١٩٢٧-١٩٧٢م) شاعر متمرد مهاجر داخل أعماقه، ولد في مدينة طوريج (الهندية) وانتقل إلى مدينة بعقوبة بحكم وظيفة والده، ولم يكمل من دراسته في المدارس الرسمية سوى المتوسطة، وكان يقول على نفسه (أني شاعر فوق الكل) وعلى أثر هذا الهاجس الداخلي، قدم إلى بغداد في مطلع عام ١٩٤٧م يقول (في السابعة قرأت عنترة، وفي العاشرة نظمت أول بيت، وبدأت أمي تضايقني، لابد من الانقطاع إلى الأدب، وهكذا تركت المدرسة). اشتغل عامل بناء (كنت أقول لنفسي وإنا أضع الطابوق على صدري ليكن سأضع رجلي فوق الجميع، وبعد أيام جلست مع الشاعر الرصافي، ثم بدأ يكتب الشعر، ويختلط بجماعة (الوقت الضائع) ويتمرد أكثر فأكثر.

أصدر ديوانه الأول (قصائد عارية) سنة ١٩٤٩م ليدل على تمرده على الشعر والناس وحياة الاخرين، وكتب إهداء الديوان إلى نفسه متعجبا أو منذرا يقول (لم أحب شيئا مثلما أحببت نفسي) قال عنه الدكتور علي جواد الطاهر الذي اصدر كتابا عنه سنة ١٩٨٨م (إذا ورد طعن في أخلاق الشعر فلم يرد مس بسلامة الشاعرية

عند حسين مردان). صدرت له دواوين عدة مثل (قصائد عارية) ١٩٤٩م، و(اللحن الأسود) ١٩٥٠م، و(صور مرعبة) ١٩٥١م، و(الربيع والجوع) ١٩٥٣م، و(أغصان الحديد) ١٩٦١م، وله أيضاً كتاب (مقالات في النقد الأدبي) طبع سنة ١٩٥٥م، وصدر له كتاب (الأزهار تورق داخل الصاعقة) بعد رحيله في عام ١٩٧٢م.

٢٢.الحسيني أمين

(١٣١١-١٣٩٤هـ) (١٨٩٣-١٩٧٤م) محمد أمين أو(الحاج أمين) بن محمد بن طاهر بن مصطفى الحسيني، زعيم فلسطين السياسي في عصره، ولد وتعلم بالقدس، وأقام سنتين بين الجامع الأزهر ودار الدعوة والإرشاد التي أنشأها محمد رشيد رضا بمصر، وتخرج ضابط احتياطيا في استنبول (١٩١٦) وضم إلى الفرقة (٤٦) في أزمير، وعاد إلى القدس بعد الحرب، ونسبت إليه اضطرابات في بيسان (١٩٢٠) فطارده الانكليز ففر إلى دمشق، وما لبث ان عاد إلى بلده، وتوفي أخوه مفتي فلسطين (١٩٢٢م) فانتخب بدلا منه بلقب (مفتي فلسطين الأكبر) وتألف المجلس الإسلامي الأعلى. فتولى رئاسته (١٩٢٢م) وكان أول من نبه إلى خطر تكاثر اليهود في فلسطين بعد وعد بلفور (١٩١٧م) جاء بلفور مع المندوب السامي البريطاني (١٩٢٥م) يريدان زيارة الحرم فمنع من دخولهما، ولم تقم حركة وطنية في فلسطين او من أجلها إلا وكان هو مدبرها في الخفاء أو في العلن، وكان الحركة الدائمة في اللجان والوفود إلى المؤتمرات، وفي الثورات، وحاولت السلطات البريطانية (١٩٣٧م) اعتقاله فنجا في زورق إلى لبنان، وضغطت بريطانيا على فرنسا لتسليمه إليها (١٩٣٩م) فخرج سرا إلى بغداد وقامت ثورة رشيد عالي في العراق. فأراد الانكليز القبض عليه. فغادر بغداد متخفيا إلى ايران، ومنها إلى ألمانيا، وبعدها أراد الانكليز مطاردته بصفة (مجرم حرب) كما أقام قليلا في فرنسا ومنها انتقل متنكرا إلى مصر واستقر فيها، ومنحته السعودية جنسيتها، ونشبت حرب العرب واليهود (١٩٤٧-١٩٤٨م) فقام تأليف (جيش الجهاد المقدس) بقيادة الشهيد عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني، وتوقفت الحرب بتدخل الدول الأجنبية، واضطر بعد الثورة المصرية (١٩٥٢م) إلى الرحيل عن مصر. فاستقر في بيروت إلى إن توفي اثر عمليات جراحية، ودفن في بيروت.

٢٣.الحصين بن نمير

توفي(٦٧هـ - ٦٨٦م) قائد يزيد الأول. خلف مسلم بن عقبة في الحملة على ابن الزبير بعد وفاة يزيد. قاتل يوم الحرّة، وقتل مع عبيد الله بن زياد في معركة الخازر ضد ابراهيم بن الاشتر، وهو من أصحاب مصعب بن الزبير.

٢٤. حفصة

خان النقيب (١٨٩١-١٩٥٣م) شخصية نسائية كوردية عالية الشأن عند المجتمع الكوردي المعاصر، ولدت في السليمانية، وهي ابنة الشيخ معروف النقيب حفيد الحاج كاك احمد الشيخ بن الشيخ معروف النودهي، وقد

تزوجت من أبن عمها الشيخ قادر الحفيد، وينقل كتاب الكورد إن حفصة كان لها مجلس ثقافي اجتماعي إقامته في بيتها يؤمه رجال الفكر والتاريخ والوجوه الكوردية المعروفة في الكفاح القومي، وكانت المتحدثة اللبقة في هذا المجلس، وكان المستشرقون يقصدونها لمعرفتها بأحوال المنطقة فتلبي ما يطمحون إليه من معرفة، وكذلك كان مجلسها محل قضاء كل مشاكل نساء المدن الكوردية، ولشهرتها في هذا المجال انتخبت رئيسة لنساء الكورد في السليمانية وفي إطرافها، وأرادت حفصة إن تتوسع في خدماتها الاجتماعية فأسست مدرسة مسائية للنساء الكورديات لتعليمهن القراءة والكتابة والوعي الاجتماعي. فهي أول امرأة كوردية تنادي عمليا بمحو الأمية في صفوف الشعب الكوردي، وقد كتبت وصية لذويها بأن تخصص دارها الواقعة في مركز السليمانية قرب الجامع الكبير كمدرسة إن هي رحلت عن هذه الدنيا، ونفذت الوصية فعلا، وعرفت حفصة النقيب على الصعيد الوطني معرفة شاملة لدى عموم المناطق الكوردية. فبعد نفي الشيخ محمود الحفيد هاجرت حفصة إلى خارج المنطقة تثير فيها حماسة الكورد ضد المحتلين الانكليز. وفي عام ١٩٣٠ بعثت برسائل ونداءات إلى أحرار العالم توصيهم بالوقوف مع قضية شعبها، ومن هذه النداءات نداء وجهته إلى عصبة الأمم المتحدة طالبت فيه حماية الشعب الكوردي من المستعمر الانكليزي. وكانت مثار خيال العديد من الأدباء والكتاب الكورد وكتبوا عن دورها في إذكاء الحس القومي والوطني.

٢٥. حفصة

بنت عمر بن الخطاب (ﷺ) توفيت (٤٥هـ – ٦٦٥م) من زوجات النبي (ﷺ) ولدت بمكة المكرمة وهاجرت إلى المدينة المنورة مع زوجها الأول خنيس السهمي، وكانت نسختها من المصحف أساسا للمصاحف العثمانية التي وجهت إلى الأمصار.

٢٦. الحطيئة

جرول بن أوس توفي حوالي (٥٩هـ – ٦٧٨م) شاعر مخضرم من بني عبس اشتهر بالهجاء، له ديوان مطبوع. شارك في حروب الردة أيام أبي بكر الصديق (ﷺ) وكان شاعر المرتدين.

٢٧. الحكيم

السيد محمد باقر ولد في الخامس والعشرين من جمادي الأولى عام (١٣٥٨هـ – ١٩٣١م) في مدينة النجف الأشرف، وهو نجل السيد محسن الطباطبائي (المرجع الديني العام للشيعة).

في العام منذ أواخر الخمسينات حتى وفاته عام (١٣٩٠هـ–١٩٧٠م) وأسرة آل الحكيم من الأسر العلوية التي يعود نسبها إلى الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (ﷺ) عن طريق ولده الحسن

المثنى، وهو من العوائل العلمية العراقية الأصيلة (آل طباطبا) حيث استوطن أجدادها العراق منذ أوائل القرن الثاني للهجرة.

تعرضت الأسرة إلى حملة اعتقالات وإبادة ، على يد النظام السابق، وكان النظام البعثي يسمي حركة المرجعية الدينية بـــ (التيار الرجعي الفاطمي) واتهام العلامة السيد مهدي الحكيم بالتعاون مع الحركة الكوردية في شمال العراق.

وبعد وفاة والده الإمام الحكيم سنة ١٩٧٠م استمر سماحته على المنهج، وهو يقف إلى جانب آية الله العظمى السيد الشهيد الصدر، ومع تطورات الأوضاع السياسية وتنامي الوعي الإسلامي في العراق ازداد ثقل المسؤولية التي تحملها الشهيد الصدر ومعه آية الله السيد محمد باقر الحكيم على الرغم من الرقابة الشديدة السرية التي كان يتعرض لها من قبل أجهزة السلطة وأعوانها.

اعتقل في حملة الاعتقالات الواسعة التي شملت عددا من العلماء وفي مقدمتهم الشهيد الصدر عام ١٩٩٧م، وبعد إن أفرج عنهم حتى أطلق سراحه بعد الضغط الجماهيري ضد السلطة، واستمر جهادها الإسلامي ومنهجه الجهادي حتى انطلقت انتفاضة صفر الإسلامية عام ١٩٧٧م بسبب تدخل النظام في الشعائر الحسينية، ومنعه لأبناء الشعب العراقي من أداء مراسيم المواكب والزيارة مشياً على الأقدام للإمام الحسين (ﷺ) وللجهود المتواصلة الكبيرة انبثق (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق).

في أواخر (١٤٠٢هـــ -١٩٨٢م) وانتخب السيد الحكيم ناطقاً للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية، وأوكلت له مهمة إدارة الحركة السياسية للمجلس على الصعيد الميداني والإعلامي.

وفي عام ١٩٨٦م أصبح السيد الحكيم رئيساً للمجلس بعد انتخابه للرئاسة وبصورة متكررة من قبل أعضاء الشورى المركزي، وعلى الصعيد العسكري تشكلت في البداية (أفواج الجهاد) ثم تطورت لتصبح فيلقا عرف باسم (فيلق بدر) ولمواجهة نظام الطاغية، وفي كل خطواته يؤكد سماحته على ضرورة الوحدة بين العاملين للإسلام، وبعد مخاضات متعددة أسفر ذلك النشاط المتواصل والجهود الكبيرة عن انبثاق المجلس، وقد نفذت عمليات استشهادية ضخمة زعزعت استقرار النظام الدكتاتوري، وداخل المدن العراقية، ومن جهوده رعاية شؤون الأسرى العراقيين على الصعيد الثقافي والعقائدي والتعبوي أثرها الكبير في أحداث التحولات العقائدية والفكرية السياسية لديهم. ثم تحول إلى مؤسسة يومية مهمة ومعروفة على الصعيد الدولي، وفي ٢ أب ١٩٩٠م، احتل صدام الكويت. أدرك سماحته حجم المأساة التي سوف يعاني منها الشعب العراقي. فوجه نداء إلى كل العراقيين في الخارج، ودعاهم إلى تشكيل لجان الإغاثة استعدادا للمرحلة القادمة.

تعرض سماحته لعدة محاولات اغتيال بطرق متعددة. استشهد بانفجار سيارة مفخخة (عمل إرهابي) أثناء خروجه من الروضة الحيدرية في النجُف الأشرف بعد صلاة الجمعة (شهيد المحراب) عام (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م).

٢٨. **الحكيم السيد محمد تقي**

ولد السيد في مدينة النجف الأشرف بالعراق عام ١٩٢١م، وعاش في ربوعها إلى إن توفي في (صبيحة اليوم السادس عشر من صفر ١٤٢٣هـ -٣٠ نيسان ٢٠٠٢) عن عمر ناهز الثمانين قضاها في البحث والدرس والتأليف إلى جانب التقوى والورع والعبادة.

نشأ نشأة علمية بتوجيه من والده سماحة السيد سعيد الحكيم توفي(١٣٩٥هـ) وإعلام أسرته، فدرس علوم العربية والمنطق والبلاغة وأصول الفقه والفلسفة والتاريخ علي أيدي الأساتذة الإجلاء العلماء الإعلام. حضر دروس البحث والأصول لطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف سنوات عديدة، وقام بتدريس الفقه لطلبة البحث الخارج في الفقه والاصول على ايادي الآيات العظام. ودرّس السطوح العالية في الفقه والاصول لطلبة الحوزة العلمية في النجف الأشرف على متن كتاب (المكاسب) للشيخ مرتضى الأنصاري، وأصول الفقه على متن كتاب (الكفاية) للشيخ محمد كاظم الخراساني. درس طلاب الخارج علم أصول الفقه المقارن بآراء أئمة المذاهب الإسلامية، وعلم القواعد الفقهية ابتداءً من عام ١٣٨٨هـ ولعدة سنوات. أسس مع عدد من الأعلام (جمعية منتدى النشر) في النجف الأشرف، وواكب نشاطها لأكثر من ربع قرن ودرس في كلية منتدى النشر النحو والصرف والبلاغة والأدب والتاريخ والفقه والأصول وعلم النفس وعلم الاجتماع ابتداءً من عام ١٩٤٤م، وأسس مع عدد من المفكرين (المجمع الثقافي لمنتدى النشر) عام ١٩٤٣م وأسس مع عدد من الأعلام (كلية الفقه) في النجف الأشرف عام ١٩٨٥م وتولى فيها تدريس علوم أصول الفقه المقارن والقواعد الفقهية المقارنة، وفقه اللغة والتاريخ الإسلامي وعلمي الاجتماع والنفس.

انتخب عميداً لكلية الفقه عام ١٩٦٥م وشغل هذا المنصب حتى عام ١٩٧٠م، دَرّسَ أصول الفقه المقارن بمعهد الدراسات الإسلامية العليا جامعة بغداد من عام ١٩٦٧م وحتى عام ١٩٧٠م، منحته جامعة بغداد درجة الأستاذية بقرار من مجلس الجامعة عام ١٩٦٤م. أشرف على العديد من الرسائل الجامعية الدراسات العليا، وناقش مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه, اختير خبيراً علميا أكاديميا لترقية حملة الشهادات لمراتب جامعيةً أعلى. انتخب بالإجماع في عام ١٩٦٤م عضواً عاملا في المجمع العلمي العراقي, بترشيح من علامتي العراق الشيخ محمد رضا الشبيبي والدكتور مصطفى جواد، وشغل العضوية حتى عام ١٩٩٦م، ومثل المجمع في عدد من المؤتمرات العلمية. انتخب

عضواً في مجمع اللغة العربية المصري عام ١٩٦٧م. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية السوري عام ١٩٧٣م. انتخب عضواً في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨٠م. انتخب عضواً في مجمع الحضارة الإسلامية الأردني عام ١٩٨١م. كلف من قبل الجامعة العربية. المنظمة العربية لمكافحة الجريمة عام ١٩٨١م بوضع مصطلحات للعقوبات تكون معتمدة لدى دول الجامعة، ولكن هذا المشروع لم يكتمل لظروف خاصة. عين عضو شرف في المجمع العلمي العراقي عام ١٩٩٧م، ودعي لحضور العديد من المؤتمرات العلمية في البلاد العربية وغيرها من الدول الإسلامية.

مؤلفاته المطبوعة:

- مالك الاشتر، مطبعة الغري، النجف الأشرف عام ١٩٤٦م.
- شاعر العقيدة (السيد الحميري) مطبعة دار الحديث بغداد عام ١٩٦٣م.
- الأصول العامة للفقه المقارن، دار الألسن، بيروت ١٩٦٣م.
- الزواج المؤقت ودوره في حل مشكلات الجنس، دار الأندلس، بيروت، عام ١٩٦٣م.
- فكرة التقريب بين المذاهب/ مكتبة المنهل/ الكويت عام ١٩٧٨م
- منهج البحث في التاريخ، مكتبة المنهل الكويت عام ١٩٧٨م.
- تاريخ التشريع الإسلامي، كتاب المعهد- معهد الدراسات العربية والإسلامية، لندن عام ١٩٩٨م.
- من تجارب الأصوليين في المجالات اللغوية, مؤسسة الألفين، الكويت عام ٢٠٠٠م.
- عبد الله بن عباس حياته ومسيرته وشخصيته وآثاره.

مؤلفاته المخطوطة:

- القواعد العامة في الفقه المقارن.
- زرارة بن أعين
- مع الإمام علي (عليه السلام).
- مشكلة الأدب ألنجفي
- الإسلام وحرية التملك والمفارقات الناشئة عن هذه الحرية.
- أبو فراس الحمداني (مفقود)
- تعليقه على كتاب (كفاية الأصول) للشيخ محمد كاظم الخراساني.
- انطباعاتي عن محاضرات الأستاذ الشيخ حسين الحلي.
- تعليقه على كتاب (مستمسك العروة الوثقى) للسيد محسن الحكيم.

قدم مجموعة من الكتب بمقدمات إضافية منها:

- كتاب (النص والاجتهاد) للإمام شرف الدين، مطبعة النجف الأشرف ١٩٥٦م.
- كتاب (الكندي الرائد الأول للفلسفة الإنسانية ومفخرة الفكر العربي) للدكتور محمد بحر العلوم، مطبعة النجف الأشرف عام ١٩٦٢م.
- ديوان السيد الحميري جمع وتحقيق وشرح شاكر هادي شكر، دار الحياة – بيروت عام ١٩٦٩م.
- كتاب القياس حقيقته وحجتيه للدكتور مصطفى جمال الدين، مطبعة النعمان النجف الأشرف عام ١٩٧٢م.
- كتاب (العقل عند الشيعة الأمامية) للدكتور رشدي عرسان عليان، مطبعة دار السلام، بغداد عام ١٩٧٣م.
- كتاب (عقد الفضولي في الفقه الإسلامي) للدكتور عبد الهادي الحكيم مطبعة الأداب، النجف الأشرف في عام ١٩٦٥م.
- نشر العديد من البحوث والمقالات في الصحف والمجلات العراقية والعربية منها:-
- البذرة، الهاتف، النجف، الإيمان، الأضواء، البيان، الدليل، الغري، النهج، العرفان، البلد، الحياة، مجلة مجمع اللغة العربية المصري وغيرها.

٢٩. الحلاج

أبو المغيث الحسين بن منصور البيضاوي البغدادي (٢٤٤-٣٠٩هـ) (٨٥٨-٩٢٢م) ولد في البيضاء، موضع يقال له الطور، وليس هناك إلا النزر اليسير من الأخبار عن طفولته. فقد نشأ في (تستر) حيث انتقل مع أهله، وحفظ القرآن في الثانية عشرة من عمره ليتلمذ عند سهل التستري سنتين بعد ذلك، وفي الثامنة من عمره سافر إلى البصرة، وفيها تتلمذ على يد عمرو بن عثمان المكي، وهناك أصبح شابا صوفيا، بعد إن لبس الخرقة إيذاناً بذلك، وهناك تزوج أيضا بنت أبي يعقوب الاقطع، وأثمر هذا الزواج بعد ذلك ثلاثة بنين وابنة واحدة، وكفل والد زوجه معيشة عائلته، إلا انه بعد الزواج حدث نزاع شديد بينه وبين حميه فتضايق الحلاج وتألم وذهب إلى بغداد ليستشير (الجنيد) كبير المتصوفة في عهده عارضا ما يلقاه من أذى بسبب الصدام بين شيخه (المكي) ووالد زوجته (الاقطع) فكان شيخ الملة يأمره بالسكوت والصبر، وبعد سنة ونصف من الإقامة في البصرة غادرها إلى بغداد، وفيها تردد إلى (الجنيد) ثم غادره إلى مكة حاجاً فجاورها سنة كاملة منقطعاً للعبادة، وفي مكة حدثت القطيعة الكاملة بينه وبين شيخه (المكي) الذي شاع عنه الدعاوى العريضة وفيها قوله (هوذا من عارض القرآن) وما ماثلها من كلمات لكن هذه المخاصمة لم تتوقف عند هذا الحد، إذ بدأ الشيخ بمهاجمة تلميذه متهما إياه بالكفر ومنكرا على (الاقطع) تزويجه ابنته، وكأنه يسعى لتطليقها منه.

ورجع الحلاج إلى بغداد، وفي بغداد حدثت القطيعة بينه وبين الجنيد، ونسبه شيخ الملة إلى الادعاء، وأصبح واضحا إن على هذا المدعي إن يسير في طريقه وحيدا إلى (تستر) واعضا وأقام سنة فلقي قبولا. إلا إن كتب شيخه (المكي) متهما إياه بالعظائم مشككا بعقيدته، تمرد الحلاج وبحركة انفعالية يرمي الخرقة الصوفية، منطلقا على هواه مبتعدا عن الشيوخ مرافقا أبناء الدنيا.

أما المرحلة الثانية من حياته فهي مرحلة سفر وتنقل من مكان إلى أخر تبدأ بمرحلة طويلة دامت خمسين. إذ غاب في (خراسان) ثم انتهى إلى الاحواز وأتى بأهله إليه خلفهم هناك وخرج الى البصرة فأقام مدة يسيرة ثم حج مع عدد كبير من تلامذته، وشاع هناك اتهامه بالشعوذة. فرجع إلى البصرة وأقام أشهرا ثم جاء إلى الاحواز واخذ أهله ورجع إلى بغداد، وأقام بها سنة ثم ترك أهلة وذهب برحلته الثانية إلى بلاد (الترك) فقصد (الهند) و(خراسان) وما وراء النهر حتى وصل (تركستان) ثم تعداها إلى (الصين) ثم للمرة الثانية وفيها (تهدى الأضاحي وأهدي مهجتي ودمي إلى بغداد بنفسية جديدة متمثلا بهذا القول).

الحلاج يختتم عقده الخامس ويستقر في بغداد ويبني دارا، ويتغير عما كان عليه في السابق، وإذا كان الاستقرار يخفي نزعته الوثابة التي تظهر بشكل اخر وإذا به يستقر في المقابر ليلا مصليا بالقرب من ضريح أبي حنبل، وفي النهار يدور في الأسواق صارخا وباكيا مطالبا الناس بقتله فهو يريد إن يموت كافرا. وراحت إجابته للشبلي (إنا الحق) فطالب القاضي (محمد بن داود) وهو فقيه سني ظاهري بمحاكمته وطالب بقتله. إلا إن (ابن سر) رفض طلبه، لأن الإلهام الصوفي لا يخص المحاكم الشرعية، ولما أتى (أبن الفرات) بعد ثورة أبن المعتز الفاشلة سنة ٢٩٦هـ، اصدر أمرا بإلقاء القبض على الحلاج وتلامذته، لكن الحلاج (هرب على الرغم من طلبه الموت بتلك الصورة الاستعراضية المثيرة في شوارع بغداد وأسواقها، وفي المرحلة الرابعة من حياته والتي استمرت كسابقتها ثلاث سنين او أربع. ظل متخفيا يتحرك سرا إلى أن ألقي القبض عليه سنة (٣٠٠هـ) في(سوس) بالاحواز، فأنكر إن يكون الحلاج لكن الشرطة تعرفت عليه وأحضر إلى بغداد, كان الوزير أنذاك هو (علي بن عيسى) الذي أمر بمناظرة الحلاج فنوظر سنة (٣٠٩هـ) بتهمة القرمطة والحلولية والسحر والزندقة، ومن سنة (٣٠١ إلى ٣٠٩هـ) قضى الحلاج هذا الشطر متنقلا من سجن إلى سجن، وكان عدد من حاشية الخليفة قد سمعوا به وأصبحوا من إتباعه وعلى رأسهم (نصر القشوري) فحمدوه وأكرموه في سجنه إلى ان نقل إلى دار السلطان بعد أن عظم شأنه، وفي سنة (٣٠٣هـ) أدخل على الخليفة وشفاه من علة به، فلقي قبولا ورضا، وكانت والدة الخليفة تحابيه وتؤمن بورعه، ولما عاد أبن الفرات وزيرا (٣٠٤-٣٠٦هـ) لم يفتح قضيته من جديد، وفي سنة (٣٠٥هـ) شفى الحلاج ببغاء ولي العهد أو أحياه بعد موته، وقد عظم أمره وكثر الحديث فيه وفي أقواله وأفكاره، واتت وزارة جديدة على رأسها علي بن عيسى الذي جلبه أول مرة، والوزير (حامد) الذي ألقي القبض عليه في (سوس) أتت هذه الوزارة سنة (٣٠٦هـ) بعد أزمة مالية، وخلال ذلك أحيل الحلاج إلى الوزير ليناظره من جديد فلم يناظره فأحيل إلى (حامدي) سنة (٣٠٨هـ) بعد ان كثرت الأقوال في سحره وادعائه الإلوهية، وبعد إن شاع الحديث عن تلامذة له يعبدونه. فتسلمه الوزير (حامدي) وقدمه للمحاكمة التي ترأسها القاضي المالكي (أبو عمر الحمادي) المعروف بتملقه لرؤسائه، واحضر عدد كبيرا من الشهود،

ونوظر الحلاج فثبت وأنكر الدعاوى عليه إلى إن وقع في قضية فقهية تمس الحج وتبدل معناه، فأدانه القاضي وأحل دمه ووقع بقية القضاة.

في ٢٤ من ذي القعدة سنة (٣٠٩هـ-٩٢٢م) جلد وصلب وقطعت يداه ورجلاه ثم قطع رأسه واحرق جثمانه. له مؤلفات لم يبق منها إلا كتاب (الطواسين- المناجيات) (مأساة الحلاج) (عنوان مسرحية مشهورة حول الحلاج) ألفها صلاح عبد الصبور، وترجمت إلى اللغة الانكليزية تحت عنوان (مقتل في بغداد).

٣٠.الحلي

صفي الدين عبد العزيز بن سرايا (٦٧٦-٧٥٠هـ) (١٢٧٧-١٣٤٩م) شاعر وأديب، ولد في مدينة الحلة محافظة بابل، وأقام في القاهرة وماردين، وتوفي في بغداد. له عدد من المؤلفات في اللغة والشعر والتراجم وديوان شعر مطبوع، أغرم بالبديع وكان أول من نظم بالبديعيات. له (درر البحور) يمدح فيه الملك منصور الارتقي وفيه (٢٩) قصيدة في كل منها (٢٩) بيتا وكل قصيدة تبدأ أبياتها وتنتهي بحرف من حروف الهجاء.

٣١.حليمة السعدية

بعد(٨هـ-٦٣٠م) حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث بن شجنة بن جابر السعدي البكري الهوازني، من أمهات النبي (ﷺ) في الرضاعة. كانت زوجة الحارث بن عبد العزيز السعدي من بادية الحديبية، وكان المرضعات يقدمن إلى مكة من البادية لإرضاع الأطفال، ويفضلن من يكون أبوه حيا لبره. إلا إن محمدا كان يتيما، مات أبو عبد الله، فتسلمته حليمة من أمه (أمنة) ونشأ في بادية بني سعد في الحديبية وأطرافها، ثم في المدينة، وعادت به إلى أمه، وماتت امنة وعمره ست سنين. فكفله جده عبد المطلب، وقدمت حليمة على مكة بعد أن تزوج محمداً بخديجة، وشكت إليه الجدب، فكلم خديجة بشأنها فأعطتها أربعين شاة، وقدمت مع زوجها بعد النبوة فاسلما، وجاءت إلى النبي (ﷺ) يوم حنين وهو على الجعرانة. فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه.

٣٢.حماد الراوية

توفي حوالي(١٥٦هـ-٧٧٢م) كان أبوه ديلميا أشتهر لسعة معارفه، وحفظ الشعر الجاهلي والإسلامي. أديب، راوية. ولد في الكوفة وتوفي في بغداد. حفظ لغات البدو، وكانوا يتخذونه حكما في قيمة الشعر والشعراء. له الفضل في جمع المعلقات الجاهلية.

٣٣. الحمداني

أبو فراس الحرث بن سعيد (٣٢٠-٣٥٨هـ) (٩٣٢-٩٦٨م) ولد في الموصل وهو شاعر وفارس وابن عم سيف الدولة صاحب حلب. له ديوان وأشهر قصائده الروميات، وكان أثيراً لدى سيف الدولة مما أغاض المتنبي وجعله يغادر حلب إلى مصر.

٣٤. الحمداني

علي بن عبد الله سيف الدولة (٣٠٣-٣٥٧هـ) (٩١٥-٩٦٧م) أمير الحمدانيين في حلب، وولد في ديار بكر. حارب البيزنطيين، وازدهرت العلوم والفنون في عهده. فنبغ في بلاطه المتنبي وأبو فراس الحمداني والفارابي الفيلسوف، والحمدانيون أسرة عربية علوية حاكمة أسس دولتها حمدان بن حمدون، واتخذ ماردين قاعدة له (٨٩٢م) ثم انتقلت العاصمة الى حلب. قضى الفاطميون على الدولة الحمدانية (٩٩١م) توفي سيف الدولة في حلب على اثر فالج أصابه. فخلفه ابنه سعد الله. كان سيف الدولة قد انتزع حلب من الإخشيديين ومد نفوذه على شمال سورية ٩٤٥م. حارب البيزنطيين مدافعا عن سورية وانتصر انتصاراً رائعاً على الإمبراطور فوفاس قرب مرعش ٩٥٣م.

٣. حمديس

أبن الصقلي (١٠٥٤-١١٣٤م) ولدفي سرقوسة (صقليه) توفي في الجزيرة ميورقة. شاعر لجأ إلى الأندلس لما احتل النورمانديين صقلية فلحق بالمعتمد بن عباد. شعره رقيق الغاطفة، دقيق الوصف، طريف التشابيه له (ديوان).

.حمزة بن عبد المطلب

توفي(٣هـ -٦٢٥م) عم النبي (ﷺ) واخوه في الرضاعة. اشترك في غزوة بدر واستشهد في غزوة أحد. عرف بالشجاعة والمقدرة على التنظيم العسكري استأجرت هند زوجة أبي سفيان عبداً زنجياً لقتله في معركة أحد، وأكلت كبده.

الحمولي

عبده (١٨٢٥-١٩٠١م) ولد في طنطا مغن مصري. تعلم الغناء على طريقة شاكر الحلبي، وعن أكابر المغنين في تركيا، وعن أولاد الليالي والعوالم، والمداحين، وربط بعض الإلحان بالتنقيط (النوطة).

٣٨. حنا خياط

(١٨٤٣-١٩٥٩م) ولد في الموصل من أسرة جمعت بين الدين والتجارة. تتلمذ على يد الاباء الدومينكان في الموصل، وأكمل الدراسة الإعدادية والجامعية في بيروت على الأباء اليسوعيين سنة ١٩٠٣، وحصل على شهادة تخصصه في الطب العدلي من فرنسا سنة ١٩٠٨م، يعد من الأطباء الرواد. شغل بعد عودته إلى العراق بضعة مراكز طبية منها رئيس المستشفيات الملكية في الموصل (١٩١٤-١٩١٩م)، وعد بعد ذلك من المخططين لوزارة الصحة ومناهجها. ثم عين في عام ١٩٣٤م عميدا للكلية الطبية، وعمل كذلك في وزارة الخارجية، وكان عضوا للعديد من الجمعيات الطبية العالمية، حاضر في عدد من الكليات، وكتب ونشر مقالات في الصحف العراقية، ومن مؤلفاته المطبوعة: لمعة اختباريه وفنية في الحمى التيفوئدية. طبع سنة ١٩١١م، وتناقص النفوس في العراق ١٩٢٩م. ذكر في كتاب (تاريخ ابرشية الموصل) لمؤلفه سهيل قاشا، وفي معجم الأطباء للأديب الفكيكي، وفي وثيقة رسمية.

تولى وزارة الصحة على عهد الحكومة العراقية سنة ١٩٢١م. فهو أول وزير صحة عراقي في الحكم الوطني.

٣٩. الحنبلي

أبن رضي الدين الحلبي (٥٦٠هـ -١٥٠٢م) مؤرخ من علماء حلب ولد وتوفي فيها. ألف كتبا في الشعر والتاريخ والحساب والهندسة والطب منها (فحايل الملاحة في مسائل المساحة) و(المصابيح والدرر الساطعة).

٤٠. الحنفي، جلال الدين

ولد الشيخ الحنفي في بغداد عام ١٩١٤م، وتوفي في شهر آذار لعام ٢٠٠٦م، عن عمر (٩٢) سنة لقب بالبغدادي نسبة إلى بغداد مسقط رأسه، وبالحنفي نسبة لمذهبه. حفظ وشرح القران الكريم والسيرة النبوية والشعر. كان يلازم مجلس العلماء والخطباء حتى أمسى لغويا من الطراز الأول. أكمل دراسة الشريعة الإسلامية. ألف أكثر من (٤٠٠) مؤلف. فهو صحفي وأديب وفقيه وشاعر ومعجمي أتقن أكثر من عشر لغات (الصينية، الانكليزية، العربية، الفرنسية، الألمانية، الكوردية، التركية، الإيرانية، الأفغانية) ومن أهم كتبه معجم العامية البغدادية في ثلاثة أجزاء، أسس المدرسة الحنفية البغدادية في العروض والتجويد والسيرة النبوية. درس في الأزهر الشريف أكثر من ست سنوات، وبعض الجامعات الإسلامية (الصين، اليمن، تونس) وغيرها، وأول عراقي أتقن اللغة الصينية وألف قاموسا عربيا- صينيا. درس اللغة العربية في معهد اللغات العالي في شنغهاي- الصين الشعبية، وكذلك في الجامعات الصينية. وكتب الكثير من الكتب والدراسات والمقالات عن المقامات العراقية والموسيقى العربية – ومدرسا في معهد الدراسات النغمية، ومن كتبه التشريع الإسلامي تاريخه وفلسفته وكتاب معاني القران، ومن أضخم كتبه كتاب العروض تهذيبية وإعادة تدوينه، وكان له حوارات مع الصحافة كثيرة ولقاءه في جامع الخلفاء ببغداد.

٤٠.حياة شرارة

دكتورة باحثة. كاتبة عراقية قديرة وأستاذة جامعية بارزة، مترجمة. إلا أنها فارقت الساحة الثقافية (منتحرة) عام ١٩٩٧م، لقد كانت حياة مؤمنة بالإنسان فقد كتبت الرواية، القصة، الدراسة، المقالة والترجمة ونظمت الشعر. وكان والدها محمد شرارة شاعرا كبيرا، وله مجلس أدبي يحضره عمالقة الشعر كالجواهري والسياب والبياتي، وفي هذه الأجواء الشعرية، آمنت بالكتاب وسيلة إبداعية بالثقافة وسافرت إلى روسيا بلد الرواية والقصة القصيرة بلد (دستوفسكي، بوشكين، أنطوان تشيخوف، تولستوي غوركي والرعيل الأول من عمالقة الثقافة لدراسة الأدب الروسي عامة وتولستوي خاصة وتأتي روايتها (إذا الأيام اغسقت) الصادرة بعد وفاتها بمراجعة وتقديم شقيقتها الأديبة (بلقيس شرارة) لتعبر عن معاناة الأستاذ الجامعي في ظل النظام الدكتاتوري السابق للطاغية صدام حسين.

قدمت دراسة لحياة الشاعرة الكبيرة (نازك الملائكة) الصادر في بيروت سنة ١٩٩٤م (دار رياض الريس) فخطت لنفسها طريقا خاضت من خلالها تجربة كانت قاسية في زمن لم يكن للإبداع الأنثوي مكان فيه.

﴿خ﴾

١. خارجة
٢. الخازن، أبو جعفر
٣. الخازن، عبد الرحمن
٤. الخازن، علي
٥. الخالدي، أحمد
٦. الخالدي، روحي
٧. خالد سليمان
٨. خالد بن صفوان
٩. خالد محمد صالح
١٠. خالد بن الوليد
١١. خالد بن يزيد
١٢. الخالديان
١٣. الخاقاني، علي الشيخ
١٤. خالويه
١٥. خبيب
١٦. الخجندي
١٧. خديجة
١٨. الأخرس
١٩. الخراساني، الشيخ محمد
٢٠. الخراساني، عبد الله
٢١. الخرمي
٢٢. الخريمي
٢٣. الخراشي
٢٤. الخشاب، إسماعيل
٢٥. الخصيب
٢٦. الخضر
٢٧. الخطابي
٢٨. الخطيب البغدادي
٢٩. خلف الأحمر
٣٠. الخلعي
٣١. خليل بن أحمد
٣٢. خليل سعادة
٣٣. خليل كنة
٣٤. الخليلي
٣٥. الخنساء
٣٦. الخوارزمي، أبو بكر
٣٧. الخوارزمي، محمد الكاتب
٣٨. الخوارزمي،محمد بن موسى
٣٩. خوري، رئيف
٤٠. خوري رشيد
٤١. الخوري، فارس
٤٢. خولة بنت الأزور
٤٣. الخوئي
٤٤. الخولي، أمين
٤٥. الخيزران
٤٦. الخياط، أبو بكر
٤٧. الخياط، أبو علي
٤٨. الخميني
٤٩. الخيام، أبو الفتح

١. **خارجة**

بن زيد ثابت الأنصاري توفي (٩٩هـ - ٧١٧م)، تابعي. أدرك عهد الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) ينتسب إلى قبيلة الخزرج من بني النجار، وهو أحد الفقهاء والسبعة في المدينة المنورة، وبها توفي.

٢. **الخازن**

أبو جعفر الخراساني توفي (٩٦١ أو ٩٧١م)، فلكي شهير يعرف بأبي جعفر. قام بأرصاده لأبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة. له كتاب (الآلات العجيبة الرصدية) وصف به آلات الرصد، و(زيج الصفائح للأسطرلابية).

٣. **الخازن**

عبد الرحمن المنصور أبو الفتح (٥٥٠هـ - ١١٥٥م)، عالم فيزيائي فلكي ومهندس. اخترع ميزاناً لوزن الأجسام في الماء والهواء. ألف (الزيج المعتبر السنجري) و(ميزان الحكمة). كان زاهداً عفيف النفس.

٤. **الخازن**

علي بن محمد علاء الدين توفي (٧٤١هـ - ١٣١١م)، مفسر ومحدث. ولد في بغداد وتوفي في حلب. له (لباب التأويل في معاني التنزيل) ويعرف بتفسير الخازن.

٥. **الخالدي**

أحمد الصفدي توفي (١٠٣٥هـ - ١٦٢٥م)، أديب ومؤرخ فلسطيني. ولد وتوفي في صفد، وتولى القضاء فيها. تعلم في القاهرة وعلم فيها. له تاريخ فخر الدين بن معن وابنه علي.

٦. **الخالدي**

روحي بن محمد ياسين (١٢٨١ - ١٣٢٢هـ) (١٨٦٤ - ١٩١٣م)، أديب وباحث سياسي فلسطيني، ولد بالقدس وتوفي فيها. عمل قنصلاً للعثمانيين في بوردو. انتخب نائباً عن القدس في

مجلس المبعوثان بعد إعلان الدستور العثماني. له (علم الأدب عند الإفرنج والعرب) و(رحلة إلى الأندلس) و(المقدمة في المسألة الشرقية) و(تاريخ الصهيونية).

٧. **خالد سليمان**

ولد عام (١٨٧٧م)، مدرس في المدرسة الحربية في استانبول فتخرج منها ضابطاً في الجيش العثماني ثم انتخب نائبا في مجلس المبعوثان بعد تأسيس الحكومة العراقية. عاد إلى بغداد وانتخب نائبا في مجلس النواب في ١٩٢٩/٤/٢٨م. أسندت إليه وزارة المعارف في وزارة توفيق السويدي الأولى في ١٩٢٩/١١/١٨م، أسندت إليه وزارة الري والزراعة في وزارة ناجي السويدي، شغل بعد ذلك منصب مدير عام مرتين، مدير عام للأشغال عام ١٩٣٢م، مدير عام للبريد والبرق عام ١٩٣٤م. في عام ١٩٣٥م أوفد لتمثيل الحكومة العراقية في العاصمة الإيرانية بصفة مندوب فوق العادة ووزير مفوض. متوفى.

٨. **خالد بن صفوان التميمي**

ولد في البصرة سنة (٥٠هـ) حيث عمر حتى خلافة أبا العباس السفاح، وتوفي سنة (١١٥هـ) في البصرة. عاش (٨٣) سنة، حيث كان من المعمرين، وينتمي إلى ذرية عمرو بن الأهتي الصحابي، كان من سمار أبي العباس ومن أبرز خطباء مخضرمي العصر الأموي ونتاجه وأقواله وخطبه وأخباره في كتاب يجمع فيه ذلك، وعرف في إحدى حواشي الجزء الأول من كتاب الحيوان في الجزء الخامس من الكتاب.

٩. **خالد محمد صالح العبيدي**

(١٩٠٩ – ١٩٨٥م)، خالد بن السيد محمد الحاج صالح بن الحاج مهدي بن الحاج إسماعيل بن الحاج مهدي العبيدي. ولد بمحلة الشيوخ في الأعظمية ببغداد، ودرس ضمن الكتاتيب وبعدها ضمن مدرسة الإمام الأعظم وتخرج منها سنة ١٩٢٤م وأنهى دراسته الثانوية في الإعدادية المركزية سنة ١٩٢٦م. دخل كلية الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٢٩م. انظم إلى القضاء سنة ١٩٤٤م حيث شغل مناصب عدة في سلك القضاء حاكما لبداءة الديوانية والحلة وبغداد، وكذلك في المحكمة الكبرى في بغداد ١٩٥٩م ونائبا لرئيس محاكم استئناف الفرات الأوسط في الحلة ورئيسا لها وعضوا في محكمة تمييز العراق في ١٩٦١م، وفي عام ١٩٦٥م عين رئيسا لمحكمة تمييز

أمن الدولة في محكمة تمييز العراق لغاية بلوغه السن القانوني للتقاعد عام ١٩٧٥م. توفي عام ١٩٨٥م ودفن في مقبرة الأعظمية.

١٠.خالد بن الوليد

بن المغيرة المخزومي توفي (٢١هـ) (٦٢١-٦٤٢) من قادة الفتح الاسلامي حارب المسلمين في وقعة أحد وأسلم بعد صلح الحديبية. خرج في جيش مؤتة وأنقذه بمناورة بارعة. حارب المرتدين، ونازل الجيش الفارسي ثم فتح السواد وصالح أهل الحيرة، وتوجه بعد ذلك إلى الشام وانتصر على الروم في معارك كثيرة أشهرها (اليرموك). توفي في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) ودفن في مدينة حمص.

١١.خالد بن يزيد

بن معاوية توفي (٨٥هـ - ٧٠٤م)، خليفة أموي صرفه شغفه بالعلم عن الخلافة بعد ثلاثة أشهر من حكمه. كان مهتماً بالترجمة، والف في الطب والكيمياء.

١٢.الخالديان

الأخوان سعيد بن هاشم توفي (٣٧١هـ - ٩٨١م)، ومحمد بن هاشم، توفي (٣٨٠هـ - ٩٩٠م)، أديبان وشاعران عراقيان من الخالدية إحدى قرى الموصل. عاشا فترة في كنف سيف الدولة. لهما (الأشياء والنظائر) المشهور بـ(حماسة الخالديين) و(أخبار أبي تمام ومحاسن شعره).

١٣.الخاقاني

علي الشيخ عبد علي الشيخ علي (١٣٣٠هـ-١٩٧٩م)، ولد في النجف الأشرف، وتوفي في منطقة السبع أبكار، قضاء الأعظمية - بغداد، ودفن في مقبرة الخاقانية في الصحن الحيدري الشريف.

نشأ في كنف والده العلامة الشيخ عبد علّي الخاقاني وعلمه القراءة والكتابة، كان ذكيا سريع الحفظ. اصطحبه والده إلى منتديات الإعلام البارزين الشيخ عزيز الغريباوي والشيخ هادي الحلي. كان أمينا لمكتبة الشيخ محمد حسين آل كاشف الغطاء، ونشر المخطوطات على شكل حلقات في مجلة الأقلام العراقية عام ١٩٦٥م، وأول مؤلفاته كتابين (إنقاذ البشر) و(استقصاء النظر) عام

١٩٣٢م، (شعراء الغري) (١٢ مجلد) أصدر مجلة البيان عام ١٩٤٦م في النجف الأشرف و(شعراء الحلة) و(شعراء بغداد) عام ١٩٦٢م و(ديوان السيد حيدر الحلي) عام ١٩٦٢م و(فنون الأدب الشعبي) ١٩٦٢م و(ديوان صالح التميمي) و(مخطوطات المكتبة العباسية) البصرة و(نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب) القلقشندي تحقيق الخاقاني في ١٩٥٨م، مخطوطاته (شعراء الموصل) (شعراء كربلاء) (شعراء واسط) (شعراء الكوفة) و(ثمرة العارفين في سيرة العلماء الربانيين) و(ديوان الأمير بدر الدين بن لؤلؤ الذهبي) و(ديوان الحاجري) و(دليل الآثار المخطوطة في العراق) و(الأدب المنسي)... الخ.

انتمى الشيخ الخاقاني إلى الجمعيات والاتحادات (جمعية التوجيه الديني في النجف الأشرف) التي رأسها العلامة الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء وكثير من الجمعيات الأدبية، وشارك في الكثير من المؤتمرات والمهرجانات داخل وخارج العراق منها في القدس عام ١٩٣٢م و(مؤتمر الأدباء العرب الذي عقد في بغداد عام ١٩٦٥م، وكان رئيس لجنة المحكمين للشعراء المشاركين. كان أمينا لمكتبة الجوادين في الكاظمية لمؤسسها السيد هبة الدين الشهرستاني، وأسس مكتبة نقابة الصحفيين العراقيين عام ١٩٥٨م.

١٤.خالويه

ابن الحسين بن أحمد توفي (٣٧٠هـ - ٩٨٠م)، لغوي نحوي من همذان. عاش في حلب واتصل بالحمدانيين وكان معاصرا للمتنبي وله معه مباحث في بلاط سيف الدولة. من تصانيفه (الحجة في القراءات السبعة) و(ليس في كلام العرب). درس النحو واللغة على السيرافي وابن دريد ونفطويه وأبي بكر الأنباري، ومن كتبه أيضا (إعراب ثلاثين سورة من القرآن).

١٥.خُبيب بن عدي

توفي (٣هـ - ٦٢٥م)، صحابي أنصاري خزرجي شهد بدرا وقتل فيها الحارث بن عامر بن نوفل من مشركي مكة. غدر به قوم من هذيل وسلموه إلى مشركي مكة فقتله هؤلاء صبرا.

١٦.الخجندي

توفي (١٠٠٠م)، فلكي ورياضي عاش في الري أيام فخر الدولة البويهي وصنع آلة سماها (السوس الفخري) حسب بها مستوى فلك البروج لسنة ٩٩٤م، نسبه إلى الوزير.

١٧. خديجة بنت خويلد بن أسد

(٥٥٦ – ٦٢٠م)، الزوجة الأولى لرسول الله (ﷺ) وهي أسن منه بخمس عشر سنة، ولدت وتوفيت في مكة. خرج رسول الله (ﷺ) في تجارة لها وهو في الخامسة والعشرين وعاد رابحاً، ثم تزوجها (ﷺ) فولدت له القاسم وعبد الله وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة الزهراء، ولما بعث (ﷺ) دعاها إلى الإسلام فكانت أول من امن برسالته من النساء.

١٨. الأخرس

عبد الغفار (١٨٠٥ – ١٨٧٣م)، من شعراء العراق. لسانه يتلعثم شدعي بالأخرس. قصد طبيب هندي ليصلح لسانه فقال له أعالجك إما أن ينطق لسانك، وإما أن تموت، فقال أبيع كلي ببعضي وانصرف. له ديوان (الطراز الأنفس في شعر الأخرس).

١٩. الخراساني

الشيخ محمد كاظم (١٢٥٥ – ١٣٣٠هـ) (١٨٣٩ – ١٩١١م)، فقيه ولد في مشهد خراسان وتوفي في النجف الأشرف. كان أحد مراجع الشيعة في عصره. من مؤلفاته كتاب (الكفاية) في أصول الفقه.

٢٠. الخراساني

عبد الله توفي بعد (١٥٧٥م)، رسام ايراني. له رسوم شخصية وصور غنية بالألوان.

٢١. الخرمي، بابك

توفي (٢٢٤هـ – ٨٣٨م)، زعيم الفرقة الخرمية في خلافة المأمون والمعتصم. هزم بغا الأكبر عند جبل مراغة. قضى عليه الأفشين قائد المعتصم. حكم أذربيجان حوالي عشرين سنة، والخرمية مذهب رأسه الخرمي. يقول مرجعهُ إلى أبي مسلم الخراساني بأنه سيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وبالتالي فإن أبا مسلم لم يمت. اختلف الرواة في أصله إلا أنه وفق الروايات يشير أن أمه أذربيجانية، وأنه من أصل عربي.

٢٢.الخريمي

أبو يعقوب إسحق بن حسان بن قوهي ولد عام (١٤١هـ)، الصغدي أصلا، الخريمي ولاءً والصغد (كورة قصبتها سمرقند، وقيل هما صغدان: صغد سمرقند، وصغد بخارى، وهو في الأصل اسم للوادي والنهر الذي تشرب منه هذه النواحي، وتقع الصغد في (ما وراء النهر) ويعد هذا النهر أي جيجون الحد الفاصل بين الأقوام الناطقة بالفارسية والتركية أي إيران وتوران، فما كان في شماله أي وراءه من أقاليم قد سماها العرب ما وراء النهر، والخريمي شاعر بغداد من كبار شعراء العربية، كان أشعر المولدين كما يقول أبو حاتم السجستاني، وكذلك بن المعتز وبن الجراح بأن الخريمي من المحسنين الجيدين للشعر، وقال أبو يعقوب عنه فشاعر محسن، واكتفى بن عساكر بأنه مقتدرا على الشعر, وبقي الخريمي شعره عموديا ولم يبتعد عنه إلا في حدود ضيقة التي يسمح بها المعنى، وأروع ما وصفه الخريمي في شعره بغداد أيام الفتنة بين الأمين والمأمون سنة (٩١٧هـ).

لم يكن أبو يعقوب راضيا عما حل ببغداد وأهلها، وإنما كان ساخطا متألما. الذي لا يرتضي الشعر يعم الناس، وأنه من فحول الشعراء وتحسب في عداد المختارات. توفي (٢١٤هـ).

٢٣.الخراشي

الخرشي محمد بن عبد الله توفي (١١٠١هـ - ١٦٩٠م)، فقيه مالكي تولى مشيخة الأزهر. له (الشرح الكبير على متن خليل) في فقه المالكية. ولد في خراش البحيرة، وتوفي في القاهرة.

٢٤.الخشاب

إسماعيل بن سعيد توفي (١٨١٥م)، شاعر مصري من أشهر شعراء عصره. ولد وتوفي بالقاهرة. عين مدونا للحوادث اليومية في صحيفة (التنبيه) في عهد احتلال الفرنسيين لمصر، وبذلك يعتبر أول محرر صحفي عربي، له ديوان.

٢٥.الخصيب

أمير مصر أيام الرشيد قصده أبو نؤاس ومدحه بقصيدة خلدته ومنها:

ذريني أكثر حاسديك	**برحلة إلى بلد فيه الخصيب أمير**
فتى يشتري حسن الثناء مجالسه	**ويعلم أن الدائرات تدور**

٢٦. الخضر

في المعتقد المسيحي هو النبي إيليا بن الياس، وفي المعتقد الإسلامي صاحب موسى الذي ورد ذكره في صورة الكهف في سياق حكاية موسى مع غلامه ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا﴾ (قرآن كريم). والخضر موضع اهتمام المتصوفة باعتباره صديقا معمراً قادراً.

٢٧. الخطابي

عبد الكريم (١٣٠٠ – ١٣٨٣هـ) (١٨٨٢- ١٩٦٣م)، زعيم قبائل الريف بالمغرب. شن حرباً عنيفة ضد الأسبان وطاردهم عام ١٩٢٤م حتى تطوان، وتقدم إلى المنطقة الفرنسية، ولكن الانقسام دب إلى صفوف القبائل الموالية له. فاضطر للتسليم للفرنسيين عام ١٩٢٦م فنفوه إلى إحدى جزر المحيط الهندي. هرب من سجانيه الفرنسيين عام ١٩٤٧م والتجأ إلى مصر وتوفي فيها.

٢٨. الخطيب البغدادي

أحمد بن علي، أبو بكر توفي (٤١٣هـ - ١٠٧٢م)، محدث ومؤرخ كان شافعياً أشوياً. عارض مذهب أحمد بن حنبل. نشأ وتوفي في بغداد ورحل طالباً للحديث..كثير التصانيف، وأهمها (تاريخ بغداد) و(الكفاية في معرفة علم الرواية). ولد في غربة التابعة لإقليم الحجاز سنة ٣٩٢ هجرية ونشأ في درزيجان، وهي قرية كبيرة في جنوب غربي بغداد، حيث كان أبوه يتولى الخطابة والإمامة في جامعها لمدة عشرين عاما. قرأ القرآن وتعلم القراءات في طفولته ثم درس الفقه. فلما بلغ الرابعة عشر من عمره درس الحديث وعلومه مستفيدا من أبرز علماء بغداد أنذاك، واهتم بحيازة نسخ من مؤلفاتهم، وربما استنسخ الكثير منها، إذ كان حسن الخط، تجول في البلدان والقرى والمدن القريبة من بغداد، ثم رحل إلى الكوفة والبصرة وهو في العشرين من عمره، وتوجه نحو نيسابور وحلوان وهمذان والري، وأفاد من علماء هذه المدن وخاصة نيسابور التي اشتهرت بالنشاط الفكري في ذلك الحين، واستقر في بغداد بين سني (٤٢٣ – ٤٤٠هـ) وعكف على تأليف أعظم مؤلفاته وهو (تاريخ بغداد)، وزار دمشق مراراً منذ (٤٤٠هـ) واستقر فيها سنة (٤٥١هـ) وقد نضج علمه وتكاملت ثقافته وواصل نشاطه العلمي فيها رغم عدم ارتياح الفاطميين من نشاطه، وكادوا يقتلونه لولا إنقاذ أحد العلويين له، حيث سهل له الخروج إلى صور حيث عاش إلى سنة (٤٦٢هـ)، ثم عاد إلى بغداد ماراً بحلب وطرابلس وبيت المقدس، وعند عودته بدأ يلقي

دروسه في حلقته بجامع المنصور وفي حجرته قرب المدرسة النظامية ولعله آثر الابتعاد عن المؤسسات التعليمية المرتبطة بالسلطة خاصة لأن النظاميات كانت تخضع للأشاعرة في حين كان الخطيب على (عقيدة أهل الحديث) في الصفات ومع المذهب الشافعي في الفروع.

٢٩.خلف الأحمر

أبو محرز بن حيان توفي (١٨٠ هـ -- ٧٩٦م)، شاعر وأديب وناقد بصري أخذ منه الأصمعي. كان متوقد الذكاء عميق المعرفة بأحوال العرب قبل الإسلام حتى عُدّ الكثير من مروياته من تلافيق نظمه وبخاصة (لامية العرب) للشنفرى. له ديوان شعر، و(مقدمة في النحو).

٣٠.الخلعي

محمد كامل (١٢٩٢ – ١٣٥٧هـ) (١٨٧٥ – ١٩٣٨م)، موسيقي مصري من المشتغلين بالأدب، بصوته حلاوة. له كتاب (الموسيقى الشّرقية) بسط فيه معالم السلم الموسيقي الشرقي مقارناً بالسلم الغربي، وله كذلك (نيل الأماني في ضروب الأغاني) وهو من نوادر ما كتب في العربية عن هذا الفن.

٣١.الخليل

بن أحمد الفراهيدي الأزدي توفي نحو (١٧٠هـ – ٧٨٦م)، من آل فرهود بعمان، وكان خارجي المذهب في بداية حياته وعاش في ظاهرة البصرة، وتوفي فيها. وفي أغلب الروايات أن ولادته كانت سنة (١٠٠هـ)، تتلمذ على يد أبي عمرو بن العلاء وأخذ عنه سيبويه والأصمعي والنضر بن شميل. إمام نحويي البصرة وواضع علم العروض، ومؤلف أول معجم عربي (العين) هو سيد اهل الأدب واللغة قاطبة في علمه وهو الغاية في تصحيح القياس واستخراج مسائل النحو وتعليله.

أول من اعتمد الطريقة الاستقرائية في الوصول إلى النحو حيث كان يرى أنه ليس في النحو العربي ما لم تقله العرب، أي أن النحو يقرره ما هو دارج على ألسنة العرب، ولذا كان يخرج إلى البادية ويستمع ما يقوله العرب ويدونه ويستند إليه في تحليلاته النحوية.

يعد الخليل أول من استند في تمييز الأصوات على أسا الصفات المميزة لها، حيث قال على سبيل المثال (الدال لانت عن شدته التاء وكزازتها) أي أن الدال مجهورة والتاء مهموسة وشديدة، وفي

وصف مخارج الأصوات أبدع الخليل، إذ وضع الأسس الفسلجية لوصف أصوات الكلام ولأول مرة في التاريخ، إذ اعتمد أقسام الأصوات حسب مخارجها (الشفوية والأسنانية واللغوية والشجرية... الخ. وكانت تحليلاته دقيقة في أغلب الأحيان ماعدا اعتقاده بأن العين أدخل الأصوات العربية، والصحيح هو أن الهمزة هي أدخل الأصوات. كان الخليل يعتمد النظر في المراة وهو يتكلم يصف أعضاء الكلام المشاركة في النطق، ولقد بقيت تقسيمات الخليل معتمدة إلى يومنا هذا في الدراسات الصوتية وفي كافة اللغات العالمية في تقسيماته الخالدة التمييز بين الصحيح والمعتل والمهموس والمجهور وغير ذلك.

٣٢.خليل سعادة

(١٨٥٧ – ١٩٣٤م)، طبيب وأديب لبناني ولد في ظهور الشوير، وتخرج طبيبا من الجامعة الأمريكية ببيروت، ثم عمل بالصحافة وأصدر مجلة (المجلة) عام ١٩١٥م، ثم جريدة (الجريدة) عام ١٩٢٠م، كما تولى رئاسة جريدة (الرابطة الوطنية السورية) منذ عام ١٩٢٩م. توفي في سان باولو. له عدد من المؤلفات منا (الوقاية من السل الرئوي) و(قاموس سعادة) و(أسرار الثورة الروسية) و(قيصر وكليوباترا) و(أسرار الباستيل).

٣٣.خليل كنة

ولد عام ١٩٠٩م في الفلوجة – محافظة الأنبار في العراق. عين وزيراً بلا وزارة في وزارة توفيق السويدي الثالثة التي تشكلت في ١٩٥٠/٢/٥م، ثم عين وزيرا للمعارف في وزارة نوري السعيد الحادية عشر التي تشكلت في ١٩٥٠/٩/١٦م. شغل بعد ذلك المناصب الوزارية لأكثر من أربعة مرات. مؤلفاته:

أ. العراق أمسه وغده، بيروت، ١٩٦٦م.

ب. هذه استقالتي من حزب الاستقلال، بغداد، ١٩٦٦م. متوفى.

٣٤.الخليلي، جعفر

رائد القصة العراقية، ولد عام ١٩٠٤ في مدينة النجف الأشرف في بيت علم ودين وأدب، وتلقى علومه في المدرسة العلوية وانتهل الشعر والأدب واللغة والفقه من مكتبة والده العامرة، وعندما اكتمل عوده وأنهى دراسته اشتغل معلماً في مدرسة الحلة الابتدائية عام ١٩٢٤م، وبعدها

تنقل لمدارس عدة ولكنه استقال من التعليم عام ١٩٣١م ليتفرغ للصحافة والكتابة، هوايته المفضلة وهذا ما تقتضيه الأمانة الكلمة وصدق الغرض الذي نذر نفسه له. مارس الصحافة المكتوبة والمسموعة والإبداع المتزايد.

سئل الخليلي كيف توفق بين عملك وإنتاجك الأدبي الغزير ومواظبتك على حضور (دار الهاتف) فكان جوابه: إن هذه فعلاً صعبة، وأُمنيتي أن يخترع العلماء دواء يعوض الإنسان عن النوم دون أن يغمض عينيه حتى أوفق بين القراءة والكتابة، لقد تعودت أن أقرأ كثيراً وأنام قليلاً. في عام ١٩٣٢م أصدر جريدة (الراعي) في النجف الأشرف ثم أصدر مجلة (الهاتف) الأدبية الأسبوعية، ودامت (١٤) سنة، وانتقل بامتيازها في بغداد ١٩٤٩م حيث أصدرها يومية سياسية عادت بعدها أسبوعية أدبية حتى عام ١٩٥٤م فألغي امتيازها ضمن العشرات من الصحف في عهد وزارة نوري السعيد. أول قصة صدرت له باسم (التعساء) عام ١٩٢١م، وأول آثاره كراس بعنوان (صوب الاستقلال)، وله مؤلفات عدة (يوميات) و(قصة الضائع)، و(من فوق الرابية) و(تسواهن) و(على هامش الثورة العراقية الكبرى) و(أولاد الخليلي). توفي سنة ١٩٨٥م، ودفن في مقبرة جده في النجف الأشرف.

٣٥.الخنساء

تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد الرياحية السلمية (٢٤هـ - ٦٤٥م)، من بني سليم من قيس عيلان من مضر، ويقال لها خناس. أشهر شواعر العرب وأشعرهن على الإطلاق. من أهل نجد، عاشت أكثر عمرها في العهد الجاهلي، وأدركت الإسلام فأسلمت، ووفدت على رسول الله (ﷺ) مع قومها بني سليم، فكان رسول الله يستنشدها ويعجبه شعرها، فكانت تنشد وهو يقول: هيه يا خنساء! أكثر شعرها وأجوده رثاؤها لأخويها (صخر ومعاوية) وكانا قد قتلا في الجاهلية. لها (ديوان شعر) فيه ما بقي محفوظاً من شعرها. وكان لها أربعة بنين شهدوا حرب القادسية سنة (١٦هـ) فجعلت تحرضهم على الثبات حتى قتلوا جميعاً فقالت: الحمد لله الذي شرفني بقتلهم.

٣٦.الخوارزمي

أبو بكر (٩٢٨ - ٩٩٣م)، شاعر وعالم من أئمة الكتاب. ثقة في اللغة ومعرفة الأنساب. ولد في خوارزم، ورحل إلى دمشق وحلب واستقر في نيسابور وتوفي بها. اتصل بالصاحب بن عباد. له الرسائل المعروفة برسائل الخوارزمية، وله ديوان شعر.

٣٧.الخوارزمي

. محمد بن أحمد الكاتب توفي (٣٨٧هـ - ٩٩٧م)، كانت له مشاركة في الكثير من العلوم والبحوث. ألف أول موسوعة عربية (مفاتيح العلوم).

٣٨.الخوارزمي

محمد بن موسى توفي (٢٣٥هـ - ٨٤٩م)، رياضي فلكي وصاحب علم الجبر. عاش في بغداد وكان أحد فلكيي الخليفة المأمون. له (الجبر والمقابلة). اعتمد في مؤلفاته الحسابية على الهنود والفرس في تعليم مدرسة جنديسابور.

٣٩.خوري، رئيف

(١٣٣٢ - ١٣٨٢هـ) (١٩١٣ - ١٩٦٧)، أديب وناقد ومفكر لبناني. رجل المبادئ والأخلاق، وشديد الجرأة في قول الحق. يدعم بمقالاته ودراساته أحيانا بقصائده مجلة الاداب منذ صدورها عام ١٩٥٣م حتى وفاته عام ١٩٦٧م صريع داء السرطان في الرأس.
اعترض على أهل القلم في لبنان على ربط المجلة بعجلة الدولة، يتمتع بروح فكاهية. شارك عام ١٩٥٥م مع طه حسين مناظرة شهرية بعنوان (لمن يكتب الأديب للخاصة أم للكافة) ونشرتها مجلة الأديب في عددها الخامس عام ١٩٥٥م، أول من كتب عن روايتي (الخندق العميق) و(أصابعنا التي تحترق)، ويقول وهو على فراش المرض أن الموت سيطويه اليوم أو غدا، ويطوي معي ذاكرتي، أما أنتم فكيف ستصبرون على تحمل هزيمة حزيران - ١٩٦٧م.

٤٠.خوري

رشيد سليم (١٣٠٥ - ١٤٠٤هـ) (١٨٢٧ - ١٩٤٨م)، من شعراء المهجر الجنوبي - البرازيل. عرف باسم الشاعر القروي. له عدة دواوين.

٤١.الخوري

فارس (١٢٩١ - ١٣٨٢هـ) (١٨٧٧ - ١٩٦٢م)، سياسي ومفكر سوري تولى مرارا رئاسة الحكومة في سوريا، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق. له كتاب (الموجز في علم المالية) وكتاب (وقائع الحروب الروسية اليابانية). ولد في الكفير بلبنان وتوفي في دمشق.

٤٢.خولة بنت الأزور

توفيت (٣٥هــ - ٦٥٥م)، شاعرة وفارسة من قبيلة كندة. شاركت في فتوح بلاد الشام مع أخيها ضرار ابن الأزور، وفكت أسره عندما وقع بيد الأعداء. يمتاز شعرها بجزالة العبارة في الفخر.

٤٣.الخوئي

أبو القاسم ولد أبو القاسم في ليلة النصف من شهر رجب سنة ١٣١٧هــ الموافق ١٨٥٩/١١/١٩م في مدينة خوي من إقليم أذربيجان في إيران. أي أن لغته الأم هي اللغة الأذربيجانية المشابهة إلى لغة تركمان العراق، والسيد الخوئي معلم الأصول والمجدد، ومن عائلة ذات أصول علوية موسوية، أي أنه منحدر من سلالة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) والتي هاجرت في الماضي مثل الكثير من العراقيين، ولأسباب مختلفة، واستقرت في إيران علاقات الجيرة والحدود المشتركة بين إيران والعراق، حتمت هجرة الكثير من الإيرانيين إلى العراق، وهجرة الكثير من العراقيين إلى إيران، ومن هؤلاء العراقيين من العوائل (العلوية) أي (السادة) الذين لعبوا أو لازالوا يلعبون دوراً أساسيا في قيادة النخب الدينية والفعالة في إيران. هاجر إلى العراق وهو ابن الثالثة عشر للالتحاق بوالد العلامة السيد علي أكبر الموسوي الخوئي الذي كان قد هاجر قبله إلى النجف الأشرف، حيث كانت المعاهد العلمية في النجف الأشرف هي الجامعة الدينية الكبرى التي تغذي العالم الإسلامي كله وترفده بالآلاف من رواد العلم والفضيلة، وبدأ بدراسة علوم العربية والمنطق والأصول والفقه والتفسير والحديث،' ومنذ ذلك الوقت وحتى وفاته ظل متمسكا بانتمائه العراقي هو وأبنائه من بعده. نال السيد الخوئي درجة الاجتهاد في فترة مبكرة من عمره، وتتلمذ على يد شخصيات معروفة في الفقه الجعفري مثل الشيخ فتح الله المعروف بشيخ الشريعة والشيخ مهدي المازنداري والشيخ ضياء الدين العراقي وغيرهم، وشغل منبر التدريس لفترة تمتد إلى أكثر من سبعين عاماً. لقب بــ(أستاذ العلماء والمجتهدين) ويمتاز بمنهج علمي متميز وأسلوب خاص به في البحث والتدريس.

جمع أبو القاسم من حوله طيلة فترة تدريسه أعداداً كبيرة من طلبة العلوم الدينية والأساتذة اللامعين ينتمون إلى بلدان العالم المختلفة من سوريا ولبنان والإحساء والقطيف والبحرين والكويت وإيران وباكستان والهند وأفغانستان ودول شرقي آسيا وأفريقيا، إضافة إلى الطلبة العراقيين. مؤسس مدرسة فكرية في علوم الفقه والتفسير والفلسفة الإسلامية والبلاغة وأصول الفقه والحديث.

لقد تتلمذ بين يديه عدد كبير من العلماء المنتشرين في المراكز والحوزات العلمية الدينية في أنحاء العالم، والذين يعدون من أبرز المجتهدين من بعده، ومنهم السيد علي البهشتي ، والشيخ ميرزا جواد التبريزي السيد محمد رضا الخلخالي، الشيخ محمد إسحق الفياض، الشيخ ميرزا علي الغروي، الشيخ محمد آصف المحسني، السيد علي السيد حسين مكي، السيد تقي السيد حسين القمي، الشيخ حسين وحيد الخراساني، السيد محمد حسين فضل الله، السيد علاء الدين بحر العلوم، السيد محمد الروحاني، الشيخ ميرزا الأيرواني، السيد محي الدين الغريفي، الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم، الشهيد محمد باقر الصدر وغيرهم.

مؤلفاته عشرات الكتب في شتى الحقول العلمية المختلفة منها: أجود التقريرات في أصول الفقه (البيان في علم التفسير) و(نغمات الإعجاز في علوم القرآن) و(معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة في علم الرجال) في (٢٤) مجلداً و(منهاج الصالحين في بيان أحكام الفقه) في مجلدين وقد طبع (٢٨) مرة و(مناسك الحج في الفقه) و(رسالة في اللباس المشكوك في الفقه)... وغيرها الكثير.

آلت إليه مرجعية الطائفة الشيعية في العالم بعد وفاة السيد الحكيم سنة (١٣٩٠هـ)، شارك في دعم الانتفاضة الشعبية في العراق سنة (١٤١١هـ - ١٩٩١م) فاعتقلته السلطات الحاكمة البعثية بعد إخماد الانتفاضة تم أطلاق سراحه.

أكمل خلال عمره من التدريس للبحث الخارج دورتين كاملتين لمكاسب الشيخ الأنصاري ودورتين كاملتين لكتاب (الصلاة) وبحوثاً متنوعة من كتاب (العروة الوثقى) وأكمل في علم الأصول ست دورات كاملة.

توفي عصر يوم السبت ٨ صفر ١٤١٣هـ - ١٩٩٢/٨/٨م في الكوفة، منعت السلطات الحاكمة (البعثية) أن يقام له تشييع، وأجبرت أهله على دفنه ليلاً، فدفن في مقبرته الخاصة في جامع الخضراء في النجف الأشرف.

٤٤. الخولي

أمين (١٣١٣ - ١٣٨٦هـ) (١٨٩٥ - ١٩٦٦م)، من أعلام النقد والأدب والبلاغة والنحو في مصر، مؤسس مدرسة الأمناء وهي مدرسة أدبية حملت شعار (الفن والحياة).

٤٥.الخيزران

توفيت (١٧٣هـ-٧٩٨م)، جارية بربرية متفقهة تزوجها الخليفة العباسي المهدي فأنجبت له الهادي والرشيد. تولت تصريف الكثير من شؤون الدولة بعد وفاة زوجها وخاصة في عهد ابنها الهادي، ويقال أنها تآمرت عليه فقتل. توفيت في بغداد في عهد ابنها الرشيد.

٤٦.الخياط

أبو بكر محمد بن أحمد المعروف بابن النحوي توفي (٣٢٠هـ-٩٣٢م)، نحوي من مدينة سمرقند. قدم بغداد وعلمّ فيها وتوفي في البصرة. تتلمذ عليه الزجاجي وأبو علي الفاسي. له (معاني القرآن) و(النحو الكبير).

٤٧.الخياط

أبو علي يحيى بن غالب توفي (٨٣٥م)، منجم ذكره علماء الغرب باسم البوهلي. له (سر العمل) و(المواليد) وقد نقل إلى اللاتينية.

٤٨.الخميني

روح الله بن مصطفى بن أحمد الموسوي. أحد علماء الإمامية، ومؤسس الجمهورية الإسلامية في إيران، ولد في العشرين من جمادي الثانية سنة ١٣٢٠هـ في مدينة خمين بإيران، وفقد أباه وهو في الشهر السادس من عمره، فنشأ يتيما تحت رعاية والدته وعمته اللتين اهتمتا به اهتماما شديدا. بدأ يتلقى الدروس وهو في سن مبكرة. فأكمل دراسته الفارسية وعلومها قبل إتمامه السنة الخامسة عشرة من عمره. ثم شرع بدراسة العلوم الإسلامية على يد أخيه الأكبر السيد مرتضى، فدرس الصرف والنحو وبقية العلوم المقررة في مرحلته المقدمات حتى أتمها. انتقل بعد ذلك إلى مدينة أراك حيث مركز الحوزة العلمية في إيران آنذاك، وتابع تحصيله العلمي فيها حتى صار من أعلامها البارزين، ثم انتقل بعد ذلك إلى مدينة قم المقدسة مع أستاذه الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة وأقام فيها. بدأ بانتقاد سياسات الشاه محمد رضا بهلوي وتوجهاته أثناء دروسه ومحاضراته التي كان يلقيها في مدينة قم، واتخذت هذه الانتقادات طابع العلن والتصريح سنة ١٩٤٤م، والتي تنادي بإقامة الحكومة الإسلامية على أساس الشريعة الإسلامية، واستمر هذا الحال بينه وبين السلطة التي بذلت الكثير من المحاولات لتحجيمه والحد من

نشاطه حتى سنة ١٩٦٣م، حيث ألقى خطاباً عاصفاً هاجم فيه الشاه وأمريكا وإسرائيل. أدى إلى انتفاضة الشعب الإيراني ضد الشاه فاعتقلته الحكومة لمدة ثمانية أشهر ثم أفرجت عنه بعد ضغط جماهيري عارم عم كل أنحاء إيران. أفتى فور الإفراج عنه بحرمة استخدام التقية في ذلك الوقت، وطُلب من العلماء عدم اتخاذ أسلوب المهادنة مع الحكومة. اعتقل مجدداً في ١٩٦٤/١١/١٤م، وتقرر نفيه إلى تركيا فنفي إليها وبقي نحو السنة ثم انتقل إلى النجف الأشرف، وبقي هناك حوالي ثلاث عشر سنة، عمل خلالها على مواصلة قيادة الثورة داخل إيران، إلى جانب إلقاء الدروس والمحاضرات.

ضغطت حكومة الشاه على الحكومة العراقية لإيقاف نشاطه فرفض ذلك فطلبت منه مغادرة الأراضي العراقية فغادر العراق بتاريخ ١٩٧٨/١٠/٣م متوجهاً إلى الكويت، لكن الحكومة الكويتية منعته من دخول أراضيها فقرر التوجه إلى فرنسا، فسافر إليها وأقام في ضاحية (نوفل لوشاتو) في باريس، وواصل من هناك قيادة الثورة في بلاده.

كانت الثورة قد قطعت في ذلك الوقت مراحل كثيرة، ووصلت إلى الحد الذي اضطر الشاه معه إلى مغادرة إيران، وترك الأمور بيد رئيس وزرائه شاهبور بختيار الذي حاول تهدئة الأوضاع المتفجرة، لكنه لم يستطع أن يفعل أي شيء بوجه الثورة التي كانت قد اقتربت من الانتصار. قرر ترك منفاه في فرنسا والعودة إلى بلاده إيران ليتولى قيادة الثورة من الداخل ومشاركة الشعب جهاده، فاستقل طائرة لتنقله إلى طهران فوصلها في اليوم الأول من شهر شباط سنة ١٩٧٩م. واستقبل استقبالاً حاشداً.

توجه بعد وصوله إلى طهران إلى مقبرة الشهداء حيث ألقى فيها خطابه التاريخي الذي أعلن فيه انتهاء حكومة الشاه وقيام الحكومة الإسلامية، واكتملت مراحل الانتصار في ١١ شباط ١٩٧٩ بالسقوط الكامل لحكومة شاهبور بختيار لبناء صرح الجمهورية الإسلامية. انتقل بعد ذلك إلى مدينة قم المقدسة ثم عاد إلى طهران ليستقر في حسينية جماران، ويواصل قيادة الجمهورية الإسلامية التي استطاع بصبره وشجاعته وحنكته أن يسير بها إلى بر الأمان رغم الصعاب الكثيرة التي وضعها الأعداء في طريقه.

توفي في أحد مستشفيات طهران في شهر حزيران سنة ١٩٨٩م بعد حياة مليئة بالجهاد والتضحيات، وشيع تشييعاً قل نظيره في التاريخ، ودفن في مقبرة جنة الزهراء في طهران إلى جانب قبور شهداء الثورة الإسلامية، ويقصد قبره الناس من كل مكان.

له مؤلفات عديدة منها (مصباح الهداية إلى الخلافة والولاية) و(شرح دعاء السَحَر لشهر رمضان) و(الأربعون حديثاً) و(أسرار الصلاة أو معراج السالكين) و(كشف الأسرار) و(آداب

الصلاة) و(الرسائل) و(كتاب البيع) وكتاب (المكاسب المحرمّة) وكتاب (الطهارة) و(تهذيب الأصول) و(جهاد النفس) و(الجهاد الأكبر) و(الحكومة الإسلامية) و(حاشية على الأسفار) وغير ذلك.

٤٩. الخيام

أبو الفتح، عمر توفي (٥٢٧هـ-١١٣٢م)، عالم بالرياضيات، وفلكي وشاعر فارسي. توصل في حقل الرياضيات إلى حل المعادلات من الدرجة الثانية بطرق هندسية. نظم تأملاته في الحياة على شكل رباعيات، فاشتهر بها في الغرب، فترجمت إلى عدة لغات حية، أشهر الترجمات العربية ترجمة (الصافي النجفي) و(البستاني) و(أحمد رامي).

﴿ د ﴾

١. الدار القطني.
٢. الدارمي التميمي.
٣. الدارمي، سعيد.
٤. داغر، اسعد.
٥. داغر، اسعد خليل.
٦. الداني، ابن الصيرفي.
٧. داود الانطاكي.
٨. داود بركات.
٩. دحلان.
١٠. الدجيلي.
١١. دريد بن الصمّة.
١٢. الدسوقي.
١٣. الدسوقي.
١٤. دعبل.
١٥. الدكالي
١٦. الدملوجي.
١٧. الدمنهوري.
١٨. الدميري.
١٩. دنانير.
٢٠. الدينوري.
٢١. الدينوري نصر
٢٢. الدليمي.

١. الدار قطني

أبو الحسن علي بن عمر توفى (٣٨٥ هـ -٩٥٥م) من كبار علماء الحديث. حافظ ومقريء من بغداد، كتب (السنن) و(المختلف والمؤتلف) وغيرهما، يدل اسمه على نسبته إلى دار القطن في بغداد. سمع من البغوي وخلف كثير في العراق ومصر والشام.

٢. الدارمي

أبو محمد، عبد الله التميمي توفى(٢٥٥هـ -٨٦٩م) محدث ثقة. ألف (المسند) المعروف بسنن الدارمي. طلب الحديث في خراسان وبلاد الشام والعراق ومصر والحجاز. من تلاميذه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي.

٣. الدارمي، سعيد.

توفى (حوالي٧٧٢م) شاعر غزل من المغنين الظرفاء من أهل مكة المكرمة، والدارمي نسبة إلى قبيلة دارم بن مالك، وهي قبيلة عربية من حنظلة من تميم. اشتهر منهم الفرزدق.

٤. داغر، اسعد

(١٨٨٨-١٩٥٨م) أديب وصحافي من الرعيل الأول الذين اشتغلوا بالقضايا العربية، ولد في تنورين ونزح إلى مصر .رئيس دائرة الصحافة في الجامعة العربية اصدر جريدة القاهرة له (مذكرات) عن دورة في الحركة القومية العربية.

٥. داغر

اسعد خليل.توفي (١٩٣٥م) أديب لبناني ولد في كفر شيما (عالية) وتوفي في مصر. عمل في تحرير (المقطم) له (تذكرة الكاتب) و(تاريخ الحرب الكبرى) شعرا.

٦. الداني

أبو عمر عثمان، ابن الصيرفي (٣٣٢-٤٤٥هـ) (٩٨٢-١٠٥٣) فقيه مالكي ولد في قرطبة، وطلب العلم في القيروان والقاهرة ومكة المكرمة والمدينة المنورة وعاد إلى

قرطبة. ثم استقر بدانية حيث توفي. كان ذا حافظة عجيبة في القراءات، وله ما يزيد عن المائة مصنف أهمها (التيسير في القراءات السبع).

٧. داود

بن عمر الإنطاكي توفي (١٠٠٨هـ-١٥٩٩م) عالم وطبيب وأديب ولد في إنطاكية وتوفى في مكة المكرمة. اشهر كتبه (تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب) والمعروف اختصارا باسم (تذكرة داود في الطب).

٨. داود بركات.

(١٨٧١هـ- ١٩٣٣م) صحفي لبناني اشتغل بالتدريس ثم جاء إلى مصر عام ١٨٩٠م، وحرر جريدة (المحروسة) عام ١٨٩١م واشترك في تحرير (النيل) و(القاهرة) كما اشترك في أنشاء جريدة (الأخبار) اليومية عام (١٨٩١م) فاحتجبت الجريدة زمانا. رأس تحرير(الأهرام) عام ١٨٩٩م، وظل يشغل هذا المنصب (٣٤) سنة حتى وفاته. عرف بأغتناء حياته الطويلة وانتعشت الأهرام في عهده. فأصبح عدد صفحاتها (١٤) صفحة يوميا بعد ان كانت (٤) صفحات. له عدد من المؤلفات منها (تعالوا إلى كلمة سواء) و(السودان ومطامع السياسة البريطانية في مصر) و(الرد على مندوب التايمز) حول قضية مصر وحقها في الاستقلال.

٩. دحلان.

احمد بن زيني، (١٢٣٢-١٣٠٤هـ) (١٨١٦-١٨٨٦م) مؤرخ وفقيه شافعي ولد في مكة المكرمة، وتوفي في المدينة المنورة. له (الدول الإسلامية بالجداول المرضيّة) و(تاريخ مكة) وغيرهما.

١٠. الدجيلي.

باقر مجيد، ولد في النجف الاشرف سنة ١٩١٧م. من أسرة علمية معروفة. أكمل الدراسة الإعدادية في النجف الاشرف، وتخرج في كلية الحقوق. سنة ١٩٤٠م، عين مديرا للناحية وقائممقامية في عدد من المدن العراقية. ثم عين متصرفا للواءي الحلة

والسليمانية، وعمل في الإدارة العامة والمحاماة، وعين وزيرا للبلديات عام ١٩٦١م على عهد الزعيم عبد الكريم قاسم، والدجيلي من شخصيات العراق الثقافية. انصرف إلى القراءة والتدوين. دون أن يستطيع بعد تقاعده نشر مخطوطاته عن (سياسة الأراضي في منطقة الاهوار العراقية) كما نشر الكثير من المقالات والقصائد في صحف العاصمة بغداد والنجف الاشرف.

ترجم محاضرة الانثروبولوجي (ولفردثيسكر) عن المعدان في منطقة الاهوار في جنوب العراق المشهورين بتربية الجاموس. طبعت في مطبعة الرابطة ببغداد سنة ١٩٥٦م، المتضمنة مقدمة وتعليقات وهوامش للمترجم استكمل فيها معلومات ثيسكر عن الاهوار وصوب، غير الدقيق فيها وشرح ما غمض من المصطلحات المحلية، وتعرف عليه بحكم وظيفة الدجيلي قائممقام قضاء الشطرة في سنة ١٩٥٠م في مهمة زيارة ثيسكر للاهوار في منطقة البدعة. توفي في ١٣| ٥| ٢٠٠٦م.

١١. دريد بن الصِّمة.

توفي (٨هـ- ٦٢٩م). شاعر وبطل جاهلي معمر من قبيلة هوازن. أدرك الإسلام، ولم يُسلم. كان سيد بني جشم، قتل بعد وقعة حنين. طلب الزواج من الخنساء وهو مسن فرفضته.

١٢. الدسوقي.

إبراهيم عبد الغفار (١٨١١-١٨٨٢م) ولد في دسوق بمصر وتعلم في الأزهر تضلع في العربية وصار رئيس مصححين مطبعة بولاق، وكان من كبار المساعدين على نقل كتب العلوم الإفرنجية إلى العربية.

١٣. الدسوقي.

إبراهيم (٦٣٣-٦٧٦هـ) (١٢٣٥-١٣٧٧م) صوفي تنسب اليه كرامات وخوارق في مدينة دسوق بمصر.

١٤. دعبل الخزاعي

الحسن بن علي (١٤٨-٢٧٤هـ) (٧٦٥-٨٦١م) شاعر عباسي يعد من أعلام شعراء الشيعة، وله ديوان أصله من الكوفة. تخرج في الشعر على يد مسلم بن الوليد، اغضب العباسيين بهجائه لهم ضمن قوله فيهم.

أرى أمية معذورين أن قــتلوا ولا أرى لبني العباس من عــذر

هجا مالك بن طوق أمير الجزيرة فقتله.

١٥. الدكالي.

محمد (١٢٨٥-١٣٦٥هـ) (١٨٦٨-١٩١٥م) مؤرخ فقيه مغربي. له (إتحاف الملأ بأخبار الرباط وسلا) في الجغرافية والتاريخ.

١٦. الدملوجي

عبد الله ولد عام ١٨٩٠م، عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله.العالم الكبير درس في المدرسة الإعدادية في الموصل، والمدرسة العسكرية في بغداد دخل مدرسة الطب العسكرية في اسطنبول عام ١٩٠٦م، وأتم دراسته في كلية حيدر باشا الطبية، وتخرج فيها سنة ١٩١٣م، اشترك في حرب البلقان كطبيب. ثم اضطر بعد ذلك إلى مغادرة اسطنبول لاشتغاله في القضية العربية. قدم إلى البصرة عن طريق مصر سنة ١٩١٤م. ثم التحق بخدمة الملك عند آل سعود. فكان طبيبه الخاص، وعهد إليه عبد العزيز بعدئذ بإدارة شؤون بلاده السياسية والخارجية عام ١٩٢٨م. عاد إلى العراق فعين قنصلا عاما للحكومة العراقية في مصر عام(١٩٣٠-١٩٣١م). ثم عين وزيرا للخارجية ونائبا عن لواء الموصل وبعدها عين مديرا عاما للصحة عام ١٩٣٢م. فكبير أمناء الملك فيصل الأول عام ١٩٣٣م، وفي٢١| ٢| ١٩٣٤م عين وزيرا للخارجية في وزارة جميل المدفعي الثانية، ثم عين مديرا عاما للمرة الثانية في أيلول إلى أن استقال في أوائل سنة ١٩٣٦م. شغل منصب وزير معارف في ١٢| ١٠|١٩٥٢م في وزارة مصطفى العمري.

١٧. الدمنهوري

محمد، توفي (١٢٨٨هـ-١٨٧١م) مؤلف مصري درّس في الأزهر وبرع في علوم اللغة. له (الإرشاد والشافي على متن الكافي في العروض والقوافي).

١٨. الدميري.

محمد بن موسى (٧٤٠-٨٠٨هـ) (١٣٤١-١٤٠٥م) أديب وفقيه شافعي وعالم بالحيوان، ولد وتوفي في القاهرة، ودرَّس في الأزهر ومكة المكرمة. له (حياة الحيوان الكبرى) الذي يعتبر موسوعة علمية. ويعتبر أول كاتب عربي يتعرض للطب النسبي وعلم النفس.

١٩. دنانير.

توفيت (٨٢٥م) جارية ليحيى بن خالد البرمكي. سحرت بغنائها الخليفة هارون الرشيد.

٢٠. الدينوري.

أبو حنيفة احمد بن داود توفي (٢٨٠هـ- ٨٩٥م) عالم لغوي وفقيه ومؤرخ. كان له مرصد فلكي في (دينور) ألف (الأخبار الطوال في التاريخ) و(كتاب النبات) ودينور مدينة في جبال كردستان. أجهز عليها تيمورلنك ودمرها.

٢١. الدينوري، نصر.

توفي (١٠٢٠م) أديب ألف للخليفة القادر بالله (١٠٠٦م) أقدم مصنف. له كتاب عن تفسير الأحلام، وهو كتاب (القادري في التعبير).

٢٢. الدليمي، الدكتورة نزيهة.

ولدت في بغداد عام ١٩٢٣م، أنهت دراستها الإعدادية والطبية العراقية ببغداد، انتسبت أثناء دراستها إلى الجمعية النسوية لمكافحة الفاشية والنازية، وشاركت في أنشطتها وفعالياتها المختلفة، التي سميت فيما بعد باسم (رابطة نساء العراق) واختيرت في هيئتها الإدارية، وفي عام ١٩٤٧م انخرطت بنشاط في صفوف الحركة الوطنية العراقية، وشاركت في وثبة كانون ١٩٤٨م التي أجهضت معاهدة بورت سموث الاستعمارية، وفي نفس العام تخرجت من الكلية الطبية بتفوق، وعينت في المستشفى الملكي في بغداد ونقلت بعدها إلى عدة مستشفيات في بغداد وبعض المحافظات افتتحت عيادتها في محلة الشواكة

وفحص الفقراء مجانا فيها وقد تعرضت إلى مضايقات (مديرية الأمن العامة) ونقلت إلى محافظة السليمانية ومحافظة كربلاء المقدسة ومحافظة العمارة ومحافظات أخرى لتقدم خدماتها للحالات الخاصة في دور الفقراء.

أعدت كتيبا تحت عنوان (المرأة العراقية) وأعادت نشاط رابطة نساء العراق وتحولت إلى منظمة جماهيرية واسعة وكانت عضوا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر أنصار السلام الذي عقد في دار الشخصية الوطنية احمد جعفر ألجلبي في ٢٥/ تموز/ ١٩٥٤م، اختارها الحزب الشيوعي العراقي لتمثيله في حكومة ثورة ١٤| تموز| ١٩٥٨م لتصبح أول وزيرة في تاريخ العراق الحديث والعالم العربي. كانت لها دور كبير في صياغة قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩م. إلى جانب العديد من رجال الفكر والقانون للقضاء والاجتماع.

وفي انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣م، جاء دورها المتميز في اللجنة العليا للدفاع عن الشعب العراقي التي تأسست في العاصمة الجيكوسلوفاكية (براغ) إلى جانب الشاعر الكبير محمد مهدي ألجواهري رئيس اللجنة، واستمر نضالها داعية لإحلال السلام في كوردستان ضد اعتداءات السلطات الدكتاتورية الشمولية، وكان أخر نشاط لها قبل أن يقعدها المرض قيادتها لسيمنار حول أوضاع المرأة العراقية الذي عقد في مدينة كولن بألمانيا عام ١٩٩٩م. تبوأت الدكتورة نزيهة عدة مراكز في المنظمات الدولية (اتحاد النساء العالمي) وفي مجلس السلم العالمي كداعية للسلام العالمي ونبذ الحروب والرائدة الأولى للحركة النسوية.

توفيت صباح يوم ٩ تشرين الأول ٢٠٠٧م في مستشفى هيردبكة الألمانية بعد صراع طويل مع المرض.

﴿ ذ ﴾

١. الذبحاتي

٢. الذهبي، محمد

٣. الذهبي، مصطفى

٤. ذو الرمة

٥. ذو الاصيبع

٦. ذو نواس

٧. ذو النون النبي

٨. ذو النون المصري

٩. الذويب الهاشمي

١. الذبحاني

جمال الدين بن سعيد توفي (٨٥١هـ-١٤٧١م) فقيه عدني، قيل انه اول من أدخل القهوة الى اليمن آتيا بها من بلاد العجم.

٢. الذهبي

محمد بن احمد شمس الدين (ولد ٦٧٣هـ)(توفي ٧٤٨هـ -١٣٤٨م) مؤرخ محدث ومحقق. ولد وتوفي في دمشق. زار مصر وتولى التدريس فيها. كما تولى الخطابة بدلا من ابن تيمية. من مؤلفاته (دول الاسلام) و(تاريخ الاسلام الكبير) و(ميزان الاعتدال في نقد الرجال). تركماني في الاصل طاف البلدان الاسلامية. اكتسب تسمية (الذهبي) نسبة الى صنعة ابيه في صياغة الذهب. أضافة الى مكانته كمحدث وعالم ديني بارز.

٣. الذهبي

مصطفى بن حنفي توفي (١٢٨٠هـ-١٨٦٣م) فقيه شافعي ولد بمصر وتوفي فيها. تصدَّر للأقرار والتدريس. له (الرسالة الذهبية) في الفقه.

٤. ذو الرمة

غيلان بن عقبة العدوي (٧٧-١١٧هـ)(٦٩٦-٧٣٥م) شاعر اموي ولد ببادية اليمامة، وتوفي بأصبهان. من فحول الطبقة الثانية. في ايامه اكثر شعره من التشبيب ووصف البادية. اغرم بحب مية حتى عرف بها. عاصر جرير والفرزدق. له (ديوان).

٥. ذو الاصبيع العدواني

حرثان بن الحارث. توفي نحو (٦٠٠ م) شاعر وفارس من قدماء شعراء الجاهلية. سمي بذي الاصبيع لان حية نهشت اصبعه فتشنجت.

٦. ذو نؤاس.

توفي (٥٢٢م) من ملوك حمير التبابعة. اعتنق اليهودية، واضطهد المسيحيين حين فتح نجران سنة٥٢٣م، وحفر لهم خندقا أضرم فيه النار وأحرقهم فيه.

٧. ذو النون

نبي الله يونس (عليه السلام) ورد ذكره في القرآن الكريم، والنون هو الحوت، وقد سمي بذلك لالتقام الحوت له.

٨. ذو النون المصري

أبو الفيض ثوبان توفي (٢٤٥هـ-٨٥٩م) صوفي مصري كبير، ولد في النوبة وتوفي في الجيزة، وكان الى جانب تصوفه مولعا بالكيمياء. له من المؤلفات(كتاب الركن الاكبر) و(كتاب الثقة بالصنعة) حج الى مكة المكرمة وقصد الشام، سجن في بغداد ثم اطلق المتوكل سراحه. يعد اول من ادخل حال الوجد والحب المطلق في التصوف. كان ذا فصاحة وحكمة.

٩. الذويب الهاشمي

محمد بسيم (١٩٠٧-١٩٨٣م) ولد الاديب في بغداد لأبوين علويين هاشميين. درس الفقه على يد والده محمد كامل الذويب الذي يمتد نسبه الى الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) كان والده يرغمه على قراءة الأجرومية الالفية، وعلى تحصيل العلم منذ طفولته. نشا ضابطاً في الجيش العراقي، فقد تخرج من الدورة الاولى للكلية الحربية الملكية (الكلية العسكرية) عام ١٩٢٧م. برتبة ملازم.

كتب اول مقالة في الثالثة عشرة من عمره، وقد نشرت في جريدة (الرافدان) التي كان رئيس تحريرها الاستاذ سامي خوندة.. نظم الشعر في السادسة عشره من عمره متأثرا بالشاعر الرصافي وشعراء المهجر، قال وزير المعارف. رئيس المجمع العلمي العراقي(منير القاضي) عن الاديب. الذويب (جمعتني به صلة الادب منذ كان تلميذاً في المدرسة الثانوية وانا مدرس فيها. ثم كان طالبا في الكلية العسكرية الملكية وانا استاذ فيها، وصلة الاديب لا تموت مهما طال الزمن واختلفت المناحي وتغيرت المناصب... اما الدكتور عبد الرزاق محي الدين وزير الوحدة الاسبق. فقد قال عن الذويب شاعر وكاتب قرأت له كثيرا من الاثار قبل ان يجمعني واياه مجلس ، وكان يتراءى لي من خلال قراءته انه منتج تلك الاثار مفطور على الادب مخلوق له، وانه يأتيه في تلقائية ذاتية تحد من اندفاعها صوارف وشواغل اجهلها الى ان عرفت انه ضابط في الجيش العراقي، له من

الواجبات والضرورات ما لابد له معه من تناول الادب والشعر منه على حرف، وحين تسمع له ظروف عمله في الجيش، ولكنه يغتنم من وقته ومن جهده ما ينفس به عن تلك القوة التلقائية فيبلغ بأدبه مبلغ المنقطعين له احيانا... الدكتور احمد مطلوب وهو وزير وامين عام المجمع العلمي العراقي سابقا يقول :في كتابه (في الشعر العربي الحديث) عن الذويب: (وكان اشد الشعراء تأثرا بأدباء المهجر، اذ اقتفى خطواتهم في الشكل والمضمون ، ويعد هذا تجديداً كبيراً في العراق في الربع الاول من القرن العشرين، وفي موضع آخرمن نفس الكتاب يقول:(وكان تجديدهم متزنا الا ما بدا من الشاعر الزهاوي الذي كان شديد الاندفاع نحو التجديد، وكان يعاصره شاعر ثائر هو(محمد بسيم الذويب الهاشمي) الذي تأثر بشعراء المهجر، وسار على نهجهم في شعره ونثره)..كان الذويب ضابطا في الجيش العراقي في زمن سيطر فيه البريطانيون على زمام الامور في العراق، فكان لا يطيق ان يرى دخيلا مستعمرا يمسك بمقاليد الامور في وطنه العراق، وكانت ثورة واضحة في كل نتاجاته الادبية وسلوكه العسكري. حيث روي ان المفتشين البريطانيين الذين كانوا يسيطرون على الجيش العراقي وقتذاك كانوا يكتبون عنه في تقاريرهم. انه ضابط كفوء جيد القيادة حسن الاخلاق لكنه يكره بريطانيا. فتسبب هذه العبارة في تأخير ترفيعه المرة تلو الاخرى، حتى انه عندما بلغ رتبة عقيد. كان اقرانه واقرب اصدقائه قد بلغوا رتبة فريق. فكانت هذه وامثالها هي ضريبة من يثور بوجه المحتل.

قصائده كانت تتأجج غضبا ضد المستعمرين الانكليز واعوانهم، وضد الغاصبين والمعتدين في كل مكان، ونادى في القرن العشرين في العشرينات بحرية المرأة وسفورها وقد اغرق ايضاً في ذلك وتمادى، لكنه بعد عشرات السنين عاد وتراجع عن مبالغته، واعتدل في طرحه. احب كل كل الشرائح التي تمثل المجتمع العراقي بكل الوانها وأطيافها وقومياتها. كان رجل سيف وقلم، مارس الصحافة والسياسية والتجارة والمهام العسكرية كضابط.كتب في الاجتماع والسياسية والادب، رأس تحرير صحيفتي (الوطن العربي) و(الرافدان)ومجلات وصحف اخرى، قرض الشعر وكتب القصة القصيرة.من مؤلفاته:(الثمرة الاولى) (الثمرات) طبعت في العشرينات من القرن العشرين،(آثام) وهي مجموعة قصص قصيرة. (امراة سيئة السمعة)مجموعة قصص قصيرة (انعتاق) آراء وكتابات في السياسة. (مختارات بسيم الذويب) مجموعة مقالات منشورة في الادب والاجتماع والسياســـــة. (صدى السنين) ديوان شعر.

تسنم مناصب كثيرة في الجيش والشرطة ووزارة الثقافة والاعلام، وشارك في كثير من الاتحادات والمنتديات الادبية والثقافية، وكتب في عشرات المجلات والصحف داخل وخارج العراق، وكتب عنه كبار النقاد واعتمد ادبه كمرجع لطلبة الدراسات العليا في الجامعات.. وظف ادبه خصوصا شعره لخدمة القضايا الوطنية للتحرر من قيد الاستعمار الاجنبي.توفي عام١٩٨٣م، ودفن في مقبرة الاعظمية ببغداد.

﴿ر﴾

١. رابعة
٢. الرازي ابو بكر
٣. الرازي احمد
٤. الرازي فخر الدين
٥. الرازي قطب
٦. الرازي محمد
٧. الراعي
٨. الرافعي
٩. الراوندي
١٠. الراوندوزي
١١. الربيع العبسي
١٢. الربيع بن يونس
١٣. ربيعة بن محاسن
١٤. ربيعة خاتون
١٥. الرجال
١٦. رسام
١٧. رستم
١٨. روشن بدرخان
١٩. الراوي طه
٢٠. الراوي نجيب
٢١. الرصافي
٢٢. الرضا
٢٣. رضائي
٢٤. رضا علي
٢٥. رضا، محمد
٢٦. الرفاعي
٢٧. رفيدة الاسلمية
٢٨. رفيق حلمي
٢٩. الرؤاسي
٣٠. الرومي
٣١. الريحاني
٣٢. الريماوي

١.رابعة العدوية

توفيت(١٣٥هـ_٧٥٢م) امرأة من البصرة كانت تعزف بالمعازف تنسكت فأدخلت على التصوف فكرة الحب الالهي بدلا من الخوف والرهبة. توفيت بظاهر القدس في الارجح، وقيل في البصرة. هي ام الخير بنت اسماعيل العدوية نسبة الى عدي من بطون قيس ولدت في البصرة عام ٩٥هـ، وكانت مولاة لعتيك القيس. ثم اعتقت. اقامت في البادية حينا. ثم استقرت في البصرة،وكان اول امرها عازفة للموسيقى. ثم انصرفت عن الزواج وانقطعت الى العبادة بعد مرض برأت منه. قيل انها كانت تصلي الليل كله، ولا تلبس سوى الصوف وثياب الشعر، وكانت تضع كفنها امام عينيها توفيت في البصرة ودفنت فيها.

من اشعارها المتداولة

تعصي الاله وانت تظهر حبه ... هذا لعمري في الفعال بديع

لو كان حبك صادقا لاطعتــه ... ان المحب لمن يحب مطيع

٢.الرازي

ابو بكر محمد بن زكريا (٣٢٢هـ-٨٦٤م) من اشهر الاطباء، ولد في الري ولقب بجالينوس العرب او طبيب المسلمين. ادار المستشفيات في الري وبغداد. له مؤلفات كثيرة منها(بدء الساعة) و(الحاوي) و(الجدري والحصبة) وهو افضل الكتب الطبيبة القديمة يسميه الافرنج رازيس.

٣.الرازي

احمد بن محمد بن موسى الكناني توفي(٣٤٤هـ-٩٥٥م) مؤرخ اندلسي اصله من الري. جاء من الشرق الى قرطبة ومات فيها، واتصل بملكها، وقدمه سفيراً بالشرق والأندلس له مؤلفات كثيرة في تاريخ الاندلس منها(تاريخ ملوك الاندلس) و(الاستيعاب في الانساب).

٤. الرازي

فخر الدين، محمد بن عمرٍ التميمي توفي(٦٠٦هـ-١٢١٠م) امام مفسر ولد بالري حوالي٥٤٥هـ، وتوفي بهراة. عرف بزمانه بشيخ الاسلام واسع المعرفة بالعلوم له عشرات المؤلفات في العربية والفارسية من كتبه(المحصول في الفقه) و(التفسير الكبير) و(التفسير الصغير) و(كتاب تفسير الفاتحة) و(نهاية العقول) و(المعالم في اصول الفقه) كان افضل علماء عصره في الفقه وعلوم اللغة والمنطق والمذاهب الكلامية، ومن ابرع اهل زمانه في الطب والحكمة، كان يعظ الناس بالعربية والفارسية، وكان ذا وقار وهيبة. اذا مشى رافقه جمع هائل من الناس.

٥. الرازي

قطب الدين محمد التحتاني توفي(٧٤٤هـ-١٣٦٥م)عالم بالحكمة والمنطق. نشأ في الري وقصد دمشق ومات فيها له تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية.

٦. الرازي

محمد بن موسى الكناني توفي(٢٧٣هـ-٨٨٦م) مؤرخ اندلسي اصله من الري جاء من الشرق الى قرطبة، واتصل بملكها وقدمه سفيرا بالشرق والاندلس. له كتاب (الرايات) ذكر فيه دخول موسى بن نصير الاندلس، وكم راية دخلت معه من قريش والعرب.

٧. الراعي

ابو جندل النميري توفي (٧٣٨م) من شعراء العصر الاموي. غلب عليه لقب الراعي لكثرة وصفه الابل وجودة نعته اياها. هجاه جرير لانه كان يفضل عليه الفرزدق.

٨. الرافعي

مصطفى صادق (١٨٨٠هـ-١٩٢٧م) أديب مصري له (تحت راية القرآن) ردا على كتاب طه حسين في الشعر الجاهلي، و(أعجاز القرآن) و(تاريخ آداب العرب).

٩. الراوندي

احمد بن يحيى بن اسحق. ابو الحسين الراوندي (...-٢٩٨هـ)(...-٩١٠م) ويسمى ايضا ابن الراوندي. فيلسوف مجاهر بالالحاد. من سكان بغداد نسبته الى (راوند) قرى أصبهان.قال ابن خلكان له مجالس ومناظرات مع جماعة من علماء الكلام، وقد انفرد بمذاهب نقلوها عنه في كتبهم، وقال ابن كثير. احد مشاهير الزنادقة، طلبه السلطان فهرب ولجأ الى ابن لاوي اليهودي(بالاحواز) وصف له مدة مقامه عنده. كتابه الذي سماه (الدافع للقرآن) وقال ابن حجر العقلاني(ابن الراوندي) الزنديق الشهير. كان اولا من متكلمي المعتزلة ثم تزندق واشتهر بالإلحاد، ويقال كان غاية في الذكاء، وقال ابن الجوزي ابو الحسين الريوندي الملحد الزنديق، وانما ذكرته ليعرف قدر كفره فانه معتمد الملاحدة والزنادقة. ثم قال:وكنت اسمع عنه بالعظائم حتى رأيت مالم يخطر على قلب ان يقول عاقل، ونقل عن الجبائي ان ابن الريوندي(كما يسميه) وضع كتابا في قدم العالم ونفى الصانع وتصحيح مذهب الدهر، والرد على مذهب اهل التوحيد، وكتابا في الطعن على محمد(ﷺ) وقال ابو العلاء المعري في (رسالة الغفران) سمعت من يخبر ان لابن الراوندي معاشر يخترصون له فضائل يشهد الخالق واهل المعقول ان كذبها غير معقول، وهو في هذا احد الكفرة، لا يحسب من الكرام البررة، وعرفه ابن تغري بردي بالماجن المنسوب الى الهزل والزندقة، وتناقل مترجموه أن له نحو(١١٤) كتابا منها(فضيحة المعتزلة) و(التاج) و(الزمرد) و(نعت الحكمة) و(قضيب الذهب) و(الدامغ)، وان كتبه التي الفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتابا، ولجماعة العلماء ردود عليه، نشر منها كتاب (الانتصار)لابن الخياط، وفي المؤرخين من يجزم بأنه عاش(٣٦) سنة (مع ما انتهى اليه من المخازي) كما ان المنتظم لابن الجوزي، ومن الفرق المعتزلة.(الراوندية) نسبة اليه. مات برحبة مالك بن طوق(بين الرقة وبغداد) وقيل صلبة أحد السلاطين ببغداد.

١٠.الراوندوزي

محمد، المشهور بـ(ميركور) أي الأمير الأعور.ولد في راوندوز عام ١٧٨٣م، منحه الاتراك لقب باشا ويعرف ب(محمد باشا) تولى شؤون امارة سوران سنة ١٨١٣م وهو في عز الشباب. هيمن على الحياة العامة في بلاد آشور"أي شمال العراق لمدة تزيد على العشرة سنوات. عرف بتعصبه الديني، واعتاد قلع عيون معارضيه، وان اياديه

ملطخة بدماء المسيحيين. فمنذ استلامه الحكم قتل أقرب المقربين اليه، جهز حملة على اثنين من اعمامه فقتلهما، ومن بين منْ فتك بهم زعيم قبيلة الخوشناو المجاورة لراوندوز. عمل على توسيع حدود إمارته التقليدية صوب منطقة الجزيرة، اي مناطق السريان(الكلدواشوريين) و الايزيدية والعشائر العربية والتركمانية. اعلن محمد الراوندوزي سنة١٨٢٦م تمرده على الباب العالي لذا تمهل العثمانيون قبل شن حرب تأديبية ضد أمير سوران بهدف اعادته الى حظيرة الباب العالي. استطاع محمد باشا توجيه مناصريه ومشاعر الناس البسيطة من معاداة الروس باتجاه معاداة السريان المسيحيين، وكذلك ضد الايزيديين الذين الصق بهم تهمة عبادة الشيطان لتدبير عمليات القتل والتطهير العرقي. انه لم يشارك في الحرب مع العثمانيين ضد الروس، وتحولت امارته الى مركز لاستقطاب اكراد فارس وسيطرته في عمق مناطق العراقيين من السريان والايزيديين والعرب والتركمان، والحاق الدمار والخراب بمنطقة الشيخان وسهل نينوى. فشل في المفاوضات بينه وبين الامير الايزيدي، وفي طريق عودته فتك رجال محمد باشا به فقتلوه. استولى على قصبات عقرة والعمادية، وعين اخاه حاكما عليها، وتفاقم وضع السريان المزري في زمن امارة سوران. ارسل العثمانيون حملة عسكرية سنة(١٨٣٦م) بقيادة رشيد باشا القادم من القسطنطينية لوضع حد والقضاء على مير محمد بناء على الضغوط التي تعرض لها السلطان العثماني محمود الثاني (١٨٠٨-١٨٣٩م) من قبل البعثات الدبلوماسية الاوربية المتواجدة في المنطقة. أخيرا اقتنع محمد الراوندوزي بعدم جدوى مقاومة الأتراك فسلم نفسه للعثمانيين، وقد دبروا له مكيدة في طريق عودته وقتل في تركيا عام(١٨٣٧م).

١١. الربيع

بن زياد العبسي توفي (٥٩٠م) شاعر قاتل في حرب داحس والغبراء ومات فيها. كان يتردد على النعمان بن المنذر ملك الحيرة.

١٢. الربيع

بن يونس، ابن ابي فروة توفي(١٦٩هـ- ٧٨١م) من موالي العباسيين. كان حاجب المنصور ثم وزيره. كان معروفا بالحزم.

١٣.ربيعة

بن محاسن من زعماء تميم في الجاهلية. كان عالم قومه عارفا بأنساب القبائل مقدرا مراتبهم. من أفصح الخطباء مضياف شجاع.

١٤. ربيعة

خاتون(الصاحبة) توفيت(٦٤٣هـ-١٢٤٥م) أخت صلاح الدين الأيوبي. أنشأت المدرسة الخاتونية وخانقاه في الصالحية دمشق بسفح قاسيون، ولا تزال عامرة إلى اليوم.

١٥. الرجّال

ابن أبي أبو الحسن علي توفي (بعد ١٠٤٠م) مؤرخ واديب من فقهاء الزيدية في اليمن، ولد في الاهنوم وتوفي بصنعاء. سمع من أئمة المحدثين، وعهد اليه إمام صنعاء بالإفتاء والانشاء. له (مطلع البدور و مجمع البحور).

١٦.رسام

هنري (١٨٢٦-١٩١٠م) منقب عراقي اشترك مع لارياد في التنقيب في نينوى ونمرود. اكتشف القسم الثاني من مكتبة أشور بانيبال في قوينجق عام ١٨٥٣م.

١٧.رستم

دكتورأسد(١٨٩٧-١٩٦٥م) مؤرخ كبير درس التاريخ في الجامعة الأميركية ببيروت وتخرج منها عام ١٩١٦م، وبعد إتقانه اللغة الانكليزية نال من الجامعة لقب أستاذ في التاريخ سنة ١٩١٩ م، و في سنة ١٩٢٢رحل إلى الولايات المتحدة فنال من جامعة شيكاغو درجة الدكتوراه في التاريخ الشرقي، وعاد إلى بيروت يدرس التاريخ في كلية الآداب بالجامعة الأميركية وفي الجامعة اللبنانية. له كتب محققة عن تاريخ لبنان منها كتاب (الغر الحسان في أخبار الزمان) ونشر بعد ذلك سلسلة كتب عن الروم في سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب، وصنف كتاباً اسماه (مصطلح التاريخ) ما يزال رائداً في وضع الأسس لكتابه التاريخ، و (الأصول العربية لتاريخ سوريا) في عهد

محمد علي باشا في خمسة مجلدات مع دراسات تتعلق بالحقبة المصرية أهمها كتاب (بشير بن السلطان والعزيز) (١٨٠٤-١٨٤١ م) في جزأين وحافظ في نتاجه على مستوى أكاديمي. فكان المؤرخ المحترف الغني في الإنتاج وله السبق والريادة في إرساء منهج البحث التاريخي تحقيقا تاريخيا ولغويا وأسلوبيا بالمنهجية العلمية.

١٨.روشن بدر خان.

كاتبة كردية مناضلة ومربية فاضلة. ولدت في مدينة (قيصري) بتركيا يوم ١٩٠٩/٧/١١م. لان والدها صالح بدرخان كان في ذلك الوقت مبعد إلى تلك المدينة. كان جد أبيها صالح بدر خان اخا لبدر خان باشا الكبير. لذا كانت تحمل روشن لقب والدها (بدرخان) بدلاً من لقب زوجها جلادت أمين عالي ، قضت أربعة سنوات من أيام طفولتها في الأستانة. حيث أبعدت الدولة العثمانية البدرخانيين إلى مناطق عديدة من الشرق الأوسط خوفاً من نشاطهم السياسي. أصبحت روشن مُدرسة في معهد للبنات واقترنت سنة ١٩٣٥ م بالأمير جلادت المناضل والصحفي الكوردي البارز عاشت معه برغد وهناء إلى أن توفي زوجها سنة ١٩٥١ م. فحملت هي رسالته في النضال القومي التحرري الكوردي ولم تحد عن نهج كفاحه الثوري. اشتركت في المؤتمر العالمي ضد الاستعمار سنة ١٩٥٧ م الذي عقد في اليونان مندوبة عن الشعب الكوردي وتدافع عن حقوق شعبها، وقد حوربت داخل المؤتمر من قبل مندوبي العرب الشوفينيين. فأصرت على موقفها ومطالبها بالحقوق القومية لشعبها. زارت كثيراً من مناطق الشرق الأوسط والعراق مرات عديدة، وقد حضرت بدعوة من البارزاني الى كوردستان عام ١٩٧١م في ضل اتفاقية ١١ آذار /١٩٧٠م التاريخية، واستقبلت من قبل الثوار الكورد وعلى رأسهم قائد الحركة التحررية الكوردية مصطفى البارزاني. كانت تجيد اللغة العربية إلى جانب لغتها الأم اللغة الكوردية مع إلمام باللغات الفرنسية والانكليزية والألمانية. الفت كتب قيمة وكراسات منوعة وكتابة مقالات وبحوث أدبية وثقافية ونشرها في مجلة (هاوار) التي يصدرها زوجها الأمير في مدينة دمشق منذ ١٩٣٢/٥/١٥م.

ومن مؤلفاتها: صفحات في الأدب الكوردي/ ١٩٥٤م بيروت.

وغرامي وآلامي/ ١٩٥٧م – دمشق.

مذكرات امرأة – دمشق

توفيت في ١٩٩٢/٦/١م عن عمر ناهز (٨٣) سنة في دارها بمدينة (بانياس) السورية المطلة على البحر المتوسط. ودفنت في مدينة دمشق بجانب بدر خان باشا وزوجها جلادت أمين عالي في مقبرة النقشبندي الشهروزي في حي الكورد.

١٩. الراوي، طه.

(١٨٩٠- ١٩٤٦م) تربوي رائد متطلع في اللغة. هو طه صالح الفضل الراوي. ولد في راوة. نشأ ثقافياً على يد محمود شكري الالوسي ويحيى الوتري في سنة ١٩١٧م دخل دورة للمعلمين فعين معلماً ثم مدرساً في دار المعلمين سنة ١٩١٨م، وواصل دراسته في كلية الحقوق وتخرج فيها عام ١٩٢٥م، وعين أستاذاً في دار المعلمين العالية، وفي الوقت نفسه قام بالتدريس في جامعة آل البيت، شغل وظائف عدة منها. مدير المطبوعات في وزارة الداخلية سنة ١٩٢٦م، وسكرتير مجلس الأبحاث ١٩٢٨م، وعضو في المجمع العلمي في سوريا ١٩٣٣م، في عام ١٩٤٥م، اختير رئيساً للجنة التأليف والترجمة في وزارة المعارف. التي أصبحت فيما بعد القاعدة الأساس للمجمع العلمي العراقي من مؤلفاته المطبوعة ذكرى السويدي ١٩٣٠م، أبو العلاء في بغداد ١٩٤٤م، بغداد مدينة السلام ١٩٤٥م. نظرات في اللغة والنحو١٩٦٢م (طبع بعد وفاته) تفسير القران الجزء الأول، وله عدد من البحوث المنشورة في الصحف والمجلات المحلية والعربية.

٢٠. الراوي، نجيب.

عين وزيراً للمعارف في وزارة توفيق السويدي الثانية التي تشكلت بتاريخ ١٩٤٦/٢/٢٣م. شغل منصب وزيرا للشؤون الاجتماعية في وزارة السيد محمد الصدر التي شكلت في ١٩٤٨/١/٢٩، ثم شغل بعد ذلك منصب وزير لمرتين.

٢١. الرصافي

معروف عبد الغني (١٨٧٥-١٩٤٥م) شاعر وأديب وسياسي عراقي، عضو مجلس المبعوثان التركي في استنبول. اشتغل معظم حياته في التدريس، وكانت بينه وبين الزهاوي مناقشة ومهاجاة، كان يرى إصلاح شان الأمة وجمع كلمتها. اشتهر بديوانه.

٢٢. الرضا

علي بن موسى الكاظم (١٥٣- ٢٠٣هـ) (٧٧٠- ٨١٨ م) الإمام الثامن للشيعة. ولد في المدينة المنورة وتوفي بطوس (خراسان) ومكان قبره اليوم مدينة مقدسة في إيران تسمى مشهد، جعله المأمون ولياً للعهد واستدعاه إلى مرو. ثم توفي بطريق عودته مع المأمون إلى بغداد، وقيل إن المأمون هو الذي سمه.

٢٣. رضائي عباسي.

خطاط ورسام ايراني. ولد في تبريز، اشتغل بين (١٦١٠-١٦٤٠م) بالخط والزخرفة. تولى ابنه شافع المتوفي ١٦٧٤م مهنته بعده.

٢٤. رضا علي

ولد عام ١٩٣٤م. ببغداد في منطقة شعبية اسمها (درب الفكوك) قرب الشواكة في الكرخ. انتقل إلى مدينة الكاظمية، محلة القطانة. تخرج من معهد الفنون الجميلة – قسم الإخراج والتمثيل، اشترك في أول مسرحية (ممثل ومطرب) مع الفنان جعفر السعدي عام ١٩٤٨م، وشارك في عدة أفلام عراقية (ياليل ياعين) و(ارحموني) مع الفنان الكبير بدري حسون فريد، والمطربة هيفاء حسين. لحن أغنيات كثيرة لمطربين عرب (الفنانة فائزة أحمد) في بغداد، و(الفنانة سميرة توفيق) والفنان فهد بلان) و(الفنانة راوية) وكذلك لحن للفنانين العراقيين (ياس خضر) وغيرهم.

٢٥. رضا

محمد رشيد مفكر إسلامي وباحث في مجال الفقه والحديث والتفسير إضافة إلى انه من المربين البارزين. نشأ السيد رضا في جو إسلامي يتموج بالدعوة التي دعاها السيد جمال الدين الافغاني، طالع في صباه مجلة (العروة الوثقى) سافر الى استنبول ليلقى السيد الأفغاني الذي توفى سنة١٨٩٧م، وتوجه للقاء الشيخ محمد عبده ، والذي كان يعيش في مصر عام ١٨٩٨م وانشأ في نفس العام مجلة (المنار) التي استمرت تصدر حتى عام ١٩٣٥م. من أهم انتاجه (النبراس المضيء) الذي يعالج فيه مسالة بناء منهج تربوي إسلامي جامع سواء للمدرسة الوطنية او الجامع الأزهر. سافر الى الاستانة عام ١٩١٠م للحصول على اجازة (فتح مدرسة الدعوة والارشاد) ولقي الكثير من الصعوبات حتى

حصل على ما يريد. كانت المدرسة تهدف إلى تربية طائفة من الطلاب على نفقته. و لد محمد رشيد رضا في بلدة العكمون من أعمال طرابلس الشام (١٢٩٣هـ -١٨٦٥م) وتعلم بها على يد أساتذة أعلام في مقدمتهم الشيخ حسين الجسر، ثم هاجر الى مصر عام ١٣١٥هـ. حيث التقى بالشيخ محمد عبده، وانشا المنار في نفس العام وواصل مسيرته الإسلامية حتى توفي سنة ١٩٣٥م.

٢٦.الرفاعي

الشيخ احمد أبو العباس احمد بن علي بن احمد الرفاعي ولد عام ٥١٢هـ. بقرية حسني بإقليم البطائح ما بين البصرة و واسط. وقيل رفاعي نسبة الى رفاعة إحدى البطون القبلية، وقيل هو اسم احد أجداده. توفي ابوه في طفولته. فكفله خال له يدعى منصور البطائحي الذي أرسله إلى واسط للدرس على فقهائها من الشافعية. لم يلبث ان انصرف الى التصوف واخذ العهد على خاله الذي كان شيخ طريقة صوفية عرفت بالرفاعية. استقر احمد في ام عبيدة وترك خاله في مشيخة الطريقة، واشتهر امره وكثر مريدوه، وكان من معاصريه ببغداد الشيخ عبد القادر الكيلاني، ويذكر رواة سيرته، انه كان شديد الزهد يعيش حياة خاصة وفقر، واسع الحلم يتحمل الاذى بسعادة، ارتبط اسم الطائفة الرفاعية برياضة الحيوانات المفترسة وهي أعمال لم تنسب للرفاعي الا بعد موته بوقت طويل. أما مسجد الرفاعي في القاهرة، فيضم رفاة بعض مريدي الرفاعي. إذ لم يغادر احمد العراق إلى مصر في حياته.

٢٧.رفيدة الاسلمية.

من أشهر النساء في ميدان الطب، وقد اشتهرت بمهارتها في فن التمريض ومعالجة الجرحى في زمن الرسول (ﷺ) كانت ترافق المسلمين في غزواتهم لتعالج جرحاهم فقد داوت جراح سعد بن معاذ عندما أصيب في معركة الخندق.

٢٨.رفيق حلمي (الأستاذ)

ولد في كركوك عام ١٨٩٨م، وتوفي في بغداد عام١٩٦٠م. درس في استنبول، وعاد إلى الوطن بعد تشكيل الحكومة العراقية، واشتغل في التعليم والصحافة باللغتين التركية والكوردية. أصبح مديراً للتربية ومفتشاً لعدة سنوات من كتبه المطبوعة (الأكراد

منذ فجر التاريخ الى سنة ١٩٣٢م) (دراسات في الأدب الكوردي المعاصر ١٩٣٩م) كتب مذكراته في ستة أجزاء في الخمسينات. ترجم واحدة منها إلى العربية عام ١٩٥٧م. هو أول من كتب الدراسات الأدبية الكوردية عام ١٩٤١م.

٢٩.الرؤاسي

أبو جعفرتوفي (نحو ٨٠٣ م) لغوي اخذ عن ابي عمر بن العلاء مؤسس المذهب النحوي في الكوفة ومعاصر الخليل. له كتاب (الفيصل في النحو).

٣٠.الرومي

جلال الدين محمد بن محمد الحسين، ويلقب البلخي نسبة الى مسقط رأسه، عاش في قونية، ومن هنا اكتسب لقب الُرومي لان قونية كانت في بلاد الروم، ولد عام ٦٠١هـ، وانتقل بصحبة أبيه إلى نيسابور. ثم إلى بغداد، وتعلم بالمدرسة المستنصرية. زار (مكة المكرمة ودمشق وأذربيجان)، واستقر بمدينة قونية أبان حكم الأمير علاء الدين قيقاز السلجوقي. الرومي صوفي مشهور تنسب إليه الطريقة الجلالية او المولوية الشائعة الانتشار بين الأتراك. كان ينضم الشعر بالفارسية والتركية والعربية. عرف أتباعه بالمولوية نسبة إلى كلمة مولانا. كما عرفوا بالدراويش الراقصين لاستخدامهم الموسيقى الايقاعية في الأذكار التي يقومون بها والتي اعتبرت من البدع. اشتهر الرومي بمؤلفه المسمى (المثنوي) وهو ملحمة شعرية بالفارسية تتألف من (٢٥٧٠٠) بيت من الشعر لها مقدمة بالعربية وبعض الأبيات كذلك، وتقع في ستة أجزاء. توفي في قونية عام ٦٧٢هـ،ودفن فيها وله ضريح ومزار معروف.

٣١.الريحاني، أمين.

(١٨٧٦-- ١٩٤٠م) أديب لبناني، ولد في الفريكة بلبنان، وهاجر إلى نيويورك، واشتغل بالتجارة. ثم درس العربية ,والحقوق،، وصنف بالعربية والانكليزية. من كتبه (ملوك العرب) و (تاريخ نجد الحديث) و(قلب لبنان) و (قلب العراق) و (الريحانيات) و (المغرب الأقصى).

٣٢.الريماوي

عبد الله. (١٩٢٠- ١٩٨٠م) مناضل ومفكر فلسطيني، ولد في بلدة بيت ريما وتلقى دراسته في القدس وتابع في الجامعة الأمريكية ببيروت فحاز على شهادة العلوم. ثم درس القانون فحاز على شهادته، ونال شهادة الدبلوم في القانون والعلوم أيضاً. عمل مدرساً ومحامياً ومديراً للتوجيه الوطني في (الهيئة العربية العليا) ثم انظم الى فصائل الشهيد عبد القدر الحسيني، وفي أواخر (١٩٥٠م) تولى تحرير جريدة فلسطين. ثم اصدر مع زميله عبد الله نعواس جريدة البعث. اعتقل الريماوي عدة أشهر، ونجح عضوا إلى البرلمان الأردني وهو في السجن. كما شارك بوزارة ١٩٥٦م وانتخب عام ١٩٧٠م. أمينا عاماً لاتحاد المحامين العرب. من مؤلفاته (الحركة العربية الحديثة) و (القومية) و(الحركة العربية الواحدة) و (البيان القومي) كما اصدر موسوعة الوعي القومي العقائدي في عدة كتب.

﴿ز﴾

١. زاخر.

٢. الزبيدي.

٣. الزبير.

٤. زبيدة .

٥. الزجاج.

٦. الزجاجي

٧. زرقاء اليمامة.

٨. الزر نوجي.

٩. زرياب.

١٠. الزعيم حسني.

١١. زغلول.

١٢. زكي.

١٣. الزمخشري.

١٤. الزنجاني أبو الفضائل.

١٥. الزنجاني أبو المناقب.

١٦. زنكي.

١٧. زنوبيا.

١٨. الزهاوي.

١٩. الزهاوي خليل

٢٠. الزهراوي ابو القاسم

٢١. الزهراوي عبد الحيد

٢٢. زهير

٢٣. زهور حسين

٢٤. الزيات

٢٥.زياد ابن أبيه.

٢٦.زيادة.

٢٧.زيدان جرجي.

٢٨.زيد بن ثابت.

٢٩.زيد بن حارثة.

٣٠.زيد بن علي.

٣١.زيد بن عمرو.

٣٢.زينب السيدة.

٣٣.زينب خزيمة.

٣٤.زينب، جحش.

٣٥.زينب بنت محمد(ﷺ).

١. زاخر، عبد الله:

(١٦٨٠- ١٧٤٨م) ولد في حلب من رجال النهضة الأدبية، أسس المطبعة العربية في دير مار يوحنا الصايغ في الخنشارة بلبنان. له مؤلفات دينية وفلسفية.

. الزبيدي، مرتضى.

(١٧٣٢- ١٧٩٠م) عالم لغوي محدث. أصله من اليمن عاش في القاهرة وتوفي فيها. له مؤلفات أهما شرحه المطول لأحياء علوم الدين للغزالي، وقد شاع استعماله في الهند والسودان، و (تاج العروس) الذي يشرح فيه القاموس المحيط للفيروز أبادي.

. الزبير بن العوام.

توفي(٣٦ هـ- ٦٥٦م) قرشي أسدي ابن عمة النبي (ﷺ). اعتنق الإسلام بأول صباه صحابي من العشرة المبشرة وحواري النبي الكريم. هاجر إلى الحبشة ثم المدينة المنورة، وقاتل في جميع الغزوات مع النبي (ﷺ) من أهل الشورى بانتخاب الخليفة. انسحب من قتال الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في معركة الجمل. اغتاله ابن جرموز وهو يصلي.

. زبيدة بنت جعفر.

(... – ٢١٦هـ)(... – ٨٣١م) زبيدة بنت جعفر بن المنصور الهاشمية العباسية، أم جعفر زوجة الخليفة هارون الرشيد وبنت عمه. فضليات النساء وشهيراتهن، وهي أم الأمين اسمها(أمة العزيز). وغلب على لقبها (زبيدة) قيل كان جدها المنصور يرقصها في طفولتها ويقول يازبيدة انت زبيدة! فغلب ذلك على اسمها، واليها تنسب (عين زبيدة) في مكة المكرمة: جلبت إليها الماء من أقصى وادي نعمان شرقي مكةالمكرمة، وأقامت له الاقنية حتى بلغت مكة المكرمة. تزوج بها الرشيد سنة ١٦٥هـ، ولما مات وقتل ابنها الأمين، اضطهدها رجال الخليفة المأمون. فكتبت إليه تشكو حالها، فعطف عليها، وجعل لها قصرا في دار الخلافة، وأقام لها الوصائف والخدم، وكانت لها ثروة واسعة، قال الحريري في إحدى مقاماته (ولو حبتك شيرين بجمالها وزبيدة بمالها...الخ) قال ابن تغري بردى في وصفها (أعظم نساء عصرها ديناً واصلاً وجمالاً ومعروفا) وقال ابن جبير في كلامه على

طريق الحج (وهذه المصانع والبرك والآبار والمنازل) التي من بغداد إلى مكة المكرمة. هي آثار زبيدة ابنة جعفر، فأبقت في هذا الطريق مرافق ومنافع. توفيت ببغداد.

٥. الزجاج

أبو اسحق إبراهيم. توفي (٩٢٣م) عالم بالنحو واللغة، ولد ومات ببغداد. كان يخرط الزجاج. تعلم على المبّرد. ثم علم عبد الله بن سليمان الوزير العباسي. ثم كتب أسراره وزيراً. من مؤلفاته (شرح أبيات كتاب سيبويه) و (كتاب معاني القران).

٦. الزجاجي

أبو القاسم عبد الرحمن. توفي (٩٤٩م) عالم بالنحو واللغة، ولد في نهاوند، وتوفي في طبرية. تعلم على الزجّاج في بغداد ونسب إليه. له (كتاب الجمل في النحو) و(الإيضاح في علل النحو).

٧. زرقاء اليمامة

من بني جديس من أهل اليمامة. ضرب المثل في حدة النظر وجودة البصر. يقال لها (زرقاء اليمامة) و(زرقاء جوّ) لزرقة عينيها، وجو اسم لليمامة. قال المتنبي: (وأبصر من زرقاء جوّ) لأنني (إذا نظرت عيناي شاءهما علمي) قالوا أنها كانت تبصر الشيء من مسيرة ثلاثة أيام، وذكروا من أخبارها. أن حسان بن تبع الحميري لما أقبلت جموعه تريد غزو (جديس) رأتهم الزرقاء وأنذرت جديسا فلم يصدقوها، فاجتاحهم حسان.

٨. الزرنوجي

برهان الإسلام.فيلسوف يعرف عنه القليل حنفي المذهب تلميذ الفرغاني المرغياني. عاش في أواخر القرن السادس الهجري (الثالث عشر الميلادي) وأوائل القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) وقد عاش في خراسان واشتهر عام (٦٢٠هـ) كانت خراسان جزء من إقليم المشرق الإسلامي. توفي على الأرجح فيما بين عامي (٥٩٣-٦٢٠هـ) ينسب إلى زرنوج وهي تركستان.

٩. زرياب

توفي (حوالي ٨٥٤م) اكبر موسيقي الأندلس. "أخذ الغناء عن اسحق الموصلي. كانت له ذاكرة عجيبة. حفظ أكثر من ألف أنشودة بالحانها. جعل مضراب العود من قوادم النسور. بعد إذ كان من الخشب، وزاد وتراً خامساً على أوتار العود وهو الوتر الأوسط الأحمر.

١٠.الزعيم، حسني

(١٨٩٩- ١٩٢٧م) ولد في حلب، قائد عام الجيش السوري عام ١٩٤٨م. قام بانقلاب عسكري وتولى رئاسة الجمهورية ١٩٤٩م. قتل في المزة قرب دمشق اثر انقلاب.

١١.زغلول، سعد

(١٨٥٧-١٩٢٧م) حقوقي مصري من كبار المجاهدين في سبيل الاستقلال تعلم في الأزهر. حيث اتصل بجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده، وتصدر الوزارة المصرية، وترأس مجلس النواب. أسس (الحزب السعدي)؛أو (الوفد) ضريحه في القاهرة له خطب معروفة.

١٢. زكي

محمد أمين ابن الحاج عبد الرحمن. ولد في السليمانية عام ١٨٨٠م وتوفي فيها عام ١٩٤٨م درس في المدرسة العسكرية ببغداد. ثم شد الرحال إلى استنبول ودرس في الكلية العسكرية إلى أن تخرج منها برتبة ملازم ثان ١٩٠٢م وألتحق بكلية الاركان وتخرج منها برتبة نقيب ركن. فعين في الجيش السادس المرابط في بغداد، ولما أعلن الدستور العثماني عام ١٩٠٨م. نقل إلى الجيش الثاني فيُ أدرنه. فتعين عضو في لجنة الخرائط وشارك في تحديد الحدود التركية البلغارية والتركية الروسية. نقل عالم ١٩١٥م إلى هيئة أركان حرب جيش العراق. فاشترك في حصار الكوت، وكلف في نيسان ١٩١٦م بتسلم أسلحة الجنرال البريطاني (طاوتزند) ثم أعيد إلى قيادةٍ جيش العراق. وكان مديراً للمخابرات حال سقوط بغداد بيد الجنرال (مود) عام ١٩١٧م. فانسحب مع القائد خليل باشا إلى الموصل، وعين معاون رئيس أركان الجيش بقيادة مصطفى كمال باشا، واشترك في حرب خليل الرحمن- نابلس.

عاد محمد أمين زكي إلى بغداد عام١٩٢٤ م فعين آمراً للمدرسة العسكرية. ومنح رتبة عقيد عام ١٩٢٥م. تسلم الوزارة عدة مرات. فكان وزير الاقتصاد والمواصلات، والدفاع، والمعارف عدة مرات في وزارة عبد المحسن السعدون، ورشيد عالي الكيلاني، وجعفر العسكري وجميل المدفعي، ونوري السعيد، ونائباً متواصلاً عن المنطقة. له ثماني مؤلفات باللغة التركية وأكثرها حول حرب العراق أبان الحرب العالمية الأولى. وله كتاب مكرس حول معركة سلمان باك وضياع بغداد وسقوطها بيد الانكليز. يعتبر محمد أمين زكي أبا التاريخ الكوردي. حيث ألف تاريخ الكورد وكوردستان بجزأيه عامي ١٩٣١م، ١٩٣٧م، وجزأين من مشاهير الكورد، وتاريخ السليمانية ترجم جميعها إلى اللغة العربية. يوصف محمد أمين زكي انه كان قليل الكلام. كثير العمل متسم بالهدوء والرزانة مؤمن بالعلم والمعرفة لأنها من تقدم الأمم.

١٣.الزمخشري

محمود بن عمر، أبو القاسم. توفي (٥٣٨هـ -١١٤٤م) ولد في زمخشر، وهي قرية في خوارزم. إمام عصره في اللغة والنحو والبيان والتفسير. سموه جار الله لأنه جاور مكة المكرمة. كان معتزلي الاعتقاد له (المفصّل في النحو) و (الكشاف في حقائق التنزيل) و (كتاب الفائق عن غريب الحديث) و (أساس البلاغة) و(أطواق الذهب) و (نوابع الكلم).

١٤.الزنجاني

عبد الوهاب، أبو الفضائل عز الدين. توفي (١٢٥٥م) من علماء العربية. عاش وتوفي ببغداد. له (تصريف الزنجاني أو العزي، وعليه شروح، والزنجاني ينسب إلى مدينة زنجان في إيران.

١٥.الزنجاني

محمود بن احمد بن محمود بن بختيار، أبو المناقب شهاب الدين. لغوي من فقهاء الشافعية. من أهل زنجان بالقرب من أذربيجان. استوطن بغداد، وولي فيها نيابة قضاء القضاة، وعزل، درسَ بالنظامية ثم بالمستنصرية. وضع كتاباً في تفسير القران، واختصر الصحاح للجوهري في اللغة، وسمى مختصره (ترويح الأرواح في تهذيب الصحاح) ثم

أوجزه في نحو عُشر الأصل، وسماه (تنقيح الصحاح) في ثلاثة أجزاء باسم (تهذيب الصحاح) و (تخريج الفروع على الأصول). استشهد ببغداد أيام نكبتها بالمغول ودخول هولاكو.

١٦.زنكي، عماد الدين.

توفي(١١٤٦م) مؤدب الأمير بن ارسلان. شاه السلجوقيين، اشتهر بمواهبه العسكرية والسياسية والإدارية. اتابك (قائد أو وزير) للموصل ١١٢٧م، والجزيرة الفراتية، ومؤسس سلالة زنكي. انتزع مدينة الرها ١١٤٤م. من أيدي الصليبيين الذين حكموها نحو ٥٠ سنة. اغتيل في حصار قلعة جعبر.

١٧.زنوبيا

الزباء أو زينب ملكة تدمر. (٢٦٦-٢٧٢م) خلفت اذينة زوجها بالوصاية على ابنها وهب اللات. فتابعت سياسته التحريرية من الرومان وفتحت مصر واسيا الصغرى وأعطت ابنها لقب أغسطس، وضربت النقود باسمها فعرفت تدمر في أوج عزها. حمل عليها اورليانوس بجيش كبير فغلبها أمام أنطاكية وحمص سنة ٢٧٢م، واقتادها إلى روما حيث ماتت.

١٨.الزهاوي

جميل صدقي. (١٨٦٣- ١٩٣٦م) شاعر عراقي من شعراء النهضة الحديثة. غلب على شعره الاتجاه الفلسفي. تنقل في وظائف الحكومة. كان من المطالبين بحقوق المرأة. له (ديوان) و(الرباعيات) و (الكلم المنظوم).

١٩.الزهاوي

خليل إبراهيم. فنان وخطاط كوردي، يعد احد اكبر الفنانين العراقيين في مجال الخط، وحصل على لقب شيخ الخطاطين العراقيين، وشارك في العديد من المعارض داخل وخارج العراق. عضو في نقابة الخطاطين العرب. تأثر بالخطاط عماد الحسني عميد الخطاطين الذي كان رجلاً صوفياً وله خبرة واسعة في خدمة هذا الفن، وكذلك الخطاط شوقي سامي بك، والخطاط حامد الامدي، وأستاذه هاشم محمد البغدادي، درس الخط العربي في معهد

التراث، وذكر هناك خطاطات من التراث العربي (كريمة بنت المقداد، وحفصة بنت عمر، وكلثوم بنت العقبة، وسمية البغدادية، ومريم بنت المصطفى. وهناك خطاطتان هما (جنة وفرح عدنان من محافظة الموصل، وهما خطاطتان مبدعتان. اغتالته جماعة إرهابية أمام منزله في بغداد يوم الجمعة (٨ جمادى الأولى- ١٤٢٨هـ- ٢٥/٥/٢٠٠٧م).

٢٠.الزهراوي

أبو القاسم خلف بن عباس. (١٠٣٠- ١١٠٦م) من كبار الجراحين العرب. تعاطى التطبيب في قرطبة على أيام عبد الرحمن الثالث. استنبط آلات جراحية كثيرة. له (المقالة في عمل اليد على فن الجراحة) (التصريف لمن عجز عن التأليف) يدعى باللاتينية(أبو الكاسيس).

٢١.الزهراوي

عبد الحميد. (١٨٥٥- ١٩١٦م) من زعماء الحركة العربية في سوريا واحد من شهداء ديوان الحرب بعالية. ولد بحمص وقاوم سياسة السلطان عبد الحميد قبل الدستور العثماني، واصدر جريدة المنير) وكان يطبعها على الجلاتين ويوزعها سراً. سافر إلى الأستانة، وشارك في كتابة الصحف، ولكنه قبض عليه وفر إلى مصر، وعاد إلى سوريا بعد إعلان الدستور وانتخب مبعوثا عن حماه وحزب الائتلاف المناوئين لحزب الاتحاد.

٢٢.زهير بن أبي سلمى.

(نحو ٥٣٠-٦٢٧م) شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات. دقيق الوصف متين التنسيق. رزين شديد التروي وميال إلى الحكم. يعتبر من اشعر شعراء عصره. له (ديوان) يحوي المعلقة التي ذكر فيها حرب السياق ومساعي البعض في سبيل الصلح، وفيها الكثير من المدح مع شيء من الهجاء والفخر.

٢٣.زهور حسين.

مغنية عراقية ولدت عام ١٩٢٤م، وكانت من أشهر الأصوات التي غنت أغاني ريفية وشعبية عراقية، حققت شهرة واسعة حتى يومنا هذا، وحينذاك بلغت سمعتها معظم

المدن العراقية، وخاصة العاصمة بغداد عام ١٩٣٨م، وكانت تعتمد على صوتها الجميل في أداء المواويل وعلى نصوص شعبية وشعرية لشعراء معروفين وخاصة الشاعر محمد سعيد ألحبوبي في عام ١٩٤٢م. دخلت الإذاعة العراقية وغنت (غريبة من بعد عينك يايمة) ومجموعة مقامات. فشدت الأسماع وغدت مطربة الحفلات البغدادية في البيوت والأماكن العامة. أحتضنها العديد من الملحنين ومنحوها أجمل الألحان. أصدرت العديد من الاسطوانات وأثرت التجربة الغنائية العراقية. توفيت في حادث سيارة عام ١٩٦٤م.

٢٤. الزيات

احمد بن حسن. (١٣٠٢-١٩٨٨هـ) (١٨٨٥- ١٩٦٨م) صاحب (الرسالة) أديب من كبار الكتاب. مصري ولد بقرية كفر دميره القديم في طلخا، ودخل الأزهر في الثالثة عشرة، وفصل قبل إتمام دراسته وعمل في التدريس الأهلي. فعلم العربية في مدرسة الفرير نحو سبع سنوات، وتعلم مدة في مدرسة الحقوق الفرنسية بالقاهرة. ودرسَ الأدب العربي في المدرسة الأمريكية بالقاهرة ١٩٢٢م. ثم في دار المعلمين العليا ببغداد ١٩٢٩م، وأقام ثلاث سنوات صنف فيها كتابه (العراق كما عرفته) واحترق الكتاب قبل نشره، وعاد إلى القاهرة. فاصدر مجلة (الرسالة) سنة (١٩٣٣- ١٩٥٣م) ثم إلى جانبها (الرواية) وأغلقهما، وانتخب عضو في مجمع اللغة العربية بالقاهرة، وعين في المجلس الأعلى للآداب والفنون، وكان قبل ذلك من أعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق، ونال جائزة الدولة التقديرية (سنة ١٩٦٢م) ثم أعاد الرسالة سنة (١٩٦٣م) فلم تكن لها مكانتها الأولى. فاحتجبت وانقطع إلى تحرير (مجلة الأزهر) سنة (١٣٧٢- ١٣٧٤هـ) وتوفي بالقاهرة، وحمل إلى قريته فدفن فيها، وأول ما علت به شهرته كتاب (تاريخ الأدب العربي) ثم كان من كتبه المطبوعة (دفاع عن البلاغة) و (حي الرسالة) أربعة أجزاء، وفي (أصول الأدب) وفي (ضوء الرسالة) وترجم عن الفرنسية (الام فرتر) لجوته، و (روفائيل) للامارتين، وكان من ارق الناس طبعاً ومن انصع كتاب العربية ديباجة وأسلوباً، وللسيد جمال الدين الالوسي كتاب (أدب الزيات في العراق).

٢٥.زياد ابن أبيه.

توفي(٥٣هـ- ٦٧٣م) من رجال الدولة الأموية. أصله من الطائف أمه سمية. يكتنف الغموض نسبه. لذا دعي (ابن أبيه) ناصرعليا (عليه السلام) ضد الأمويين. حتى أذا توفي الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ألحقه معاوية بنسب أبيه أبيَ سفيان بعد أن استدعاه إلى دمشق. ولاه الكوفة التي أصبح أميرها بعد وفاة المغيرة بن شعبه (٦٧٠م) ومنها تفرد بحكم النصف الشرقي للامبراطوية الأموية. توفي بالطاعون في الكوفة.

٢٦. زيادة

مي.(١٨٨٦ – ١٩٤١م)، أديبة العصر، لبنانية، تعلمت لغات الغرب وأتقنت العربية وساهمت في النهضة الأدبية. أمها السيدة نزهة معمر فلسطينية أرثوذوكسية، وأبوها إلياس زيادة ماروني من قضاء كسروان في لبنان، وحل في مدينة الناصرة واستقر بها، ورزقا بوحيدتهما (ماري) التي بدأت رحلتها التعليمية وهي صبية في مدارس الراهبات في الناصرة، ومن ثم في لبنان. فهامت في قراءة كل ما تصل إليه يداها وأجادت بضعة لغات أجنبية كالفرنسية والإنكليزية والألمانية، وكتبت خواطرها ونظمت الشعر بالفرنسية، وتسلت بأصابع البيانو وأوتار العود وركوب الخيل، وهكذا كانت المرحلة الأولى من حياتها بين ربوع لبنان وأزقة الناصرة القديمة وكنائسها ومبانيها الحجرية، ولم تتحيز لمارونية والدها ولا أرثوذوكسية والدتها، بل التزمت بأفضل سجاياها السمحة (اللاطائفية).

حطت العائلة رحالها في القاهرة عام ١٩٠٨م، وكان ذلك العام عام وفاة الأستاذ قاسم أمين والزعيم الوطني مصطفى كامل. إلا أن مصر المحروسة بصورة عامة، والقاهرة التي لن تقهر خاصة كانتا تموجان بنهضة تحريرية للإصلاح الديني والاجتماعي ورفض الهيمنة الأجنبية على شؤون البلاد والعباد، فدعاوى (الأفغاني ومحمد عبده) لها صداها، وأفكار (قاسم أمين) لها أنصارها، وتحقيق التراث وترجمة آداب وعلوم الغرب لها محترفيها، كما فتحت أبواب أول جامعة مصرية. في هذا الوسط استطاع (إلياس زيادة) أن يجد فرصته في التدريس والصحافة. أما ابنته فعهد إليها تعليم بنات ذوي النفوذ والثراء اللغة الفرنسية، ولما سمحت الجامعة المصرية في خلال الحرب العالمية الأولى وبجهود الأستاذ (أحمد لطفي السيد) بانتساب الطالبات إليها سارعت إلى دراسة الأدب والفلسفة وحقق والدها رغبتها في نشر باكورة قصائدها (أزاهير حلم) بالفرنسية وباسم (إيزيس كوبيا)، استقبلته الصحافة

والقراء بحفاوة بالغة وتساءل عن صاحبته، فكان كتابها الثاني (ابتسامات ودموع) ترجمته عن الألمانية، وأخذت تنشر مقالاتها في جريدة والدها (المحروسة) وبأسماء مستعارة، واقترحت عليها أمها أن تقتصر اسمها إلى (مي) فأخذت تنشر مقالاتها بهذا الاسم وعرفت به (مي زيادة)، فكانت تكتب افتتاحية جريدة الأهرام وفي صحف أخرى، ولم تكن مي تقتصر موهبتها على كتابة المقالة التي أثبتت جدارتها بحق في زمن كان كاتب المقالة في مصر عمالقة الأدب العربي كالعقاد والمازني وطه حسين، بل نظمت الشعر بالفرنسية، ونثرت قصيدتين (الحب في المدرسة) و(الشمعة تحترق). وقيل أنها كتبت المسرحية ورسائلها إلى (جبران والعقاد والأب العلامة أنستاس الكرملي وأستاذها أحمد لطفي السيد والشاعر أحمد الصافي النجفي) وغيرهم تعد بالمئات وتملأ مجلدات وهي قطع أدبية رائعة، نشرت كتب عدة ما بين ترجمة وبحث ونقد في الأدب واللغة والشعر والسياسة، منها (رجوع الموجة، الحب العذري، ظلمات وأشعة، بين المد والجزر، باحثة البادية، سوانح فتاة، كلمات وإشارات) وهي خطيبة في وقت كان خطباء مصر زعماء الحركة الوطنية أمثال سعد زغلول ومكرم عبيد، ويشهد لها مقدرتها الخطابية الدكتور طه حسين، اذ يصف أول لقاءه له بها، وكان حفل تكريم (مطران) فلم يعجبه إلا صوتها الذي كان لا يبلغ السمع كما قال، حتى ينفذ منه في خفة إلى القلب. فيفعل فيه الأفاعيل وهي أيضاً محاضر يغبطها على قدرتها في استعراض أفكارها وتسلسلها ودقة وبساطة ووضوح كلماتها الكثير من الأساتذة، وجمعت محاضراتها في كتاب (كلمات وإشارات) وكانت أخر محاضراتها عام ١٩٣٩م بعنوان (رسالة الأديب للحياة العربية) وهي محدثة لبقة تجيد الإنصات وتقول آرائها بشجاعة وقوة حجة ولطافة فهي المحاورة الرئيسية في صالونها الأدبي الذي يعقد يوم الثلاثاء من كل أسبوع واستمر يعقد زهاء عشرين عاما يحضره خيرة الأساتذة والأدباء والشعراء يوم ذاك أمثال الأستاذ أحمد لطفي السيد والدكتور طه حسين والشيخ مصطفى عبد الرزاق والعقاد وسلامة موسى وشبلي شميل وأحمد شوقي وحافظ ابراهيم وإسماعيل جدي وغيرهم. ومن النساء ملك حفني ناصف وهدى شعراوي وإحسان قوصي ونظله الحكيم وغيرهن، كما شهد ندوتها الكثير من العرب مثل علامة الشام الأمير مصطفى الشهابي والأساتذة أمين الريحاني وأمين معلوف وأنطوان جميل وشاعر القطرين مصر والشام خليل مطران وغيرهم، ولم يكن صالون مي بدعة ابتدعتها بل هناك من عاصرها وسبقها في ذلك، ففي دمشق أقامت ماري عجمي مجلسا أدبيا في دارها في حلب، ولم تتحرج مريانا مراش في إنشاء حلقة أدبية في بيتها وللأميرة المصرية نظله فاضل في

ندوتها الأدبية. إلا أن ندوة مي اضفت عليها من حلاوتها وصفاء نفسها وتألف نبوغها ووسامتها وتحضرها وسحر ولطف حديثها الكثير. فمثلاً تقول للدكتور شبلي شميل وهي تحاوره عن نظرية التطور التي نقلها للعربية عجبت أن رأيتك كافراً بالله، مؤمناً بدارون، فيضحك الشيخ شبلي لحوارها، وتقول مي لطه حسين عندما طلب موعد اللقاء (إذا كنت قسيساً فلا بأس بلقائك) فضحك الدكتور وقال عزيزتي مي يؤسفني أن لا أكون قسيساً فأجابت لماذا لا تكون قسيساً وضحك ثانية وقال لها: أنت تطلبين المستحيل، وربما هذا الحوار عاد للدكتور طه حسين بذكرياته التي كان فيها طالباً أزهرياً يرتدي الجبة والعمة، لهذا يقول الأستاذ سلامة موسى لم تكن مي جميلة ولكنها كانت حلوة... عاشت عمرها قبل ميعادها بخمسين سنة، ولم يقتصر نشاط (مي) على الثقافة فحسب، بل كانت من حملة المبادئ التي لابد من النضال لترسيخها وتجسيدها والدفاع عنها، فهي امرأة عربية مثقفة أدركت رسالتها وواجبها في عصرها، لهذا تجدها تدعو بكتاباتها وخطبها ومحاضراتها لحرية المرأة في نيل حقوقها الإنسانية، ولحرية مصر. فساهمت في ثورة ١٩١٩م، وبالتظاهر والخطابة وحرية المرأة والرأي والوطن. هي انطلاقة في الإبداع والحياة ومثلما وجدت الوطنية طريقها إلى قلب وعقل (مي) وجدت القومية والإنسانية سبيلها إلى قلبها وعقلها أيضاً. فهي فلسطينية المولد، ولبنانية الأصل ومصرية المنشأ، لذا غالت في حب العربية، وتهكمت على دعاة العامية متحمسة في ملبسها وزينتها، وتقدم في ندوتها فناجين من القهوة على الطريقة البدوية، وتشيد بحضارة الشرق وقيمها، وكتابها (المساواة) هو دراسة في الاشتراكية تختمها بالجزم عام ١٩٢٣م بكلمة بل بصرخة الغد للاشتراكية، وفي حديث لها مع سلامة موسى نشر في مجلة الهلال عام ١٩٢٨م قالت: لعل معرفتي بتسع لغات قد زادت في حدود وطنيتي وجعلتني أنظر إلى العالم كأنه وطني الأكبر، لهذا كله كتب عن (مي) عشرات الكتب والدراسات ومئات المقالات، كما نظمت بحقها عشرات القصائد، فإذا كان المتنبي مالئ وشاغل الناس فهي مالئة الدنيا وشاغلة الناس. فمن الذين كتبوا عنها الدكتور طه حسين والعقاد وسلامة موسى وأمين الريحاني وأحمد حسن الزيات ومارون عبود وداود سكاكيني وغيرهم كثر، وانسه بكل هذه المؤهلات لا أن تستهوي العديد من الذين عرفوها، إلا أنها أعجبت بأدب جبران خليل جبران فكتبت له رسالة عام ١٩١٢م عبرت فيها عن إعجابها بمواهبه وأسلوبه، ولم تتحرج من تعريفه باسمها. وواصلها، ويومها كانت في بداية الطريق وجبران في قمة شهرته، إلا أنه لم يهمل الإجابة على رسالتها بل شكرها ثناء على أدبه، ثم حدثها عن نفسه، واستمرت الرسائل بينهم لتكون

صداقة أدبية سرعان ما تطورت إلى أن تقع في هواه ومن بعيد، وتؤثره على الكثير وهم قريبون منها، وقد قيل الكثير في حب جبران لمي حتى سماه بعضهم الحب العظيم أي الحب الملهم المتسامي عام ١٩٣٠م، فقدت مي والديها واحداً بعد الآخر، وفي ١٠ نيسان ١٩٣١م ودع جبران الحياة فآثرت (مي) العزلة وتجافت عن لقاء الأصدقاء والمعارف حتى المرأة (هيام المرأة الأولى) هجرتها وأصبحت لا تريد أن ترى وجهها المحزون، إلا أنها استمرت في القراءة والكتابة حتى عام ١٩٣٥م فنشرت سلسلة من المقالات عن أدباء الغرب المعاصرين، كما نشرت قصة (الشمعة تحترق) ونشرت أيضاً قصيدة وجدانية باللغة الفرنسية بعنوان (ارتياب)، وفي هذه الفترة ظهرت مقالتها فضل المرأة على الحضارة الإنسانية، وهي محاضرة ألقتها في الجامعة الأمريكية في القاهرة، وكان الدكتور طه حسين في طليعة المستمعين إلى هذه المحاضرة، فأحب أن يخالف رأيها في فضل المرأة على الحضارة الإنسانية زاعماً أن الحضارة نفسها هي صاحبة الفضل على المرأة والرجل،وفي ظل ظروفها هذه استطاع أحد أقربائها أن يفرض نفسه وكيلاً على أموالها وبعد ذلك عاد بها إلى لبنان لتغيير الهواء، كما ادعى على أملا العودة بعد أسبوع إلى القاهرة، إلى أن هذا الأسبوع امتد إلى أكثر من شهرين وعلى بغض منها لينقلها عنوة إلى العصفورية وهي مصحة للأمراض النفسية والعقلية على مقربة من بيروت ويحجز مالها وينهب دارها. كانت مؤامرة وحشية قذرة لاغتيال أديبة العصر ومن رائدات النهضة الحديثة طمعاً بمالها ليس إلا. وبتدخل بعض الأصدقاء نقلت (مي) إلى مستشفى خاص وبعد عامين من هذه المحنة خرجت لتسكن بيتاً ريفيا صغيراً في رأس بيروت، إلا أنها ظلت تعاني من مشكلة الحجر القضائي الذي فرض عليها، وبحصولها على تقرير من كبير الأطباء في ذلك الحين الجنرال (مارتان) يؤكد فيه أنها سليمة الفكر والإحساس، وأن الذي تشكوه لم يكن إلا ظلماً وقع عليها وأي ظلم هذا وممن كان! فعادت إلى مصر بمعاونة بعض الأصدقاء فأجرَّت منزلا صغيراً وكتبت بعض الرسائل للأوفياء الذين وقفوا إلى جانبها في محنتها، ولم تنقطع عن المطالعة وحدثت زوارها عن كتاب سمته (الليالي العصفورية)، ولكن زوارها قل عددهم وأخذ يتناقص فمزقتها الوحشة والكآبة ثم عصفت بها اللوعة والفجيعة بوفاة الأديبين (فليكس فارس وأمين الريحاني) وهما خير من وقف إلى جانبها في محنتها، فأخذت تحتضر ببطء حتى توقفت أنفاسها في ضحوة ١٩ تشرين الأول من عام ١٩٤١م.

٢٧.زيدان، جرجي

(١٨٦١ – ١٩١٤م)، أديب ومؤرخ لبناني، ولد وتعلم في بيروت وتوفي في القاهرة، من رجال النهضة. أسس في القاهرة مجلة (الهلال) عام ١٨٩٢م، فنشر فيها المقالات اللغوية والتاريخية والروائية . هو مؤسس دار الهلال للطباعة والنشر، له دروس في الأدب والتاريخ أهمها (تاريخ الدين الإسلامي) و(تاريخ آداب اللغة العربية) و(تراجم مشاهير الشرق).

٢٨.زيد بن ثابت

توفي (٤٥هـ – ٦٦٥م)، صحابي أنصاري خزرجي، كان أكثر الصحابة اخذا للقرآن، ومن أعلمهم بالفرائض. أمره رسول الله (ﷺ) أن يتعلم السريانية حتى أتقنها ليقرأ ما يرد من كتب بها وبالعبرية.

٢٩.زيد بن حارثة

توفي (٨هـ – ٦٢٩م)، صحابي من أوائل الذين اعتنقوا الإسلام. استوهبه النبي من زوجته خديجة وتبناه وأعتقه. عقد له النبي (ﷺ) لواء غزوة مؤتة وقتل في المعركة.

٣٠.زيد بن علي

ابن الحسين بن علي ابن أبي طالب (عليهم السلام)(٨٠ – ١٢٢هـ) (٦٩٩ – ٧٤٠م)، دعا إلى الثورة في عهد هشام بن عبد الملك وحدد منهاجا لثورته، أهم ما جاء فيها جهاد الظالمين، والدفع عن المستضعفين، وإعطاء المحرومين، وقسم الفيء بين أهله بالسوء ورد المظالم، فشلت ثورته وقتل. إليه ينتسب المذهب الزيدي الذي يتفق مع مذهب أبي حنيفة في كثير من الأمور.

٣١.زيد بن عمرو

توفي (٦٠٦م)، أحد حكماء قريش في الجاهلية، وهو ابن عم عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كان يكره عبادة الأوثان، وحارب عادة وأد البنات.

٣٢.زينب

بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليهما السلام).ولدت في العام السادس الهجري في مدينة الرسول (ﷺ)، أخت الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) تزوجها ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، بنت فاطمة الزهراء(عليها السلام). بطلة كربلاء، هي في المقدمة بين الأتقياء، والطيبات والطيبين الذين ضحوا في سبيل الحق والعدالة، واحتملوا من المآسي ما كان له أثره العظيم في التاريخ الإسلامي، وقد كانت مأساتها هي الشطر الثاني من مأساة أخيها الإمام الحسين (عليه السلام)، واستطاعت أن تؤثر في مجرى التاريخ واستجابة السماء لدعاء الطاهرة، وللدم المسفوح، البيت الكريم المستباح، وكانت زينب عقيلة بني هاشم البطلة في تاريخ الإسلام وتاريخ الإنسانية، واستطاعت أن تثار لأخيها الشهيد العظيم من سلالة أهل البيت لأنها كانت السيدة الأولى التي ظهرت في أحرج المواقف وثارت للضحايا الشهداء، وحمت السبايا الهاشميات اللاتي فقدن الرجال في كربلاء، وحافظت على الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين (عليه السلام) وقد كاد أن يذبح كما ذبح أبوه وإخوته أهل بيته. إنها بطولة صادقة ضعضعت كبرياء الظالمين، وأقضت طغيان المستبدين، وصورة ناطقة لعقيلة بني هاشم التي كان لها دورا سياسيا في مأساة الإمام الشهيد الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء، واستطاعت أن تسلط معول الهدم على دولة بني أمية، وأن تغير مجرى التاريخ. توفيت السيدة زينب (عليها السلام) عشية يوم الأحد لأربع عشر مضين من رجب عام (٦٢هـ) ومرقدها مزارا مباركا يفد إليه المسلمون حتى يومنا هذا من كل فج عميق.

٣٣.زينب

بنت خزيمة بنت حارث الهلالية. توفيت(٤هـ- ٦٢٥م) إحدى زوجات النبي (ﷺ) تزوجها بعد إن استشهد زوجها عبد الله بن جحش بوقعة احد، وتوفيت بعد ثلاثة أشهر. لقبها قومها بأم المساكين لكثرة مبراتها.

٣٤.زينب

بنت جحش الاسدية. (٢ هـ-٦٢١م) ابنة عم النبي (ﷺ) زوجها من زيد بن حارثة بعد أن تبناه وعتقه هدما للفوارق الطبقية، جعلت زينب تتعاظم على زوجها. طلقها زيد فتزوجها النبي (ﷺ) كانت كثيرة الصدقات.

٣٥.زينب

بنت محمد (ﷺ). توفيت (٨هـ- ٦٣٠م) بنت النبي (ﷺ) زينب الكبرى تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع. قرشي صُميم يلتقي نسبه من جهة الأب مع النبي محمد عند عبد مناف بن قصي، فهو أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ويلتقي نسبه من جهة الأم مع زينب بنت محمد عند جدها الأدنى خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي. فأمه (هالة بنت خويلد) أخت خديجة الطاهرة زوج النبي (ﷺ) وأم زينب، وكان إلى جانب ذلك الأصل والعرق الطيب، كريم الخصال نبيل الشخصية. هاجرت بإسلامها زينب الكبرى إلى المدينة المنورة، توفيت بحياة والدها الرسول الكريم محمد (ﷺ).

﴿س﴾

١. السادات
٢. سارة خاتون
٣. السباعي، الدكتور مصطفى
٤. الساعاتي البعلبكي
٥. ساطع الحصري
٦. سامي شوكت
٧. السبكي، التاج
٨. السُبكي
٩. سجاح
١٠. سحبان
١١. السجستاني، أبو حاتم
١٢. السجستاني، محمد
١٣. سحنون عبد السلام
١٤. سحنون محمد
١٥. سرجيوس
١٦. سركون بولص
١٧. السري الرفاء
١٨. سلطان باشا الأطرش
١٩. سليمة مراد
٢٠. سعد صالح
٢١. سعد عمر
٢٢. سعد عبادة
٢٣. سعد وقاص
٢٤. سعد معاذ
٢٥. سعيد أدوارد
٢٦. سعيد بن زيد
٢٧. سعيد، البطريق
٢٨. سعيد العاص
٢٩. السِعيد، نوري
٣٠. السعدون
٣١. سعيد قزّاز
٣٢. السفاح
٣٣. السكاكي
٣٤. آل سعيد
٣٥. السماوي، عزيز
٣٦. السلامي
٣٧. سلمان شكر
٣٨. سلمان العبد
٣٩. سلمان الفارسي
٤٠. السويدي، توفيق
٤١. سليمان، حكمت
٤٢. سليمان القانوني
٤٣. السموأل
٤٤. سميراميس
٤٥. سنان بن ثابت
٤٦. السنوسي
٤٧. السنهوري
٤٨. السهروردي
٤٩. سهل هارون
٥٠. سوسة، أحمد
٥١. السياب
٥٢. سيبويه
٥٣. سيد إدريس
٥٤. سيد درويش
٥٥. سيد قطب
٥٦. سهيل ادريس
٥٧. سيف بن ذي يزن
٥٨. السيوطي
٥٩. ساونيرس

١. **السادات، انور**

(١٩١٨ – ١٩٨١م)، سياسي مصري كان من الضباط الأحرار الذين قاموا بثورة يوليو ١٩٥٢م. شغل منصب نائب رئيس الجمهورية في حكم الرئيس جمال عبد الناصر، وتولى رئاسة الجمهورية بعد وفاته. يقترن اسمه باتفاقية (كامب ديفيد) مع إسرائيل.

٢. **سارة خاتون**

سيدة أرمنية عراقية أصيلة، ابنة أوهانيس ماركوس أسكندريان، أحد وجوه الأرمن ببغداد، وقد أوتيت سارة من جمال. وقع الوالي العثماني ناظم باشا في حبها وقد رفضت هذا الحب وتصدت له. ولدت سارة في بغداد عام ١٨٨٩م، وفقدت والدتها صوفي (١٨٥٩ – ١٨٩٥م) وأختها الصغيرة زابيل ثم والدها قبل أن تبلغ سن الرشد، وبقيت تحت رعاية عمتها ووصاية عمها، وكانت سارة قبل مولدها قد فقدت أخاً لها بعد خمسة أشهر من مولده. وقد خلف والدها ثروة طائلة جداً تتضمن أموالاً وبساتين وأراضٍ واسعة في بغداد والصويرة والحلة ومنطقة الشوملي فضلاً عن أراضٍ واسعة ضمن حدود أمانة بغداد قسمت وبيعت لتغدو فيما بعد منطقة سكنية تعرف بحي الرياض (كمب سارة)، وكان المنزل الفخم لأهل سارة في شارع الرشيد ببغداد وعلى ضفاف نهر دجلة. أوقف والدها أحد بيوته ليكون مدرسة باسم المدرسة الزابيلية للبنات في بغداد تأسست سنة ١٩٠١م والتي أدمجت عام ١٩١٧م مع أول مدرسة أرمنية أنشأت في بغداد. وبسبب مضايقات الوالي لها ومن قبل شرطته (الجندرمة) أخذت تنتقل من مكان إلى آخر، وهنا دخلت السياسة لحمايتها وسخط الشارع البغدادي على الوالي وتصرفاته، واستنفروا شهامة أهل بغداد وحميتهم واحتجاجاتهم للتنديد بالوالي، استمر الوالي بمحاولاته للقبض عليها عند مغادرتها البصرة ثم إلى ميناء بوشهر الإيراني، وإلى بومباي في الهند، حيث استقرت لبعض الوقت. وعلى إثر ذلك عزل الوالي. ثم غادرت إلى باريس حيث تزوجت أرمني عراقي، ولما وضعت الحرب أوزارها عادت إلى بغداد، وأخذت ترعى ثروتها بنفسها. كانت كريمة تجاوزت حد المعقول، ومواقفها المشرفة لبني جلدتها الأرمن الذين عانوا من مجازر الإبادة الأرمنية عام ١٩١٥م، وفي عام ١٩١٧م أسست في بغداد الهيئة النسوية الأرمنية لإغاثة المهجرين الأرمن بفعل مجازر الإبادة في الدولة العثمانية عام ١٩١٥م والتي راح ضحيتها المليون ونصف المليون فضلاً عن المشردين والمهجرين، وتوزيع الطعام والملبس عليهم وتوزيع أراضيها عام ١٩٣٧م لقاء مبالغ زهيدة، وسمي هذا الحي الأرمني حي (سارة الزنكينة) (كمب سارة). توفيت في ٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠م.

٣. السباعي

الدكتور مصطفى. ولد في مدينة حمص بسوريا عام (١٣٣٣هـ - ١٩١٥م) ونشأ في أسرة علمية عريقة، وكان أبوه وأجداده يتولون الخطابة في الجامع الكبير بحمص، وقد تأثر أول نشأته بأبيه العالم المجاهد الشيخ حسني السباعي، فقد كان لأبيه مواقف وطنية مشرقة، حيث ساهم في المقاومة المسلحة ضد الفرنسيين، وقيادة المجاهدين الثائرين ضد الاستعمار والمستبدين. بدأ السباعي يحفظ القرآن الكريم وتلقى المبادئ الأولية للعلوم الدينية حتى بلغ السن التي تخوله للمدرسة الابتدائية حيث التحق بإحدى مدارس مدينته ثم التحق بالثانوية الشرعية، وأتم دراسته عام ١٩٣٠م بنجاح باهر ويتمتع بذكاء مبكر. ألف جمعية سرية لمقاومة مدارس التبشير الأجنبية ودعا إلى محاربة الاستعمار من فوق المنابر بخطب مثيرة ويقود المظاهرات ضد السلطات الاستعمارية. ألقي القبض عليه لأول مرة عام ١٩٣١م. واعتقل مرة ثانية عام ١٩٣٢م وسجن عدة أشهر. سافر إلى مصر عام ١٩٣٣م والتحق بالأزهر ليتابع دراسته، ولم تشغله دراسته المناوئ للاستعمار، وتزعم طلاب الأزهر في المظاهرات ضد الاحتلال البريطاني، وألقي القبض عليه وسجنه عام ١٩٣٤م، ثم سجن مرة أخرى عام ١٩٤٠م، وأخرجوه من مصر إلى سوريا عام ١٩٤١م. حتى قبض عليه الفرنسيين فزجوه في سجون حمص ولبنان مدة سنتين ونصف. انخرط في سلك التعليم يدرس اللغة العربية والتربية الدينية في مدارس حمص الثانوية. ثم انتقل إلى دمشق عام ١٩٤٥م، وأسس (المعهد العربي الإسلامي) وكان أول مدير لهذا المعهد. اتصل بالشيخ حسن البنا المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين خلال فترة وجوده بمصر. تابع نشاطه في سوريا في الدعوة إلى الإسلام وأعلن قيام الجماعة عام ١٩٤٥م، وتولى سكرتارية جمعية (شبان محمد) في حمص. ساهم في ترسيخ التيار الإسلامي في الشام، وأنشأ جريدة (المنار) من سنة (١٩٤٧ - ١٩٤٩م) وفي عام ١٩٤٨ اندفع صوب المعركة في قضية فلسطين، فخاض المعارك حول مدينة القدس حتى توقيع الهدنة وإبعاد المجاهدين عن أرض المعركة. عاد إلى مصر وحصل على لقب دكتور في التشريع الإسلامي وتاريخه بدرجة امتياز عام ١٩٤٩. عين عام ١٩٥٠م أستاذاً بكلية الحقوق بالجامعة السورية. اختير نائبا عن دمشق في الجمعية التأسيسية عام ١٩٤٩م، ولمع نجمه كبرلماني شعبي متفوق وأصبح عضوا بارزا في لجنة الدستور ومسودة الدستور في تضمين الدستور مواد إسلامية عديدة. رفض الدخول في الوزارات المتعاقبة، والعيش لمشكلات الجماهير وقضاياها. أنشأ كلية خاصة مستقلة للشريعة الإسلامية عام ١٩٥٥م، وكان أول عميد لها إلى جانب قيامه بالتدريس في كلية الحقوق. أسس الأندية الرياضية وجمع التبرعات للأسر الفقيرة. رأس وفداً سورياً إلى المؤتمر

الإسلامي العالمي بباكستان، وكذلك رأس وفد سوريا إلى المؤتمر الإسلامي – المسيحي المنعقد بحمدون. وفي عام ١٩٥٦م تعرض لمحاولة اغتيال، وفي صيف عام ١٩٥٧م انتخب على رأس الهيئة التنفيذية الدائمة لجماعة الإخوان المسلمين وتنازل في السنة نفسها عن قيادته للجماعة فتولاها عصام العطار. أصيب بشلل نصفي عام ١٩٥٧م، ولم يمنعه عن النتاج الفكري. له مؤلفات (اشتراكية الإسلام) و(شرح قانون الأحوال الشخصية) و(الدين والدولة في الإسلام) و(الدولة في الإسلام) و(المرأة بين الفقه والقانون) و(السيرة النبوية) و(النظام الاجتماعي في الإسلام)، وكان يكتب في مجلة (حضارة الإسلام) التي أصدرها عام ١٩٥٨م. توفي في مطلع تشرين الأول عام ١٩٦٤م – ٢٧ جمادي الأولى ١٤٨٦هـ.

٤. **الساعاتي البعلبكي، أحمد**

توفي (٦٩٤هـ – ١٢٩٥م)، فقيه حنفي وجدلي وأديب. ولد ونشأ في بغداد، وأصله من بعلبك. درس في المستنصرية، ودرّس فيها. له (نهاية الوصول إلى علم الأصول) و(الدر المنضود في الرد على ابن كمونة فيلسوف من اليهود)، وله ديوان شعر.

٥. **ساطع الحصري**

(١٨٨١ – ١٩٦٨م)، عالم بالتربية والتاريخ، وأحد دعاة الوحدة العربية. من أصل سوري، ولد باليمن. حيث كان والده قاضيا. درس بسوريا وتركيا وفرنسا وتقلد عدة وظائف تربوية وإدارية في تركيا. انضم إلى الحركة العربية التي استهدفت استقلال العرب ووحدتهم. التحق بحكومة الأمير فيصل في سوريا ثم رحل معه إلى العراق، وهناك تولى إدارة التعليم. اشترك في إحدى ثورات العراق، واضطر إلى مغادرة البلاد. عمل مستشارا للتعليم في الجمهورية السورية عام ١٩٤٦م، ونظم البرامج المدرسية. انتدب أستاذا للتربية بمعهد التربية بالقاهرة ومستشارا في الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية، ووضع أسس معهد الدراسات العربية العليا، وأنشأ مكتبة جامعة. له مؤلفات وبحوث كثيرة أهمها (دراسات عن مقدمة ابن خلدون) و(القومية العربية) و(حوليات في التربية والثقافة)، والحصري يعد من قادة الفكر العربي الذين دعوا إلى الوحدة العربية عن طريق التكامل التربوي والثقافي، وهو من الذين ساهموا في حرية الفكر العربي القومي والتقدمي في بداية القرن العشرين.

الا ان نتيجة للخلافات والاصطدامات التي حدثت بينه وبين جميع وزراء المعارف الشيعة، والتي سببتها النزعة الطائفية الكامنة في نفسه والتي توجه تصرفاته وسياسته بسبب رواسب العهد العثماني وتوجيه التهم الى الشيعة بصورة عامة ووزراء المعارف بصورة خاصة الامر الذي يدل على وجود نعرة طائفية، ولم يكن في واقع الامر سلوكه مع الوزراء سلوك موظف تابع لهم كسائر الموظفين ورفضه لقرارتهم نابعاً من الشذوذ الذي اتسمة به نظام الحكم الذي اقامته سلطات الاحتلال البرطاني في العراق في سنة ١٩٢١م. اثر اخماد ثورة ١٩٢٠م الوطنية الامر الذي ابعده عن التفرغ لشؤن مهمتة الاساسية التي كان قد عهد بها اليه الملك فيصل الاول.

٦. **سامي شوكت**

ولد عام ١٨٩٣م من أسرة نبيلة، وتخرج من المدرسة الملكية الإعدادية في بغداد عام ١٩١١م. التحق بالمدرسة الطبية العسكرية في أستنبول وتخرج منها سنة ١٩١٦م. كان من شباب الفكرة العربية. عين طبيباً للجيش لصحة لواء المشاة (١٧١) عام ١٩١٧م. التحق بالجيش العربي في سورية سنة ١٩١٩م، فعين طبيباً للفوج الثاني. عاد إلى العراق فعين كحالاً في المستشفى الملكي ببغداد عام ١٩٢١م، فمعاونا لرئيس صحة لواء بغداد، فمديراً لصحة العاصمة سنة ١٩٢٤م، بعدها شغل عدداً من الوظائف بدرجة مدير عام، منها مدير عام للمعارف عام ١٩٣١م، مديرا عاما للصحة عام ١٩٣٤م وغيرها. شغل منصب وزير للمعارف في ١٩٤٠/٢/٢٢م في وزارة نوري السعيد الخامسة. من مؤلفاته: له (٧) مؤلفات منها التقرير لسنوي لإدارة صحة العاصمة لسنة ١٩٢٤م (بغداد – ١٩٢٤م) وعن (القبالة) بغداد ١٩٢٣م(وهذه أهدافنا) بغداد ١٩٣٩م و(الصحة) بغداد ١٩٥٦م. توفي عام ١٩٨٦م.

٧. **السبكي**

التاج، عبد الوهاب بن علي الكافي (ابن تقي الدين السبكي) (٧٢٧ – ٧٧١هـ)، رحل مع والده إلى دمشق واتخذها وطنه وأخذ العلم من شيوخها كالذهبي والمزي، وتفقه على يد شيخ المدرسة الشامية الملقب بابن النقيب، وفي سنة ٧٥٦هـ تولى نيابة عن أبيه قضاء الشام، وبقي يشغل منصب قاضي قضاة الشام مدة طويلة. لقي خلالها الأزمات والعزل والسجن بسبب سوء تفاهم مع علي الماريديني نائب الشام، من كتبه التربوية (معيد النعم ومبيد النقم).

٨. السُبكي

علي تقي الدين توفي (٧٥٦هـ – ١٣٥٥م)،كبير فقهاء الشافعية في عصره. ولد في سبك منوفية مصر، وولي قضاء الشام. ثم عاد إلى القاهرة وتوفي فيها. مؤلف مكثر، من أهم كتبه الجدلية التربوية (الابتهاج في شرح المنهاج). ولده عبد الوهاب تاج الدين السُبكي توفي (٧٧١هـ – ١٣٧٠م) فقيه شافعي أيضاً حجة ومؤرخ ولد بالقاهرة وصحب أباه إلى دمشق وانتهى إليه القضاء في الشام. مات في موجة طاعون اجتاحت دمشق.

٩. سجاح

بنت الحارث التميمية. شاعرة وأديبة وعارفة بالأخبار. رفيعة الشان في قومها. ادعت النبوة وهي في بني تغلب بالجزيرة أيام الردة في عهد الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ). كان لها علم بالكتاب أخذته عن نصارى تغلب. تبعها جمع من رجالات عشيرتها. نزلت اليمامة تريد غزو أبي بكر، سمع بها مسيلمة الكذاب وخافها لضخامة جيشها فأقبل عليها وتزوجها. تراجعت عن قتال المسلمين وعادت إلى الجزيرة، ثم بلغها مقتل مسيلمة فأسلمت وهاجرت إلى البصرة وبها توفيت. حيكت حولها الكثير من القصص وحول لقائها بمسيلمة وزواجها منه أريد لها الحط من قدرها.

١٠.سحبان

وائل. توفي (٦٧٢م)، خطيب فصيح ضرب له المثل. تكلم أمام معاوية ساعات فقال له (أنت أخطب العرب) فقال سحبان والعجم والجن والإنس.

١١.السجستاني

أبو حاتم سهل. توفي حوالي (٨٤٩م)، لغوي درس في البصرة على الأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة بن المثنى والأخفش. كان بصيراً بالشعر والشعراء الأقدمين. تعلم عليه أبو دريد والمبرّد. من مؤلفاته المطبوعة (كتاب الأضداد) و(كتاب النحل) و(كتاب المعمرين).

١٢.السجستاني

محمد بن عبد العزيز، أبو بكر. توفي (٣٣٠هـ – ٩٤١م)، مفسر ولغوي أقام في بغداد. له (نزهة القلوب) في تفسير غريب القرآن.

٣.سحنون

عبد السلام بن سعيد التنوخي قدم أبوه من حمص ضمن الجيش الإسلامي واستقر بمدينة القيروان حيث ولد سحنون سنة ١٦٠هـ في أسرة فقيرة، إلا أنها كانت حريصة على تربيته أفضل تربية. فتتلمذ على أحسن مشايخ القيروان والخصوص على البهلول بن راشد (١٢٨ – ١٨٢هـ) وعلى ابن زياد وابن غانم ومعاوية الصمادحي وغيرهم. وكذلك سمع عن عدد من مشايخ تونس ثم خرج إلى مصر والحجاز. كان معروفاً في صرامته (سمي سحنون لحدته) في الحق، وكان زاهداً في العيش متخشناً في الملبس والمطعم والمشرب. وكان لا يقبل من السلاطين شيئاً، وكان على علمه وشهرته يحرث الأرض ويخرج إلى البادية فيقيم بها الشهور الكثيرة سهراً على فلاحته حتى زال عنه الفقر وتألفت له ثروة طائلة. ولي القضاء وعمره (٧٤) سنة ولم يقبل هذه الولاية إلا بعد سنة من التردد والإلحاح عليه من قبل الأمير محمد بن الأغلب. من آثاره كتاب (المدونة الكبرى) التي جمع فيها فقه مالك بن أنس. توفي سنة (٢٤٠هـ) وصلى عليه الأمير محمد بن الأغلب.

١٤.سحنون

محمد بن عبد السلام بن سعيد التنوخي. ولد بالقيروان سنة (٢٠٢هـ) حين كانت هذه المدينة دار السنة ومحط طلاب العلوم من سائر بلاد المغرب والأندلس، وكان أبوه الإمام سحنون، وقد بلغ من العمر (٤٢) عاماً وشاع ذكره في الآفاق. ترعرع في ظل والده وتتلمذ له وصار له منهجه في العلم والورع إلى أن تحققت أمنية سحنون فيه فصار يجالسه ويناظره ويشاطره التعليم والتأليف، ثم أصبح بعد وفاته خلفاً في مجلسه. زار مصر والتقى بعلمائها. ألف كتابه (المسند) في الحديث وكتابه الكبير المشهور (الجامع) الذي جمع فيه فنون العلم والفقه. فيه عدة كتب نحو الستين، كما وضع كتاب (السير) وهو عشرون كتاباً، كما كتب عشرات الكتب التي فقد أغلبها ولم يصلنا منها سوى (أجوبة محمد سحنون) و(آداب المعلمين).

١٥.سرجيوس

بن إيليا الرومي نقل من اليونانية إلى العربية عام ٨٢٧م (العلاقة الرومية) لسكاسيانس بوس، و(القذار) لبقراط، و(الترياق) لجالينوس.

١٦.سركون بولص

شاعر عراقي صياد الكلمة الشاردة، ولد في الحبانية محافظة الانبار عام ١٩٤٤، والذي سكنه الهاجس الشعري منذ بواكير حياته. فقد أرسل وهو في السابعة عشر من عمره (١٦) قصيدة الى مجلة شعر التي يترأس تحريرها يوسف الخال لتبدأ رحلته الشعرية المغايرة تماماً للمألوف، كان انتقاله عام ١٩٥٦م الى كركوك وانتماؤه الى (جماعة كركوك) التي مهدت للحداثة في الشعر والثقافة العراقية ــ انتقل الى بغداد التي امتلكت لبه وشكل حضوراً مؤثراً وجماعته في المشهد الشعري العراقي، فقد كانت جماعة كركوك، وبفضل مرجعياتها الثقافية تحمل لواء الحداثة الشعرية (كانوا جميعاً يقرؤون بالانكليزية).

غادر العراق عام ١٩٦٨ الى بيروت ثم الى أمريكا، وبدأ مركبه الشعري رحلته الاوربية للبحث عن الجواهر الشعرية. اصدر خمس مجاميع شعرية ومجموعة قصصية بالعربية والالمانية بعنوان (غرفة مهجورة) أشهر دواوينه والتي نشرها متأخراً ديوانه الاول (الوصول الى مدينة اين) عام ١٩٨٥، وديوانه الاخير (حامل الفانوس في ليل الذئاب) اضافة الى عشرات الترجمات المهمة للشعر الامريكي الذي أسره منذ وعيه الشعري الاول. فترجم لــ (أزرا باوند) ودت سيليتا وجون اشبيري.. والن غينسبرغ. لقد غرق سركون في حياة تشبه الشعر وشعر يشبه الحياة.

توفي في برلين يوم ٢٠٠٧/١٠/٢٢م في غربته وصباح الاربعاء الموافق ٢٠٠٧/١٠/٣١ نقل الى كنيسة القديس ماركيوركيس في سيرس بولاية كاليفورنيا/ امريكا اقيمت مراسيم دفن الشاعر سركزن بولص.. لقد نقل جثمانه من برلين الى كاليفورنيا بعيداً عن بغداد وسحرها العجيب، وعن كركوك مدينة الصحبة، مدينة النار المشتعلة الابدية.

١٧.السَرِيّ الرَفّاء

توفي (٩٧٦م)، شاعر من أهل الموصل. مدح سيف الدولة الحمداني ثم انتقل بعد وفاته إلى بغداد، فمدح الوزراء فتصدى له الخالديان، فكانت بينه وبينهما مهاجاة. مات ببغداد. له (ديوان).

١٨.سلطان باشا الأطرش

(١٨٨٨ – ١٩٢٨م)، ولد في بلدة القريا في جبل الدروز – جبل العرب من أب مجاهد شنقه الأتراك في ٦ أيار ١٩١٦م، ولما بلغ سن الرشد حتى ظهرت عليه بوادر الشجاعة وصفات

القيادة وعلائم الفروسية فعندما اندلعت الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين تولى قيادة مجموعة كبيرة من الفرسان وراح يهاجم جيوش الاحتلال التركي وبعقلية القائد العسكري. وجد من المناسب أن يفتح الطريق أمام جيوش الثورة فهاجم جنود الاحتلال من الأتراك والألمان الذين كانوا محتشدين في بصرى الشام. فانتصر عليهم مع رفاقه الثوار واتجه مع جيوش الثورة إلى دمشق، وكانت معركة (تل المانع) حيث تغلب مع المجاهدين من رفاقه على جيش كبير مزود بالمدفعية وأحدث الأسلحة التي كانت متوفرة آنذاك، وكان أول من دخل دمشق فرفع العلم العربي مع أحد أعوانه لأول مرة بعد الاحتلال التركي الذي دام عدة قرون فوق سراي دمشق، وما أن تخلصت سورية من الاحتلال التركي حتى تعرضت من جديد بعد اتفاقية سايكس بيكو لاحتلال أجنبي آخر هو الاحتلال الفرنسي، وأراد سلطان الأطرش أن يلتحق مع الثوار من أبناء جبل العرب بوزير الدفاع السوري آنذاك يوسف العظمة، إلا أن معركة ميسلون (١٩٢٠م) كانت قد حسمت قبل وصوله. وفي عام (١٩٢٢م) اشترك سلطان الأطرش مع مجموعة الخيالة واشتبك مع المصفحات فقتل عدداً من الضباط والجنود الفرنسيين، وحكم على سلطان الأطرش بالإعدام، فلجأ إلى الأردن بعد أن أحرق منزله بالقريا وصودرت أملاكه، كما لجأ هو ورفاقه إلى المملكة العربية السعودية حيث عاشوا فوق صحرائها في وادي السرحان في النبك مدة عشرة سنوات وفي ظروف صعبة.
وفي عام ١٩٢٥م عاد إلى سوريا ليقود الثورة السورية الكبرى. حيث أجمع الشعب السوري على قيادته الحكيمة وعلى الشجاعة واجتمع حوله مجموعة من الرجال الأشاوس الأشداء، وتجري أول معارك الثورة في قرية الكفر حيث أبيدت الحملة الفرنسية بكاملها، وتغضب فرنسا وتهيئ لقمع الثورة جيشاً كبيراً مؤلفاً من ثلاث فرق بقيادة الجنرال ميشو ومجهزة بأحدث الأسلحة وتجري معركة المزرعة (يومي ٢، ٣ آب ١٩٢٥م) ويسطر المجاهدون أروع الملاحم البطولية في التاريخ الحديث، وينهار الجيش الفرنسي الكبير ويسحق ويلعب السيف العربي في هذه المعركة التي انتهت بالسلاح الابيض دوره، ويستعيد زهوه التاريخي العظيم، ويستشهد عدد من الثوار مقابل آلاف الفرنسيين، ويهرب ميشو مثخناً بجراحه، وجرت بعدها عدة معارك في مناطق أخرى استشهد فيها عدة آلاف من أبناء سوريا وعلى الخصوص من أبناء جبل العرب حيث لا تخلو أية عائلة أو بيت من عدة شهداء. توفي سلطان في (٢٨ آذار ١٩٨٢م) عن عمر يناهز التسعين عاماً قضاها في النضال من أجل الحرية والاستقلال والكرامة الوطنية، فودعته جماهير الشعب في يوم تاريخي مشهود ضم أكثر من نصف مليون وفدوا من سائر أنحاء الوطن العربي إلى السويداء، وقد شارك حتى بعض أبناء الجولان المحتل وعاهدوا على الحفاظ على وصيته بحب الأرض والالتزام بالمبادئ العربية.

١٩.سليمة مراد

مغنية يهودية عراقية ولدت عام (١٩٠٥م) في محلة الطاطران في بغداد من عائلة يهودية عراقية. نشأت وسط بيئة شعبية تردد فيها (البستات) العراقية، وتعشق المقام والمربع وألوان الغناء الأخرى، وقد تعرفت مبكراً على مغنين وعازفين في تلك الفترة يوم لفتت الانتباه إلى صوتها الجميل وقوته، وقد تلقفتها الفرق الفنية بحيث شكلت مع صالح الكويتي وداوود الكويتي ثلاثياً من يهود بغداد الذين كان لهم دور كبير في الحفاظ على المقام العراقي وتطويره. غنت في ملاهي بغداد التي كانت يوم ذاك نوادي ليلية رفيعة المستوى والذوق. يحافظ روادها على تقاليد الاستماع والتذوق، وقد اشتهرت في فترة الثلاثينات، حتى أن السيدة أم كلثوم حين زارت بغداد لم تجد من تغني له غير سليمة مراد التي تعرفت عليها وغنت أغنيتها المشهورة (كلبك صخر جلمود ما حن عليَّ) التي قامت بتحفيظها لأم كلثوم وتعليمها مخارج الحروف وتلفظ الكلمات العامية الصعبة. أصدرت سليمة مراد العديد من الاسطوانات وسجلت في برلين في تموز عام ١٩٣٤ اسطوانة معروفة. كما سافرت في نفس العام إلى باريس لتقيم حفلات في فنون الغناء و(البستات) والمواويل. تزوجت عام ١٩٥٣ من الفنان الكبير ناظم الغزالي، وعاشا معاً وكانا ثنائيا مميزا، كان لا يخلو بيت عراقي من أغانيها.

٢٠.سعد صالح

(١٣١٥ – ١٣٦٩هـ) (١٨٩٥ – ١٩٤٩م)، سعد بن محمد صالح، شاعر عراقي من (آل جريو)، ولد في النجف الأشرف، وتخرج من دار المعلمين العالية في بغداد، درس الحقوق ١٩٢٥م، وعمل محامياً. ثم كان من أعضاء المجلس النيابي (١٩٣٠ – ١٩٣٥م) وعمل في الإدارة إلى أن كان وزيراً للداخلية ١٩٤٦م، وترأس حزب الأحرار بعد الوزارة إلى أن توفي.

٢١.سعد عمر

عين وزيراً للشؤون الاجتماعية في وزارة علي جودت الأيوبي التي تشكلت في ١٩٤٩/١٢/١٠م. تقلد أيضا منصب وزير المعارف في وزارة توفيق السويدي الثالثة التي تشكلت في ١٩٥٠/٢/٥م.

٢. سعد بن عبادة

(١٤هـ – ٦٣٥م)، سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة الخزرجي، أبو ثابت صحابي من أهل المدينة كان سيد الخزرج، وأحد الأمراء الأشراف في الجاهلية والإسلام، وكان يلقب بالجاهلية بالكامل (لمعرفته الكتابة والرمي والسباحة) وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار، وشهد أحدا والخندق وغيرهما، وكان أحد النقباء الاثنى عشر، ولما توفي رسول الله (ﷺ) طمع بالخلافة ولم يبايع أبو بكر، فلما صار الأمر إلى عمر عاتبه، فقال سعد كان والله صاحبك أبو بكر أحب إلينا منك، وقد والله أصبحت كارهاً لجوارك، فقال عمر من كره جوار جواره تحول عنه، فلم يلبث سعد أن خرج إلى الشام مهاجراً فمات بحوران. وكان لسعد وآبائه في الجاهلية أطم (حصن) ينادى عليه، من أحب الشحم واللحم فليأت دليم بن حارثة.

٢٣. سعد بن أبي وقاص

توفي (٥٥هـ – ٦٧٥م)، قرشي زهري صحابي وخامس السابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرة. قاتل إلى جانب النبي (ﷺ) في جميع الغزوات، وكان راميأماهراً. قاد جيوش فتح فارس، وانتصر على رستم في معركة القادسية. اتخذ الكوفة مقراً له، وشيد فيها أول مسجد. أدخله عمر بن الخطاب (ﷺ) في أهل الشورى للخلافة. توفي في المدينة المنورة.

٢٤. سعد بن معاذ

توفي (٦هـ – ٦٢٧م)، أنصاري أوسي من الصحابة. قاتل في بدر وأحد. استشهد في الخندق من سهم أصابه. بكاه رسول الله (ﷺ) وتولى الصلاة عليه.

٢٥. سعيد، أدوارد

(١٩٣٥ – ٢٠٠٣م)، كاتب ومفكر ومناضل فلسطيني، الأستاذ الدكتور ادوارد سعيد صاحب كتاب الاستشراق الذائع الصيت والذي أثار ردود أفعال طوال ربع قرن حتى آخر طبعة له. ولد هذا المبدع عام ١٩٣٥م في فلسطين، وفي عام ١٩٤٧ هاجر ليعيش في المنفى متنقلا بين القاهرة وبيروت والولايات المتحدة. أنهى دراسته الثانوية في أمريكا وحصل على الماجستير من جامعة برنستون والدكتوراه من جامعة هارفارد، سافر إلى عمان عام ١٩٦٩ وشهد أيلول الأسود هناك بأم عينيه ثم غادر إلى بيروت وتزوج من امرأة لبنانية ودرس العربية على يد أنيس فريحة الأديب

اللبناني، وقرأ الغزالي وابن خلدون والفلسفة الأندلسية وطه حسين ونجيب محفوظ قبل أن يشهد حرب ١٩٧٣م ثم استقر في الولايات المتحدة أستاذاً للأدب الإنكليزي والأدب المقارن في جامعتي كولومبيا ونيويورك. كان ادوارد سعيد نموذجاً للناقد النشيط متقناً سبع لغات وحائزاً على ألقاب عدة. الفيلسوف، الناقد الأدبي الناقد الثقافي، ناقد الاستشراق، فيلسوف الاختلاف، الناقد الموسيقي، عالم الأوبرا، رجل سياسة، أستاذ جامعي ومفكر سياسي وهو يعيد إلى الأذهان الأديب الغزارة الموسوعي الذي كان يتقن فنوناً شتى ويعرف علوماً كثيرة، طرح ادوارد سعيد الأسئلة وسعى حثيثاً للإجابة عنها، إذ شكل المكان الصحيح والمتوازن في معادلة الشرق – الغرب الصعبة، جعلته آراؤه وطروحاته في كتبه فيلسوفاً إنسانياً يبحث عن القواسم المشتركة بين الحضارات، وكان يحارب أولئك الذين يدعون إلى تحويل العالم إلى كتل متصادمة بمزاعم التاريخ وصدام الحضارات، كاشفاً عن مشكلات تهميش وإقصاء الغرب للشرق كله مخاطباً العقل العربي بمناهج الغرب نفسه وبآلياته الجديدة في الفكر والثقافة. قال الشاعر الكبير محمود درويش عنه بعد رحيله: (لا أستطيع أن أودع ادوارد سعيد في فرط ما هو حاضر فينا وفي العالم ومن فرط ما هو في ضميرنا وسفيرنا إلى الوعي الإنساني). كان ادوارد سعيد يمثل طاقة فكرية فريدة للحوار بين الشرق والغرب. إذ امتازت كتاباته بأسلوب رشيق وبلاغة عالية وتحليل غاية في الذكاء والأكاديمية، نال جائزة بودوين العالمية وجائزة سلطان العويس العربية. رحل ادوارد سعيد في السابع والعشرين من أيلول عام ٢٠٠٣م إذ شغل مكانة مهمة في الحياة الثقافية العالمية بشكل عام والأمريكية بشكل خاص، مات ادوارد سعيد المتدفق بحركة لا تهدأ. مؤلفاته (القارئ النقدي جوزيف كونراد) ورواية (السيرة الذاتية) رسالة دكتوراه ١٩٦٦م، (بدايات) ١٩٧٥، و(الاستشراق "المعرفة، السلطة، الإنشاء") نقله إلى العربية د. كمال أبو ديب ١٩٧٨م وترجم إلى ٢٦ لغة عالمية، و(مسألة فلسطين) ١٩٧٩م، و(الأدب والمجتمع) ١٩٨٠م، و(تغطية الإسلام) ١٩٨١م، و(بعد السماء الأخيرة) ١٩٨٦م، و(تفصيلات موسيقية) ١٩٩١م، و(القلم والسيف) ١٩٩٤م، و(صورة المثقف) ١٩٩٤و(سياسة التجريد) ١٩٩٤م، و(خارج المكان) ١٩٩٩م، والثقافة الامبريالية ١٩٩٨م، ترجمة الدكتور كمال أبو ديب، والنقد في المجتمع ٢٠٠٠م، و(إحالات إلى المنفى) ١٩٩٩، والثقافة الامبريالية ١٩٩٨م. ترجمة الدكتور كمال ابو ديب، والنقد في المجتمع ٢٠٠٠م و(القومية الاستعمارية، الأدب) ٢٠٠١م.

٢٦.سعيد بن زيد

توفي (٥١هـ - ٦٧١م)، صحابي قرشي عدوي من السابقين الأولين للإسلام هو وامرأته فاطمة أخت الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ). هاجر إلى الحبشة، وقاتل مع الرسول (ﷺ) في كافة الغزوات. اشترك في فتوح الشام. هو أحد العشرة المبشرة. توفي في المدينة المنورة.

٢٧.سعيد بن البطريق

(٨٧٧ - ٩٤٠م)، هو أصخيموس بطريك الإسكندرية، كان طبيباً ومجادلاً ومؤرخاً. له مختصر في التاريخ العام إلى سنة (٩٣٨م) سماه (نظم الجوهر) طبع بأكسفورد سنة (١٦٤٣م)، وله أيضاً (كتاب البرهان).

٢٨.سعيد بن العاص

توفي (٥٩هـ - ٦٧٩م)، صحابي من الأمراء الولاة الفاتحين، ولاه الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) الكوفة ثم المدينة المنورة. ساعد الخليفة عثمان على جمع القرآن، وقاد جيوش المسلمين في طبرستان وجرجان. اعتزل الجمل وصفين. تولى المدينة المنورة في عهد معاوية بن أبي سفيان حتى وفاته بالقطيف.

٢٩.السعيد، نوري

(١٨٩٩ - ١٩٥٨م)، سياسي عراقي عرف بموالاته للغرب. ثار على الأتراك مع فيصل بن الحسين، وكان من أقطاب السياسة العراقية في النصف الأول من القرن العشرين. ترأس مجلس الأعيان، وتولى وزارة الدفاع ورئاسة الوزارة العراقية مرات عديدة. قتل في ثورة تموز ١٩٥٨م.

٣٠.السعدون

عبد المحسن فهد (١٨٧٩ - ١٩٢٩م)، سياسي عراقي ولد بالعراق، وتعلم بمدارسها. اشترك بالحركة الوطنية، وكان رئيساً لحزب التقدم. تولى رئاسة الوزارة بالعراق لعدة مرات. مات منتحراً. له تمثال في ساحة النصر - البتاويين ببغداد. دفن في مقبرة الشيخ عبد القادر الكيلاني في بغداد.

٣١.سعيد قزّاز

ولد في السليمانية عام ١٩٠٤م، ولقبه مأخوذ من مهنة أجداده الذين كانوا يربون دودة القز، دخل الكتاتيب لتعلم القرآن الكريم، وأكمل الإعدادية في السليمانية عام ١٩١٧م. سعى القزاز على بناء مستقبله الوظيفي مع أنه لم يكمل دراسته العالية، فدرس اللغة الإنكليزية وأتقنها وعين كاتبا لدى المفتش الإداري في السليمانية (W. A. Lyon)، وفي سنة ١٩٢٤م عين مديرا بناحية تكريت. وفي سنة ١٩٣٧ تزوج من ابنة عمه السيدة زكية وأنجبت له بنتا سماها (بري خان) وتعني بالكوردية (الحورية) أو (الملاك)، وفي تموز ١٩٤١م عين معاونا لمدير الداخلية العام، وفي ٢٧ تموز ١٩٤٤ عين متصرفا للواء أربيل، وفي ٢٣ تشرين الأول ١٩٥٢م أصبح وزيرا للشؤون الاجتماعية في وزارة الفريق الركن رئيس أركان الجيش نور الدين محمود التي جاءت على إثر الاضطرابات والمظاهرات التي وقعت، وفي شباط ١٩٥٣م تم تعيينه مديراً عاما للموانئ، وفي شباط ١٩٥٨م أصبح القزاز وزيرا للداخلية في الوزارة الاتحادية، وفي ١٤ تموز ١٩٥٨م أودع التوقيف ثم حوكم وأعدم.

٣٢.السفاح

عبد الله بن محمد، أبو العباس. أول الخلفاء العباسيين (١٢٢ – ١٣٦هـ) (٧٥٠ – ٧٥٤م)، ولد ونشأ في الشراة بين الشام والمدينة المنورة (١٠٤ – ٧٢٢م) قاد الثورة على الأمويين بعد وفاة أخيه إبراهيم (٧١٨م) بويع له بالخلافة في مسجد الكوفة. أمر بإبادة الأمويين وانتصرت جيوشه على مروان الثاني في معركة الزاب. اتخذ الأنبار عاصمة له فجددها وأقام فيها القصور فدعيت بالهاشمية نسبة إلى هاشم عميد الأسرة. توفي بالجدري.

٣٣.السكّاكي

يوسف بن أبي بكر الخوارزمي (١١٦٠ – ١٢٢٨م)، عالم باللغة والأدب والشعر، ولد وتوفى في خوارزم. ألف (مفتاح العلوم) وهو حجة في البيان.

٣٤.آل سعيد

شاكر حسن من مواليد مدينة السماوة – محافظة المثنى عام ١٩٢٦م، تخرج في دار المعلمين – فرع الاجتماع عام ١٩٤٨م، درس في معهد الفنون الجميلة وحصل على دبلوم في

الرسم عام ١٩٥٥م. درس في مدرسة الفنون الزخرفية العليا بباريس عام ١٩٥٦م. درس في معهد وزار الباريسي ١٩٥٧ – ١٩٥٩م. شارك في تأسيس جماعة بغداد للفن الحديث. أقام معارضه الشخصية في الأعوام ١٩٥٣م و١٩٦١م و١٩٦٦م و١٩٧٠م. في عام ١٩٦٢م أقام معرضاً مشتركاً مع الفنان محمد غني حكمت في مدينة بعقوبة بمحافظة ديالى، وفي عام ١٩٧١م شارك مع مجموعة من الفنانين في إقامة البعد الواحد. ساهم في عدة معارض عراقية مشتركة خارج الوطن، حصل على جائزة في معرض (مهرجان كان) في فرنسا. مارس الكتابة في النقد والبحث، وأصدر عدة كتب وهي (دراسات تأملية) عام ١٩٦٦م، (ملامح الفن التشكيلي في الحضارة الإسلامية) عام ١٩٧١م، و(الملامح الفنية والاجتماعية لرسوم الواسطي) عام ١٩٧١م، (فصول في تاريخ الحركة التشكيلية في العراق) عام ١٩٧٣م، (حافظ الدروبي) عام ١٩٨٢م، (الحرب والسلام) عام ١٩٨٦م. ويقسم نقاد الفن المراحل التي مر بها الفنان شاكر حسن آل سعيد بعد مرحلة التعليم والتأثرات الأولى إلى عدة مراحل.

- المرحلة التراثية: الفن الأدبي خاصة (بوكلي) الفن العراقي القديم، الفن الإسلامي خاصة الواسطي، بدايات اقتباس الحرف.
- المرحلة الفولكلورية: تأثيرات سجادة السماوة، الزخرفة على اللوحات المتمثلة عام ١٩٥٤م، الموضوعات الشعبية، المواكب، الفلاحون.
- المرحلة الانتقالية: امتدت من عام ١٩٥٥م حتى عام ١٩٥٨م، وفيها محافظة على المحلية مع الانفتاح على التأثيرات الأسلوبية العالمية مع تجارب متنوعة في التعبيرية والتجريدية معاً.
- المرحلة التجريدية الحروفية: ١٩٦١م، تجربة استخدام الحرف.
- المرحلة التأملية: صدور البيان التأملي. اكتساب الرؤية التجديدية – الأثارية الحروفية على أساس نظري معين.
- المرحلة الأخيرة: التجريدية النظرية، اقتباس الحروف على الكتابة الجدارية بغية الوصول إلى واقعية التأمل.

توفي الفنان شاكر حسن آل سعيد عام ٢٠٠٤م بعد أن ترك بصمات واضحة على الرسم في العراق شأنه شأن الرواد الكبار في الحركة التشكيلية العراقية.

٣٥.السماوي، عزيز

(١٩٤١ – ٢٠٠١م)، رمز ورائد من رواد الشعر الشعبي العراقي. كانت حياته رحلة متصلة ومتميزة للخلق والإبداع والجمال، سيرة نضالية مفعمة بالجرأة والمواقف النبيلة والشجاعة للشاعر، ولد الشاعر في مدينة السماوة محافظة المثنى، وكتب الشعر منذ الطفولة في مدينة الديوانية العاصفة بالشعر الشعبي والغناء الريفي والطقوس الدينية والفولكلورية المختلفة والحس السياسي العميق. تخرج من معهد الهندسة التطبيقية العالي – جامعة بغداد عام ١٩٦٧م، وتخرج من قسم اللغة العربية – كلية الآداب – الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٥م. عمل مهندسا تطبيقيا وأستاذا وصحفيا في العراق والجزائر. توفي في لندن في صباح الثامن من حزيران عام ٢٠٠١م إثر نوبة قلبية مفاجئة ودفن هناك. آثاره الشعرية (قصائد للمعركة) مجموعة شعرية مشتركة مع عدد من الشعراء العراقيين تضامناً مع الثورة الفلسطينية – بغداد ١٩٦٨م، (خطوات على الماء) مجموعة مشتركة مع الشاعرين طارق ياسين وعلي الشيباني – بغداد ١٩٧٠م (أغاني الدرويش) ديوان شعر – بغداد ١٩٧٣م (لون الشيخ والورد بالليل) ديوان شعر – بغداد ١٩٧٣م (لون الثلج والورد بالليل) ديوان شعر – بيروت ١٩٨٠م (النهر الأعمى) ديوان شعر – لندن ١٩٩٥م (بانوراما عراقية) قصيدة طويلة – لندن ١٩٩٩م. وقف الشاعر أمام جمهوره وبداخله كلام كثير. كلام فيه رفض،وفيه احتجاج غير الدموع طريقا للتعبير عن عالم قصيدته المسكون بالأسرار والخوف، فقد أخلص لكل ما ينتمي بشرف للعراق، أصدقائه، قضيته، شعره، وأحاط الجميع بمودته الصادقة وعاطفته النبيلة، قضى غربته يعاني مرارة الوحدة حزين. قدره أن يموت بعيداً عن أصدقائه وعن أرضه وشمسها. رحل شامخا بكبريائه ونقائه وعناده حاملاً أوجاعه وحزنه الذي هو من حزن العراق.

٣٦.السلامي

محمد، أبو الحسن توفي (١٠٠٣م)، من أشهر أهل العراق في عصره. نسبته إلى مدينة السلام بغداد. ولد في كرخ بغداد، واتصل بالصاحب بن عباد فرفع منزلته ثم انقطع إلى عضد الدولة بشيراز.

٣٧.سلمان شكر

فنان وإنسان مبدع عصامي طوال حياته القلقة التي عاشها مابين الفقر والمرض. ولد في بغداد عام ١٩٢١م في مجتمع يعتبر الموسيقة شيئاً معيباً، وكان موقف والده في تعلمه العزف على آلة العود موقفاً سلبياً، وكلما اشترى عوداً كسره. عمل في بدايات حياته الموسيقية ضمن الجوق الموسيقي للرائد حنا بطرس، وهو من طلاب الدورة الأولى الذين دخلوا معهد الموسيقى العراقي بمعهد الفنون الجميلة عام ١٩٣٦م، وكان أستاذه وقتذاك الموسيقار الكبير محي الدين حيدر، وبعد تخرجه عام ١٩٤٤م عين أستاذاً لآلة العود في المعهد عام ١٩٤٧ وخرّج نخبة من خيرة العازفين أمثال حبيب ظاهر العباس، علي الإمام، أحمد المختار. شغل منصب رئاسة اللجنة الوطنية للموسيقى، وأيضاً منصب مستشار فني للموسيقى لعدة سنوات. له الكثير من التسجيلات في دار الإذاعة والتلفزيون العراقية. إضافة إلى تقديم العروض المنفردة لآلة العود في الدول التي مثل بها العراق في المؤتمرات والندوات والمهرجانات، والمهرجانات الدولية في الصين ومصر وايران وألمانيا ودول الاتحاد السوفيتي سابقا والولايات المتحدة وانكلترا. من مؤلفاته الموسيقية (الغجرية) ١٩٤٤م، (وادي الموت) ١٩٤٩م (من وحيها) ١٩٥٢م، (حورية الجبل) و(مهرجان بغداد) و(سماعي ماهور) ١٩٤٩م و(سماعي رست) ١٩٧٢م و(سماعي نهاوند) ١٩٤٨م. توفي في بغداد يوم الأربعاء ٢٠٠٧/٩/٢٦.

٣٨.سلمان العبد

(١٩٤٩-٢٠٠٨م) اديب اريب في كتاباته المتدفقة المتميزة بعد عام ٢٠٠٣م . ولد سلمان فرحان العبد في مدينة النعمانية بمحافظة واسط. قرض الشعر منذ الصبا حالما بوطن عزيزا من ينعم في ربوعه الثرية لبناء شعبه.

يحمل الدبلوم في العلوم العسكرية من هولندا. انتمى الى الالتحاق في العسكرية ضابطا متفوقا مدفوعا بروح وطنية عالية ، ومن ثمة منكبا على الثقافة والمعرفة ليحصل على البكلوريوس السياسية من جامعة بغداد عام ١٩٧٧-١٩٧٨ .

كان من المؤسسين لتجمع فقراء بلا حدود الثقافي مع الاستاذ ناظم السعود. ذو الاهداف السامية النبيلة تحت اجنحة لجنة من الادباء والكتّاب العراقين لانقاذ الثقافة بعد تفكك مؤسسات الدولة السابقة. كتب القصة القصيرة والنقد والشعر في كثير من الصحف العراقية . إشترك مع مجموعة

قصاصين في إصدار مجموعة قصصية بعنوان (في يقظة حلم) و مجموعة شعرية يتيمة (راهب في قنديل) .

٣٩.سلمان الفارسي

توفي (٣٥هـ - ٦٥٥م)، من خواص الصحابة. كان رقيقا. أسلم بعد الهجرة، وقال رسول الله (ﷺ) عنه سلمان منا آل البيت. أشار على النبي بحفر الخندق في غزوة الأحزاب، ولاه الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) عاملا على المدائن. كان يأكل من كد يمينه ويتصدق بالفائض. روى الحديث عنه ابن العباس وأبو هريرة. قبره مزار في المدائن تعرف حاليا باسم (سلمان باك) قريب من بغداد.

٤٠.السويدي

توفيق ولد عام ١٨٩١م في بغداد. أتم دراسته العالية في مدرسة الحقوق في اسطنبول وجامعة السوربون في باريس، شارك في النهضة العربية منذ نشوئها. مثل العراق في المؤتمر العربي الأول المنعقد في باريس عام ١٩١٣م، كما رأس بعدئذٍ مؤتمر العراق المنعقد في سوريا عام ١٩٢٠م. عاد بعد ذلك إلى العراق، وشغل عدة وظائف منها أستاذ في كلية الحقوق. ممثلا للعراق في مؤتمر لوزان سنة ١٩٢٣م مع جعفر العسكري عميد كلية الحقوق. وفي سنة ١٩٢٨م عين وزيراً للمعارف في وزارة عبد المحسن السعدون الثالثة حتى استقالة الوزارة بتاريخ ١٩/٩/١٩٢٩م، وفي سنة ١٩٣١م عين وزيراً مفوضاً ومندوباً دائم للعراق في عصبة الأمم، وفي سنة ١٩٣٤م عين وزيرا للعدلية في وزارة جميل المدفعي الثالثة. انتخب مرات عديدة نائباً في مجلس النواب، عين في ٧/٥/١٩٥٢م وزيرا للخارجية في وزارة المدفعية السابعة. شغل في حياته منصب نائب رئيس الوزراء ثلاث مرات. له مؤلفين هما:

- الاقتصاد السياسي – ترجمته، بغداد ١٩٢٤م.
- حقوق الرومان – ترجمته، بغداد ١٩٢٢م.

توفي في عام ١٩٦٨م.

٤١.سليمان

حكمت طالب سياسي عراقي ينحدر من أسرة تركمانية (كولندية) أخ غير شقيق لمحمود شوكت باشا الذي قاد الجيش العثماني عام ١٩٠٩م قادماً من سيلانيك إلى استانبول، وأرغم السلطان عبد الحميد الثاني على التنازل عن العُرش. كان حكمت قد تلقى تعليمه في بغداد في أول الأمر ولكنه أتم الجزء الأكبر من تعليمه في استانبول، ثم صار عضواً شديد النفوذ في حزب الاتحاد والترقي التركي وهو معجب بمصطفى أتاتورك. كان أبوه سليمان بن طالب مملوكاً لسليمان باشا الكبير أحد ولاة بغداد، وأصبح بعد ذلك مُعاوناً لداود باشا والي بغداد. عمل في العراق خلال الحرب العالمية الأولى، ثم صار في عام ١٩١٦ نائباً لوالي بغداد (خليل باشا) بناء على اقتراح تقدم به القائد الألماني (خون ديرغولتز). أمضى السنة الأخيرة من الحرب الأولى في برلين، ولذا فهو يتكلم الألمانية. عام إلى بغداد عام ١٩٢١م وصار وزيراً في عدة حكومات وعضواً في مجلس النواب. ثم انتخب رئيساً لفترة قصيرة، وكانت دراسته الأولى في بغداد حتى الإعدادية، غير أنه درس في المدرسة الملكية الشاهانة الخاصة بتخريج الموظفين الإداريين. بعد عقد معاهدة ١٩٣٠م بين العراق وبريطانيا شكل السياسيون المعارضون للمعاهدة حزباً سمي (الإخاء الوطني) وكان حكمت سليمان من دعائم ذلك الحزب. وكان ُعلى رأسه ياسين الهاشمي، ورشيد عالي الكيلاني، وارتبط الحزب بعلاقة وثيقة مع الحزب الوطني الذي يتزعمه جعفر أبو التمن الذي كان يسعى إلى إنهاء الانتداب البريطاني أسوة بحزب الإخاء، وبعد أحداث ١٩٣٥م التمردية كلف زعيم الإخاء ياسين الهاشمي بتشكيل الوزارة، ولم يشارك حكمت سليمان لأنه أصر على تولي وزارة الداخلية. رغم أن حكمت لم يكن اشتراكياً مثل جماعة أبو التمن، إلا أنه كان يسعى إلى إحداث الإصلاح المشابه للإصلاح الحاصل في تركيا على يد أتاتورك. ترأس الوزارة العراقية في عهد انقلاب بكر صدقي، وذلك بسبب الصداقة القوية التي وجدت بينه وبين بكر.

٤٢.سليمان القانوني

عاشر السلاطين العثمانيين وأعزهم (١٥٢٠ – ١٥٦٦م)، لقبه الأتراك بالقانوني والأفرنج العظيم. قاد بذاته (١٣) حملة في أوربا وآسيا. دوّن القوانين والشرائع، وبلغت الإمبراطورية العثمانية في عهد أوجها فازدهرت الآداب والفنون.

٤٣.السموأل

ابن عادياء توفي (٥٦٠م)، شاعر جاهلي يهودي (صوموئيل) صاحب الصحف المعروف بالإبلق. يضرب به المثل في الوفاء لأنه فضل قتل ابنه على التفريط بأمانة أودعها عنده امرؤ القيس لما سار إلى الشام يريد القيصر. له قصيدة شهيرة مطلعها:

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فــكل رداء يرتــديه جمـــــــيل

٤٤.سميراميس، سمورامات

اسمها يرتبط في اشتقاقه بالكلمة الآشورية (سمات) أي الحمامة وهو الأصل في رمز الحمامة الذي وجد على تمثالها،والأصل أيضاً فيما نسبته لها الأساطير من أنها بعد موتها تحولت حمامة وطارت من القصر مع سرب الحمام فصارت خالدة، والآشوريون يقدسون الحمام. كما ظهر، أن ذلك الاسم الآشوري كان السبب في الربط بينها وبين حمائم عشتار ألهة الحب والجمال والأمومة عند الآشوريين وعند إخوانهم من الأقوام الجزرية، فالحمامة عندهم رمز الألفة الزوجية والوفاء والحنان والسلام في شرقنا، وقد نقلت ذلك عند الأمم الأوربية قديما، بل هي رمز السلام حتى الآن، وكم لحضارات العراق القديم على الغرب من ديون في دياناته وحضاراته، وسميراميس ملكة آشورية كما أنها من أوسع ملكات العالم القديم شهرة وأثراً. عاصمتها نينوى التي تقع أطلالها اليوم بجانب مدينة الموصل شمال العراق منذ بدء قيامها القرن (١٨) ق.م/ وحتى سقوطها سنة (٦١٢) ق.م، حتى ظن أن تاريخ سميراميس (شخصية أسطورية) ولكن الدراسات أثبتت أنها شخصية تاريخية والتي تحدثت في أمرها الكتب اليونانية والرومانية القديمة. لكن رواياتها لا تخلو من حقائق تاريخية نسجت حولها الأساطير. كانت متزوجة (أونيس) أحد قواد الملك الآشوري (نيناس) الذي بنى مدينة نينوى وسماها باسمه،وأنها كانت تصحب زوجها في المعارك وتشترك معه في القتال، وهذا مما دعا الملك إلى زواجها بعد انتحار زوجها، وقد انجبت منه (نيناس) ودام حكم الملك (٥٢) سنة. فلما مات الملك أقامت له قبراً ضخماً وصنعت له تمثالاً ذهبيا فخماً، وانفردت بالحكم لصغر سن ابنها. والإمبراطورية الآشورية تضم ما بين النهرين دجلة والفرات (العراق) وغربي آسيا بلاد الشام وإيران حتى مصر وليبيا، ونجحت في حروبها حتى عبرت نهر الهندوس في الهند، وخسرت معظم جيشها وأصابتها جراح كثيرة فانسحبت على إثرها. ودام حكمها (٤٢) سنة القرن (٨) ق.م، وقد بنت مدناً وجددت أخرى منها (بابل) وشقت طرقاً طويلة في الجبال الوعرة لتسهيل سير جيوشها وقوافل التجارة، وأقامت المعابد والشواهد التذكارية حتى

نسبت إليها آثار مجهولة الأصل في آسيا وبين النهرين وإيران. إذ وجد لها تمثال وعلى رأسه حمامة في أحد المعابد التي أسستها. إن اسمها ولقبها هو (سمورات) بمعنى سيدة البلاط، وينطق باليونانية (سميراميس) ويرجح أنها كانت بابلية الأصل لأنها تدين بديانة بابل، وفرضت هذه الديانة شعائرها على الآشوريين. اكتشف سنة ١٩٠٩م عمود تصف نقوشه (سميراميس) بأنها سيدة قصر (شمسي أدد) ملكة آشور وملكة أركان العالم الأربعة، وقد ذكرتها الآثار الميدية بالتعظيم وظهر أن اسمها ارتبط في اشتقاقه بالكلمة الآشورية (سمات) أي الحمامة.

٤٥.سنان

بن ثابت بن قرة الحراني أبو سعيد (٣٢١هـ - ٩٤٣م)، طبيب عالم أصله من حران ومنشاه ببغداد. كان رفيع المنزلة عند المقتدر العباسي، وجعله رأساً للأطباء، وكان منهم ببغداد ثمانمائة وستون طبيباً لم يأذن لأحد منهم باحتراف الطب إلا بعد أن امتحنه سنان،وخدم القاهر بالله والراضي العباسيين مدة، وتوفي في بغداد. من تصانيفه رسالة في (النجوم) ورسالة في (شرح مذهب الصابئين) ورسالة في (أخبار إبائه وأجداده) وأصلح كتاب افلاطون في (الأصول الهندسية) وزاد فيه كثيراً، وله رسالة في (تاريخ ملوك السريانيين) وكتاب (التاجي) عدة أجزاء، وفي مفاخر الديلم وأنسابهم. قيل صنفه لعضد الدولة وترجم إلى العربية (نواميس هرمس) و(السور والصلوات) التي يصلي بها الصابئون.

٤٦.السنوسي

محمد بن علي (١٧٨٨ - ١٨٥٩م)، مؤسس الطريقة السنوسية، ولد في مستغانم (الجزائر) ودرس بفاس. شيد (الزاوية البيضاء) في الجبل الأخضر. أقام في الجغبوب وتوفي فيها. له (بغية المقاصد وخلاصة المراصد) بلغت مؤلفاته زهاء الأربعين.

٤٧.السنهوري

عبد الرزاق بن أحمد، الدكتور (١٣١٢ - ١٣٩١هـ) (١٨٩٥ - ١٩٧١م)، كبير علماء القانون المدني في عصره. مصري ولد في الإسكندرية، وابتدأ حياته موظفاً في جمركها، وتخرج بالحقوق في القاهرة (١٩١٧م)، واختير في بعثة إلى فرنسا (١٩٢١م) فحصل على الدكتوراه في القانون والاقتصاد والسياسة (١٩٢٦م) وتولى وزارة المعارف بمصر عدة مرات، ومنح لقب باشا،

واختير عضواً بمجمع اللغة العربية (١٩٤٦م) وعين رئيسا لمجلس الدولة بمصر (١٩٤٩ – ١٩٥٤م) واضطهد مدة فصبر ووضع قوانين كثيرة لمصر والعراق وسوريا وليبيا والكويت، وحصل سنة (١٩٧٠م) على جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية، وتوفي في القاهرة. من كتبه المطبوعة (أصول القانون) و(نظرية العقد في الفقه الإسلامي) ستة أجزاء، و(الوسيط) عشرة أجزاء في (الفقه الإسلامي) ستة أجزاء.

٤٨.السهروردي

عمر بن محمد شهاب الدين أبو حفص توفي (٦٣٢هـ - ١٢٣٤م)، فقيه شافعي ولد بسهرورد (إيران) وتوفي ببغداد، شيخ الصوفيين في بغداد. عرف بتقواه ونسكه. له (عوارف المعارف) وغيره. وشارع الشيخ عمر معروف ببغداد.

٤٩.سهل بن هارون

توفي (٨٣٠م)، شاعر وناثر من دستميسان بين البصرة وواسط. كان قيم بيت الحكمة في عهد المأمون. حفظ التقاليد المأخوذة عن الفرس. من مؤلفاته (تعلة وعفرة) على مثال (كليلة ودمنة) قال المسعودي، (ويزيد عليه بحسن نظمه). له كتاب (الإخوان) و(المسائل) و(تدبير الملك).

٥٠.سوسة

الدكتور أحمد(١٩٠٠ – ١٩٨٢م)، ولد في مدينة الحلة محافظة بابل، وأتم دراسته الإعدادية في الجامعة الأمريكية في بيروت سنة ١٩٢٤م. حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية سنة (١٩٢٨م) من كلية كولورادو في الولايات المتحدة، وواصل بعد ذلك دراسته العالية فنال شهادة الدكتوراه بشرف من جامعة جونز هوبكنز الأمريكية سنة (١٩٣٠م) وهو أقدم مهندس عراقي تخرج في الجامعات الغربية. بعد عودته إلى الوطن عمل مهندساً.في مديرية الري العامة العراقية، وبعد مدة قدم استقالته وذهب إلى مصر حيث قضى أربعة أشهر مداوماً في الأزهر كمستمع ومتتبع، وهناك أعلن إسلامه من اليهودية بصورة رسمية في ٢٢ شعبان ١٣٥٥هـ المصادف ٧ تشرين الثاني ١٩٣٦م، ووضع في مصر الجزء الأول من كتابه (في طريقي إلى الإسلام) أما (الجزء الثاني فطبع في العراق) ثم تقلب الدكتور سوسة في عدة وظائف فنية ذات مسؤولية حتى سنة ١٩٤٦م عندما عين معاوناً لرئيس الهيئة الفنية التي ألفت لدراسة مشاريع الري الكبرى في العراق. وبين عامي ١٩٤٧م وتقاعده سنة ١٩٥٧م عمل مديراً للمساحة ومديراً عاماً

في ديوان وزارة الزراعة، وعند تأسيس مجلس الإعمار سنة ١٩٥١م عين مساعداً لنائب رئيس مجلس الإعمار إضافة إلى وظيفته. كان من أوائل المجمع العلمي العراقي منذ تأسيسه سنة ١٩٤٦م. ترأس بعثتين عراقيتين إلى المملكة العربية السعودية لدراسة وتنفيذ مشاريع الري في منطقة الخرج. مثل الحكومة العراقية في أغلب المؤتمرات الهندسية للبلدان العربية للوفد العراقي، وكان أحد مؤسسي جمعية المهندسين العراقية سنة ١٩٣٨م، وعمل فيها، وفي نقابة المهندسين حتى سنة ١٩٧٤م. عندما تفرغ للبحث والتأليف، تربو مؤلفاته على الخمسين من كتب وتقارير فنية وأطالس إضافة إلى أكثر من (١١٦) من المقالات والبحوث التي نشرت في الصحف والمجلات العلمية المختلفة. قاده اهتمامه بدراسة مشاريع الري القديمة في العراق إلى البحث في حضارات العراق القديمة التي قامت على الري، وكانت حصيلة بحوثه في هذا المجال عديدة أهمها (تاريخ حضارة وادي الرافدين) بجزأين صدرا بعد وفاته ١٩٨٣ – ١٩٨٦، (الري والحضارة في وادي الرافدين) ١٩٨٦م، (فيضانات بغداد في التاريخ) بجزأين ١٩٤٨م، (حضارة العرب) و(حضارة وادي الرافدين بين السامريين والسومريين). ومن مؤلفاته الأولى في حقل الري (وادي الفرات بجزأين) ١٩٤٤ – ١٩٤٥م، (تطور الري في العراق)، ومجموعة مؤلفاته بالإنكليزية أهمها (الري في العراق وسدة الهندية عام ١٩٤٥م. من أهم مؤلفاته الجغرافية كتابه الضخم عن (الشريف الإدريسي في الجغرافية العربية) بجزئين ١٩٧٦م، وفي التاريخ (العرب واليهود في التاريخ) الذي طبع عدة طبعات أولها عام ١٩٧٢م و(ملامح من التاريخ القديم ليهود العراق) ١٩٧٨م و(دليل خطط بغداد مع الدكتور مصطفى جواد). أما أهم الأطالس التي وضعها فكانت (أطلس بغداد) ١٩٥٢م، و(أطلس العراق في الخوارط القديمة) ١٩٥٩م، و(الدليل الجغرافي العراقي) ١٩٦٠م، وغير ذلك إلى جانب اشتراكه في وضع كتاب (بغداد عرض تاريخي مصور) ١٩٦٩م و(دليل الجمهورية العراقية لسنة ١٩٦٠م). نال العديد من الأوسمة والجوائز منها وسام الرافدين عن خدماته في دوائر الري ١٩٥٣م، ووسام الكفاءة الفكرية من ملك المغرب ١٩٧٦م، وفاز كتابه (فيضانات بغداد) بجائزة أحسن كتاب عربي سنة ١٩٦٣م، وجائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

.السيّاب

بدر شاكر عبد الجبار مرزوق. من عمالقة الشعر العراقي الحر، ولد عام ١٩٢٦م في قرية جيكور. تظهر قصائده حبه لبلاده وبخاصة قريته. انتقل بعد ذلك إلى البصرة لإكمال دراسته

الثانوية. ماتت أمه وهو صغير بعد الحرب العالمية الثانية. التحق للدراسة في دار المعلمين العالية لدراسة الأدب الإنكليزي، وقد تركت دراسته هذه أثراً بارزاً على شعره وحبه لأمه المتوفاة وحبه لزوجته الذي عوضه عن عواطفه السابقة غير الموفقة وحبه لولده غيلان، وفوق كل ذلك حبه للعراق، وهذا موضوع استوحاه من (ت. س. إليوت) (الأرض البور)، وكذلك في (مدينة بلا مطر) و(قافلة الضياع) و(أنشودة المطر) وغيرها، وحتى عندما تحدث الفيضانات فإنه يعبر عن الدم كما في (رؤيا) عام ١٩٥٦م و(النهر والموت). وبعد أن تخرج الشاعر عام ١٩٤٨م أخذت وطنيته شكل تمرد عارم ضد الاستعمار البريطاني، وأدت نشاطاته إلى فصله من وظيفته، وبعد أن ألقي بالسجن لمشاركته بالمظاهرات المعادية للحكومة، وبعد أن أطلق سراحه هاجر إلى الكويت ليتجنب المزيد من المتاعب، وهناك كتب (أنشودة المطر) و(المومس العمياء) و(غريب على الخليج) و(الأسلحة والأطفال). لم يكن عيشه في الكويت سعيداً، وبعدها عاد إلى العراق، وهناك قرر الابتعاد عن المشكلات السياسية وكتب المزيد من الشعر (في المغرب العربي) و(رسالة من القبر) وكلها قصائد وطنية كتبت عام ١٩٥٥م، وبعد سنوات دعي السيّاب للمشاركة في مؤتمر شعري في روما عام ١٩٦١م، وهناك التقى بالشاعر الإنكليزي ستيفن سيندر، وكان السيّاب في حينه مريضاً. وعند مغادرته روما إلى بيروت وصلها وهو على عكازتين، وبمساعدة من مؤتمر الحرية الثقافية عاد إلى انكلترا للعلاج، ويمكن تحسس شعوره بالوحدة في لندن عن قصائده (الليلة الأخيرة) و(قصيدة إلى العراق الثائر) وغيرهما، وبعد عودته من لندن سنة ١٩٦٤م رجع إلى الكويت في المستشفى الأميري من أجل صحته هذه المرة وفي نفس السنة توفي في الكويت. نقل جثمانه إلى البصرة ودفن في مقبرة الحسن البصري في الزبير.

من أهم أعماله (أزهار ذابلة) و(أساطير) و(أنشودة المطر) و(المعبد الغارق) و(منزل الأقنان) و(إقبال) و(شناشيل ابنة الجلبي) عام ١٩٦٤م. لقد خلد السيّاب قريته التي وجد فيها ملاذاً، فقد جعل من (جيكور) رمزاً يتطور من ديوان إلى ديوان، ويمكن تلخيص أهم خصائص التجديد في شعره كما يأتي:

- رؤية شعرية جديدة محورها أن الإنسان جزء من بحر الإنسانية تشغله همومها ومصيرها.
- تحويل الشكل الكلاسيكي للقصيدة العربية من وحدة البيت إلى وحدة القصيدة، ومن الموسيقى القائمة على إيقاع التفعيلة ومن تفعيلات أوزان الشعر.
- التعبير بالصور بدلاً من التعبير المباشر والتقريري، وما يستدعيه ذلك من استخدام الأساطير والرموز.

٥٢.سيبويه

أبو بشر عمرو بن عثمان توفي نحو (٧٩٦هـ)، ولد في البيضاء قرب شيراز وتوفي فيها. كان منشأه في البصرة. تعلم على يد الخليل، يعد إمام مذهب البصريين، وكتابه في النحو هو (الكتاب) شرحه ابن السراج والميرمان والسيرافي وأرماني.

٥٣.سيد إدريس

السيد إدريس بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط (ﷺ) بن الإمام علي بن أبي طالب (ﷺ) أمير المؤمنين. توفي سنة (٣٠٠هـ) وكان سيداً جليلاً، مرقده في الكرادة الشرقية ببغداد – الرصافة في منطقة تعرف (الزوية) وحاليا تعرف بمنطقة السيد إدريس، كان مرقده محاطاً بقبور وسط البساتين، وكانت تؤمه عوائل كثيرة وخصوصا كل يوم أحد وأيام الأعياد، ويعظمه أهل تلك الناحية ويزورونه، وينذر له النذور في قضاء الحوائج، وعليه قبة كبيرة وعالية زرقاء اللون، وتوجد لوحة على مدخل مرقده فيها نسبه الشريف، وثلاثة أبيات من الشعر. جدد عمارته العالم الفاضل الشيخ مصطفى البغدادي.

٥٤.سيد درويش

(١٨٩٢ – ١٩٢٣م)، زعيم مجددي الموسيقى العربية، ولد في الإسكندرية بمصر. لحن عدة روايات، ومن مؤلفاته (ضيعت مستقبل حياتي).

٥.سهيل إدريس

(١٩٢٥–٢٠٠٨م) ولد وتوفي في بيروت. روائي وأحد مؤسسي اتحاد الكتاب اللبنانيين، ومؤسس مجلة الاداب. تميز إنتاجه بتنوعه وجرأته في ميادين الرواية والقصص القصيرة والمسرحيات والترجمات والابحاث . كتب عنه الشاعر بول شاوول مسؤول القسم الثقافي في صحيفة المستقبل اللبنانية. برحيله نفقد مؤسسا صلبا ومبدعا كبيرا ورائدا من رواد النهضة العربية والحداثة والجدة بابهى صورها المعاصرة. الذي خلف ورائه إرثا متنوعا خصبا. كان من التغيريين الداعين الى التجاوز، ومن الاصوات القومية العالية. ووصفه الشاعر عباس بيضون مسؤول القسم الثقافي في صحيفة السفير الراحل لم يكن المتأمل والكاتب فحسب ولكن بالدرجة نفسها الناشر والمنظم والمحفز مذكرا بأنه جعل من مجلة الاداب التي شارك في تأسيسها عام١٩٥٣م. يعتبر

منبر التجديد في الشعر والرواية والمسرح والفن التشكيلي والنقد والايديولوجية . عمل في بداياته في الصحافة، وحاز على الدكتوراه في الاداب من جامعة السوربون في باريس، وبعد مجلة الاداب أسس إدريس دار الاداب للنشر عام ١٩٦٥م، وساهم عام ١٩٦٨م في تأسيس الكتاب اللبنانيين مع أخرين أبرزهم المؤرخ قسطنطين زريق والشاعر أدونيس، وقد شغل منصب أمين عام الاتحاد خلال عدة دورات. ساهم في تأليف قاموس المنهل (فرنسي عربي ، عربي فرنسي). صدرت كتاباته عام ٢٠٠١م وهي الجزء الاول من سيرته بعنوان(ذكريات الحب والادب) وله ثلاث روايات (الحي اللاتيني) ١٩٥٣م (الخندق العميق) ١٩٥٨م (أصابعنا التي تحترق) ١٩٦٢م، وله ست مجموعات قصصية (أشواق) ١٩٤٧م (نيران وثلوج) ١٩٤٨م (كلهن نساء) ١٩٤٩م (الدمع المر) ١٩٥٦م (رحماك يا دمشق)١٩٦٥م (العراء) ١٩٧٣م ، وله مسرحيتان (الشهداء) ١٩٦٥م (زهرة من دم) ١٩٦٩م، وترجم أكثر من ٢٠كتابا أبرزها لاهم المفكرين الوجوديين جان بول سارتر والبير كامو.

٥٦.سيد قطب

(١٣٢٤ – ١٣٨٧هـ) (١٩٠٦ – ١٩٦٧م)، سيد قطب بن إبراهيم، مفكر إسلامي مصري من مواليد قرية (موشا) في أسيوط. تخرج بكلية دار العلوم بالقاهرة سنة (١٣٥٢هـ – ١٩٣٤م) وعمل في جريدة الأهرام وكتب في مجلتي (الرسالة) و(الثقافة) وعين مدرساً للغة العربية فموظفاً في ديوان وزارة المعارف ثم مراقباً فنياً للوزارة، وأوفد في بعثة لدراسة (برامج التعليم) في الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٤٨ – ١٩٥١م) ولما عاد انتقد البرامج المصرية، وكان يراها من وضع الإنكليز، وطالب ببرامج تتمشى والفكرة الإسلامية، وبنى على هذا استقالته عام (١٩٥٣م)، في العام الثاني للثورة، وانضم إلى الإخوان المسلمين فترأس قسم نشر الدعوة، وتولى تحرير جريدتهم (١٩٥٣ – ١٩٥٤م) وسجن معهم. فعكف على تأليف الكتب ونشرها وهو في سجنه إلى أن صدر الأمر بإعدامه فأعدم. قال خالد محي الدين (أحد أقطاب الثورة المصرية) فيما كتب عنه: كان سيد قطب قبل الثورة من أكثر المفكرين الإسلاميين وضوحا ومن العجيب أنه انقلب بعد قيام الثورة ناقما متمردا على كل ما يحدث حوله لا يراه إلا جاهلية مظلمة. وكتبه كثيرة مطبوعة متداولة منها (النقد الأدبي أصوله ومناهجه) و(العدالة الاجتماعية في الإسلام) و(التصوير الفني في القرآن) و(كتب وشخصيات) و(أشواك) و(الإسلام ومشكلات الحضارة) و(الإسلام العالمي والإسلام) و(المستقبل لهذا الدين) و(في ظلال القرآن) و(معالم في الطريق). ولما وصل خبر

إعدامه إلى المغرب أقيمت على روحه صلاة الغائب، وأصدر (أبو بكر القادري) عدداً خاصاً به في مجلة (الإيمان)، ولما كانت النكسة أو النكبة عام ١٩٦٧م قال علال الفاسي ما كان الله لينصر حرباً يقودها قاتل سيد قطب، وكتب إبراهيم عبد الرحمن البليهي (من طلاب كلية الشريعة بالرياض) مجلداً أسماه (سيد قطب وتراثه الأدبي والفكري).

٥٧.سيف بن ذي يزن

توفي (٥٧٤م)، ملك حميري طرد الأحباش من جنوبي بلاد العرب (اليمن) وربما بمساعدة كسرى أنوشروان نحو (٥٧٠م). مدحه أمية بُن الصلت. اشتهرت قصته بين القرنين الرابع عشر والخامس عشر في القاهرة على الأرجح، وراجت في الأوساط العربية للشعور القومي العميق الذي يسودها.

٥٨.السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر توفي (٩١١هـ – ١٥٠٥م)، عالم مشارك في أنواع العلوم. ولد وتوفي بالقاهرة. نشأ يتيماً، وقرأ على واحد وخمسين عالماً. رحل يطلب العلم إلى جميع البلدان العربية والهند. تفرغ للتأليف بعد بلوغه الأربعين. فاقت مؤلفاته على (٥٠٠) مؤلف في التفسير والحديث والفقه واللغة، منها (الدر المنثور في التفسير المأثور) و(المزهر في فلسفة اللغة) وغيرها.

٥٩. ساونيرس

(عاش في القرن العاشر الميلادي) اسقف الاشمونيين القبطي. اذن له الخليفة الفاطمي بمناظرة القضاة المسلمين في المسائل الدينية. اول من الف باللغة العربية عند القبط. له مؤلفات كثيرة اشهرها(كتاب السيَرْ) المعروف بتاريخ بطاركة الاسكندرية، و(كتاب المجامع) ردا على سعيد بن البطريق) و (الدر الثمين في ايضاح الدين).

﴿ش﴾

١. الشابي
٢. الشاذلي
٣. الشافعي
٤. الشبلي
٥. شبيب كامل
٦. الشبيبي
٧. شجرة الدر
٨. الشيخ محمود الحفيد
٩. الشيخ المفيد
١٠. الشدياق
١١. شرحبيل
١٢. الشريف الرضي
١٣. شعراوي، هدى
١٤. شمر ذي الجوشن
١٥. الشنتمري
١٦. الشنفرى
١٧. شوقي
١٨. الشيرازي، أبو إسحق
١٩. الشيرازي، عبد الملك
٢٠. الشهرستاني
٢١. الشيشكلي

١. الشابي

أبو القاسم بن محمد. (١٩٠٦ – ١٩٣٤م)، شاعر تونسي ولد في الشابيّة من ضواحي توزر بتونس، تأثر بالاتجاهات التجديدية في الشعر العربي المعاصر. مات شاباً، له ديوان (أغاني الحياة).

٢. الشاذلي

أبو الحسن علي. توفي (٦٥٦هـ – ١٢٥٨م)، صوفي من الكبار تنسب إليه الطريقة الشاذلية. ولد في غمّازة بالقرب من سبتة، وسكن شاذلة (تونس). بالغ بالدرس حتى فقد نظره بالمطالعة. توفي في حمبترة (صعيد مصر). له مؤلفات دينية منها (مجموعة الأحزاب).

٣. الشافعي

الإمام محمد إدريس بن عباس، عبد الله القرشي المطلبي. (١٥٠ – ٢٤٠هـ) (٧٦٧ – ٨٢٠م)، إمام ومؤسس المذهب الشافعي أحد مذاهب السنّة الأربعة. أسس علم الأصول، ولد في غزة، ثم حمل إلى عسقلان، وانتقل إلى مكة المكرمة وهو ابن سنتين، ونشأ في مكة المكرمة. درس على الإمام مالك بن أنس في المدينة المنورة، وكان يخرج إلى البادية ويخالط الأعراب وليتعلم منهج الشعر. سجن ثم عفا عنه الرشيد. قصد الفسطاط (مصر) وتوفي فيها، ودفن في سطح جبل المقطم. له كتاب (الأم في الفروع) و(الرسالة في الأصول). درس الفقه على يد خالد الزنجي مفتي مكة المكرمة. سمح له الأخير بالفتوى بعد أن أثبت مقدرته العالية.

٤. الشبلي

أبو بكر، دلف بن جحدر، ويقال (جعفر بدل جحدر) ابن يونس الخراساني. من قرية شبلة في أشروسنة، وكان أبوه صاحب الحجاب، وكان خاله نائب الإسكندرية. ولد عام (٢٤٧هـ) وتوفي عام (٣٣٤م) عن عمر ٨٧ عاما. عالم ومتصوف وفصيح وحكيم. له ديوان شعر. من شعره:

إذا ما كنت لي عيداً   فمـا أصنع بالعيــد

جرى حبك في قلبي   كجري الماء في العود

توفي في ذي الحجة سنة ٣٣٤هـ، ودفن في مقبرة الخيزران

- **شبيب، كامل**

ولد في بغداد عام ١٨٩٥م، وكان ملازماً في الجيش العثماني والعربي السوري، التحق بالجيش العراقي منذ تشكيله. تخرج من كلية الأركان العراقية حتى بلغ قيادة الفرقة الأولى عام ١٩٤٠م. عربي الأصل والشعور. يمقت الإنكليز، وقد كان أحد قادة ثورة مايس عام ١٩٤١م ضد الإنكليز، وبعد فشل الثورة هرب من العراق، ثم أعيد إلى العراق وحكم بالإعدام ونفذ فيه يوم ١٩٤٤/٤/٢م.

الشبيبي

محمد رضا. (١٨٨٥ – ١٩٦٥م)، أديب وسياسي عراقي. ولد في النجف الأشرف، تلقى المبادئ الأولى في العلم على يد والده الشاعر الكبير محمد جواد الشبيبي (١٨٦٥ – ١٩٤٤م)، تتلمذ على يد مجتهدين كبار أمثال (محمد حسن المظفر، مهدي بحر العلوم، حسين الحمامي) وأخذ المنطق وشيئاً من الأصول والقوانين، وشيئاً من إحساس مدينته وبيئته، من كل ذلك ولد عقله الحر وولدت نفسه الشاعرة وولد معها الميل إلى التحرر والاستقلال. فكان له الدور الوطني المشهور، وعند قيام الحرب الأولى سنة ١٩١٤ اشترك مع المجاهدين في محاربة الإنكليز في موقعة الشعيبة، وبعد أن انتهت الحرب انتدبه الثوار في مهمة للشريف الحسين، وذهب في طريق البادية من البصرة إلى جبل شمر، فالمدينة المنورة ومنها إلى مكة المكرمة عام ١٩١٩م، فقابله وحاوره بشأن قضية العراق، وأفلح في مهمته ودوره الوطني، رحل بعد ذلك من مكة المكرمة إلى الشام وبقي هناك فترة تميزت بالنشاط. عاد إلى بغداد عام ١٩٢٠م واستوزر في عدة وزارات منها وزيرا للمعارف بتاريخ ١٩٣٥/٣/١٣م في وزارة ياسين الهاشمي الثانية. انتخب في أكثر من مجمع عربي، ومنحته جامعة القاهرة درجة الدكتوراه الفخرية في اللغة. نبغ في الشعر. رئيس مجلس الأعيان، ورئيس مجلس النواب، ورئيس المجمع العلمي العراقي. له ديوان شعر، و(ابن الفوطي) في تاريخ الدولة العباسية. له عدة مؤلفات ومقالات منشورة في سوريا ولبنان والقاهرة. كما كتب مخطوطة في (فن المناظرة) والفلسفة والتشريع. ومن مؤلفاته أيضا (ديوان الشبيبي) عام ١٩٤٠م و(ألفاظ اللهجة العراقية) عام ١٩٥٦م.

٧. **شجرة الدر**

توفيت (١٢٥٧م)، جارية الملك الصالح الأيوبي، لعبت دوراً هاماً في إدارة أمور الدولة بعد أن رزقته ولداً. تولت الحكم بعد اغتيال طوران شاه (١٢٥٠م) قضت على ثورة قام بها الأيوبيون. تزوجت عز الدين أيبك مؤسس دولة المماليك، وتآمرت على اغتياله عام (١٢٥٧م) ولقيت حتفها في العام نفسه.

٨. **الشيخ محمود الحفيد**

الشيخ محمود بن الشيخ سعيد بن كاك أحمد بن الشيخ العالم المعروف النودهي. سليل الأسرة البرزنجية المعروفة. قتل والده الشيخ سعيد في الموصل (١٩٠٩م) بتدبير من سلطة الاتحاد والترقي بمؤامرة مدبرة. ولد في السليمانية عام (١٨٨٢م) ودرس علم الشريعة والفقه والتفسير على يد علمائها. فقال السلطان عبد الحميد في معية والده. ذاع صيته بعد مقتل والده، حيث تأججت الثورة انتقاماً لوالده، لكن السلطات العثمانية أدركت وخم العاقبة، فقامت بتحقيق حول تلك الحادثة فأقتص من المجرمين فهدأ الشيخ فتعززت مكانته لدى ترؤسه فرسان المجاهدين الكورد المكونة ن ثلاثة آلاف فارس في معركة الشعيبة عام (١٩١٦م) حيث سالت الدماء العربية والكوردية على أديم الرمال، ولما هاجم الجنود الروس الحدود صدوا الهجوم الروسي عام (١٩١٧م)، ولما ترك العثمانيون العراق عام (١٩١٨م) تولى هو الحكم في السليمانية بموافقة البريطانيين، لكنه لم يطأطئ رأسه لهم. فشنوا عليه هجوماً قوياً ودافع عن نفسه دفاع الأبطال في معركة (دربند بازيان) وأسر جريحاً في ١٩ حزيران ١٩١٩م، وحوكم في محكمة بريطانية بالإعدام، ثم نفي إلى جزيرة هنجام، وثارت كوردستان إثر غياب الشيخ مما اضطر الإنكليز إلى إعادته إلى السليمانية عام (١٩٢٢م) ومبايعته كحاكم للمنطقة، ولكن الشيخ لم يكن أداة طيعة في أيديهم غير طامع بحكم تحت ظل الإنكليز، لذا ساق الإنكليز عليه جيشهم مرة أخرى وقصفت الطائرات البريطانية السليمانية، مما اضطره إلى النزوح من المدينة والالتجاء إلى الجبال، ثم عاد مرة أخرى لحكم المدينة عام ١٩٢٤م فقصفت الطائرات البريطانية السليمانية مرة أخرى فتركها. أصدر أيام حكمه في السليمانية ثلاث جرائد يومية وشكل مجلساً وزارياً محلياً لإدارة شؤون المنطقة، واتصل بالجهات الأخرى ما عدا بريطانيا لحقوق الكورد، وفي عام ١٩٣١م اتصلت الحكومة العراقية معه فسلم نفسه للسلطات العراقية وبقي فترة منفياً في الناصرية والرمادي وبغداد، وقفل راجعاً إلى قريته (داري كه لي) عام

١٩٤١م إلى أن اشتدت وطأة المرض عليه ويجيء به إلى بغداد وتوفي عام ١٩٥٦م ونقل جثمانه إلى السليمانية ودفن في جامعها الكبير قرب ضريح (كاك أحمد الشيخ).

٩. **الشيخ المفيد**

الشيخ رئيس المتكلمين وأستاذ الأصوليين، أبو عبد الله بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد، ولد سنة ٣٣٦هـ بسويقة ابن البصري من عكبراء، وترعرع في كنف أبيه وتعلم القرآن وبعض المبادئ الأدبية، ثم انحدر مع أبيه إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية آنذاك واشتغل فيها بالقراءة على أبي عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي المعروف بالجعل، ثم قرأ على أبي ياسر غلام ابن أبي الجيش، وبعد مضي عدة سنوات أصبح عالماً فقيهاً متكلماً، ولقب بالمفيد، وانتهت إليه رئاسة المذهب الإمامي. برغم حداثة سنه كان السلطان عضد الدولة الديلمي البويهي يزوره في داره، ومن صفاته المميزة فهو في غنى عن التعريف لما يتمتع به من شهرة فائقة وصفات حميدة، وفضله أعظم من أن يوصف، فله اليد الطولى في ميادين شتى في الفقه والأصول والكلام والحديث والتاريخ والأدب، وكتب ونشر عنه الكثير من الدراسات الإسلامية، فلا يخلو من ذكره أي معجم من معاجم الرجال أو سير الأعلام من قديم أو حديث، ونحن نشير لها هنا إلى بعض صفاته البارزة مكانة العقل في منهجه الفكري، ومن أبرز صفاته أنه كان حر الفكر وطريقته في العلوم عقلانية فقد كان القرن الثالث والرابع الهجري زمن انفتاح علم الحديث ورواجه إلى حد التكامل الكلي، وقد كان المحدثون يهتمون ويشددون بالأخذ بظواهر الحديث والبحث فيه سنداً ونقلاً ولا يعيرون المضمون والمحتوى اهتماما،وهذا وإن كان بحد ذاته محموداً إلا أن الأشكال المتوجهة إليه هو أن هذه الطريقة كانت مانعاً من تكامل العلوم ونموها وحجر عثرة في طريق التطور وتقديم العلوم وترقي الإنسان إلى أرقى الدرجات، وقد أوقفت الطريقة المتشددة العلوم في مرحلة الجمود والثبات على حالة واحدة، والشيخ المفيد استطاع إتباع طريقة مميزة في تعامله مع العلوم لينقلها من مرحلة الجمود إلى مرحلة المرونة، ومن مرحلة الثبات إلى مرحلة التحرك ضمن الإطار المرسوم لها، وبهذا فقد جعل العقل دوراً مستقلاً وهاماً في العلوم آنذاك، وبفضل الفكر المتحرر الذي كان يتملكه فقد وصلت العلوم في زمنه إلى مرحلة التكامل الفكري والعلمي، بهذا فإن كتبه مصادر يعتمد عليها العلماء ونظريته في العلوم يقف عندها المتبحر ولا يرى مفراً من الأخذ بها ويخرس عندها المعاند، ولا يرى بد من التسليم لها، وبطريقته هذه استطاع أن يقحم العقل في جميع العلوم، ويجعل له ميداناً في جميع الفنون،

فكان أثره مهماً في رفع مستوى الإمامية العلمي وترقيها الثقافي، بعدما كان يهددها الخطر في جميع الجهات. فاشتد الفكر وقوى بعد الضعف والجمود حتى قال صاحب لسان الميزان (أن له على كل إمامي منه) إضافة إلى سعة اطلاعه التي يتميز بها وعظيم إحاطته بالعلوم الإسلامية وغيرها، وفي حال كونه فقيهاً عظيماً وأصولياً ماهراً نجده أديباً ومؤرخاً ومتكلماً ومحدثاً قديراً وهو مع حال كونه مرجعاً للشيعة جمعاء، وكان مدرساً بارعاً ومن مدرسته عشرات العلماء كالسيد المرتضى والسيد الرضي والشيخ الطوسي والشيخ النجاشي وغيرهم. مكانته عند علماء المذاهب الإسلامية: قال ابن النديم (ابن المعلم...) انتهت إليه رئاسة أصاحبة من الشيعة الإمامية في الفقه والكلام والآثار شاهدته ورأيته بارعاً). قال الذهبي: (الشيخ المفيد كان صاحب فنون وبحوث وكلام واعتزال وأدب، وكان قوي النفس كثير البر، عظيم الخشوع، كثير الصلاة والصوم ولبس الخشن من الثياب، وكان دائم المطالعة والتعليم). قال ابن كثير: (كانت له وجاهة عند ملوك الأطراف لميل الكثير من أهل ذلك الزمان إلى التشيع، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف). (وصفه الاجتماعي) كانت مدينة بغداد في عصر المفيد عاصمة الدولة الإسلامية ومملوءة بالكثير من العلماء ممن ينتحل المذاهب الإسلامية المختلفة، وكانت تعد المركز الثقافي للعالم الإسلامي، وكان مجلس المناقشة والمناظرة في أحقية المذاهب قائمة، فكان الشيخ المفيد يحضر هذه المجالس ويدفع عن التشيع بلسانه وقلمه فأثر في بغداد تاثيراً عظيماً بحيث أن أعدائه ومخالفيه كانوا يتمنون موته، ولم يتحرزوا من إظهار فرحهم وسرورهم بوفاته، فهذا ابن النقيب يعقد مجلس الفرح والسرور عند موته، ويقول: (ما أبالي أي وقت مت، بعدما شاهدت موت ابن المعلم يعني الشيخ المفيد) ونهاية المطاف عندما اختلت الأوضاع ببغداد واشتدت الفتنة فيها، وانشغلت السلطات الحاكمة بالفتن الطائفية والاضطرابات المذهبية نفي الشيخ المفيد ثلاث مرات خلال السنوات (٣٩٣هـ و٣٩٨هـ و٤٠٨هـ) ولكنه أعيد بعد ذلك بقليل بكل احترام وتكريم وعلو منزلة. توفي في (٤١٣هـ) ببغداد وصلى عليه تلميذه السيد المرتضى وشيعه ثمانون ألفاً من جميع المذاهب، ودفن في داره سنين ثم نقل جثمانه إلى الكاظمين، فدفن إلى جانب قبري الإمامين موسى بن جعفر ومحمد الجواد (عليهما السلام) ومرقده اليوم في الرواق الكاظمي ببغداد مزار معروف.

١٠.الشدياق

أحمد فارس. (١٨٠٤ – ١٨٧٧م)، هو منصور بن يوسف الشدياق، ولد في (العشقوت) بلبنان من أسرة مارونية معروفة، وسافر إلى باريس، وأقام في جزيرة مالطا، وتنقل إلى أوربا، وترك عدداً كبيراً من الآثار، ولما ذاع صيتة دعاه باي إلى تونس إلى خدمته، وأرسل له سفينة خاصة لنقله إلى تونس فلبى الدعوة، وهناك اعتنق الإسلام وصار يعرف بالشيخ أحمد فارس الشدياق. وفي عام ١٨٥٧م اتخذ الأستانة مقراً له وأصدر هناك عام ١٨٠٦م جريدة (الجوانب) المشهورة التي عمرت (٢٣) عاما، وكان رئيس تحريرها، وضع العديد من الكتب منها (الجاسوس على القاموس) الذي انتقد فيه قاموس الفيروز آبادي و(المرآة في عكس التوراة) و(الروض الناضر في أبيات ونوادر) وكتاب (تحتية الطالب وفيه الراغب في النحو والصرف) و(منتهى العجب في خصائص لغة العرب)... الخ. له ديوان شعر ضخم.

١١.شرحبيل

بن حسنة الكندي. توفي (١٨هـ – ٦٣٩م)، صحابي، أحد قواد الجيوش الإسلامية في عهد الفتوحات الأولى، عهد إليه الخليفة ابو بكر (ﷺ) مع يزيد بن أبي سفيان بالهجوم على مقاطعة البلقاء (فلسطين) فافتتحها عام (١٣هـ – ٦٣٤م)، كان من الفرسان الذين سادوا الناس، توفي بطاعون عمواس.

١٢.الشريف الرضي

محمد بن الحسين. (٣٥٩ – ٤٠٦هـ) (٩٧٠ – ١٠١٦م)، من كبار الشعراء، ولد وتوفي ببغداد. نقيب الأشراف الطالبيين في عهد الطائع وبهاء الدولة البويهي. له (ديوان). تغلب فيه القوة والعذوبة والنفس البدوي والجزالة، جمع نهج البلاغة، ومن مؤلفاته (المجازات النبوية) وأشهر شعره (الحجازيات) و(الإخوانيات).

١٣.شعراوي

هدى. مصرية، رائدة النهضة النسوية العربية. كريمة محمد سلطان باشا رئيس مجلس نيابي في مصر، ولدت بمدينة المنيا من الصعيد في ١٨٧٩/٦/٢٣، تلقت تعليمها في المنزل على يد مدرسين متخصصين، فتعلمت مبادئ القراءة والكتابة والحساب وحفظ القرآن الكريم، ومن ثم تعلمت الفرنسية والتركية والعزف على الآلات الموسيقية (البيانو) ودروس في الرسم. تزوجت من

ابن عمتها (علي شعراوي باشا) أحد قادة الحركة المصرية، ومن زعماء ثورة الحركة الوطنية المصرية، ومن زعماء ثورة ١٩١٩م بقيادة الوفد وزعيمه سعد زغلول. لبت نداء الوطن فأخذت دورها في صفوف الحركة الوطنية المصرية من خلال عملها الاجتماعي فأسست جمعية بنات النيل عام ١٩٠٧م لنشر الوعي ضد المستعمر البريطاني والمطالبة بحقوق المرأة في التعلم والعمل وإقرار حقوقهن الإنسانية برفع سن الزواج ووضع قيود أمام حق الرجال المطلق في الطلاق وتعدد الزوجات وإلغاء البغاء، وباكورة أعمال الجمعية إنشاء مستوصف لخدمة أبناء الفقراء. جوبهت دعاوى السيدة الشعراوي بحملة من أدعياء الإسلام، وكل هذا لم يفل عضدها، لذا شاركت في تأليف لجنة الوفد المركزية للسيدات وتقود المظاهرات النسوية في ١٦/ آذار/ ١٩١٩م وهي تحمل العلم المصري مطالبة بالحرية والاستقلال لمصر، وإطلاق سراح سعد زغلول ورفاقه، وفي التظاهرات ضد الانكليز استشهد وجرح عدد من المناضلات، فألهب هذا الحدث الشارع المصري فكانت ثورة عام ١٩١٩م.

في عام ١٩٢١م خلعت السيدة الشعراوي النقاب وأسفرت عن وجهها أثناء استقبال المصريين سعد زغلول بعد عودته من المنفى، فكانت أول امرأة عربية مصرية تخلع النقاب مما شجع زميلاتها إلى مشاركتها في نزع النقاب، وفي عام ١٩٢٣م دعت إلى تأسيس أول اتحاد نسائي مصري لتوحيد جهود المنظمات النسوية، وفي العام نفسه حضرت أول مؤتمر دولي للمرأة مع مجموعة في روما، وفي عام ١٩٢٥م أصدرت مجلة نسائية بالعربية والفرنسية باسم (المصرية) كما شاركت في الكثير من المؤتمرات النسوية في باريس عام ١٩٢٦م وأمستردام عام ١٩٢٧م وبرلين عام ١٩٢٩م واسطنبول عام ١٩٣٥م وكوبنهاكن عام ١٩٣٩م، كما نظمت أول مؤتمر نسائي للدفاع عن عروبة فلسطين عام ١٩٣٨م عقد في القاهرة وحضرته وفود نسوية عربية وشرقية.

قامت السيدة الشعراوي بجولة في أواخر الحرب العالمية الثانية داعية إلى عقد مؤتمر نسائي عربي، وعقد المؤتمر في القاهرة عم ١٩٤٤م، وعقد مؤتمر ثان في القاهرة عام ١٩٤٦م وطالبت فيه بإيقاف الهجرة اليهودية إلى فلسطين، وجمع المال وإعداد الكساء والتطوع في التمريض والإسعاف محذرة من استعمال الأسلحة الذرية. من مآثرها أنشأت ملجأ للأيتام ومشغل لتعليم النساء مجاناً صناعة الخزف وبقية الفنون، وأرسلت الكثير من الموهوبين في النحت والتصوير إلى جامعات ومعاهد الغرب، وهي أول من كرمت أديبة العصر (مي زيادة) في مصر وذكراها بعد موتها عام ١٩٤١م، وكانت وراء أول احتفال يقام لتكريم (قاسم أمين) عام ١٩٢٨م بعد مرور (٢٠) عاماً على رحيله، وأقامت احتفالية لأولى خريجات جامعة القاهرة عام ١٩٣٢م، وتصدّر الاحتفالية الدكتور طه حسين. توفيت في ١٣/ كانون الأول/ ١٩٤٧م.

١٤.شمر

بن ذي الجوشن. (٦٦هـ - ٦٨٦م)، واسمه (شرحبيل)، ابن قرمط الضبابي الكلابي أبو السابغة: من كبار قتلة الحسين بن علي بن أبي طالب سيد الشهداء (ﷺ)، كان في أول أمره من ذوي الرياسة في (هوازن) موصوفاً بالشجاعة، وشهد يوم صفين مع الإمام علي بن أبي طالب (ﷺ) ثم أقام في الكوفة. يروي الحديث، إلى أن كانت الفاجعة بمقتل الإمام الحسين (ﷺ)، فكان من قتلته، وأرسل عبيد الله بن زياد مع أخرين إلى يزيد بن معاوية في الشام يحملون رأس الشهيد الحسين (ﷺ) وعاد بعد ذلك الى الكوفة فسمعه أبو إسحق يقول بعد الصلاة (اللهم أنك تعلم أني شريف فاغفر لي)، فقال: يغفر الله لك، وقد أعنت على قتل ابن بنت رسول الله (ﷺ)؟ فقال ويحك كيف نصنع؟ إن أمراءنا هؤلاء أمرونا بأمر فلم نخالفهم ولو خالفناهم كنا شراً من هذه الحُمُر! ثم لما قام المختار الثقفي بتتبع قتلة الحسين (ﷺ) طلب الشمر في جملتهم فخرج من الكوفة فوجه إليه بعض رجاله وعليهم غلام اسمه (زربي) فقتله شمر، وسار إلى (الكلتانية) من قرى خوزستان بين السوس والبصرة، ففاجأه جمع من رجال المختار يتقدمهم أبو عمرة بن عبد الرحمن ابن أبي الكنود، فبرز لهم شمر قبل أن يتمكن من لبس ثيابه وسلاحه فطاعنهم قليلاً حتى قتل، وأخذ السيف بعض أبناءه الى المغرب ودخلوا الأندلس، واشتهر منهم حفيده (الصميل بن حاتم بن الشمر بن ذي الجوشن) فاشتبه الأمر على ابن الفرضي مؤلف تاريخ علماء الأندلس فظن أن شمراً دخل الأندلس.

١٥.الشنتمري

الأعلم يوسف. (١٠١٩ - ١٠٨٣م)، ولد في سنتمرية الغرب أو (سانتا ماريا) وهي مدينة غرب الأندلس، لغوي أندلسي تعلم في قرطبة على الإفليلي واشتهر بتعليمه. له (شرح المعلقات) و(شواهد سيبويه) و(الحماسة).

١٦.الشنفرى

(أوائل القرن السادس الميلادي) هو ثابت بن أوس الأزدي، من شعراء الجاهلية الصعاليك، يمني الأصل. من آثاره (لامية العرب) ومطلعها:

أقيموا بني أمي صدور مطيكم   فإني إلى قوم سواكم لأميل

١٧.شوقي، أحمد

(١٨٦٨ – ١٩٣٢م)، ولد في القاهرة وتعلم فيها، درس الحقوق في مونبيليه (فرنسا) ورحل إلى انكلترا والجزائر وأسبانيا. من أشهر شعراء مصر ويلقب بأمير الشعراء. له ديوان (الشوقيات) وعدة مسرحيات أشهرها (مصرع كليوباترا)، يعد من رواد الشعر التمثيلي في الأدب العربي.

١٨.الشيرازي

أبو إسحق إبراهيم الفيروز آبادي. توفي (٤٧٦هـ – ١٠٨٣م)، فقيه شافعي من الكبار ذو اجتهاد في المذهب، ولد بفيروز آباد، وتخرج على علماء شيراز، ومنها انتقل إلى البصرة ليستقر في بغداد. بنى له الوزير نظام الملك المدرسة النظامية. توفي في بغداد وصلى عليه الخليفة العباسي المقتدي. له (المهذب في الفروع) و(اللمع في الأصول) و(طبقات الفقهاء).

١٩.الشيرازي

عبد الملك. من مشاهير علماء الحساب والرياضيات، عاش في القرن الثاني عشر. درس مؤلفات اليونان في (المخروطيات) مصنفات ذات قيمة في تاريخ علم الحساب لفقدان أصلها اليوناني.

٢٠.الشهرستاني

هبة الدين حسين الحسني الحسيني. يعود نسبه إلى الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام)، ولد بمدينة سامراء ١٨٨٣م من أسرة عراقية عرفت بالعلم والتقوى، حيث كانت سامراء عاصمة علمية دينية، ثم هاجر إلى النجف الأشرف للارتشاف من مناهل علمها. توفي في بغداد في يوم الاثنين ٦ شباط ١٩٦٧م الموافق ٢١ شوال سنة ١٣٨٧هـ، وهو من كبار رجال الفكر والإصلاح. له مؤلفات كثيرة وبعلوم متعددة منها (المحيط في تفسير القرآن الكريم) و(الجامعة في تفسير الواقعة) و(آية الكرسي) و(تنزيه التنزيل) و(الكينونة والديتونة) و(المعجزة الخالدة في إعجاز القرآن وشرح أسراره) و(توضيح الحروف الغالية في رد المغالية) و(الرد على البابية) ومناظرة دينية مع بعض الدعاة (البروتستانت) ببغداد – مجلة المنار المصرية سنة ١٩١٠م. طرح قضية المرأة. نهضة الحسين (عليه السلام) بأسلوب فلسفي، وأضرار التدخين وشرب الدخان في نظر الطب والدين – بغداد ١٩٢٤م. و(التذكرة لآل محمد) بغداد ١٣٤٠هـ و(تحريم نقل الجنائز، ط١، ٢، ٣) بغداد

١٣٢٩هـ و(أدعية القرآن) و(رواشح الفيوض في علم العروض) و(الحس السادس) نشرت فصوله في مجلة الإصلاح عام ١٩٢٤م و(مخطوط توحيد الكلمة) ومؤلفات كثيرة في دلالة القرآن الكريم على ذلك، وفي الرد على المستشرقين عن الاكتشافات العلمية وفي بحوثهم عن المعارف الإسلامية ذكرى الصوفية، الجامعة الإسلامية في القصائد القرآنية، مواقع النجوم، وله كتاب في المعتقدات الإسلامية في نصوص القرآن الكريم، وبراهين العقل في المسائل بين الفرق الإسلامية طبع عام ١٩٢٢م في بغداد وغرضه جمع المسلمين على الأصول الاعتقادية، قررت في حينها وزارة المعارف تدريسه في المدارس، وتجاوزت كتاباته المائتين بين مطبوع ومخطوط، وله مواقف مشهورة في القضية الفلسطينية من خلال إظهار مشكلة فلسطين في المحافل الدولية ومساعدة الشعب الفلسطيني في دفاعه عن قضيته العادلة. كما أسس مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي جمعت فيها نفائس الكتب والمخطوطات. أصدر مجلة (العلم) و(المرشد) التي كان قد أشرف عليها مباشرة، ويشار إليه أنه كان يحضر درس الشيخ علي سيبويه، والشيخ عباس الأخفش، والسيد علي الشهرستاني، وحفظ ألفية ابن مالك وعمره تسع سنوات وعرف في النجف الأشرف بالفيلسوف وعلم الكلام. شهد تاريخ العراق في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ومطلع القرن العشرين نهضة فكرية وشعور وطني لدى العراقيين، والتطلع نحو الحرية والمناداة بالإصلاح سنة (١٩٢٠م). وبدأت الثورة العراقية صفحة جديدة لتاريخ العراق في الاستقلال الحقيقي للوطن والعناية البالغة بالأناشيد الوطنية مما ساعد قيام الثورة، عين وزيراً للمعارف، ومن أعماله تشكيل مجلس المعارف، ويضم المتصرف (المحافظ حاليا) وعضو واحد من مجلس إدارة اللواء، ومفتش المعارف ومدير المعارف في اللواء، وعضو من المدارس الابتدائية، وعضو من المدارس الأهلية ومدير مدرسة ثانوية، ومجلس المعارف يضم محمد رضا الشبيبي ويوسف عز الدين إبراهيم وفهمي المدرس وجميل صدقي الزهاوي والأب أنستاس الكرملي ومحمود شكري الآلوسي والسيد محمد خليل وساطع الحصري وسليمان فيضي، ومهمة هذا المجلس تقديم الاستشارات إلى وزارة المعارف في الأمور التعليمية الهامة. أبعد عن الوزارة الموظفين البريطانيين والهنود ورفض تعيينهم وأكد على تعيين الوطنيين من العراقيين الأكفاء، ودعم أيضاً نشاطات حزب الاستقلال السري وطبع منشوراته السرية داخل الوزارة بعد نشوب الحرب العظمى. كان أحد قادة المتطوعين في الشعيبة وغيرها، وساهم في الثورة العراقية فاعتقل وحكم عليه بالإعدام وشمله بعد ذلك العفو العام، وعلى إثر تتويج الملك فيصل الأول ملكا على العراق أسندت إليه وزارة عام ١٩٢١م في وزارة عبد الرحمن النقيب الثانية. تولى رئاسة التمييز الشرعي الجعفري منذ تشكيله في آب ١٩٢٣م وانتخب نائبا عن لواء بغداد في مجلس النواب عام ١٩٣٥م، ورفد الفكر القضائي

والقانوني بنشاط في توحيد الأحكام وفق المذاهب الإسلامية، وواصل نشاطاته العلمية والفكرية رغم ظروف فقدان بصره.

٢١. الشيشكلي

أديب. (١٩١٠ – ١٩٦٤م)، من أركان الجيش السوري، حارب إسرائيل عام ١٩٤٨م، رئيس الجمهورية السورية بعد انقلاب ١٩٥٣م. تنازل عن الرئاسة عام ١٩٥٤م إثر انقلاب عسكري. اغتيل في البرازيل.

﴿ص﴾

١. الصابئ
٢. صاحب الزنج
٣. صاحب نعمة
٤. صالح الجعفري
٥. صالح نبي
٦. الصبّاغ
٧. صادق الجلاد
٨. صبري إسماعيل
٩. صبيحة الشيخ داود
١٠. الصدر، آمنة
١١. الصدر، السيد محمد باقر
١٢. الصدر، السيد محمد
١٣. الصدر، السيد محمد صادق
١٤. صدقي، بكر
١٥. صريع الدلاء
١٦. الصقر، مهدي عيسى
١٧. الصفدي
١٨. صلاح الدين
١٩. الصلح، رياض
٢٠. صمد، موسى
٢١. الصنوبري
٢٢. صهيب
٢٣. الصولي

١. **الصابئ**

هلال بن الحسن بن إبراهيم. (٩١٩ – ١٠٥٦م)، مؤرخ، وُليّ ديوان الإنشاء ببغداد زمناً. فقدت مؤلفاته إلا جزءاً من كتابه (تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء).

٢. **صاحب الزنج**

علي بن محمد. توفي (٢٧٠هـ – ٨٨٣م)، ثائر قاد ثورة الزنج على العباسيين، وأقام شبه نظام عسكري اشتراكي، شيد مدينة المختارة والمنيعة ٨٦٩م. احتل جنوبي العراق، وأحرق البصرة، عجزت الخلافة في بغداد عن قهره مدة (١٤) سنة حتى أنزل به الخليفة الموفق يسانده جيش لؤلؤة الضربة القاضية ٨٨٣م.

٣. **صاحب، نعمة**

الدكتور. من مواليد الإسكندرية – محافظة بابل ١٩٥١. حصل على البكالوريوس في الفنون المسرحية عام ١٩٧٣م، والماجستير في الفنون المسرحية عام ١٩٨٧ عن رسالته (فن الممثل في العراق) ودكتوراه علوم مسرحية عام ١٩٩٢م عن أطروحته الموسومة (مفهوم السينوغرافيا في العرض المسرحي). عضو وممثل ومخرج في الفرقة القومية للتمثيل منذ العام ١٩٧٣م. له أكثر من مائة عمل فني في مجالات المسرح والتلفزيون من بينها (روميو وجوليت، طير السعد، مكبث) وغيرها. آخر عمل تلفزيوني (سبع عيون) مع المخرج أركان جهاد. فضلاً عن كونه أستاذ في قسم التربية الفنية، وباحث أكاديمي. له العديد من البحوث والكتابات النقدية والمقالات.

توفي في ٢٠٠٥/٧/٨ إثر نوبة قلبية داهمته في المسبح الأولمبي ببغداد.

٤. **صالح الجعفري**

ابن الشيخ عبد الكريم بن صالح بن الشيخ مهدي بن الشيخ علي بن الشيخ جعفر. ولد في النجف الأشرف سنة ١٩٠٨م. من أسرة علمية معروفة، ودرس في مدارسها وحلقاتها ومجالسها العلمية الدينية على أيدي العلماء الأعلام المشايخ الكبار، وأخذ عنهم أصول اللغة العربية ونظم الشعر وعلوم المنطق والأصول والفقه. شاعر رقيق مبدع، عرف شعره بالأصالة العربية والشجاعة في الموقف، وقد عاش في مجتمع خاص عرف التقاليد والقيم الموروثة في أدبياته، وقد عاش وسط أسرة غنية بالعلم والمعرفة ولها مكانتها الدينية والأدبية في المجتمع النجفي

الكبير. عمل في الصحافة النجفية المحلية والعربية، وقد نشر أعماله ومقالاته العديدة باسمه وتارة بأسماء مستعارة تارة أخرى. يمتلك مكتبة كبيرة عامرة بأنفس الكتب. عمل في التعليم سنوات عديدة حتى تقاعد وقد سكن بغداد.

الشاعر الكبير الجعفري. أول شاعر من النجف الأشرف نظم قصيدة في سنة ١٩٦٥م عن جهاد الشعب الفلسطيني وبطولته في تحرير فلسطين من الغزو الصهيوني. شارك في الحفل الاستذكاري الكبير الذي أقيم في مدينة النجف الأشرف للعلامة الكبير المجاهد محمد سعيد الحبوبي يوم الخميس ١٦ تشرين الثاني عام ١٩٦٧م، من مؤسسي جمعية الرابطة العلمية الأدبية في النجف الأشرف عام ١٩٣٢م، وأحد أركانها المهتمين بإبداعاتها الثقافية، فاختير أمين سرها لسنوات عديدة، وحين تأسس مجلس الحاج حسين علي الشعرباف (١٨٨٨ – ١٩٨٣م) الثقافي الخاص كل أسبوع. شبه الشاعر الجعفري هذا المجلس الزاهر بـ(وادي عبقر) وهو المكان الذي كان الشعراء العرب في الجاهلية يرتادونه من أجل الإلهام في قول الشعر، وكان الشاعر الجعفري وصديقه الشاعر الكبير محمد الحبوبي من أبرز رواد المجلس منذ تأسيسه حتى رحيلهما، والشاعر الجعفري هو الذي أطلق تسمية (ندوة الشعرباف) على المجلس. له عدد من المؤلفات المطبوعة من أهمها:

- شرح وتحقيق ديوان السيد حيدر الحلي (١٨٣٠ – ١٨٨٦م) وقد طبع في مدينة النجف الأشرف سنة ١٩٤٨م.
- تحقيق السيد نصر الله الحائري المطبوع في النجف الأشرف عام ١٩٥٤م.
- كتاب عن الإمام (السيد أبو الحسن) طبع في النجف الأشرف عام ١٩٤٦م.
- كتاب (عشرة شعراء) تقديم وتعليق، طبع في النجف الأشرف عام ١٩٣٧م.
- تقديم الكتاب (مشكاة الأنوار في غرر الأخبار) للطبري، طبع في النجف الأشرف بطبعتين ١٩٥١م و١٩٦٥م.
- تقديم الكتاب (تاريخ الديوانية قديماً وحديثا) للشيخ وادي العطية، النجف الأشرف ١٩٥٤م.
- ديوان الجعفري، الجزء الأول، النجف الأشرف ١٩٧٥م.
- ديوان الجعفري، جمع وتحقيق الدكتور علي جواد الطاهر، بغداد ١٩٨٥م.
- رباعيات الشاعر حسين قدس نخعي، ترجمة هولندا، ١٩٥٦م، وله آثار غير مطبوعة منها: تعريب رباعيات الشاعر عمر الخيّام البالغة (٤٣٥) رباعية.

- تعريب رباعيات الشاعر باب طاهر عريان الهمداني (٣٣٥) رباعية البالغة. نشر (١٤٥) رباعية في مجلة الرابطة الأدبية في النجف الأشرف.

٥. **صالح**

نبي. بعثه الله إلى قومه ثمود لهدايتهم، فقال لهم: ﴿يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾، فكذبوه فزلزلت بهم الأرض. ورد ذكره في القرآن الكريم.

٦. **الصبّاغ**

صلاح الدين، ولد في الموصل سنة ١٨٩٩م. من آل الصبّاغ بصيدا في لبنان. اسمه الكامل صلاح الدين بن علي بن إبراهيم بن مصطفى بن الشيخ يوسف بن الحاج رضوان الصبّاغ المصري الدمياطي مفتي السادة الشافعية بصيدا. عاش والده في الموصل، وكان يعرف بالحاج علي الشامي. وتزوج من والدته وهي موصلية (الأم) نجدية (الأب) وكان والده يعمل بالتجارة والزراعة، وتوفي عام ١٩١٦م في بغداد، وكان يسكن نينوى لإدارته أملاكه. درس في المدرسة الإعدادية السلطانية في بيروت بعد أن أتم دراسته الرشدية في الموصل، وفي سنه ١٩١٤م أوفد إلى المدرسة العسكرية في الأستانة. ثم التحق بعد سنة بالقطعات المحاربة في مكدونيا وفلسطين، التحق بالجيش العربي السوري في حكومة الملك فيصل الأول برتبة ملازم ثان وخدم فيه حتى احتل الفرنسيون سوريا بالقوة وبقي أسيرا في جزيرة هروار ثلاثة أشهر. عاد إلى بغداد سنة ١٩٢١م، وعين معلم للخيالة في الجيش العراقي، ودرس في مدرسة الخيالة بالهند، ودرس في المعاهد العسكرية البريطانية، وتخرج في كلية الأركان العراقية وكلية الأركان الإنكليزية في كمبرلي، ودورة الضباط الأقدمين في شيرلسن، وعين معلما في الكلية العسكرية العراقية، وفي كلية الأركان فآمر للقوة الجوية ومعاونا لرئيس أركان الجيش، وقائد للفرقة الثالثة وقائد فيلق يضم الفرقتين الأولى والثالثة والفرقة المصفحة وقائد للجبهة الغربية أيام الحرب العراقية – البريطانية.

بعد فشل ثورة مايس ١٩٤١م التجا إلى إيران مع بقية قادة الثورة، إلا أن الإنكليز والروس أطبقوا على إيران، واستطاع أن يفر منها إلى تركيا سنة ١٩٤٢م. حاولت حكومة العراق الضغط على تركيا لاستعادته لأنه صدر بحقه حكم الإعدام، وبعد ضغوط شديدة على الحكومة التركية قام الأتراك بتسليمه إلى الإنكليز في الحدود التركية – السورية سنة ١٩٤٥م، واستطاع الإفلات من قبضة الإنكليز في سوريا، إلا أنهم ما لبثوا أن أمسكوا به ونقلوه إلى بغداد، حيث نفذ حكم الإعدام بعد أن التقى بعبد الإله وهو مقيد بالأصفاد.

٧. **صادق الجلاد**

ولد الجلاد عام ١٩٢٧م في مدينة المسيب، وتخرج في دار المعلمين الابتدائية، ودرس في معهد دراسة اللغة الروسية، وفي كلية الصحافة في موسكو، وشغل وظائف عدة منها رئيسا للمذيعين في القسم العربي بإذاعة موسكو، لسنوات (١٩٥٩ – ١٩٧٩م) ورئيس قسم اللغة الروسية في هيئة الترجمة المركزية بوزارة الثقافة والأعلام (١٩٧٦ – ١٩٧٩م) وأخرها عمله في جريدة التآخي في بغداد.

له من المؤلفات المطبوعة كتب مترجمة عن الروسية منها (مشاكل التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في دول العالم الثالث) و(الارهاب في العالم الثالث) و(الكلب المبقع) والأشعار المنشورة في الصحف، وله كتب مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الروسية منها (خندق واحد أم خندقان). عرف عنه بالتزامه بقضايا الوطن واصطفافه مع هموم الشعب العراقي وتطلعاته. توفي ببغداد عام ٢٠٠٧م.

٨. **صبري**

إسماعيل. (١٨٥٥ – ١٩٢٣م)، شاعر مصري، لشعره موسيقى حلوة، كان أستاذا لكثير من الشعراء الذين اشتهروا بعده كشوقي وحافظ، فكانوا يفدون إليه يسمعونه قصائدهم ويستمعون لرأيه فيها. له ديوان.

٩. **صبيحة الشيخ داود**

المرأة العراقية الأولى التي انتسبت إلى كلية الحقوق، مارست المحاماة ردحاً من الزمن ونشرت مقالات وأفكار من دار الإذاعة العراقية. ولدت في بغداد – الكرخ عام ١٩١٥م،

حظيت برعاية مباشرة من لدن جدها الشيخ داود، من شيوخ الفقه والحديث البارزين في زمانه، وأن بعضاً من فقهاء وأعيان بغداد قد تتلمذوا على يده، مثل عبد الرحمن الكيلاني نقيب أشراف بغداد ورئيس أول وزارة عراقية، وأما والدها الشيخ أحمد الذي عاش لفترة عمرية كبيرة جداً يعد من رواد اليقظة الفكرية في بغداد واسهم مع رائد الوطنية العراقي جعفر أبو التمن بتأسيس الحزب الوطني عام ١٩٢٢م. كما أنه عين عضواً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤م، ونائباً في البرلمان العراقي. نفي إلى جزيرة هنجام أسوة بالمجاهدين العراقيين آنذاك فضلاً عن كونه فقيها وقاضياً وخطيباً. فتحت صبيحة عينها على الدنيا وكان ألق الحرية يحيط بها. وإلى جانب جدها وأبيها، وجدت أمها التي كانت من العراقيات السباقات إلى جمع الذهب والمال لتشد به أزر ثوار العراق في ثورة العشرين الخالدة في عام ١٩٢٣م.

أقيم مهرجان أدبي برعاية الملك فيصل الأول كانت تعتلي الناقة وتنشد الشعر متمثلة بالخنساء أخت صخر، وكان عمرها لا يتجاوز الثماني سنوات. لقد نالت رضا وإعجاب الحاضرين لاسيما الملك فيصل وقدم لها الجوائز. أكملت دراستها الثانوية ودخلت كلية الحقوق عام ١٩٣٦م. في عام ١٩٤٠م تخرجت في كلية الحقوق وانتسبت إلى نقابة المحامين، وعملت مفتشاً في وزارة المعارف، بعدها مارست مهنة المحاماة، وصمدت أمام التيارات التي حاولت منعها من ممارسة حريتها وكسبت إلى جانبها أصواتاً قوية جداً كأصوات الزهاوي والرصافي والجواهري ورفائيل بطي وعبد المجيد لطفي وصبيح الغافقي إضافة لجعفر الخليلي، وحظيت برعاية وعناية القانوني (منير القاضي) عميد كلية الحقوق. كانت صبيحة دؤوبة الحركة فبدأت بالتطواف في البلاد العربية داعية إلى انحلال المرأة وتفعيل دورها في إنشاء منظماتها الخاصة.

أقامت في بيتها مجلسين أحدهما شبيه بصالونات الأرستقراطية يرتاده أطباء ومفكرون وعلماء في القانون واللغة، حتى أن أحد المؤرخين وصف مجلسها يضاهي مجلس شعراوي أو مي زيادة. أما المجلس الثاني فكان مكرساً للآداب والثقافة يحضره روفائيل بطي وجعفر الخليلي إضافة إلى الشعراء المستقلين سياسياً. كانت كثيرة السفر إلى البلدان الأخرى لنشر أخبار وأفكار النساء واختراق الصحف لتقول ما تريد واضعة لنفسها موازنة دقيقة تجمع ما بين الحفاظ على شخصيتها وكرامتها وسمعتها كامرأة شرقية وعراقية وبين أفكارها التي تدعو إليها. وألقت محاضرات في عدد من الكليات تناولت بحوثاً في الفكر والقانون. ومن مؤلفاتها كتابها الموسوم (أول الطريق) الذي أصدرته في آذار من عام ١٩٥٨م يبحث عن تطور المرأة العراقية منذ بداية ثورة العشرين، وعملت عضواً في هيئة تحكيم الرأي لدى محكمة الأحداث عام ١٩٥٨م. توفيت عام ١٩٧٥م.

١٠.الصدر، آمنة

(الملقبة بنت الهدى)، ولدت في الكاظمية عام (١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م)، شاعرة وأديبة في بيت عريق في العلم والجهاد والتقوى، وهي أخت الشهيد المفكر المعروف (محمد باقر الصدر) وكانت أصغر أشقائها وأختهما الوحيدة، فتمكنت من توسيع آفاق ثقافتها توسيعاً شاملاً متعدد الأبعاد، وكتاباتها في مجلة (الأضواء) في تلك الفترة ١٩٦٦م) تعكس لنا جوانب من تلك الأبعاد، ذلك أن مجلة (الأضواء) التي كانت تصدرها جماعة العلماء في النجف الأشرف لم تكن فيها، بل كانت الرائدة الأولى في الكتابة والتأليف، وكانت السيدة بنت الهدى على علاقة وطيدة مع أخيها السيد محمد باقر وزوجته السيدة أم جعفر، وكانت تشارك أخيها في الكثير من مهماته الاجتماعية والثقافية والسياسية، مثل التدريس أو إقامة الندوات أو الإشراف المباشر على عدة مدارس دينية أو غير ذلك، وكانت أيضا حاضرة في استقبال الضيوف من النساء والاهتمام بتلبية حاجاتهن الفقهية أو الفكرية والمساهمة في حل مشاكلهن العائلية والزوجية. كذلك كان لها دورها في تربية بنات أخيها ثم دورها في خدمة والدتها التي كانت بحاجة إلى المزيد من العناية والاهتمام بسبب كبر العمر، ولما تعاني من أمراض متعددة. كانت للسيدة دور كبير في الربط بين أخيها المفكر وبين القطاعات النسائية، فكانت تنقل بأمانة ما يعرض للنساء من مسائل فقهية قد يترددن بسبب الحياء من توجيهها إلى السيد الصدر مباشرة تعينها في بعض الأحيان زوجة أخيها السيدة (أم جعفر). كانت السيدة بنت الهدى تذهب إلى الحج كمرشدة دينية في الحملات التي تذهب إلى الحج من بغداد أو الكاظمية محيطة بفتاوى العديد من المراجع، وكانت تجيب كل حاجّة على وفق من تقلد من المجتهدين، وقد يحدث أن تقع مسائل نادرة وغير موجودة في الرسائل العلمية للفقهاء، وفي هذا الغرض كانت تتصل هاتفيا بالسيد الصدر لتتلقى منه الحكم الشرعي، وإلى جانب ذلك كانت تسعى إلى التعرف على أوضاع المسلمين في مختلف أنحاء العالم، وتنشر الثقافة الإسلامية الصحيحة بما يناسب الأوضاع حينها، ومن مؤلفاتها (الفضيلة تنتصر) و(الخالة الضائعة) و(امرأتان ورجل) و(صراع) و(لقاء في المستشفى) و(مذكرات الحج) و(ليتني كنت أعلم) و(بطولات المرأة المسلمة) و(كلية ودعوة) و(الباحثة عن الحقيقة) و(المرأة مع النبي)، ولها مؤلفات مخطوطة صادرتها السلطة الحاكمة في العراق عند مصادرتها لمحتويات بيت الصدر. كتبت الشعر وعالجت فيه مشاكل الأمة. أعدمت من قبل نظام الدكتاتور صدام حسين، ودفنت في نفس المقبرة التي دفن فيها السيد محمد باقر الصدر في النجف الأشرف.

١١. الصدر

السيد محمد باقر. ولد في مدينة الكاظمية يوم الأحد في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ١٣٥٢هـ الموافق الثامن والعشرين من شهر شباط عام ١٩٣٥م وهو ينتمي إلى أسرة الصدر الموسوية. والده السيد حيدر الصدر كان من كبار العلماء انذاك، وقد فقد السيد الصدر والده وعمره أربع سنوات. دراسته الأولية كانت في مدارس منتدى النشر الابتدائية في مدينة الكاظمية، ثم انتقل إلى النجف الأشرف في الثانية عشر من عمره لإكمال دراسته الدينية وحضر دروس كبار أساتذة الحوزة العلمية، واستطاع إتمام الدراسات الفقهية والأصولية وهو في الخامس والعشرين من عمره عام ١٣٨٧هـ، وبلغ درجة الاجتهاد. تخرج على يديه العديد من العلماء الأفاضل. اسس حزب الدعوة الإسلامية مع مجموعة من علماء الدين ورساليين في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٧هـ - ١٢/١٠/١٩٥٧م، ونشط مع السيد مرتضى العسكري والسيد مهدي الحكيم وغيرهم في نشر أفكار الحزب الإسلامي، وفي عام ١٩٦٢م اضطر إلى الانسحاب من قيادة الحزب إلا أنه ظل يرعى الحزب ويقدم الدعم الفكري والمعنوي والمادي إلى يوم شهادته عام ١٩٧٢م. اشتدت المواجهات بين سلطة حزب البعث وحزب الدعوة الإسلامية أدت إلى اكتشاف بعض الخطوط التنظيمية للدعوة، واعتقال المئات منهم وإعدامهم وأمر الحزب للتصدي الجهادي المسلح ضد حزب البعث في عام ١٩٧٩م، ومن مساهماته دعم مشروع السيد مرتضى العسكري وآخرين في تأسيس كلية أصول الدين في بغداد وساهم في وضع مناهجها التدريسية والثقافية.

مؤلفاته في الفقه والفكر الإسلامي وأصول الدستور الإسلامي، ومن كتبه (رسالة في علم المنطق) و(فدك في التاريخ) و(غاية الفكر في الأصول) و(فلسفتنا) و(اقتصادنا) و(المدرسة الإسلامية) وكثيراً من الدروس في علم الأصول والبحوث وفي مجلدات كثيرة. اعتقلته أجهزة سلطة البعث عدة مرات في النجف الأشرف، وبسبب مرضه أدخل إلى المستشفى مقيد اليدين ومربوطاً بسلاسل إلى سريره، وفي مساء اليوم الثامن من نيسان عام ١٩٨٠م. سلم جثمانه إلى السيد محمد صادق الصدر ابن عمه وهو مخضب بالدماء، وكانت آثار التعذيب واضحة على جسده، ودفن السيد في مقبرة سرية بوادي السلام في النجف الأشرف يوم ٩/٤/١٩٨٠م.

١٢. الصدر

محمد. ولد في الكاظمية سنة ١٨٨٣م ونشأ في كنف والده السيد حسن الصدر. كان أحد المراجع الدينية في عصره. درس في معاهد النجف الأشرف. نهض بعد الاحتلال البريطاني للمطالبة بحقوق وطنه، وكان من القائمين بالاجتماعات والمظاهرات من أجل الاستقلال، واشترك في تأسيس حزب الحرس الوطني السري وتولى رئاسته، وعندما اشتدت نقمة الإنكليز على رجال الصدر خرج إلى ديالى واضطلع بالقيادة وحمل البندقية.

غادر إلى سوريا سنة ١٩٢٠م،ومنها إلى القاهرة وجدّة، وعاد إلى العراق مع الملك فيصل الأول في حزيران سنة ١٩٢١م، ولما اشتدت الظروف السياسية في بغداد سنة ١٩٢٢م. فقصد إلى إيران ومكث فيها حوالي السنتين، وفي سنة ١٩٢٥م عاد إلى العراق، وعين عضواً لمجلس الأعيان. تولى رئاسة الوزارة سنة ١٩٢٨م في ظروف عصيبة.

توفي في بغداد سنة ١٩٥٦م. يعد من عناصر الاعتدال في السياسة العراقية وكان يدعو دوما إلى التعقل في الأمور السياسية.

١٣. الصدر

السيد محمد صادق. محمد بن محمد صادق بن محمد مهدي بن إسماعيل بن صدر الدين محمد بن صالح بن محمد بن إبراهيم شرف الدين (جد آل شرف الدين) بن زين العابدين بن السيد علي نور الدين (جد آل نور الدين) بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن تاج الدين أبي الحسن بن محمد شمس الدين بن عبد الله بن جلال الدين بن أحمد بن حمزة الأصغر بن سعد الله بن حمزة الأكبر بن أبي السعادات محمد بن أبي محمد عبد الله بن أبي الحرث محمد (جد آل أبي الحرث) بن أبي الحسن علي بن عبد الله أبي طاهر بن أبي الحسن محمد المحدث بن أبي الطيب طاهر بن الحسين القطعي بن موسى بن أبي سبحة (جد آل أبي سبحة) بن إبراهيم المرتضى بن الإمام أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن الإمام علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم (عليهم السلام).

ولد سماحته في ١٧ ربيع الأول سنة (١٣٤٦هـ ـ ١٩٤٣م)، عاش في كنف جده لأمه الشيخ محمد رضا آل ياسين وهو من المراجع المشهورين، وقد زامنت فترة مرجعية السيد أبو الحسن الأصبهاني ثم أصبح المرجع الأعلى بعد وفاة السيد أبو الحسن، وعاش كذلك في كنف والده السيد الحجة محمد صادق الصدر، حيث كان وحيداً لوالده السيد محمد صادق، وقد نشأ سماحته

في بيت علم وفضل وزق العلم منذ صباه بواسطة والده الحجة السيد محمد صادق الصدر، وكان لنشأته وتربيته الدينية انعكاس واضح في خلقه الرفيع وسماحته وبشاشته وصدره الرحب الذي يستوعب كل الأسئلة الموجهة إليه حتى المحرجة منها، وليس عجيب ذلك فإن هي إلا (شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء). له من الأولاد أربعة هم (مصطفى، مقتدى، مؤمل، مرتضى) وبنتان.

بدأ الدرس الحوزوي في سن مبكرة في سنة (١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م) حيث تعمم وهو ابن (أحد عشر سنة) مبتدئاً بدراسة النحو وغيره كما هو المعتاد حوزوياً على يد والد السيد محمد صادق الصدر ثم على يد السيد طالب الرفاعي ثم الشيخ حسن طرد العاملي أحد علماء الدين في لبنان. أكمل بقية المقدمات على يد السيد محمد تقي الحكيم صاحب كتاب (الأصول العامة للفقه المقارن) والشيخ محمد تقي الإيرواني. دخل كلية الفقه (١٣٧٩هـ ١٩٦٠م) دارساً على يد ألمع أساتذتها، فقد درس (الفلسفة الإلهية) على يد الشيخ محمد رضا المظفر و(الأصول والفقه المقارن) على يد محمد تقي الحكيم و(الفقه) على يد الشيخ محمد تقي الإيرواني وكان من أساتذته في هذه الكلية الشيخ مهدي مطر وبعض الأساتذة من ذوي الاختصاصات والدراسات غير الحوزوية كالسيد عبد الوهاب الكربلائي مدرس اللغة الإنكليزية، والدكتور حاتم الكعبي في علم الاجتماع والدكتور أحمد حسن في علم النفس والدكتور فاضل حسين في التاريخ.

تخرج سماحته من كلية الفقه سنة (١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م) ضمن الدفعة الأولى من خريجي الكلية، ثم دخل مرحلة السطوح العليا حيث درس كتاب (الكفاية) و(المكاسب) وارتقى بعدها إلى مدارج البحث الخارج، وقدم بحثاً به عند المحقق الأستاذ الخوئي، وقد نوقش بحث الخارج فقهياً وأصولياً، وكذلك أجيز في الرواية والاجتهاد في سنة (١٣٩٦هـ - ١٩٧٧م) وكان عمره ٣٧ سنة، وعاد سماحته لإلقاء بحث الخارج بعد سنوات في سنة (١٤٠٠هـ - ١٩٩٠م) إضافة إلى إلقاء محاضراته في تفسير القرآن الكريم، وتتميز هذه المحاضرات روح التجدد والجرأة في نقد الاراء وتفنيدها، فمقدرا الاقتراب إلى الله ليس منوطاً بالعلم وإنما بصلاح الناس وصفائها وفهمها إلى حقيقة العبودية واندماجها في هذا المعنى، وهذا لا يحصل لكل أحد ولا يناله إلا من ارتضى الله من عالم أو كاسب. فاستمر سماحته على هذا الطريق الإلهي، والذي لا يعرف مدياته وأسراره العلمانية إلا سماحته. فهو يعتبرها من الأسرار التي بينه وبين ربه التي لا يمكن البوح بها. وقد ألمح إلى ذلك في استفتاء خاص حيث قال ما مؤداه (أن الله قد أنذر وحذر وجعل الحجج، ولكل إنسان استجابة مع ذلك تتناسب قابليته واستعداداته. فكلما استجاب الإنسان لها استحق المزيد. كان بر بأخلاقه وتواضعه وبساطة شخصيته وسرعة البديهة في الإجابة

على الأسئلة الفقهية والعلمية والفكرية، وسلوكه العرفاني والتأكيد على جانب الإخلاص في العلاقة مع الله في القول أو الفعل.

مؤلفاته:

- نظرات إسلامية في إعلان حقوق الإنسان.
- فلسفة الحج ومصالحه في الإسلام.
- أشعة من عقائد الإسلام، وهو ثلاث بحوث تتكفل بعض جوانب أصول الدين.
- القانون الإسلامي، وجوده، صعوباته، منهجه، وهو محاولة مختصرة لإثبات إمكان كتابة الفتاوى الفقهية على شكل مواد قانونية.
- موسوعة الإمام المهدي (عج).

أ. تاريخ الغيبة الصغرى.

ب. تاريخ الغيبة الكبرى.

ج. تاريخ ما بعد الظهور.

د. اليوم الموعود بين الفكر المادي والديني.

- ما وراء الفقه، موسوعة فقهية من عشرة أجزاء بأقسام تحتوي على أسئلة تخص الثقافة الفقهية المعمقة، والمسائل الخلافية بين الفقهاء، والتي لم يتعرض لها الفقهاء.
- فقه الأخلاق (الجزء الأول) مطبوع، يبحث فيه عن الأحكام الأخلاقية والمستحبات في الفقه، وقد سئل السيد عن ما احتواه فقه الأخلاق فأجاب أنه (جواهر من التراب) لما فيه من اللمحات العرفانية العقلية والبعد الفكري في شرح مضمون العبادات المستحبة، وكذا الواجبة.
- فقه الفضاء، حيث خرج به السيد في هذا الكتاب إلى التكليف الشرعي خارج نطاق الأرض.
- بحث حول الكذب، مطبوع.
- بحث حول الرجعة، رجوع الأئمة الأطهار (عليهم السلام) بشيء من الاستدلال القرآني والرباني.
- كلمة في البداء، مطبوع. كراس يتناول موضوع البداء عند الشيعة الإمامية والنظرة الصحيحة لهذا الموضوع بشيء من الإسناد القرآني والروائي، ويذكر للاستدلال على صحته. خمس مستويات من الأدلة.
- الصراط المستقيم، مطبوع بثلاث طبعات.
- منهج الصالحين، مطبوع.

- مناسك الحج، مطبوع.
- كتاب الصلاة، مطبوع.
- كتاب الصوم، مطبوع.
- أضواء على ثورة الحسين (عليه السلام)، مطبوع.
- منة المنان في الدفاع عن القرآن.

وكثير من المؤلفات القيمة في علم الأصول والطهارة الاستدلالي واللمعة في أحكام صلاة الجمعة، وبحوث متفرقة في الفقه والتفسير وقواعد اللغة العربية والمقالات الاجتماعية.

دبرت له خطة لاغتياله من قبل الطاغية صدام حسين باشراف نجله قصي مع أعوانه، وتم فعلاً إطلاق النار عليه في سيارته بعد الساعة التاسعة ليلاً، وتوفي الشهيد في المستشفى مع نجليه. ٣ من شهر ذي القعدة ١٤١٩هـ، والموافق ١٩٩٩/٢/١٩م.

١٤.صدقي

بكر. (١٨٩٠ – ١٩٣٧م)، ضابط وسياسي عراقي ولد من أبويين كرديين وتخرج في الكلية العسكرية بالأستانة. قاد الانقلاب العسكري في ١٩٣٦/١٠/٢٩م وأطاح بوزارة ياسين الهاشمي التي كانت تعتبر أقوى حكومة تألفت منذ قيام الحكم العراقي سنة ١٩٢٠م، وأتى بوزارة حكمت سليمان. ظلت علاقة بكر صدقي بالملك غازي موضع تساؤلات ونقاش. لقد فتح الانقلاب الباب واسعاً أما انقلابات أخرى حدثت في الساحة العراقية.

ذكر عنه أنه ضابط ركن قدير في الجيش العراقي والعثماني، وكان كثير الطموح يكره الاستعمار ويمقت الإنكليز وأذنابهم. كان في بادئ الأمر رئيساً للحركة الكوردية، إلا أنه تحول فيما بعد إلى العمل إلى إقامة دولة عراقية قوية تضاهي دولتي تركيا وايران. سطع نجمه في قمعه لحركة التمرد الآشوري في آب ١٩٣٣م، وقامت علاقة وطيدة بينه وبين حكمت سليمان وزير الداخلية آنذاك. ثم ساهم في إخماد تمرد الرميثة في عهد الوزارة الهاشمية الثانية في ١٩٣٥/٥/٥م وقام بالمهمة على خير وجه. كما أخمد حركة سوق الشيوخ، وعندها بدأ الوزراء يستميلونه، مما خلق عنده الكثير من الطموح. تولى قيادة الفرقة الأولى، ثم قيادة الفرقة الثانية، وحصل على رتبة فريق ركن في الجيش العراقي. استغل غياب رئيس أركان الجيش طه الهاشمي عن العراق، وفترة المناورات الخريفية التي كان قد اعتاد الجيش إجرائها، وكان من المقرر أن تجري في بغداد وخانقين فقام بالتعاون مع قائد الفرقة الأولى الفريق عبد اللطيف نوري، وبعد نجاح الانقلاب قام الانقلابيون باغتيال جعفر العسكري وزير الدفاع آنذاك، ولم

تحصل من الأعمال العسكرية سوى قصف محدود لبغداد بالطائرات أدى إلى وقوع إصابات قليلة جداً.

قتل بكر صدقي من قبل أحد العسكريين العراقيين في الموصل عام ١٩٣٧م. كان كوردي النزعة وحتى أنه قد التقى بعدد من الضباط الكورد أثناء توليه أمور البلاد بعد الانقلاب، واتجه مع الحكومة التي ألفت بعد الانقلاب برئاسة حكمت سليمان اتجاهاً يسارياً، إلا أن جعفر أبو التمن وكامل الجادرجي اختلفا معه. كما ناصب بعض الضباط القوميين العداء وجرت حركات اغتيالات عدة في فترة سيطرته على الحكم، ولم يكن يتفهم دور العراق القومي.

١٥.صريع الدلاء

أبو الحسن علي عبد الواحد. توفي (١٠٢١م)، شاعر مجوني نشأ في بغداد، ومات بمصر. اشتهر بقصيدة مجونية مقصورة عارض بها ابن دريد وأخرجها متهكماً. مخرج الحكم والأمثال. له ديوان.

١٦.الصقر

مهدي عيسى. توفي يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/٣/١٤م في داره بالوشاش/ الكرخ/ بغداد. رائد من رواد القصة العراقية منذ أربعينيات القرن العشرين، وحقق في هذا الفن الأدبي مستوى رفيعاً في الساحة الأدبية في القصة والرواية العربيتين، وقدم منجزات في الأدب المعاصر. رواياته متميزة اتسمت بالمواقف الإنسانية العميقة البارزة وتجسيده الصادق للقضايا المعاصرة. للكاتب روايات (مجرمون طيبون) و(أشواق طائر الليل) و(الشاهد والزنجي) و(المقامة البصرية) و(بيت على نهر دجلة) وغيرها مما بين مطبوع ومخطوط.

١٧.الصفدي

صلاح الدين خليل. نحو (١٢٩٦ – ١٣٦٢م)، أديب ومؤرخ. ولد في صفد بفلسطين وتوفي في دمشق بالطاعون. عمل في ديوان الإنشاء في حلب ودمشق. قيل أن مؤلفاته تجاوزت (٢٠٠) مجلد منها: (الوافي بالوفيات) و(معجم للأعلام وأعيان العصر).

١٨.صلاح الدين الأيوبي

يوسف بن أيوب (٥٣٢ – ٥٨٩هـ) (١١٣٨؟ – ١١٩٣م) كوردي ولد في تكريت وتوفي في دمشق. مؤسس الدولة الأيوبية، وأكبر ملوك المسلمين على أيام الصليبيين. عزل الخليفة

الفاطمي، واعترف بسلطة الخليفة في بغداد (١١٧١م) انتصر على الزنكيين قرب حمص واحتل سورية والموصل. استولى على طبرية وهزم الأفرنج قرب حطين ١١٨٧م، واسر ملك القدس (دي لوزيذيان) وفتح بيت المقدس. ثم عقد هدنة مع الصليبيين وسالمهم.

١٩.الصلح، رياض

(١٨٩٤ – ١٩٥١م). ولد في صيدا بلبنان، واغتيل في عمان بالأردن. إنه من رجال الدولة اللبنانية ومن العاملين على توطيد استقلالها. رئيس الوزراء مراراً.

٢٠.صمد، موسى

ولد في أربيل عام ١٩٢٠م، وتوفي في بغداد عام ١٩٨٦م ودفن فيها. تخرج من دار المعلمين العالية عام ١٩٤٣م، وصار مدرساً في أربيل وكركوك ومفتشا ثم مديرا للتربية، وأول أمين عام للتربية والتعليم في منطقة الحكم الذاتي عام ١٩٧٥م، وكان عضواً عاملاً في المجمع العلمي (الهيئة الكوردية)، له العديد من الكتابات الاجتماعية والتعليمية في الدوريات الكوردية.

٢١.الصنوبري

أحمد بن محمد، أبو بكر. توفي (٩٤٦م)، شاعر ولد في أنطاكية وعاش في بلاط سيف الدولة. تغنى بالطبيعة وجمالها. له ديوان مطبوع.

٢٢.صهيب

بن شنان بن مالك الرومي. توفي (٣٨هـ – ٦٥٩م). صحابي أحد السابقين إلى الإسلام. كان تاجراً في مكة المكرمة. وربح مالاً وفيراً. منعه مشركوا قريش في الهجرة إلى المدينة المنورة بماله، فترك لهم ماله أجمع وهاجر. شهد المشاهد كلها، لقب بالرومي لأن الروم سبوه صغيراً. توفي بالمدينة المنورة.

٢٣.الصولي

إبراهيم بن العباس (٧٩٢ – ٨٥٧م) شاعر من الكتّاب البلغاء، أصله من خراسان. نشأ ببغداد ومات بسامراء. مدح المأمون. يعتبر أشهر كتّاب عصره وأرقهم. كان كاتبا للدواوين أيام المعتصم والواثق والمتوكل.

﴿ض﴾

1. ضاري
2. الضبي
3. الضحاك
4. الضحاك
5. ضرار

١. **ضاري المحمود**

(١٣٤٦هـ - ١٩٢٨م)، الشيخ ضاري بن محمود الزويعي شيخ قبائل زوبع في العراق، وهي فرع من الحريث من طيء تابعة لبغداد. اشتهر بمعاداته للاحتلال البريطاني، وظفر بقائد حملة بريطانية يدعى الكولونيل لجمن في خان النقطة بين بغداد والفلوجة، وقتله أحد أفراد حمايته، وتألفت الحكومة الوطنية الأولى في العراق في السنة نفسها، وصدر عفو عام عن المجرمين السياسيين استثنى منه ضاري. فابتعد بقبيلته عن حدود العراق، وأقام في أراضي نصيبين، ومرض فأراد السفر إلى سوريا للمعالجة فخدعه سائق سيارته وكان أرمنيا فتحول به إلى الحدود العراقية وأوقعه في قبضة حكومتها وحكم عليه بالسجن المؤبد والأعمال الشاقة فمات في السجن ببغداد بعد صدور الحكم عليه بيوم واحد.

٢. **الضبّي**

أحمد بن عميرة، توفي (١٢٠٣م) مؤرخ أندلسي سافر إلى مراكش والجزائر ومصر، وأقام في مرسية (الأندلس)، له (بغية المتلمس في تاريخ رجال الأندلس) وهو قاموس لتراجم علماء الأندلس بعد تكملة كتاب (جلوة المقتبس) للحميدي.

٣. **الضحّاك**

بن قيس الشيباني. توفي (١٢٩هـ - ٧١٦م)، زعيم الخوارج الحرورية، استولى على الكوفة واتخذها مركزا لصد هجمات مروان الثاني آخر خلفاء الأمويين. احتل الموصل. قتله مروان في نواحي ماردين.

٤. **الضحّاك**

بن قيس الفهري. توفي (٦٥هـ - ٦٨٤م)، زعيم قبائل قيس بن عيلان، ومن أنصار معاوية المخلصين والي الكوفة. آزر عبد الله بن الزبير ورفض تأييد مروان بن الحكم في مسألة الخلافة. قتل في معركة (مرج راهط) التي انتقل بعدها الحكم إلى بيت مروان.

٠. **ضرار**

بن مالك الأزور. توفي (١١هـ - ٦٣٣م)، شاعر أحد أبطال الجاهلية من بني أسد، أدرك الإسلام وحارب أهل الردة، رافق خالد بن الوليد في فتوحات الشام. شقيق خولة بنت الأزور البطلة العربية التي استطاعت أن تفك أسره مرة. قاتل يوم اليمامة أشد قتال حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو على ركبتيه، ويقاتل والخيل تطأه، ومات بعد أيام في اليمامة وقيل في غيرها.

﴿ط﴾

١. طارق بن زياد

٢. طالب باشا النقيب

٣. طالب السهيل

٤. طانيوس

٥. الطبري، أبو الحسن

٦. الطبري، أبو جعفر

٧. الطباطبائي

٨. طرفة بن العبد

٩. الطرماح

١٠. الطريحي، الشيخ فخر الدين

١١. الطغرائي

١٢. طغرل بك

١٣. طلفاح عدنان

١٤. طلال

١٥. طه حسين

١٦. طه الهاشمي

١٧. الطهطاوي

١٨. طوبال

١٩. الطوسي

٢٠. طويس

٢١. طيران

١. **طارق بن زياد**

توفي (١٠٢هـ - ٧٢٠م)، قائد أصله من البربر، فتح الأندلس تحت إمرة موسى بن نصير (٧١١م)، انتصر على رودريك ملك القوط الغربيين في معركة وادي بكة. احتل قرطبة والعاصمة طليطلة وأشبيلية ومالقة، وعاد مع موسى بن نصير إلى سورية فدخل دمشق في موكب حافل بالأسرى والغنائم في عهد الوليد بن عبد الملك (٧١٥م).

٢. **طالب باشا النقيب**

ابن السيد رجب، من الشخصيات العراقية لتولي عرش العراق. كانت أمنيته أن تقوم الإمارة العربية في البصرة أسوة بإمارة المحمرة. كان موضع ثقة الحكومة العثمانية التي أغدقت عليه بالألقاب. إلا أنه كان من عوامل إذكاء الروح القومية في البصرة ولذا أقلق الحكومة العثمانية، وكان حين لا تروق له الأوضاع يسارع برجاله المسلمين ويحتل دائرة البرق، ويمطر الأستانة بوابل من البرقيات والمضابط يشكو فيها الوالي ويطلب تغييره باسم جماهير البصرة. إلا أن أهل العراق كانوا لا يحبونه لعدائه للحركة الوطنية، وكان قد استغل ضعف السلطات المحلية التركية، فأغرق البصرة بالإرهاب ثم أثار سخط أبناء الشعب، وعند بداية الحرب العالمية الأولى جرى ترتيب لقاء القنصل البريطاني معه بحضور الشيخ خزعل صاحب المحمرة. عرضت بريطانيا تنصيبه حاكماً على العراق إذا ساند الاحتلال البريطاني. إلا أنه رفض وطالب بإقامة دولة عربية تحت الحماية البريطانية، ولما لم يتم الاتفاق مع الإنكليز سافر إلى نجد، وعند عودته إلى البصرة وجد الإنكليز قد دخلوها. فتم نفيه سنة ١٩١٥م إلى سيلان ومنها إلى مصر، حيث قابل المس بيل، وسمح له بالعودة إلى العراق سنة (١٩٢٠م).

جاهر بعدائه لثورة العشرين وطالب بالحل السلمي وعبر للإنكليز عن رغبته بأن يكون ملكاً على العراق. إلا أنهم أهملوا طلبه، وعند تنصيب الملك فيصل الأول ملكاً على العراق جاهر بعدائه له، وظل في عدائه حتى اعتقل ثانية من جانب القوات البريطانية سنة (١٩٢١م) ونفي إلى سيلان. عاد إلى العراق سنة (١٩٢٥م) وانزوى في البصرة وأدمن في المسكرات، وفي سنة (١٩٢٩) اشتد عليه المرض، وسافر إلى ألمانيا للعلاج في ميونخ وفي ١٩٢٩/٦/١٦م وافته المنية ونقل جثمانه إلى البصرة ووري التراب في ١٩٢٩/٨/٢٦م.

٣. **طالب السهيل، الشيخ**

رمز من رموز النضال من أجل الحرية والحركة الوطنية العراقية البارزين والمعارضين لنظام الدكتاتور صدام حسين في العاصمة اللبنانية بيروت.

كشف وتحدى سلطة النظام واضطهاده لشعب العراق، وفي غفلة من الزمن قام أربعة أشخاص من المخابرات العراقية باغتياله، وتمكنت السلطات المختصة في بيروت من إلقاء القبض على الجناة وإدانتهم، ثم أطلق سراحهم بعد سنتين بالضغط من حكومة الدكتاتور، ومن بينهم جورج ترجانيان اللبناني الجنسية، والذي يعمل لصالح المخابرات العراقية. إذ أثبتت الوثائق مع (سبعة ملايين برميل نفط) مقابل دوره في التخطيط والمساندة لاغتيال الشيخ، وطالبت عائلته بإقامة الدعوى القضائية عليهم.

ووري جثمانه في مقبرة روضة الشهيدين في بيروت كأمانة لحين نقله إلى مقبرة العائلة في النجف الأشرف بناءً على وصيته وتلبية لرغبة ممثلي الأحزاب السياسية ورؤساء العشائر العراقية والشخصيات الدينية والوطنية والفكرية والأصدقاء الخيرين بإجراء تشييع مهيب ومراسيم دفن له في النجف الأشرف يليق بالرجال الخالدين لأعلام العراق.

٤. **طانيوس عبده**

(١٨٦٤ – ١٩٢٩م)، صحفي وأديب وروائي ومترجم لبناني، ولد في بيروت وانتقل إلى الإسكندرية، أنشأ في مصر جريدة (فصل الخطاب) ومجلة (أنيس الجليس)، كتب الكثير من الروايات وترجم العديد من عيون الأدب الأجنبي إلى العربية.

٥. **الطبري**

أبو الحسن أحمد بن محمد، توفي (٣٦٦هـ). صاحب كتاب فردوس الحكمة الذي يبحث في كيفية تكوين الجنين وشبهه بالوالدين وتطوره في الرحم وطرق تغذيته من الأم ثم ظهور أعضائه ونموها واكتمالها. ووضع سبل تسهيل الولادة والعناية بالطفل. كان الطبري يوصي باستعمال حليب الام لأنه أفضل الالبان للوليد، وهو أول من نسبه الى ضرورة وقاية الطفل من شدة الرباط والحر والبرد والاصوات المزعجة والمناظر المرعبة، وهو الذي اكتشف لقاح داء الجرب وكتب عن سرطان المعدة وشرح طريقة استئصاله.

٦. **الطبري**

أبو جعفر. محمد بن جرير، أبو جعفر، توفي (٣١٠هـ - ٩٢٣م). مؤرخ موسوعي ومقرئ ومحدث. ولد في آمل (طبرستان) وتنقل بين إيران والعراق وسورية ومصر، وأقام أخيرا في بغداد حيث توفي. اختار لنفسه مذهبا في الفقه (جامع البيان في تأويل القرآن) و(تاريخ الأمم والملوك) و(تهذيب الإثارة) و(اختلاف الفقهاء) و(آداب القضاة).

٧. **الطباطبائي**

العلامة محمد حسين، ولد في تبريز (١٣٢١هـ - ١٩٠٣م). ترعرع في عائلة علمية وسليل أسرة عريقة في الفضل والعلم والرئاسة. دخل المدرسة وأخذ الدروس الخاصة في البيت. وتلقى خلالها العلوم الأولية واللغة الفارسية، ودراسة الصرف والنحو، واستجابة لرغبته لاستكمال دراسته العليا هاجر إلى النجف الأشرف حيث أمضى فيها عشر سنوات، وخلال وجوده انكب على تحصيل مختلف العلوم الإسلامية حتى حاز على درجة الاجتهاد، وأنهى دورة كاملة في الرياضيات القديمة كمبادئ الهندسة لإقليدس والمجسطي لبطليموس. كما حصل على إجازة الرواية، وفي عام (١٣٥٣هـ - ١٩٣٤م) عاد إلى مسقط رأسه تبريز واشتغل بالفلاحة والزراعة بسبب الأيام المرة التي يسودها البؤس. ثم سافر إلى قم المشرفة، وفي منتصف عام (١٣٦٥هـ - ١٩٤٦م) قضاها بالتدريس والتأليف والتربية والتهذيب. قضى فيها قرابة (٣٥) عاما وكان يقضي الليل في القراءة خاصة في فصلي الربيع والصيف حتى تطلع الشمس، وكان يقرأ درس الغد قبل مجيء يومه، ويستنجد بالأصالة في استيعاب حقائق العصر والتعاطي معها على قاعدة رصينة، ومن ذلك كتاب (أصول الفلسفة) كان معالجة لظاهرة معاصرة طرأت على المجتمع الإسلامي، وهي الانحراف مع تيار الفلسفة الغربية، وكتابه (المرأة في الإسلام) كشف عن استمرار الظلم الأوربي القديم للمرأة، واتصاله بالظلم الحديث، ونظرية السياسة والحكم في الإسلام، عالج فيه الإسلام الحكم مقارنة بين الإسلام والنظم الوضعية، إضافة إلى العشرات من مؤلفاته القيمة، ويبقى تفسيره الخالد (الميزان) شاهدا فذا على عبقريته. إذ تميز بالعمق والأصالة والمعاصرة، وقد نقل عن السيد الشهيد الصدر (رض) أنه قال بشأن الميزان من التبيان للشيخ الطوسي، وإلى الميزان للسيد الطباطبائي في ألف سنة، لم يكن لدينا تفسير جديد (الميزان) أول تفسير جدي للميزان، إذ يختزن التطور ولألف سنة من الزمان.

توفي يوم (١٨ محرم - ١٤٠٢هـ - ١٥/١١/١٩٨٢م).

٨. **طرفة بن العبد**

نحو (٥٣٨ – ٥٦٤م)، ولد في البحرين. شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات ابن أخت المتلمس. بدد ثروته وهام متشردا إلى أن اتصل بعمرو بن هند ملك الحيرة فمدحه ثم غضب عليه الملك فأمر بقتله. له ديوان ومطلع معلقته

لخـــــولة أطلال ببرقة تهمد   تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

٩. **الطرمّاح**

بن حكيم الطائي. توفي حوالي (٧٢٣م)، من شعراء صدر الإسلام. سافر إلى الكوفة وإيران واعتنق مذهب الخوارج فغدا من كبار شعرائهم. له ديوان

١٠. **الطريحي**

الشيخ فخر الدين بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن أحمد بن (الشيخ طريح)، ولد في النجف الأشرف سنة ٩٧٩ هجرية. فقد قرأ على والده الشيخ محمد علي وعمه الشيخ محمد حسين، وروى عنهما بالإجازة. أستاذه السيد شرف الدين علي بن حجة الله الشهرستاني المتوفى سنة ١٠٦٠ هجرية.

كان الشيخ الطريحي جليل القدر عظيم الشأن مثالا لمكارم الأخلاق وعلو الهمة وشرف النفس ولين العريكة متحليا بالورع والتقوى والزهد والصلاح. كان زاهداً يلبس الثياب المخاطة بالابريسم، وكان يخيط ثيابه بالقطن. قوي الملكة في استنباط الأحكام وبيانها داريا في اللغة عالماً بالحديث واسعاً في الرواية دقيق المعرفة في نقد الأخبار وتمييزها، شاعرا ناثراً واضح العبارة جزيل اللفظ حسن الأسلوب مرهف الشعور مسترسلاً في التعبير. كما أن له وسائل في بعض الفنون الأخرى. مؤلفاته تزيد على الأربعين كتابا، وأبرز مؤلّفاته (مجمع البحرين) و(جامع المقال بأحول الدراية والرجال) و(الاحتجاج في مسائل الاحتجاج الكبرى) و(الفخرية الكبرى والصغرى) و(المشارق الطريحية) و(النكت اللطيفة في شرح الصحيفة).. الخ.

مكتبته المعروفة بالخزانة الفخرية من أقدم خزائن الكتب في النجف الأشرف. أما شعره اقتصر على مدح ال بيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورثائهم. سافر إلى مكة المكرمة للحج سنة ١٠٦٢ هجرية ثم عرج على ضريح الإمام الرضا (عليه السلام) في طوس ثم الى أصفهان. يحتشد مجلسه بطلاب العلوم في النجف الأشرف وكربلاء والكاظمية وطوس، واعتكافه في جامع الكوفة وفي الرماحية أحدى مدن العراق بالقرب من محافظة الديوانية.

توفي في مدينة الرماحية سنة ١٠٨٥ هجرية، وعمره (١٠٦) عام ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف ودفن قرب جامع الطريحي.

١١.الطغرائي

مؤيد الدين الأصفهاني (١٠٦١ – ١١٢١م). شاعر من الوزراء. دخل بلاط السلاجقة. ولي وزارة للسلطان مسعود بن محمد. كان حسن الخط. اشتهر بديوانه وفيه لامية العجم ومطلعها:

أصالة الرأي صانتني عن الخطل وحلية الفضل زانتني لدى العطل

١٢.طغرل بك

ابن ميكائيل بن سلجوقة. ركن الدين أبو طالب، توفي (١٠٦٣م). قائد سلجوقي مؤسس السلالة السلجوقية. قضى على البويهيين ودخل بغداد (١٠٥٥م) فخلع عليه الخليفة العباسي لقب السلطان وملك الشرق والغرب. قهر الباسيري (أرسلان بن عبد الله) الذي كان من مماليك بني بويه، والذي تمرد على الخليفة القائم وأخرجه من بغداد، إلا أن طغرل بك أعاد الخليفة إلى مكانه.

١٣.طلفاح

عدنان خير الله. ولد في بغداد عام (١٩٣٩م) عندما كان والده يعمل معلماً في بغداد، درس في تكريت وبغداد، وتخرج من ثانوية الكرخ للبنين سنة ١٩٥٨م. دخل الكلية العسكرية سنة ١٩٥٨م، وبعد إطلاق النار على الزعيم عبد الكريم قاسم تم توقيفه فترة من الزمن، أعيد بعدها إلى الكلية العسكرية حيث تخرج منها برتبة ملازم ثان سنة ١٩٦١م، وعمل في مختلف وحدات الجيش، وبعد انقلاب ١٤ رمضان ١٩٦٣ جرى تعيينه ضابط تجنيد، وذلك من أجل الحيلولة دون توليه مناصب عسكرية مهمة في الجيش العراقي.

شارك في انقلاب تموز ١٩٦٨م، وتزوج ابنة أحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية، وفي سنة ١٩٧٧ رقي إلى رتبة فريق أول، وعين وزيراً للدفاع. اشترك في قيادة العمليات العسكرية خلال الحرب العراقية – الإيرانية (١٩٨٠ – ١٩٨٨).

قتل في حادث طائرة سمتية في المنطقة الشمالية بتدبير من صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية للنظام السابق (زوج أخته).

١٤.طلال بن عبد الله

(١٩٠٦ – ١٩٣٢م). ولد في مكة المكرمة. خلف أباه الملك عبد الله على عرش المملكة الأردنية الهاشمية (١٩٥١ – ١٩٥٢) ثم تخلى عن العرش لابنه الحسين.

١٥.طه حسين

(١٨٨٩ – ١٩٧٣م). أديب وناقد مصري كبير، ولد في مغاغة في الصعيد. فقد بصره طفلا. درس في الأزهر والجامعة الأهلية وفي فرنسا. أسس جامعة الإسكندرية تولى رئاستها ١٩٤٢م، ثم وزير المعارف سنة (١٩٥٠م)، عمل على إقرار مجانية التعليم، وأسس جامعة عين شمس. له إنتاج وافر يتوزع على الصحف والمجلات والمحاضرات والكتب ويشمل الأدب والنقد والسِيَر. من مؤلفاته الكثيرة (ذكرى أبي العلاء) و(ابن خلدون) و(في الأدب الجاهلي) و(الأيام) و(شجرة البؤس) و(المعذبون في الأرض). لقب بعميد الأدب العربي.

١.طه الهاشمي

توفي (١٩٦١م)، ضابط وسياسي عراقي، تلقى علومه العسكرية بالأستانة والتحق بالجيش العثماني، وحارب في صفوفه. اشترك في حزب العهد السري لتحرير العرب، وانظم إلى حكومة الأمير فيصل في سورية. ثم عاد إلى العراق، وأسندت إليه رئاسة أركان في الجيش العراقي. أسندت إليه رئاسة الوزراء عام ١٩٤١م ولعدة مرات، واسع الاطلاع ألف عدة كتب.

١.الطهطاوي

رفاعة بن رافع. (١٨٠١ – ١٨٧٣م). عالم مصري. كان من أركان النهضة العلمية الحديثة في مصر. ولد في طهطا في صعيد مصر وتوفي بالقاهرة. تعلم في الأزهر وأتم ثقافته في فرنسا على كبار المستشرقين. عَرّب الكتب العلمية الكثيرة وحرر جريدة (الوقائع المصرية)، يعتبر من رواد الصحافة الأوائل.. تخرج على يديه الكثير من رواد الأدب العربي في مصر. عمل في بداية حياته إماما لأحدى فرق الجيش المصري، ثم إماما لأول بعثة علمية إلى فرنسا ١٨٢٦م. في عهد عباس الأول نفي إلى السودان وقضى فيها ثلاث سنوات، وبعد عودته إلى مصر عمل ناضرا للمدرسة الحربية إلى أن فصل بعد إلغاء المدرسة ١٨٦١م. وضع كتبا عدة تمثل منعطفا هاما في التطور الفكري المصري الحديث وهي:

- تخليص الأبريز في تلخيص باريز.

- مباهج الألباب المصرية.
- المرشد الأمين للبنات والبنين.

١٨.طوبال

الملا محمد. (١٨٩٢ – ١٩٧٨م). قارئ المقامات العراقية، ولد في محافظة كركوك محلة بريادي (جودت طاق التي) قرب الجامع المشهور (طوقاتلي) أو جامع ملا رضا الواعظ.

ختم القرآن الكريم مع تجويده عند الحافظ (بيوك ملا محمد) ودرس الفقه والحديث والتاريخ والحساب وعلوم الدين، ثم حفظ دواوين شعراء كركوك والحافظ شيرازي وشمس تبريزي والقصيدة البردية وقصائد حسان بن ثابت ومدائح نبوية وقصائد صوفية كثيرة وتعلم الخط أيضاً.

نشأ في أسرة ملمة بالمقامات العراقية والقوريات متأثراً بخاله الحاج بكر القصاب وشقيقه الكبير خضر مروان الذي وصف صوته العالم الملا رضا الواعظ بثلاثة أبيات من الشعر مليئة بالمديح والإطراء. هكذا ترعرع في وسط فني يحيط من جميع جهاته، وكان أرباب الفن يأتون إلى مضيف خاله وخاصة في ليالي الشتاء لدراسة ومناقشة وقراءة المقامات العراقية، إضافة إلى مصاحبة شقيقه بالذهاب إلى التكايا والمناقب النبوية الشريفة. يمتلك طوبال صوتا قويا متميزاً بقراراته الواسعة وجواباته المتكاملة، صاحَبَ زملاء خاله وشقيقه السادة الحاج نعمان بن خليفة رضوان وشقيقه الملا عمر وسيد مردان والملا صابر أفندي والملا طه كركوكلي والملا عبد الله لوبياجي أوغلو وسيد صابونجي والحافظ الملا توفيق وتعلم منهم الكثير، وكان كثير التردد إلى التكية القادرية دون انقطاع وشرب الطريقة على يد الشيخ جميل الطالباني، فكان أول من بايعه بعد وفاة والده الشيخ (محمد علي الطالباني) فأصبح رئيس حلقة قراء لمراسيم الذكر المقام هناك والمتكون من سبعة فصول. وكان يقرأ الكتب التركية في المقاهي، ودوره كان بارزا في إحياء المناسبات الدينية ومناسبات الزواج والختان ورجوع الحجاج من الحج وما إلى ذلك من العادات القديمة.

أهم آثاره: نظراً لوصول أجهزة التسجيل الصوتي متأخراً في نهاية الخمسينيات لمدينة كركوك مع تدهور حالته الصحية وتجاوزه الستين. فقد سجلت له بعض المقامات والتنزيلات وقوريات منها مقام الصبا والحجاز آجغ، والمخالف والجبوري والديوان والمنصوري وبتّوه شةوي والإبراهيمي والبيات والسيكاه والحكيمي والمدمي وعريبون عجم والمكابل وعجم عشيران والخنابات والحديدي والرست بنوعين والناري وشور وعتابة كركوك ومخالف كركوك، ومن القوريات: المخالف البشيري كاسوك كوردو، نوباتجي، إسكندري، عيد.

١٠.الطوسي

نصير الدين محمد. (١٢٠٠ – ١٢٣٧م). ولد في طوس وتوفي في بغداد. فلكي ورياضي أسس مرصداً فلكيا في مراغة (أذربيجان). له مؤلفات في الفلسفة والطب وعلم الهيئة منها (تجريد الكلام) و(شرح الإشارات) و(التذكرة) و(شكل القطاع).

٢.طويس

عيسى بن عبد الله. (٦٣٢ – ٧١١م)، من أشهر المغنين في صدر الإسلام. عاش في المدينة، وكان عارفا بتاريخها وأنساب أهلها.

١.طيران

محمود. شاعر التصوف والفلسفة والغزل، من أهالي مدينة مكس، ولد سنة (١٣٠٢م) وله منظومتان باسم (الشيخ سناني) وحكايات (برسيا) وله منظومة شهيرة باسم كلمات (الحصان الأسود) وله كتاب منظوم أيضا باسم (م. هـ.) في التصوف ووحدة الوجود، توفي سنة (١٣٧٦م) ببلدة مكس ودفن فيها. ولأجل تصحيح المعلومات الواردة في الكتاب المذكور أن اسم الشاعر هو (محمد) وليس (محمود) ولابد أنه يقصد الشيخ الصنعاني بالمنظومة (شيخ سنان).
أما المؤرخ الكوردي (محمد أمين زكي) يقول في كتابه (خلاصة تاريخ الكورد وكوردستان) عن فقيه طيران أنه من أهالي ماكو، عاش بها بين سنتي (١٣٠٧ – ١٣٧٥م) وكان يتلقب بلقب مستعار (م. هـ) واسمه الحقيقي (محمد) وله أشعار غير كثيرة علاوة على مؤلفيه المشهورين (حكاية الشيخ سنان) وقول (الحصان الأسود) له أسلوب بطابعه المحلي الخاص، وأشار الباحث والدبلوماسي (ألكسندر زابا) القنصل الروسي في أرضروم في القرن التاسع عشر عن الأدب الكوردي من العالم الكوردي المعروف (محمود البايزيدي) واحدا من أشهر العلماء الكورد في القرن التاسع عشر بجمع المعلومات في كتاب أسماه (جامع الرسائل والحكايات الكوردية) الذي طبع في بلاده عام (١٨٦٠م) وأشار إليه (الميجرسون) المستشرق الإنكليزي في كتابه (قواعد اللغة الكوردية) طبع في لندن عام (١٩١٣م) والباحث الكوردي (عبد الرقيب يوسف) أسدى للأدب الكوردي الكلاسيكي خدمة عندما حصل من مكتبة متحف الموصل على مخطوطة ثمينة لشعراء كورد (الجزيري) و(خاني) و(طيران) و(برتو الهكاري) واخرين، وفيها محاورة شعرية بين الجزيري وفقيه طيران عام (١٠٣١هـ – ١٦٢١م)، إذا ولد طيران في العام (١٥٦٣ – ١٥٦٤م)

وناظر الشاعر (ملايي جزيري) في العام (١٦٢١م) وكان حياً في العام (١٦٤٠م) وتوفي قبل أن ينظم الشاعر (أحمدي خاني) رائعته (مم زين).

ألقابه الشعرية (مكسي) نسبة إلى قريته (مكس) في منطقة (هكاري)، ويسمى أيضاً (م. ح) (محمد) ولقبه الرئيسي (طيران) فقد وردت آراء حوله أنه كان يفهم لغة الطيور، يستمع إلى محاوراتها وزقزقتها، وينقل ذلك إلى أصحابه وخلانه. نسجت عنه أساطير دونت في الكتب، وأن لقبه (طيران) نابع من ذكر الطيور والبلابل في أشعاره وآثاره الأدبية مجموعة من القصائد والأشعار، وقصة شعرية تتكون من (٣١٣ إلى ٣١٤) رباعية شعرية عن الشيخ الصنعاني، طبعت في موسكو للباحثة السوفيتية (م رودبنكو) عام (١٩٦٥م) وكذلك ملحمة (دمدم) و(زنبيل فروش).

أما شعر فقيه طيران فينتمي إلى الشعر الصوفي والمدرسة الصوفية (غزل صوفي) في الشعر الكوردي رقيق تذوب من رقته القلوب، ويعتمد في شعره على القصص الإسلامية وخاصة الصوفية بأسلوب الحوار مع الطيور والنهر، ويعرج على الفلسفة القديمة، ويتبين من كل ذلك أن (طيران) لم يكن شاعراً مغموراً في المجتمع على ساحة الأدب، بل كان من شعراء الدرجة الأولى بين شعبه، وقد قام هو بالإضافة إلى أشعاره الرصينة بتوظيف جزء كبير من التراث الإسلامي وملاحمه شعراً بين بني قومه.

﴿ظ﴾

١. ظافر
٢. الظاهر بأمر الله
٣. الظاهري داود
٤. الظاهري محمد
٥. الظواهري محمد

١. ظافر

علي بن الرزدي. (١١٧١ – ١٢١٦م). شاعر وأديب ومؤرخ من وزراء الدولة الأيوبية في مصر. له (بدائع البدائة).

٢. الظاهر بأمر الله

(ابن الناصر)، توفي (٦٢٣هـ – ١٢٢٦م). الخليفة العباسي الخامس والثلاثين. امتاز بالعدل وضبط المالية.

٣. الظاهري

داود بن علي أبو سليمان الأصبهاني، توفي (٢٧٠هـ – ٨٨٣م). إمام مجتهد. أنشأ مذهب الظاهرية المجافي للتأويل والقياس، ولد في الكوفة (٢٠٠هـ) وتوفي في بغداد. كان فهيما قوي الحجة جم التواضع تأثر بالمذهب الشافعي إلا أنه أبطل القياس.

٤. الظاهري

محمد بن داود، أبو بكر. توفي (٢٩٧هـ) فقيه من كبار مذهب الظاهرية الذي أنشاه أبوه. أديب وشاعر، ولد وعاش ببغداد وتوفي بها مقتولاً. من مؤلفاته (الوصول إلى معرفة الأصول).

٥. الظواهري

محمد. (١٨٧٨ – ١٩٤١م). عالم ديني مصري وشيخ الأزهر (١٩٢٩م). تلميذ محمد عبده. أدخل الأنظمة الجديدة إلى الأزهر.

﴿ع﴾

١. عاتكة

بنت عبد المطلب. من عمات النبي (ﷺ) زوج أبي أمية المخزومي، كانت ذات منزلة كبيرة عند قومها.

٢. عادلة خاتون

زوجة سليمان باشا والي بغداد العثماني المتوفى سنة ١٧٦١م، شاركته في الحكم، وفي سماع الشكاوى. بنت مسجداً وخانا على اسمها.

٣. عائشة

بنت أبي بكر الصديق (ﷺ). توفيت (٥٨هـ – ٦٨٧م). كانت المحرضة على الإمام علي بن أبي طالب (ﷺ) بعد مقتل عثمان بن عفان (ﷺ) وهي صاحبة الجمل في الواقعة التي سميت بواقعة الجمل. كانت مرجعاً في الرواية والحديث.

٤. عائشة

بنت طلحة. توفيت (١٠١هـ – ٧١٩م). أديبة عالمة بأخبار العرب. من شهيرات النساء في العصر الأموي بالنسب والجمال والذكاء والمروءة. أبوها طلحة من الصحابة وأمها أم كلثوم ابنة الخليفة أبو بكر، وخالتها عائشة أم المؤمنين.

٥. عائشة

عبد الرحمن، بنت الشاطئ. ولدت في دمياط (٦ من ذي الحجة ١٣٣١هـ الموافق ٦ من تشرين الأول ١٩١٣م) في بيت عرف بالعلم والصلاح والتصوف، حيث كان أبوها ازهرياً متصوفا، وجدها من أمها من أعيان دمياط. بدأت دروسها في سن الخامسة، واستطاعت حفظ القران الكريم كاملاً في سن مبكرة، وكان والدها يرفض أن تتلقى ابنته الصغيرة تعليماً غير ديني، غير أن إصرار عائشة ووساطة جدها جعل الأب يوافق على كره أن تلتحق ابنته بالمدرسة، واشترط أن تتابع دروسها الدينية في المنزل، وأن تنقطع نهائيا عن المدارس عندما تشارف على البلوغ. استطاعت عائشة أن تنهي دراستها الابتدائية بتفوق، وكافحت كفاحاً مجيداً حتى تكمل تعليمها على الرغم من اعتراض والدها، والتحقت بمدرسة المعلمات في طنطا وحصلت على شهادتها سنة (١٣٤٨هـ – ١٩٢٩م) ثم انتقلت إلى القاهرة، وعملت في وظيفة كاتبة بكلية البنات بالجيزة، واستطاعت في تلك المرحلة أن تراسل عددا من الصحف، ونشرت مقالات في الأهرام. في مجلة النهضة النسائية التي كانت تراسلها لبيبة أحمد. ونشرت مقالات في الأهرام

حت اسم مستعار هو بنت الشاطئ، وحصلت على شهادة البكالوريا التي تؤهلها لدخول الجامعة بعد
نوات من الجهد والمثابرة. التحقت بالجامعة المصرية وتخرجت في كلية الآداب قسم اللغة العربية سنة
١٣٥٨هـ - ١٩٣٩م) وتزوجت أثناء دراستها الجامعية من أستاذها أمين الخولي أحد العلماء والأجلاء،
صاحب المنهج البياني في تفسير القرآن الكريم. حصلت بنت الشاطئ على شهادة الماجستير سنة
١٣٦٠هـ - ١٩٤١م) عن موضوع الحياة الإنسانية عند أبي العلاء المعري، وفي عام (١٣٧٠هـ -
١٩٥م) حصلت على شهادة الدكتوراه في تحقيق رسالة الغفران لأبي العلاء المعري، وقد نصحها زوجها
راسة الأدب واللغة التي نزل بها القرآن الكريم. فإذا تحقق لها ذلك اتجهت إلى مجال الدراسات
لإسلامية. فاستجابت للنصيحة وأمضت (٢٠) عاما في دراسة الأدب قبل أن تخوض مجال الدراسات
لإسلامية. تدرجت في المناصب الجامعية حتى أصبحت أستاذة التفسير والدراسات العليا بجامعة القرويين
لمغرب، والتي درّستْ بها حوالي (٢٠) عاماً. كما حاضرت في عدد من الجامعات بالعالم العربي.
ائشة عبد الرحمن إنتاج علمي وأدبي كبير اقترب من أربعين كتابا شملت الدراسات الفقهية والحديثة
القرآنية والأدبية منها (القران وقضايا الإنسان) و(لغتنا والحياة) و(الإسرائيليات والغزو الفكري) و(لقاء
م التاريخ) و(تراجم سيدات بيت النبوة) و(الخنساء الشاعرة العربية الأولى)، ولها ترجمة ذاتية بعنوان
على الجسر). حصلت على عدة جوائز تقديرية منها جائزة الدولة التقديرية عام (١٣٩٩هـ - ١٩٧٨م)
جائزة الأدب من الكويت عام (١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م) وجائزة الملك فيصل عام (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
فيت في (١٣ من شعبان ١٤١٩ الموافق ١ من كانون الأول ١٩٩٨م) وكانت مثالاً للصبر والزهد على
ستوى الإنسان.

عايشة شان

فنانة من مواليد سنة ١٩٣٨م من مدينة ديار بكر، والدها من أهالي منطقة (بتكول) وأنها من
شيرة جبريل من منطقة أرضروم من عائلة حاج قوس. كان لوالدها صوت شجي ومشهور في المنطقة
ها أربعة إخوان وثلاث أخوات. وبدأت في الغناء منذ كان عمرها (١٥) سنة فقط. في البداية لمدة
تين، قدمت حفلات غنائية من إذاعة مدينة (غازي عينتاب) باللغة التركية، وبعد ذلك سافرت إلى
ستنبول، حيث سجلت عدة اسطوانات من شركة تجارية باللغة الكوردية، تزوجت ورزقت بطفلة اسمها
ماهناز) لكن في عمر سنة ونصف توفيت في غازي عينتاب. سافرت إلى استنبول ثم إلى ألمانيا وعدة
ل أوربية، حيث قدمت عدة حفلات غنائية ناجحة في ألمانيا وهولندا وبريطانيا، حاولت كثيراً السفر إلى
راق وحطت في العاصمة بغداد سنة ١٩٧٨م، وقدمت عدة حفلات غنائية في مدن كوردستان وبغداد،

وأنها معجبة بصوت محمد عارف جزراوي وعيسى برواري الكوردية، وللمطربة (٤٨) أغنية في بغداد وكوردستان، وكذلك في التلفزيون الكوردي والإذاعة. توفيت في ٥ شباط ١٩٩٧ م.

٧. عادل كوركيس

فنان شمولي تشكيلي وموسيقي وموسوعي يعتلي خشبة المسرح لروحه الشفافة وحسه المرهف ينزف من جهده الكثير على امل بناء قاعدة مسرحية تستقر على عفة النفس وشرف الاتجاه تهدف الى سعادة الانسان العراقي.

من مواليد ١٩٤٤م، خريج معهد المساحة من جيكوسلفاكيا وحاصل على شهادة دبلوم معهد الفنون الجميلة ببغداد وبكالوريوس اكاديمية الفنون الجميلة وبكالوريوس اداب انكليزي جامعة بغداد.

طالب دراسات عليا في المسرح مترجم لغة جيكية- عربي- مترجم لغة انكليزية- عربي، مخرج وممثل وديكوريشن، رئيس فرقة مسرح اليوم.

اخرج مسرحية الربع الرابع من القرن العشرين. تأليف محي الدين زنكنة.

اخرج مسرحية المماشي الترابية والمجنونة وكذلك وداعا ايها الشعراء – تأليف جليل القيسي، مساعد مخرج لمسرحية الانسان الطيب، خطاط ورسام وشارك في معرض في بداية السبعينيات وكتب عن المسرح ومعاناة الفنان، توفي في ايار عام ٢٠٠٨م.

٨. العامري

أبو الحسن محمد بن أبي ذر يوسف. من كبار الفلاسفة في القرن الرابع الهجري (العاشر المبلادي ولد بمدينة نيسابور في مطلع القرن الرابع الهجري على ما يرجح وقضى حياته حافلة بالعلم والتدريس والتأليف والترحال العلمي بين الحواضر الثقافية للعالم الإسلامي حينذاك، ولاسيما بغداد والري وبخارى. ثم عاد إلى نيسابور مسقط رأسه. وتوفي سنة (٣٨١هـ – ٩٩٢م). كان العامري ينتمي فكرياً إلى مدرسة أبي يوسف يعقوب بن إسحق الكندي ، توفي (٢٦٠هـ- ٨٧٣م)، فقد كان العامري تلميذاً للفيلسوف الجغرافي المشهور أبي زيد البلخي، توفي (٣٢٢هـ – ٩٣٣م). وكان البلخي بدوره تلميذاً للكندي، ويعد الكندي أول من اشتهر بالفلسفة في تاريخ الإسلام وكان يسمى (فيلسوف العرب)، وقد تميز إسهامه الفلسفي والعلمي بالأصالة والموسوعية التي شملت معظم فروع المعرفة في عصره، ومن أهم ما تميز به الكندي وتلاميذ مدرسته ومنهم العامري أنهم لم يقتصروا في دراستهم الواسعة على الثقافة اليونانية وحدها، ولا على الثقافة العربية الإسلامية وحدها. بل جمعوا بين الثقافتين، وأضافوا بها ثقافات الفرس والهنود وقدموا هذه الثقافات من وجهة نظر إسلامية. كان العامري من أعلام عصره في الفلسفة، وقد وضعه الشهرستاني

في مصاف كبار الفلاسفة، وتحدث عنه التوحيدي طويلا في (الإمتاع والمؤانسة). عرف العامري بالفيلسوف النيسابوري، وكانت نيسابور من أكبر المراكز الثقافية في خراسان. من مؤلفاته في العقيدة (العناية والدراية) وفي مقارنة الأديان (الأعلام بمناقب الإسلام) وفي تفسير القرآن (الإرشاد لتصحيح الاعتقاد) وفي الأخلاق والتربية وعلم النفس (الإنمام لفضائل الأنام) وفي العلوم الطبيعية (الإبشار والأشجار) و(الإبصار والمبصر).

العاملي

بهاء الدين محمد بن الحسين (٩٥٣ – ١٠٣٥هـ) (١٥٤٧ – ١٦٢٦م). عالم إمامي من الشعراء يعرف أيضاً بالشيخ البهائي، ولد في بعلبك وتوفي بأصفهان. أصله من جبل عامل بلبنان. اشتهر بآثاره في التفسير والآداب والحديث والفقه. أما كتبه في الرياضيات والفلك فقد ظلت زمناً طويلاً مرجعا لكثير من علماء المشرق. من مؤلفاته (تشريح الأفلاك) و(خلاصة الحساب) و(الكشكول).

عبّاد

الصاحب بن إسماعيل، أبو القاسم الطالقاني، توفي (٣٨٥هـ – ٩٩٥م). أديب ولغوي من الكبار، ولي الوزارة (١٨) سنة لمؤيد الدولة وأخيه فخر الدولة البويهيين. كان قوياً ومؤثراً، ولقب بالصاحب كافي الكفاية، ناصر الأدباء والشعراء. تعلم على أبي الفضل بن العميد وابن فارس اللغوي وغيرهما. توفي بالري. له تصانيف قيمة منها (المحيط في اللغة) وهو معجم في سبعة مجلدات.

عبد الإله حافظ

تلقى دراسته الثانوية في الموصل. ثم أتم دراسته العالية في جامعة دار الفنون (شعبة طب الأسنان) في استنبول، وفي أواخر سنة (١٩١٩م) سافر إلى باريس حيث درس في مدرسة العلوم السياسية فتخرج منها في أواخر سنة ١٩٢٢م. بعد عودته إلى بغداد زاول مهنته ثم عين مدرسا للاقتصاد السياسي في جامعة آل البيت، فمدرساً لعلم المال ثم الاقتصاد السياسي والتاريخ السياسي في كلية الحقوق. انتمى إلى حزب الشعب في أول تأسيسه، وفي سنة ١٩٢٦م انتخب نائبا في مجلس النواب وجدد انتخابه بعد ذلك. ساهم في حزب الإخاء حيث ساهم في أعماله وكان من أعضائه البارزين، وقد تولى إصدار بعض الصحف السياسية، وفي سنة ١٩٣٥م أسندت إليه مديرية التجارة في وزارة المالية. عين وزيرا للخارجية بتاريخ ١٩٤٢/١٠/٨م في وزارة نوري السعيد السابعة، تقلد بعد ذلك منصب وزير معارف بتاريخ

١٩٤٣/١٢/٢٥م في وزارة نوري السعيد الثامنة، وبعد ذلك شغل منصب وزير تموين في ١٩٤٧/٣/٢٩م ومنصب وزير خارجية في ١٩٤٩/١/٦م. متوفى.

١٢. عبد الجبار عبد الله

ولد الدكتور عبد الجبار في ١٩١١/١١/١٤م في قضاء قلعة صالح، وأكمل الدراسة الابتدائية فيها.وتعد من أقدم المدارس في العراق. ثم درس في ثانوية العمارة المركزية، وكان من المتفوقين، فأرسل بناء على ذلك في بعثة إلى الجامعة الأمريكية في بيروت قسم الفيزياء، سافر بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على شهادة الدكتوراه. ألف العديد من كتب الفيزياء المقررة في المدارس الثانوية والمراحل الجامعية. ثم أسس جمعية العلوم الرياضية والفيزياء في العراق. كان أول رئيس لجامعة بغداد بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، كما أنه يتقن العديد من اللغات الأجنبية (الإنكليزية، الألمانية، الفرنسية) وصاحب نظرية الحزام الأخضر لمدينة بغداد. لقد استطاع أن يبتكر نظرية فريدة من نوعها عالمياً في علم الأنواء الجوية، وبموجب نظريته الخاصة استطاع أن يضع جدولاً للتنبؤ بمواعيد (الإعصار) وبهذا الإنجاز العلمي الكبير كسر أجنحة ريح الإعصار المدمر.

يقال أنه كان على فراش الموت وطلاب الدكتوراه حوله يستفيدون من آخر فرصة لهذا العقل الكبير، كان رئيس قسم بحوث الفضاء، وقيل عنه عاش الدكتور عبد الجبار عراقيا ومات عراقيا ودفن في تراب العراق.

١٣. عبد الملك بن حبيب

(٧٨٦-٨٥٢م) فقيه مالكي له مشاركة بالتاريخ والأدب، ولد في حصن واط قرب غرناطة وتوفي بقرطبة. كان شاعرا ولغويا. له مؤلفات كثيرة منها (حروب الإسلام) و(تاريخ الأندلس).

١٤. العباس بن الأحنف

(أبو الفضل)، توفي (٨٠٧م)، شاعر نشأ في بغداد. له مع الخليفة هارون الرشيد أخبار. شعره في الغزل فيه عذوبة. له ديوان.

١٥. العباس بن عبد المطلب

(أبو الفضل) توفي (٣٢هـ - ٦٥٣م). عم النبي (ﷺ). من أكابر قريش في الجاهلية والإسلام. إليه ينتسب العباسيون. اسلم وكتم إسلامه. حارب مع قريش قسراً. أسر ثم أعلن إسلامه. قاتل في حنين. كان سخياً جواداً. توفي بالمدينة المنورة.

١٦. العباس بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام)

ولد يوم الجمعة المصادف (٤ شعبان ٢٦ هـ) وكان وسيما حسن الوجه جميلاً، ولقب (قمر بني هاشم) لبهائه. ضخم الجسم طويل القامة شجاعا جريئا. تتمثل به كل صفات الإقدام والبطولة والاستبسال والرجولة مستمدة من أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام) وأمه السيدة الجليلة (أم البنين بنت حـــزام الكلابية)(رضي الله عنها).

حمل أبا الفضل العباس (عليه السلام) لواء أخيه الحسين (عليه السلام) يوم العاشر من عاشوراء في معركة الطف التاريخية وله من العمر (٣٥) سنة، وحضر مع أبيه في معركة صفين. فتوجه جيش معاوية بن أبي سفيان متحدياً إياهم فصاح بهم من يبارز؟ واختار معاوية أبا الشعثاء، وبرز ليأخذ ثار أبنائه، وقد تصدى له فارس الإسلام العباس (عليه السلام) وألحقه بهم، واعجب أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) من هذه البسالة التي يحملها الفارس الهاشمي. ففي اليوم الثاني من محرم سنة (٦١) للهجرة ترك الإمام الحسين (عليه السلام) المدينة المنورة، وتوجه إلى العراق ونزل بأرض كانت تسمى بعدة أسماء ومنها (الغاضرية، كرب وبلاء، كربلاء) ويصحبه في هذه الرحلة عائلته وأبنائه وأخوانه وأصحابه، ومن تاريخ (٢ محرم ٦١ هـ) ولغاية العاشر منه انقلبت الموازين الفكرية والسياسية والعسكرية. حيث قام أهل الشام والعراق خلال هذه الفترة البالغة (٨) أيام بتجييش الجيوش البالغ عددها (٧٨) ألف عسكري لمحاربة الإمام الحسين (عليه السلام) النازل إلى كربلاء. فتم قتل الحسين وجميع الموالين إليه البالغ عددهم (٧٣) أو (٧٤) مجاهداً، وأصبحوا صرعى في أرض المعركة (شهداء) ولم يبق مع الإمام الحسين (عليه السلام) إلا حامل لوائه أخوه أبا الفضل العباس (عليه السلام) فتوجه هذا البطل الهاشمي نحو أخيه الحسين مستأذنا منه منازلة الأعداء. فقال الحسين يا أخي أنت صاحب لوائي كيف تتركني وحدي؟ قال العباس (عليه السلام) يا أخي قد ضاق صدري وأريد أخذ ثأري من هؤلاء المنافقين، وقال الإمام الحسين (عليه السلام) إذاً يا أخي اذهب واطلب لهؤلاء الأطفال قليلاً من الماء، فذهب إلى الجيش الجرار، وألقى بهم خطبة بالغة الحكمة والإيمان بوعظهم ويحذرهم ويرشدهم وينصحهم من غضب الله الجبار. فلم ينفع هذا النصح والتحذير والوعظ والإرشاد. فرجع إلى أخيه الحسين يخبره بخطورة وتصلب الموقف السياسي والعسكري للجانب المعادي، وبنفس الوقت سمع النساء والأطفال ينادون العطش العطش يا حسين ويستنجدون بهذا البطل الهمام، وركب جواده وأخذ القربة ووضعها على

زنده الأيمن وتوجه نحو نهر الفرات الذي كان الجيش المعادي يحيط بهذا النهر من كل جهة وجانب، وقام الفارس المؤمن بالله العظيم وبرسوله الكريم وبكتابه الحكيم بإزاحة هذا الجيش عن نهر الفرات بقوة وفرقه شر تمزيق وقتل منه عدداً، ودخل النهر بكل شجاعة واغترف منه بكفه وامتلأت قربته بدون خوف، ولم يشرب من الماء لأنه تذكر عطش أخيه أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وعطش النساء والأطفال. فرمى الماء من كفيه. خرج العباس (عليه السلام) من الشريعة لنهر الفرات، وأراد التوجه إلى مخيم الحسين (عليه السلام) لإيصال قربة الماء إلى النساء والأطفال العطاشى. إلا أن هذا الجيش وقواده تكالبوا عليه وأحاطوا به فاصطدم بهم، وصرخ بهم صرخات مدوية وهو يقاتل الجيش. نصب له (زيد بن الرقاد) و(حكيم بن الطفيل) كميناً وراء نخلة وضرباه على يمينه وقطعوها فأخذ السيف بشماله وأخذ يخاطبهم متحدياً اياهم بكل قوة وصلابة قائلاً، والله إن قطعتم يميني إني أحامي عن ديني، وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الأمين، ومازال يقاتل هؤلاء القوم بيد واحدة. إذ قام حكيم بن طفيل ونصب لأبي الفضل العباس (عليه السلام) كميناً آخر وراء نخلة أيضاً فضربه على شماله فقطعها، ثم وضع السيف في فمه وأخذ يجول ويصول في أرض المعركة يقاتل قتال الأبطال فتكاثر عليه الجيش والتف حوله وأخذوا يمطرونه بوابل غزير من السهام والرماح التي أصابته فهوى على الأرض مثقلاً بالدماء والضربات والطعنات والجراحات. فنادى بصوت عالٍ عليك مني السلام يا أبا عبد الله أدركني يا أخي، فأتاه الحسين (عليه السلام) مسرعاً فشاهده مقطوع اليمين والشمال. انحنى عليه أخيه وقام يبكي بكاءً شديداً يرثي ويقهر ويؤلم لهذا الموقف المحزن المفجع والمشهد الكئيب. هكذا استشهد بطل الفرات (قمر بني هاشم) (عليه السلام) رجل الصبر والصمود والتضحية والفداء، وقد نال البطل العملاق بهذه الشهادة الرائعة أعلى وأسمى وسام الشهادة في سبيل الله، ودين الله، وكتاب الله، من الخالدين في جنات الخلد مع المرسلين والنبيين والصديقين.

١٧. عباس بن فرناس

توفي (٨٨٨م) مخترع أندلسي. قالوا أنه استنبط صناعة الزجاج من الحجارة، وحاول الطيران برداء من ريش كسا به نفسه.

١٨. عباس كاظم

مهدي عيسى مراد، الدكتور. ولد في محلة الجديدة بالكوفة عام ١٩٥٥م. تخرج من معهد المعلمين في أربيل التابع لجامعة بغداد عام (١٩٧٢ – ١٩٧٣). أنهى كلية التربية – جامعة بغداد عام (١٩٨٢ – ١٩٨٣م) وكان ترتيبه الأول على قسم اللغة العربية والثاني على الكلية والثالث على الجامعة. نال شهادة الماجستير بتقدير امتياز من معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية عام ١٩٨٧م،

ورسالته بعنوان (تعريب التعليم العالي في الوطن العربي مشكلات وحلول). نال شهادة الدكتوراه بتقدير امتياز من كلية الآداب – جامعة بغداد عن أطروحته (شعر أبي نؤاس – دراسة لغوية) عام ١٩٩٦م، كما نال شهادة الدكتوراه الثانية بتقدير امتياز من معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، وأطروحته بعنوان (حركة كتابة الأنساب العربية في العراق من ابن الكلبي حتى ابن عنبسة) عام ١٩٩٧م، ويذكر أن دراسته لنيل الدكتوراه الأولى (فقه اللغة العربية) قد تزامنت مع دراسته لنيل الدكتوراه الثانية (التراث العلمي العربي) وهو أمر نادر الحصول لما تتطلبه كل منهما من إمكانات ولاسيما أنهما متغايران.

شغل مناصب في التعليم العالي ومدرس ومساعد باحث – مدير مكتب إعلامي. باحث علمي في وزارة التربية ثم عميدا لمعهد تطوير وتدريس اللغة العربية، ومدير عام التربية بغداد/ الرصافة الثالثة – مدينة الصدر. له مؤلفات كثيرة (لكل مثل شعبي معنى) عام ١٩٧٠ – مجلة الغري – النجف الأشرف (المزارات المعروفة في مدينة الكوفة ١٩٧١م – مطبعة القضاء – النجف الأشرف، (القدس الطهور عبر العصور) مطبعة الفكر – لبنان، (البابية والبهائية) ومصادر دراستها ١٩٨٢م – مطبعة الجاحظ – بغداد، (أسماء الناس معانيها وأسباب التسمية بها) ١٩٨٤م، مطبعة دار الحرية، بغداد و(معجم أسماء المدن والأمكنة العراقية) ١٩٨٧م، مطبعة الفردوس، بغداد و(ثورة العشرين في المطبوعات العراقية – العربية) بيروت، ١٩٨٨م، و(المرأة في ثورة العشرين) بيروت ١٩٨٨م، و(قراءة الأبراج والطوالع والحظوظ بين الحلال والحرام والحقيقة والوهم) ١٩٨٩م، مطبعة الجاحظ (معجم ما كتب عن لحن العامة والتصحيح اللغوي) ١٩٩٢م مطبعة الجاحظ، (مباحث عن عشائر العراق) ١٩٩٣م، (أحسن الزاد للباحث المرتاد ربوع آل مراد) ١٩٩٧م بغداد، (خزانة الأطاريح الجامعية لأقسام اللغة العربية وآدابها وعلومها) عام ٢٠٠٠ بيروت، (خزانة الأطاريح الجامعية وأقسام التاريخ والنظم والحضارة الإسلامية) ٢٠٠٠ بيروت، (ببلوغرافيا مختارة بمصادر الرسم القرآني والخط والكتابة والإملاء) ٢٠٠٠م، بيروت.

إسهاماته الصحفية: كتب كثيرا من المقالات ونشر عددا من الدراسات في الصحف والمجلات وفي ميادين التربية والتعليم والتراث والاقتصاد، إضافة لمسؤوليته عن كثير من الصحف والمجلات منها: عمل في هيئة تحرير جريدة (المؤتمر التربوي) التي أصدرتها وزارة التربية عام ١٩٨٨م، حرر زاوية أسبوعية بعنوان (المسيرة التربوية) بجريدة الاتحاد الأسبوعية عام ١٩٨٩م وقد ضمنها نقودا ولذعات وإرشادات لم ترق لبعض منتسبي وزارة التربية آنذاك، رئيس تحرير أول صحيفة عراقية تصدر بعد سقوط النظام الدكتاتوري (صحيفة العراق الجديد) ورئيس تحرير صحيفة (المسيرة التربوية) التي أصدرتها وزارة التربية عام ٢٠٠٤م ومدير تحريرها السيد فاضل طلال القريشي مدير الإعلام التربوي الأقدم بوزارة التربية، رئيس تحرير مجلة التكافل، كتب لمسوغات محددة في الصحف وتحت ظروف معينة وبأسماء مستعارة ومعظمها تتعلق بمقترحات إصلاحية وظيفية أو عامة لظواهر شتى، والغريب في الأمر أن بعض

ما قدمه لمرؤوسيه في وزارة التربية رفض، وحينما نشر باسم مستعار حظي بالدراسة والقبول، وكان أحياناً يطلب منه الرد على ما كتبه بنفسه وباسم مستعار بحكم عمله الإعلامي، عمل أيضاً رئيس تحرير جريدة بالمقلوب الأسبوعية. من بحوثه (أثر طريقتي النص والتوليف في تحصيل الطلاب في قواعد اللغة العربية) (معجم مقترح للأخطاء اللغوية الشائعة) و(الأب في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف) و(تبذير وضياع في قرطاسية الدولة – الأسباب والحلول) و(الرياضة المدرسية بين الواقع والطموح) و(من مسلسل العداء للعروبة والإسلام) و(الشعوبية) و(تأثير الفضائيات على أطفالنا) و(الغزو الثقافي الأجنبي على شبابنا – حلول مقترحة).

سعى بتعمير مرقدي السيدين الجليلين محمد وموسى ولدي جعفر من ذراري الحسن المثنى بن الحسن المجتبى (عليه السلام) الكائن في الكوفة، وقد أرخ ذلك الشاعر محمد الشيخ علي البازي، وله مؤلفات كثيرة لا تحصى وأعمال اجتماعية وتربوية، وقد ترأس مؤتمرات إسلامية. أنشأ مكتبة لوزارة التربية، تعيين خريجي المكتبات كأمناء في المدارس المتوسطة والثانوية للحد من ظاهرة البطالة. ألزم جميع المدارس في البلد لزراعة نخلة في حديقتها امتثالاً للحديث النبوي الشريف (ارحموا عمتنا النخلة)، وأعاد البسمة إلى آلاف العوائل العراقية من خلال ترؤسه لجنة إعادة المفصولين والمتضررين السياسيين من منتسبي وزارة التربية. فضلاً عن كونه رئيس مؤسسة البر للتكافل الاجتماعي وكثير من الجمعيات التي تهتم بالأيتام، وعضو اتحاد المؤرخين العرب وعضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية في كل من لبنان، سوريا، المغرب والهند.

اغتالته الأيدي الآثمة من زمر التكفيريين والصداميين يوم الأربعاء ٢١/٩/٢٠٠٥م الموافق ١٥ شعبان ١٤٢٦هـ.

١٩. عباس مهدي

ولد عام ١٨٩٨م في بغداد، وأتم دراسته الثانوية فيها سنة ١٩١٥م، مارس التجارة مدة، وانتمى إلى كلية الحقوق العراقية بعد ذلك. وهو موظف ستخرج منها سنة ١٩٢٦م/ في سنة ١٩٢٧م نقل إلى معاون سكرتير في وزارة الداخلية، فمعاون سكرتير في وزارة الري والزراعة في شباط ١٩٣١م، ثم نقل إلى وزارة الخارجية وعين سكرتيراً أول في المفوضية العراقية في طهران، وفي ٣/١١/١٩٣٢م أسندت إليه وزارة المعارف في الوزارة الشوكتية، وفي ٩/٢/١٩٣٣م انتخب نائباً عن لواء الديوانية، وفي ١/١١/١٩٣٣م عين مديراً عاماً للطابو، ثم عين بعدها وزيراً للاقتصاد والمواصلات في وزارة جميل المدفعي الثانية التي تشكلت في ٢١/٢/١٩٣٤م، أعيد تعيينه مديراً عاماً للطابو سنة ١٩٣٥م، وفي ١٧/٨/١٩٣٧م عين وزيراً للعدلية ووكالة وزارة الخارجية في وزارة جميل المدفعي الرابعة. متوفى.

٢٠. العبّاسة

توفيت (٢١٠هـ - ٨٢٥م) هي عُلية بنتُ الخليفة المهدي وأخت الخليفة هارون الرشيد. أديبة وشاعرة كانت تحسن صناعة الغناء، ولدت وتوفيت في بغداد، لها ديوان شعر.

٢١. عبد الحميد كاظم

عين وزيرا للمعارف في وزارة عبد الوهاب مرجان التي تشكلت في ١٩٥٧/١٢/١٥م، وعين وزيرا لنفس الوزارة في وزارة أحمد مختار بابان التي تشكلت في ١٩٥٨/٥/١٩م. متوفى.

٢٢. عبد الرحمن الداخل

ابن معاوية بن هشام (١١٣ - ١٣٢هـ) (٧٣١ - ٧٨٨م). مؤسس الدولة الأموية في الأندلس، ولد في دمشق وتوفي بقرطبة. لقب صقر قريش. هرب من بطش العباسيين إلى الأندلس. دخل أشبيلية سنة ٧٥٦م، وقهر يوسف الفهري، حارب شارلمان، عني بالعمران (جامع قرطبة) والفنون والزراعة.

٢٢. عبد الرحمن عبد الله الغافقي

توفي (١١٤هـ - ٧٣٢م). قائد شهير قاتل في الأندلس، وتولى إمارتها لهشام بن عبد الملك. عبر جبال البرنيه واحتل بوردو، قتل في معركة بلاط الشهداء التي دارت بينه وبين شارل مارتل بالقرب من واتيه.

٢٤. عبد الرحمن بن عوف

توفي (٣٢هـ - ٦٥٢م) قرشي زهري. كان تاجرا واسع الثراء. من كبار الصحابة. ثامن من أسلم في مكة المكرمة. من العشرة المبشرة. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة. روي عنه حديث كثير.

٢٥. عبد الرحمن الكواكبي

(١٢٧١ - ١٣٢٠هـ) (١٨٥٤ - ١٩٠٢م). كاتب، والده أمين النفوس ومدرساً في الجامع الأموي، وكان أخوه مسعود عضوا في مجلس النواب العثماني.

تخرج من المدرسة الكواكبية، وكانت أشهر مدارس حلب فصقلت لغته وبرع في أساليب الكتابة عمل في الصحافة محررا في صحيفة (فرات الرسمية) وهو ما يزال يافعا. ثم أصدر عام ١٨٧٧م جريدة (الشهباء) التي عطلتها السلطات العثمانية. فأصدر جريدة (الاعتدال) وكان دائم الصراع مع السلطة

موضوعاً تحت المراقبة أو تحت الإقامة الجبرية، ثم حكم عليه بالإعدام، وصودرت أملاكه فغادر إلى مصر عام ١٨٩٩م، وكانت شهرته قد اتسعت وجاورت حدود الشام. فبدأ بالكتابة في الصحف المصرية، وهناك طبع كتبه (طبائع الاستبداد) و(أم القرى) و(صحائف قريش) و(العظمة لله). كان الكواكبي يدعو إلى وحدة العرب والتمسك بشريعة الإسلام. بل دعى إلى جامعة إسلامية عربية، كما دعى إلى توسيع التعليم وفتح المستشفيات وازدهار الصناعة ومحاربة أدعياء الدين أشباه الأميين.

٢٦. عبد الرزاق محي الدين

(١٩١٠ – ١٩٨٣)، مؤسس المجمع العلمي العراقي في ولايته الثانية عام ١٩٦٣م، موسوعة في اللغة والنحو والتاريخ والتحقيق والتراث، نشأ في النجف الأشرف ثائرا متمردا، من بناة المدرسة الفكرية ومن بيت معرفي عريق، بيت (آل محي الدين) الذين نزلوا في النجف الأشرف في السنة العاشرة الهجرية وتغلغلوا في أركان الحوزة العلمية، وترجع جذورهم النسبية إلى قبيلة (همدان) في اليمن، وهاجر فرع منهم إلى لبنان وسكنوا (جبل عامل) وعرفوا بـ(آل جامع) نسبة إلى أجدادهم. ثم نزح قسم منهم إلى النجف الأشرف للتخصص بالدراسات الفقهية وعرفوا في بادئ أمرهم بلقب الحارثي الهمداني أو بلقب (الجامعي)، ثم استقروا على لقب واحد هو (محي الدين) أحد أركانهم العلمية وينتسب عبد الرزاق إلى هذا الركن مباشرة. فهو عبد الرزاق بن الشيخ أمان بن الشيخ جواد ابن الشيخ محي الدين. درس في الخامسة عشر من عمره النحو وعلوم العربية على أركان أسرته، وعلم العروض. تمرد على الدراسة العلمية الكلاسيكية في النجف الأشرف، وطالب بتغيير المناهج في طلب العلم أو الدين أو الفقه، وتمسك بمنهجه الداعي إلى الحداثة والتجديد وقلب المفاهيم وهو الذي بدأ يساجل شعراً أو نثرا أعمدة المسديات "فكرية ويتصدر المجالس الموسوعية. من المؤسسين لجمعية الرابطة الأدبية العلمية سنة ١٩٣٢م. وطرحت الفكرة على الملك فيصل الأول أثناء زيارته لمجلس العلامة عبد الكريم الجزائري وأيدها بحماسة وأوعز بإجازتها، وبعد وفاة الملك أهدى لهم الملك غازي مكتبة كبيرة وخصص لها معونة مالية (مائة دينار) سنوياً، تسنم منصب وزارة الوحدة العراقية وزيرا بعد الانقلاب عام ١٩٦٣م.

٢٧. عبد الزهرة عثمان

محمد الحاج العبادي أبو ياسين. ولد عام ١٩٤٣م في البصرة منطقة الهوير، عرف باسم السيد عز الدين سليم في الأوساط السياسية والإعلامية قرابة (٤٠) سنة. تلقى معارف الإسلام على يد علماء ومفكري الأمة في العراق والكويت والتواصل مع عدد من مفكري الحركة الإسلامية أمثال الشيخ عارف البصري، واصل الكتابة الفكرية والسياسية طيلة وجوده في المنفى، حيث صدرت له عشرات الكتب في

السيرة والتاريخ والسياسة والثقافة ومئات المحاضرات الدينية والسياسية المسجلة ضمن تنظيم حزب الدعوة الإسلامية في العراق. عضو شرف في لجنة الإشراف على التنظيم في البصرة عام ١٩٧٣م، اعتقل عام ١٩٧٥م من قبل النظام السابق في العراق. غادر سراً إلى الكويت ليباشر عمله السياسي ضد نظام الدكتاتور صدام حسين مع عدد من الوطنيين. توجه بعدها إلى إيران سنة ١٩٨٠م وارتبط بالمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وإيمانه بالقيم النبيلة والأفكار السامية والتعامل والعلاقة الإنسانية.

دخل تشكيلة مجلس الحكم العراقي بعد سقوط النظام الدكتاتوري في العراق. انتخب رئيساً لمجلس الحكم خلال شهر أيار سنة ٢٠٠٤م. تم اغتياله صبيحة يوم الاثنين ٢٠٠٤/٥/١٧م.

٢٨. عبد السلام عارف

ولد عام ١٩١٧م، وتعلم بمدرسة الكرخ ببغداد، ثم انتقل إلى مدرسة السلام عام ١٩٣٢م. تلقى علومه العسكرية وخدم في الجيش العراقي حتى أصبح برتبة عقيد ركن، شارك في ثورة تموز ١٩٥٨م، وأصبح بعد نجاحها نائباً لرئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم، ولما اختلف الاثنان أبعد عبد السلام من مناصبه وأحيل إلى المحاكمة وحكم بالإعدام بتهمة التآمر على الزعيم عبد الكريم قاسم، إلا أن الحكم خفف وأفرج عنه.

عين رئيساً للجمهورية بعد انقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣م، ومنح رتبة مشير، وفي تشرين ١٩٦٣م تزعم الانقلاب ضد حزب البعث العراقي وكان عنصراً مهماً في الانقلاب. قتل في حادث تحطم طائرة سمتية في سنة ١٩٦٦م. مازال أبناء عمومته يسكنون منطقة أعالي الفرات الأوسط، ومن أقاربه وأبناء عشيرته الشيخ ضاري المحمود رئيس عشيرة زوبع، وعرف بالصراحة المتناهية إلا أن فهمه للأحداث السياسية سطحيا.

٢٩. عبد القادر الحسيني

(١٣٢٦ – ١٣٦٧هـ) (١٩٠٨ – ١٩٤٨م). عبد القادر بن موسى كاظم الحسيني، مجاهد كان شعلة حمية ونجدة وذكاء، ولد بالقدس، وتعلم بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وشارك في بعض الثورات على الحكومة البريطانية في عهد احتلالها فلسطين، وجرح سنة ١٩٣٧م، فنقل الى دمشق وعولج وقصد بغداد. فدخل الكلية الحربية متعلماً ومتمرناً، ثم عمل في الجيش العراقي مدة قصيرة، وفي ثورة رشيد عالي الكيلاني سنة ١٩٤١م كان له أثر فيها، واعتقل نحو سنتين وأطلق سراحه فتوجه إلى الحجاز فأقام (١٨) شهراً، وانتقل إلى مصر، ونشبت معركة فلسطين بين العرب واليهود، فقاد مجاهدي المنطقة الجنوبية القدس وما حولها، واستشهد على أبواب (القسطل) وهو محاصر لها. ودفن في المسجد الأقصى.

٣٠. عبد القادر الجيلاني (الكيلاني)

هو الشيخ محي الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الكيلاني، ولد بجيلان سنة (٤٧٠هـ) بقرية من قراها ويقال لها (نيف)، وجيلان أو كيلان هي بلاد متفرقة وراء طبرستان، وأمه أم الخير فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي، وباب الشيخ محلة من محلات بغداد القديمة، وفيما مضى من التاريخ تسمى (باب الأزج)، أما تسمية باب الشيخ فقد أخذت نسبة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني الذي يوجد فيه مرقده ومسجده والذي يقع في جانب الرصافة شرقي بغداد. وذكره ابن تغري في (النجوم الزاهرة)، فقال: كان شيخ العراق صاحب حال ومقال عالماً عاملاً أمام أهل الطريقة، قدوة المشايخ في زمانه، وكان ممن جمع العلم والعمل، وأفتى ودرس ووعظ سنين ونظم ونثر وكان محققاً صاحب لسان في التحقيق وهو أحد المشايخ الذين اشتهر ذكرهم في الشرق والغرب، وقد سمع الحديث من الباقلاني وجعفر السراج وابن عقيل، وقرأ الأدب على يد أبي زكريا التبريزي، وصحب الشيخ يحيى بن علي الدبّاس الزاهد، وأخذ عنه علم الطريقة، كان عمره ثماني عشر سنة في عهد الخليفة المستظهر بالله العباسي، تصدر التدريس في مدرسته سنة ٥٢٨هـ الفتوى والوعظ، وانتشرت طريقته في المغرب وأسبانيا وآسيا الوسطى وجبال سنجار عن طريق الشيخ (توت خان) المتوفي سنة ١٠٤١م، وكذلك في قرية جبال سنجار، ويلقب بالباز الأشهب ومعنى ذلك عند الصوفية المتمكن في الأحوال فلا تزحزحه الطوارق عن درجات الرجال مع الخلق بظاهره. له (سر الأسرار) و(الفتح الرباني) و(فتح الغيوب) و(الرسالة الغوثية) و(الدلائل القادرية) و(الغنية لطالبي طريق الحق) و(الفيوضات الربانية في المآثر والأوراد القادرية) وهي في الغالب كتب مواعظ وإرشاد، ومؤسس الطريقة القادرية ومن كبار الصوفيين. فتح له زاوية في بغداد. توفي (٥٦١هـ - ١١٦٦م).

٣١. عبد الكريم قاسم

ولد في محلة المهدية إحدى أحياء بغداد القديمة سنة ١٩١٤م وفيها نشأ وترعرع، والده قاسم محمد البكر، يمتهن النجارة ونسبه يعود إلى عشيرة زبيد. أبوه على المذهب السني، وأمه على المذهب الشيعي، ويرجع نسبها إلى عشيرة تميم (فخذ السواكن). انتقل والده سنة ١٩٢٢م إلى الصويرة، حيث كان أخوه علي محمد البكر ساكناً فيها وهو من ضباط الجيش العثماني المتقاعدين. درس عبد الكريم قاسم المرحلة الابتدائية في الصويرة لمدة أربع سنوات، وعادت العائلة سنة ١٩٢٦م إلى بغداد وأقامت في محلة قنبر علي، وهناك أكمل الدراسة المتوسطة، وفي سنة ١٩٣٠م، وبعد المرحلة المتوسطة دخل دار المعلمين الابتدائية وتخرج منها وعين معلماً في الشامية – الديوانية لمدة سنة، ثم دخل الكلية الحربية سنة ١٩٣٢م وتخرج برتبة ملازم ثان. خدم في عدة وحدات عسكرية، وكان من المعجبين بالفريق بكر صدقي وتأثر

بأراءه بسبب قرابته بالمقدم محمد علي جواد (قائد القوة الجوية) آنذاك، وملخص أرائه التأكيد على الوحدة الوطنية والتعاون بين العرب والكورد والإصلاح من الداخل، التي كان للاستعمار في قتلهما، وكان وقع هذه الفاجعة الأليمة شديداً بين الأوساط العسكرية وغير العسكرية موظفين وأهليين نظراً للسمعة الوطنية التي يتمتع بها (بكر صدقي ومحمد علي جواد) وقد أثر عليه الحادث بوجه خاص مما حدا بالسلطات آنذاك بنقله خارج بغداد إلى الديوانية، وأصر في نفسه أن يعمل لتخليص العراق من الأوضاع الفاسدة والأحكام الجائرة. أضمر أن ينقذه من سيطرة رأس البلايا الإنكليز وعملائهم، وبالتالي أصر على إذكاء الروح الوطنية بين زملائه، وأن يعمل بكتمان وحذر وصبر وأناة لتحقيق أهدافه آخذاً بنظر الاعتبار قوة شكيمة الخصم اللدود. شق طريقه عصامياً نزيهاً مخلصاً ومثالياً وعراقياً متميزاً معروفاً بالضبط العسكري وجدية التدريب والنزاهة وعدم التهاون مع مرؤوسيه إن قصروا في واجباتهم مهما كانت علاقته بهم، وكان ذو شعبية كبيرة مولع برفاهية الجنود، ويوزع بعض راتبه على من يستحق المساعدة، وحتى كان يدفع قيم طعام ضيوفه من الضباط في مطعم الضباط غير ما متعارف عليه في الجيش، وعندما توفي الملك غازي في الحادث المفجع المعلوم بكى عبد الكريم قاسم عليه بحرقة لأن الملك كان رافعاً راية الوطنية المتصارعة مع الإنكليز والفرنسيين، والأمثلة كثيرة على وطنيته منها: كانت محطة القطار بالكرادة الشرقية بمحلة البتاويين عند شارع السعدون وكانت بيوتاً حديثة تتميز عن دور بغداد ويسكنها أغنياء اليهود. فما كان منه قائلاً انظروا إلى هذه الدور أنها سوف تكون ملكاً مشاعاً لكم جميعاً في المستقبل. إن المستغلين سوف يفقدون امتيازاتهم والمحرومين ينالون حقوقهم، وكذلك ذات يوم زارهم مفتش الجيش الجنرال (ووتر هاوس) وهو إنكليزي الجنسية ليفتش الدورة المتخرجة من الكلية العسكرية، ووقفوا في ميدان العرض. التفت عبد الكريم قاسم وهو واقف أمام الفصيل قبيل وصول المفتش، وقال: (أنظروا، الجنرال الإنكليزي الكلب... إننا نؤدي التحية نؤديها لرتبته لا لشخصه).

دخل كلية الأركان في ٢٤ كانون الثاني ١٩٤٠م وتخرج منها بتاريخ ١١ كانون الأول سنة ١٩٤١، وحصل على الدرجة (أ) الذي يخوله منها قدم سنتين، واشترك في امتحان اللغة الإنكليزية الذي أجرته وزارة الدفاع للضباط، وحاز على الجائزة المخصصة للناجحين في هذا الامتحان، وفي فلسطين في مايس ١٩٤٨م سطع نجمه، وكان قد تصدر المعارك ومهدت الطريق أمامه، حيث أن الجندي العراقي ضابطاً أو ضابط صف عربياً أو كوردياً أو تركمانياً أو من أي أصل أو دين أو مذهب أو ملة أبدى من ضروب البسالة والوطنية والجرأة وضبط النفس والتضحية ومعاملة الفلسطينيين وكأنهم أفراد عائلته بما لا يمكن أن يعطيه الإنسان حقه في الحديث. لقد كانوا يتسابقون في أداء واجباتهم بكل أمانة وإخلاص وتجرد، ولكن السبب في ضياع فلسطين يعود إلى قادة ذلك الزمان والسياسيين وأنظمة الحكم ربطت مصيرها بالإنكليز.

وكانت إنكليزية أكثر من الإنكليز، وكان لفشل أنظمة الحكم التي أرسلت جيوشها إلى فلسطين لتحريرها، والمهازل التي قدمها (كلوب باشا) رئيس أركان الجيش الأردني.

انظم عبد الكريم قاسم إلى تكتل الضباط الأحرار الوطنيين، وبعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨م عهد إليه مجلس السيادة للزعيم عبد الكريم قاسم قيامه برئاسة الحكومة وتأليف الوزارة الأولى للجمهورية العراقية. وعمره (٤٤) سنة، وعلى الوجه التالي:

١. الزعيم الركن عبد الكريم قاسم رئيساً للوزراء ووكيلاً لوزارة الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة.

٢. العقيد الركن عبد السلام محمد عارف نائباً لرئيس الوزراء ووكيلاً لوزير الداخلية ومعاون القائد العام للقوات المسلحة.

٣. السيد محمد حديد، وزيراً للمالية.

٤. الدكتور عبد الجبار جومرد، وزيراً للخارجية.

٥. السيد مصطفى علي، وزيراً للعدلية.

٦. الدكتور إبراهيم كبة، وزيراً للاقتصاد.

٧. الدكتور جابر عمر، وزيراً للمعارف.

٨. الزعيم الركن ناجي طالب، وزيراً للشؤون الاجتماعية.

٩. السيد بابا علي، وزيراً للأشغال والمواصلات.

١٠. السيد فؤاد الركابي، وزيراً للإعمار.

١١. الدكتور محمد صالح محمود، وزيراً للصحة.

١٢. السيد هديب الحاج حمود، وزيراً للزراعة.

١٣. السيد صدّيق شنشل، وزيراً للإرشاد.

قتل يوم ٩ شباط عام ١٩٦٣م (شهيداً) في انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣م الذي قاده حزب البعث العراقي الدموي.

في الخلاصة، كان الزعيم عبد الكريم قاسم يؤكد في آرائه على الوحدة الوطنية العراقية، والتعاون بين العرب والكورد والإصلاح من الداخل والانطلاق مع الخارج، ولا يزال الشعب العراقي يكن له في نفسه المحبة وخاصة الفقراء منهم، ولم يكن عميلاً أو مرتبطاً بأية جهة أجنبية استعمارية، بل كان وطنياً وابن بلده البار المخلص لوطنه العراق.

٣٢. عبد الإله

ولد الأمير في الرابع والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩١٣م، الموافق ٢٤ ذي الحجة عام ١٣٢١هـ في مدينة الطائف في بيت جده لوالدته (جلالة الملكة) الشريفة نفيسة بنت عبد الإله باشا أمير مكة المكرمة، وعبد الإله باشا هو عم الشريف حسين الذي انتقلت إليه إمارة مكة بعد وفاة شقيقه الشريف عون. للأمير عبد الإله أخوان وخمس أخوات هن الأميرات فاطمة (توفيت في مكة) وعابدية وعالية وبديعة وجليلة، وقد توفي أخوه شرف وهو في الشهر التاسع من عمره، ثم توفي أخوه الثاني محمد وعمره ثمانية أشهر. فظل عبد الإله وحيد أولاد الأمير علي من الذكور بين إخواته الأربع.

درس الأمير عبد الإله على عدد من المدرسين والمربين منهم الدكتور جميل باشا في عمان، حيث درس العلوم المدنية واللغة الفرنسية، ولما انتقل إلى العراق مع والده تولى يوسف العطا تدريسه الفقه الإسلامي، ودرسه الأستاذ نعمان الأعظمي آداب اللغة العربية، وحين بلغ عبد الإله الخامسة عشر من عمره أرسله والده إلى القدس ليدرس هناك في كلية دينية إسلامية وذلك عام ١٩٢٨م، وفي أواخر شهر تشرين الأول من العام نفسه أرسله والده إلى كلية فيكتوريا بالإسكندرية ليدرس اللغة الإنكليزية، فمكث هناك ثلاث سنوات دون أن يستفيد شيئاً، فعاد إلى العراق عام ١٩٣٢م، والظاهر أن رغبته كانت منصبة على الفروسية والصيد ومطاردة ابن آوى، وهذه هواية إنكليزية تتطلب الخفة والنشاط، حيث كان يمارسها مع عدد من الأصدقاء والأقرباء. لم يستطع عبد الإله أن يكمل دراسته الثانوية في الحجاز أو العراق، ومع ذلك أرسل إلى الإسكندرية في مصر ليدرس في كلية فيكتوريا، ولكنه فشل، فعينه ياسين الهاشمي موظفا صغيراً في وزارة الخارجية براتب قدره (١٢) ديناراً، وكان يجلس في الغرفة نفسها التي كان يشغلها يوسف الكيلاني الملاحظ في وزارة الخارجية يومئذٍ، وكان عبد الإله يقوم بعمل التشريفاتي في وزارة الخارجية التي تقع في بداية شارع الإمام الأعظم قرب باب المعظم. فلما تولى الوصاية على الملك فيصل الثاني صار يتحبب إلى قادة الجيش ولاسيما العقداء الأربعة، ولكنه سرعان ما قلب لهم ظهر المجن ولم يتسامح معهم حينما قبض عليهم الإنكليز بعد فشل ثورة ٢ مايس ١٩٤١م، وكان عبد الإله محتفظا بالجنسية الحجازية طوال هذه المدة، ولم يطلب التجنس بالجنسية العراقية إلا بعد أن أصبح وصيا على العرش سنة ١٩٣٩م، لأن بقائه يحمل الجنسية الحجازية لا يسمح له بالوصاية على العرش لمخالفته ذلك نص الدستور العراقي، حيث أصبح ذلك أمراً لازما لتعيينه وصيا على العرش. ولم يكن عبد الإله محبوبا من الشعب العراقي لأنه لم يكن اجتماعيا، ولم يعرف كيف يتقرب من الشعب وزعماء العراق السياسيين والوطنيين، فنقم عليه الشعب العراقي وكرهه كرهاً بالغا. ولم يكن نوري السعيد أيضا محبا لعبد الإله، إنما كان يحاول أيضا إبعاده عن طريقه ليخلو له الجو حتى لا يجد معارضة من عبد الإله بعد أن كان قد تعرف عليه في مصر بعد انقلاب بكر صدقي في ١٩٣٦/١٠/٢٩م، وصار المسؤول الأول في تعيينه

وصيا. لقد تزوج عبد الإله ثلاث مرات ولم ينجب من زوجاته الثلاث أي طفل، وكان قد طلق زوجته الأولى والثانية، ويقول الدكتور سندرسن في مذكراته أنه قد اعترف (أي عبد الإله) في إحدى المرات بأنها كانت من عناية الله أنه لم يرزق طفلا لأن مثل ذلك الولد كان لابد وأن يتطلع في يوم من الأيام إلى عرش العراق، وأن زواج عبد الإله قد تم من زوجته الأولى ملك حفظي عام ١٩٣٥م وطلقها عام ١٩٣٥م، ثم تزوج فائزة الطرابلسي بنت كمال الطرابلسي في ٣ تشرين الأول عام ١٩٤٨م وطلقها في ٢٦ تشرين الثاني عام ١٩٥٠م، وهاتان الزوجتان مصريتان، أما الثالثة فهي هيام كريمة محمد حبيب أمير ربيعة، فقد تزوجها في ١٥ حزيران ١٩٥٦م حيث تمت خطبتهما في بحمدون بلبنان، وقد نجت من القتل بمعجزة، وذلك صبيحة يوم الاثنين ١٤ تموز ١٩٥٨م، يوم القيام بالثورة والإطاحة بنظام الحكم الملكي في العراق.

٣٣. عبد الله أبو السعود

صحفي مصري وتتلمذ في مدرسة الألسن التي كان الطهطاوي ناظرا لها. عين بعد تخرجه في قلم الترجمة، وبعد وفاة الطهطاوي. ترأس أبو السعود قلم الترجمة وواصل التدريس في مدرسة الألسن ورئاسة تحرير (وادي النيل). يعد أشهر تلامذة رفاعة الطهطاوي وأكثرهم إنتاجا وهو صاحب ومحرر أول جريدة شعبية صدرت في مصر وهي (وادي النيل) في عام ١٨٦٦م.

٣٤. عبد الله بن الحسين

(١٨٨٢ – ١٩٥١م). ولد في مكة المكرمة أمير من آل عون أشراف مكة. أسس المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٤٦م. اغتيل في المسجد الأقصى. من مؤلفاته (مذكراتي). ـ ـيده الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

٣٥. عبد الله بن الزبير

(١ – ٧٣هـ) (٦٢٢ – ٦٩٢م). ابن الزبير بن العوام، وأمه أسماء كبرى بنات أبي بكر وأخت عائشة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم). اشترك في فتوحات فارس ومصر .وشمالي افريقيا. حارب إلى جانب عائشة في معركة الجمل. عاش في المدينة المنورة وعارض خلافة يزيد الأول بن معاوية. ثار على ولاة الأمويين في الحجاز وأعلن نفسه خليفة. حافظ على نفوذه في العراق بعد معركة مرج راهط. أرسل يزيد جيشا إلى مكة بقيادة الحصين، إلا أن موت يزيد أفشل حملة الحصين. قضى عليه الحجاج وأخضع مكة والمدينة والعراق لنفوذ البيت الأموي.

٣٦. عبد الله الرتبكي

الشيخ عبد الله بن أحمد بن حسين بن أحمد الزيدي الرتبكي، ولد سنة (١٠٦٠هـ) من قرية الرتبكي، وتقع هذه القرية على سفح جبل كاره، وتبعد عن بلدة الشيخان قرابة ١٢ كيلومتر تقابلها قرية (نصري) وهي قرية من قرى عشيرة مزيري التابعة لناحية أتروش في محافظة دهوك وتبعد عدة كيلومترات من قرية بيدوهي. كان والده الشيخ أحمد من كبار علماء عصره، درس على يد والده في قرية (رتبكي) ثم انتقل إلى غيره من علماء عصره ورحل إلى الموصل ودرس في بعض مدارسها، ثم سافر إلى القسطنطينية عاصمة الخلافة الإسلامية واجتمع بعلمائها ومفكريها، وفي سنة (١١٤٩هـ - ١٧٣٣م) إلى مكة المكرمة، وأدى فريضة الحج واجتمع بعلمائها، وفي سنة (١٧٣٤م) رجع إلى الموصل وأصبح شيخاً، وأخذ يدرس في عدة مدارس وفي المسجد القريب من داره، وأصبح شيخاً فيه وسمي هذا المسجد باسمه لفترة طويلة من الزمن، وبعد أن قام الحاج يوسف الصباغ بترميمه وتجديده سنة (١١٦٥هـ) سماه مسجد الحاج يوسف الصباغ.

شهد له الكثير من الكتّاب بغزارة علمه، ومنهم عماد عبد السلام رؤوف في كتابه (الموصل في العهد العثماني) وصف الشيخ عبد الله الربتكي بأنه كان عالي القدر عند الملوك والأكابر، وترك الشيخ شروحا عديدة في علمي الفروع والأصول، وألف رسائل مفيدة، وكتب القس سهيل قاشا قائلاً (وفي الفقه اشتهر الشيخ عبد الله الربتكي، ويقول عنه المؤرخ الموصلي الشهير سعيد الديوه‌جي أنه (إضافة إلى تبحره في علوم الدين كان يقرض الشعر أيضا)، سمي بـ(الرتبكي) نسبة إلى قرية (الرتبكي) التي ولد فيها. كذلك يعرف بـ(الموصلي) لأنه عاش في بلدة الموصل ودرس هناك عند أكبر علمائها وأصبح مدرسا يدرس في مدارسه. توفي في سنة (١١٥٩هـ - ١٧٤٦م).

٣٧. عبد الله بن عبد المطلب

توفي (٥٧١م) والد النبي محمد (ﷺ)، كان أصغر إخوته العشرة، توفي وكانت زوجته آمنة حاملاً بالنبي (ﷺ) ويلقب بالذبيح، ولد بمكة المكرمة وهو أصغر أبناء عبد المطلب. مات في المدينة المنورة، وقيل مات بالأبواء بين مكة المكرمة والمدينة المنورة.

٣٨. عبد الله بن علي

توفي (١٧٤هـ -- ٧٦٤م). أمير عباسي، عم الخليفتين السفاح والمنصور. انتصر على مروان الثاني في معركة الزاب وفتك بالأمويين. طالب بالخلافة أيام المنصور فهزمه أبو مسلم الخراساني عند نصيبين (مدينة في جنوب شرق تركيا) فاستسلم ومات سجيناً.

٣٩. عبد الله بن عمر بن الخطاب (ﷺ)

توفي (٧٣هـ – ٦٩٢م)، صحابي تقي راوية حديث النبي (ﷺ)، هاجر إلى المدينة المنورة قبل أبيه. قاتل في حروب الردة واشترك في غزو أفريقيا. توفي بمكة المكرمة.

٤٠. عبد الله بن قيس الحارثي

توفي (٥٣هـ – ٦٧٣م) أمير البحر في صدر الإسلام. ولاه معاوية قيادة غزو قبرص، فكانت له غزوات كثيرة. استشهد في قتاله مع الروم.

٤١. عبد الله بن يحيى

طالب الحق. توفي (١٣٠هـ – ٧٤٨م). إمام أباضي من أهل اليمن، كان قاضياً بحضرموت. خلع طاعة مروان بن محمد وبويع له بالخلافة فعظم أمره واستولى على صنعاء ومكة، وتبعه أبو حمزة المختار بن عوف. قضى عليهما عبد الملك بن محمد السعدي.

٤٢. عبد المطلب بن هاشم

توفي نحو (٥٧٩م)، اسمه شيبة، هو جد النبي (ﷺ) الذي كفله ورعاه بعد موت أبيه عبد الله. آلت إليه سقاية الحج، وهي إلى اليوم في بني شيبة.

٤٣. عبد الملك بن مروان

حوالي (٦٤٦ – ٧٠٥م). خامس الخلفاء الأمويين، يعد المؤسس الثاني للدولة الأموية التي ورثها من أبيه مهددة بالأخطار ومن كل جانب. أنقذ الدولة من تلك الأخطار ودفع بحدودها شرقا وغربا. قضى على فتنة عمرو بن سعيد في دمشق وقتله بنفسه عام (٦٨٩م)، أعاد العراق إلى حظيرة الدولة بقضائه على مصعب بن الزبير الذي كان والي عبد الله بن الزبير على العراق (٦٩١م). ندب الحجاج بن يوسف الثقفي لإخضاع عبد الله بن الزبير فحاصره في مكة المكرمة وقضى عليه وبخاصة المهلب بن أبي صفرة من الإيقاع بالخوارج وهزم ابن الأشعث في معركة دير الجماجم قرب الكوفة (٦٩٢م) وبذلك دانت الدولة الإسلامية لحكم الأمويين، وكان البيزنطيون قد انتهزوا قيام الفتن الداخلية، فأخذوا يغيرون على الثغور ويهاجمون سورية. اضطر الخليفة إلى مهادنة الإمبراطور البيزنطي، ودفع مال لهم، ولم يكد عبد الملك يفرغ من القضاء على مصعب حتى نقض الهدنة مع الروم وهاجمهم وأعاد حملات الصوائف والشواتي

التي كانت قد توقفت منذ وفاة معاوية، تمكن قائده حسان بن النعمان من طرد البيزنطيين في قرطاجة في أفريقية (٦٩٨م)، وقضى على الكاهنة التي تزعمت حركة البربر عام (٧٠٢م) وبذا استطاع تنظيم شؤون ولاية أفريقية والمغرب. أحسن عبد الملك إدارة الدولة فارتفع بنفسه فوق الأحزاب القبلية، ووفق في التعاون مع الحجاج وموسى بن نصير الذي ولي على المغرب. بدأت في عهده حركة تعريب الدواوين بإحلال اللغة العربية على اللغات المحلية. كما أقيمت دور لسك العملة. يعرف بأبي الملوك لأن أربعة من أولاده تولوا الخلافة بعده وهم الوليد (٧٠٥ – ٧١٥م) وسليمان (٧١٥ – ٧١٧م) ويزيد الثاني (٧٢٠ – ٧٢٤م) وهشام (٧٢٤ – ٧٤٣م).

٤٤. عبده الشيخ

محمد بن عبده بن حسن بن خير الله. (١٨٤٩ – ١٩٠٥م). أصله من بني عدي من الصعيد، وأحد مفكري النهضة الإسلامية الحديثة والإصلاح الديني. استمرت تأثيراته الفكرية التنويرية في أجيال من الباحثين، لا يمكن التحدث عن شخصيته كمفكر كبير، ومع ذلك فقد كان محمد عبده صحفيا مرموقا استخدم الصحافة لنشر أفكاره النهضوية. ولد في قرية (حصة شبشير) بمحافظة الغربية بمصر، وعاش في قربة من محافظة البحيرة تدعى (محلة نصر) من أبوين فقيرين. كان أبوه فلاحا فدخل مدرسة (الكتّاب) في القرية. ثم (الجامع الأحمدي) في طنطا بمصر ثم إلى جامع الأزهر، ولما جاء جمال الدين الأفغاني إلى مصر عام (١٨٧١) أصبح محمد عبده أشهر تلاميذه وأخذ عنه الفلسفة والمنطق، وبعد أن نال درجة (العالمية) في الأزهر انتدب للتدريس بدار العلوم ومدرسة الألسن. حرر في جريدة مصر لصاحبها أديب إسحق ثم في الوقائع المصرية، إلى أن تولى رئاسة تحريرها فاستمر بها لمدة عشر سنوات. كان معادياً للاحتلال فوقف إلى جانب ثورة عرابي باشا ضد الإنكليز. نفي من مصر بعد الاحتلال البريطاني عام (١٨٨٤م) وجاء إلى بيروت وقام بالتعليم في الكلية الإسلامية، ثم غادرها إلى باريس ليلتحق بأستاذه الأفغاني، فتعاونا على إصدار جريدة (العروة الوثقى) التي صدرت عام (١٨٨٤م). عمل الاثنان معا على بث المحبة عند العرب والمسلمين، ونشرت الصحيفة إضافة إلى ذلك فصولاً في النقد والجدل والقومية بلغ فيها محمد عبده الذروة في نضج التفكير وسمو المعاني وجمال البيان. عاد محمد عبده إلى بيروت ثانية وعلّم في المدرسة السلطانية، فأصلح مناهجها، وعمل على التقريب بين الأديان والدعوة للتفاهم. ولما صدر العفو عنه عاد إلى مصر وعرضت عليه مناصب عدة منها مفتي الديار المصرية.

٤٥. عبد الناصر

جمال. (١٩١٨ – ١٩٧٠م). رجل دولة مصري ورائد عربي. ولد في بني مرّ (أسيوط). ألف حركة الضباط الأحرار التي قامت بثورة يوليو ١٩٥٢م وأزاحت الملك فاروق. أمم قناة السويس ١٩٥٦م، وأنشأ السد العالي. رئيس الجمهورية المصرية ١٩٥٨م ثم رئيس الجمهورية العربية المتحدة حتى وفاته. له كتاب (فلسفة الثورة).

٤٦. عبيد بن الأبرص

توفي (٥٥٤م). شاعر جاهلي مدح الأمراء. قتله المنذر بن ماء السماء.

٤٧. العبدري

أبو عبد الله محمد بن محمد الفاسي المالكي الشهير بابن الحاج. فقيه عارف بمذهب مالك. درس في المغرب، وقدم القاهرة وسمع بها الحديث وحدث بها، وهو أحد المشايخ المشهورين بالزهد والخير والصلاح. مجهول تاريخ ميلاده، إلا أننا نعرف أنه توفي بالقاهرة ودفن بها سنة (٧٣٧هـ – ١٣٣٧م). ويلاحظ كثرة الألقاب المعطاة له بسبب كثرة تنقله. هو عبدري نسبه إلى عبد الدار الذين هاجروا إلى المغرب. يرى البعض أن أصله من بلنسية وأنه سكن المغرب. عاش في أشد العصور الإسلامية ضعفا حيث اجتاح الأفرنج الشام واقتحموا القدس، وقاموا بمجزرة رهيبة فيها. فبالرغم من أن صلاح الدين الأيوبي قد قضى سنة (١١٨٧م) على الوجود الصليبي إلا أن الرغبة لدى الفرنجة للعودة بقيت مشتعلة لقرون بل زادت اشتعالاً بعد سقوط الأندلس. فقد دخل الصليبيون إلى دمياط وصمد المصريون لهم في المنصورة ودحروهم، وأسروا الملك لويس التاسع، بالإضافة إلى التهديد من الغرب. والتهديد من الشرق أشد فتكا وأكثر خطرا من المغول. إلا أن رغم الظروف الصعبة ظلت (الرحلة في طلب العلم) من تقاليد المسلمين ، وهكذا فعل العبدري، إذ انتقل من الإسكندرية والفيوم وأسيوط ودمشق وحلب وحمص وحماه، وهكذا اعتبر العبدري مهمته إسناد للمقاتل المسلم الذي يقارع الأخطار التي تهدد الوطن العربي والإسلامي. بل تعدى ذلك إلى القيادة السياسية. من مؤلفاته كتاب (المدخل) و(مرحلة العبدري) و(شموس الأنوار)

٤٨. العبوشي

برهان الدين، ولد الشاعر عام ١٩١١م في مدينة جنين بفلسطين، وفي عام ١٩٣١م أكمل دراسته في الكلية الوطنية في الشويفات بلبنان. ثم التحق بالجامعة الامريكية ببيروت في عام ١٩٣٣م، وبسبب

مواقفه الوطنية والقومية فصل من الجامعة، عاد الى فلسطين وعين موظفا في البنك العربي في طبريا ثم القدس.

شارك في ثورة ١٩٣٦م في فلسطين، واعتقل في القدس ثم نفي الى عوجا الحفير في صحراء سيناء ثم نقل الى معتقل صرفند الخراب، ثم اعتقل مدة عشرة أشهر في معتقل المزرعة بعد مصرع الحاكم البريطاني(اندروس).

غادر الى العراق عام ١٩٣٩م منتدبا للتعليم بعد مقتل الملك غازي في بغداد، وشارك في ثورة رشيد عالي الكيلاني بالعراق سنة ١٩٤١م وجرح فيها، وبعد فشلها صدر امر القاء القبض عليه توجه الى الموصل ومن هناك غادر الى دمشق ليعود الى جنين، وشارك في معركتها عام ١٩٤٨م مع المجاهدين الفلسطينين والجيش العراقي.

غادر الى العراق واستقر فيه عام ١٩٤٩م مدرسا للغة العربية في العمارة وسامراء والحلة والديوانية والنجف الاشرف، واستقر بعدها في بغداد حتى إحالته على التقاعد (السن القانوني) من الاعدادية المركزية للبنين.

منح وسام القدس للآداب والفنون عام ١٩٩١م من السلطة الوطنية الفلسطينية. قلده الوسام الرئيس الراحل ياسر عرفات بحضور عدد من رجالات الثقافة والأدب العراقيين والفلسطينيين وسفير دولة فلسطين السيد عزام الاحمد.

شارك في العديد من المؤتمرات في بغداد والقاهرة وغزة بإلقاء قصائده الشعرية، وحكمت عليه المحاكم الاردنية غيابيا بالسجن لثلاث سنوات من مصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة في جنين بسبب إلقاءه قصيدة تمجد ثورة ١٤تموز ١٩٥٨م ورجالها من دار الاذاعة العراقية في بغداد. ثم صدر عنه العفو الملكي عام ١٩٦٤م. مما مكنه من زيارة والديه في جنين لأول مرة عام ١٩٦٥م بعد انقطاع فترة ست سنوات. تجنس بالجنسية العراقية عام ١٩٥١م ، وفي عام ١٩٥٢ تزوج من عراقية من عائلة آل الحافظ السادة الحياليين من نسب الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام).

توفي في ٢/٨/ ١٩٩٥م ، ودفن في مقبرة الشيخ معروف في الكرخ ببغداد.

٤٩. عتبة بن غزوان

توفي (١٧هـ - ٦٣٨م). مازني أوسي صحابي وسابع من أسلم. هاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة المنورة، وقاتل مع النبي (ﷺ) في جميع الغزوات، ولاه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرض البصرة، فأسس عليها مدينة البصرة.

٥٠. العتبي

أبو النصر محمد. توفي (١٠٣٥م). مؤرخ عاش وتوفي في خراسان. له (سيرة اليميني) أو (اليمني)، وهو تاريخ السلطان أبي منصور سبكتكين الغزنوي.

٥١. عثمان بن عفان (ﷺ)

توفي (٣٥هـ - ٦٥٦م). ثالث الخلفاء الراشدين (٢٣ - ٣٥هـ) قرشي من عائلة أميّة ومن تجار مكة الكبار. اعتنق الإسلام بوقت مبكر على يد الخليفة أبي بكر الصدّيق. تزوج رقية بنت النبي (ﷺ) ثم بأم كلثوم. بويع له بالخلافة بعد الخليفة عمر بن الخطاب (ﷺ) حيث رشح الخليفة الثاني ستة من الصحابة هم علي بن أبي طالب (عليه السلام) وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله وعثمان بن عفان (ﷺ) فاختير الأخير. وعهد إلى أفراد عائلته بالمناصب القيادية، وجمع القرآن الكريم. قتل في داره إثر فتنة حيث وردت إليه وفود مصر والبصرة والكوفة وحاصروا المدينة وأحاطوا بداره فترة ثم أجهزوا عليه وقتلوه.

٥٢. عدي، الشيخ

شرف الدين أبو الفضائل. (شيخ اليزيدية)، هو عدي الأموي بن الأمير مسافر بن الأمير إسماعيل بن الأمير موسى بن حسن، وينتهي نسبه إلى يزيد بن معاوية الذي يسميه اليزيدية (السلطان يزيد)، هرب من السلطات العباسية، والتجأ إلى المنطقة الكوردية في شمال العراق لأن أم مروان بن محمد آخر الخلفاء الأمويين كانت من الكورد، وأنه صاحب طريقة خاصة تدعى بالعدوية، ولد في قرية (بيت فاء) وبيته الذي ولد فيه يزار، وهو بالقرب من بعلبك. كانت ولادته بين عامي (١٠٧٣ أو ١٠٧٨م) وتوفي حوالي عام ١١٦٥م، ودفن في زاويته في قضاء شيخان (عين سفني) ناحية اتروش. مضيق لالش. يعتقد اليزيدية أن الشيخ عدي لم يمت وإنما رفع إلى السماء، وأنه سيعود إلى التكية في زاويته ليحكم العالم من هناك. يروي اليزيديون أساطير عن كراماته وحياته.

٥٣. عرابي باشا

أحمد. (١٨٤١ - ١٩١١). ضابط وطني مصري زعيم الحزب القومي المصري. ثار على باشاوات الأتراك والأوربيين، وخاصة الإنكليز ليحرر بلاده من النير الأجنبي، فآل الأمر إلى ضرب الإسكندرية بالمدافع من قبل الإنكليز عام (١٨٨٢م).

٥٤. عز الدين بن عبد السلام

أبو محمد عبد العزيز (عز الدين) بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد السلمي الدمشقي الشافعي الملقب بسلطان العلماء. اشتهر بلقبه هذا كما اشتهر بتسميته العز بن عبد السلام. ولد في دمشق حوالي (٥٧٧هـ) وتوفي حوالي (٦٦٠هـ) في أسرة كادحة، ربما لم تعبه بتحصيل العلم وتسجيل الميلاد بل شغلها طلب الرزق، وقد قضى طفولته وصباه لا يعبه بالعلم والتعلم، ولم يشتغل بالعلم الأعلى. كبر وعاش عز الدين بين عامي (١١٨١ – ١٢٦٢م) وهذه الفترة تشمل المدة التي حكمت فيها الأسرة الأيوبية مصر والشام. كما تشمل إلى جانب ذلك جزءاً من عصر دولة المماليك في مصر إلى عهد الظاهر بيبرس ومعروف أن هذه الفترة شهدت الحملات الصليبية على مصر والشام ثم الغزو المغولي المدمر وقد صمد المسلمون لهذه الأحداث إلى أن رد التتار على أعقابهم في عين جالوت وقضى سلطان مصر المملوكي الأشرف خليل بن قلاوون على آخر فلول الصليبيين في بلاد الشام عام (٦٩٠هـ – ١٢٩١م). شهد العهد الأيوبي اهتماماً بالعلماء الذين واكبوا الأحداث وأسهموا بجهود عظيمة في الميادين السياسية والاجتماعية والعلمية. فقد ظهر القاضي ابن شداد وسبط بن الجوزي وابن عساكر وعبد اللطيف البغدادي والآمدي وغيرهم، وكان فعل المسلمين على الهجمات عليهم من الغرب والشرق انصرافهم نحو التصوف، وكانت دمشق من المراكز العلمية المهمة. درس عز الدين على الشيخ الآمدي البارع في علم الأصول، وتلقى الحديث والفقه الشافعي على الإمام فخر الدين ابن عساكر. سافر إلى بغداد سنة (٥٩٧هـ) وتردد على علمائها فسمع الحديث عن ابن طبرزد. وتولى الإفتاء في الشام وتوعية الناس لمواجهة الأخطار الصليبية والمغولية، وتولى التدريس والإفتاء والقضاء في مصر. له (تفسير القرآن العظيم) و(الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز) و(رسالة علم التوحيد) و(مختصر صحيح مسلم) و(مقاصد الصوم) وغيرها.

٥. عزت الكركوكلي

عين وزيراً للمعارف والصحة بتاريخ ١٩٢٠/١٠/٢٥م في الوزارة التي شكلها السيد عبد الرحمن النقيب الأولى، وعين وزيراً للأشغال والمواصلات في وزارة السيد عبد الرحمن النقيب الثانية التي تشكلت في ١٩٢٠/٩/١٢م. متوفى.

٥. عزيز عبد الصاحب

(١٩٣٨ – ٢٠٠٧). فنان رائد مسرحي، قدم على مدى أربعين عاماً أعمالاً مسرحية وتلفزيونية كثيرة إضافة إلى ما ألفه من كتب في مجال الفن، كما أصدر دواوين شعرية.

ولد في مدينة الناصرية محافظة ذي قار جنوبي العراق، وكان أحد مؤسسي الفرقة القومية للتمثيل مع الفنان الراحل حقي الشبلي. كما أسس في مدينته الشطرة بالناصرية مسرحاً عام ١٩٦١م، وقدم عليه العديد من المسرحيات (فلوس الدوة) و(ست دراهم) وكانت آخر مسرحية قدمها هي (مسافر زاده الخيال). ومن الأعمال التي يعتز بها الفقيد العمل المسرحي الكبير (ليلة خروج البشر) (بن الحارث حافيا) التي قدمها أواخر الثمانينيات مع نخبة من الفنانين الكبار، وله مشاركات سينمائية وتلفزيونية عديدة طيلة مشواره الفني الذي شهد فيها أيضاً جوائز. توفي في بغداد، وقد شيعه الفنانون والمثقفون وجمع غفير من المواطنين أمام مقر مؤسسة السينما والمسرح (المسرح الوطني).

٥٧. العسكري

أبو أحمد الحسن. (٩٠٦ – ٩٩٣م). لغوي عالم بأنواع العلوم، تعلم عن ابن دريد وعاش في عسكر مكرم بلدة في ايران انشأها القائد مكرم الذي أرسله الحجاج إلى خوزستان لإخضاع الثوار. له (الزواجر والمواعظ) و(تصفيحات المحدثين في غريب الحديث).

٥٨. العسكري

خالد. ولد في الموصل، وتخرج من معهد الفنون الجميلة ١٩٥٦م، وأكمل دراسته الفنية في مدريد – أسبانيا، وأعيرت خدماته لتدريس الفن في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٧٠ – ١٩٧٣م، وكان عضو جمعية التشكيليين العراقيين، وعمل في حقول التدريس والنشاط الفني والوسائل التعليمية والتلفزيون التربوي، والحملة الوطنية الشاملة لمحو الأمية مصمماً ومشرفاً تربوياً، كما عمل أستاذاً محاضراً للألوان والتصميم في معهد الفنون الجميلة، ويذكر (أي مدينة أحلى من مدينتي؟ أنها تكتنز الذكريات العطرة بكل ما فيها! هناك مدينتي عبر الماضي وأنفاس الآباء والأجداد، حبهم، طيبتهم، نزقهم، وآثار عراقتهم ودموعهم. بين الجدران وبين الأزقة، ملاعب الصبا، وأحلام المستقبل، هذا الكنز الدفين في الماضي هو الأساس، وكيف لنا أن ننسى تراثنا وهو في عروقنا؟.

إن مدينتي، إن في الهجير أو في الزمهرير... هي مدينتي التي أعشق، هي لبني الذي رضعت، هي وطني الذي من أجله كبرت، وفي سبيله أجهد، ومن أجل صيانته استبسل حتى الشهادة. إنه اختزال الألوان، وطعمها وحيويتها وضوعها، ولولاها لما كانت، ولما كان الفن، الإبداع، الينبوع مدينتي هي البحر وأنا الغواص وكم من الأصداف في قاعها، كم من اللآلئ تكتنزها، وها أنا ذا أحاول في سلتي أن أجمع ما أستطيع من الأصداف.

وقد مثل هذه المشاعر في معرضه الشخصي على قاعة الرشيد يوم الأحد ١٩٨٥/٣/١٧م قبل رحيله تحت عنوان (مدينتي ومدن أخرى بالألوان المائية).

٥٩. العسكري

جعفر مصطفى. ولد ببغداد عام (١٨٨٥م) وكان أبوه ضابطاً في الجيش العثماني، وهناك خلاف في الرأي حول أصله والمرجح أنه من عائلة سكنت شمال العراق. أكمل دراسته في المدرسة العسكرية ببغداد، ثم دخل المدرسة الحربية في أستنبول وتخرج فيها عام (١٩٠٤م) برتبة ملازم. كانت تربطه بنوري السعيد روابط صداقة ومصاهرة وتزوج عام (١٩١٠م) بفخرية أخت نوري السعيد، وسافر إلى ألمانيا لمدة ثلاث سنوات اكتسب خلالها خبرة عسكرية. عين خلال الحرب العالمية الأولى قائداً عاماً لجبهة برقة بليبيا أثناء محاولة الإيطاليين غزوها منذ (١٩١١م) بعد أن رقي إلى رتبة مقدم، وخلال معارك العثمانيين مع القوات البريطانية شرقي ليبيا على مقربة من الحدود مع مصر، وقع في الأسر عام (١٩١٦م) إثر إصابته بجرح أثناء معركة بالسلاح الأبيض. انظم إلى الثورة العربية عام (١٩١٧م) بعد إقناع السلطات البريطانية في مصر له بذلك وعهد إليه الملك فيصل بمهمة تنظيم الجيش العربي وتدريبه وفق الأسس الحديثة. واكتسب شهرة واسعة في قتاله ضد العثمانيين لكونه شجاعاً. عين حاكماً عسكرياً في حلب ثم مستشاراً عسكرياً للملك فيصل الأول. غادر بعد معركة ميسلون الشام إلى بور سعيد مع فيصل ومنها عاد إلى العراق. ذكرت مس بيل عنه أنه يتكلم اللغات الكوردية والتركية والفرنسية والإنكليزية والألمانية إضافة إلى العربية. أصبح أول وزير للدفاع في وزارة النقيب عام (١٩٢٠م). كان وزيراً للدفاع في وزارة ياسين الهاشمي عندما اغتيل في انقلاب بكر صدقي عام (١٩٣٦م) والثابت أن جعفر العسكري قد نقل رسالة من الملك غازي إلى بكر صدقي مقر الفرقة الثانية التي كان يقود بكر صدقي منها الانقلاب، وأنه قتل من قبل عدد من أعوان بكر صدقي دون أن يستطيع مواجهته.

٦٠. العشاري

حسين بن علي بن حسن بن فارس العشاري البغدادي، المتوفي في حدود سنة (١١٩٥هـ) وعشارة في لواء دير الزور من ألوية حلب في العهد العثماني، ومنسوب الى قوم من العرب، عرفوا بالعشاري من أحفاد الشيخ الزاهد محمد بن علي الحربي المعروف بابن العشاري، وترتفع أرومته إلى إحدى القبائل اليمنية الشهيرة، وفي منتصف القرن توافدت بعض الأسر العشارية على بغداد والتوطن فيها. ولد العشاري ببغداد من أسرة علمية دينية، وكان أبوه (ملا) لتدريس العلوم الدينية في إقراء القرآن الكريم أو تحفيظ لحديث الشريف، وكان مشهوراً بحسن الإملاء والإنشاد ونظم البديع، وعرف بإتقانه الخط حتى عد من

مشاهير الخطاطين، وكان له خط يعجز ابن مقلة عن خطه، وأن إحدى عينية كانت كريمة، وكان يعيش على الكفاف لفقره دون أن تكون له موارد ثابتة.

تزوج من إحدى بنات أسرة حسينية شريفة مقيمة ببلدة (راوة) على نهر الفرات، شرع في جمع ديوانه قبل استقراره ببغداد في السنوات (١١٨٧ - ١١٩٤هـ) كان يضيف إلى ديوانه ما ينظمه من الشعر حتى تاريخ انتقاله إلى البصرة. إنه بالغ الأثر في تاريخ العراق في تلك الحقبة من الزمان، مثل أخبار محاربة المنتفق واغتيال أمير قبيلة (العبيد) عبد الله الشاوي من قبل والي بغداد عمر باشا سنة (١١٨٣م) وحدوث الطاعون وانتشاره في العراق سنة (١١٨٦هـ) والاضطراب الناشب في بغداد سنة (١١٩٣هـ) وقدوم سليمان باشا الجليلي ومحافظ بغداد سنة (١١٩٤هـ).

مؤلفاته المخطوطة في المجالات العلمية والأدبية هي (حزب الأوقات وورد الساعات) و(الاتجاهات الرفيقة) وحاشية على شرح الحضرمية لابن حجر الهيثمي في الفقه وحاشية على جمع الجوامع في أصول الفقه ومجموعة أدبية وتعليقات على كثير من كتب النحو، و(تحفة المحتاج في شرح المنهاج) و(شرح الالفية للسيوطي) و(حاشية على تفسير البيضاوي) و(تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس) ونسخة نفيسة بالخط مذهبة كتبها العشاري سنة (١١٦٧هـ)، ومن شعره في ديوانه:

أرى الآمال قد نتجتْ وطابت ... نتائجها وآمالي عقيمة

أرتبها بأقيسةٌ صحاح ... وتصبح وهي أقيسة سقيمة

٦١. العقّاد

عباس محمود (١٨٨٩ - ١٩٦٤م)، شاعر وكاتب ولد في أسوان. أتم التعليم الابتدائي وعمل بوظيفة كتابية واشتغل بالصحافة، وأقبل على تثقيف نفسه ثقافة واسعة, بدأ إنتاجه الشعري قبل الحرب العالمية الأولى. ظهرت الطبعة الأولى من ديوانه (١٩١٦م) والطبعة الثانية (١٩٢٨م) في أربعة أجزاء، وتوالت بعد ذلك مجموعاته الشعرية بعناوين مختلفة (وحي الاربعين) و(هدية الكروان) و(عابر سبيل). العقاد شاعر يعنى بأصالة الشعور والفكر حتى حين ينظم في المناسبات، ويرى أن العناية بالصياغة وحدها لا تنتج شعرا له قيمة، ولقد ارتاد للشعر العربي آفاقا جديدة، فلم يكتف بالشعر القصصي، بل اتخذ من البيئة المصرية ومشاهد الحياة العادية مصادر للإلهام، ولتأكيد هذا المذهب خاض العقاد الناقد معارك شديدة مع أنصار القديم. عني بابن الرومي وكتب عنه كتابا كبيرا وقد غلب فن المقالة على إنتاج العقاد النثري الأول (الفصول) و(مطالعات في الكتب والحياة) و(مراجعات في الاداب والفنون) ثم كتب سلسة سير أعلام الإسلام بطريقة خاصة أشبه برسم الشخصيات (عبقرية محمد) و(عبقرية عمر) و(عبقرية علي) وغيرها، ورواية واحدة (سارة)، واتجه إلى الفلسفة والدين (الله) و(ابليس) و(الفلسفة القرانية). وفي عنفوان

نشاط حزب الوفد المصري كان العقاد يكتب الافتتاحيات السياسية في جرائد مثل (البلاغ) و(الجهاد) وكتب سيرة الزعيم سعد زغلول (١٩٣٩م) صدرت عنه بحوث عديدة.

٦٢.عقبة بن نافع

توفي (٦٣هـ - ٦٨٣م). من كبار المسلمين وهو ابن أخت عمرو بن العاص فاتح مصر وحاكمها. غزا شمال أفريقيا وبنى القيروان، ولكنه لم ينجح في إخضاع البربر. قتل على حدود الصحراء.

٦٣.عقل

سعيد فاضل. (١٨٨٨ - ١٩١٦م). صحفي وطني ولد في قرية الدامور قرب بيروت ودرس فيها، وظهر تمكنه من اللغة العربية وآدابها بشكل واضح، فكان يقول الشعر ارتجالاً دون تكلف. هاجر إلى المكسيك وأصدر هناك جريدة صدى المكسيك اليومية عام (١٩٠٨م) ثم ما لبث أن عاد إلى لبنان عام (١٩١٠م) فأسس جريدة (البيرق البيروتية) المعروفة. أغلقتها السلطات العثمانية بعد عام نظراً لجرأتها في مهاجمة الحكم، فتولى تحرير جريدة (الأحوال) فأقفلت، واشترك في تحرير (لسان الحال والإصلاح) و(الاتحاد العثماني). ونظراً لجرأته في الكتابة اتهمه الأتراك بالخيانة فأعدم شنقاً في بيروت، فأطلق اسمه على أحد شوارعها تخليداً لذكراه، ومن بعده عاودت جريدة (البيرق) إلى الصدور واستمرت ولم تزل تصدر حتى الآن.

٦٤.علي بن أبي طالب (عليه السلام)

ولد قبل الهجرة بواحد وعشرين عاماً، توفي (٤٠هـ - ٦٦١م)، رابع الخلفاء الراشدين، ربيب النبي (ﷺ) وابن عمه وصهره على بنته فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين القرشية الهاشمية، صغرى بنات النبي (ﷺ)، تزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وسنها خمس عشر وقيل ثماني عشر سنة. من أبطال المعارك الأولى التي خاضها المسلمون في بدر وأحد وخيبر والخندق وحنين. كان رأي فريق من المسلمين مبايعته بالخلافة بعد وفاة النبي (ﷺ) لكن بيعته تمت بعد مقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان (رضي الله عنه). أنهى بسرعة عصيان البصرة في معركة الجمل، وكاد ينهي عصيان معركة صفين لولا شبهات الخوارج، وبينما هو يتهيأ لحسم الموقف اغتاله خارجي عبد الرحمن بن ملجم المرادي. كنيته (أبو تراب) وأمه فاطمة بنت أسد، أسمته حيدرة عند ولادته، إلا أن والده سماه علياً، وحيدرة أسم من أسماء الأسد.

يعتبر علي بن أبي طالب (عليه السلام) صاحب المدرسة الأولى في الإسلام التي انبثق منها مجرى عريض. وأنه أول من أسلم من الرجال وعمره إحدى عشر سنة، فقد جعل الدين لأول مرة موضوعاً من موضوعات

التفكر والتأمل يقصره على العبادة وإصدار الأحكام. استشهد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليلة سبع عشرة من شهر رمضان.

٦٥. علي بن الجهم

توفي(٨٦٣م). شاعر مجيد من بني أسامة. كان مذهبه في الشعر مذهب مروان بن أبي حفصة في هجاء آل ابي طالب والأغراء بهم. سخط عليه المتوكل لكثرة سعاياته فنفاه إلى خراسان، فحبسه طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين، قتله أعراب من بني كلب في طريقه من حلب إلى العراق.

٦٦. علي بن الحسين

زين العابدين (عليه السلام). (٣٨ – ٩٥هـ) (٦٥٨ – ٧١٢م). رابع الأئمة الاثنا عشر عند الشيعة، ولد وتوفي بالمدينة المنورة، ويعتبر المؤسس الثاني للمدرسة في الإسلام. تميز بإنجازاته في تحرير العبيد كما تميز بأدب الدعاء.

٦٧. علي يوسف، الشيخ

(١٨٦٣ – ١٩١٣م). من أكابر رجال الصحافة في مصر، تعلم في الأزهر. أنشأ مجلة (الآداب) ثم جريدة (المؤيد) (١٨٨٩م) فكان لها تأثير كبير في سياسة مصر والشرق والإسلام، عرف بشيخ الصحافة الإسلامية في عصره، توفي بالقاهرة.

٦٨. علي جودت الأيوبي

ولد علي جودت بن أيوب أغا بن محمد بالموصل عام (١٨٨٦م) ودرس بالمدرسة الرشدية، ثم قدم إلى بغداد، وانظم إلى المدرسة الرشدية العسكرية، ودخل سنة (١٩٠٠م) إلى المدرسة الإعدادية العسكرية، وسافر إلى أستنبول، ودخل الكلية العسكرية، وتخرج ضابطا سنة (١٩٠٦م)، عين في دائرة الأركان في جيش بغداد سنة (١٩٠٦م) وراح يبث المبادئ العربية بعد إعلان الدستور، واختير سنة (١٩١٠م) معلما في مدرسة صغار الضباط التي أنشأها الوالي ناظم باشا، وفي سنة ١٩١٢م أسس فرعا لجمعية العهد السرية مع زميله جميل المدفعي، وعند نشوب الحرب نقل إلى حلب وهو برتبة رائد، وفي سنة (١٩١٥م) نقل إلى البصرة مع فرقته لمواجهة الإنكليز، إلا أن اندحار الجيش التركي اضطر الفرقة الانسحاب إلى الناصرية، وبعد معركة عكيكة تفرق الجيش التركي التجأ إلى سوق الشيوخ ومنها نقله الإنكليز إلى البصرة حيث سمح له بالإقامة. التحق سنة (١٩١٦م) بثورة الحسين بالحجاز وسافر إلى رابغ شمال جدة،

بعد انتصار الثورة وطرد الأتراك عين علي جودت قائداً لمنطقة حلب ثم البقاع، ونقل بعد ذلك مديراً للأمن العام، فمعتمداً في بيروت سنة (١٩٢٠م)، وبعد احتلال دمشق من قبل الفرنسيين التحق بالملك فيصل الأول وعين متصرفاً بكربلاء المقدسة، والمنتفك عام (١٩٢٢م)، ثم أصبح وزيراً للداخلية في وزارة جعفر العسكري، وانتخب نائباً عن الموصل في المجلس التأسيسي سنة (١٩٢٤م) ثم أصبح متصرفاً لديالى والبصرة ومديراً عاماً في الداخلية ووزيراً للمالية، ثم عين رئيساً للديوان الملكي سنة (١٩٣٣م) ثم رئيساً للوزراء.

٦.عمر بن أبي ربيعة

(٦٤٤ – ٧١٢م). شاعر غزلي من أسرة قريش، رقيق الأسلوب لطيف العواطف في غزله، رجع عما صدر منه آخر حياته وتزهد. له (ديوان).

٧.عمر بن الخطاب بن نفيل (ﷺ)

توفي (٢٣هـ – ٦٤٤م). ثاني الخلفاء الراشدين (١٣ – ٢٣هـ) وأول من لقب بأمير المؤمنين. ولد في مكة المكرمة. خلف أبا بكر الصديق (ﷺ) في خلافة المسلمين. عرف بشدة ولائه للنبي (ﷺ).

في أيامه فتحت الجيوش الإسلامية بقيادة عمرو بن العاص وأبو عبيدة الجراح ويزيد بن سفيان وخالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص الإمبراطوريتين الساسانية والبيزنطية. أنشأ ديوان لدفع رواتب الجيش والأمصار لتحديد قاعدات الجند والمدن. من أبرز ما يذكر عنه لما أسلم عز الإسلام، وإن إسلامه كان إجابة لدعوة النبي (ﷺ)، وأنه هاجر جهراً، وكان الناس يمرون بها سراً. كان شديداً على أهله وعلى عمّاله. وكان يفتح صدره لأية شكوى ضدهم. أرسى قواعد تربية المسلمين على العمل والمساواة وكان لهم مثلاً أعلى في زهده وترفعه على الصغائر. كان بعيد النظر، ومن أعماله إرساله البعثات من المعلمين إلى الأمصار ليعلموا الناس القران والدين، فقد أرسل إلى أمراء الأجناد يقول (ارفعوا إليّ) كل من عمل من عمل القرآن حتى ألحقهم في الشرق من العطاء، وأرسلهم في الآفاق يعلمون الناس. وكني أبا حفص، وحفص هو الأسد، ويلقب بالفاروق لأنه أعلى الإسلام ونادى به، ففرق بين الحق والباطل. قتل عمر بن الخطاب (ﷺ) على يد أبو لؤلؤة فيروز من سبي نهاوند، وكان مولى للمغيرة بن شعبة، كان عمر يصلي بالناس عندما شق أبو لؤلؤة الصفوف وفي يده خنجر قطعن (٦) طعنات وكانت إحداها قاتلة. حاول الهرب فلم يفلح وألقي القبض عليه، وقيل أنه قتل نفسه وجرح من المسلمين (١٣) نفراً مات منهم (٩) وقيل مات (٧) منهم، وكان رجل قد شد عليه من الخلف فاحتضنه.

٧١.عمر بن عبد العزيز

بن مروان. (٦١ – ١٠١هـ) (٦٨١ – ٧٢٠م). الخليفة الأموي الثامن، اشتهر بتقواه وتمسكه بالسنة إلى الإصلاح الداخلي والمالي وأظهر تسامحا مع العلويين والنصارى والموالي. أوقف شتم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) من على المنابر في الجوامع.

٧٢.العمري، أرشد

ولد في الموصل سنة (١٨٨٨م) وتخرج في مدرسة المهندسين المدنيين في استنبول سنة (١٩١٢م). خدم في الحرب كضابط احتياط في الجيش التركي، وعند انتهاء الحرب استقال من وظيفته في استنبول وعاد إلى الموصل سنة (١٩١٩م). عين مهندسا لبلدية الموصل سنة (١٩٢٠م) وكان أحد مؤسسي الدفاع الوطني في الموصل (١٩٢٤م). انتخب نائبا عن الموصل سنة (١٩٢٥م) ومديرا عاما للبريد والبرق وأمينا للعاصمة سنة (١٩٣١م) ومديرا عاما للري والمساحة سنة (١٩٣٣م) ووزيرا للاقتصاد (١٩٣٤ – ١٩٣٥م) ونائبا عن لواء الدليم كان أحد مؤسسي جمعية الهلال الأحمر العراقية سنة (١٩٣٢م) وتولى رئاستها نحو ربع قرن. عين مديرا عاما للبلديات سنة (١٩٣٦م) وأمينا للعاصمة لمدة ثماني سنوات. بعد فشل ثورة مايس تولى رئاسة لجنة الأمن الداخلي سنة (١٩٤١م)، وأصبح وزيرا للخارجية وعضو في مجلس الأعيان. شكل وزارته الأولى سنة (١٩٤٦م) وأصبح وزيرا للدفاع سنة (١٩٤٨م)، وشكل الوزارة الثانية سنة (١٩٥٤م). أقام في استنبول بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م، وعاد الى بغداد سنة (١٩٦٥م) وتردد بين بغداد واستنبول حتى وافاه الأجل في بغداد في ٦ آب ١٩٧٨م.

٧٣.العمري، عبد الباقي

(١٧٨٩ ، ١٨٦١م). شاعر وأديب عراقي ولد في الموصل وتزعم الأدب في أيامه. له ديوان (أهلة الفكر في معاني الابتكار) و(تخميس هزيمة البوصيري). وللشاعر العمري قصيدة شعرية كتبت بماء الذهب على جدران ضريح الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) عدة ابيات مطلعها:

انت العلي الذي فوق العلا رفعا ... ببطن مكة وسط البيت اذ وضعا

توفي في بغداد.

٧٤.العمري، مصطفى

ولد مصطفى محمود حميد العمري في مدينة الموصل عام (١٨٩٤م) وينتمي إلى الأسرة العمرية المعروفة في الموصل. ودرس فيها ثم جاء إلى بغداد سنة (١٩١١م) وانظم إلى مدرسة الحقوق، وعين في

الوقت نفسه كاتبا في دائرة المعارف ١٤ حزيران (١٩١٤م)، ونقل بعد أسبوعين كاتبا في محكمة البداءة (١٩١٤م)، ولما نشبت الحرب العظمى دعي إلى الخدمة العسكرية وادخل دورة الضباط الاحتياط في أيلول (١٩١٤م) فتخرج منها والحق بالقوة المرابطة على الحدود الإيرانية بقيادة حسين رؤوف بك (أيار ١٩١٥م)، رفع إلى رتبة ملازم احتياط في أيار (١٩١٦م) وشهد موقعة سلمان باك في المدائن وجرح في معركة الفلاحية ثم سقط أسيرا في يد القوات البريطانية في العزيزية في شباط (١٩١٧م)، قبيل احتلال بغداد ونقل إلى الهند، ثم أطلق سراحه في نيسان (١٩١٩م). عاد إلى بغداد فساهم في الحركة الوطنية التي نشطت آنئذٍ، وعين معلما في ٥ تموز ١٩١٩م، فرئيسا لدائرة الأوقاف، وواصل في الوقت نفسه دراسة الحقوق، فنال الشهادة القانونية سنة ١٩٢١م. عين معاون سكرتير بوزارة الداخلية ١٩٢١م، فقائمقام لقضاء تلعفر ١٩٢٢م، فقضاء قلعة صالح ١٩٢٣م، فمندلي ١٩٢٥م، فتلعفر ثانية ١٩٢٧م، فزاخو أيار ١٩٢٧م إلى سنة ١٩٣٠م، وتدرج في الوظائف الإدارية إلى أن تخلى عن وكالة الداخلية من ١٥ تشرين الثاني ١٩٥٢م، واحتفظ برئاسة الوزراء حتى استقال في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٥م، واستمر حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م. رحل إلى انكلترا للعلاج فتوفي في ١٠ أيلول ١٩٦٠م. يقول الكاتب ميربصري في كتابه (أعلام السياسة في العهد الملكي) رأيه في مصطفى العمري. كان إداريا كفوءا يعرف جيدا عقلية الموظفين والأهليين في ذلك العهد من تاريخ العراق يوم كانت الأساليب الديمقراطية غير راسخة في الأذهان ويوم كان الناس ينقادون للقوة ويعدونها مقياس الإدارة الصحيحة. أما توفيق السويدي فيذكر في كتابه (وجوه عراقية) رأيا آخر في مصطفى العمري فيقول عنه: لقد تولى وزارة الداخلية ثلاث مرات، ووزارة العدلية مرة واحدة بعد أن تولى مديرية الواردات العامة، وفي سنة ١٩٥٢م ألف الوزارة خلفا لنوري السعيد، ولم تطل معه سوى أربعة شهور أثبت خلالها أنه أسوأ سياسي بعد أن كان يعتبر أقدر إداري في زمانه، وقد أبرز من الضعف وقلة الإدراك والجبن والتردد حين قيامه بمهام منصبه كرئيس وزراء مما ساعد على إخلال النظام والأمن، وشجع العناصر الهدّامة على تهديد الدولة في جوهر وظائفها.

٧٥. عمرة بنت علقمة الحارثية

من شهيدات نساء العرب. يذكر عنها أن لواء قريش وقع في معركة أحد، ولم يزل مطروحا في ساحة القتال حتى أخذته ورفعته للرجال فلاذوا بها.

٧٦.عمرو بن العاص

توفي (٤٣هـ - ٦٦٤م). قائد شهير انتصر على البيزنطيين في أجنادين (فلسطين)، فتح مصر وهزم الأعداء في عين شمس وبابليون، احتل الإسكندرية (٦٤٢م) وحكم مصر، وبنى مدينة الفسطاط. اشترك في التحكيم الذي عقب صفين فرجح بدهائه كفة معاوية بن أبي سفيان. توفي بالقاهرة.

٧٧.عمرو بن عامر

بن ماء السماء. ويسمى أيضا عمرو مزيقياء أبو جفنة، مؤسس دولة غسان، قيل أنه هجر اليمن في أواخر القرن الثالث الميلادي عند انفجار سد مأرب واستوطن حوران البلقاء في سوريا.

٧٨.عمرو بن كلثوم

توفي نحو (٥٨٤م). من زعماء تغلب شاعر جاهلي نصراني من أصحاب المعلقات، لم يفز بالدفاع عن قومه ضد بكر في محاكمة تمت أمام عمرو بن هند، فرجع ساخطا. دعاه الملك لزيارته مع أمه فحصل ما عدته أمه مذلا لها، فغضب عمرو وضرب الملك بالسيف وقتله نحو (٥٧٠م). شعره مرجع تاريخي واجتماعي، قوي العاطفة، متين السبك. له (ديوان) ومعلقة مطلعها:

ألا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الأندرينا

٧٩.عمرو بن معد

يكرب الزبيدي. (٥٤١ – ٦٤١م). من بني زبيد باليمن ومن الشعراء الفرسان في الجاهلية وأصحاب النجدة والقوة البدنية. أدرك الإسلام فاسلم (٦٣١م) إلا أنه ارتد بعد موت النبي (ﷺ) ثم عاد. شهد معركة القادسية على أرجح الأقوال. شعره قليل متفرق في كتب الادب.

٨٠.عمرو بن هند

توفي نحو (٥٧٨م) ملك الحرية في الجاهلية ابن المنذر الثالث اللخمي، وهند الكندية. كان جبارا قاسيا شرس الأخلاق، قرب الشعراء وقتل طرفة بن العبد. قتله الشاعر عمرو بن كلثوم.

٨١. عنترة بن شداد العبسي

نحو (٥٢٥ – ٦١٠م). من مشاهير شعراء الجاهلية وفرسانها. من أصحاب المعلقات، اشتهر ببطولته في الغزوات. كان ذا أخلاق كريمة طمح إلى الزواج ببنت عمه عبلة. نشأت حوله الأساطير. له معلقة مطلعها:

هل غادر الشعراء من متردم   أم هل عرفت الدار بعد توهم

٨٢. عوني أفرام كرومي

مخرج عراقي ولد في مدينة الوصل – نينوى عام ١٩٤٥م. درس المسرح في معهد الفنون الجميلة وأكاديمية الفنون الجميلة ببغداد. حصل على شهادة الماجستير والدكتوراه من جامعة همبولدت بألمانيا الشرقية. أخرج العديد من الأعمال المسرحية من أبرزها (الإنسان الطيب) و(غاليلو غاليليه) و(تساؤلات مسرحية) و(ترنيمة الكرسي الهزاز) و(الصمت الأخرس) و(دائرة الطباشير القوقازية) و(العرس) و(مشعلو الحرائق) و(أريك كيتلسن) وأخيرا مسرحية (مسافر ليل). عرف الدكتور كرومي مخرجاً مبدعاً وباحثاً وأستاذاً جامعياً لامعاً في بغداد ودمشق والأردن وبرلين وعواصم أخرى. كما شارك خلال العقود الثلاثة الماضية في العديد من المهرجانات المسرحية العربية والعالمية، وقدم العشرات من البحوث والدراسات في ميدان المسرح، كما حصد العديد من الجوائز كأفضل مخرج مسرحي ولأفضل عرض مسرحي في مهرجان قرطاج التونسي. قضى سنوات حياته وهو يحلم بوطن معافى وبمسرح عراقي أصيل يقدم للإنسان زاد الثقافة الجادة وجمال الإبداع الحقيقي. ظل أميناً لمواقفه وطموحه الإبداعي وأفكاره التي جسدها وعبر عنها في أعماله المسرحية ونشاطاته الفكرية في الثقافة.

أسس فرقة مسرحية في الحركة المسرحية العراقية. أستاذ المسرح في كلية الفنون الجميلة ببغداد لمدة عشر سنوات، وعمل مدرساً في جامعة اليرموك الأردنية، والمعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق، وأخرج مسرحيتين في مسرح (الهناجر) في العاصمة المصرية المتخصصة بالتجارب الشبابية، وأطروحات في المسرح العراقي القديم، وكروتوفسكي والمسرح الفقير. رحل الفنان الكبير بصمت إذ توقف قلبه على خشبة المسرح في الليلة الثانية من عرض مسرحيته (مسافر ليل) على مسرح (تياتر) في برلين عن عمر يناهز (٦١) عاماً يوم ٢٧ أيار ٢٠٠٦م.

٨٣. عيسى بن عمر الثقفي

توفي (٧٦٦م). أول من ألف بالنحو، كان من قرّاء القرآن، له (الجامع) و(الأكمال أو المكمل). عليه تعلم الخليل وسيبويه.

٨٤. عيسى بن يحيى بن إبراهيم

تلميذ حنين بن إسحق (٨٠٨ – ٨٧٣م). نقل إلى العربية (الخصائص) لديوسفورس و(تدبير الأمراض الحادة) و(الأخلاط) لأبقراط و(الأوراق الضوارب هل يجري فيها الدم بالطبع أم لا) لجالينوس و(اختلاف الأعضاء المتشابهة الأجزاء).

٨٥. عيّاض القاضي

توفي (٥٤٤هـ – ١١٤٩م). فقيه مالكي أندلسي ومؤرخ محدث، تولى التعليم والقضاء في سبتة وقرطبة، وتوفى في مراكش. له كتاب (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) وهو تاريخ النبي (ﷺ) و(مشارق الأنوار في الحديث).

﴿غ﴾

١. غازي الأول

ملك العراق، ولد في مكة المكرمة سنة ١٩١٢م، وترعرع في كنف جده الحسين، وكان أبوه فيصل يقود حملة موجهة لتأديب الإدريسي الثائر على الحكومة العثمانية، فسمي المولود غازي تيمناً بغزوة أبيه. قرأ القرآن وتعلم الكتابة على الشيخ ياسين البسيوني إمام الملك الحسين الخاص، وتولى تدريسه اللغة العربية وأصول الدين. في التاسعة من عمره أصبح أبوه ملكاً، وفي صيف ١٩٢٣م انتقل إلى عمان مع عمه الأمير عبد الله، ولما تقرر تنصيبه ولياً للعهد ودعوته للعراق أجاز الملك الحسين ذلك أثناء وجوده في عمان. تولت المسز فليبي تعليمه الإنكليزية، وفي سنة ١٩٢٦م دخل كلية هارو، وقضى فيها (٣) سنوات. لم يتوفق في دراسته فيها وعاد إلى العراق عام ١٩٢٨م، حيث دخل الكلية العسكرية وتخرج فيها برتبة ملازم ثان. اختير طه الهاشمي مراقباً له. لم تكن له اهتمامات عقلية بل كان يهوى سباق السيارات، وعند وفاة أبيه سنة ١٩٣٣م تولى العرش وكان جعفر العسكري ونوري السعيد يعارضان ذلك لأنهما يريان بأنه متخلف عقلياً وكانا يفضلان الأمير زيد عليه. أشيع أن الملك غازي كان يريد الزواج من نعمت ابنة ياسين الهاشمي، إلا أن زواجه تم من الملكة عالية ابنة الملك علي دون رغبته أنجب منها فيصل الثاني في مايس ١٩٣٥م.

لم يكن غازي يخفي كرهه لبريطانيا، وكان أثناء توليه العرش نيابة عن أبيه يصدر المراسيم بإقصاء بعض المستشارين الإنكليز ومناهضته لهم، وما تزال الظروف الغامضة التي أحاطت بوفاته واحتمال تورطهم في اغتياله تثير جدلاً بين المؤرخين. توفي على إثر اصطدام السيارة التي يقودها بنفسه بالعمود الكهربائي الواقع في منحدر قنطرة النهر بالقرب من مقر الحارثية الساعة الحادية عشر والنصف من ليلة الثلاثاء الموافق ١٤ صفر ١٣٥٨هـ – ٤ نيسان ١٩٣٩م.

٢. غالي، بطرس

(١٨٤٦ – ١٩١٠م). سياسي مصري وزير الخارجية ١٨٩٤م. ثم رئيس مجلس النظار. نقم عليه الوطنيون، واشتدت في أيامه حركة المطالبة بالحريات المدنية. اغتيل.

٣. الغريض، عبد الملك

المغني المكي، توفي حوالي (٧١٦م)، أحد الخمسة المغنين عند العرب. مات في اليمن.

٤. الغزالي أو الغزّالي

أبو حامد بن أحمد الطوسي، توفي (٥٠٥هـ - ١١١١م). متكلم لقب بحجة الإسلام. ولد سنة (٤٥١هـ - ١٠٥٩م) بالقرب من طوس (خراسانْ) من والد فقير صباغ كان يشتغل بغزل الصوف وبيعه بدكان بطوس. نشأ أولا نشأة صوفية ثم انصرف إلى دراسة الفقه والكلام والفلسفة. علّم في المدرسة النظامية ببغداد، وأصبح كبير المدرسين فيها. إلى أن ظروفا أرغمته على مغادرة بغداد إلى دمشق حيث استقر في الجامع الأموي كأحد الزهاد. ثم مر بمرحلة من الشك قادته إلى الصوفية. فترك التدريس وتبع طريق الصوفية. وبعد عشر سنوات تجول بين دمشق والقاهرة ومكة المكرمة، وعاد إلى نيسابور ومنها إلى طوس حيث توفي. له أيضا (إحياء علوم الدين) و(المنقذ من الظلال). دعاه ضياء الملك بن نظام الملك للتدريس ثانية في النظامية ببغداد فاعتذر. بنى في جوار داره طوس مدرسة للفقهاء ومأوى للصوفية. عاش الغزالي في عصر مالت فيه الخلافة العباسية إلى الانحلال وانتشر الدعاة الذين كثروا في الأمصار. كما انتصر الزعماء الجشعون الذين يتكالبون على السلطة وزادوا في الضعف العام للدولة وكثرت الأفكار والآراء المختلفة من معتزلة يرفضون سلطة السلف ويتكلمون عن سلطة العقل المجرد، وإسماعيليون يعارضون الحكم القائم، مما أدى إلى اضطرابٌ فكري وسياسي ونزاعات حادة وعنيفة بين الفرق والطوائف من حنابلة وإمامية وشافعية وحنفية ومتصوفة وأشاعرة، وللإسماعيلية والباطنية بوجه خاص كانوا يطوفون البلاد شرقا وغربا، وهكذا كانت الأجواء تدفع إلى التعمق في القضايا الفلسفية، وهكذا كان شأن الغزالي الذي دفعه حب الاطلاع إلى دراسة إعمال الفلاسفة الإسلام والاطلاع على الفلسفة اليونانية، وتمكن كل التمكن من فلسفة أرسطو والفارابي وابن سينا، ووضع في الفلسفة كتابين مهمين (مقاصد الفلاسفة) وهو تلخيص شامل للنظريات الفلسفية و(تهافت الفلاسفة) وهو من أهم الكتب الفلسفية في القرون الوسطى، وقد ترجم إلى اللاتينية تحت عنوان (فيلوسوفيا الغزاليس) جمع فيه مشكلات الفلسفة الدينية، إسلامية كانت أو مسيحية ولخصها في عشرين مسألة ثم ناقشها الواحدة تلو الأخرى، وبعد مائة عام رد ابن رشد عليه بكتاب (تهافت التهافت).

٥. الغزولي أو البهائي

علي بن عبد الله، توفي (١٤١٢م). أديب وشاعر بربري الأصل عاش وتوفي بدمشق. له مطالع البدور في منازل السرور)، فيه دار الملك وما تحتاج إليه من إنشاء وطب وعلم ونعيم.

٦. **الغلاييني**

الشيخ مصطفى (١٨٨٥ – ١٩٤٤). ولد في بيروت و تعلم في الأزهر. تعاطى التعليم وأقام مدة بدمشق وعمان. تولى القضاء في بيروت له (رجال المعلقات العشر) وله ديوان وكتب في قواعد اللغة العربية.

٧. **الغوري**

محمد معز الدين (توفي ١٢٠٦م) ملك غوري (١١٧٥-١٢٠٦م) أعظم الغوريين قاطبة. قهر غزنة مدينة في شرق أفغانستان كانت لها شهرة عظيمة لا تفوقها إلا بغداد، وأخضع مملكة دهلي الشاسعة وفتح قنوج وبهار وبنغال. فكان أول من بسط الحكم الإسلامي في الهند.

﴿ف﴾

1. فائق حسن
2. الفارابي
3. فاطمة الزهراء
4. الفتح بن الخاقان
5. الفراء
6. الفردوسي
7. الفزاري
8. الفرزدق
9. الفضل ربيع
10. الفضل سهل
11. فؤاد المهندس
12. فهمي سعيد
13. الفيروز ابادي
14. فيصل الأول
15. فيصل الثاني
16. فيضي، سليمان
17. فيليب هيلايي، الأب

١. فائق حسن

ولد عام ١٩١٤م في محلة البقجة – ببغداد – فنان كبير احتضنوه مدرسوا مادة الرسم وهو في السابعة من عمره، وكان أول المبعوثين إلى خارج العراق حيث تخرج من البوزار في باريس عام ١٩٣٨م، ويعتبر (الأستاذ أو المعلم) في الحركة الفنية المعاصرة. إذ تخرج على يده الكثيرين من الفنانين العراقيين. اسس فرع الرسم في معهد الفنون الجميلة، فقد تتلمذ على يده اغلب الفنانين العراقيين. من مواضعه المفضلة والتي اشتهر فيها رسوم الخيل وحياة البادية، ورسم البورتريه الشخصي. منح الجائزة الذهبية المخصصة من قبل مؤسسة كولبنكيان. رئيساً فخريّ لجمعية التشكيليين. توفي في باريس ١١/١/١٩٩٣م.

٢. الفارابي

أبو نصر محمد توفي(٩٥٠م) ولد في فاراب تركستان، وتوفي في دمشق. من أعظم الفلاسفة. درس في بغداد وحران وأقام في حلب ببلاط سيف الدولة الحمداني. لقب بالمعلم الثاني بعد أرسطو. كان متظلعا في الرياضيات والموسيقى. مؤلفاته (الجمع بين رأي الحكيمين، وقد حاول فيه التوفيق بين افلاطون وارسطو، والتوطئه في المنطق) و(السياسة المدنية) و (أراء أهل المدينة الفاضلة) و(كتاب الموسيقى الكبير) و(أحصاء العلوم والتعريف باغراضها) (وجوامع السياسة) و(رسالة النصوص).

٣. فاطمة الزهراء

توفيت (١١هـ–٦٣٢م) بنت رسول الله محمد (ﷺ) ابن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية. صغرى بنات النبي (ﷺ) أمها خديجة بنت خويلد ولدت في مكة المكرمة، وتزوجها أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب (عليه السلام) وسنها خمسة عشر، وقيل ثمانية عشر سنة، ولدت الحسن والحسين وأم كلثوم وزينب (عليهم السلام). رثت والدها بأبيات تفيض حنانا، توفيت بعد ستة أشهر من وفاة النبي (ﷺ) ولفاطمة أحاديث، وللسيوطي (الثغور الباسمة من مناقب السيدة فاطمة) فخلال الفترة (٩٠٩–١١٧١م) قامت الدولة في تونس الفاطمية الانتساب اليها ثم أخضعت الشمال الإفريقي كله. ثم مصر في عهد المعز لدين الله الذي مد حدود الدولة على شواطئ الأطلسي، وأرسل قائده جوهر، واحتل مصر ٩٦٩م، وأنشأ باسمه مدينة القاهرة، وبسط نفوذه على سوريا وفلسطين ولبنان بلغت الثقافة العربية في عهدهم في أوجها فشجعوا الأدب والعلم والفلسفة واستدعوا العلماء إلى مصر من الخارج وفرغوهم للعلم. أول خلفائهم عبيد الله المهدي (٩٠٩–٩٣٤م) ثم القائم بأمر الله، والمنصور، والمعز لدين الله، والحاكم بأمر الله، والظاهر،

والمستنصر بالله، والمستعلي بالله، والآمر بأحكام الله، والحافظ لدين الله، والظافر بأمر الله، والفائز بنصر الله، وآخرهم العاضد لدين الله (١١٦٠-١١٧١م).

٤. الفتح بن خاقان

توفي (٢٧٤هـ - ٨٦١م)، أديب وشاعر وسياسي عباسي. أخاه الخليفة المتوكل واستوزر. قتلا معاً بدار الخليفة. من مؤلفاته (اختلاف الملوك) و(الصيد والجوارح) و(الروضة والزهر) جمع خزانة كتب حافلة.

٥. الفرّاء:

يحيى أبو زكريا الديلمي (نحو ٧٦١-٨٢٢م) إمام اللغويين في الكوفة تلميذ الكسائي ومؤدب ابني المأمون، ولد بالكوفة وهو مسافر إلى مكة المكرمة له (الحدود) و(معاني القرآن).

٦. الفردوسي

(نحو ٩٣٢-١٠٢٠م) من اكبر شعراء الفرس، له الشاهنامة أو كتاب الملوك وهي ملحمة في أخبار فارس وأساطيرهم من بدء التاريخ حتى الفتح العربي فيها حوالي (٦٠٠٠٠) ألف بيت، وهي ابرز الملاحم الشرقية وأطول ملحمة شعرية عالمية، وقد قلدها كثير من شعراء الفارسية والكوردية والتركية وترجمت إلى لغات عديدة أشهرها الترجمة العربية للبنداري.

٧. الفزاري

محمد بن ابراهيم. توفي (نحو ٧٩٦م) أول فلكي كبير في الاسلام، والده أول مسلم صنع الاسطرلاب ترجم للخليفة المنصور رسالة (السندهند) في الفلك للعالم الهندي.

٨. الفرزدق

همام بن غالب بن صعصعة بن مجاشع الدارمي التميمي (٦٤١-٧٣٢م) من شعراء العصر الأموي. قضى حياته في مدح الناس وهجوهم. له نفس شعري قوي ولغة واخزة الألفاظ والتعابير. اشتهر بالهجاء الذي دار بينه وبين جرير منذ ٦٨٣م حتى آخر حياتهما. له (ديوان) دونه محمد بن حبيب النحوي البصري و(نقائض جرير والفرزدق).

٩. الفضل بن الربيع

توفي(٢٠٨هـ-٨٢٤م) حاجب المنصور العباسي وزير الرشيد بعد نكبة البرامكة. اقره الأمين في الوزارة. فعمل على مقاومة المأمون، ولما انتصر المأمون أهمله. توفي في طوس.

١٠. الفضل بن سهل

توفي (٢٠٢هـ-٨١٨م) وزير المأمون أصله فارسي. كان مواليا للبرامكة، ومعاديا للفضل بن الربيع. اغتيل في الحمام خلال عودته مع المأمون والرضا من مرو إلى بغداد، ونسب الإيعاز باغتياله إلى المأمون. توفي (٢٠٢هـ-٨١٨م)

١١. فؤاد المهندس

توفي يوم السبت عن عمر ٨٢ عاما بعد نصف قرن من العمل الفني في السينما والمسرح. حيث ولد في السادس من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٢٤م، وهو أبن اللغوي المصري زكي المهندس عميد كلية دار العلوم عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة. كان المهندس هاوياً للتمثيل منذ سن مبكرة. ففي أثناء دراسته بكلية التجارة شاهد مسرحيات الممثل الكوميدي نجيب الريحاني، وقرر أن يكون الفن حرفته. أنضم إلى فرقة (ساعة لقلبك) في بداياتها، وقام بدور البطولة السينمائية عام ١٩٥٤. في أول أفلامه (بنت الجيران) لمحمود ذو الفقار. عمل مساعداً لكمال الشناوي في (الأرض الطيبة) ولعماد حمدي (بين الأطلال) ولرشدي أباظة في (أميرة العرب) و (الساحرة الصغيرة) ولعمر الشريف في (نهر الحب) ولشكري سرحان وعادل مأمون في (المظ عبده الحامولي) وللاعب كرة القدم صالح سليم في (الشموع السوداء) وفي أفلام سينمائية كثيرة لعب دور البطولة، وشكل المهندس مع زوجته الممثلة شويكار ثنائيا فنيا في الأفلام الكوميدية. كما قدم المهندس بعض ممثلي الكوميديا الشباب في أدوار بارزة منهم عادل إمام في مسرحية (أنا وهو وهي) عام ١٩٦٤م، وسعيد صالح في فيلم (ربع دستة أشرار) عام ١٩٧٠م. كانت ستينات القرن العشرين العصر الذهبي للمهندس مسرحياً حيث قدم فيها الكثير من الأعمال المسرحية، وفي أول مشاركة كوميدية له مع أمينة رزق. له شقيق وشقيقتان أحدهما الإذاعية البارزة صفية المهندس.

١١٠. فهمي سعيد

أصله من قبيلة العنبك بجوار بعقوبة، وكان أبوه ضابطاً في الجيش العثماني، وأمه ولدت في السليمانية وهي من أصل تركي. ولد فهمي في السليمانية عام ١٨٩٨م، وبقي بعد موت إخوته. وحيد أبويه شجاع ذكي يتمسك برأيه ويعتد بمعلوماته كان فهميْ ملازماً في الجيش العثماني في معركة سن الذبان.

كان فهمي ملازما في الجيش العثماني والسوري، فلما تشكل الجيش العراقي التحق وانخرط في الخيالة ثم أصبح أمراً للقوات المدرعة الآلية، وكان قائداً للفرقة الثالثة أيام الحرب مع الانكليز، وهو خريج كلية الأركان العراقية. يأبى الاستعمار ويمقت الانكليز، وكان من اصلب أعداء بكر صدقي. هرب إلى طهران بعد فشل ثورة مايس ١٩٤١م. ثم أعيد إلى بغداد من قبل السلطات الإيرانية وحكم بالإعدام ونفذ فيه يوم ١٩٤٢/٥/٥م.

١٣. الفيروز أبادي

أبو طاهر محمد بن يعقوب (١٣٢٩-١٤١٤م) ولد بكارزين قرب شيراز من أئمة مؤلفي القواميس العربية. تعلم في شيراز وواسط وبغداد ودمشق علّمَ في القدس كان يسافر وبصحبته عدة احمال من الكتب من اشهر مؤلفاته (القاموس المحيط) شرحه وعلق عليه الكثيرون أهمهم الزبيدي في (تاج العروس) لخصه المطران جرمانوس فرحات في (باب الأعراب) ورتبه مع زيادات وعلى نسق حديث بطرس البستاني في (محيط المحيط).

١٤. فيصل الأول

(١٨٨٣-١٩٣٣م) ولد في الطائف. ابن الشريف حسين ثار على العثمانيين في الحرب العالمية لأولى، وكان قائداً عاما للجيش العربي المحارب في فلسطين نودي به ملكاً على سورية (١٩٢٠-١٩٢٠م) ثم ملكا على العراق. وقعَّ مع انكلترا صك الاستقلال (١٩٣٠م) توفي في سويسرا ودفن في نداد.

١. فيصل الثاني

(١٩٣٥-١٩٥٨م) أبن الملك غازي الأول ملك العراق. خلف أباه بعد مقتله سنة ١٩٣٩م، ونظرا مغر سنه تولى خاله الأمير عبد الآله بن علي الوصاية على العرش حتى بلغ فيصل من الرشد ١٩٥٣م، . في العراق ودرس في انكلترا. قتل في أعقاب ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. مع عدد من أفراد العائلة الكة.

١٦. **فيضي، سليمان**

(١٨٨٥-١٩٥١م) أول روائي عراقي بشر بفكرة الاستقلال في أواخر العهد العثماني، ومفكراً جعل الحرية حالة وطنية في زمن كسول، وكان مصلحا كبيراً حفر في أعماق المجتمع بحثاً عن ينابيع الأمل، ولد في الموصل، والده الشيخ داود سليمان القصاب العوادي رجل الدين والتقوى ومتصوف وأحد أعلام الموصل في الزهد، كان يشفي الصداع الذي يصيب الصغار، ولقب والده العوادي نسبة إلى جده الأعلى عواد العشائري الذي ينحدر نسبه إلى السيد احمد الرفاعي انضم إلى الكلية العسكرية. فصل من الكلية مع عدد من المشتركين في الفوضى وإلحاقهم بالخدمة العسكرية المسماة (الزجري) وبعدها رحل إلى أمير نجد عبد العزيز الرشيد يتوسط له للباب العالي في الأستانة للتخلص من خدمة (الزجري) واستجاب الباب العالي في إعفائه. وقرر أن يعود ويسكن البصرة. التقى طالب باشا النقيب، وجعله سكرتيرا له المتحدث باسمه ومدير أملاكه. وعند ترأس النقيب حزب الحر المعتدل ثم حزب الحرية والائتلاف أصبح فيضي أمنيا عاما للحزبين، وطالب بحقوق العرب في تقرير مصيرهم واستقلالهم من الإمبراطورية العثمانية. وقام برحلات سرية إلى بلاد الشام والقاهرة لتوحيد الجهد العربي في جبهة واحدة لنيل الاستقلال، وعند إعلان الدستور العثماني استثمر الحرية الشكلية التي منحها الاتحاديون في تركيا لكل العرب. فأسس تذكار الحرية، وهي على شبه المدارس العربية في بيروت، وهي أول مدرسة عربية تؤسس في البصرة وتدرس فيها العربية والتركية والانكليزية والفرنسية. كما تدرس فيها جغرافية العرب، وفي سنتها الثالثة أغلقها الأتراك. بعد إصدار جريدة الأيقاظ سنة ١٩٠٩م، وهي أول جريدة عربية صدرت في البصرة، ووزعت على نطاق واسع في الهند وسنغافورة ودول أمارات الخليج العربي. مما شجع على إصدار جرائد عربية أخرى في البصرة(جريدة التهذيب) وجريدة (أظهار الحق) وغيرهما، وفي أواخر سنة ١٩١٠م. احتجبت جريدة الأيقاظ لأن فيضي وجد نفسه وحيداً يحرث في بحر التعصب العثماني. أسس الجمعية العلمية الأدبية التي أسهمت في نشر الوعي العلمي والحضاري في البصرة. كما عين في لجنة المعارف. ثم درس الفقه والشرائع على العلامة عبد العزيز الناصري في البصرة. كما درس القانون وأصوله على قانونيين كبار. فأكمل دراسته وانتخب فيضي نائبا في مجلس (المبعوثان) العثماني ممثلاً عن البصرة لمرتين، وفي سنة ١٩١٤م أسهم في تأسيس جمعية الهلال الأحمر. كما عين وكيلا لخزينة البصرة. كان يرفض الاحتلال البريطاني. مثلما كان دوره الرافض للاستعمار التركي، وقد فاوض الانكليز نيابة عن طالب باشا النقيب ويرفض إغراءات الحاكم الانكليزي العام (برسي كوكس) ويرفض الاحتلال ورفض مساعي (الكونكيل لورنس) باستقطابه.

١٧. فيليب هيلالي، الأب

(١٩٣٢-٢٠٠١م) كهنوتي ومترجم وباحث موسيقي، ولد الأب في محافظة الموصل في ١٩٣٢/٢/٢م، دخل معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومينكان في الموصل عام ١٩٤٤م، وحاز على الكهنوتية في الموصل عام ١٩٥٦م، ولحين وفاته. درس الموسيقى في معهد مار يوحنا الحبيب وأكمل دراساته الموسيقية لدى الآباء الكرمليين في بغداد. قام بتعليم الموسيقى في كلية بابل وفي دير راهبات الكلدان. وفي عدة كنائس في بغداد. وفتح عدة دورات موسيقية في الكنيسة التي يخدمها (كنيسة مار إيليا الكلدانية) عقد عدة ندوات في إذاعة وتلفزيون بُغداد وأميركا وفي الجمعيات الثقافية والفنية والنوادي الاجتماعية. كان احد مؤسسي جمعية الفنانين الناطقين بالسريانية، وترأسها عدة سنوات. كان عضواً في اللجنة الوطنية العراقية الموسيقية، وترأس لجنة الثقافة الموسيقية في جمعية الموسيقيين العراقيين، كتب عدة مقالات وبحوث في مجالات الفكر المسيحي وبين النهرين ونجم المشرق، وله دراسات تحليلية موسيقية في تراتيل الطقس الكلداني، وقام بجمع الكثير من تسجيلات الطقوس الكلدانية والسريانية، وله مجموعة كتب موسيقية بين تأليف وترجمة صدر قسم منها وهي:

-مبادئ الموسيقى ونظرياتها.تأليف وتحليل التوافق الصوتي (هارموني) ترجمة الجزء الأول.

-تحليل التوافق الصوتي (هارموني) ترجمة الجزء الثاني.

-الكانتربوينت (الطباق) ترجمة الفيوك (جزءان) ترجمه، وهناك عدد من الكتب الموسيقية الأخرى المترجمة لم تجد طريقها إلى النشر (الصولفيج البولي فوني).

-الأوركسترا.

الأشكال الموسيقية.

تعليم العزف على آلة الكيتار.

تعليم العزف على آلة الأرغن، الالكتروني (جزءان).

كان أول كتبه التي ترجمها، وتم طبعها ونشرها خلال حياته كتاب (مبادئ الموسيقية ونظرياتها) الذي تبر مصدراً ثراً ورافداً قيماً لدراسي الموسيقى من أجل صقل معلوماتهم وإغناء تجربتهم للوصول إلى ستوى اللائق واستكمال ثقافاتهم الموسيقية لأداء رسالتهم الفنية.

جمة كتاب تحليل التوافق الصوتي (الهارموني) بجزأين للعازف والمؤلف والكاتب الموسيقي الفرنسي ارسيل دوبري) المولود عام ١٨٨٦م في (روان) الفرنسية والذي ظهرت عبقريته منذ سن الثامنة. وحاز ى العديد من الجوائز خلال سني حياته، وألف العديد من الكتب الموسيقية. أصبح عميداً لكونسر فاتورا يس الفرنسية عام ١٩٧١م.

﴿ق﴾

١. القاسم بن علي
٢. قاسم علاويُ
٣. القاضي شريح
٤. القاضي الفاضل
٥. القاضي منيرْ
٦. القالي
٧. القبانجي
٨. قتيبة الباهلي
٩. قدامة
١٠. القداح
١١. قرمط
١٢. القزاز
١٣. القزويني
١٤. قسطا
١٥. قس بن ساعدة
١٦. القصاب
١٧. القعقاع
١٨. القلقشندي
١٩. القوتلي
٢٠. قيس ذريح
٢١. قيس الرقيات
٢٢. قيس سعد
٢٣. قيس عاصمْ
٢٤. القيرواني

١. القاسم بن علي

(٤٤٦-٥١٦هـ) (١٠٥٤-١١٢٢م) لغوي وكاتب اشتهر بمقاماته الخمسين التي كتبها على مثال مقامات بديع الزمان الهمذاني راويتها الحارث بن همام يقص مغامرات بطلها أبي زيد السروجي، لغتها متينة ومسبوكة لا تخلو من بعض التصنع. استعملت مدة طويلة في المدارس.

٢. قاسم يحيى علاوي

ولد في محافظة أربيل سنة ١٩٤٦م. كوردستان العراق. حاصل على بكالوريوس آداب في اللغة العربية من الجامعة المستنصرية في بغداد سنة ١٩٧٣م، وماجستير أعلام وتثقيف صحي من جامعة الإسكندرية في مصر. دخل العديد من الدورات الخاصة بالصحافة والعلاقات العامة داخل وخارج العراق عضو نقابة الصحفيين العراقيين، ونقابة الصحفيين العرب، ولجنة التثقيف والتوعية الصحية والبيئة العربية، ورئيس تحرير المسيرة الصحية لوزارة الصحة العراقية، وسكرتير جريدة المسيرة التربوية، فضلاً عن كونه خبيراً في وزارة التربية (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) شغل مناصب عديدة لأقسام التربية الصحية والإعلامية خارج وداخل العراق، وكذلك مدير مفوض لشركة بغداد للإنتاج السينمائي التلفزيوني. اشرف على كثير من البرامج الصحية في تلفزيون العراق منذ عام (١٩٩٠-١٩٩٣م) والبرامج العالمية، ومندوب وزارة الصحة في لجنة المناهج الصحية لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج من (١٩٨٠-١٩٨٦م)، وعمل صحفياً في جريدة العراق منذ العام ١٩٨٥ ولغاية ١٩٩٥م، وشغل منصب مدير أقدم للإعلام، والمتحدث الإعلامي لوزارة الصحة العراقية حتى وفاته في شهر آيار ٢٠٠٧م.

٣. القاضي شريح

بن الحارث الكندي أبو أمية الملقب بالقاضي. كندي العشيرة يمني الموطن. تولى القضاء بين المسلمين نحو ستين عاماً، حتى طلب اعفاءه من منصبه إبان ولاية الحجاج، بلغ السابعة بعد المائة من حياته، وامتلأت بطون الكتب بأخباره وأقواله ومع ذلك انه حكم بين أمير المومنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويهودي على درع الأمام، ولم يكن له سوى شاهدين على ذلك وابنه الحسن (عليه السلام) لأن شهادة الولد لأبيه والتي لا يجيزها شرع، وبذلك أصبح القضاء بجانب اليهودي بهذا العدل. إذ يذهب مع أمير المؤمنين إلى قاضيه فيقضي ضده ويقبل فأسلم ذلك اليهودي لما رأى من هذا الدين في عدالة، وكان شريح في مجلس قضائه: غداً سيعلم الظالم من الخاسر؟ وقد كان قريب المأخذ حلو الأداء طريف الموضوعات. أقام العدل بين الناس، ولاحاد عن الحق ولا يميز بين ملك ولا سوقة توفي في عام (٨٧هـ).

٤. القاضي الفاضل

عبد الرحيم بن علي (توفي ٥٩٦هـ-١٢٠٠م) من مشاهير وزراء صلاح الدين الأيوبي. ولد في عسقلان-فلسطين. رافقه في رحلاته إلى مصر وسورية وتولى عنه إدارة الدواوين. كان سريع الخاطر في الإنشاء واشتهر برسائله. توفي بالقاهرة.

٥. القاضي، منير:

(١٣٠٩-١٣٨٩هـ) (١٨٩٢-١٩٦٩م) منير بن خضر بن يوسف القاضي البغدادي. أديب حقوقي من رجال النهضة العلمية الحديثة في العراق درس الآداب والأصول والفقه على علماء عصره، وتخرج بكلية الحقوق عام ١٩٢٥م، ودرس في دار المعلمين والكلية العسكرية، وأصبح عميداً لكلية الحقوق ١٩٤٠م، وعمل في السلك القضائي واختاره فيصل بن الحسين مدرساً لولي عهده غازي بن فيصل، وعين وزيراً للمعارف عام ١٩٥٦م، واختير عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٧م ورئيساً للمجمع العلمي العراقي عدة مرات. وأقصي سنة ١٩٦٣م وصنف كتباً مطبوعة منها:

(شرح المجلة) صدر منه عشرة أجزاء، و(أدب القصة في القرآن الكريم) و (شرح أصول المرافعات) و (محاضرات في القانون المدني) و (المثل في القرآن الكريم).

٦. القالي

أبو إسماعيل بن القاسم (٨٩٣-٩٦٧م) لغوي ولد في منات جرد من ديار بكر. أقام في بغداد ثم رحل إلى الأندلس تعلم في بغداد على ابن دريد، وأبي بكر الانباري له (الأمالي) و(كتاب البارع في اللغة) وهو معجم كبير لم يبقى منه إلا بعض قطع وهو مرتب على نسق (كتاب العين).

٧. القبانجي

ولد محمد عبد الرزاق عبد الفتاح الطائي القبانجي في محلة سوق الغزل عام ١٩٠١م، وهناك رواية أخرى تؤكد ولاته في سنة ١٨٩٤م ورحل في ١٩٨٩/٤/٢م. القبانجي الذي منحه الشعب لقب مطرب العراق الأول. شغل الناس وملأ الدنيا بمقاماته وبستانه ومواقفه الوطنية، وهو المطرب الوحيد الذي احترف غناء المقام العراقي بلغة الهواية لا الأرتزاق فصان شخصه وفنه ودافع عن هوايته العراقية في الغناء. كما أفاد كثيرا من تجارب الالحان العربية خاصة بعد مشاركته في مؤتمر الموسيقى العربية في القاهرة عام ١٩٣٢م، وفوزه بالمرتبة الأولى من خلال المقامات والأغاني التي أداها ببراعة واتقانا دهشت فطاحلة الموسيقى العالمية والعربية وأثارت اهتمام الشاعر الكبير احمد شوقي خاصة أغنية (المجرشة) وقصيدة الشاعر العراقي محمد سعيد الحبوبي (شمس الحميا) الذي لم يسمع به شوقي. فأهداه

القبانجي ديوان الحبوبي، وبعد أن قرأه قال للقبانجي (أخبر العراقيين أن الحبوبي أشعر من شوقي). لقد حقق القبانجي في القاهرة انتباهة جديدة لتراث العراق في أذهان وأحلام المؤتمرين ولجنة التحكيم. بحيث منح القبانجي حرية الغناء بلا الزامه بعشرين دقيقة. كما جرى في أعراف المؤتمر، وهذا التفوق النوعي الأدائي بصوته الجميل بقراراته وجواباته جاء بعد اختمار ثقافته المقامية والأدائية وخروجه على القوالب النصية من خلال أبيه عبد الرزاق والمقرئ قدوري العيشه الذي شجعه على انتقاء قصائد وموالات وأبوذيات والتصرف بالأداء ضمن شجرة المقامات غير المقيدة والاهتمام بالبستات وتلحين العديد منها لتضاف إلى باقة الأغاني التراثية. كما أن أصدقائه رتبوا له لقاء مهما مع ملا عثمان الموصلي في سنة ١٩١٨م ليسمع الشاب محمد القبانجي، ويعطي رأيه فيه، وحدث اللقاء وغنى أمامه مقام الجبوري والرست وابوذيات من مقام البيات. فقال الموصلي (ابشروا بولادة مطرب مقام سيكون املا مشرقا لتراث الرافدين) هذه الشهادة حفزت القبانجي لاتخاذ منهجين الأول. مضافة إلى المقامات في أطار جس نبض أنصار التمسك بالموروث المقامي على هفواته وعلاته، والتي اهتمت بالنغم دون الاهتمام بتوضيح النص الشعري على طريقة مدرسة رشيد القندرجي تمهيداً للقفز إلى المنهج الثاني وهو:

١. تحديث أداء المقامات وتجميلها بالأبوذيات وإضافة الركبانية على مقام الحكيمي قبل التسليم.

٢. تلحين بستات جديدة وتطوير الغرفة الموسيقية.

٣. إلغاء مفهوم غناء المقامات على هيكلية الفصول.

٤. قيام مطرب المقام بغناء البستات فيما كانت الغرفة الموسيقية تتولى مسؤولية أداءها لإراحة المطرب.

٥. اختيار نصوص جديدة.

٦. وقوف المطرب وهو يغني بتغندج وترجمة المعنى النصي.

٧. استحداث مقامات من صلب المقامات.

٨. تسييس الغناء العراقي التراثي ليلبي طموح الشعب.

وعندما طبق القبانجي هذا المنهج بارادة صلبة وأيمان حقيقي لتحديث غناء المقامات ونقلها من النخبة القليلة إلى السواد الأعظم من الشعب. ثم صياغة مقامات جديدة منها اللامي والقطر والجمّال وحجازكاردكرد وحجاز كارد، وتلحين عشرات البُستات، وغنى واقفاً. رافضاً التبسمر على الكرسي كما جرى العادة عند مطرب المقام وحلق شاربه.

وعندما طبق القبانجي هذا المنهج أثار حفيظة المتزمتين المتقوقعين في زنزانة التقليد الأعمى، وعدّوا هذا المنهج خروجاً على التقاليد المقامية وتشويها لها. فاستخدموا الأعلام المقروء بأسماء مستعارة لأسقاط القبانجي ومسخ محاولاته، وقام بعضهم بتوزيع بوسترات تظهر القبانجي جسد راقصة. أما وجهها فكانت صورة القبانجي، وتمكن هؤلاء القلة من توظيف الوسائل الحكومية أنذاك لتسفيه مبادرات القبانجي وتقديمه

القضاء الرسمي. بعد أن غنى (عبيد للأجانب) و (البنية بنت البيت قصت شعرها) و (يزاحمني الغريب بسطه) لكن القبانجي استمر على منهجه واصبح مطرب العراق الأول بلا منافس وشعر الساسة (نوري سعيد، عبد الإله) أن حضور القبانجي في يوم تنصيب الملك فيصل الثاني مهم جدا لكسب ود الشعب العراقي ومناصرة الملك الصغير فزار نوري سعيد القبانجي ببيته راجيا منه المشاركة المقامية. فوافق شريطة أخراج ابنه قاسم من السجن وإلغاء الحكم عليه لكونه شيوعيا.

٨. قتيبة الباهلي

قتيبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين الباهلي، أبو حفص: أمير فاتح كان أبوه كبير القدر عند يزيد بن معاوية، ونشأ هو في الدولة المروانية فولى الري في أيام عبد الملك بن مروان، وخراسان في أيام ابنه الوليد، ووثب لغزو ما وراء النهر فتوغل فيها، وافتتح كثير من المدائن كخوارزم وسجستان وسمرقند، وغزا أطراف الصين وضرب عليها الجزية، وأذعنت له بلاد ما وراء النهر كلها، واشتهرت فتوحاته فاستمرت ولايته ثلاث عشرة سنة، وهو عظيم المكانة مرهوب الجانب، ومات الوليد، واستخلف سليمان بن عبد الملك، وكان هذا يكره قتيبة فأراد الاستقلال بما في يده وجاهر بنزع الطاعة، واختلف عليه قادة جيشه. فقتله وكيع بن حسان التميمي بفرغانه، وكان مع بطولته دمث الأخلاق داهية طويل الروية، رواية للشعر عالما به. قال أحد الأعاجم بعد مقتله: يا معشر العرب قتلتم قتيبة، ووالله لو كان فينا لجعلناه في تابوت واستفتحنا به غزونا. وقال المرزباني: وأهل البصرة يفخرون به وبولده.

٩. قدامة بن جعفر

توفي (٩٤٨م) كاتب من البلغاء العظماء من أهل بغداد. كان مسيحيا وأسلم على أيام الخليفة المكتفي، وكان من المتقدمين في علم المنطق. توفي ببغداد. من مؤلفاته (الخراج) و(نقد الشعر) و(نقد النثر).

١٠. القداح

عبد الله بن ميمون، من قادة الحركة الإسماعيلية في مراحلها الأولى يدعى أنه انتسب إلى عقيل بن أبي طالب، وتذكر بعض المصادر أنه ينتسب إلى سلمان الفارسي. يعتبره البعض مؤسس الحركة الإسماعيلية. وقال آخرون أنه يهودي أسلم من أجل هدم الإسلام، وأنه كان يصدر في عمله عن ميول شعوبية ترمي إلى هدم الإسلام وإعادة نفوذ الفرس. اتخذ مهنة قداحة العيون ستارا لإخفاء أغراضه الأصلية، وتقول بعض الروايات انه كان فقيها مخلصا، وأن كل ما ينسب إليه باطل.

١١. قرمط:

حمدان بن الأشعث أقام في سواد الكوفة ٨٧١م. أول دعاة حركة القرامطة التي كانت من الحركات الدينية السياسية الاجتماعية التي لا تزال حقيقتها غامضة لانقراض اتباعها. أظهرها قوية في البحرين أبو سعيد الجنابي (الحسن بن بهرام) المتوفي (٣٠١هـ-٩١٣م) الذي كان ينتسب الى جنابة في فارس الجنوبية ثم انتقل إلى البحرين حيث نشر الدعوة، واخضع البحرين ٨٩٩م، واحتل القطيف. أوقع بجيش الخليفة المعتضد العباسي هزيمة ساحقة واستولى على هجر واليمامة وعمان. إلا أنه اغتيل في الأحساء. استولى القرامطة على مكة المكرمة ٩٣٠م، ونقلوا منها الحجر الأسود ثم ردوه بعد (٢٢) عاماً. انتزعوا دمشق من أيدي الفاطميين ١٩٧٠م، وزحفوا إلى مصر، وهزمهم المعز الفاطمي ٩٧٢م، انتهى أمر القرامطة على أيدي الأمراء العوينيين في البحرين عام ١٠٢٧م.

١٢. القزاز

أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي (٩٢٣-١٠٢١م) أديب وعالم باللغة وتوفي بالقيروان خدم المعز الفاطمي صاحب مصر وصنف له كتبا. من مؤلفاته (الجامع) في اللغة و (الحروف) و (العشرات).

١٣. القزويني

زكريا عماد الدين أبو يحيى (توفي ٦٨٢هـ-١٢٨٣م) فقيه غلب عليه التاريخ والجغرافية. ولد في قزوين. تعرف على أبي العربي في دمشق. تولى القضاء في واسط والحلة له (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) وهو مجموعة استطرادات متنوعة في علم الطبيعة والسياسة والتاريخ. استحق به لقب هيرودتس القرون الوسطى، وبلينس العرب.

١٤. قسطا بن لوقا البعلبكي

(٨٢٠-٩٦٢م) طبيب وفيلسوف مسيحي فلكي نقل إلى العربية مؤلفات اليونان، واشتغل في صنع الآلات الفلكية. له مؤلفات عديدة منها (المرايا المحرقة) و(الفلاحة اليونانية) و(رسالة في القرن بين الروح والنفس). ترجمت الى اللاتينية في القرون الوسطى.

١٥. قس بن ساعدة الأيادي

توفي(نحو ٦٠٠م) خطيب جاهلي يضرب به المثل في البلاغة والحكمة والموعظة الحسنة. كان من نصارى نجران، ويقال أنه من أحبارها. كان يعظ القوم في سوق عكاظ.

١٦. القصاب

الدكتور عبد المجيد عبد العزيز، ولد عام ١٩٠٧م. درس الصفوف عام ١٩١٤م. في مدرسة تركية بجانب الكرخ عام ١٩٢٢م. أنهى الدراسة الابتدائية، ودخل الثانوية المركزية، وتخرج منها سنة ١٩٢٦م. بعدها درس الطب واللغة الفرنسية في الجامعة السورية. ثم درس في جامعة مونبيليه بفرنسا عام ١٩٣٠م، وانهى فيها دراسته للطب سنة ١٩٣٠م عاد إلى بغداد سنة ١٩٣٤م، وعين طبيبا للأمراض الداخلية في المستشفى الملكي، وفي عام ١٩٣٥م. كان من بين مجموعة أسست (نادي المثنى) وأوفده النادي إلى دمشق لتمثيله في تأبين عبد الرزاق الدندشي رئيس عصبة العمل القومي. عام ١٩٤٠م انتخب مساعد لعميد كلية الطب ومديرا لمدرسة الموظفين الصحيين. ساهم في تأسيس كتائب الشباب مع درويش المقدادي، وفي عام (١٩٤٥م) تطوع لنجدة دمشق عندما ضربها الفرنسيون، وفي عام ١٩٤٧م بدأ اشتغاله بالسياسة الداخلية حتى عام ١٩٥٨م. فانتخابه نائبا عن بغداد. شغل المناصب الوزارية ثلاث مرات كوزير للصحة والمعارف خلال الأعوام، ١٩٥٢-١٩٥٤م. في وزارات نورالدين محمود والدكتور فاضل الجمالي لمرتين. حصل على وسام الرافدين من الدرجة الثانية لخدماته في المعارف والصحة له أبحاث كثيرة منشورة في الصحف، وكتب مطبوعات ومخطوطات بالعربية والفرنسية.... توفي عام ١٩٨٨م.

١٧. القعقاع

بن عمر التميمي (توفي نحو ٤٠هـ-٦٦٠م) قائد شهيد اليرموك واشترك في القادسية والمدائن وجلولاء ونهاوند. أقام في الكوفة قاتل في صفين مع الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) ترك الكوفة متوجهاً مع بني تميم إلى بيت المقدس في فلسطين، ومن هناك إلى الجزيرة العربية.

١٨. القلقشندي

احمد بن علي (١٣٥٥-١٤١٨م) نسبة إلى قلقشنده في القيلوبية بمصر مؤرخ وأديب. له (صبح الأعشى في صناعة الإنشاء) وفيه كل ما كان الأدباء يحتاجونه في عهد المؤلف من المعارف عامة ومن جغرافية وتاريخ سورية ومصر خاصة، و (نهاية الأدب في معرفة قبائل العرب).

١٩. القوتلي

شكري. (١٨٩١-١٩٦٩م) سياسي سوري، ولد في دمشق رئيس الجمهورية السورية (١٩٤٣-١٩٤٩) و(١٩٥٥-١٩٥٨) على أيامه تمت الوحدة مع مصر.

٢٠. قيس بن ذريح

توفي (٦٨٧م) شاعر من بني بكر بن عبد مناة. من شعراء العصر الأموي. هو أخو الحسين بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) من الرضاعة. عاش بالمدينة المنورة وتوفي بها. اشتهر بحب لبنى الخباب كعبية، وأخباره معها كثيرة، شعره عالي الطبقة في التشبيب، ووصف الشوق والحنين.

٢١. قيس الرقيّات

عبيد الله (توفي نحو ٧٠٥م) شاعر قرشي ناصر الزبير ثم والى الأمويين (ديوانه) يحوي أشعاراً سياسية تاريخية.

٢٢. قيس بن سعد

بن عبادة. توفي(٦٠هـ-٦٨٠م) صحابي أنصاري خزرجي من الولاة حمل راية الأنصار مع النبي (ﷺ) وصحب علياً في خلافته فاستعمله على مصر. توفي بالمدينة المنورة.

٢٣. قيس بن عاصم

أبو علي التميمي توفي نحو (٢٠هـ-٦٤٠م) شاعر من أمراء العرب وعقلائهم في الجاهلية. كان سيد قومه، وفد على النبي (ﷺ) في تميم ٦٣١م فأسلم. استعمله الرسول (ﷺ) على صدقات قومه. توفي بالبصرة.

٢٤. القيرواني

عبد الله بن أبي زيد، ولد بالقيروان (٣١٠هـ-٩٢٢م) والقيروان أنذاك دار السنة ومقصد طلاب العلم من سائر أنحاء المغرب تتألق بجامعاتها حيث تدرّس سائر العلوم والفنون، وبها تتلمذ وسمع من علمائها. ففي الفقه أهم أساتذته ابن اللباد والمماسي، ومن أساتذته أيضا أبو العرب التميمي. مؤلف طبقات علماء افريقية. امتاز بعقله الراجح وذكائه المرهف وورعه. فقد اجتمع فيه العلم والفضل والعقل. كان كثير الصدقات والبذل للفقراء وطلبة العلم، وهكذا انتشرت إمامته شرقا وغربا كان إمام المالكية وقدوسهم وجامع مذهب مالك وشارح أقواله، وهكذا سماه بعضهم (مالك الأصغر) واشتهر أيضا بكثرة طلابه وبكثرة مؤلفاته، وغزارة علمه. ألف أكثر من ثلاثين مؤلفا، وقد أورد جلها صاحب (معالم الأيمان) من كتبه (قيام رمضان) و(الاعتكاف) و(الذب عن مذهب مالك) و(المعرفة واليقين والتوكل) و(أثبات كرامات الأولياء) و(كتاب التنبيه) وغيرها، وأول تأليف له (الرسالة) إذ كان عمره (١٧) سنة. شعر بالحاجة مؤلف مالكي يختصر فيه قواعد عقائد أهل السنة، وقيل أنما ألفها بطلب من الشيخ أبو اسحق السبائي ليعلم بها أولاد المسلمين، وقد جرت ترجمتها إلى لغات عدة.

«ك»

١. الكاتب

عبد الحميد. توفي(٧٥٠ م) أول من انشا أسلوب الرسائل في الأدب العربي. قيل انه كان معلما للصبية. قبل انه يشتغل بالكتابة في بلاط هشام بن عبد الملك. واصل عمله في عهد مروان الثاني الملقب بالحمار. آخر الخلفاء الأمويين في الشام، يزعم انه توفي معه في بوصير. له (ست رسائل) أشهرها (الرسالة إلى الكاتب) امتاز باسلوبه الكتابي الرائع.

٢. الكاظم

الأمام موسى بن جعفر الصادق (عليه السلام) (١٢٨-١٨٣هـ)(٧٤٥-٧٩٩م). الأمام السابع للشيعة، ولد في الابواء، قرب المدينة المنورة، ومات مسموماً في سجن الخليفة هارون الرشيد. الخليفة العباسي في بغداد. تنسب إليه الكاظمية ببغداد، والتي تظم قبره وقبر حفيده محمد الجواد (عليه السلام) في مقبرة قريش. يؤمه الناس لزيارته من محافظات العراق كافة، ومن أنحاء العام الإسلامي. من أحفاد الرسول محمد (ﷺ) آل البيت.

٣. الكاظمي

عبد المحسن بن محمد بن علي بن محسن الكاظمي، أبو المكارم من سلالة الاشتر النخعي (١٢٨٢-١٣٥٤هـ) (١٨٦٥-١٩٣٥م) شاعر فحل كان يلقب بشاعر العرب، امتاز بارتجال القصائد الطويلة الرنانة. ولد في محلة (الدهانة) في بغداد، ونشا في الكاظمية فنسب إليها، وكان أجداده، يحترفون التجارة بجلود الخراف، وتعلم مبادئ القراءة والكتابة، وصرفه والده إلى العمل في التجارة والزراعة. فمال إليهما واستهواه الأدب. فقرأ علومه وحفظ شعرا كثيرا، وأول ما نظم الغزل. فالرثاء، فالفخر، ومر السيد جمال الدين الافغاني بالعراق. فاتصل به، فاتجهت اليه انظار الجاسوسية، وكان العهد الحميدي العثماني. فطورد فلاذ بالوكالة الإيرانية ببغداد. ثم خاف النفي أو الأعتقال فساح نحو سنتين في عشائر العراق وإمارات الخليج العربي والهند، ودخل مصر في أواخر سنة (١٣١٦هـ) على ان يواصل سيره الى اوربا. فطارت شهرته. وفرغت يده مما ادخر. فلقي من مودة الشيخ محمد عبدة، وبره الخفي مما حبب اليه المقام بمصر. فعاش في ضنك يستره اباء وشمم الى ان توفي في مصر الجديدة من ضواحي القاهرة. ملأ الصحف والمجلات شعراً، وضاعت منظومات صباه وجمع اكثر ما حفظ من شعره في (ديوان الكاظمي) قال السيد توفيق البكري، الكاظمي ثالث اثنين الشريف الرضي ومهيار الديلمي.

٤. **كافور الاخشيدي**

توفي(٣٥٧هـ-٩٦٧م) مملوك ولد في النوبه. كان للأخشيد ملك مصر. فتولى الحكم بعد وفاته بالوصاية عن ابن القاسم انوجور ابن الاخشيد. صمد في وجه الزحف الفاطمي. حافظ على الدولة الاخشيدية مدة عشرين عاماً حتى استقل بحكمها وأصبح سلطان مصر وسوريا عام ٩٦٥م. جمع حوله الأدباء والشعراء، مدحه المتنبي. ثم هجاه في قصيدة شهيرة جاء فيها:

لا تشتر العبد إلا والعصا معه ... إن العبيد لأنجاس مناكيد

٥. **كامل الجادرجي**

ولد في عام ١٨٩٧م في بغداد في دارهم قرب جامع الحيدرخانة، وكان والده رفعت قد شغل رئاسة بلدية بغداد عدة مرات. كما انه كان يمتلك البساتين المعروفة بالجميجة نسبة إلى القرية المعروفة بهذا الاسم قرب الحلة في محافظة بابل. لم يعرف كامل الحرمان وعدم الاستقرار الاجتماعي، ومع ذلك لم تكن مراحل دراسته الأولى منظمة وعميقة الجذور. غيّر انه تدرب على أعمال المحاماة والقضاء، وثقف نفسه ذاتياً واستهوته دراسة الكتب الاجتماعية باللغة الانكليزية وكذلك الدراسات السياسية المعاصرة. كوّن خمسة شبان ما يسمى بجماعة الأهالي سنة ١٩٣١م. ايام وزارة نوري السعيد الثانية، وهي جماعة متحررة مكونة من حسين جميل، وعبد القادر إسماعيل، وعبد الفتاح إبراهيم، ومحمد حديد، وخليل كنه، وكان مدير الجريدة المسؤول حسين جميل، وصدر العدد الأول من جريدة الأهالي سنة ١٩٣٢م. أيد كامل هذه الجماعة، وفي عام ١٩٢٧م جرى انتخاب الجادرجي عضواً بالبرلمان بدعم من ياسين الهاشمي، وتألفت جماعة معارضة في المجلس تحولت إلى حزب سمي حزب الإخاء. فيما بعد انظم إليه كامل، وكان الحزب برئاسة ياسين الهاشمي. إلا أن كامل اختلف مع رئيس الحزب بعد ان قبل الكيلاني في منصب رئيس الديوان الملكي إضافة إلى ان كامل كان يعارض السياسة الملتوية التي كان الهاشمي يتبعها. أصبح الجادرجي عام ١٩٣٣م عضواً في جماعة الأهالي.

٦. **كامل مروة.**

(١٣٣٣-١٣٨٦هـ) (١٩١٥-١٩٦٦م) كامل بن جميل (أو ابن محمد جميل) مروة شهيد الصحافة في لبنان، ومن كبار كتابها ولد في قرية الزرارية من اعمال صيدا، وتخرج بمدرسة الفنون الأمريكية بصيدا ١٩٣٢م، وقام برحلة إلى أفريقيا الغربية /١٩٣٧م، وضع على أثرها كتابة (نحن في إفريقيا) وبعد سنة اصدر (مجلة الحرب الجديدة المصورة) وخرج من لبنان (١٩٤١-١٩٤٥م) فأقام في أوربا وعاد فاعتقلته السلطة الفرنسية شهرين وعشرة أيام، وانطلق فاصدر جريدة الحياة في بيروت١٩٤٦م. فكانت ولا

تزال من أمهات الصحف العربية، وأضاف إليها جريدة باللغة الانكليزية (الدايلي ستار) أي النجمة اليومية، وبينما هو في عمله بمكتب الحياة مساء ٢٦ محرم ١٣٨٦هـ-١٦/٥/١٩٦٦م. فاجاه بيروتي بإطلاق الرصاص عليه فقتله، واعتقل القاتل، وجمعت مقالات كامل المنشورة في الحياة ١٩٦٥م في كتاب (قل كلمتك وامشي) ووضعت أخته السيدة دنيا مروه كتابا في سيرته ودراسات عنه لبعض عارفيه سمته كامل مروة كما عرفته).

٧. كامل مصطفى باشا

(١٨٧٤-١٩٠٨م) صحافي مصري من رواد النهضة الوطنية ولد وتوفي بالقاهرة. تعلم الحقوق في فرنسا فتشبع بروح الحرية واخذ يسعى إلى تحرير مصر من الأجانب. فأنشأ جريدة اللواء، واسس الحزب الوطني داعياً إلى استقلال مصر. من مؤلفاته (المسألة الشرقية).

٨. كثير عزة

توفي(٧٢٣م) شاعر أموي أقام في المدينة المنورة وتحزب للشيعة، قال بالرجعة وبإمامة المهدي. تغزل بعزة فسمي بها.

٩. الكحّال

علي بن عيسى (توفي نحو ١٠٣٨م) طبيب نصراني من تلاميذ حنين. من اشهر أطباء العيون في بغداد، وعند العرب، عاش وتوفي في بغداد. له (تذكرة الكحالين) في تشريح العين وأمراضها.

١٠. الكرخي

ملا عبود ولد عام ١٨٦١م في جانب الكرخ ببغداد. شاعر شعبي واحدا من نوابغ العصر في الشعر العامي، وله طريقة خاصة في نظمه، ويختار من لغة التفاهم الفاظاً واضحة دالة على معان جليلة وينتقي من الكلمات ما يألفه الحضري والبدوي، وقد جمع في أسلوبه بين لغة العوام، وما يقارب اللغة الفصحى تدريباً للعوام على الفصيح من القول، وهو أسلوب حديث في الأدب الشعبي في بلاد تتغلب عليها الأمية. لا يقل شأناً عن أدب الخواص. كان الكرخي إنسانا بكل معنى الكلمة، مخلصاً لكل قضية يرفع لواء الدفاع عنها ساعياً إلى إحقاق الحق في كل زمان ومكان. لذلك حق له أن يكون في مقدمة رجالات عصره الذين تركوا آثارا قيمة بين الناس على اختلاف مستوياتهم وأفكارهم. دخل معترك الحياة العملية. وكان يرافق والده في تجارته إلى الدول الأخرى، وقد أججت هذه السفرات شاعريته. فبدأ ينظم باللهجة البدوية، وعندما

بلغ الخامسة والثلاثين من عمره توفي والده. فعاد إلى بغداد، واستقر فيها حيث عمل في نقل المسافرين _جارة المواد الغذائية.

يجيد التحدث باللغات الكوردية والفارسية والتركية والألمانية من خلال تعامله الدائم مع الشركات في أثناء عمله التجاري. مواقفه الوطنية البارزة جعلته يلتحق للقتال مع المجاهدين عند قيام الثورة العربية عام ١٩١٦م، وفي عهد الاحتلال البريطاني للعراق أخذ ينشد القصائد الوطنية في جامع الحيدرخانة، وكان ينظم المظاهرات ويقودها بنفسه، وفي عام ١٩٢٧م. اصدر جريدة الكرخ. حيث لاقى الكثير من العنت فسجن وأوقف وسيق إلى المحاكم عدة مرات، عمل في ميدان الصحافة (١٦) سنة اصدر خلالها عدة مطبوعات. اهتم بقضية المرأة حيث ازرها ونصرها بالثورة في وجه الظلم والطغيان المحيق بها بنظمه عدد من القصائد في مقدمتها رائعته الشهيرة (المجرشة) فقد عالج فيها تعاسة المرأة العراقية البائسة وشقائها في حياتها بأساليب انتقادية لاذعة. تدهورت صحته عام ١٩٤٢م. انقطع عن نظم الشعر ولازم بيته حتى توفي عام ١٩٤٦م.

١١. الكرخي أو الكرجي.

أبو بكر محمد (توفي نحو ١٠٢٩م) من كبار علماء العرب في الرياضيات. عاش وتوفي ببغداد له (الفخري في الجبر والمقابلة) و(الكافي في الحساب).

١٢. كرم، ملحم كرم.

(١٩٠٣- ١٩٥٩م) أديب وصحافي لبناني من رواد القصة العصرية. له (صرخة الألم) و(أشباح لقرية) و(أطياف من لبنان).

١٣. الكرمي، حسن

(١٩٠٥/٧/١م- ٢٠٠٧/٥/٧م) أديب وباحث ومترجم بارع صاحب البرنامج الإذاعي (قول على ول) وتوفي في عمان بالأردن بعد أن عاش مئة وسنتين قضاها بين الكتب والمصادر والتأليف والترجمة. لد في طولكرم- بفلسطين، نشأ من أسرة علم وأدب ودين.فهو ابن العلامة الشيخ سعيد الكرمي الرجل ذي شغل العديد من المراكز العلمية والدينية. تأثر حسن الكرمي بوالده الفقيه واللغوي والشاعر، وتلقى عليمه الابتدائي. ثم انتقل إلى دمشق لإكمال تعليمه الابتدائي والثانوي. ثم عاد إلى فلسطين ليتعلم في الكلية لانكليزية في القدس، وحصل على شهادة البكالوريوس الفلسطينية عام ١٩٣٠م. ثم التحق معلما بإدارة عارف فلسطين. في عام ١٩٣٧- ١٩٣٨م. تخصص في أصول التربية والتعليم في جامعة لندن. ثم عاد

إلى فلسطين، وأخذ يعلم اللغة الانكليزية في المدارس الثانوية وفي يوم ١٩٤٨/٥/١٥م التحق حسن الكرمي بهيئة الإذاعة البريطانية. ثم تقاعد عن العمل سنة ١٩٨٨م، وقد منحته (إليزابيث) ملكة بريطانيا وساما تكريما له بعد التقاعد. لقد اشتهر حسن الكرمي ببرنامجه الأدبي التراثي(قول على قول) وكان من خيرة برامج القسم العربي بهيئة الإذاعة البريطانية.

مؤلفاته: قاموس المنار- انكليزي عربي- ١٩٧٠، قاموس المغني- انكليزي عربي- ١٩٨٠م، وكثير من القواميس وكتب تعليم اللغة الانكليزية، وفضلا عن الكتب التراثية- خروج العرب من اسبانيا- مترجم- ١٩٨٨م وكذلك الكتب التربوية والتعليمية.

١٤. **الكسائي.**

أبو الحسن علي بن حمزة (توفي نحو ٨٠٥م) نحوي على المذهب الكوفي وأحد القراء السبعة، ولد في الكوفة وتعلم فيها على الرواسي، وفي البصرة على الخليل. درس العربية على قبائل البادية. عهد إليه الخليفة العباسي هارون الرشيد بتاديب ولديه الأمين والمامون. توفي قرب الري. له (رسالة فيما تلتحن به العامة).

١٥. **كشاجم.**

محمود بن حسن (توفي ٩٧٠م) شاعر وأديب من كتاب الإنشاء. من أهل الرملة بفلسطين. فارسي ويعرف بالسندي. رحل إلى بلاد كثيرة واستقر بحلب. فكان من شعراء الحمدانيين من مؤلفاته (ديوان شعر) و(أدب النديم) و(المصايد والمطارد) و(الرسائل).

١٦. **كعب بن زهير.**

توفي(حوالي ٦٤٥م) من الشعراء المخضرمين. أسلم أخوه بُجير سلامة كعب، وهجا النبي (ﷺ) والإسلام. فاهدر دمه. فارسل إليه أخوه أن يقبل إلى النبي معتذرا وأنشد قصيدته المشهورة (بانت سعاد).

١٧. **كعب بن مالك.**

أبن كعب الأنصاري الخزرجي. توفي نحو (٥٠هـ) صحابي من أهل المدينة المنورة. كان من شعراء الرسول (ﷺ) قاتل في جميع الغزوات عدا بدر وتبوك. شارك بجمع القران. روي عنه الحديث.

١٨. **كعب بن مامة الأيادي.**

كريم من أجواد الجاهلية. ضرب المثل بجوده لأنه سقى في ساعة العطش نصيبه من الماء ومات عطشا.

١٩. **ألكعبي**

الشيخ خزعل. (أمير الأحواز) والذي رشح نفسه ليكون ملكا على العراق، ولكن شاه ايران خدعه وأختطفه وأحتل بلاده، وسكان الأحواز وثقافتهم ولهجتهم وثيابهم وعشائرهم هي نفسها تماما في جنوب العراق، منذ الألف الثاني قبل الميلاد. كانت حضارة الأحواز- الحضارة السومرية، وظلت الأحواز مرتبطة سياسيا وحضاريا وسكانيا بالعراق، وأصبحت مدينة (بيت عابات- جند شابور) الأحوازية مركز الثقافة السريانية العراقية، وفيها من العلماء والأطباء والشعراء المعروفين، ومن أبرزهم شاعر بغداد (أبو نؤاس) ولازال حتى ألان معظم سكان الأحواز مرتبطون عشائريا بعشائر جنوب العراق، وتسمية الأحواز هي تحريف لتسمية (الأحواض) الآرامية من حوض وهور، وهو المنخفض المائي، وحرفت إلى (الأهواز) وحاول الإيرانيون تفريسها إلى (خوزستان) أي (حوض ستان) وأطلق عليها أيضاً تسمية (عربستان) ضمت الأحواز إلى ايران عام ١٩٢٥م. أي بعد الانقلاب الإيراني على الحكم القاجاري حيث وصل إلى السلطة رضا خان بهلوي الذي كشف عن أطماعه التوسعية في الأحواز. كما أشار إلى ذلك في مذكراته... عندما أعلن الشيخ خزعل مقاومته لسياسة رضا خان التوسعية وحدثت مصادمات بين الطرفين عام ١٩٢٤م، ومن خلال المفاوضات بأشراف بريطانيا حذر الشيخ خزعل من تلك الدعوة الإيرانية التي كان يتوقع منها شرا. لكن بريطانيا طمأنت الشيخ خزعل، وتعهدت له ولأمارته بالاستقلال والحماية. يبدو أن بريطانيا وإيران كانوا قد عقدوا العزم على إنهاء الحكم المستقل في الأحواز وضمها بالقوة لتكون قاعدة بريطانية ضد النفوذ الشيوعي لروسيا البلشفية. وفي منتصف الليل اقتحمت القوات الإيرانية اليخت الخزعلي المرابط في شط العرب، وتم اسر الشيخ خزعل مع ابنه الشيخ عبد الحميد ولي عهد الأحواز، وفي يوم ٢٠ نيسان ١٩٢٥م. محتلة احتلالا عسكريا شاملا مدعوما من بريطانيا، ولم تتحرك الحكومة العراقية وباقي الحكومات العربية أي ساكن بسبب تبعية تلك الحكومات للسياسة الاستعمارية، وبهذا انتهى الحكم الوطني في الأحواز، وبدأت سياسة التفريس، وبقي الشيخ خزعل معتقلا في طهران حتى وفاته عام ١٩٣٦م.

٢٠. **الكلبي**

أبن السائب محمد (توفي٧٦٣م) نسابة وراوية ولغوي. عالم بأخبار العرب من أهل الكوفة أشترك بمعركة دير الجماجم ضد مصعب بن الزبير. ثم أنصرف إلى الدراسات اللغوية والتاريخية. درس في

الكوفة، وأقام زمنا في البصرة. ابنه هشام (توفي ٨١٩م) مؤرخ وعالم بالأنساب ولد وتوفي في الكوفة. عمل في بغداد، ودرس أنساب العرب وعاداتهم في الجاهلية. نسب إليه الفهرست نحو (١٤٠) مؤلفا منها (كتاب الأنساب الكبير) أو (جمهرة الأنساب) و(كتاب الأصنام) و (نسب فحول الخيل في الجاهلية والإسلام).

٢١. **الكلبي.**

هشام بن محمد (توفي ٢٠٤هـ- ٨١٩م) عالم نسبه كوفي المولد والوفاة، غزير التأليف له كتاب (الأصنام) و(جمهرة الأنساب).

٢٢. **كمال جنبلاط.**

(١٩١٧- ١٩٧٧م) زعيم وطني لبناني درزي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الأمين العام للجبهة العربية الشعبية المساندة للثورة الفلسطينية، ولد في المختارة في جبل لبنان. من عائلة عريقة بالسياسة. درس الحقوق وعلم الاجتماع والفلسفة في جامعة القديس يوسف في بيروت، وفي جامعة السوربون. أيد في البداية أميل أده. إلا انه تخلى عنه بعد خيانة ١٩٤٣م، وأيد بشارة الخوري. أسس سنة ١٩٤٩م الحزب التقدمي الاشتراكي، ووزع أراضيه على الفلاحين. قاد الثورة الشعبية سنة ١٩٥٢م التي أدت إلى استقالة بشارة الخوري، وانتخاب كميل شمعون. ثم انقلب ضد سياسة شمعون الموالية للغرب والأحلاف العسكرية، وشارك في الثورة المسلحة ضده عام ١٩٥٨م. تعاون مع فؤاد شهاب وأيد سياسة الإنمائية، كما أيد السياسية الناصرية في لبنان والمنطقة العربية. تعاون مع القوى الوطنية التقدمية في لبنان، ونادى بالصداقة مع الاتحاد السوفيتي، ومنح سنة ١٩٧٢م جائزة لينين للسلام. له عدة مؤلفات سياسية وفلسفية، وهناك دلائل على تأثر كمال جنبلاط بأفكار المعارضة الإسلامية. المسماة الإسماعيلية حيث يظهر ذلك في تمثيله وإتقانه للعبة الباطن والظاهر، وهي لعبة الاستخفاء الفكري التي يفرضها التناقض بين فكر متقدم وبيئة اجتماعية تحمل الماضي وتقلد عاداته وجموده وقهره. فالممارسة الباطنية عنده أدت إليها ظروف السرية واستحالة كشف الحقيقة كاملة أو بيان الجوهر العقلي والفلسفي معرى من الرمز والصورة والأسطورة. اغتيل عام ١٩٧٧م، وخلفه أبنه وليد جنبلاط في زعامة الحزب التقدمي الاشتراكي.

٢٣. الكميت الاسدي

(٦٨٠- ٧٤٤م) شاعر وفبرس من أهل الكوفة اشتهر في العصر الأموي. كان عالما بآداب العرب ولغاتها وأخبارها وأنسابها، وكان كثير المدح لبني هاشم. فعرف بشاعر الهاشمية. أشهر شعره (ديوان الهاشميات).

٢٤. الكليني

محمد بن يعقوب بن أسحق الملقب بالكليني نسبة (كلين) إحدى مقاطعات الري في إيران. عالم كبير عاش في الفترة التي مر بها الإسلام وأخطرها حيث الغياب الصغروي للإمام الثاني عشر. فقد عاصر لكليني رابع السفراء الشيخ علي بن محمد السمري (ﷺ) قبره مدخل جامع الصفوية. بباب الجسر القديم جسر الشهداء) تأريخه في أيام المقتدر العباسي، وما بعده، والكرامات التي حصلت للشيخ الكليني في ياته وعند وفاته. ففي العهد العثماني تم تحريف اسم الجامع الذي دفن فيه علمين من أعلام المسلمين لإمامية، وهما الشيخ الكليني، والشيخ الكراجكي الواسطي من جامع الصفوية نسبة إلى الصفويين إلى امع الاصفية. ثم في عام ١٣٦٨هـ- ١٩٤٩م. عمدت مديرية الأوقاف العراقية إلى سد الشباك النافذ إلى رقد الشيخ الكليني جانب سوق السراي ببغداد، وقد استنكرت الهيئة العلمية في النجف الأشرف وقتها طلة استنكارها المتواصل على مديرية الأوقاف ومسؤولي الحكومة في بغداد حينها على غلق الشباك ذي أصبح رمزا لقبره. له كتب الكافي في حفظ دعائم الإسلام (أصولا وفروعا) وما تفوه به معصومون (عليهم السلام) من أحاديث كانت المنهل الأول والرافد للأجيال اللاحقة.

٢٥. الكندي

أبو يوسف يعقوب (نحو ٧٩١- ٨٧٣م) من قبيلة كنده. دعي (فيلسوف العرب) مارس نشاطه سفي والعلمي في بغداد على عهد المأمون. عني بالرياضيات والمنطق والعلوم الطبيعية والفلك موسيقى والفلسفة. نقل عبد المسيح الحمصي كتاب الربوبية المنسوب خطأ إلى أرسطو.

. كنفاني

غسان. (١٩٣٦- ١٩٧٢م) أديب سياسي وصحفي وفدائي فلسطيني، ولد في عكا درس في كلية ير في يافا، ورحل عن أهله عقب نكبة ١٩٤٨م إلى لبنان فدمشق. حيث أكمل دراسته. ثم غادر إلى اق فأتصل بحركة القوميين العرب، وسافر إلى الكويت فعمل مدرسا. ثم عاد إلى بيروت. فعمل را ثم رئيسا لتحرير جريدة المحرر اليومية. إلى أن اغتيل في بيروت، ودفن في مقبرة الشهداء، وهو

كاتب قصص معروف له (موت السرير رقم ١٢) و(قصص قصيرة) و(رجال في الشمس) و(أرض البرتقال الحزين) وغيرها.

٢٧. كوران

الشاعر الكوردي الذائع الصيت (عبد الله بن سليمان بك) الملقب كوران ولد في حلبجة عام ١٩٠٤م، وتوفي في السليمانية عام ١٩٦٢م. هو من رواد شعراء الواقعية في الأدب الكوردي، والقصيدة الملتزمة بمفاهيم الوطنية والإنسانية وصاحب مدرسة فكرية في دنيا الأدب. ترجمت قصائده إلى العديد من اللغات، وطبعت مجاميعه الشعرية أكثر من مرة، وهو من كتاب الثلاثينيات في النثر الكوردي. وصحفي تولى إدارة جريدة (الحياة) في الخمسينيات. قام الأستاذان الدكتور عز الدين مصطفى رسول، ومحمد الملا عبد الكريم بجمع مجاميعه في ديوان عام. طبع عام ١٩٨٠م في (٥٦٠) صفحة، ومن شعره في التآخي:

أخي العربـــــــــــي

إن الدمـــاء التي سالت

من عنق أبيك، عنق أبي

على أديم رمال التاريخ

جعل البكاء منا أخوين.

٢٨. الكوفي، بهلول

هو أبو وهيب (البهلول) ابن عمر أو عمير بن قصير التصريفي، ابن محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، المعروف بهلول البغدادي. الذي اتبع التقية من بطش أولاد عمه العباسيين. ولد بهلول عام (٧٠هـ) ودرس عند أبي ثوبان الشيخ ذنون المصري الصوفي المعروف، وكان البهلول غزير الفضل، مسدداً في القول عميق الفكر، أديباً شاعراً. ناظر المعاندين على أحقية الخلافة للإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) على غيره لمناقبه التي لا تحصى.

روى السيد نعمة الله الجزائري في (غرائب الأخبار) الخليفة هارون الرشيد أراد أن يولي رجلا للقضاء فشاور أصحابه فأشاروا عليه بهلول، فاستدعاه وقال له: أعنّا على عملنا هذا، قال بهلول: بأي شيء أعينك؟ قال الرشيد: بعمل القضاء، قال: أنا لا أصلح لذلك. قال هارون: أطبق أهل بغداد أنك صالح له، فقال سبحان الله أنا أعرف بنفسي منهم، فإن كنت في إخباري بأني لا أصلح للقضاء صادقا فهو مما أقول، وإن كنت كاذباً فالكاذب لا يصلح لهذا العمل، فألحوا عليه وشددوا وقالوا: لا ندعك أو تقبل، فقال إن كان لابد فأمهلوني الليلة حتى أفكر في أمري فأمهلوه. فلما أصبح تجانن وركب قصبة ودخل السوق وكان

يصيح جن بهلول، فقال هارون الرشيد: ما جن لكن فر بدينه منّا، وبعدما استجنن أصبح له كلام مليح ونوادر وأشعار جميلة. توفي البهلول في بغداد عام (١٩٠هـ) ودفن في الكرخ من بغداد في المقبرة التي تسمى حاليا (مقبرة الشيخ جنيد)، قبره خلف قبر النبي يوشع (عليه السلام).

٢٩. كيالي

عبد الوهاب. (١٩٣٩ – ١٩٧٧م). ولد في يافا بفلسطين، وتلقى فيها تعليمه الابتدائي ثم انتقل بعد نكبة ١٩٤٨م إلى الأردن، وأكمل دراسته في عمان ثم بيروت، حيث نال من الجامعة الأمريكية البكالوريوس في العلوم السياسية. عمل في جريدة الأحرار البيروتية الناطقة باسم حزب البعث، وفي عام ١٩٦٥م اختير عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني ثم عضواً في القيادة القومية لحزب البعث. نال شهادة الدكتوراه من لندن عام ١٩٧٠م، وشارك في إصدار أول مجلة بلغة أجنبية تحمل راية المقاومة الفلسطينية باسم فلسطين الحرة، وكان أول رئيس تحرير لها. انتخب عضواً في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (١٩٧٤ – ١٩٧٧م) وفي بيروت أنشأ المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وترأس تحرير مجلة قضايا عربية منذ صدورها عام ١٩٧٤م. اغتيل الكيالي في بيروت يوم ١٩٧٧/١٢/٧م.

٣٠. الكيلاني

رشيد عالي. سياسي عراقي ولد ببغداد عام ١٨٩٨م. نشأ وتربى تربية دينية حسب تقاليد أسرته. دخل المدارس الحكومية الرسمية، ومنها كلية الحقوق حيث تخرج منها بامتياز عام ١٩١٧م، وبعد ذلك مارس المحاماة. شغل مناصب بعد قيام الحكم الوطني عام ١٩٢١م، منها عضو محكمة التمييز ورئاسة مجلس النواب ورئاسة الوزارة أربع مرات بين عامي ١٩٣٣م وعام ١٩٤١م.

تولى قيادة ثورة مايس ١٩٤١م، وبعد احتلال الإنكليز لبغداد ثانية غادرها إلى إيران وتركيا وأخيراً لمانيا، وعند انتهاء الحرب العالمية الثانية استطاع أن يلجأ إلى المملكة العربية السعودية، وأن يعمل ستشاراً للملك مدة عشر سنوات. عاد إلى العراق في أعقاب ثورة تموز ١٩٥٨م، إلا أنه اتهم بمعاداة ظام الزعيم عبد الكريم قاسم، وحوكم وسجن. تجول في عدة أقطار عربية حتى وفاته في صيف عام ١٩٦٤م، ودفن في بغداد.

٣. الكيلاني

عبد الرحمن. نقيب أشراف بغداد، وأحد المرشحين لعرش العراق، ولد في بغداد عام ١٢٦١هـ. قرأ القرآن ودرس العلوم والأدب. وكان قوّاما صوّاما يحب الخير وأهله، وزاهدا يسمى بالدرويش. منحه

السلطان العثماني أعلى الرتب والأوسمة. أنعمت عليه الحكومة البريطانية بلقب (سير) من الدرجة الأو
بعد تشكيله أول حكومة عراقية لأنه كان موضع ثقة رجال الدولة البريطانية. كان ابرز المرشحين للعرش
إلا أنه لم يكن يسعى إليه بسبب شيخوخته ومرضه وعدم وجود وارث يخلفه عند وفاته. كان موضع نق
الوطنيين لأنه قبل الوزارة الأولى.

توفي سنة ١٣٤٥هـ بسبب مرض شديد.

﴿ل﴾

١. لبكي

٢. لبيد

٣. اللخمي

٤. لطفي، عبد المجيد

٥. لقمان

٦. لوط

٧. لويس معلوف

٨. ليلى الأخيلية

٩. ليلى العامرية

١. لبكي

نعوم. (١٨٧٥- ١٩٢٤م) صحافي وسياسي لبناني ولد ببعبدات أنشأ مع أسود خالد أول جريدة عربية في البرازيل، وهي الرقيب ١٨٩٦م. ثم جريدة عكاظ في سان باولو ١٩٠١م، وتابع أصدارها في بيروت بعد عودته إلى لبنان ١٩٠٨م رئيس مجلس النواب ١٩٢٣م.

٢. لبيد بن ربيعة

(نحو٥٦٠- ٦٦١م) من بني عامر شاعر مخضرم من أصحاب المعلقات. انتقل إلى الكوفة بعد أسلامه. أشتهر برثاء أخيه أربد. له ديوان مطبوع ومعلقة مطلعها:

عفت الديار محلهّا فمقامها   بمنى تأبد غولها فرجامها

٣. اللخمي

علي بن محمد. توفي(٤٧٨هـ - ١٠٨٥م) فقيه مالكي عاش في صفاقس، وتوفي بها من مؤلفاته (التبصره).

٤. لطفي، عبد المجيد

قاص عراقي معروف. ولد في خانقين عام١٩٠٣م، وتوفي في بغداد عام ١٩٩٢م. له أكثر من عشرين مؤلفاً كلها باللغة العربية. أول كتاب له (أصداء الزمن١٩٣٨م) وأخر كتاب له (فتحة أخرى في الشمس١٩٨٠م) من كتبه الأخرى (المتنبي فارس الفكر العربي) و(خاتمة موسيقار) (قلب الأم) (نظرات في الأدب الكوردي).

٥. لقمان

أحد حكماء العرب ومعمريهم وقيل أنه نوبي. خصه القرآن الكريم بسورة حملت أسمه. دارت حوله قصص شعبية كثيرة.

٦. لوط

نبي راج في قومه اللواط . فأبادهم الله .

٧. **لويس معلوف**

(١٢٤٨- ١٣٦٥هـ) (١٨٦٧ - ١٩٤٦م) لويس بن نقولا ظاهر المعلوف اليسوعي. صاحب المنجد في اللغة. ولد في زحلة بلبنان. تعلم في الكلية اليسوعية ببيروت، والفلسفة في انكلترا، واللاهوت في فرنسا. وأجاد عدة لغات شرقية وإفرنجية، وتولى جريدة البشير سنة١٩٠٦م، وتوفي في بيروت.

٨. **ليلى الأخيلية**

توفيت(بعد٧٠٤م) شاعرة عربية عقيلية صاحبة ثوبه بن الحمير، ولما قتل ثوبه رثته بمرات كثيرة اشتهرت بها.

٩. **ليلى العامرية**

توفيت(حوالي٦٨٨م) صاحبة قيس بن الملوح الذي عرف بمجنون ليلى. اشتهرت بحبها العذري لقيس، وبما أنشد فيها من أشعار.

١. الماتريدي.
٢. ماء السماء.
٣. الماغوط.
٤. ماريه.
٥. ماريه.
٦. المازني.
٧. المازني.
٨. المخزومي.
٩. مارشمعون.
١٠. ماريا ترايزيا اسمر.
١١. المرعشي.
١٢. مالك بن انس.
١٣. مالك، نويره.
١٤. المأمون.
١٥. الماوردي.
١٦. المبرد.
١٧. محي الدين حيدر، الشريف.
١٨. متي يونس.
١٩. المتنبي.
٢٠. المتوكل.
٢١. المتلمس.
٢٢. المثنى.
٢٣. المجريطي.
٢٤. مجنون ليلى.
٢٥. محمد بن حبيب
٢٦. محمد رضا بهلوي.
٢٧. محمد القاسم.
٢٨. محمد بن اسماعيل.
٢٩. محمد صالح ملا جبرائيل موسى.
٣٠. محمد بن ابي بكر.
٣١. محمد حسن سلمان.
٣٢. محمد الحنفية.
٣٣. محمد رستم حيدر.
٣٤. محمد صالح جبر.
٣٥. محمد طغج.
٣٦. محمد عبد الله.
٣٧. محمد عبد الوهاب.
٣٨. محمد علي باشا
٣٩. محمد كرد علي.
٤٠. محمد نوري البدري.
٤١. محمد نجيب.
٤٢. محمود البريكان.
٤٣. محمود جندراي.
٤٤. محمود سلمان.
٤٥. محمود غنيم.
٤٦. محمود موسى.
٤٧. المختار الثقفي.
٤٨. المختار، عمر.
٤٩. مدحت باشا.
٥٠. مدني صالح.
٥١. مردم بك.
٥٢. المدفعي جميل.
٥٣. المرغياني.
٥٤. مروان الحكم.
٥٥. المستنصر بالله.
٥٦. المسعودي.
٥٧. مسلم بن عقيل.
٥٨. مسلم بن الوليد.
٥٩. مسلم عطية.
٦٠. مسيلمة.
٦١. مشيوح العيثاوي.
٦٢. ميخائيل عواد.
٦٣. مصدق.
٦٤. مصطفى جواد.
٦٥. مصعب. الزبير.
٦٦. مصعب عمير.
٦٧. مطران.
٦٨. معاذ بن جبل.
٦٩. معاذ الهراء.
٧٠. معاوية بن سفيان.
٧١. معبد المغني.
٧٢. المعتصم بالله.
٧٣. المعتمد بن عباد.
٧٤. المعلوف فوزي.
٧٥. معن بن زائدة.
٧٦. المغراوي.
٧٧. المغيرة.
٧٨. مقبولة الحلي.
٧٩. المقداد.
٨٠. المقدسي.
٨١. المقريزي.
٨٢. المقري احمد.
٨٣. المقري اسماعيل.
٨٤. المفيد.
٨٥. الملا عثمان الموصلي.
٨٦. ملك حفني.
٨٧. الملك العادل.
٨٨. المنتفكي، عبد المهدي.
٨٩. المنذر.
٩٠. المنصور.
٩١. المنفلوطي.
٩٢. المهدي السوداني.
٩٣. المهدي.
٩٤. المهري.
٩٥. المهلب.
٩٦. المهلل.
٩٧. مهيار الديلمي.
٩٨. موسى سلامة.
٩٩. موسى كريدي.
١٠٠. موسى بن نصير.
١٠١. الموصلي.
١٠٢. مولود مخلص.
١٠٣. المويلحي.
١٠٤. ميشيل عفلق.

١. **الماتريدي**

أبو المنصور محمد بن محمود . سمي الماتريدي. نسبة إلى محلة في سمرقند ولد فيها. يعرف بلقب إمام الهدى. تعلم على يد البلمني، وهو حنفي المذهب. والماتريدية مذهب يوازي الاشعرية. يتفق في الكثير من آرائه مع أبي حنيفة.

٢. **ماء السماء**

ماوية بنت عوف من بني نزار، لقبت بماء السماء لحسنها قيل أنها أخت المهلهل وكليب أم المنذر الثالث الملك اللخمي (أو ملك المناذرة).

٣. **الماغوط، محمد**

شاعر وأديب سوري علماني. دخل السجون وتشرد أو نام في الحدائق في الستينات، والمعتقل في سجون سوريا في الخمسينيات، أن كتبه تحولت إلى مخيم اللاجئين أو مأوى للعجزة والباحثين عن الحرية. أو حانوت متنقل يعالج هموم السوريين بالكلمات الطبيعية قبل أن يتوه مع صديقه الروائي حنامينه، وتجبرهما الأحوال على دخول الحزب القومي السوري بدلاً من حزب البعث..

كانت الساعات الأخيرة التي عاشها محمد الماغوط قبل أن يقطع تذكرة إلى عربة الموت التي نقلته من دمشق على مسقط رأسه السلمية شمال غرب سوريا. ربما لبحث عن مجد جديد في وطنه، كما يورد في آخر قصائده المنشورة. كل يوم اكتشف في وطني مجداً جديداً، وعاراً جديداً، أخبار ترفع الرأس وأخرى ترفع الضغط. حلمي القديم محتل أحرره. أو ضائع أعثر عليه. منذ سنوات وهو يمارس رياضة المشي ويذهب للمقهى كان يقضي معظم وقته جالسا على أريكته المفضلة. يكتب ويسمع الموسيقى. أو يخرج للشرفة، ويسمع موسيقى عربية مثل أغاني فيروز، كان يتابع أغنية موسيقار الأجيال محمد عبد الوهاب. (من غير ليه) كانت أحب الأغاني إلى قلبه، واعتاد في الأونة الأخيرة قبل رحيله على سماع تلاوة القرآن الكريم لمحمود خليل المصري. رغم أنه كان علمانياً، والقرآن كان مرجع لغوي له.

معاناته مع المرض طويلة. ارتفاع ضغط الدم وتصلب شرايين القلب، وكان مفرط في الكتابة. نادراً ما كان يقبل على القراءة. يحمل هموم الناس البسطاء التي لم تجد مكاناً تأوي إليه ليلاً سوى قصائد الماغوط.

تحولت قصائده إلى مأوى للعجزة أو مخيم للاجئين. تقول: ابنته شام آخر كتاب كان بين يديه أعماله الأخيرة (البدوي الأحمر) وقيل قبل وفاته كان يكتب مجموعة من القصائد التي سترى النور قريباً في أحدى دور النشر السورية، ورغم سخريته الدائمة مع الواقع كان الماغوط محباً مفرطا لدمشق، وكان يعتقد أن عكازه أكثر صلابة وقوة من الصواريخ الأمريكية. رافضا الكثير من العروض للكتابة من خارج البلاد (كان عبقرياً من نوع غريب) أدى الفنان دريد لحام في الثمانينات عدداً من مسرحياته منها (غربة) (كاسك يا وطن) و (شقائق النعمان) كان الماغوط متزوجاً من الشاعرة السورية سنية صالح التي توفيت عام ١٩٨٥م. ويعتبر الماغوط من أبرز الأدباء والشعراء الحديثين في العالم العربي فضلاً عن ريادته في الكتابة والتأليف المسرحي. توفي الماغوط في دمشق الاثنين ٢٠٠٦/٤/٣ بعد صراع طويل مع مرض السرطان.

- **مارية أم المعتصم**

جارية اهدتها إلى الخليفة هارون الرشيد زوجته زبيدة. لكي تلهيه عن دنانير مولاة يحيى البرمكي.

- **مارية القبطية**

توفيت (١٦هـ-٦٣٧م) مصرية الأصل أهداها المقوقس عامل الإسكندرية إلى النبي (ﷺ) وولدت له إبراهيم الذي توفي صغيرا، وأهدى مع مارية أختها سيرين التي تزوجها حسان بن ثابت.

المازني

إبراهيم عبد القادر (١٨٨٩-١٩٤٩م) اديب وصحافي مصري مجدد ناقد، ومن كبار الكتاب، ولد وتوفي بالقاهرة. عمل في التعليم والصحافة عضو المجمع العلمي العربي بدمشق والمجمع في القاهرة. نظم الشعر أولا، ثم كتب القصة.

المازني

أبو عثمان بكر. توفي (نحو ٨٦٣م) لغُوي من أهل البصرة. أخذ علم اللغة العربية عن أبي الحسن والأخفش (الأوسط) وروى عن أبي عبيدة والأصمعي. تعلم عليه المبّرد، والفضل اليزيدي وغيرهما. كان إماماً في العربية له (التصريف) و(كتاب ما يلحن فيه العامة).

٨. **المخزومي**

الدكتور مهدي (١٩١٩ – ١٩٩٣م). الملك الذي تربع على عرش النحو العربي، ولد مهدي بن الشيخ محمد صالح آل زير دهام المخزومي في مدينة النجف الأشرف من أسرة عربية علمية عريقة هاجرت إلى النجف الأشرف في أوائل القرن الثاني عشر الهجري، وبعد أن تعلم القراءة والكتابة دخل المدارس، وكان معروفاً منذ الصغر بالذكاء الحاد والخلق الرفيع، درس معالم الأصول على العلامة الشيخ عباس المظفر وشيئاً من اللمعة. بعدها ترك الدراسة الحوزوية عام ١٩٣٧م. إذ عين معلماً في سوق الشيوخ، وفي عام ١٩٤٨م سافر إلى مصر عضواً في البعثة العلمية، حصل فيها على شهادة الليسانس من كلية الآداب جامعة القاهرة عام ١٩٤٣م، وبعد رجوعه إلى العراق عين مدرساً لمدة أربع سنوات وبعدها سافر إلى مصر مرة أخرى أوائل عام ١٩٣٨م لإكمال دراسته فحصل على الماجستير عام ١٩٥١م، والدكتوراه عام ١٩٥٣م برسالة علمية رصينة أيضاً عنوانها (مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو). بعدها رجع الدكتور المخزومي إلى وطنه وعين مدرساً في كلية الأداب والعلوم، وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨م تولى عمادة كلية الآداب في جامعة بغداد وأسهم في تأسيس اتحاد الأدباء في العراق كما أسهم في نشاط جمعية الرابطة العلمية الأدبية في مدينة النجف الأشرف، وفي عام ١٩٩٣م توفي الدكتور مهدي المخزومي عن عمر قضاه في خدمة العلم ولغة القرآن الكريم محبا للغة العربية وعلومها. كان من رواد تيسير النحو في العراق. من مؤلفاته:

- الخليل بن أحمد الفراهيدي ومنهجه، بغداد، ١٩٦٠م.
- مدرسة الكوفة ومنهجها في دراسة اللغة والنحو، بغداد، ط١، ط٢، القاهرة، ١٩٥٨م، بيروت؛ بيروت، ط٢، ١٩٦٨م في النحو العربي نقد وتوجيه – بيروت، ١٩٦٤م، في النحو العربي قواعد وتطبيق، القاهرة، ١٩٦٦م.
- الدرس النحوي في بغداد، دار الحرية، بغداد، ١٩٧٥م. أعلام في النحو العربي، سلسلة الموسوعة الصغيرة، بغداد، ١٩٨٥م.
- ديوان الجواهري في سبعة أجزاء تحقيق مع ثلاثة أساتذة كبار، وزارة الإعلام، ١٩٧٣ – ١٩٨٠م، بغداد.
- كتاب العين للفراهيدي، ثمانية أجزاء، تحقيق مع أ.د. إبراهيم السامرائي، وزارة الثقافة والإعلام، ٨٠ – ١٩٨٥م، دار الحرية، بغداد.

٩. مار شمعون إيشاي

بطريك الأثوريين من أتباع الكنيسة الشرقية، ولد حوالي سنة ١٩٠٩م. آلت إليه البطريركية في سنة ١٩٢١م، وهو لا يزال طفلاً. درس في إنكلترا في سيمنار في كانتربوري منذ بلوغه وتسنمه سلطة منصبه. قام المارشمعون يتبنى سياسة عدم الرضا بين الآثوريين، ومهما كانت سلطته بصفته الرئيس الروحي لطائفته، فإن سلطته الدنيوية غير معترف بها من قبل عدد كبير، كان هدفه توطين الطائفة كلها في مقاطعة مترابطة تحت سلطته الدينية والدنيوية، كان المحرك لعصيان قوات الليفي في سنة ١٩٣٢م، والهجرة الجماعية إلى سوريا في سنة ١٩٣٣م. نفته الحكومة العراقية في صيف ١٩٣٣م، وأعطي حق اللجوء في قبرص، حيث التحق به ولده داود وأمه صرمة في تشرين الأول سنة ١٩٣٣م. ذهب إلى جنيف للاحتجاج لدى عصبة الأمم على مذبحة الاثوريين التي أعقبت هجوما على الجيش العراقي في ديرابون (فيشخابور) في سنة ١٩٣٣م، وفي تشرين الثاني ذهب إلى انكلترا للحصول على تأييد أصدقائه والمتعاطفين معه فيها. عند نفيه منحه الملك فيصل هو وعائلته مخصصات مؤقتة قدرها (٧٨٠) باوناً إسترلينيا في السنة بشرط أن يكون سلوكه جيدا، هذه المخصصات قطعها الملك غازي في صيف ١٩٣٤م، بسبب الدعاية التي كان المارشمعون يقوم بها ضد العراق بإصرار. بينما كان يتظاهر باحترام عصبة الأمم ويبدي استعداده للتظلم لديها نيابة عن طائفته. أثبت عدم ولائه لقراراتها كلما تضاربت مع طموحه الشخصي وتفضيله السلطة الدنيوية على الزعامة الروحانية. كان وسيلة لا تزال لكثير من الآلام التي لا ضرورة لها بشعبه الذي يستحق العطف خلال سنة ١٩٣٤م. كان معظم الوقت في انكلترا، وكان يقوم بعدة زيارات إلى جنيف حينما كانت الشؤون الاثورية قيد البحث. بقي في أوربا طوال سنة ١٩٣٥م، وقضى كثيراً من الوقت في لندن.

١٠. ماريا ترايزيا اسمر

أول رائدة للثقافة العراقية في العصر الحديث، ولدت عام١٨٠٤م في خيمة بين خرائب نينوى. غادرت العراق إلى بريطانيا. زارت سوريا وفلسطين ولبنان وايطاليا وفرنسا وانكلترا. قابلت أشراف وأمراء وملوك والبابا في الفاتيكان، وألفت الموسوعات وطبعت كتبها سنة١٨٤٤م.ادعت أنها أمام الأوربيين بأنها أميرة بابلية لأنها وضعت بلدها العراق في قلبها وعلى لسانها، وحدثت الأمراء والملوك والنبلاء في أوربا قبل أن يستطيع ذلك أي رجل شريف أو عراقي من بلاد النهرين، واستقرت في بغداد منذ قرون كتبها أسفار رائعة. أنها من عائلة عراقية كلدانية من بلدة تلكيف (تل كيبا) (تل الحجارة) الموصلية أنتشر وباء الطاعون في بغداد سنة١٨٠٤م. مما

جعل والدها الرحيل والابتعاد بعائلته إلى الريف بقرب خرائب نينوى في قصر له يطلق (قصر العزة) جدها الأمير عبد الله كان واسع الثراء. يمتلك أراضي وبيوت وأغنام ومزارع أنتاج الحرير وخمسة آلاف جمل: أهلها يتبعون طقوس الكنيسة الكلدانية التي هي شريكة الكنيسة في أوربا ذات التقاليد القديمة(التواضع، وقبول الآخر، وضيافة الغريب، كانت ماريا تحب العزلة والانزواء، وأطلق والدها عليها ابنة البرية (الصحراء) التي تعرف به اليمامة أو القمرية التي تقول عنها الأساطير البابلية الكلدانية عندما تفقد أفراخها تطير إلى الصحراء إلى أن تموت من النواح والعزلة. كانت تتحدى الحكم العثماني، وتطالب بمدرسة للفتيات لوجود وعي ورغبة لديها للتقدم ونشر المعرفة، وبدأت في قريتها الصغيرة تقضي أوقاتها في الصلاة والتأمل والكتابة والتأليف في دير صحراوي، وقررت أن تؤسس مؤسسة تعليمية للنساء مع صديقتين لها من بلاد النهرين والأخرى من بلاد فارس، ووجدت أن عدم المساواة بين الجنسين يثير حفيظتها. حيث وجدت النساء المسيحيات يعاملن بمعاملة الرقيق والعبيد، وتطوعت فيها عدد من النساء لتثقيف بنات جنسها، وتعليمهن اللغة العربية والكوردية والفارسية والكلدانية، وتأدية هذه الخدمة بدون حساب، وخاصة للفتيات الفقيرات، وعن التعسف الذي يلاقيه النساء كانت تحاور أخت الباشا حاكم مدينة الموصل والترف العصملي التي هي فيه لغرض زرع المحبة والتسامح ونبذ البغض والتعجرف. كانت تصف الملابس والطعام وطرق البناء والأدوات المنزلية والعادات الاجتماعية والأديان ومواعيد الصلاة، وتفاصيل الطقوس الإسلامية والمسيحية وعن العرب والكورد والبدو واليزيديين والكلدان والسريان، وعن جو وحرارة صيف بغداد والنوم فوق السطوح، والاحتماء نهاراً في السرداب الذي هو جزء من البيت مبنى تحت الأرض الذي يبقى بارداً، وأرضية ترش بالماء، وباستخدام مروحة كبيرة تتحرك للأمام والخلف لتحرك الهواء، وتدار من قبل عبيد، وفي وقت الغروب يصعدون إلى السطوح للتمتع بالنسمات العذبة، وهذه شائعة بين النساء البغداديات في شهر تموز وآب. يبللن ملابسهن الحريرية بالماء البارد. ثم يستلقين على الأسرة المصنوعة من سعف النخيل، وتستمر فتحدثنا عن عادات أهل بلاد الرافدين، والتي سبقت عمرها سنين وتتحدث بعفوية وصدق، ولا تتقدم المرأة الا بالدراسة والتحصيل والسعي لإيجاد مدرسة للفتيات. فأن هذا الانتماء لأرض الرافدين وهذا الاعتزاز بكل صغيرة وكبيرة شيء مذهل إذ يصدر عن أمرأة صغيرة قرب الموصل وفي القرن التاسع عشر. حيث الهوية العراقية مازالت مطمورة في غبار التاريخ القديم لبلادنا عن برج بابل، وعن نينوى بكل فخر واعتزاز وبحرارة وصدق، وتذكر بألم بعض التميز الديني ضد المسيحيين والتميز الطائفي ضد الشيعة، وتذكر باعتزاز أيام الانفتاح والتسامح والرخاء والازدهار للصداقة وروح الأخوة، وكان واسع في حياة ماري تريز اسمر في محيطها العائلي

عملت مدرسة لتدريب اللغة العربية في أوربا لأحد البارونات الفرنسيين، وفي انكلترا تتمتع بحماية الملكة فكتوريا، وتجد كتبها باللغة الإنكليزية في المكتبة البريطانية.

١١.المرعشي.

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي، ولد في النجف الأشراف في ١٨٩٧/٦/٢١م. من أسرة اشتهرت بالعلم والتقوى، وتتلمذ على يد والده السيد شمس الدين. حصل على الاجتهاد مبكراً، وقد كان الأبرز بين إقرانه. زار الأمام علي بن موسى الرضا(ﷺ) بمدينة مشهد عام١٩٢٤م، وعلى اثر عودته توقف في طهران لمواصلة الدرس والبحث. مؤلفاته (الحاشية على العروة الوثقى – منهاج المؤمنين – تقريرات القصاص – طبقات النسابين – الحاشية على كفاية الأصول – المشاهد والمزارات – أعيان المرعشيين – علماء السادات – الفوائد الرجالة. تعليمية على عمدة الطالب – الرد على مدعي التحريف – كشف الارتياب المجدي في حياة صاحب المجدي) والتقى بالشاعر الهندي طاغور، والعلامة رشيد رضا مؤلف تفسير المنار والشيخ الطنطاوي والبطرياك والأب انستانس الكرملي من بغداد.

أسس المدرسة المرعشية عام١٣٨٥هـ . خصصت فيها مكتبة افتتحت في سبع طبقات ، ووسعت المكتبة فأصبحت مساحتها (١٦٠٠٠) ألف متر ومجهزة بأحدث الوسائل والمعدات. توفي في ١٩٩٠/٨/٢٩م، ودفن عند مدخل المكتبة.

١٢.مالك بن أنس

الأصبحي، أبو عبد الله (٩٣ – ١٧٩هـ) (٧١٢ – ٧٩٥م) أحد الأئمة الأعلام مؤسس المذهب المالكي، وهو أحد المذاهب الفقهية الكبرى في الإسلام. ولد وتوفي بالمدينة المنورة. أصله من أمراء حَميرْ. له(الموطأ) الذي هو أساس المذهب و(الرد على القدرية) و (الرسالة إلى الرشيد) و (المدونة الكبرى).

١٣.مالك بن نويره .

شاعر في فرسان الجاهلية. من الذين آمنوا بالله ورسوله، واتبعوا سبيل الحق، وصدقوا بالحسنى، وأذنوا وأقاموا وصلوا، وقد علت عقيدتهم، ومنهم مالك بن نويره. الذي عاشر النبي محمد(ﷺ) واحسن صحبته، وقد عد من أشراف العرب والإسلام، وقد استعمله النبي الأمين(ﷺ)

على الصدقات زدحاً من الزمن، وقد اختلفت السيرة فيهم (ابو قتادة) فكان فيمن شهد انهم قد أذنوا وأقاموا. فلما اختلفوا فيهم أمر بهم فحبسوا في ليلة باردة فأمر خالد بن الوليد. فنادى ادفئوا اسراكم، وكانت تعنى في لغة كنانة (القتل) فظن القوم انه أراد القتل فقتلوهم جميعهم بما فيهم مالك بن نويره الذي قتله ضرار بن الأزور، ولما سمع خالد ذلك قال (أراد الله امرأ أصابه) والعديد من المصادر ذكرت (إن خالداً رأى امرأة مالك (أم تميم) جميلة حسناء فائقة الجمال تزوجها خالد بن الوليد بعد قتله زوجها. انتهى الخبر الى رسول الله (ﷺ) رفع يديه إلى السماء. وقال اللهم أني ابرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد، وقد جاء في سيرة بن هشام الجزء الرابع صفحة (٥٣) إن عبد الرحمن بن عوف قال لخالد عملت بأمر الجاهلية في الإسلام.

١٤. المأمون

عبد الله بن هارون الرشيد. (١٧٠ – ٢١٨ هـ) (٧٨٦ – ٨٣٣م) الخليفة العباسي السابع (١٩٨هـ - ٨١٣م) عهد إليه أبوه بالقسم الشرقي من الإمبراطورية. احتل بغداد وقتل أخيه الأمين. قضى على الخوارج في خراسان. حارب الإمبراطور البيزنطي (تيثوفيل) واجبره على قبول الصلح (٨٢٠م) . عني بالثقافة والأدب والفلسفة والعلوم فأنشأ (بيت الحكمة) ازدهرت في عهده حركة النقل والترجمة. توفي بالقرب من طرطوس (الشام).

١٥. الماوردي

أبو الحسن علي (توفي٤٥٠هـ – ١٠٥٨م) فقيه شافعي من الكبار، ولد بالبصرة، وتوفي ببغداد. كان أقضى قضاة عصره، وفي الإلهيات اقرب إلى المعتزلة له (الأحكام السلطانية في السياسة المدنية الشرعية) وقانون الوزارة، و(سياسة الملك) و (أدب الدين والدنيا).

١٦. المُبرّد.

أبو العباس محمد بن يزيد. (نحو ٨٣٦ – ٨٩٨م) نحوي تلميذ المازني، والسجستاني علم ببغداد ممثل لمذهب البصرة بالنحو وخصمه (ثعلب) ممثل مذهب الكوفة. أهم مؤلفاته (الكامل).

١٧.محي الدين حيدر

الشريف. أبن أمير مكة المكرمة الشريف علي حيدر باشا. ولد في اسطنبول سنة ١٨٩٢م، دخل كلية الحقوق، وفي السنة الثانية بدأ بالدوام في دار الفنون (قسم الآداب) وقد حصل على الشهادتين العاليتين منها. إذ استطاع إن يجمع الدراستين في وقت واحد، ومن صغره بدأ يميل إلى الموسيقى وفي السابعة من عمره بدأ يتعلم آلة العود، وفي السنة الثالثة عشر من عمره كان قد تمكن من تلحين (سماعي هزام) الخانة الأولى والثانية والتسليم وفي عام ١٩٣٦م. طلبت اليه الحكومة العراقية المجئ إلى العراق لتأسيس أول معهد موسيقي رسمي في بغداد. فرحب بهذه الفكرة وأجاب إليها، وتم تأسيس المعهد في نفس السنة، وكان هو أول عميد للمعهد. توفي في أستنبول في عام١٩٦٧م، ومن مؤلفاته (الطفل الراكض) و(الطفل الراقص) و(ليت لي جناح) و(أغاني الأطفال) و (سماعي نهاوند) و (سماعي عراق) و(سماعي مستعار) وغيرها.

١٨.متي بن يونس المنطقي.

ابوبشر (توفي٩٤٠م) ولد في دير قرب بغداد وتوفي فيها. فيلسوف وطبيب نسطوري. أستاذ الفارابي ويحيى بن عدي قيل فيه انه إليه انتهت رئاسة أهل المنطق. أول من نقل عن اليونانية (بونييكا) أو كتاب الشعر لأرسطو.

١٩.المتنبي

أبو الطيب أحمد بن الحسين (٣٠٣ – ٣٥٤ هـ) (٩١٥ – ٩٦٥ م) من كبار شعراء العرب، ولد في محلة كندة بالكوفة، وقتل في عودته إلى بغداد.

دخل البادية فخالط الأعراب. امتدح سيف الدولة ثم كافورا عضد الدولة البويهي. كان شجاعا طموحا. أفضل شعره في الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك، وصياغة شعره قوية محكمة له ديوان شرحه طائفة من كبار الأدباء كابن جني، وأبي العلاء المعري والوا قدي والشيخ إبراهيم اليازجي.

درس في الكوفة، وهرب صغيرا من فضائع القرامطة إلى بادية السماوة فأتقن العربية، وعندما لم يستفد من الشعر شعل ثورة صغيرة اختلطت فيها المبادئ السياسية بالدينية، ولكن عامل الأخشيد قضى عليها، وسجنه ثم أطلق سراحه، وعاد إلى حياة التنقل والمدح. اتصل بسيف الدولة الحمداني وصار شاعره وصديقه، وعاشا معا تسع سنوات أكرمه فيها سيف الدولة، ويفيض المتنبي برائع شعره في مدحه حتى خلده في التاريخ، ولكن الوشاة غيروا قلب الأمير على الشاعر.

فاضطر للاتصال بكافور الإخشيدي الذي وعده بأحدى الولايات. فهرب إلى مصر، ومدح كافوراً الذي لم يحقق وعده اتجاه الشاعر، وتنقل بين بغداد والكوفة وأرجان وشيراز. قتله احد مهجويه قرب دير العاقول بالنعمانية إثناء عودته من فارس.

في شعره أثار تشيع ومبادئ فلسفية تشاؤمية. تظهر شخصيته في شعره متدفقة وقوية الأسلوب متحررة، ولكنه كان محافظاً على الصورة الشعرية المأثورة. اختلف معاصروه فيه، ولكنه حاز الرضا العام، وتتلمذ على شعره أكثر من جاء بعده من الشعراء، والى يومنا هذا. وأشهرهم المعري ألف حوله من الكتب أكثر مما ألف عن أي شاعر. صدرت عدة كتب عنه بمناسبة عيده الألفي.

٢٠. المتوكل على الله

جعفر بن محمد المعتصم (٢٠٦-٢٤٦هـ) (٨٢١-٨٦١م) الخليفة العباسي العاشر (٢٣٢هـ- ٨٤٧م) ابن المعتصم من جارية فارسية. حارب المعتزلة. حاول نقل عاصمته إلى دمشق. غير أنه عاد إلى سامراء حيث اغتاله القادة الأتراك مع ابنه الأكبر المنتصر. كان موته بداية انحطاط الدولة العباسية.

٢١. المتلمس.

توفي(حوالي٥٦٩م) شاعر جاهلي من أهل البحرين، هو جرير بن عبد المسيح ألضبعي. خال طرفه بن العبد البكري. له (ديوان) روى عن الأصمعي.

٢٢. المثنى

بن حارثة الشيباني. توفي (١٣هـ- ٦٣٥م) من مشاهير القادة في عهد أبي بكر، وخالد بن الوليد في فتوح فارس. فانتصر في حصين وأليسّ والبويب والأنبار. توفي من جراح إصابته في احدى المعارك.

٢٣. المجريطي.

أبو القاسم مسلمة بن احمد المجريطي القرطبي، ولد في مجريط (مدريد) وتوفي في قرطبة حوالي سنة (٣٩٨هـ - ١٠٠٧م) سافر إلى بلاد الشرق العربي، واتصل بالعلماء ثم رجع إلى

الأندلس. له باع طويل في الكيمياء، والطب. كتب المجريطي في الكيمياء (كتاب رتبة الحكيم) (كتاب غاية الحكم) (مفاخرة الأحجار الكريمة).

٢٤.مجنون ليلى.

توفي(حوالي٦٨٨م) شاعر غزل من أهل نجد، هو قيس بن الملوح العامري. يعرف بمجنون ليلى نسبة إلى ليلى العامرية. التي يعشقها ويذكرها كثيرا في شعره. رفض أهلها أن يزوجوها به. فهام على وجهه ينشد الاشعار الى ان مات ، واشتهر بحبه العذري. جمع شعره في ديوان.

٢٥.محمد بن حبيب

توفي(سنة ٨٥٩م) لغوي تلميذ قطرب من علماء بغداد بالأنساب. توفي في سامراء. له (مختلف القبائل ومؤتلفها) في القبائل العربية. نشره قستنفلد المستشرق الألماني) وله (نقائض جرير والفرزدق).

٢٦.محمد رضا شاه بهلوي.

(١٩١٩– ١٩٨٠م) ولد في فجر يوم ١٩١٩/١٠/٢٦م. مع أخته أشرف، وكان أبوه في ذلك الوقت ضابطا في الجيش الإيراني برتبة (كلونيل) فنشأ نشأه عادية كأي طفل من الأطفال الذين في وضعه الاجتماعي.

في ١٩٢٥/١٢/١٣م. أصبح رضا بهلوي شاهاً لإيران بعد أن قام بانقلاب عسكري على الشاه احمد القاجاري. فصدر مرسوم ملكي يقتضي بتعيين محمد ولياً للعهد، وبدأت العناية به تأخذ شكلاً آخر. فأحضروا له مربية فرنسية تعلم على يديها اللغة الفرنسية، وقد أثرت هذه المربية الفرنسية به تأثيرا كبيراً. فغرست في عقله الصغير يومئذٍ إلى جانب اللغة. تاريخ فرنسا وأسماء المشاهير من رجالاتها وعظمائها، وقد بدا ذلك واضحا في مذكراته. إذ تحدث عنهم بإعجاب كبير.

وعندما أصبح في الثانية عشر من عمره أرسله رضا بهلوي إلى سويسرا، حيث التحق بمدرسة (لارزوه) ومكث فيها خمس سنوات. عاد بعدها، والتحق بالكلية الحربية بطهران، وتخرج بعد سنتين (١٩٣٨م) برتبة ملازم ثانٍ . وبعد تراكم الأحداث مع بداية الحرب العالمية الثانية وغزو إيران من قبل القوات البريطانية والروسية في عام ١٩٤١م. وصلت هذه القوات إلى

ضواحي طهران في الخامس والعشرين من اب من العام نفسه. مما اضطر الشاه رضا بهلوي بالتنازل عن العرش لولي عهده محمد يوم ١٦/أيلول/ ١٩٤١، وجرت مراسيم نقل السلطة إليه في البرلمان يوم٢٦/ أيلول/ ١٩٤١م.

في ظل هذه المرحلة وجد الشاه محمد رضا، وهو في ظل الاحتلال أن يعلن الحرب رسمياً على دول المحور في١٩٤٣/٩/٢٩م، وأعلن انضمامه إلى الحلفاء يوم١٩٤٣/١٢/٢٩م، وبموجب الاتفاقيات مع الروس والانكليز. إذ كانت شقيقته التوأم أشرف تشجعه وتبث فيه الحماس.

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية طمع المحتلون الروس والانكليز بالبقاء بإيران وتقسيمها بينهما. فقام الروس بتنظيم حزب (توده) فيما قام الانكليز بإثارة قبائل القاشقائيين ضد الشاه، ولكن حكومة إيران وذكاء الشاه تغلب على هذه الصعاب، وبمساعدة الأمن وحنكة رئيس الوزراء احمد قوام، اجبر الاحتلال من الرحيل عن البلاد في عام١٩٤٦م.

لقد مرت في إيران ضائقة مالية في بداية الخمسينات مما أدى إلى ظهور د. محمد مصدق على مسرح الإحداث، وتم تأميم شركات النفط الإيراني بعد إن شكل حكومته بعد مقتل الجنرال علي رزم آرا في١٩٥١/٣/٧م وعهد الشاه إلى مصدق بتشكيل الحكومة. وبعد ذلك زادت الإحداث بالتدهور نتيجة لتأميم النفط، ولعدم قبول شركات النفط العالمية بشراء النفط الإيراني. فترك الشاه إيران وفرّ مع زوجته ثريا صباح١٩٥٣/٨/١٩م إلى بغداد، ومن ثم إلى روما، ولما نجح الانقلاب الأمريكي البريطاني ضد مصدق. عاد الشاه بعد ثلاثة أيام من فراره. استمر حكم الشاه محمد رضا بهلوي حتى قيام ثورة الشعوب الإيرانية المظلومة بقيادة (اية الله. روح الله الخميني) سنة١٩٧٨م. إذ اضطر الشاه من ترك إيران يوم١٥/كانون الثاني/١٩٧٩م. إلى تركيا ومن ثم إلى أمريكا والمغرب بحثا عن ملجأ يؤويه. ثم استقر في مصر ومات في القاهرة يوم٢٦/تموز/١٩٨٠م تحت وطأة مرض السرطان.

٢٧.محمد بن القاسم الثقفي.

توفي (نحو٩٨هـ - ٧١٧م) فاتح بلاد السند، وواليها في عهد الوليد بن عبد الملك سنة٧١١م. كان من كبار القادة. من أقارب الحجاج بن يوسف الثقفي. عزله سليمان بن عبد الملك، وعذب وقتل.

٢٨.محمد بن إسماعيل بن جعفر.

ولد في المدينة المنورة١٣٢هـ، وقيل١٤١هـ ، أصبح إماما بعد النص عليه عقب وفاة والده إسماعيل بن جعفر، جده جعفر الصادق(عليه السلام) استتر الأمام محمد عن الأنظار من بطش الخليفة العباسي الذي كان يتتبع خطاه. لذلك كان يتنقل سرا في البلاد التي كان يقطنها أتباعه الأسماعليون، وقد لقب بالأمام المكتوم. يعتبر محمد بن إسماعيل موجه دور التستر عند الإسماعيلية وواضع أسس هذا البناء، ويعتبر دوره في تاريخ الإسماعيلية من أكبر الأدوار.

عاصر الخلفاء العباسيين المهدي والهادي والرشيد الذين أمعنوا في ملاحقة آل البيت. فتك العباسيون بأولاده مما دفعه لاتخاذ جانب الحيطة والحذر ولم يستطيع العباسيون إن يدركوه لأنه كان سريع التنقل والتخفي زارعا الأفكار يدعى بأنه مبشراً بقيام دولته معلناً عن نفسه انه من الدعاة الذين يدعون للأمام المستور لذلك اتخذ لنفسه ألقابا كثيرة منها الثائر والمكتوم والسابع وميمون القداح على بعض الروايات. انتشرت الدعوة الأسماعيلية انتشاراً كبيراً وقويت شوكتهم وهابهم الملوك والأمراء. تنقل محمد في سملا (سميت محمد آباد فيما بعد) ونهاوند وتدمر، حيث استقر وأقام مقراً فيها حتى مات. أصبح ابنه عبد الله إماما بعده، وهو الملقب بأحمد الوفي.

٢٩.محمد صالح ملا جبرائيل موسى.

توفي في مدينة دهوك سنة١٩٢٣م. ودرس الابتدائية فيها، وأكمل دراسة المتوسطة والإعدادية في مدينة الموصل سنة١٩٤٥م، وعندما امتدت تنظيمات جمعية هيوا/الأمل إلى مدينة الموصل سنة١٩٤٢م. انتمى مع العديد من أصدقائه إليها، واعتقل خلال السنة الدراسية١٩٤٣-١٩٤٤م. بتهمة توزيع بيان مؤيد لانتفاضة بارزان أصدرته جمعية هيوا، وسفر مع متهمين أخرين مخفوراً إلى بغداد، وأطلق سراحه بعد شهر من التوقيف، وعندما عقد الحزب الديمقراطي الكردستاني(البارتي) مؤتمره التأسيسي في بغداد في١٦/آب/١٩٤٦م، وكلف صالح اليوسفي أيجاد تنظيم للحزب في الموصل. انتمى محمد ومعظم رفاقه بعد انحلال هيوا إلى البارتي. التحق بكلية الحقوق في بغداد، وتخرج فيها سنة١٩٤٩م، وبدأ حياته المدنية بممارسة المحاماة، وبتكليف من محافظ الموصل حينذاك سعيد قزاز تولى رئاسة بلدية دهوك سنة ١٩٥٠م، ١٩٥٢م، وعين في سنة١٩٥٣م. مديرا لناحية بارزان، وهناك قام بمساعدة ورعاية الأسر البارزانية التي كانت تعيش في وضع اقتصادي صعب في إعقاب انهيار جمهورية كوردستان في مها باد في ١٧/كانون الأول/١٩٤٦م، ولجوء البارزاني إلى الاتحاد السوفيتي السابق، ونفي إفراد أسرة الشيوخ إلى وسط

وجنوب العراق. التحق في سنة١٩٥٥م، وكان مديرا لناحية شرانش حينذاك بدورة تأهيلية لأعداد القائمقامين في بغداد. إلا انه تعرض إلى حادث سقوط مصعد بناية المصرف التجاري من الطابق السابع الذي أدى إلى كسر بعض فقراته الظهرية وإطرافه فارسلته وزارة الداخلية إلى لندن للعلاج، وعين خلال المدة (١٩٥٦– ١٩٥٨م) مديرا لناحية اميدي (العمادية) ثم سرسنك والسليفاني، ووكالة قائمقامية زاخو، وفي سنة١٩٥٨م. عين مديرا لناحية اعجلر. ثم داقوق سنة١٩٦٠م، والتون كوبري سنة ١٩٦١م، وعلى أثر اندلاع الثورة الكوردية في ١٩٦١/٩/١١تم إبعاده إلى ناحية الكفل في الحلة/ محافظة بابل سنة١٩٦٢م، ثم اعتقل بعد قيام انقلاب ٨ شباط ١٩٦٨م، واستئناف القتال في ١٠/حزيران/١٩٦٨م. بتهمة ولائه للثورة الكوردية، وكونه من كوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني. أعيد إلى وظيفته مديرا لناحية كرمة بني سعيد في الناصرية– محافظة ذي قار. بعد اتفاقية وقف إطلاق النار في ١٠/شباط/١٩٦٤م. بين الثورة الكوردية والحكومة المركزية.

شغل محمد العديد من الوظائف خلال المدة(١٩٦٤–١٩٨١م) منها مدير الأملاك، ومدير انحصار التبغ في محافظة بابل، ونقل بعد اتفاقية١١/أذار/١٩٧٠م. إلى دهوك. حيث تولى مديرية انحصار التبغ فيها سنة١٩٧١م. وعندما استؤنف القتال في١١/أذار/١٩٧٤م. استمر ولعدة أشهر في صرف رواتب عدد من موظفيه الذين التحقوا بالثورة الكوردية، ثم عين مديرا للتحقيق في المديرية العامة للزراعة. أحيل على التقاعد سنة١٩٨١م، وأخذ يمارس مهنة المحاماة إلى إن وافته المنية في ٢٨/شباط/١٩٨٣م. كان محمد قوميا كورديا انخرط منذ بداية شبابه في النشاطات السياسية الكوردية، ومما يدل على وعيه القومي. أولاده السبعة يحملون أسماء كوردية ذات دلالات قومية تاريخية فرهاد، شيرين، شيرزاد، جلادت، نوزاد، آماد، قباد.

٣٠.محمد بن أبي بكر.

توفي(٣٨هـ – ٦٥٨م) أمير مصر. من أنصار علي ابن أبي طالب (عليه السلام) المتفانين في نصرته. شهد معه الجمل وصفين، ولاه على مصر بعد استدعاء قيس بن سعد. فقتله معاوية بن حديج من قواد عمر بن العاص.

٣١.محمد حسن سلمان، الدكتور

ولد عام(١٩٠٩م) في بغداد، وفيها أكمل الابتدائية والثانوية، تخرج في الكلية الطبية عام١٩٣٣، وتخصص في الامرض السارية في لندن، عين في عدد من المناصب منها رئيس

صحة المعارف عام ١٩٣٥م. ثم أستاذا في الكلية الطبية العراقية في بغداد. شغل عام١٩٣٥م. منصب وزير معارف في وزارة رشيد عالي الكيلاني. ساهم في انتفاضة مايس، وبعد فشلها حكم عليه بالسجن ومصادرة أمواله، وبعدها تقلد مناصب طبية عالية حتى عام١٩٥٢م، وبين الاعوام١٩٥٢-١٩٥٦م. انتخب نائبا في المجلس النيابي عن لواء العمارة، عين وزيراً للمعارف في وزارة رشيد عالي الكيلاني الرابعة. بعد ذلك شغل منصب وزير صحة لعدة مرات منها في ١٩٥٣/١/٢٩ و١٩٥٣/٥/٧. في وزارة حميل المدفعي السادسة، ووزارة نوري السعيد الثانية عشر ساهم في تأسيس عدد من المشاريع الصحية منها معهد مكافحة التدرن. مستشفى العزل، مستشفى التويثة للأمراض الصدرية. له كتاب أصدره عام١٩٨٥م (صفحات الدكتور محمد حسن سلمان، وله في التأليف (ماذا يجب إن تعرف عن السل) وألف كتبا في المنهج الصحي للمدارس الابتدائية توفي عام١٩٨٥م.

٣٢.محمد ابن الحنفية

(٢١-٨٢هـ) (٦٤٢-٧٠٠م) ابن علي بن ابي طالب (عليه السلام) من زوجته خولة. رأى بعضهم امامته بعد استشهاد الحسين (عليه السلام) وعرفوا بأسم الكيسانية. ثم انقرضوا. عاش في المدينة المنورة وتوفي فيها.

٣١.محمد رستم حيدر

(١٨٨٩-١٩٤٠م) ولد في بعلبك ودرس في المدرسة الرشدية، ودخل مدرسة عنبر في دمشق وبعد تخرجه فيها دخل الكلية الملكية الشاهانية في اسطنبول وهي ارقى كليات العاصمة العثمانية للعلوم الادارية والسياسية. تخرج حيدر في تلك الكلية ١٩١٠م، وسافر في بعثة للدراسة في باريس حيث درس التاريخ في السوربون والعلوم المالية والسياسة في المدرسة المتخصصة بها. شارك في تأسيس جمعية عربية تضم المغتربين العرب في باريس. كما كان احد مؤسسي جمعية العربية الفتاة وهي جمعية سرية اسسها ثلاثة من العرب احدهم رستم، وقاد جاء تأسيسها رداً على اعلان الدستور العثماني على ايدي الاتحاديين الذين نحوا بالدولة نحو التوجه الطوراني المعادي للعرب. كان تأسيس الجمعية في اسطنبول، وإنتقلت بعدها الى بيروت. بعد ان تخرج رستم حيدر من السوربون بباريس عام ١٩١٢م عادة الى سوريا فعين مديراً للمدرسة السلطانية، ومن ثم انتقل الى ادارة مدرسة التجهيز العربية في دمشق، وعندما وصل الامير فيصل بن الحسين الى منطقة ابي اللسن على رأس الجيش الشمالي وعسكر قرب عمان التحق به عدد من القوميين

من انحاء العالم ومن بينهم رستم حيدر الذي اجتاز المسافة من دمشق الى معسكر فيصل متخفيا سنة ١٩١٨م، وعند دخول الجيش العربي الى دمشق عام ١٩١٨م ارسل رستم الى بيروت لاعلان انضمام لبنان الى الدولة العربية الجديدة. شارك رستم في الوفد العربي الى مؤتمر الصلح في باريس قبل اعلان معاهدة سايكس بيكو، وكان الوفد برئاسة الملك فيصل الاول. عاد فيصل الى دمشق عام ١٩٢٠م، واعلنت الدولة السورية، ونصب الملك فيصل ملكاً عليها. كما اعلن عدد من العراقيين استقلال العراق وتعيين الامير عبد الله ملكا عليه، واعطيت ذلك قرار الانتداب وتقسيم البلاد العربية المعروف ومعركة ميسلون وخروج فيصل في ٢٤تموز من دمشق، ودخلها الفرنسيون، وعند خروج فيصل الى ايطاليا ثم انكلترة حيث حظي بترشيح لندن له ملكاً على العراق رغم معارضة الفرنسيين، وكان رستم حيدر مرافقا له ووصل الى العراق في حزيران ١٩٢١م وعمل في مختلف المناصب الوزارية حتى اغتيل سنة ١٩٤٠م من قبل ضابط متهور لاسباب غامضة.

٣٤.محمد صالح جبر.

ولد في الناصرية سنة١٨٩٥م. لأسرة متواضعة تنتسب إلى بني زيد من عشائر شطره المنتفك، وكان أبوه جبر بن علي نجاراً. نشأ صالح في الناصرية، ودرس في المدرسة الرشدية فيها. ثم انتمى إلى المدرسة الجعفرية في بغداد، وتعلم اللغة الانكليزية، والتحق بمدرسة الحقوق سنة١٩٢١م وهو موظف ونال أجازتها سنة١٩٢٥م. زامل سعد صالح في الدراسة إلا انه اختلف معه في السياسة. عين حاكم صلح في قضاء الهندية سنة١٩٢٦م وانتخب نائبا عن لواء المنتفك سنة١٩٣٠م. تقلد بعد ذلك وزارة المعارف في ١٩٣٣/١١/٩م. في وزارة جميل المدفعي الأولى. بعدها عين محافظا للواء كربلاء المقدسة. ثم تقلد وزير عدلية بتاريخ١٩٣٦/٧/٢٦م. في وزارة حكمة سليمان الأولى. ثم وزيرا للمعارف بتاريخ١٩٣٨/١٢/٢٥م. في وزارة نوري السعيد الثالثة، ثم وزيرا لنفس الوزارة بتاريخ١٩٣٦/٦/٦م بعدها تقلد المناصب الوزارية لأكثر من وزارة كوزير للشؤون الاجتماعية وغيرها تولى رئاسة الوزارة سنة١٩٤٧م، وسافر إلى لندن ليوقع مع ارنست بيغن- معاهدة بورتسموث سنة ١٩٤٨م. التي ألغيت بسبب الوثبة التي تلت التوقيع، وقدم صالح جبر استقالته. أسس حزب الأمة الاشتراكي سنة١٩٥١م. له مؤلف واحد هو: خطاب عن سياسة حزب الأمة الاشتراكي- بغداد١٩٥١م. توفي عام١٩٥٧م.

٣٥.محمد بن طغج (الإخشيد)

توفي(٣٣٤هـ -٩٤٦م) مؤسس الدولة الإخشيدية في مصر. كان أبوه عبداً من فرغانه(ازبكستان) دخل في خدمة العباسيين أرسل الى مصر لإيقاف تقدم الفاطميين. فتولى الإسكندرية وطبرية ووطد مركزه في فلسطين وسورية. نال من الخليفة العباسي(لقب إخشيد) وهو لقب أمراء فرغانة. توفي في دمشق بعدما تنازل لولده بوصاية كافور.

٣٦.محمد بن عبد الله

بن الحسن بن الحسين بن علي. (٩٣- ١٤٥هـ) (٧١٢- ٧٦٢م) من أئمة الشيعة الزيدية. لقب بالنفس الزكية. بايعه الهاشميون، ومنهم المنصور والسفاح يوم كانوا يعدون للثورة على الأمويين. ولكن آل الأمر الى العباسيين ثار على المنصور في المدينة فأيده أحفاد الصحابة والتابعين وجمهور النساك والشعراء والفقهاء والأئمة. تغلب عليه جيش عيس بن موسى، وقتل في الحرب.

٣٧.محمد عبد الوهاب.

(١٩١٠- ١٩٩١م) مغن وموسيقار مصري وصاحب مدرسة جمعت بين الأصالة والتجديد، واشترك في كثير من الأفلام المصرية والتي كان يغني فيها...وكفنان مبدع في أفلامه كافة.

٣٨.محمد علي باشا.

(١٧٧٠- ١٨٤٩م) ولد في قوله(اليونان) وتوفي في الإسكندرية. مؤسس السلالة الخديوية. اشترك في معركة(البوفير)١٧٩٩م. عين واليا على مصر سنة١٨٠٥م. انتصر على الجيوش البريطانية. بقيادة فريزر عام١٨٠٧م، وقضى على المماليك. (مذبحة القلعة سنة١٨١١م) وجه حملة إلى الجزيرة العربية(١٨١١ – ١٨١٩م) وفتح السودان(١٨٢١- ١٨٢٣م) كما وجه حملتين الى سورية وماليها قادها ابنه إبراهيم باشا (١٨٣١-١٨٣٣) و(١٨٣٩- ١٨٤٠م) بلغ فيها الأناضول، ولم يوقفه إلا التدخل الأوربي(اتفاقية كوتاهيه١٨٣٣م، ومعاهدة لندن١٨٤٠م) ضمن لنفسه الحكم الوراثي على مصر. عمل على النهوض بالبلاد وتنميتها وتطويرها علمياً وثقافيا وزراعيا.

٣٩.محمد كرد علي.

ولد عام ١٩٠١م، وأول أديب كوردي تصدى لسياسة التتريك العثمانية، وأحد المصلحين والمجددين في الفكر والأدب ينحدر من أصل كورد العراق في محافظة السليمانية. فهو محمد بن عبد الرزاق بن محمد كرد علي الذي يسكن دمشق.

نشأ وترعرع وتعلم في المدرسة الرشيدية، وتوفي والده وهو في الثانية عشر من عمره. فكان عصاميا اعتمد على تثقيف نفسه ذاتيا مولعا بالتراث الإسلامي والعربي وكتب التاريخ ودرس اللغتين التركية والفرنسية. فاستوعب آراء المفكرين والأدباء والفلاسفة أمثال فولتير، مونتسكيو، نبتام، ورنيان، وترجم بعضها الى العربية، وانه مولع بالشعر العربي، وهام بأشعار المتنبي ومقامات الحريري ورسائل الصابيء. مما انعكس على أسلوبه في الكتابه ونمط تفكيره. حتى عد من أشهر أدباء الشرق، ولايقل شأناً عن عباس محمود العقاد وطه حسين والرافعي والمنفلوطي. كتب عشرات المقالات في مختلف الأغراض والموضوعات التي لها مساس بالموروث الثقافي والحياة الفكرية الحديثة. قام بتحرير جريدة الرائد المصرية ولمدة عشرة أشهر. أصدر المجلة الشهرية (المقتبس) عام١٩٠٦م. ثم جريدة (الظاهر) و(المؤيد) وجريدة (الشام) الأسبوعية في دمشق التي تولى تحريرها لمدة ثلاث سنوات. وفي عام١٩٠٨م. عاد إلى دمشق وتابع إصدار جريدة(المقتبس) فأصبحت أول جريدة يومية تصدر باللغة العربية، وكان كبار الأدباء والعلماء والمثقفين يكتبون فيها. كانت منبر لمحاربة الأفكار الرجعية في الدين والسياسة والاجتماع. انطلقت منها الدعوة إلى محاسبة (الاتحاد والترقي) (حزب تركيا الفتاة) الساعي إلى سياسة التتريك، وتصدت الجريدة الى الأفكار الشوفينية التي كانت تدفع بها الدولة العثمانية.

غادر دمشق إلى مصر للمضايقات والضغوطات من قبل المسؤولين العثمانيين، وقد أعانه شقيقه السيد احمد في تحرير جريدة المقتبس في غيابه، وبعد إعلان الحرب العالمية الأولى تصدى العثمانيون للجريدة فاحجبت عن الصدور.

وبعد إن وضعت الحرب أوزارها عاد المترجم محمد كرد علي الى دمشق وانقطع للعلم فكان على رأس الساعين في تأسيس المجمع العلمي العربي بدمشق عام١٩١٩م. ثم للمعارف عام١٩٢٠م.

كتابه يدعو إلى الحرية والدفاع عن قيم الإسلام من أجل حركة الأحياء والتجديد والدعوة إلى الاصلاح الاجتماعي والسياسي ومحاربة أهل الضلالات والبدع والزيف والخرافات، وبعض المستشرقين ومفترياتهم على المسلمين. من أمثال لامانس، ورنيان، ولقيت كتاباته ودعواته

الإصلاحية صدى كبيراً من لدن الجماهير العربية والإسلامية، وقد وصفه محمد بهجت الأثري بأنه (امة في رجل).

مطبوعاته: رسائل البلغاء وتاريخ الحضارة عام١٩٠٨م. وخطط الشام في ستة مجلدات عام١٩٢٥م. ثم كتاب القديم والحديث وأمراء البيان عام١٩٣٧م، دمشق مدينة السحر والشعر عام١٩٤٤م، وكتاب أقوالنا وأفعالنا عام١٩٤٦م، وكنوز الأجداد عام١٩٤٨م، والإدارة الإسلامية في عز العرب. فضلاً عن مذكراته التي تقع في أربعة أجزاء، وقد كتب عنه العديد من المفكرين والأدباء العرب منهم خير الدين الزركلي، وكتب عنه عثمان الكعاك من تونس كتابا مستقلاً وكذا فعل جمال الدين الألوسي. توفي في دمشق عام١٩٥٣م.

٤٠. **محمد نوري جاسم البدري.**

ولد في بدرة التابعة لمحافظة واسط عام١٩٣٧م. حاصل على بكالوريوس آداب. علم النفس- الجامعة المستنصرية عام ١٩٧٧م. فضلاً عن كونه شاعر وكاتب وصحفي ومترجم باللغتين الكوردية والعربية، وعضو الهيئة الإدارية لاتحاد الأدباء الكورد منذ عام١٩٧٢م، وكذلك عضو الهيئة الادارية لجمعية الثقافة الكوردية، ورئيس تحرير مجلة الأديب الكوردية(نووسه ري كورد) منذ عام ١٩٨٥م. ولغاية١٩٩٨م. عضو عامل في نقابة الصحفيين العراقيين منذ عام ١٩٨٥. وعضو هيئة تحرير مجلة شمس كوردستان إلى عام ١٩٧٤م، والنائب الأول للأمين العام لاتحاد الأدباء في العراق عام١٩٩٨م. شارك في مهرجانات الشعر- مهرجان الشعر الكوردي الأول في كركوك عام ١٩٧٩م، والثاني في السليمانية عام١٩٧٩م، والمهرجانات الأخرى.

شارك في مهرجان الشعر- مهرجان الشعر الكوردي الأول في كركوك عام ١٩٧٩م، والثاني في السليمانية عام١٩٧٩م، والمهرجانات الأخرى شارك في مهرجانات الشعر في تونس ١٩٩٠م، والاردن ١٩٩٢م، وسوريا عام ١٩٩٧م، والاتحاد السوفياتي ١٩٨٦م، وشارك في دورة الشاعر ابن زيدون في مدينة قرطبة- اسبانيا عام٢٠٠٤م، ومثل الأدباء الكورد في مهرجان الشبيبة العالمي في برلين عام١٩٧٣م. كاتب في جريدة التآخي عام١٩٦٧م، ومحرر فيها من ١٩٧٠م لغاية ١٩٧٤م. التحق بالحركة التحريرية للشعب الكوردي عام١٩٧٤م، وعمل محرراً ومذيعاً في إذاعة صوت كوردستان العراق ثم معاونا لمدير الأعلام. فضلاً عن كونه كاتب عمود أسبوعي في الملحق الكوردي لجريدة العراق، وجريدة (هاو كاري) لسنوات عدة وبشكل متواصل. نشر قصائد أيام حكم الدكتاتور صدام في كوردستان تحت اسم (سه فين كه رمياني) وبتوقيعه الصريح في الموضوعات الثقافية والأدبية. له (١٨) كتابا مطبوعا في ميدان الشعر والترجمة باللغتين الكوردية

والعربية، ونشر قصائده في الصحف العربية في مصر، الأردن، تونس، سوريا، السعودية، اليمن، وترجمت قصائده إلى اللغة الانكليزية واللغة الرومانية، واللغة الفارسية واللغة التركية والأذربيجانية.

انتمى إلى الحرب الديمقراطي الكوردستاني عام١٩٦٠م، وبقي وفيا له ولقائده البارزاني، وتعرض إلى السجن والتوقيف والمطاردة ومصادرة أثاث بيته مرات عدة من قبل جلاوزة النظام السابق.

كان يقود تنظيم خط(هه لو) في بغداد للحزب الديمقراطي الكوردستاني الى يوم تحرير العراق وسقوط صدام حسين. له علاقات واسعة مع الأدباء والمثقفين العراقيين والعرب في الدول العربية، وآخر مجموعة شعرية باللغة الكوردية (حين تبكي الأحزان تورق الأزهار) طبعت من قبل دار الثقافة والنشر الكوردية في بغداد٢٠٠٥م. شغل منصب نائب رئيس تحرير جريدة التاخي، وعضو الفرع الخامس لشؤون الثقافة والإعلام، وعضو المجلس المركزي لاتحاد الأدباء العراق توفي يوم الخميس١٤/٩/٢٠٠٦م .

٤١.محمد نجيب يوسف

اللواء. من مواليد ٢٠شباط١٩٠١م- الخرطوم من أب مصري وأم سودانية وعاش مع والده البكباشي بالجيش المصري يوسف نجيب حتى عام١٩١٧م حصل على الثانوية – تخرج ضابط بسلاح المشاة في عام ١٩٢١م من المدرسة الحربية. حصل على إجازة الحقوق عام١٩٢٧م، والدكتوراه في الاقتصاد السياسي عام١٩٣١ م. وشهادة عليا أركان الحرب عام١٩٣٨م. اشترك في القتال ضد القوات الألمانية عام ١٩٤٣م. اشترك في حرب فلسطين عام١٩٤٨م. من خلال معارك دير البلح. أصيب في حرب فلسطين ثلاث مرات رشح وزيرا للحربية في وزارة نجيب الهلالي. لكن القصر الملكي عارض ذلك بسبب شخصيته المحبوبة لدى ضباط الجيش. انتخب رئيساً لنادي الضباط في تموز١٩٥٢م. اختار الضباط الأحرار اللواء محمد نجيب ليكون قائدا للثورة لما كان يتمتع به من شخصية صارمة في التعامل العسكري وطيبة وسماحة في التعامل المدني. أول رئيس للجمهورية بعد قيام ثورة٢٣ تموز١٩٥٢م. شكل اول حكومة للثورة في أيلول ١٩٥٢م، تم عزله من رئاسة الجمهورية في شباط١٩٥٤م. توفي في ٢٨ أب ١٩٨٤م.

٤١. محمود البريكان.

شاعر مجدد، ولد في البصرة عام١٩٢٩م. مارس التدريس في الإعدادية ودار المعلمين في البصرة. ابتدأ النشر منذ دراسته في المرحلة الثانوية ١٩٤٦م وفي مجلة الأديب البيروتية فيما بعد، وفي المجلات السورية والمصرية. فضلاً عن المجلات العراقية كالأديب والاقلام والمثقف العربي، ومر شعره بعدة مراحل في الأولى كان رومانسيا (الأربعينات) وفي الثانية واعيا انتقاديا، وفي الثالثة كان أقرب إلى المفكر من خلال الصورة، ولم يطبع ديواناً، ومجموع مانشره لايشكل الاجزاء قليلا من مجموع شعره، وقد سمى بعض مجموعاته، ولكنه لم يطبعها، مثل ديوان (أعماق المدينة والمجاعة الصامتة) و(سوق العبيد) (والرقص في المدافن) ونشر عنه الناقد عبد الرحمن طهمازي كتابا بعنوان (محمود البريكان : دراسة ومختارات) سنة١٩٨٩م. عن دار الأداب البيروتية. كما نشر بعض من شعره كتاب (الشعر العراقي الجديد) لطراد الكبيسي الصادر في بيروت عام ١٩٧٣م، وصدرت عنه ملاحق احتفالية في المجلات العراقية، كما كتبت عنه دراسات عديدة، تناولت شاعريته وفنيته، وله خطوة عند الدارسين العراقيين، كما كتب عنه دراسات عديدة، كتب المقالة النقدية. وله ملاحظات كثيرة ونشرها في المجلات العراقية. تقول عنه الشاعرة لميعة عباس عمارة. ان دور محمود البريكان في هذا المجال (تطور الشعر الحديث) لاينكره أحد، ولكن هناك من حشر نفسه في قضية الريادة بحضوره الدائم في حلقات الشعر وباصراره على الظهور، بينما ابتعاد بعض المبدعين طواعية، ومحمود البريكان هو الذي نأى عن هذا المجال، وامتنع عن نشر شعره منذ وقت طويل جريدة القبس ١٩٨٢م.

٤٢. محمود جنداري.

(١٩٤٤ –١٩٩٥م) ولد في مدينة الشرقاط، قاص وروائي. لن تجد الا قلة من الناس في مثل هدوئه وتهذيبه وابتسامته التي تنم عن طيبة وبساطة كان قاصاً أصيلاً من القلة الذين اخلصوا لفنهم وتابعوه تثقيفاً وتهذيبا وتجريداً. انه واحد من جيل الستينات الذين يُعدون على الأصابع في القصة القصيرة، وإذا كان لم يأخذ مكانته التي يستحق عربياً فلأنه كان في زاوية مغيبة من الأرض، محتكماً إلى نفسه وفنه قانعاً بتقدير قرائه وأصدقائه الذين لم يبخلوا عليه بالمحبة وبالكلمة المؤنسة الطيبة سواء من خلال علاقاته أو من خلال إبداعه القصصي الذي تمثل في مجموعاته (حالات) (الحضارة) (الحافات) و(عطر المدن) وغيرها من متناثر في(الكلمة) (الآداب) (الأقلام)

(أفاق عربية) (الأديب المعاصر)...الخ ذاك محمود جنداري الذي كان صاحب قلب كبير، ولكن هذا القلب خانه كما خان كثير من غيره في زمن الحصار الآثم.

٤٤.محمود سلمان.

ولد ببغداد عام ١٨٩٨م. كان ملازما في الجيش العثماني والسوري العربي التحق بالجيش العراقي بعد تشكيله بأربع سنوات. كان مرافقا للملك فيصل الأول والملك غازي. انتسب إلى الخيالة وتدرج فيها. حتى أصبح آمر كتيبه. ثم عين قائدا للقوة الجوية في أوائل عام ١٩٤٠م. يجيد لعب الصولجان والطيران. هرب إلى طهران بعد فشل ثورة مايس ١٩٤١م. وأعيد إلى بغداد من قبل السلطات الإيرانية، واعدم يوم ١٩٤٢/٥/٥م.

٤٥.محمود غنيم

ولد الشاعر في الريف المصري في قرية (مليج) في محافظة المنوفية في الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٠٢م. عاش في أسرة كريمة تعمل في الزراعة والتجارة، وتعلم في مدرسة القرية، وحفظ القرآن الكريم في كتابها وفي الثالثة عشرة من عمره التحق بالمعهد الأحمدي بطنطا عام١٩١٥م، ومكث فيه أربع سنوات تلقى خلالها مبادئ العلوم العربية الإسلامية. التحق بمدرسة القضاء الشرعي، وأتم دراسته الثانوية بالمعاهد الدينية عام ١٩٢٤م، وعين مدرسا في المدارس الأولية...في عام ١٩٢٥م التحق بدار العلوم في القاهرة، وتخرج منها عام ١٩٢٩م، وعين مدرساً في قرية (كوم حمادة) بمديرية البحيرة، وعاش فيها تسع سنين نظم خلالها أعذب قصائده وأجملها.

في عام ١٩٣٨م نقل إلى القاهرة واختير مدرسا لمدرسة الأرمان المشهورة، وفي القاهرة انفتحت له آفاق عريضة. في عاصمة المعز الفاطمي مدينة المآذن عاش (غنيم) مع الشعراء والأدباء ودور النشر والصحف والمجلات الأدبية التي كانت تنشر له أنتاجه الشعري.

درس في الأزهر ودار العلوم وقراءاته الكثيرة للشعر الجيد واشتراكه في ندوات أدبية عديدة مكنته للشعر في عبارات بليغة، ونظم الشعر في إغراض كثيرة نظمه في الإسلام وحضارته ومجده، . وفي الأحداث الوطنية وفي الموضوعات الاجتماعية المختلفة في وصف الطبيعة وتصوير حياة الريف وفي الشعر المسرحي. فهو شاعر مصر الكبير شاعر عربي موهوب عرف بالطلاقة الفنية والصدق في التصوير والتعبير والجمال البياني بالوضوح والإبداع والإلهام.

ظل يمتهن التدريس في مدارس القاهرة الثانوية إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية... في عام ١٩٤٦م أصبح مفتشا أول للغة العربية...ثم عميداً للغة العربية بوزارة التربية والتعليم... اختير عضواً في لجنة الشعر بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، ونال جائزة الشعر التشجيعية من الدولة على ديوانه في (ظلال الثورة)

زار الشاعر بلاد الأندلس والعراق والشام ورأى الأمجاد التاريخية التي خلفها الأجداد، ونظر إلى واقع العرب والمسلمين القاسي المرير أثار الهمم والعزائم في وجه العدوان بين العرب واليهود، ونظم قصيدة (يا أخت عمورية) وفي الثالث والعشرين من أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٢م ودع الشاعر الكبير الحياة عن سبعين عاماً قضاها في كفاح طويل، وله ثلاثة دواوين (صرخة في واد) ونال عنه الجائزة الأولى من المجمع اللغوي في القاهرة لشعراء العربية عام (١٩٤٧م). ثم ديوان في (ظلال الثورة) الديوان الثاني أصدره عام ١٩٦١م. وهو سجل للأحداث التاريخية الهامة، وترك الشاعر عدداً من المسرحيات والروايات الشعرية ومنها (النصر لمصر أو هزيمة لويس التاسع) وهي مسرحية شعرية تاريخية فازت بجائزة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب، و (يومان للنعمان والمروءة المقنعة) و (الجاه المستعار) و (المصاهرة) وألف الشاعر كتاب (حفني ناصف) دراسة لحياة ناصف، وتحقيق الجزء الحادي والعشرين من الأغاني بالاشتراك مع آخرين، ودراسة عن احمد الكاشف وعدد كبير من المقالات الأدبية والدينية في مجلة الوعي الإسلامي الكويتية والرسالة القاهرية ومجلة المجمع اللغوي بالقاهرة، ومجلة الهلال والأهرام.

٤٦.محمود موسى.

فنان مصري كبير (١٩١٣- ٢٠٠٣م) وفيا للتراث النحتي للمصريين القدماء. كان التراث مصدر الهامة الأول منه تعلم وتذوق، ومن خلاله ابتكر وأبدع، انحاز إلى الخامات القاسية مروض الأحجار العنيدة. يعرف إن الأحجار القاسية التي عشقها لاتغفر للخطائين ولا تلين ألا للموهوبين الذين يتمتعون بنعمة الصبر، ويبدع في منحوتاته التي تضخ بالجمال وتفرح بالخلود. مثلما فعل أجداده الأولون. غرامه بالمرأة ليس له حدود، وما من فنان استطاع إن ينفلت من اسر الجسد الأنثوي وأسراره الجميلة. منحوتة له فتاة مصرية، ونجد في اسلوبه بادياً بوضوح في وجه الفتاة المصنوع من الرخام الإيطالي الرمادي الفاتح، والمنطق نراه في منحوتات أخرى للفنان مثل منحوتة (فتاة خاشعة) فيها الطابع ألسكوني الهادئ الذي يتسم به فن النحت المصري القديم.

٤٧.المختار الثقفي

ابن عبيد. توفي (٦٧هـ ٦٨٧م) من الزعماء الثائرين على بني أمية. اشترك في ثورة مسلم بن عقيل. فسجنه عبيد الله بن زياد ونفاه، ثم ثار في الكوفة طلباً بثأر الحسين(عليه السلام) . انتصر قائده إبراهيم بن مالك الأشتر على الجيش الأموي في معركة الخازر. حيث قتل عبد الله بن زياد. قتل في محاولة يائسة للدفاع عن الكوفة، وقد حاصره فيها مصعب بن الزبير.

٤٨.المختار، عمر

(١٢٧٧-١٣٥٠ هـ) (١٨٦٠ - ١٩٣١م) زعيم ليبي وقائد الحركة الوطنية ضد الإيطاليين قرابة عشرين عاما. حكم عليه المستعمرين بالإعدام شنقاً.

٤٩.مدحت باشا.

(١٨٢٢ - ١٨٨٣م) من أعظم رجالات الإدارة العثمانيين (صدر أعظم) نشر الروح الدستورية في البلاد العثمانية. مات مخنوقاً في السجن، وقد ظهر انه كان يحسن اللغة العربية.

٥٠.مدني صالح.

فيلسوف متمرد، ومفكر وساخر وناقد ادبياً وصاحب أسلوب مميز في الكتابة. أستاذ الفلسفة في جامعة بغداد في الستينيات. ولد عام ١٩٣٢م. في مدينة هيت بمحافظة الأنبار في العراق.

كتبه (الوجود) عام ١٩٥٥م، و (أشكال وألوان) عام ١٩٥٠م، و(هذا هو البياتي) و (ابن طفيل) و (مقامات مدني صالح) ١٩٨٩م، وكتاب (هذا هو الغزالي).

وكانت آراؤه صادمة، ويقول (إن المليونير أقوى من السياسي. بل أقوى من التاريخ الذي هو من أدواته وأقوى من القانون. فالتاريخ يصبح من أدوات المليونير إذا التبست الأمور.

تخرج في الدورة الأولى في الفلسفة من جامعة بغداد. واصل دراسته العليا في جامعة (كمبرج) البريطانية. توفي في شهر تموز عام ٢٠٠٧م.

٥١.مردم بك، خليل.

(١٨٩٥ - ١٩٥٩م) شاعر وأديب وسياسي ولد في دمشق، ودرس فيها وأسس مع آخرين الرابطة الأدبية، وأصبح رئيسها، وانتخب عضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام١٩٢٥م. ثم

توجه إلى لندن ودرس الأداب في جامعاتها. اصدر عام ١٩٣٣م. ثم توجه إلى لندن ودرس الآداب في جامعاتها. اصدر عام ١٩٣٣م. مجلة الثقافة مع آخرين. عين عضواً في عدة مجاميع علمية عربية وأجنبية. كما عين وزيرا للخارجية عام ١٩٥٣م، وتوفي في دمشق ودفن فيها. من أعماله كتب عدة منها شعرية ومنها أدبية وسياسية.

٥٢. المدفعي، جميل.

جميل بن محمد عباس، ولد في الموصل سنة١٨٩٠م. درس في المدرسة العسكرية ببغداد ورحل إلى اسطنبول والتحق بمدرسة الهندسة العسكرية، وتخرج ضابطاً سنة١٩١١م. شارك في حرب البلقان، وقع في اسر اليونانيين سنة ١٩١٢م. شهد الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤م. بعد أطلاق سراحه من الأسر. التحق بجيش الملك حسين سنة١٩١٧م، وتولى قيادة المدفعية ودخل الشام مع الجيش العربي، وعين امرا لموقع دمشق ومستشار الملك فيصل الأول العسكري. عمل في شرق الأردن مديرا للأمن العام، ومتصرفا للواء المنتفك والعمارة والديوانية وديالى وبغداد. اشترك في وزارة نوري السعيد وزيراً للداخلية. إلف وزارته الأولى سنة ١٩٣٣م، وترأس عدة وزارات، وكانت وزارته الخامسة سنة ١٩٤١م. بعد انهيار ثورة مايس عام١٩٤١م. توفي في بغداد في ٢٦ تشرين اول١٩٥٨م.

٥٢. المرغاني.

علي أبو بكر، أبو الحسن توفي (٥٩٣هـ - ١١٩٧م) فقيه حنبلي ذو مقام كبير محدث ومفسر، من مؤلفاته (شرح الجامع الكبير) و (بداية المبتدي) و (مختار الفتاوي) .

٥. مروان بن الحكم.

(٢-٦٥هـ) (٦٢٣- ٦٨٥م) الخليفة الأموي الرابع. به انتقلت الخلافة من السفيانيين إلى المروانيين. دافع عن عثمان واشترك في معركة الجمل. بويع في الخلافة في الجابية. ثم في دمشق. انتصر على القيسيين أنصار ابن الزبير في معركة مرج راهط شمال دمشق، واستولى على مصر. ضبط المقاييس والموازين. مات بالطاعون في دمشق.

٥٥.المستنصر بالله.

(٥٨٨-٦٠٤هـ) (١١٩٢-١٢٤٢م) منصور بن محمد (الظاهر بأمر الله) ابن الناصر ابن المستضيء: خليفة عباسي ولي ببغداد بعد وفاة أبيه (سنة ٦٢٣هـ) وكان جده الناصر يسميه (القاضي) لوفرة عقله، وهو باني المدرسة المستنصرية ببغداد على نهر دجلة من الجانب الشرقي. كان حازما عادلاً حسن السياسة. ألا انه جاء في أيام تراجع الدولة، وفي عهده استولى المغول على كثير من البلاد حتى كادوا يدخلون بغداد فدافعوا عنها واستمر المستنصر. إلى إن توفي بها.

٥٦.المسعودي.

علي بن الحسن (توفي ٩٥٦م) مؤرخ وجغرافي ورحالة عربي، ولد في بغداد، إلى عائلة تنتمي إلى الصحابي ابن مسعود. طاف الشام وفلسطين ومصر وفارس والهند وسيلان ومدغشقر وأذربيجان وما وراء النهر حتى الصين. أقام في أنطاكية والفسطاط ودمشق، وتوفي في مصر.له تاريخ كبير يعرف بأسم (مروج الذهب) و(معادن الجوهر) وله (التنبيه والأشراق).

٥٧.مسلم بن عقيل.

(٦٠هـ - ٦٨٠م) مسلم بن عقيل بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، من ذوي الرأي والعلم والشجاعة. كان مقيما بمكة المكرمة. انتدبه الحسن (السبط) بن علي إلى الكوفة. فرحل مسلم إلى الكوفة فأخذ ببيعة (١٨٠٠٠) ألف من أهلها، وكتب للحسين (عليه السلام) بذلك. فشعر بن عبيد الله بن زياد (اميرالكوفة) فطلبه، فمنعه الناس ثم تفرقوا عنه. فأوى إلى دار امرأة من كنده فأخفته، ولم يلبث إن عرف مكانه فقبض عليه ابن زياد وقتله. وفي الكوفة ضريح يضم قبره الذي دفن فيه، وهو معروف بأسمه ومزار يؤمه الناس من كل صوب وحدب.

٥٨.مسلم بن الوليد.

(أبو الوليد الأنصاري) (توفي ٢٠٨هـ -٨٢٣م) شاعر من العهد العباسي الأول، ولد ونشأ في الكوفة، وتوفي بجرجان. لقب (صريع الغواني) مدح الخليفة هارون الرشيد والبرامكة والفضل بن سهل وزير المأمون. ولي البريد بجرجان. جدد شعره بتعمد البديع مع المحافظة على نسق الشعر القديم بالمعنى والصيغة.

.مسلم بن عطية.

توفي(٦٣هـ – ٦٨٣م) قائد اموي شهد صفين مع معاوية. قاد جيش يزيد بن معاوية للانتقام من اهل المدينة المنورة بعد أن اخرجوا عاملها فغزاها وأسرف فيها قتلاً ونهباً في معركة الحرة.

٦٠.مسيلمة الكذاب.

بن ثمامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي. ابوثمامة (توفي ٦٣٣م) من بني حنيفة باليمامة، وفد على النبي في قومه عام الوفود (٩هـ) وأسلم في شيء من التردد، وما إن عاد إلى اليمامة حتى ارتد، وادعى النبوة. كتب إلى النبي (ﷺ) يقسم الأرض معه. فرد عليه النبي (ﷺ) بأن الأرض لله يورثها من يشاء لجأ إلى السجع ليعارض القرآن. أحل الخمر والزنا، ومنع الصلاة. قتل في حروب الردة في عهد الخليفة أبي بكر الصديق (﵁) على يد جيش خالد بن الوليد سنـــــة (١٢ هـ) كان اسمه مسلمة، وصغره المسلمون تحقيرا له.

٦١.مشيوح العيثاوي.

الشيخ مشيوح بن عساف بن خلف بن عجيل بن عيثا بن عبد الله بن مرزوك بن حمدون بن حمد بن شراب بن حمد بن عيثا الكبير المدفون في أحدى قرى حلب. بن عبد الرحمن بن محمد بن خضر بن رجب بن شعبان بن صالح بن يوسف بن حسن بن حسين بن عبد المجاب بن يوسف بن رجب الكبير بن شمس الدين محمد الرفاعي ابن مهد الدولة عبد الرحيم زوج السيدة زينب بنت السيد احمد الرفاعي، ومهد الدولة بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن احمد بن علي بن حسن المكي بن أبي القاسم محمد بن حسن بن حسين بن احمد بن موسى الثاني أبو سبحه بن ابراهيم المرتضى الأصغر ابن الأمام موسى الكاظم (عليه السلام). وأسم الشيخ مشيوح هو عبد الله أخو ريه وله أخ اسمه طاهر توفي عام (١٢٥٠هـ) يقع قبره في شمال غرب مرقد الشيخ معروف الكرخي في وسط المقبرة المعروفة بمقبرة الشيخ معروف.

٦٢.ميخائيل عواد.

محقق ولد في مدينة الموصل سنة١٩١٢م. تلقى تعليمه فيها مبادئ العلم ثم واصل الدراسة في بغداد، فتخرج في دار المعلمين سنة ١٩٣١م، اشتغل في التعليم في الموصل وبغداد، وفي

سنة١٩٤٤م. اختاره وزير المعارف يومئذٍ ليكون مديراً لمكتبه الخاص، وبقي يشغل هذه الوظيفة حتى سنة١٩٧٠م حيث أحالته على التقاعد ليتفرغ إلى البحث والتأليف، والده (حنا عواد) الفنان العراقي الشهير. كان أول من أدخل صناعة (العود) الحديث في العراق في أواخر القرن التاسع عشر، له من المؤلفات خلال السنوات ١٩٣٩ – ١٩٨١م فمجموعها (١٤) كتاباً بينها (٥) بالاشتراك، وله كتب محققة مطبوعة مجموعها (٩) بينها (٤) بالاشتراك. أما مقالاته في المجلات والصحف في العراق وخارجه مجوعها (١٧٠) بعضها بالاشتراك. أذاع نحو (٦٠) حديثا في ميادين التراث والحضارة والتاريخ من إذاعة بغداد وبعض الإذاعات العربية واذاعة لندن. من كتبه (المآصر في بلاد الروم والإسلام) صدر سنة ١٩٤٨م، و(رسوم دار الخلافة) صدر سنة ١٩٦٤م.

٦٣.مصدق

محمد بن هدايت. (١٨٨١– ١٩٦٧م) سياسي أيراني. ولد في طهران وزير المالية ثم رئيس الوزارة. الغى معاهدة النفط الإيرانية البريطانية عام ١٩٥١م. حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات عام ١٩٥٣م. ثم فرضت عليه الإقامة الجبرية حتى وفاته.

٦٤.مصطفى جواد

الدكتور. مصطفى جواد بن إبراهيم البغدادي، ولد في محلة القشل في رصافة بغداد عام (١٩٠١م – ١٩٦٩) يعد من ابرز الشخصيات الثقافية والأدبية والتاريخية التي حازت على احترام العراقيين والعرب والمستشرقين الأجانب وعرف بثقافته العصرية الواسعة، نزاهته المطلقة وتفكيره الهادئ العميق، وكان موضع التقدير والاحترام للمثقفين في العراق كافة والوطن العربي. أديب مدرس من أعضاء المجمعين العربيين في دمشق وبغداد. مولده ووفاته ببغداد. كان والده خياطا أصيب بالعمى، ونشأ مصطفى في فقر وحرمان وتعلم ببغداد وبالقاهرة ثم السوريون في جامعة باريس. تولى التدريس في دار المعلمين العالية (كلية التربية) وصنف كتباً مطبوعة منها (المباحث اللغوية في العراق) و(سيدات البلاط العباسي) و(دراسات في فلسفة النحو والصرف واللغة والرسم) و(الشخصيات العربية) و (عصر الأمام الغزالي) و (رباعيات حسين قدسي نخعي) ترجمة عن الفارسية نظما، و(ألف نهار ونهار) ترجمة عن الفرنسية، وشارك احمد سوسة في (دليل خارطة بغداد) ومن كتبه (المعجم المستدرك) وديوان نظم له اسماه (الشعر المنسجم في الكلام المنتظم).

ونشر كثيراً من المقالات في المجلات، وصدر بعد وفاته كتاب مصطفى جواد لوحيد الدين بهاء لدين.

شغل منصب نائب رئيس جامعة بغداد، واستاذا في كلية التربية وكليات أخرى، ومحرر في مجلة (لغة العرب) للأب انستاس الكرملي من (١٩٢٨- ١٩٣٢م)، وعين معلماً في المدارس الابتدائية في الناصرية والبصرة ودلتاوه والكاظمية من عام (١٩٢٤-١٩٣٢م) قبل حصوله على شهادة الدكتوراه. كان له برامج في تلفزيون بغداد (قل ولاتقل) الذي يحبه العراقيين...توفي في١٧/ كانون الأول/ ١٩٦٩م. فترك من المؤلفات المطبوعة والمخطوطة ما يؤلف خزانة في التاريخ والأدب واللغة والشعر.

٦٥.مصعب بن الزبير.

(٢٦-٧١هـ) (٦٤٧-٦٩٠م) اخو عبد الله بن الزبير الخليفة المنافس لعبد الملك بن مروان. ناب عن أخيه في العراق. قاوم الخوارج بشدة وحارب المختار الثقفي وقضى عليه (٦٨٧م) خرج إليه عبد الملك بنفسه على رأس جيش وعرض عليه الأمان وولاية العراقيين. على إن يرجع عن القتال فأبى. قتل في المعركة عند دير الجاثليق. اشتهر بشجاعته وكرمه.

٦٦.مصعب بن عمير.

توفي(٣هـ) قرشي من بني عبد الدار. صحابي شجاع. كان من المترفين في قومه. اسلم سرا وأوذي في سبيل إسلامه. هاجر إلى الحبشة. حمل لواء المسلمين في بدر وأحد حيث استشهد.

٦١.مطران، خليل.

(١٨٧١- ١٩٤٩م) شاعر غواص على المعاني وأديب من الكبار، ولد في بعلبك بلبنان، وتعلم في المدرسة البطريركية في بيروت، وانتقل إلى مصر فتولى تحرير جريدة الأهرام بضع سنين، ثم أنشأ مجلة (المجلة المصرية) وبعدها جريدة (الجوائب المصرية) التي ناصر بها الزعيم مصطفى كمال في حركته. له عدد من المؤلفات منها (مرآة الأمام وملخص علم الأمتصار) وهو خمسة أجزاء، كما ترجم روايات ومسرحيات شكسبير وهيجو وكورناي وراسبين وبول روجيه. وعلت شهرته فسمي شاعر القطرين. له ديوان بأربعة أجزاء (ديوان خليل).

٦٨. معاذ بن جبل.

توفي (١٨هـ-٦٣٩م) صحابي انصاري خزرجي شهد المعارك كلها مع النبي (ﷺ). بعثهُ الرسول قاضياً ومرشداً لأهل اليمن. اشترك في غزو الشام. مات بطاعون عمواس.

٦٩.معاذ الهرّاء.

توفي(٨٠٣م) لغوي من أهل الكوفة. قال الرؤاسي يقال انه هو الذي وضع علم الصرف.

٧٠.معاوية بن أبي سفيان.

توفي(٦٠هـ ٦٨٠م) الخليفة الأموي الأول زعيم بني أمية ومؤسس السلالة الأموية. اشترك في فتح سورية وحكمها في عهدي الخليفتين عمر وعثمان (رضي الله عنهما).

عارض الأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وقاتله في صفين سنة٦٥٧م. فانتهت المعركة بقبول التحكيم، ثم بانتقال الخلافة إليه، وقعت المعركة في صفين وهو موضع على شاطئ الفرات الأيمن بين الرقة واسكي مسكنة. تلاحم الجيشان وبعد هدنة مؤقتة استؤنف القتال الذي انتهى بالتحكيم. عرف معاوية بدهائه.

٧١.معبد المغني.

توفي(٧٤٣م) نابغة الغناء العربي في العصر الأموي. نشأ في المدينة المنورة. ثم رحل إلى الشام. فأتصل بأمرائها وارتفع شأنه . أصواته وإخباره كثيرة.

٧٢.المعتصم بالله.

محمد بن هارون الرشيد الخليفة العباسي الثامن (٢١٨-٢٧٧هـ) (٨٣٣-٨٤٢م) ولد عام(١٧٩هـ) وكان أمياً. تولى حكم مصر قبل خلافته. استعان بالجنود الأتراك. قضى على الزط الذين عاثوا فساداً بين البصرة وبغداد وأجلاهم إلى قيليقية. كما قضى على حكم بابك في أذربيجان بفضل قائده الأفشين. بنى سامراء وانزل بالبيزنطيين هزيمة نكراء واحتل عمورية (مدينة بيزنطية في أسيا الصغرى) بعد حصار دام (١٣) يوماً. قيل ان عدد أسرى البيزنطيين كان (٣٠,٠٠٠) إلف أسير.

٧٣. المعتمد بن عباد.

(٤٣١-٤٨٨هـ) (١٠٤٠-١٠٩٥م) ثالث سلاطين بني عباد في اشبيلية وآخرهم. ولد في باجة. خلف أباه المعتضد (١٠٦٨م) استنجد بالمرابطين ضد الفونس السادس فانجدوه. ثم طمعوا في بلاده. مات سجينا في أغمات. كان شاعراً وكاتبا مترسلا وله ديوان.

٧٤. المعلوف، فوزي.

(١٨٩٩-١٩٣٠م) ولد في زحلة بلبنان، وتوفي في البرازيل من شعراء المهجر له ديوان (على بساط الريح).

٧٥. معن بن زائدة

الشيباني. توفي(١٥١هـ--٧٦٨م) أمير وقائد أموي من أشهر أجواد العرب. شجاعاً لكرمه. المنصور العباسي ولاه سجستان. اغتيل.

٧٦. المغراوي.

احمد بن أبي جمعة. عاش خلال القرن التاسع الهجري. ينتسب إلى قبيلة مغراوه الشهيرة في تاريخ المغرب القديم والوسيط. قضى المغراوي أيامه الأولى في مدينة وهران قبل أن يلتحق بمدينة فاس. درس علوم الفقه والتربية الإسلامية، وأجازه أساتذة فاس، ومنهم أبو العباس الصنهاجي. كانت المنطقة المغربية تشهد صراعا بين المجاهدين المغاربة وبين الذين كانوا يخططون للإجهاز التام على الوجود الإسلامي في المنطقة، ومنها جاء دور المغراوي في آرائه التربوية في إعداد الجيل المسلم إعدادا صحيحا، وقد أكد في كتابة عن المعلم بأنه من الضروري أداء مبلغ من المال للمعلمين مقابل تعليم الأبناء. أي انه رأى بأن التربية والتعليم من المجهودات الخاصة التي قد لا تدخل الدولة فيها بل تنظم من قبل الأهلين أنفسهم وأن عليهم تحمل نفقات الدراسة في العصور الإسلامية يعتمد الأسلوب المعتمد حاليا في الغرب من حيث اعتبار التربية من المجهودات التي يقوم بها الأهالي وليس الحكومة.

٧٧.المغيرة بن شعبة.

توفي(٥٠هـ-٦٧٠م) ثقفي من دهاة العرب صحابي. قاتل في وقعة اليمامة وفي فتوح الشام وفارس. ولاه الخليفة عمر بن الخطاب(ﷺ) البصرة والكوفة. عزل في عهد الخليفة عثمان بن عفان (ﷺ) ولاه معاوية الكوفة. كان مزواجاً مطلاقاً.

٧٨.مقبولة الحلي.

بنت عبد الله الحلي، ولدت (١٤٣٨هـ-١٩٢٩م) شاعرة ثائرة، نشأت في الحلة من عائلة وجيهة كريمة تحب العلم. نشأتها الأدبية. كانت بتأثير والدها، ومن ثم أخواتها اللائي يكبرنها سنا، وهذا ما شجعها على مواصلة العلم والمعرفة. ثم دخلت المدرسة الابتدائية. حتى إذا أتمتها دخلت الثانوية، وما لبثت بعد نجاحها فيها إن انتظمت في كلية الملكة عالية ببغداد وتخرجت فيها سنة١٩٥٣م. ثم عينت مدرسة للغة العربية في ديالى في (متوسطة المقدادية) مدة ثلاث سنين، وعادت بعدها للتدريس في بغداد (ثانوية الحريري للبنات) وبقيت مدرسة فيها حتى وفاتها. اطلعت على قصائد الفحول من شعراء العربية. وكان أستاذها حسن الأمني الأب الروحي في الأخذ بيدها نحو الإجادة والبروز، وجاء وقت النشر. فإذا هي متهيبة من نشر اسمها الصريح، إذ نشرت قصائدها بأسماء مستعارة (الشاعرة المتمردة) و(حواء) و(عفراء) و(شاعرة الأحزان) لكن والدها الراعي الأول لها. طلب منها إن تقدم على النشر بأسمها الصريح (مقبولة الحلي)، وعرف النقاد والقراء شاعرة حلية عراقية جديدة تنزل إلى ساحة النظم، جنباً إلى جنب الرجل بكل ثقة واقتدار، وكانت لها مساجلات شعرية مع بعض الشعراء، مثل: عدنان فزهاد، ود.صالح جواد الطعمة، وكاظم جواد الحلي، ونشرت قصائدها في صحف ومجلات عراقية ولبنانية (اليقظة) و(صوت الأهلي) و(الحياة) فضلاً عن مجلتي (العرفان) و(الرسالة) اللبنانيتين. لها ديوان (الحب الكبير) و(ديوان مقبولة الحلي) دراسة وجمع وتحقيق في مجلة كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد للدكتور احمد حميد كريم، وكان الغزل الغرض الرئيس عندها، وكذلك الشعر السياسي في القضايا الوطنية والقومية. فقد آلمتها وثبة الجسر ببغداد وسقوط عدد من الشهداء، وكذلك رثائها للملكة عالية أم الملك فيصل الثاني رثاء لأمراه عاشت وماتت. بل بصفتها أماً للشعب العراقي. كما آمنت الشاعرة بالوحدة العربية، وتحرير الجزائر، وقضية فلسطين، وقد عاصرت اغتصابها وتقسيمها وتهجير أهلها، أما نكسة حزيران سنة ١٩٦٧م. فكان لها دوي كبير عند الشاعرة، وقصائد

أخريات تغنت بالمجد العربي، والتحرر من الاستعمار. توفيت الشاعرة والمربية مقبولة الحلي في الثاني عشر من اذار ١٩٧٩م.

٧٩. المقداد بن أسود.

توفي(٣٣هـ - ٦٥٣م) صحابي من الأبطال احد السبعة الذين كانوا أول من اظهر الإسلام. هاجر إلى الحبشة، وقاتل في بدر وأحد لقب(حب الله وحب رسول الله) توفي بالمدينة المنورة.

٨٠. المقدسي.

شمس الدين أبو عبد الله بن احمد الشامي، ولد عام(٣٣٥هـ - ٩٤٦م) توفي نحو (٣٨٠هـ - ٩٩٠م) ولد بالقدس جغرافي. تجول نحو (٢٠) عاماً في أكثر بلاد الاسلام. له (احسن التقاسيم في معرفة الأقاليم) وهي من أكثر التقاسيم الجغرافية اصالة.

٨١. المقريزي.

تقي الدين (١٣٦٥ – ١٤٤١م) نسبه إلى حارة المقارزة في بعلبك مؤرخ بعلبكي الأصل. ولد في القاهرة، وتولى القضاء فيها. علمّ في القاهرة ودمشق. ثم انصرف إلى الكتابة . له (السلوك في معرفة دول الملوك) و(المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار) ويعرف بخطط المقريزي، و(النقود الإسلامية القديمة).

٨. المقرّي.

احمد بن محمد أبو عباس التلمساني (توفي ١٠٤١هـ - ١٦٣١م) مؤرخ وأديب مشارك في علوم الكلام، والحديث والتفسير، ولد في تلمسان وتوفي بمصر. من مؤلفاته الكثيرة (نفح الطيب من غض الأندلس الرطيب).

٨. المقري.

إسماعيل بن الشاوري (٨٣٧هـ - ١٤٣٢م) فقيه شافعي وقاض. عالم البلاد اليمنية، ولي التدريس في زبيد، وفيها توفي له (الإرشاد) في الفقه، و(عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي) سلك فيه مسلكا عجيبا.

٨٤. المفيد، الشيخ.

رئيس المتكلمين وأستاذ الأصوليين أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد، ولد سنة(٣٣٦هـ) بسويقة ابن البصري، من عكبراء، وترعرع في كنف أبيه، وتعلم القرآن وبعض المباديء الأدبية. ثم انحدر مع أبيه إلى بغداد عاصمة الدولة الإسلامية آنذاك، واشتغل فيها بالقراءة على أبي عبد الله الحسين بن علي البصري المعتزلي المعروف بالجعل، ثم قرأ على أبي ياسر غلام أبي الجيش، وبعد مضي عدة سنوات أصبح عالماً فقيهاً متكلماً، ولقب بالمفيد وانتهت إليه رئاسة المذهب الأمامي برغم حداثة سنة كان السلطان عضد الدولة الديلمي البويهي يزوره في داره. فهو في غنى عن التعريف لما يتمتع به من شهرة فائقة وصفات حميدة، وفضله أعظم من أن يوصف. فله اليد الطولى في ميادين شتى من الفقه والأصول والكلام والحديث والتاريخ والأدب، وكتب ونشر عنه كثير من الدراسات الإسلامية فلا يخلو من ذكره أي معجم من معاجم الرجال أو سير الإعلام من قديم أو حديث ونحن نشير لها هنا إلى بعض صفاته البارزة. مكانة العقل في منهجه الفكري. كان حر الفكر وطريقته في العلوم عقلانية فقد كان القرن الثالث والرابع الهجري زمن انفتاح علم الحديث ورواجه الى حد التكامل الكلي، وقد كان المحدثون يهتمون ويشددون بالأخذ بظواهر الحديث والبحث فيه سنداً ونقلاً ولا يعيرون المضمون والمحتوى اهتماما، وهذا وان كان يجد ذاته محموداً. إلا أن الأشكال المتوجه إليه هو ان هذه الطريقة كانت مانعاً من تكامل العلوم ونموها وحجر عثرة في عجلة التطور وتقدم العلوم وترقي الإنسان إلى أرقى الدرجات، وقد أوقفت الطريقة المتشددة العلوم في مرحلة الجمود والثبات على حالة واحدة، والشيخ المفيد استطاع أتباع طريقة مميزة في تعامله مع العلوم لينقلها من مرحلة الجمود إلى مرحلة المرونة، ومن مرحلة الثبات إلى مرحلة التحرك ضمن الإطار المرسوم لها، وبهذا فقد جعل للعقل دوراً مستقلاً وهاما في العلوم آنذاك وبفضل الفكر المتحرر الذي كان يمتلكه فقد وصلت العلوم في زمنه إلى مرحلة التكامل الفكري العلمي، بهذا فان كتبه مصادر يعتمد عليها العلماء، ونظريته في العلوم يقف عندها المتبحر، ولا يرى مفراً من الأخذ بها، ويخرس عندها المعاند، ولا يرى بداً من التسليم لها، وبطريقته هذه استطاع إن يقحم العقل في جميع العلوم، ويجعل له ميداناً في جميع الفنون، فكان اثره مهماً في رفع مستوى الأمامية العلمي وترقبها الثقافي، بعدما يهددها الخطر من جميع الجهات. فاشتد الفكر وقوى بعد الضعف والجمود حتى قال صاحب لسان الميزان (إن له على كل إمامي منة). ومن الأمور التي يتميز بها سعة اطلاعه وعظيم إحاطته بالعلوم الإسلامية وغيرها، وفي حال كونه فقيهاً عظيماً وأصولياً ماهرا نجده أديباً ومؤرخا ومتكلما ومحدثاً قديراً، وهو مع حال كونه مرجعا للشيعة جمعاء. كان مدرساً بارعا، تخرج على

يديه ومن مدرسته عشرات العلماء كالسيد المرتضى والسيد الرضي والشيخ الطوسي والشيخ النجاشي وغيرهم. قال ابن النديم (أن المعلم..انتهت إليه رئاسة أصحابه من الشيعة الأمامية في الفقه والكلام والآثار. شاهدته ورأيته بارعا). قال الذهبي (الشيخ المفيد كان صاحب فنون وبحوث وكلام واعتزال وادب..وكان قوي النفس كثير البر. عظيم الخشوع. كثير الصلاة والصوم. يلبس الخشن من الثياب. وكان دائم المطالعة والتعليم). قال ابن كثير (كانت له وجاهة عند ملوك الأطراف لميل الكثير من أهل ذلك الزمان إلى التشيع، وكان مجلسه يحضره خلق كثير من العلماء من سائر الطوائف.

كانت مدينة بغداد في عصر المفيد عاصمة الدولة الإسلامية، ومملوءة بكثير من العلماء وممن ينتحل المذاهب الإسلامية المختلفة، وكانت تعد المركز الثقافي للعالم الإسلامي، وكانت مجالس المناقشة والمناظرة في أحقبة المذاهب قائمة. فكان الشيخ المفيد يحضر هذه المجالس، ويدافع عن التشيع بلسانه وقلمه. فأثر في بغداد تأثيرا عظيما بحيث إن أعداءه ومخالفيه كانوا يتمنون موته. ولم يتحرزوا من أظهار فرحهم وسرورهم بوفاته. فهذا ابن النقيب يعقد مجلس الفرح والسرور عند موته ويقول: (ما أبالي أي وقت مت بعد إن شاهدت موت ابن المعلم يعني الشيخ المفيد، وعندما اختلت الأوضاع في بغداد واشتدت الفتنة فيها وانشغلت السلطات الحاكمة بالفتن الطائفية والاضطرابات المذهبية. نفي الشيخ المفيد ثلاث مرات خلال السنوات (٣٩٣هـ و٣٩٨هـ و٤٠٨هـ) ولكنه أعيد بعد ذلك بقليل بكل احترام وتكريم وعلو منزلة. توفي سنة ٤١٣هـ. ببغداد، وصلى عليه تلميذه السيد المرتضى، وشيعه ثمانون ألفا من جميع المذاهب، ودفن في داره سنين. ثم نقل جثمانه إلى الكاظمين. فدفن إلى جانب قبر شيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه. عند رجلي الأمام الجواد(ع) ومرقده اليوم في العراق ألكاظمي مزار معروف، ووجد على قبره مكتوب نسبه إلى الحجة المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

./الملا عثمان

الموصلي. ولد عام١٨٥٤م، ونشأ فقيرا يتيما لامعيل له وقد ابتلى بفقدان بصره، وهو في السنة السابعة من عمره. دخل الكتاتيب ليتعلم تلاوة القرآن الكريم وأحكامه، فتميز بسرعة الحفظ وحلاوة الصوت في التجويد مما أثار أعجاب معلميه ومربيه. فدفعوه لدراسة الموسيقى وأصولها. فدرس المقامات العراقية، وتفوق في ذلك رغم فقدانه البصر. فقد كان سريع الحفظ قليل النسيان. ذاع صيته، واشتهر اسمه في أنحاء الوطن العربي، وسارع الكثير من المهتمين بالموسيقى الى

التعرف على هذا الموسيقار المبدع للتعلم منه. مثل الشيخ عبده الحمولي، وزكريا احمد، والفنان المصري المشهور سيد درويش...متوفي.

٨٦.ملك حفني

ناصف. (١٨٨٦-١٩١٨م) أديبة مصرية ولدت في القاهرة اسمها المستعار (باحثة البادية) من شهيرات نساء عصرها. لها مقالات جمعت في (النسائيات) تدافع فيها عن حقوق المرأة.

٨٧.الملك العادل.

(٥٤٠-٦١٥هـ) (١١٤٥-١٢١٨م) محمد بن أيوب بن شادي أبو بكر سيف الإسلام الملقب بالملك العادل اخو السلطان صلاح الدين الأيوبي. من كبار سلاطين الدولة الأيوبية. كان نائب السلطنة بمصر عن أخيه صلاح الدين أثناء غيبته في الشام. ثم ولاه باقي الولايات إلى إن استقل بملك الديار المصرية (سنة٥٩٦هـ) وضم إليها الديار الشامية، ثم مُلك أرمينية سنة (٦٠٤هـ) وبلاد اليمن سنة (٦١٢هـ) ولما صفا له الملك قسم البلاد بين أولاده. ولد في دمشق وقيل في بعلبك وتوفي بعالقين من قرى دمشق ودفن في مدرسته المعروفة إلى اليوم بالعادلية.

٨٨.المنتفكي.

عبد المهدي، ولد السيد عبد المهدي ابن السيد حسن السيد ناصر السيد عيسى آل شبر عام١٨٨٩م. في الشطرة، ودرس على يد أساتذة خصوصيين. ساهم منذ شبابه في القضية العربية. فانظم إلى الجمعية العربية اللامركزية، وفرع جمعية الإصلاح في البصرة. ثم كان له شأن يذكر في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠م، ويعد من الرجال الوطنيين المشاركين في ثورة العشرين. انتخب نائباً في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤م. فلم يلبث أن استقال منه. ثم انتخب نائباً في مجلس النواب سنة١٩٢٥م، وجدد انتخابه في الدورات النيابية والرابعة والسادسة الأخيرة في آب ١٩٣٥م، وكان وزيراً للمعارف في وزارة جعفر العسكري الثانية ١٩٢٦/١١/٢١م. الى أن استقال في ١٨ حزيران ١٩٢٧م تقلد منصب وزير معارف للمرة الثانية في وزارة رشيد عالي الكيلاني الأولى والثانية بتاريخ ١٩٣٣/٣/٢٠م. كان خطيب سياسي جريء... متوفي.

٨. المنذر.

أبن أبو بكر. توفي (١٣٤٠م) كاتب وعالم بيطري مدير إسطبلات السلطان ناصر بن قلاوون. له كتاب (الصناعتين البيطرة والزرقطة) أو (كاشف الويل في معرفة أمراض الخيل) ألفه للسلطان ناصر، لهذا عرف بأسم الناصري.

٩٠. المنصور.

عبد الله بن محمد، أبو جعفر الخليفة العباسي الثاني (١٣٦-١٥٨هـ) (٧٥٤-٧٧٥م) ولد في الحمية (٩٥هـ - ٧١١م) خلف أخاه السفاح. انتصر على عمه عبد الله بن علي المطالب بالخلافة. ثم أطاح بقائده أبي مسلم الخراساني. اخضع ثورات العلويين. ثورة محمد الملقب بالنفس الزكية في المدينة المنورة، وثورة إبراهيم أخي محمد في الكوفة. كما قضى على فتنه (المقنع) في فارس والبربر في شمالي أفريقيا. بنى بغداد وسماها (دار السلام) نظم الشؤون الإدارية والمالية والبريد، توفي محرما بالحج.

٩١. المنفلوطي.

مصطفى لطفي (١٨٧٢-١٩٢٤م) ولد منفلوط بمصر من مشاهير الكتاب بمصر في عصره. درس في الأزهر، وتتلمذ لمحمد عبده له (النظرات) و (العبرات) و (سبيل التاج) و (الشاعر اوسيرا نودي برجراك) و (مجدولين) و (مختارات المنفلوطي) الجزء الأول.

٩٢. المهدي السوداني.

(١٢٥٩-١٣٠٢هـ) (١٨٤٣-١٨٨٥م) محمد احمد بن عبد الله المهدي السوداني. ثائر كان لحركته أثر كبير في حياة السودان السياسية. ولد في جزيرة تابعة لدنقلة من أسرة اشتهر أنها حسينية النسب، وكان أبوه فقيها. فتعلم منه القراءة والكتابة وحفظ القرآن وهو في الثانية عشرة من عمره، ومات ابره وهو صغير. فعمل مع عمه في تجارة السفن مدة قصيرة، وذهب إلى الخرطوم. فقرأ الفقه والتفسير وتصوف وانقطع في جزيرة عبه آبا في النيل الأبيض مدة خمسة عشر عاماً للعبادة والدرس والتدريس وكثر مريدوه وأشتهر بالصلاح وسافر إلى (كردفان) فنشر فيها (رسالة) من تأليفه يدعو بها إلى (تطهير البلاد من مفاسد الحكام) وتلقب سنة (١٢٩٨هـ - ١٨٨١م) بالمهدي المنتظر، ومات بالجدري في أم درمان.

٩٣.المهدي.

محمد بن عبد الله المنصور ثالث الخلفاء العباسيين (١٥٨-١٦٩هـ) (٧٧٥-٧٨٥م) أنشأ الطرق العامة، وحَسنَ جهاز البريد فازدهرت التجارة في عهده. تعقب الخوارج في خراسان، ولاحق الزنادقة. حارب البيزنطيين وتوغلت جيوشه حتى أنقرة والبسفور.

٩٤.ألمهري، سليمان.

توفي(نحو ١٥١١م) بحار عربي شهير. لقب بمعلم البحر. الطرق البحرية بين بلاد العرب والهند واندونيسيا والصين. له مؤلفات عرض فيها أحوال النجوم والرياح ونواميسها (المنهاج الزاخر في علم البحر الزاخر).

٩٥.المهلب بن أبي صفره.

توفي (٨٣هـ -٧٠٢م) أمير من القادة وفي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير. اشتهر في محاربته للخوارج الأزارقة حوالي عشرين سنة حتى تغلب عليهم، ولي خراسان لعبد الملك بن مروان، وتوفي فيها.

٩٦.المهلب.

توفي (نحو ٥٣١م) لقب عدي بن ربيعة. شاعر جاهلي. خال امرؤ ألقيس. بطل من أبطال البسوس التي قتل فيها أخوه كليب فقال فيه اكثر أشعاره. لقب ايضا بالزير، سمي بالمهلهل لأنه أول من هلهل الشعر أي رققه .

٩٧.مهيار الديلمي.

توفي(١٠٣٧م) شاعر كبير من أهل بغداد، ولد في الديلم. كان مجوسيا. تتلمذ للشريف الرضي، وأسلم على يديه. له ديوان.

٩٨.موسى، سلامة.

(١٨٨٨-١٩٥٨م) أديب وصحافي مصري، ولد في الزقازيق بمصر. أكمل ثقافته في لندن وباريس. انشأ (المجلة الجديدة) عام ١٩٢٩م. من مؤلفاته (اليوم والغد) و (الأدب والحياة).

. موسى كريدي.

ولد في النجف الأشرف عام ١٩٤٠م. قاص وكاتب. تخرج في كلية الآداب اللغة العربية سنة١٩٦٤م. له أكثر من خمسة كتب قصصية أشهرها (أصوات في المدينة) سنة١٩٦٨م. و(خطوات المسافر نحو الموت)١٩٧٠م. و(غرف نصف مضاءة)١٩٧٩م، و(فضاءات الروح)١٩٨٦م، أسس مع حميد المطبعي مجلة (الكلمة) عام(١٩٦٧ - ١٩٧٤م) ينزع في قصصه إلى التمرد على الأساليب التقليدية في القصة، كتب عنه الدكتور علي جواد الطاهر، وشجاع العاني وياسين النصير: يقول عن رؤيته في الحياة (إن يكون لديك اعتراف يقره العقل والمنطق: بأن الإنسان أينما كان لايمكن تشيئوه أو سحقه أو نفيه طالما نصصت على انسانيته وآمنت بحقه في الحياة.

١٠٠. موسى بن نصير.

(١٩-٩٧هـ) (٦٤٠-٧١٥م) أمير إفريقيا الشمالية وفاتح الأندلس غزا أفريقيا في خلافة عبد الملك بن مروان، وتابع فتوحاته في خلافة الوليد بن عبد الملك. أرسل مولاه طارق بن زياد لغزو شواطئ أوربا. فكان النصر الذي أحرزه طارق حافزا لموسى فلحق به، واندفع متوغلاً في اسبانيا. فاخضع أقاليمها الشمالية محتلاً اشبيلية وماردة وعزله عبد الملك بن الوليد، ونكبه فمات منسياً.

١٠١. الموصلي.

إبراهيم بن ماهان (١٢٥-١٨٩هـ) (٧٤٢-٨٠٤م) موسيقي ومغن في عهد الخليفة هارون الرشيد.

١٠٢. مولود مخلص.

ولد في الموصل ١٨٨٥، ودرس فيها. أكمل الإعدادية العسكرية في بغداد ثم التحق بالمدرسة الرشدية تمهيداً لدخوله الكلية الحربية في اسطنبول. وفي سنة ١٩٠٤م. اشترك في عراك مع عدد من الطلبة. أصدرت النظارة العسكرية قراراً بفصله مع آخرين من المدرسة العسكرية. فرمن الجيش التركي وذهب إلى اسطنبول سعيا وراء حقه المهضوم، وبمساعدة سامي باشا الفاروقي العمري رفعت العقوبة عنه، وتقرر دخوله المدرسة العسكرية إلا إن السلطات التركية ألقت القبض عليه لمجاهرته بالنقد لها. فر بعدها من اسطنبول وذهب إلى الموانئ السورية. ثم إلى حلب والى دمشق وسافر بإحدى القوافل إلى نجد للاتصال بآل الرشيد غير إن القافلة التي سافر معها تعرضت

للنهب مما دفعه إلى العودة إلى حوران والعمل في مد خط سكة الحديد الى (درعا - معان) ألا انه لم يستطيع أن يصل إلى نجد بل عاد إلى الموصل. غادرها بعد ذلك الى نجد وعاون آل الرشيد لمدة عام. عاد بعدها للعمل في الجيش التركي وانظم الى إحدى التنظيمات السرية المعادية للأتراك. أعيد للكلية العسكرية وتخرج ضابطا خيالاً عام ١٩١٠م. انتمى إلى جمعية العهد التي رأسها عزيز المصري. التحق بثورة الشريف حسين وشارك في حكومة الأمير فيصل بسوريا متصرفاً لدير الزور، وبعدها انتقل إلى العراق بعد الأحتلال الفرنسي لسوريا، وشغل منصب وزيراً للدفاع، وعضو في مجلس الأعيان. توفي في لبنان سنة ١٩٥١م. بعد مشاركته بدفن الملك عبد الله بن الحسين.

١٠٣. المويلحي.

محمد بن إبراهيم (١٨٦٨ - ١٩٣٠م) كاتب مصري من مؤسسي النهضة الأدبية الحديثة. له (حديث عيسى بن هشام) بأسلوب المقامات.

١٠٤. مشيل يوسف عفلق.

ولد في سنة ١٩١٠م. في دمشق فرعاً من أسرة عسله من راشيا الوادي في البقاع وأمه رسمية تنتسب إلى أسرة زيدان من حمص. درس في باريس بكلية الاداب في السوربون، وحصل على الشهادة الأولية الجامعية في التاريخ انظم إلى الجمعية العربية السورية، وجمعية الثقافة العربية. تأثر بأبرز المفكرين الأوربيين (القرن التاسع عشر) أمثال نيتشه وماركس ودستويفسكي وتولستوي وبيرغون وأناتول فرانس واندريه جيد. أفكاره نظرية وليست لها استجابة في الوطن. عين مدرساً لمادة التاريخ في مدرسة التحرير الأولى بدمشق. أخذت أفكاره تستقطب حولها عدداً من الشبان القوميين. تفرغ للعمل الحزبي، واصدر جريدة البعث اليومية، وعند قيام انقلاب ١٧ - ٣٠ تموز عام ١٩٦٨م. في العراق. استقر في العراق واستولى على الدولة والحزب هو والدكتاتور صدام حسين الذي دمر وقتل الكثير في الشمال والجنوب وعموم العراق هو وأعوانه الجلادين في حزب البعث العراقي من أطفال وشباب ونساء وشيوخ بشكل إبادة جماعية بالمواد الكيماوية السامة في حلبجة - كوردستان، والمقابر الجماعية للكورد والشيعة على مدى (٣٥) سنة، وأعاد العراق متخلفاً في كل شيء. توفي في بغداد عام ١٩٨٩م، ودفن فيها.

﴿ن﴾

١. النابغة الجعدي
٢. النابغة الذبياني
٣. النابلسي
٤. نازك الملائكة
٥. نزار قباني
٦. ناصر الدولة
٧. النامي
٨. نباته
٩. نُباته المصري
١٠. النحاس
١١. نخلة
١٢. نجم الدين الواعظ
١٣. نجيب يونس
١٤. نزيهه سليم
١٥. النسائي
١٦. النظام
١٧. نظام الملك
١٨. النعمان بن حيون
١٩. النعمان بن المنذر
٢٠. نسيبة
٢١. نفطويه
٢٢. نفيسة
٢٣. نقولا
٢٤. النقيب
٢٥. النواجي
٢٦. نور الدين محمود
٢٧. نوبخت
٢٨. نوري جعفر
٢٩. نوشي
٣٠. النويري
٣١. ألنورسي
٣٢. النيسابوري

١. **النابغة الجعدي**

توفي(٦٨٤م) شاعر مخضرم من الكبار. كان في الجاهلية حنيفيا. زار بلاط المناذرة في الحيرة، وكان سيد قومه، وقدم مع وفدهم على النبي (ﷺ) أسلم وأثنى عليه الرسول (ﷺ) شهد فتح فارس وحارب مع الإمام علي أبن أبي طالب (عليه السلام) في صفين. مات معمرا في أصفهان.

٢. **النابغة الذبياني**

زياد بن معاوية، توفي(نحو ٦٠٤م) من فحول الجاهلية كان نصرانياً من المذهب (المونوفيزي) على الأرجح، وهو ذو عقل راجح وقوة خيال وشاعرية رقيقة. أقام في بلاط ملوك الحيرة، ولاسيما النعمان أبو قابوس. فأسخطه، ولجأ إلى ملوك غسان فمدحهم ثم عاد إلى الحيرة واعتذر فصالحه صاحبها. من أشهر شعره (الغساسنات) و (الأعتذاريات).

٣. **النابلسي**

عبد الغني. توفي(١١٤٣هـ ـــ ١٧٣١م) فقيه حنفي من كبار المتأخرين. شارك في علوم شتى ومال إلى التصوف. ولد وتوفي بدمشق. زار اسطنبول، ولبنان وفلسطين ومصر والحجاز له (الأوراد) و (إيضاح الدلالات في سماع الآلات) و (شرح نصوص الحكم) لأبن عربي، و(خمره الحان) في التصوف، و(ديوان الحقائق) من شعره، و(مجموعة الفتاوى) في الفقه.

٤. **نازك الملائكة**

شاعرة عراقية سامقة. رائدة الشعر العربي الحر من جيل الحداثة العربية، وقد غدى اسم نازك رمزاً عراقياً للشعر الحديث. يكشف عن ثقافة عميقة الجذور، وعريقة منذ آلاف السنيين في وادي مابين النهرين، وأديبة، ومثقفة معروفة، ولدت في محلة العاقولية ببغداد عام ١٩٢٣م ـــ ٣٠ من ذي الحجة ١٣٤١هـ، يوم الأربعاء. كان والدها صادق جواد كاظم رجل عملي واقعي مغرم بالشعر واللغة العربية ودراسة الفقه والمنطق والشعر، وكانت والدتها مغرمة بقراءة القصص وسير الأبطال والشعر العذري. اسمها (سلمى عبد الرزاق) وكانت أمها أصدرت ديواناً بعنوان (أنشودة المجد) وولدت نازك عقب الثورة التي قادتها الثائرة السورية (نازك العابد) على السلطات الفرنسية، وسماها والدها بأسم نازك أكراماً للثائرة وتيمناً بها. درست نازك في مدارس بغداد، وتخرجت في دار المعلمين العالية عام ١٩٤٤م، وفي عام ١٩٤٩م. تخرجت في معهد الفنون

الجميلة (فرع العود) ولكنها لم تتوقف عن دراستها الأدبية وتلقت العديد من الكورسات والنماذج الأدبية الحية من الآداب الألماني والايطالي والروسي والصيني والهندي. فأثرت نفسها بثقافة متنوعة وإنسانية واسعة المدى، عادت ثانية إلى العراق، واشتغلت بالتدريس في كلية التربية ببغداد عام ١٩٥٧م، وخلال عامي ١٩٥٩، ١٩٦٠م، وعلى عهد الزعيم عبد الكريم قاسم. تركت العراق لتقيم في بيروت، وأخذت تنشر نتاجاتها الشعرية والنقدية. ثم عادت ثالثة إلى العراق لتدريس اللغة العربية وآدابها في جامعة البصرة. لها العديد من المجاميع الشعرية والدراسات النقدية. (عاشقة الليل) ١٩٤٧م، (شظايا ورماد) ١٩٤٩م، (قرار الموجة) ١٩٥٧م، (شجرة القمر) ١٩٦٨م، (مأساة الحياة وأغنية الإنسان) ملحمة شعرية ١٩٧٠م، (يغير ألوانه البحر) ١٩٧٧م، و (الصلاة والثورة) ١٩٧٨م، واثارها النقدية (قضايا الشعر المعاصر) ١٩٦٢م، (الصومعة والشرفة الحمراء)١٩٦٥م، و (سيكولوجية الشعر) ١٩٩٣م. فهي تمارس النقد بصفتها ناقدة متخصصة. فهي أستاذة جامعية لها مكانتها في الوسط الأكاديمي. مبدعة منطلقة من موقع أبداعي وخصوصاً الشعر الحديث، وعلى امتداد السنوات الأخيرة.

تزوجت من أستاذ جامعي من النجف الأشرف عام ١٩٦٢م. الدكتور عبد الهادي محبوبة رئيس جامعة البصرة في الستينيات من القرن الماضي. غادرت العراق إلى القاهرة، وعانت صراعاً طويلاً مع المرض، وتوفيت الشاعرة العراقية نازك الملائكة عن عمر تجاوز (الربعة والثمانيين) يوم الاربعاء ٢٠/٦/٢٠٠٧، وقد دفنت في مدينة (٦) اكتوبر بالقاهرة في مقبرة متأخمة لمقبرة الروائي نجيب محفوظ.

٥. نزار قباني

منديل اخضر على ابواب المدن العربية. دبلوماسي وشاعر، ولد في دمشق عام ١٩٢٣ تخرج من كلية الحقوق بالجامعة السورية عام ١٩٤٥م واصدر اول دواوينه الشعرية (قالت لي السمراء) عام ١٩٤٤م تلاه ديوان (طفولة نهد) في عام ١٩٤٨م، وقد لقيت اعماله الاولى انتقادات حادة من بعض الاسلاميين، وتوالت بعدها اصداراته الشعرية التي تحدث فيها عن المرأة والعشق بلغة قريبة من الناس منها (الرسم بالكلمات) و (يوميات امرأة لامبالية) وبدأت كتاباته السياسية بعد عام ١٩٦٧م ، مثل قصيدة (هوامش على دفتر النكسة) وفي التسعينات كتب قصيدة (المهرولون) تزوج نزار قباني مرتين الاولى ابنة عمه (زهراء اقبيق) والثانية عراقية (بلقيس الراوي) التي قتلت في انفجار السفارة العراقية في بيروت ورثاها بقصيدة تحمل اسمها، وقد غنى قصائده اهم

المطربين العرب ومنهم ام كلثوم وعبد الحليم حافظ وفيروز ونجاة الصغيرة وماجدة الرومي وكاظم الساهر.

قضى عمره في الحب والسياسة والثورة، وتوفي في لندن يوم ١٩٩٨/٤/٣٠م.

٦. **ناصر الدولة**

الحمداني. الحسن بن عبد الله (توفي ٣٥٨هـ ــ ٩٦٩م) مؤسس الدولة الحمدانية وزعيم بني تغلب. حكم الموصل قبل والده أبي الهيجاء. أسره الخليفة المعتمد ثم أطلق سراحه. مدّ سلطانه على الجزيرة وسورية الشمالية. لقبه الخليفة بناصر الدولة وعينه أمير الأمراء. ساءت أحواله بعد وفاة أخيه سيف الدولة سجنه ابنه أبو تغلب، وتوفي سجينا.

٧. **النامي**

أحمد الدادمي، أبو العباس (٩٢١ ــ ١٠٠٩م) شاعر من أهل المصيصة بالقرب من طرطوس (تركيا) اتصل بسيف الدولة، ومدحه منقطعاً إليه. توفي بحلب. له ديوان شعر و (أمال في الأدب).

٨. **نباته السعدي**

ابن أبو نصر عبد العزيز. (٩٣٩ ــ ١٠١٤م) شاعر من الفحول، وفد على سيف الدولة الحمداني وعد من شعرائه. كثير من شعره ذهب أمثالاً. توفي ببغداد له (ديوان شعر).

٩. **نباته المصري**

ابن محمد بن محمد (٦٨٦ ــ ٧٨٦هـ) (١٢٨٧ ــ ١٣٦٦م) شاعر وكاتب مصري له (مطلع الفوائد وسلوك دول الملوك) وديوان مطبوع.

١٠. **النحاس**

مصطفى باشا (١٨٧٦ ــ ١٩٦٥م) محام وسياسي مصري. أمين سر حزب الوفد ١٩١٩م. ترأس الوزارة مرات عديدة (١٩٢٦ ــ ١٩٥٠م) اعتزل السياسة بعد ١٩٥٢م. توفي في الإسكندرية.

١١.نخلة، رشيد

(توفي ١٩٣٩م) ولد في الباروك ــ لبنان. أديب وشاعر لبناني لقب بأمير الزجل. له (ديوان) والنشيد الوطني اللبناني. له جريدة الشعب الصادرة في عين زحلتا بلبنان.

١٢.نجم الدين الواعظ

ولد في بغداد سنة (١٢٩٨ ــ ١٨٨٠م) وتعلم القرآن الكريم وهو صغير. ثم أخذ العربية والأدب والفقه على العلامة الشيخ عباس القصاب. ثم واصل دراسته على الشيخ غلام رسول المسلم الهندي. ثم الشيخ عبد الوهاب النائب، ونال إجازات علماء بغداد. كما نال الأجازة بالحديث عن الشيخ بدر الدين الشامي، وعين مدرساً في جامع العادلية الكبير. ثم مدرساً في مدرسة نائلة خاتون، وقد تخرج عليه علماء كثيرون، وهو من أنشط علماء بغداد في الوعظ والإرشاد، وله صلات حميمة بالعشائر العراقية، ومنزلة كبيرة في نفوسهم، وفي حقبة من الزمن عين مدرساً في كلية الشريعة في الإعظمية، وكان عضواً في هيأة إدارة جمعية الهداية الإسلامية، ورئيساً لجمعية الآداب الإسلامية، وانتخب رئيساً لرابطة علماء العراق. كما كان مفتيا للديار العراقية. توفي ليلة ٦صفر سنة ١٣٩٦ هــ . الموافق ٧/ شباط ١٩٧٦م، وشيع بموكب مهيب من داره في راغبة خاتون بالإعظمية محمولاً على الأكتاف إلى جامع أبي حنيفة، وصلي عليه. ثم شيع محمولاً إلى الكرخ مشياً بالتهليل والتكبير. والأعلام والدفوف، ودفن في مصلى الجنائز بمقبرة الشيخ معروف الكرخي. ومن مؤلفاته ٠غاية التقريب في شرح نداء المجيب) و (بغية السائل في شرح منظومة العوامل) (لعبد الوهاب النائب) و (الدين الحنيف) و (الاعتصام) ثم بعض الكتب الأخرى غير مطبوعة، ومنها كتاب في النحو.

١٣.نجيب يونس

فنان تشكيلي عراقي كبير. من مواليد ١٩٣٠م. في مدينة الموصل توفي يوم الجمعة (٨ حزيران) اثر مرض عضال، بعد ما أثرى نتاجه الفني الرائع تاريخ الفن العراقي المعاصر، وزينت لوحاته جدران المعارض المحلية والعالمية، وكان معبراً تعبيراً أصيلاً عن فضاءات مدينته الموصل أم الربيعين، كما وكانت جمالياته العراقية تعبر عن صدق لما في العراق من خصب في التاريخ والطبيعة، ويعد الرجل من أبرز وأهم رواد الحركة الفنية في العراق إبان القرن العشرين. من معاصري الفنانين فائق حسن وجواد سليم، ونوري الراوي، وخالد الرحال، وضرار القدو،

وأركان دبدوب، ومحمد غني حكمت وغيرهم من الذين أسهموا في تأسيس الحركة التشكيلية في العراق.

١٤.نزيهه سليم

(١٩٢٧-٢٠٠٨م) فنانة تشكيلية من رائدات الفن التشكيلي العراقي، وهي شقيقة الفنان الراحل جواد سليم مبدع نصب الحرية في وسط بغداد بالباب الشرقي، وشقيقها الاخر نزار سليم من اوائل الرسامين العراقيين.

ولدت في اسطنبول عام ١٩٢٧م لابويين عراقيين، وكان والدها محمد سليم ضابطا في الجيش اكملت دراستها في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وأرسلت ببعثة الى معهد الفنون الجميلة العالي عام ١٩٥١م. ودرست الفن في باريس، وبدأت تنظم معارضها الفنية هناك في العام ١٩٥١، وتخصصت بفن الجداريات وتتلمذت على يد الفنان الفرنسي (فرناند ليجيه).

شاركت في اكثر معارض جماعة بغداد للفن الحديث في داخل العراق وخارجه، وأكملت زمالة لمدة عام في المانيا الديمقراطية للتخصص برسوم كتب الاطفال.

عملت استاذة في معهد الفنون الجميلة بعد عودتها من باريس، ومحاضرة في كلية الفنون الجميلة. اهتمت الفنانة في اعمالها بالحياة الاجتماعية للمرأة العراقية وأظهرتها بكل صورها في السوق والبيت والعمل، وأظهرت تلك الاعمال تعاطفا واضحا مع المرأة. تعرضت اغلب لوحاتها التي كانت في المتحف العراقي في مركز الفنون للسرقة اثناء سقوط النظام السابق عند دخول القوات الامريكية الى العراق عام ٢٠٠٣م.

١٥.النسائي

أحمد بن علي شعيب، أبو عبد الرحمن (توفي ٣٠٣ هـ ٩١٥م) محدث وحافظ ولد بخراسان. رحل إلى جميع البلاد وتوفي في مكة المكرمة. من تصانيفه (السنن الكبرى والصغرى) و (كتاب الصفقاء والمتروكين).

١٦.النظام

أبي اسحق إبراهيم بن سيار بن هاني، والمعروف بالنظام. هو من البصرة، وكان من الموالي. تتلمذ على العلاف في الاعتزال، وعاش فترة في بغداد، ومات شابا في سن (٣٦) سنة،

وكان استاذاً للجاحظ. كان المعتزلة يوهمون الناس بأنه كان ينظم الشعر الموزون والكلام المنثور والحقيقة انه كان ينظم الخرز في سوق البصرة.

درس كثيراً من كتب الفلاسفة وخلط كلام الملحدين منهم بكلام المعتزلة، ويعتبر من أعاظم فلاسفة المسلمين. يعد آية في النبوغ وحدة الذهن وصفاء القريحة واستقلال الفكر وسعة الإطلاع، وصياغة المعاني في أحسن لفظ وأجمل بيان. كان اقدر من أستاذه (العلاف) كان تفكيره يعتمد على الشك والتجربة، فأما الشك فكان (النظام) يعتبره أساس البحث، ومن اشر ايمانه بسلطان العقل جرأته في نقد الصحابة، ووصفهم. موقع سائر الناس وتحليل أعمالهم السياسية وآرائهم الفقهية.

١٧.نظام الملك

(١٠١٨ ــ ١٠٩٢م) والي خراسان. ثم وزير إلى أرسلان السلجوقي الذي عهد إليه بالوصاية على ملكشاه (١٠٧٢ ــ ١٠٩٢م) ثم تفرد بالحكم. أنشأ نظامية نيسابور وبغداد ١٠٦٥م. أقر الأمن في العراق وفارس. قتله الحشاشون.

١٨.النعمان بن حيون، أبو حنيفة.

توفي(٣٦٣ هــ- ٩٧٤م) من أكبر علماء مصر في عهده، ولي القضاء لعبيد الله المهدي أول الخلفاء الفاطميين، وبقي حتى انتقال المعز إلى مصر فأصبح فيها قاضي القضاة. من مؤلفاته (المجالس والمسامرات) و(دعائم الإسلام).

١٩.النعمان بن المنذر

(٥٨٠ ــ ٦٠٢م) آخر ملوك اللخميين (المناذرة) في الحيرة، ومن أشهر ملوكها. نشأ في عائلة نصرانية. خلعه كسرى الثاني وسجنه في المدائن. مدحه النابغة الذبياني. دعته المصادر العربية بأبي قابوس، وقالت انه صاحب يومي البؤس والبطر.

٢٠.نسيبة بنت كعب المازنية.

كانت السباقة في مشاركة المسلمين في غزواتهم. اشتركت في غزوة بدر وساهمت مع زوجها وولديها في معركة أحد. ولم تكتف بالتمريض. إنما كانت تشترك في القتال.

٢١.نفطويه.

إبراهيم (٨٥٩ ـــ ٩٣٥م) أمام في النحو، وعالم بارع في الأدب. ولد بواسط، وتوفي ببغداد.

٢٢.نفيسة، السيدة.

(١٤٥ ـــ ٢٠٨ هـــ) (٧٦٢ ـــ ٨٢٤م) بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولدت بمكة المكرمة، وتوفيت بالقاهرة. صاحبة المشهد المعروف بأسمها في القاهرة، وزوجة اسحق المؤتمن ابن جعفر الصادق.

٢٣.نقولا زيادة، الدكتور

(١٩٠٧ ـــ ٢٠٠٦م) شيخ المؤرخين والتراث العربي في العصر الحديث . لبناني سوري، فلسطيني، ولد وترعرع في شبابه في الناصرة موطن والديه، وحيث بدأ تحصيله العلمي والأدبي. عين مدرساً في الجامعة الأمريكية عام ١٩٤٦م. جمع إعماله الكاملة في بيروت عام ٢٠٠٢م. في (٢٣) مجلداً. تحفل في الأدب والفكر والتاريخ والجغرافية، وبأسلوب جزل متوازنة بين المنهج العلمي والسرد بعيداً عن التعصب الديني، ويعتمد التحليل السياسي المنطق وحقائق التاريخ. نال نقولا زيادة الأرثوذوكسي دكتوراه في التاريخ الإسلامي من جامعة لندن، وأطروحته (الحياة المدنية في بلاد الشام) (١٠٠٠ ـــ ١٤٠٠م). كان يدعو إلى إتقان اللغة العربية، وواسع العلم والغزارة والثقافة، ومتواضعا للغاية، واستطاع تسليط الضوء على تاريخ وحضارة العرب والإسلام عبر العصور في (٤٠) مجلداً تناولت النواحي الاجتماعية والاقتصادية والدينية والعمرانية حسب نظرية العمران لأبن خلدون. كان ابرز المؤرخين، ومرجعا لطلاب العلم اتسمت مجهوداته بالدقة والشمول والموضوعية.

٢٤.النقيب

السيد سليمان بن السيد علي. ولد عام ١٨٦٠م. في مدينة خانقين، هو ابن السيد علي بن السيد عبد الله أبو بكر بن السيد طاهر المتوفى عام ١٨٤٠م، وينتسب إلى الأمام موسى الكاظم (عليه السلام) له مواقف إنسانية نبيلة في نصرة الضعيف والمظلوم، واسهم في بناء الجامع الكبير في مدينة خانقين وله تكية مجاورة للجامع الكبير. كان السيد سليمان يناصر الثورة الكوردية التي قادها الشيخ محمود الحفيد عام ١٩١٨م، وتشكيل دولته الكوردية عام ١٩٢٢م. كانوا يحرضون الناس

للانضمام إلى الثورة والجهاد ضد المستعمرين الإنكليز. ثم نفيهم مع عشيرتهم جميعاً إلى مدينة العمارة في أوائل ١٩١٨م. على أمل نقلهم إلى جزيرة هنكام النائية في مضيق هرمز التي اتخذها الإنكليز معتقلاً للثوار العراقيين، وبعد تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١م، وتأسيس المجلس النيابي ثم انتخاب العديد من الوجهاء والأشراف تم تعيين السيد سليمان نقيباً للأشراف في مدينة خانقين، وما جاورها من المناطق الكوردية بموجب ارادة ملكية محررة من قبل الملك فيصل الأول في ١٠ نيسان – عام ١٩٢٣م، وقد منح الكثير من الصلاحيات ومنها منح الجنسية العراقية لأهالي المنطقة واعتمد ختمه وتوقيعه في كل المحاكمْ والأجهزة الإدارية، ومنح الجنسية العراقية لغالبية الشعب الكوردي في المناطق الحدودية، وأكثرهم من قبائل (الكلهر واللور والفيلية) وكان يتعاطف معهم بشكل جيد ويدافع عنهم ويرد مظالمهم ويسعى لحل مشاكلهم. توفي عام ١٩٣٥م.

٢٥.النوّاجي

شمس الدين (١٣٨٥ – ١٤٥٤م) أديب وشاعر. تلميذ الدميري من ممثلي عصر الانحطاط في الأدب. ينتسب إلى نواج مصر. له (حلية الكميت) في النوادر المتعلقه بالخمريات.

٢٦.نور الدين محمود

ولد نور الدين ابن المهندس العسكري البكباشي المقدم محمود بك في الموصل سنة ١٨٩٩م، وتخرج في المدرسة العسكرية في اسُطنبول ١٩١٧م. ووظف بعد الحرب العالمية الأولى في دائرة البرق في بغداد. ثم انتمى إلى الجيش العراقي في ١٦ تشرين الثاني ١٩٢١م. فتدرج في مناصبه، وكان معلماً مدرسة الخيالة وكلية الأركان. ثم أصبح في كانون الثاني ١٩٣٦م. ملحقا عسكرياً في مفوضية لندن برتبة مقدم، وشغل بمنصب آمر كلية الأركان ومدير الحركات في وزارة الدفاع برتبة عقيد عام ١٩٣٩م – عين قائداً للفرقة الثانية ١٨ حزيران ١٩٤١م، ومعاوناً لرئيس أركان الجيش ١٢حزيران ١٩٤٣م، ورفع إلى رتبة لواء في تشرين الثاني ١٩٤٤م، وفريق في تشرين الأول ١٩٤٨م. قائداً للقوات العراقية المشتركة في حرب فلسطين، وتولى القيادة العامة للجيوش العربية في ساحتها. عين بعد ذلك قائداً للفرقة الأولى ثم رئيساً لأركان الجيش العراقي ٢٣ تموز ١٩٥١م، ورفع إلى رتبة عميد فريق أول/ تشرين الثاني ١٩٥٢، وعهد إليه برئاسة الوزراء. فكان رئيساً للوزراء ووزيراً للدفاع، ووكيلاً لوزير الداخلية في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٥٢م. إلى ٢٩ كانون الثاني ١٩٥٣م. في مرحلة شهدت اضطرابات ومظاهرات. كما عين عضواً في مجلس

الأعيان في كانون الثاني ١٩٥٣م. واستمر حتى تموز ١٩٥٨م. وضع مذكرات عن حرب فلسطين وترجم مختصر حرب فلسطين للسير (باومان ماينسفولد) (جزئين ١٩٣٥م). أصبح نور الدين محمود بعد هرب صلاح الدين الصباغ وزملائه القادة إلى إيران في أواخر أيار ١٩٤١م. الرجل العسكري الأول المسؤول في رئاسة أركان الجيش. فرتب عقد الهدنة مع البريطانيين، وقد وصفه محمود الدرة في كتابه (حياة عراقي من وراء البوابة السوداء) بأنه رجل مخلص، ولم يكن قومياً ولا داعياً إلى القومية، ولكنه جندي شريف، وقائد متمالك أعصابه يتصرف وهو في مركز المسؤولية تصرفاً يرتفع إلى مستوى الشبهات، وقد ترك أسرته ومضى ليقاتل العدو في معركة علم بأنها خاسرة، وذهب بنفسه يوم اشتداد الهجوم البريطاني إلى قاطع دفاع الوشاش يطلب من القادة الشبان في القتال على الرغم من كثافة الغارات الجوية وتفوق العدو وانهيار المعنويات بعد تسرب أخبار هرب رجال الحكومة والقادة. توفي ببغداد في ٢٣ آذار ١٩٨١م.

٢٧.نوبخت

أسرة بغدادية فارسية الأصل القرن السابع ــ العاشر الميلادي) أنجبت عدداً من رجال الدولة والمتكلمين والنقلة والفلكيين. اشتهر بينهم مؤسس الأسرة وهو أول منجم نال حضوه عند المنصور العباسي، والفضل بن نوبخت (توفي ٨١٥م) نقل إلى العربية من الفارسية عدة كتب فلكية، وعين بمكتب الرشيد الحسن بن موسى(توفي ٩٢٢م) متكلم. من مؤلفاته (فرق الشيعة).

٢٨. نوري جعفر علي. الدكتور.

ولد في قضاء القرنة بمحافظة البصرة في عام ١٩١٤م. والده فلاح بسيط، ووالدته حليمة بنت محمد ألجلبي، ووالدته بنت عم أبيه. لكن أباها في نظر أهل القرنة أكثر وجاهة من أبيه. ولها الأثر الكبير في تكوينه. كانت رغبته الدراسة في الكلية الطبية. إلا انه لم يقبل فيها، وتم قبوله في دار المعلمين العالية ــ قسم التربية وعلم النفس، وتخرج فيها، وكان الأول على دفعته وصار معيدا فيها. ثم عين معلماً في مدرسة القرنة الابتدائية، مفتش معارف لواء البصرة، ثم مفتشاً لمعارف لواء كربلاء المقدسة، ثم استقال من الخدمة، ذهب إلى القاهرة للدراسة في معهد التربية العالي ثم سافر الى أمريكا، ونال درجة الماجستير من جامعة ولاية أهايو ثم درجة الدكتوراه في الفلسفة من الجامعة نفسها سنة ١٩٤٩م، وعند عودته عين أستاذ مساعد في كلية التربية. ثم مديرا عاما للدائرة الثقافية في وزارة التخطيط وأستاذ مشارك وأستاذ الأدب، وأستاذ في كلية التربية. درس ظاهرة

الطفل عام ١٩٦٢ ــ ١٩٧٤م، ومنحته جامعة بغداد تفرغا علميا من جامعة شيفلد البريطانية عام ١٩٧٥م. كانت دراسته في أمريكا حول فلسفة التربية عن فلسفة (جون ديوي). التربوية وتطبيقاتها في العراق، ومن اساتذته الفيلسوف جون ديُوي منظر الفلسفة الأمريكية البراغماتية وصاحب الأفكار في التربية وعلم النفس. توفي في ١٩٩١/١١/٧م. في ليبيا، ودفن فيها في حادث ماساوي أودى بحياته.

٢٩.نوشي، محمد

فنان توفي في ٢٠٠٤/١٢/٣ م. هذا الفنان الذي ترك بصماته الواضحة على مسيرة الفن العراقي. حين حافظ على أصالة اللحن والموسيقى البغدادية التي لازالت تعيش في ذاكرة العراقيين، وكان له دور بارز في الحركة الموسيقية والغنائية منذ ستينات القرن الماضي حيث لحن الكثير من الأعمال الغنائية، وكانت له مكانة بارزة بين رواد الموسيقى والغناء. ليس في العراق وحسب، بل على امتداد البلاد العربية. لقد حظي الفنان محمد نوشي باحترام وتقدير كل أقرانه وأصدقائه من الفنانين متحمساً للأرتقاء بالتراث. فقد حضر قبل يوم واحد من وفاته الى دائرة الفنون الموسيقية بدعوة من الدائرة معبراً عن شكره لتقيمها واهتماما به حين دعته لمناقشة موضوع التراث وتكليفه بمشروع أعادة صياغة الأعمال التراثية القديمة بما يجعلها أكثر انتشاراً وتماشياً مع رغبات الجمهور وخاصة جيل الشباب الذي انصرف عن الفنون التراثية إلى الأعمال الموسيقية والغنائية الهابطة التي أصبحت تروج لها الفضائيات والإذاعات.

٣.النويري

شهاب الدين (١٢٧٨ - ١٣٣٢م) أديبُ مصري ولد ونشأ في قوص وتوفي في القاهرة. عمل في خدمة المماليك له (نهاية الأرب في فنون الأدب).

١.ألنورسي، سعيد

في مطلع القرن الهجري (١٢٩٣ ــ ١٨٧٩م) وفي قرية نورس الواقعة في جنوب شرق تركيا. ولد سعيد لأبوين اشتهرا في القرية بورعهما. كان ابرز علماء الإصلاح الديني عند بلوغه مرحلة الشباب. لم تكن حياته إلا ملحمة من الوقائع في خدمة القران الكريم وتفسير نصوصه، وبيان مرامي أياته البينات. ضمن رؤية تبلورت مع الزمن ومع أطوار رحلة العمر بث اليقظة،

وإعادة الحياة والفعل للأمة المسلمة بعد طول رقاد. وبفضل المحصول العلمي الحجم الذي اكتسبه في طفولته المبكرة تلك أن يجلس للمناظرة ومناقشة العلماء وانعقدت له عدة مجالس تناظر فيها مع ابرز الشيوخ والعلماء في تلك المناطق، وطارت شهرته في الأفاق، وفي سنة (١٣١٤ هـ - ١٨٩٧م) انكب بعمق على دراسة كتب الرياضيات والفلك والكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والفلسفة والتاريخ حتى تعمق فيها إلى درجة التأليف في بعضها فسمي (بديع الزمان) اعترافاً من أهل العلم بذكائه الحاد، وعلمه الغزير واطلاعه الواسع. شد الرحال إلى اسطنبول عام (١٣٢٥ هـ ١٩٠٧م) وقدم مشروعاً إلى السلطان عبد الحميد الثاني لإنشاء جمعية إسلامية في شرق الأناضول. فأطلق عليها اسم (مدرسة الزهراء) على غرار الأزهر الشريف. تنهض بنشر حقائق الإسلام وتدمج فيها الدراسة الدينية مع العلوم الكونية الحديثة، وفي سنة (١٣٢٩ هـ ـ ١٩١١م) سافر إلى الشام والتقى برجالاتها وعلمائها في الجامع الأموي ويخطب في الآلاف من المصلين، وباندلاع الحرب كان في طليعة المجاهدين مع طلابه للدفاع عن الوطن. وجرح في المعارك مع الروس في جبهة القفقاس، وأسر ١٣٣٤ هـ، واقتيد إلى سيبيريا في روسيا حيث قضى سنتين وأربعة أشهر. وفي إثناء الثورة البلشفية أفلت من الاعتقال وعاد إلى بلده في (١٩ رمضان/ ١٣٣٦ هـ ـ١٩١٨م) واستقبل من قبل الخليفة وشيخ الإسلام والقائد العام وطلبة العلوم الشرعية ومنح وسام الحرب. وتسلم القيادة العسكرية في دار الحكمة الإسلامية (كعضو) التي كانت لاتوجه ألا لكبار العلماء. في هذه الفترة نشر مؤلفاته باللغة العربية منها: تفسيره (أشارات الأعجاز في مظان الإيجاز) و(المثنوي العربي ألنوري). وبعد دخول الغزاة إلى اسطنبول (١٣/١١/١٩١٩م) أحس النورسي إن طعنة كبيرة وجهت إلى العالم الإسلامي. تصدى للقهر والهزيمة حرر كتيب الخطوات الستة حرك بها همة مواطنيه. ألغيت السلطنة العثمانية في (١/١١/١٩٢٢م) وألغيت الخلافة في (٣/٣/١٩٢٤م) قام الشيخ سعيد بيران (البالوي) النقشبندي (١٣/٢/١٩٣٥م) بالثورة ضد السلطة آنذاك، وطلب قائد الثورة من ألنورسي استغلال نفوذه لإمداده الأ انه رفض المشاركة وكتب رسالة جاء فيها: إن ما تقومون به من ثورة تدفع الأخ لقتل أخيه، ولا تحقق أي نتيجة. فالأمة التركية رفعت راية الإسلام وضحت في سبيل دينها مئات الألوف من الشهداء. لذا لا يستل السيف على أحفاد الأمة المضحية للإسلام، ورغم ذلك لم ينج ألنورسي من شرارة الفتن والأضطربات. فنفي مع الكثيرين الى (بوردو) في سنة ١٩٢٦م. ثم نفي وحده إلى ناحية (بارلا) جنوب غربي الأناضول. أملى على من حوله من الأشخاص رسائل أطلقت عليها (رسائل النور) وهكذا استمر حتى أصبحت اكثر من (١٣٠) رسالة، ولم ترى طريقها إلى المطابع الا بعد سنة ١٩٥٤م ، واشرف بنفسه على الطبع للرسائل جميعها. توفي في الخامس والعشرين من رمضان سنة ١٣٧٩

هـ ٢٣ آذار/١٩٦٠م، فدفن في مدينة (اورفه) ولكن السلطات العسكرية الحاكمة لم تدعه حتى في قبره. إذ قاموا بعد أربعة أشهر من وفاته بهدم القبر ونقل رفاته بالطائرة إلى جهة مجهولة لا يعرف الناس مكانها.

٣٢.النيسابوري

(٧٢٨هـ ــ ١٣٢٨م) محمود بن عمر ابو عبد الله حميد الدين ألنجاتي النيسابوري: مؤرخ شرح كتاب محمد بن عبد الجبار ألعتبي، المسمى بـ(اليميني) في سيرة يمين الدولة محمود بن سبكتكين وسماه (بساتين الفضلاء ورياحين العقلاء) أتمه أولاً. ثم ادخل فيه المتن وشرح ألفاظه وأنجزه في تبريز، وله تصانيف أخرى بالعربية والفارسية منها (أعراب القصائد الثلاث) قصيدة ألبستي وقصيدة الفرزدق وقصيدة لرجاء بن شرف الأصفهاني.

﴿هـ﴾

١. الهادي

علي بن محمد الجواد (٢١٤-٢٤٥ هـ) (٨٢٩-٨٦٨ م) الإمام العاشر عند الشيعة، ولد في المدينة المنورة، وتوفي في سامراء. خاف المتوكل العباسي من ميل الناس إليه في المدينة المنورة. فأستدعاه إلى سامراء، ولما دخل عليه استنشده المتوكل شعراً فأنشده قصيدة مطلعها:

باتوا على قلل الأجيال تحرسهم   غلب الرجال فما أغنتهم القلل

فبكى المتوكل ومن في مجلسه تأثرا، ولكن المتوكل كان من اشد أعداء آل لبيت(عليهم السلام).

٢. الهادي

موسى بن محمد المهدي. الخليفة العباسي الرابع(١٦٩-١٧٠هـ) ولد بالري (١٤٤هـ-٧٦١م) حاول إكراه أخيه على التنازل عن ولاية العهد. فقتل في دار الحريم بالموصل بتحريض من أمه الخيزران.

٣. هادي العلوي.

(١٩٣٢-١٩٩٨م) متصوف كبير يؤمن بسلطة الفقراء، ولد المفكر في منطقة الكرادة ببغداد سنة ١٩٣٢م. في بيت أسرة فقيرة، وتلقى تعليمه على يد جده السيد سلمان قبل ن يتوفاه الله، وكان عمره خمس سنوات فورث عن جده مكتبة زاخرة بكتب التراث والفقه واللغة والتاريخ، حفظ القرآن الكريم ونهج البلاغة وكثير من الشعر العربي وهو لا يزال حدثا. بدأ يميل إلى التوحد مع بقايا مكتبة جده وهو في الرابعة عشر من عمره فأعتمد على نفسه ومن مطالعاته. قرأ مصادر كثيرة عن وادي الرافدين، وقرأ ملحمة كلكامش بترجمة العلامة طه باقر، وهي أفضل ترجمة لها. أما الجانب العقلي والفكري للحضارة الغابرة وجدها في المرحلة السريانية ثم الإسلامية، وبدأ منذ خمسينات القرن العشرين الماضي بدراسة التراث والحضارة الإسلامية، وحاول تقديم قراءة ارتبطت برؤيته التقدمية وخاصة في كتابه (نظرية الحركة الجوهرية عند صدر الدين الشيرازي) في عام ١٩٧٦م.

غادر ومعه مفكرين وأدباء من العراق كثيراً ما تعرضوا من مضايقات من سلطة الدكتاتور صدام حسين... فتنقل بين دول عديدة كالصين ولندن وبيروت ودمشق. تعمق العلوي بدراسة الفكر والحضارة الإسلامية والحضارة الشرقية عامة وساح في كل أطرافها مكانا وزمانا، وسعى بفكره إلى التجرد الكامل واللاتشخصي واللامحدودية. بل أراد أن يكون مثقفا كونيا. كان يلقب نفسه

(سليل الحضارتين الإسلامية وحضارة الصين أو الشرق عامة) كان يؤمن بسلطة الفقراء. ترك تراثا متنوعا من الفلسفة والسياسة والتاريخ والأُدب والتصوف واللغة، ومؤلفاته هي:

(نظرية الحركة الجوهرية عند صدر الدين الشيرازي).

(الرازي فيلسوفا).

(فصول في تاريخ الإسلام السياسي).

(من قاموس التراث).

كان العلوي من أجرأ النقاد للوعي النخبوي. تحمل كثيراً من الكلام والانتقاد بسبب كتاباته التنويرية.

توفي في دمشق عام ١٩٩٨م.

٤. هارون الرشيد

الخليفة العباسي الخامس (١٧٠-١٩٣هـ) (٧٨٦-٨٠٩م) ابن المهدي والخيزران، ولد بالري وتوفي بسناباذ من قرى طوس/ إيران. جاء إلى الخلافة. بعد اغتيال أخيه الهادي. حارب البيزنطيين وهو لا يزال حاكما المقاطعات الغربية وبلغ أبواب القسطنطينية. ثم حمل مرات عليهم بعد خلافته. أقر الأمن في المقاطعات الفارسية وبين البربر في شمال أفريقيا اتصل بملك فرنسا شارلمان. ازدهرت في عصره التجارة والأدب والعلوم، ولعب البرامكة دوراً هاما. قبل إن يوقع بهم.

٥. هاشم الأتاسي

(١٢٩٢ ــ ١٣٨٠هـ) (١٨٧٥ ــ ١٩٦٠م) هاشم بن خالد بن محمد بن عبد الستار الأتاسي. زعيم وطني. كان رئيسا للجمهورية السورية ثلاث مرات. مولده ووفاته بحمص. تعلم بها. ثم بالمدرسة الملكية بالأستانة (١٨٩٢م) وتدرج في مناصب الإدارة في العهد العثماني.انتخب رئيسا للمؤتمر السوري عام (١٩٢٠م) في العهد الفيصلي، ورأس الوزارة السورية عام (١٩٢٠م) في أيامه حدثت معركة ميسلون في أواخر الثورة الفرنسية اعتقله الفرنسيون نحو شهرين في جزيرة (أرواد) وأطلقوه، وعقد السوريون مؤتمرا في بيروت عام (١٩٢٧م) فانتخب رئيسا له وترأس الكتلة الوطنية التي ضمت الأحزاب والجماعات السورية عام (١٩٣٢م) وكان رئيسا للوفد السوري بباريس عام (١٩٣٦م) للمفاوضة في عقد معاهدة يعترف بها بأستقلال سورية، وانتخب

رئيساً للجمهورية السورية (١٩٣٦ ــ ١٩٣٩م) وترك منصبه عندما نقض الفرنسيون المعاهدة وأبطلوا النظام الجمهوري. أعيد انتخابه (١٩٥٠ ــ ١٩٥١م) وتولى الرئاسة ولم تطل مدته اعتكف في داره بحمص إلى أن توفي. كان نقي السيرة عف اليد واللسان. قوام زعامته النزاهة والإخلاص. انتمى أثناء أعماله السياسية إلى حزب (الفتاة) ثم الكتلة الوطنية.

٦.هاشم الخطاط

(١٣٣٥ ــ ١٣٩٢ هــ) (١٩١٧ ــ ١٩٧٣م) هاشم بن محمد بن درباس أبو راقم القيسي البغدادي الخطاط. من كبار الخطاطين في العراق. تعلم ببغداد ومصر وتركيا، وعمل خطاطاً في مديرية المساحة العامة ببغداد (١٩٣٧ ــ ١٩٦٠م) ثم رئيساً لقسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية في معهد الفنون الجميلة ببغداد، واصدر (مجموعة خطية مدرسية) بخط الرقعة (١٩٤٦م) و (قواعد الخط العربي) أقرتها وزارة المعارف سنة ١٩٦١م. سافر إلى ألمانيا للأشراف على طبع المصحف الشريف، وفي عام كتب العملات الورقية العراقية وبعض الدول العربية بخط يده. ترك الخطاط هاشم آثاراً فنية خطية في العديد من المساجد ببغداد توفي ببغداد اثر نوبة قلبية في ٣٠ نيسان ١٩٧٣م.

٧.هاشم عبد مناف

(٥٠٠ ــ ٥٢٤م) ولد في مكة المكرمة، وتولى عن أبيه السقاية والرفادة، وفد إلى الشام في تجارة...فتوفي في غزة.

٨.الهاشمي

رضا جواد هاشم ولد في مدينة كربلاء المقدسة عام ١٩٤٠م. تخرج في كلية الآداب. قسم الآثار عام ١٩٦١م. التحق بمعهد الدراسات العليا للآثار والتاريخ وحصل على شهادة الماجستير في الآثار عام ١٩٦٤م. تزوج عام ١٩٦٧، وانجب ثلاثة أولاد (بنتا وولدين) وأصبح الثلاثة أطباء. الهاشمي عالم مجتهد في مجال الآثار القديمة وخاصة منطقة الخليج العربي، وفي عام ١٩٨٨ ظهرت عليه أعراض المرض، ولكن مرضه لم يمنعه من مزاولة تدريسه ونشاطاته العلمية، ولم ينقطع عن بحوثه العلمية. ألف العديد من الكتب المنهجية حول حضارة العراق القديم وآثار حضارة الخليج العربي ونشر العديد من البحوث في العديد من المجلات العلمية المختلفة. رقي إلى درجة

الأستاذية عام ١٩٨٦م، وشارك في العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية داخل وخارج العراق.
عمل أستاذا زائرا في دولة البحرين سنة ١٩٩١م. ومن أهم مؤلفاته:

ــ نظام العائلة في العهد البابلي القديم ــ بغداد ١٩٧١م ــ دار الأندلس.

ــ المدخل لآثار الخليج العربي ــ مركز دراسات الخليج العربي ــ جامعة البصرة ١٩٨٠م.

ــ تاريخ الشرق الأولى القديم (مشاركة مع أ.د.سامي سعيد الأحمد) وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ــ بغداد.

ــ آثار الخليج العربي والجزيرة العربية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ بغداد ١٩٨٤م.

ــ تجارة القوافل في التاريخ العربي القديم (فصل من كتاب تجارة القوافل) ودورها الحضاري حتى نهاية القرن التاسع عشر ــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم/ بغداد ١٩٨٤م.

ــ التجارة في العراق (فصل من كتاب حضارة العراق). توفي يوم ١/١٠/١٩٩٠م.

٩. هاني بن عروة

لقد تفانى في الثبات على الولاء والمبادئ الإسلامية والخلق الرفيع. لأن مسلم بن عقيل اتخذ من دار هانيء قاعدة لجمع الموالين وتوحيد الصفوف وتهيئة القاعدة للدولة الإسلامية وتهيئة الأمور لمقدم الأمام الحسين(عليه السلام) وقد اختار مسلم بن عقيل(عليه السلام) دار هانيء كونه أحد الموالين المخلصين لأهل البيت (عليهم السلام) ولقد كان هانيء يحمل عقيدة راسخة. لأن الأمام الحسين (عليه السلام) هو الأمام المفترض الطاعة، وان مسلما سفيره. أخذت الناس تتجه إلى دار هانيء للبيعة والولاء للأمام الحسين(عليه السلام) وتتهيأ لدولته المرتقبة. إلا ان تلك التطورات وصلت أخبارها إلى الشام إلى دولة يزيد بن معاوية. لذا بعث يزيد إلى الكوفة عبيد الله بن زياد واليا عليها. بحث عن ابن عقيل، وعلم من عيونه مكانه. طلب ابن زياد من هانيء أن يدنو منه. فأخذ يضرب على رأسه ووجهه بقضيب من حديد حتى تناثر اللحم على وجهه ولحيته، والقي في أحدى غرف قصر عبيد بن زياد. بعد ذلك ضربت عنقه مع ابن عقيل وسحبوا في الأسواق، وكان هناك شاعر موالياً لأهل البيت حينما رأى المنظر البشع والمروع وهو يخاطب نفسه:

أذا كنت لا تدري والموت فأنظري — إلى هانيء في السوق، وابن عقيل
إلـــى بطل قد هشم السيف وجهه — وآخـــــــر يهوي من جدار قتيل
أصابهما فرخ البغـــي فأصبحـــــا — أحاديث من يسري بكل قيــــــل.

وأراد الشاعر أن تثور قبيلة مذحج وهي قبيلة هانيء بن عروة الكثيرة العدد والعدة لأخذ الثار. الا إن قوم هانيء سكتوا عن الثأر، وثار ابن عقيل وجعل الله ثأريهما مع ثار الحسين وأهل بيته وأصحابه في ثورة المختار العارمة التي أقرت الأعين وأثلجت الصدور، ويقع ضريح الشهيد هانيء بن عروة في مسجد الكوفة بمحافظة النجف الأشرف، ويحظى مكانه مرموقة بين المسلمين وعليه بناء مهيب وقبة مزينة بالقاشاني والأواوين المقوسة زينت بالقاشان المزخرف بالزخارف الهندسية الجميلة الرائعة.

١٠. الهروي

علي ابن أبي بكر(توفي ١٢٠٥م) رحالة ومؤرخ ولد بالموصل، وأقام في حلب له الأشارات إلى معرفة الزيارات ومنازل الأرض ذات الطول والعرض.

١١. هشام بن عبد الملك

(٧١ ـــ ١٢٥هـــ) (٦٩٠ ـــ ٧٤٣م) الخليفة الأموي العاشر أخو يزيد الثاني. في عهده بلغت الإمبراطورية الإسلامية أقصى اتساعها. حارب البيزنطيين واستولت جيوشه على (ناربونة) وبلغت أبواب (بواتييه) فرنسا حيث وقعت معركة بلاط الشهداء (٧٣٢م) بين عبد الرحمن الغافقي وشارل مارتل، وُصِمَ بالبخل.

١٢. الهمذاني

بديع الزمان (٩٦٨ ـــ ١٠٠٧م) شاعر أديب من أئمة الكتاب. ولد في همذان. انتقل إلى خراسان وجرجان ونيسابور. ثم استقر في هراة ومات بها. مدح الأمراء والوزراء واشتهر بكتابيه الرسائل والمقامات وعنه أخذ الحريري أسلوب مقاماته.

١٣. هنانو، إبراهيم.

(١٨٦٩ ـــ ١٩٣٥م) ولد في حارم، وتوفي في حلب سياسي سوري من زعماء الحركة الوطنية السورية. تزعم الثورة ضد الفرنسيين في شمال سورية بعد معركة ميسلون. لجأ الى عمان ثم القدس ثم حلب. كان رئيساً للكتلة الوطنية اجتمعت على زعامته سورية كلها.

١٤. هند بنت عتبة

توفيت (١٤ هـ ـ ٦٣٥م) زوجة أبي سفيان وأم معاوية مؤسس الخلافة الأموية. حرضت قريش على قتل النبي (ﷺ) في بدر وأحد، ودبرت مقتل الحمزة عم النبي (ﷺ) قالت شعراً في رثاء المشركين، ثم أسلمت وشهدت معركة اليرموك.

١٥. هند بنت الخس

الأيادية. من حكيمات العرب في الجاهلية. اشتهرت بحسن الجواب والفصاحة والبلاغة. لها أسجاع كثيرة.

١٦. الهلالي

من مواليد (١٩٣٠م) في بغداد. دخل المدرسة الهاشمية، ومنها إلى المدرسة الجعفرية، ومنها إلى مدرسة العوينة الابتدائية. ثم إلى الثانوية المركزية، عام ١٩٤٨م. دخل الكلية العسكرية وبأسم غالب صبري الخطاط، تخرج من الكلية العسكرية برتبة ملازم وتدرج إلى عدة مراكز أدارية تعرف إلى الأستاذ هاشم خلال هذه الفترة، وكونه ابن المرحوم الأستاذ صبري وتطورت العلاقة حتى أصبح اللقاء يومياً في عام ١٩٦٢م. دخل معهد الفنون الجميلة ـ القسم المسائي، وكان هاشم لمادة الخط. تخرج من المعهد برفقة مجموعة خيرة من الخطاطين، ومنهم الأستاذ غني العاني الحاج مهدي الجبوري، خالد حسين، والخطاط محمد حسين جعفر. عمل في المطابع العسكرية، وفي مجلة الجندي برفقة الأستاذ غني العاني. نال أجازة الخط من الأستاذ مهدي الجبوري والحاج وليد الأعظمي موقعة عام ١٤١٢ هـ ـ لحسن الخط. كان حريصا على لوحاته لايهدي ولا يعطي ولا يبيع. أن لوحاته لحد الآن بحوزته، وإذا أراد وأهدى مضطراً فأنه يستنسخها ثم يحبرها ويهديها إلى أصدقائه ومحرجيه. وهب الحرف كل وقته فأجاد وأعطى كل ما يستطيع من جهد، وأودع خزائن عمره كل ما يستطيع أن يختزن من أبداع فحول هذا الخزين إلى لوحات انتشرت وزوق بها جدران بيته العامر. اشترك في معارض كثيرة داخلية وتميز بان له طريقة خاصة بالتشكيل يزخرف لوحاته بيده حريصاً أن يجعل بصماته في كل عمل أحبه. يمتلك موهبة النكتة السريعة وبتلقائية عفوية. توفي في ٣٠/١٠/٢٠٠٥م .

١٧. هيمن

سيد أمين شيخ الإسلام الموكري، الملقب (هيمن) شاعر جمهورية مهاباد، ولد في ربيع ١٩٢١م في قرية (لاجين) القريبة من (مهاباد) في كوردستان ايران، وأمه زينب شيخ برهان سليلة عائلة معروفة في موكريان، تربى (هيمن) في كنف عائلة غنية. تلقى تعليمه الأولي على يد (سعيد ناكام) ومن ثم درس في مدرسة (السعادة) و (بهلوي) وبطلب من والده ترك المدارس الحكومية ودخل (خانقاه) ودرس فيها أربع سنوات، وقد درس في هذه المدرسة كبار المتنورين والأدباء الكورد مثل الزعيم قاضي محمد، والأستاذ فوزي، وسيف القاضي، وحاجي ملا محمود شرفكندري. درس هيمن قصائد الشعراء الكورد العظام أمثال حاجي قادر كويي ونالي وكوردي وسالم ومولوي وحريق ومحوي وأدب وفايي وقصائد الشعراء الفرس الثوريين على يد ملا احمد فوزي، وهو أحد كبار علماء ومؤرخين كوردستان إذ كان من ابرز تلامذته رئيس جمهورية كوردستان الديمقراطية الزعيم قاض محمد يقول هيمن في مقدمة ديوانه (الظلام والنور) أنا من صنع فوزي الذي فتح لي أبواب العلم والمعرفة دروب الحياة. في العام ١٩٤٢م، أصبح عضوا في جمعية الأحياء الكوردي في مهابات. عمل في الصحافة كتب ونشر المقالات والقصائد في جريدة كوردستان، ومجلة كوردستان، ونداء الكورد، ونداء الوطن، ومجلة الأطفال، وعضوا في هيئة المناهج لوضع الكتب لمدارس كوردستان ايران، والمدافع عن حقوق المرأة الكوردية لتتحرر من قيود العادات والتقاليد الرجعية ومن أشعاره قصيدة (أنا فلاح)

أنا فلاح، أنا فلاح

أنا صديق الشمس

أنا بعرقي

وهيّ بطاقتها

نصوغ ونبني أساس الحياة

بساعدي وشعاعها

نأخذ القوت من الأرض

أن لم يتصبب الفلاح عرقاً

وأذا لم تشع الشمس نوراً

ساكنوا القصر والقلعة، هل سيأكلون الخبز؟

توفي ١٨/٤/١٩٨٦م.

﴿و﴾

١. الوائلي

ولد الشيخ الدكتور احمد عام (١٩٢٧م) في مدينة النجف الأشرف فقد حفظ القرآن الكريم وعمره سبع سنوات في الكتاتيب، وأظهر نبوغاً في صغره.

عميد المنبر الحسيني. خطيب ومفكر شامخاً في طرحه مبدعاً في أسلوبه عميقاً في فكره. بسيطاً في عرض أفكاره جمع بين أسس الفكر الإسلامي ومفاهيم العلم الحديث عملاق في الفكر والشعر والأدب والتاريخ. ترك تراثاً ضخماً ومدرسة فكرية متميزة. درس في الحوزة العلمية، وتتلمذ على يد العلماء أشهرهم المصلح الإسلامي الكبير الشيخ محمد رضا المظفر الذي دعا وقام بحركة إصلاحية شملت مناهج الدراسة وتأسيس المدارس الدينية التي تهتم بتربية الناشئة. ثم أسس منتدى النشر وكلية الفقه ذات الطابع الأكاديمي العصري، وقد عاصر الشيخ الوائلي أستاذه المظفر الذي سعى إلى تأسيس معهد لتخريج خطباء المنبر الحسيني وتثقيفهم ثقافة عالية. لكن اللجنة المكلفة بتأسيس المعهد، واجهت عاصفة من الاحتجاجات بحجة أنها تسعى إلى تحديد نوع الخطابة للمنبر الحسيني. وتحديد أشخاص الخطباء. هذا على الرغم من أن أعضاء اللجنة هم من مشاهير الخطباء، ويرأس اللجنة الشيخ محمد علي قسام الأمر الذي أضطر الشيخ المظفر إلى إلغاء اللجنة والتوقف عن هذا الهدف الهام.

هذه الأحباطات لم تمنع الشيخ الوائلي من إكمال شوط أستاذه. فسعى إلى تأسيس منبر حسيني جديد سرعان ما صار مدرسة جديدة في الخطابة. لقد استطاع أن يحقق انجازاً عظيماً في الخطابة الإسلامية والمنبر الحسيني، ويعود ذلك إلى أن شخصيته تفاعلت فيها عدة مكونات منها:

- درس العلوم الإسلامية في الحوزة العلمية. فاكتسب عمقاً ومعرفة كبيرة بالفقه والأصول والبلاغة والسيرة والتاريخ والتفسير والحديث وحوار على التحليل والمقارنة والاستدلال. كما أن دراسته للتاريخ الإسلامي وسع من رؤيته التي انفتحت على كل المشهد الإسلامي بتاريخه الذي يمتد خمسة عشر قرناً.
- دراسته الأكاديمية وحصوله على شهادة الدكتوراه في القاهرة جعلته يفكر بطريقة منهجية وموضوعية بعيدة عن التحيز والأحكام المسبقة.
- نشأ الوائلي في النجف الأشرف وعلى بيئة غنية بالفكر والفقه والأدب وتموج بتيارات فكرية وثقافية وشعرية. كان شاعراً مفوهاً مقتدراً وكثيراً ما ينشد من أشعاره في محاضراته وله دواوين شعر ومطارحات شعرية مع كبار الشعراء متابع جيد لآخر النظريات العلمية وخاصة في مجالات

الطب والكيمياء والفيزياء والفلك والمخترعات والاكتشافات العلمية، وكان يوظف هذه المعلومات في محاضراته لتخدم الفكرة التي يناقشها.

- كان الوائلي مطلعا على الأفكار والفلسفات الغُربية والعلمانية والاشتراكية والشيوعية الأمر الذي مكنه في عقد مقارنات موفقة بينها وبين الفكر الإسلامي أو الأحكام والمفاهيم الإسلامية.
- ملكات شخصية انفرد بها وميزته عن الخطباء الآخرين كالحضور الفكري وسرعة البديهية واقتناص الشاهد التاريخي والإسلامي وبلاغة في الكلام وعبارات مسبوكة.
- لم يقلد الوائلي من سبقوه في الخطابة بل ابتكر مدرسة بدأت به واستمر بها طوال النصف الثاني من القرن العشرين، وقد أبدع في ترسيخ معالم هذه المدرسة العريقة حيث قامت بتغيير الخطابة التقليدية التي كانت سائدة قبله بشكل جذري فقد شمل التغيير الشكل والمضمون، أو الإطار والمحتوى. فقد ابتكر نمطا جيداً حيث يفتتح المجلس الحيسني بقراءة آية من القرآن الكريم. ثم يبدأ بتفسير الآية متناولا الاراء المتعددة التي وردت في تفسيرها أو أسباب نزولها. ثم يتوسع فيما تتضمن الآية من مفاهيم اجتماعية وفكرية وفقهية وأخلاقية، وغالبا ما يعزز رأيه بقصص تاريخية أو أحداث من واقع الحياة من أجل تقريب الفكرة للسامع، ويذكر بعض القضايا العلمية التي تحث العقل على التفكير بين ايات الخالق وابتكارات المخلوق. هذا الأسلوب حبب المجلس الحسيني للناس حتى باتت جميع طبقات الشعب ومن مختلف الشرائح الاجتماعية تحرص على سماع محاضرته. ففيهم المثقف والأكاديمي والعسكري والموظف والعامل والكاسب والتاجر والطالب من نساء ورجال شيوخ وشباب وفتيان كلهم يتفقون على حبهم واحترامهم لهذا الشيخ الذي يبشر بالتعاليم الإسلامية وبمبادئ الثورة الحسينية في جانب المنجزات العلمية والطبية. لقد استطاع أن يحقق نقلة نوعية في المنبر الحسيني، ونقله كمية عندما اجتذب هذه الجموع الشعبية إلى المنبر الحسيني.

٢. الواء واء:

الدمشقي، ابو الفرج محمد بن احمد توفي(٩٩٥م) شاعر من أهل دمشق ولد وتوفي بها. له ديوان مع ترجمة نشره المستشرق (كراتشوفسكي).

٣. واصل بن عطاء

ابو حذيفة (توفي ١٣١هـ– ٧٤٨م) رأس متكلمي المعتزلة، وأكبر أركان هذه النحلة اليه ينتسب (الواصلية) ولد بالمدينة المنورة، وانتقل إلى البصرة. حيث اتصل بالحسن البصري وعمرو بن عبيد. لقب بالغزّال لتصدقه على فقيرات معامل الغزل له (السبيل إلى معرفة الحق) و (الخطب في التوحيد والعدل). والمعتزلة جماعة من المسلمين اعتمدوا على المنطق والقياس في مناقشة القضايا الكلامية أهم تعاليمهم.

- مقترف الكبيرة ليس بالكافر ولا بالمؤمن بل في منزلة بين المنزلتين.
- حرية الاختيار، أي أن الإنسان ذو ارادة حرة وليس مجبرا على أعماله.
- خلق القرآن: كما ناقشوا قضايا التوحيد والعدل والصفات الإلهية. اشهر المعتزلة واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد اللذان انفصلا عن الحسن البصري.

٤. الواقدي

محمد بن عمرو (٧٤٧-٨٢٢م) من اقدم المؤرخين في الإسلام ولد بالمدينة المنورة، وأقام ببغداد حيث تولى قضاءها وفيها توفى اتصل بخالد البرمكي فأجزل له العطاء، وقربه من الخليفة. من مؤلفاته (المغازي) و (فتح افريقية) و (فتح العجم) و(فتح مصر والإسكندرية) و(فتوح الشام) أشهر من روى عنه كاتبه ابن سعد.

٥. وردة اليازجي

(١٨٣٨-١٩٢٤م) شاعرة وناثرة من رائدات القرن التاسع عشر ولدت وردة في بلدة كفرشيما في جنوب لبنان ثم عاشت في بيروت مع اسرتها منذ بلوغها العام الثاني من عمرها. درست في معهد للبنات في بيروت ، منذ الثانية عشر. أحبت المطالعة والعلم. كان أبوها شاعرا وعالما الشيخ ناصيف اليازجي. ولما شبت أحبت شعره فعلمها علم العروض قبل أن تبلغ عامها الخامس عشر شرعت تنظم الأشعار في الوصف والمديح. تزوجت وردة الاستاذ فرنسيس شمعون ببيروت وهي على مشارف الثلاثين عام ١٨٦٦م. صدر ديوانها (حديقة الورد) في بيروت عام ١٨٦٧م، والحقته بدراسة نثرية موسوعة عن النساء العربيات والغربيات المتفوقات لقد اعتمدت في هذا البحث على ديوانها الذي طبع مجددا في بيروت عام ١٩٨٤م أعجبت بها عائشة التيمورية واهدتها نسخة من ديوانها (حلية الطراز) انتقلت إلى مصر للإقامة فيها بعد وفاة زوجها. وإلى

للنابغة مي زيادة كتاباً عن وردة اليازجي تضمن نبذة عن حياتها ودراسة لعصرها وأعمالها صدر عن مطبعة البلاغ في القاهرة عام ١٩٦٥م، إن وردة واجهت مآسي وأحزان في حياتها الطويلة التي بلغت ستة وثمانون عاماً. مما جعل الرثاء في ديوانها تحيل جزءاً كبيراً منه. فقدت أخاها نصار الذي توفي في مدينة زحلة بلبنان. فعبرت عن حزنها بهذه الأبيات

ويلاه ويلاه كـم نشكو وننتحب	وكم علينا صروف الدهر تتقلب
ويحي على بدر شـم بات منخسفاً	تحت الثرى ومحت انواره الترب
يا أرض زحلة لي في حبها شغف	إذ في حماها شقيق الروح محتجب
روحي فدى من ايدي القضا نشبت	سهاماً، بـل بقلبي السهم منتشب

كما فجعت بوفاة أخيها إبراهيم اليازجي فرثته مشبهة نفسها بالخنساء، ولما توفي والدها الشيخ ناصيف اليازجي عام ١٨٧١م. اعربت عن حزنها العميق بقصيدة طويلة نابعة من أعماق قلبها استهلتها بقولها:

حرام على قلبي المسرة بعده	وكيف سروري وهو قد نزل القبرا
نهاري كليلي لا يطيب لـــي	وليـلي كيومي بالســهاد والذكرى
فيا رحمـة الله الكريم تغمدي	به نفس حــر لـم تكن الوزرا
عليه سلام الله ما هبت الصّبا	وما رددت لسن الانام لــه ذكرى

ومن دلائل برها به جمعت وردة مقامات كتبها في حياته بديوان عنوانه (مجمع البحرين) ونشرتها.

وفي عام ١٨٨٩م. فقدت أخاها خليل اليازجي فرثته معربة عن حزنها عليه شاكية فقدها أغلى اللائذين بها بقصيدة مؤثرة.

وهكذا نرى أن الأحزان فجرت شاعرئيتها في أثر تتابعها في حياتها إذ بعد انتقالها إلى مصر فجعت وردة بوفاة أبنها (أمين) عام ١٨٩٢م الذي كان في ريعان الشباب حبيباً تفتخر به وتعقد الآمال على وجوده بقربها فبكته بحرقة، ورثته بقصيدة مؤثرة حقاً:

الـــح عليَّ الحزن من كل جانب	فشن على صبر الحشا غارة شعــوا
فلو أن ما بي في الجبال لاوشكت	تميدُ لما تلقاه مــن مضض البلــوى
لفقــد انيسي بل حبيبي ومهجتي	وريحان روحي من غدوت به نشوى

ومن شعرها التقليدي أرسلت به إلى جمعية خيرية في بيروت عام ١٨٧٦م.

جمعية خيرية بنيت عــلى	حب الفقير لكي تخفف كربــه
وكذلك قال الله في تاريخه	من يرحم المسكين يقرض ربه

تقدس الصداقة والحب في حياتها. فلما عادت إحدى صديقاتها من السفر حيتها بهذه الأبيات:

اهلاً وسهلاً بالقمر **قد عاد من بعـد السفر**

انت الحبيبة فانجلى **عنا برؤيتها الكـــدر**

منت علينا باللـــقا **كالارض لاقاها المطر**

وردت على شاعر من بغداد مدحها، ولكنها لم تذكر اسمه بابيات رقيقة وهذا نصها:

مَنَّ الكريم بها عليَّ رســالة **تفدى بـكل وصـيفة ووصـيف**

ذاك الأديب الكامل العلم الذي **اوصافه دلت على الموصـــوف**

اهديتني مدحاً بــــه اغرقتني **في فضل بحر فضل لم يكن بخفيف**

كانت وردة مطلعة على نهضة المرأة في أوربا والولايات المتحدة الأمريكية في عصرها فألحقت ديوانها بدراسة نثرية جديرة بالاهتمام، ووصفت بعض إفراط بعض العربيات بتقليد الغربيات البستهن والتحدث بلغتهن مهملات لتقاليدهن العربية المشرفة، وصف ذلك التقليد السطحي والاعتداد بأصلهن العربي. دعت اخذ اللباب من التقدم في الغرب بالتعلم لا القشور. كانت وردة الشعاع الأول في ظلام الحالة النسائية في الشرق.

٦. الوردي، الدكتور علي

عالم في الاجتماع. ولد في مدينة الكاظمية المقدسة وحصل على شهادة الماجستير وشهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة تكساس الأمريكية سنة ١٩٥٠م، عين مدرساً في كلية الآداب عام ١٩٥٠م. أحيل على التقاعد بناءً لطلبه ومنحته جامعة بغداد لقب (أستاذ متمرس).

من مؤلفاته المطبوعة شخصية الفرد العراقي ١٩٥١م، وخوارق اللاشعور ١٩٥٢م، ووعاظ السلاطين ١٩٥٤م، ومهزلة العقل البشري ١٩٥٥م، وأسطورة الأدب الرفيع ١٩٥٧م، والاعلام بين العلم والعقيدة ١٩٥٩م ومنطق ابن خلدون ١٩٦٢م، ودراسة في طبيعة المجتمع العراقي ١٩٦٥م، ولمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث (٨ أجزاء) ١٩٦٩-١٩٧٩م كتب عنه سلامة موسى، وعبد الرزاق محي الدين، ومئات الصحف والموسوعات والكتب ورسائل الماجستير والدكتوراه منذ أواخر السبعينات انشغل بكتابة مذكراته لإخراجها في كتاب، وقد ركب قارب الحقيقة في وقت كان الجو ملبدا بغيوم الجهل والفقر والظلم، وكانت موجات الطائفية تضرب بهذا القارب وغيره من كل حدب وصوب تحركها عواصف عاتية حمقاء تهب من الخارج والداخل، أعلن دعاة الثقافة والأدب من إثارة الطائفية وبث سمومها في النفوس الضعيفة الجاهلة. إضافة إلى الحرب غير المعلنة التي شنتها السلطات المستبدة في العراق عبر مؤسساتها العلمية وابواقها الإعلامية عليه، وكان موظف في وزارة الثقافة والإعلام للنظام السابق الدكتاتوري تجسيد

لمواقفه التي رفضت أفكار الوردي جملة وتفصيلاً وفرضت أحكام السجن على كتبه ليس من منطلق الفكر، ولكن من منطق العشيرة، عندما اشتد عليهِ المرض قدم طلباً للدكتاتور يطلب فيه الموافقة على علاجه خارج البلد، وأنه أي الوردي يفضل تكريمه في حياته وليس مماته. وقد همش الدكتاتور على طلبه (إلى جهنم وبئس المصير) لم ينفع ابن الثمانين تكراره القول بانه ليس سياسياً، وربما كان قصده من الكلام أنه ليس محترفاً لأن علم الاجتماع لا يمكن أن ينأى بعيداً عن السياسة، ولكن في ظل الظروف السياسية القاسية التي عاشها الشعب العراقي بكل فئاته الاجتماعية تحت الظلم والاستبداد خلال أكثر من ثلاثة عقود جعلت الوردي يصف نفسه بهذه السمة تلافيا للتصادم مع السلطة القمعية التي شطبت من قاموسها مفردات الرحمة والعدالة والمساواة والقانون والحقوق وكل المعاني الخيرة، وضع أصبعه على الجرح الذي تنزف منه دماء العراقيين ووصف له العلاج الناجح أنها الديمقراطية فهي البلسم .

توفي ببغداد في ١٣/٧/١٩٩٥م.

٧. **والبه بن الحُباب**

توفي(حوالي ١٧٨٦م) شاعر غزل ماجن من أهل الكوفة، ولد وتوفي بها وهو أستاذ أبو نؤاس.

٨. **وحشي**

بن حرب الحبشي. ابو دسمة (٢٥هـ-٦٤٥م) موسى بن نوفل من سودان مكة المكرمة. كان من ابطال الموالي في الجاهلية، وهو قاتل الحمزة عم النبي (ﷺ) قتله يوم احد بتدبير من هند. جاء مع وفد من أهل الطائف إلى النبي (ﷺ) فقال له النبي غيب وجهك يا وحشي لااراك!

شهد اليرموك، وشارك في قتل مسيلمة الكذاب، وسكن حمص فمات بها في خلافة عثمان بن عفان ذو النورين.

٩. **ورقة**

بن نوفل بن اسد. توفي(٦١١م) من حكماء الجاهلية ابن عم خديجة أولى أزواج الرسول (ﷺ) كان نصرانيا، وروى أنه ترجم الإنجيل إلى العربية مات قبل الدعوة.

١٠. **الوطواط**

محمد بن إبراهيم جمال الدين (١٢٣١-١٣١٨م) أديب مترسل، ولد وتوفي في مصر. أصله من مرو. وكانت صناعته بيع الكتب له (غرر الخصائص الواضحة وغرر النقائص الفاضحة) و(مجموعة رسائل).

١١. **الوفي، احمد**

هو عبد الله محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق من القابه الناصر والعطاء والرضي وحجة الإمام المستور. ولد عام ١٧٩هـ في مدينة محمد اياد (سملا) وقيل في تدمر. وتولى الإمامة بعد ابيه سنة ١٩٣هـ وغادر تدمر إلى سلمية قرب حمص وقام بنشر الدعوة الإسماعيلية باسم ابي زكريا، واعتبر الإمام الثاني من ائمة الستر. في عهده اجتمع عدد من قادة الإسماعيلية، والقو (٥٢) رسالة فلسفية وعرضوها عليه فأقرها وسماها رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا، وقيل أنه هو الذي الفها مع دعاته. ثم لخصها برسالة واحدة سماها (رسالة الجامعة) حاول الخليفة المامون معرفة مؤلفي الرسائل إلا أنه فشل، وبقيت أسماء المؤلفين مجهولة، وتم أخيرا معرفة أسماء مؤلفيها من الوثائق الإسماعيلية السرية. ازداد نشاط الإسماعيلية في عهده في الكوفة والبحرين وسمي كل من يحمل فكر الإسماعيلية قرمطيا. توفي عام (٢١٢هـ) في محمد اياد وضريحه يعرف باسم الإمام إسماعيل او المشهد ويقع في أعلى قمة من جبلها.

١٢. **ولادة**

بنت المستكفي. توفيت(١٠٩١م) شاعرة أندلسية من بيت الخلافة. كان مجلسها في قرطبة منتدى للأدباء، اشتهرت بإخبارها مع الوزير لأبن زيدون وابن عبدوس، وكانا يهويانها. في شعرها رقة وعذوبة، توفيت بقرطبة.

١٣. **الوليد بن عبد الملك.**

(٤٨-٩٦هـ) (٦٦٨-٧١٥م) الخليفة الأموي السادس في عهده نعمت الدولة بالاستقرار بعد الحروب الداخلية المنهكة وتوغلت جيوش المسلمين بقيادة قتيبة بن مسلم الباهلي في الشرق، واحتلت بخارى وسمرقند وخوارزم وفرغانة. بينما فتح محمد القاسم الهند واجتاز السند وبلغ حيدر اباد، وفي الغرب فتح موسى بن نصير طنجة، وطارق بن زياد الأندلس، وأعاد بناء جامع المدينة.

اهتم بطرق المواصلات، وهو أول من أحدث بناء المستشفيات في الإسلام. توفي بدمشق ودفن فيها.

١٤. الوليد بن يزيد:

(٨٨-١٢٦هـ) (٧٠٧-٧٤٢م) الخليفة الأموي الحادي عشر. خلف عمه هشام بن عبد الملك كان ذا مواهب فنية في الشعر والموسيقى ميالاً إلى اللهو والمرح. عاش بالبادية منصرفا إلى الخمر واللهو خلع وقتل.

١٥. وليم حنا

خصص الفنان حياته للفن والموسيقى الكوردية لمدة خمسين سنة ولد الفنان سنة ١٩٣٤م. في السليمانية – محلة كونزه. كان والده من العازفين الماهرين على الة الناي دخل المدرسة الفيصلية الابتدائية في السليمانية سنة ١٩٤٠، وفي سنة ١٩٥٢م دخل معهد الفنون الجميلة في بغداد. درس الموسيقى على يد الأساتذة جميل سليم وروحي الخماش، وتأثر بالفنانين جميل بشير ومنير بشير. أكمل دراسته في المعهد سنة ١٩٥٥م، وعين معلماً للأناشيد والموسيقى في المدرسة الفيصلية الابتدائية في السليمانية، وفي ذات السنة شكل فرقة مولوي للموسيقى والغناء مع الفنانين عبد القادر ديلان وبهجت رشيد، ونجاة عبده،وحاتم سعيد، وهادي عنبر، وعبد الرحمن قدري وآخرين، وافتتحوا دورات لتعليم الموسيقى في العطلة الصيفية لعدة سنوات وبدون مقابل. وفي سنة ١٩٩٥م شكلوا فرقة وموسيقى السليمانية مع عدة فنانين آخرين، وفي سنة ١٩٧٧م. أعادوا تشكيل فرقة مولوي للمرة الثانية مع مجموعة من الفنانين. وللفنان وليم حنا مجموعة من المؤلفات الموسيقية مثل موسيقى نوروز، وبيره مه كرون ومجموعة من الألحان للفنانين المعروفين ومن طلابه الذين درسوا الموسيقى على يد الفنان قره داغي وخالد سه ركار وجمال شاوان وفرنسيس كما شارك الفنان وليم حنا في عدة مهرجانات وحفلات غنائية داخل وخارج العراق. مثل مهرجان الموسيقى العالي في النمسا.

أحيل على التقاعد سنة (٢٠٠٠م) وفي (سنة ٢٠٠٤م) حصل على الجائزة الذهبية. بعد ذلك ظهرت عليه أثار المرض على أثرها عادت شقيقته مازي يوحنا من أوربا لخدمته والاهتمام به عندما كان مريضاً وحتى وفاته في يوم ١٤/٩/٢٠٠٥م في السليمانية.

١٦. ولي الله شاه.

(١٧٠٣-١٧٦٣م) مفكر ومصلح وفقيه هندي ابن الفقيه شاه عبد الرحمن كانت تعاليمه أساسا لحركات الإصلاح الإسلامية العصرية في الهند فانشأ الصلة بين الإسلام الحديث والإسلام في العصور الوسطى. ودعا إلى التوحيد بين مذاهب الإسلام الأربعة والمذاهب الصوفية كافة، وفتح باب الاجتهاد. لعب دوراً فعالاً في إحياء الحكم الإسلامي هو أول من ترجم القرآن بالفارسية. له (حجة الله البالغة) و (أنفاس العارفين).

﴿ي﴾

1. اليازجي.
2. اليازجي ناصيف.
3. ياسين الهاشمي.
4. ياقوت.
5. يامولكي.
6. يحيى حميد الدين .
7. يحيى عدي.
8. يزيد.
9. يعرب.
10. اليعقوبي.
11. يوحنا الترجمان.
12. يوحنا المعمدان.
13. يوسف ابراهيم.
14. يوسف الحيدري
15. يوسف سلمان يوسف
16. يوسف القرطبي.
17. يوسف عطو.
18. يوسف العظمة.
19. يوسف غنيمة.
20. يوسف مسكوني
21. يونس بحري.
22. يونس الضبي.
23. يونس السبعاوي.

١. اليازجي

الشيخ، إبراهيم (١٨٤٧-١٩٠٦م) ولد في بيروت من أئمة النهضة الأدبية واللغوية. درس على يد أبيه الشيخ ناصيف. حفظ القرآن، وتوسط حلقات التعلم في المدرسة البطريركية. ألم بالعبرية والسريانية. صنع بيده أمهات الأحرف العربية للمطابع. نقح نصوص العهد القديم التي ترجمها الآباء اليسوعيون. أسس مجلة الضياء، وحرر القسم الأكبر منها. من آثاره (نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد) في مجلدين، و (العرض الطيب في شرح ديوان أبي الطيب).

٢. اليازجي

الشيخ ناصيف (١٨٠٠-١٨٧١م) ولد في لبنان. أديب وشاعر ومعلم اتخذه الأمير بشير الشهابي كاتبا. انقطع إلى التأليف والتدريس في الثلاثين سنة الأخيرة من حياته. له (طوق الحمامة).

٣. ياسين الهاشمي

سياسي عراقي من مواليد محلة الباروديه ببغداد عام ١٨٨٢م. حيث قضى طفولته وشطرا من حياته فيها، تلقى تعليمه الأولي في أحد الكتاتيب، وانتقل إلى المدرسة الرشدية العسكرية، وفي سنة ١٨٩٥م. دخل المدرسة الأعدادية العسكرية التي ارسلته بعد نجاحه منها إلى استنبول لدخول الكلية الحربية التي التحق بها عام ١٨٩٩م، وتخرج ضابطاً عام ١٩٠٥م. عمل في بغداد والموصل حيث انضم أخيراً إلى جمعية العهد، وأظهر نشاطا بارزا في ميدان التنظيم القومي.

تنقل بين مختلف الوحدات العسكرية في سوريا وتركيا، وداقع عن مضايق الدردنيل ضد الغزو الانكلو- فرنسي عام ١٩١٥م. جنبا إلى جنب مع كمال اتاتورك، وحارب في النمسا إلى جانب القوات الألمانية والمجرية والنمساوية المتحالفة مع الدولة العثمانية ضد الجيوش الروسية. حيث برز في ذلك ونال رتبة فريق.

تولى قيادة الفرقة (٢٤) في جبهة الشام واستقر في فلسطين، ولم يلتحق بثورة الحجاز لأعتقاده بأن الحلفاء لا يوثق بهم. تعاون مع الملك فيصل الأول في سوريا. ثم عاد إلى العراق، وتولى منصب متصرف للواء الناصرية عام ١٩٢٢م، وتولى منصب وزير الأشغال في حكومة عبد المحسن السعدون.

تولى رئاسة الوزارة العراقية عام ١٩٢٤م، ثم تولى وزارة المالية في عدة وزارات أخرى آخرها حكومة الكيلاني عام ١٩٣٣. عارض معاهدة ١٩٣٠م. تولى رئاسة الوزارة عام ١٩٣٥م، حيث قامت حركة بكر صدقي بإسقاطها عام ١٩٣٦.

من منجزاته تنفيذ قانون التجنيد الإلزامي والتخلص من عدد من الموظفين البريطانيين، وتقديم الدعم للحركات القومية في سوريا وفلسطين، وتقوية الدعوة للوحدة العربية، وانقاذ كاهل العراق من الديون العثمانية وامتلاك السكك الحديدية، وتأسيس المصرف الزراعي والصناعي وتطهير الجهاز الحكومي من العناصر الفاسدة.

٤. **ياقوت الحموي:**

(١١٧٩-١٢٢٩م) مؤرخ وجغرافي، رومي الأصل. ولد بالأناضول اشتراه تاجر من حماه. رحل إلى إيران. ثم انهزم أمام جيوش جنكيزخان، وأقام بالموصل زمنا قصيرا. ثم سافر إلى مصر فحلب، حيث قضى بقية أيامه. له معجم البلدان، وهو قاموس جغرافي ومعجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب في تراجم رجال اللغة والأدب والأعلام.

٥. **يامولكي**

عبد العزيز. ولد في السليمانية عام ١٩٠٣م، وتوفي في بغداد عام ١٩٨٣م، تخرج من الكلية العسكرية في اسطنبول، وكان ضابطا في الجيش العراقي وبلغ رتبة عقيد. كتب كراسه عن متروكات والده الحاج مصطفى باشا يامولكي، وله كتاب في اللغة العربية عنوانه (كشف القناع عن بعض الوقائع العراقية) طبعه عام ١٩٥٧م.

٦. **يحيى حميد الدين**

(١٢٨٦-١٣٦٧هـ) (١٨٦٩-١٩٤٨م) يحيى بن محمد يحيى حميد الدين الحسني العلوي الطالبي. ملك اليمن الأمام المتوكل على الله ابن المنصور بالله من أئمة الزيدية ولد بصنعاء وتفقه وتأدب بها، وخرج منها مع أبيه إلى صعده (سنة ١٣٠٧هـ) وولي الأمامة بعد وفاة أبيه (سنة ١٣٢٢هـ) في قفلة عذر شمالي صنعاء، وكانت صنعاء في أيديَ الترك (العثمانيين) فهاجمها وحاصرها. فاستسلمت حاميتها ودخلها فأعادوا الكرة عليها. فانسحب منها رأفة بأهلها، وواصل القتال في آنس وقرية الحمودي والأشمور شمالي صنعاء وخولان وسنحان ورجام والحيمة

وصنعة من بلاد ذمار إلى سنة ١٣٢٦م. فعزل الوالي التركي (أحمد فيضي باشا) وكان قاسياً عنيفاً، وعين حسن تحسين باشا. فكان عاقلاً اتفق مع الإمام يحيى على أن لا يعتدي أحدهما على الأخر، وهدأت المعارك وعزل حسن تحسين باشا (سنة ١٣٢٨م) وعين والٍ يدعى (محمد علي باشا) لا يقل قسوة عن احمد فيضي، فعادت الثورة وحوصر الترك في صنعاء، واشتدت المعارك ولقيت الجيوش العثمانية الشدائد. فارسلت حكومة الاستانة وفداً برئاسة عزت باشا اتفق مع الإمام يحيى، وكان يومئذٍ في (السودة) شمالي صنعاء على الاجتماع في دعّان بالشمال الغربي من عمران وأمضيا شروطاً للصلح أوردها الواسعي في تاريخ اليمن، وانتهى الأمر بجلاء الترك عن البلاد اليمنية سنة ١٣٣٦م، ودخل الأمام صنعاء. كان مستبد في الحكم، وضاقت صدور بعض بنيه وخاصته والتذمر من سياسة القمع. فتألفت جماعات في السر على رأس هؤلاء عبد الله بن احمد المعروف بأبن الوزير، وكذلك خرج عن طاعته ولده إبراهيم فلجأ إلى عدن والتنديد بأبيه والتشهير بمساوئ حكمه فاتمروا به، وخرج بسيارته تحمل مدفعين رشاشين و١٥ بندقية، وانهالوا عليه برصاصهم فقتلوه ومعه رئيس وزارته القاضي العمري، ودفن في مقبرة أعدها لنفسه، وخلف (١٤) ولد يلقبون بسيوف الإسلام، وكان شديد الحذر من الأجانب، ومن كلامه: لأن تبقى بلادي خربة وهي تحكم نفسها أولى من أن تكون عامرة ويحكمها أجنبي.

٧. **يحيى بن عدي**

(أو زكريا المنطقي) (٨٩٣-٩٧٤م) فيلسوف يعقوبي شهير من تكريت بين الموصل وبغداد، تلميذ أبي بشرمتي والفارابي، ونقل إلى العربية بعض كتب اليونان، ومنها كتاب (النفس) لأرسطو. له مصنفات أدبية وفلسفية ولاهوتيه عديدة.

٨. **يزيد**

بن معاوية ابن ابي سفيان. الخليفة الأموي الثاني ابن معاوية وميسون الكلبية. خلافته في شهر رجب عام ٦٠هـ دعا معاوية جهرا إلى بيعة أبنه يزيد من بعده. فاستوثق عليه الناس مكرهين على المبايعة له ملكا موروثا. لكي يرثها يزيد من بني أمية، وانكروا على آل الرسول حقهم في الخلافة.

ذبح يزيد سيد شباب أهل الجنة سبط الرسول العظيم (ﷺ). الإمام الحسين (عليه السلام) شهيد الأمة الإسلامية ابن بنت رسول الله (ﷺ). فكان أبشع ما شهده التاريخ منذ كان وما لقيه من يزيد وجيشه.

أمر يزيد بن معاوية أن يفرق البقية الباقية من (آل البيت) في الأقطار والأمصار وضن الطاغية يزيد وبنو أمية أن مقتل (الحُسيّن) وآله جميعا هو الفصل الأخير من قصة الشهادة لا تتوقف ولا تنحرف، حيث كانت فرحة يزيد لم تطل. كانت فرحة مؤقتة لم يلبث أن افضي إلى هزيمة قضت اخر الأمر على دولة بني أمية، وهذا غضب السماء انتقام الجبار.

يا سيدا نلت حسناً لك البرايا عبيد أنت الحُسيّن ولكن جفاك عنا يزيد

وما أحسب أن التاريخ قد عرف حزناً كهذا طال مداه حتى استغرق قروناً دون أن يفتر، فمراثي كربلاء المقدسة هي الأناشيد التي يترنم بها العراقيون والمسلمون في العالم بحزنهم يوم عاشوراء من كل عام ويتحدون الزمن وتغيير مجرى التاريخ وحافظة الزمن الواعية وضمير التاريخ المنصف الأمين لآل البيت ضد الطغاة الأثمين ومنهم الطاغية يزيد أرسل حملة إلى المدينة المنورة، ومكة المكرمة بقيادة مسلم بن عقبة والحصين بن نمير لإخضاع منافسه ابن الزبير. انصرف يزيد إلى اللهو والخمرة والقردة، توفي في حمص.

٩. يعرب بن قحطان:

قيل أنه سلطاناً من سلاطين اليمن وَجَدْ ملوك حمير. قيل أنه أول من تكلم العربية فسمي يعرب.

١٠. اليعقوبي:

احمد بن واضح (توفي ٨٩٧م) جغرافي ومؤرخ. قضى بعضا من حياته في ارمينيا وخراسان. أقام في مصر. له تاريخ يتناول أحْداث ما قبل الإسلام وما بعده، و(كتاب البلد ن).

١١. يوحنا الترجمان.

يوحنا أو يحيى البطريق. عالم ولد (نحو ٨١٥م). انصرف إلى ترجمة المؤلفات اليونانية. أهم ما نقله إلى العربية (كتاب السياسة في تدبير الرئاسة) و(المقولات العشر) لأرسطو، وكتاب (الأربعة) لبطليموس، وكتاب (طيماوس) لأفلاطون.

١٢. يوحنا المعمدان.

بن زكريا واليصابات من انسباء يسوع المسيح (عليه السلام) هو يحيى في القرآن الكريم. ظهر على شاطئ الأردن يعمد بالماء للتوبة ويبشر بمجيء المسيح (عليه السلام) فسمي (السايق) قطع هيرودس رأسه بتحريض من هيرودية زوجته نحو (٢١م).

١٣. يوسف عطو:

ولد في الموصل عام ١٨٨٥م. جند في الحرب العالمية الأولى وسافر إلى حلب. بعد انتهاء الحرب عمل بالتجارة بين حلب والموصل وبغداد. ثم استقر في الموصل كتاجر نسيج. تميز منذ صباه بعذوبة الصوت وحنجرة رخيمة ذات طبقة عالية، وكان يشترك في المناسبات والحفلات كهاو، وقد التقى به في إحدى هذه الحفلات، الملا عثمان الموصلي وأعجب به، وضمت موهبته ومدرسته في غناء المقامات والموشحات الأندلسية من خلال مجالس الفنّ التي يعقدها الهواة في المدينة وفيها تتلمذ عليه إسماعيل الفحام وعبد الأحد جرجيس وبشير عبد العزيز، عرف بقوة الصوت وله تسجيلات لبعض من غنائه توضح أسلوبه الخاص في الأداء وببراعة ومرونة عالية.

توفي في بغداد في ١٩٧٢/١١/١٤م.

١٤. يوسف إبراهيم:

من كبار الموظفين في الحكومة العراقية له ثقافة عالية وأدب جم. شغل وظيفة مدير الأملاك والأراضي الأميرية. عين وزيرا للمعارف في وزارة حكمت سليمان التي تشكلت في ١٩٣٦/١٠/٢٦م.

١٥. يوسف سلمان يوسف.

فهد. السكرتير العام للحزب الشيوعي العراقي ومؤسسه. كان المؤسس لاول حلقة ماركسية في العراق في مدينة البصرة عام ١٩٢٧م واخذ على عاتقه مهمة الاتصال بحلفاء الماركسية في مناطق مختلفة من العراق وخصوصا في بغداد ثم انتقل الى محافظة الناصرية ينشر المقالات عن مشاكل الشعب وهمومه وتطلعاته، وبعض البيانات التي تؤيد سياسة الحكم، ويعبئ الجماهير ويحركها لخوض النضال، وأعتقل ودافع عن معتقده، وانتقل الى بغداد بعد اطلاق سراحه، حيث عمل على توحيد الحلقات الماركسية بحزب موحد في ١٩٣٤/٣/٣١م حيث اعلن عن ولادة الحزب

الجديد والذي حمل في حينه أسم(لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار) واستبدل بعد مرور عام واحد فقط بأسم الحزب الشيوعي العراقي.

وتكفلت الهيأة المؤسسة اصدار جريدة مركزية للحزب تحمل اسم كفاح الشعب عام ١٩٣٦م.

غادر فهد الى موسكو ليلتحق بالمدرسة الحزبية وتولى قيادة الحزب احد اعضاء الهيئة المؤسسة حتى الضربة الاولى التي وجهتها حكومة أرشد العمري للحزب عام ١٩٣٦م.

توقفت جريدة الحزب عن الصدور واعتقل اغلب قيادي الحزب. عاد فهد الى العراق عام ١٩٣٨م بعد ان انهى دراسته في المدرسة الحزبية بتفوق كبير، واعاد بناء الحزب، واصدر جريدة الشرارة الناطق الرسمي باسم الحزب، واقام العلاقات مع شاعر العرب الاكبر محمد الجواهري .

في أذار ١٩٤٥م عقد الحزب مؤتمره الاول – المؤتمر التنظيمي الذي اقر فيه النظام الداخلي وتعزيز دور الحزب وتوسيع قاعدته الحزبية وصلاته الجماهيرية ولبناء المنظمات الدمقراطية كالرابطة الثقافية والنقابية، وسياسة التحالفات وبناء جسور الثقة بين الحزب وباقي احزاب واطراف الحركة الوطنية

اعتقل فهد في سجن الكوت وأثار اعتقاله احتجاجات دولية حالت دون صدور حكم باعدامه .

حكم عليه بالاعدام في العراق في ١٤، ١٥، شباط ١٩٤٩م مع رفاقه.

١. **يوسف الحيدري.**

يوسف محمد ابراهيم(١٩٣٤-١٩٩٣م) قاص عراقي كوردي ولد في محلة بكلر في كركوك كتب القصة القصيرة والرواية والشعر المنثور له كتابات نقدية عن القصاصين والشعراء العراقيين، وكان له حقل أسبوعي في جريدة العراق (أصوات شعرية كوردية) من مؤسسي جماعة كركوك للأدب، والتي ضمت كل من فاضل العزاوي، سركون بولص، أنور الغساني، والأب يوسف سعيد.

صدرت له مجاميع قصصية (حين يجف البحُر) (رجل تكرهه المدينة) (لغة المزامير) وكتاب بعنوان (صفحات ملونة في الأدب الكوردي) وقصة بعنوان (شوارع الليل) وله أيضا روايتان (المجرفة) و (شيرمين) وديوان شعر بعنوان (في صدري عندليب).

١٧. **يوسف القرطبي.**

يوسف بن عبد الله بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ولد في قرطبة سنة (٣٦٨هـ) وتوفي سنة (٤٦٣هـ-١٠٧٠م) درس الفقه والحديث في قرطبة وتفقه ولزم أبا عمر بن عبد الملك الأشبيلي، وكتب بين يديه ولزم أبا الوليد بن الفرضين، وعنه أخذ كثيراً من علم الأدب، وكان حافظاً مكثراً عالماً بالقراءة وبالخلاف في الفقه وبعلوم الحديث والرجال. غادر قرطبة وجال في غرب الأندلس مدة ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن وأبنه بلنسية وشاطبة في أوقات مختلفة، وتولى قضاء لشبونة وشنترين في أيام ملكها المظفر بن الأفطس، وكان يسمي حافظ المغرب والخطيب البغدادي حافظ المشرق.

يرجع نسبة إلى النمر بن قاسط ، ومن أهم مؤلفاته (الأستيعاب في معرفة الأصحاب) و (الانتقاء من فضل الثلاثة الأئمة الفقهاء) و (الزيادات التي تقع في الموطأ عند يحيى بن مالك) و (تجريد التمهيد لما في المعطة من المعاني والأسانيد) وغيرها.

١٨. **يوسف العظمة.**

(١٣٠١-١٣٣٨هـ) (١٨٨٤-١٩٢٠م) يوسف بك ابن إبراهيم بن عبد الرحمن العظمة. شهد ميسلون من الوزراء، ومن كبار الشهداء في سبيل استقلال سوريا. ولد وتعلم في دمشق، وأكمل دراسته في المدرسة الحربية بالاستانة سنة ١٩٠٦م، وتخرج برتبة (يوزباشي) أركان حرب، وتنقل في الأعمال العسكرية بين دمشق ولبنان والاستانة، ونشبت الحرب فعين في مناصب عسكرية خارج بلاده، ولما وضعت الحرب أوزارها عاد إلى دمشق. فأختاره الأمير فيصل مرافقاً له. ثم معتمداً عربياً في بيروت. فرئيسا لأركان الحرب في سورية ثم وزارة الحربية سنة ١٩٢٠م، كان الجيش الفرنسي يتقدم بأمر (الجنرال غورو) وعاد الأمير فيصل يستنجد بالوطنيين السوريين لتأليف جيش أهلي للدفاع عن البلاد، وتسارع شباب دمشق وشيوخها إلى ساحة القتال في ميسلون، وكان العظمة يقود المتطوعين وعدد يسير من الضباط والجنود وقاتلوا الفرنسيين الزاحفين بدباباتهم نحوهم. فعمد العظمة إلى البندقية وهي آخر ما بقي لديه من قوة. فلم يزل يطلق نيرانها على العدو الفرنسي حتى إصابته قنبلة تلقاها بصدر رحب ففاضت روحه في أشرف موقف، دفن بعد ذلك في المكان الذي استشهد فيه، وقبره إلى اليوم رمز التضحية الوطنية الخالدة.

١٩. يوسف غنيمة.

(١٨٨٥-١٩٥٠م) باحث عراقي ولد وتعلم ببغداد، واشتغل بالتجارة. ثم عمل في الصحافة، وانشأ لطائفة الكلدان مدرسة وجمعية. قام برحلات إلى أطراف العراق وإيران. أصدر جريدة السياسة ١٩٢٥م، وانتخب نائبا عن بغداد وتولى وزارة المالية ثلاث مرات. كان مؤسس حزب الآخاء الوطني ١٩٣١م. له مؤلفات منها (تجارة العراق قديما وحديثا) و (تاريخ مدن العراق والحيرة).

٢٠. يوسف مسكوني.

(١٣٢١-١٣٩١هـ) (١٩٠٣-١٩٧١م) يوسف بن يعقوب أبو زهير مسكوني مؤرخ أديب عراقي. ولد وتعلم في الموصل، وتخرج بمدرسة دار المعلمين الابتدائية ببغداد سنة ١٩٢٦م، وعمل في وزارة التربية نحو (٤٠) عاما. كان في بعضها أمينا لمكتبة الوزارة، وهو من تلاميذ الأب انستاس الكرملي. جمع مكتبة ضخمة فيها مخطوطات ومطبوعات باللغات المختلفة، وخلف أثارا كثيرة منها ما هو مطبوع ككتاب (الألحان والتراتيل الآرامية والعربية في كنائس البلاد العربية والشرقية) و (كتاب نصارى كسكر وواسط قبل الإسلام) و (من عبقريات نساء القرن التاسع عشر عند العرب) الجزء الأول (وفتح العرب للصين) مترجم عن الانكليزية، ومثله مدن العراق القديمة. لدورتي مكاي، وسبط ابن التعاويذي. دراسة، و (كوردستان أو بلاد الكورد). وعمل في تحقيق بعض كتب التراث، ولا تزال مخطوطة منها (تمام فصيح اللغة) لأبن فارس، و (الحدود في النحو) لعلي عيسى الرماني. شاركه فيهما الدكتور مصطفى جواد. توفي ببغداد.

٢١. يونس بحري.

من مواليد الموصل عام ١٩٠٠م. يقال أنه كان مستشارا لهتلر في الشؤون العربية، إذ اشتغل مذيعا في إذاعة برلين في ألمانيا أبان الحرب العالمية الثانية، وهو رجل أعلامي معروف وصحفي له جريدة صدرت نهاية الثلاثينات أسمها (العقاب) من كتبه إسرار حركة (٢) مايس أو الحرب العراقية-الانكليزية. من تقديم الأستاذ الأديب علي الخاقاني، وكتاب سبعة أشهر في السجن. إذ انه سجن بعد ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨. متوفي.

٢٢. **يونس بن حبيب الضبي.**

(٧١٠-٧٩٨م) نحوي ولد في العراق وأصله أرامي أو فارسي. من أقدم النحويين البصريين. تعلم اللغة على أبي عمر بن العلاء، وعلى الأخفش الأكبر له (القياس في النحو) وكتابان في (النوادر) وكتاب اللغات وكتاب الأمثال.

٢٣. **يونس السبعاوي.**

من رجال ثورة مايس ١٩٤١م. في العراق أصله من قبيلة علي. قومي التوجه. معروف بذكائه وشجاعته وإقدامه. نشأ يتيماً فقير الحال غير أنه متفوق في دراسته في المدارس العراقية. تخرج في كلية الحقوق وانتخب في المجلس النيابي. تقلد وزارة من وزارتي رشيد عالي الكيلاني الأخيرتين وهو في الخامسة والثلاثين من عمره. كان أصغر الوزراء سنا في تاريخ العراق. لجأ إلى إيران بعد فشل الثورة، وبعد احتلال الانكليز لإيران جرت إعادته إلى بغداد ونفذ فيه حكم الإعدام يوم ١٩٤٢/٥/٥م.

المصادر

١. الدكتورة بنت الشاطئ- بطلة كربلاء زينب بنت الزهراء دار الاندلس- بيروت- لبنان ١٩٦١م.

٢. احمد فوزي- شخصيات وتواقيع- مطبعة الدبوني- بغداد- ١٩٩٠.

٣. اعلام الهداية- الامام الحسن المجتبى- المجمع العالمي لاهل البيت.

٤. الامام الحسن الزكي سلسلة ائمة اهل البيت.

٥. الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦م- باب معجم الاعلام- صفحة ٩٠٧. ط١٩٣٦م.

٦. السيد عبد الرزاق الحسني- تاريخ العراق السياسي الحديث ج(٣) بغداد ١٩٨٥م- وتاريخ الوزارات العراقية- دار الشؤون الثقافية- ط٧ - بغداد ١٩٨٨.

٧. الملك غازي- مرافقوه- د. محمد حسن الزبيدي- كلية الاداب جامعة بغداد (١٤١٠هـ-١٩٨٩م).

٨. الفكرالتربوي عند الفيلسوف محمد باقر الصدر- سعد مطرعبود الزبيدي- مطبعة جعفر الحمامي- بغداد.

٩. المنظومة التربوية عند بنت الهدى- سعد مطر عبود الزبيدي- مطبعت جعفر الحمامي- بغداد.

١٠. السيد محمد باقر الحكيم- اطلالة على السيرة الذاتية- تأليف محمد هادي- مطبعة الميزان- بغداد.

١١. النجوم الزاهرة- امل الامل- اعيان الشيعة- الاعلام للزركلي.

١٢. الدكتور نوري جعفر واراءه التربوية النفسية والاجتماعية ط١- بغداد ٢٠٠٤م- د.نجاح هادي كبة.

١٣. براعم- مجلة تربوية- تصدرها وزارة التربية/ العدد الاول/ نيسان ٢٠٠٥م.

١٤. جلال بابان ودوره السياسي في العراق لغاية عام ١٩٥٨- رجاء زامل كاظم الموسوي- دار الخلد للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع- بيروت - ط١/ ٢٠٠٥م.

١٥. جريدة بغدادنا- السنة الاولى- العدد (٣٩) الثلاثاء ٢٠٠٧/٦/١٩م.

١٦. جريدة التآخي- العدد ٥٠١٦- الاحد ٢٩ نيسان-٢٠٠٧م.

١٧. جريدة الجريدة- السنة الثالثة- العدد ٢٨٢ الخميس ٢٧ نيسان ٢٠٠٦ المصادف ٢٧ربيع الاول١٤٢٧هـ.

١٨. جريدة صوت الاهالي العدد (١٦٢) ٢٨ اب ٢٠٠٧م.

١٩. جريدة طريق الشعب العدد (١٨٣) في ٨/ ٦/ ٢٠٠٦م.

٢٠. جريدة العراق- العدد (٤٠٢)- ٢٥ كانون الاول- ٢٠٠٦.

٢٠. جريدة المدى- العدد (٦٤٨) الخميس٢٠/٤/٢٠٠٦ م. صفحة١١ والعدد(٧٢١) الاثنين١٧/٧/٢٠٠٦- صفحة المدى الثقافية .
٢٢. حسين العودات وياسين شكر- الموسوعة الصحفية العربية- الجزء الاول(سوريا، لبنان، فلسطين، الاردن) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- مطبعة المنظمة ١٩٩٠م.
٢٣. الحسين مصباح الهدى- اية الله العظمى- الامام السيد محمد الحسيني الشيرازي- دار صادق للطباعة- كربلاء المقدسة- العراق.
٢٤. خالد حبيب الراوي واخرون- الموسوعة الصحفية العربية- الجزء الثالث- الصحافة العربية في بلدان المهجر- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- مطبعة المنظمة- تونس ١٩٩١م.
٢٥. الخاقاني- الشيخ علي- موسوعة- تأليف بديع علي الخاقاني (٢١) مجلد مخطوط.
٢٦. خليل النحوي- بلاد شنقيط واياط- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- تونس- مطبعة المنظمة ١٩٨٧م.
٢٧. خير الدين الزركلي- الاعلام- قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب المستشرقين والمستعمرين- دار العلم للملايين- بيروت لبنان.
٢٨. دار الشرق- المنجد في اللغة والاعلام- ط٢- بيروت- ١٩٨٤م.
٢٩. رؤى عن نهضة الامام الحسين (عليه السلام) اية الله العظمى- الامام السيد محمد حسين الشيرازي، ط١ صفر(١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م).
٣٠. الدكتور احمد سوسة- حياتي في نصف قرن- دار الشؤن الثقافية العامة- ط١- بغداد ١٩٨٦م.
٣١. سلمان التكريتي- الوصي عبد الاله بن علي يبحث عن عرش (١٩٣٩- ١٩٥٣م) الدائرة العربية للموسوعات- بيروت- لبنان ط١/ ١٩٨٩م.
٣٢. صلاح الدين الصباغ- مذكرات الشهيد العقيد الركن صلاح الدين الصباغ- من رواد العروبة- مكتبة النهضة العربية- دار الحرية للطباعة- بغداد.
٣١. د.عماد عبد السلام رؤوف- وليد عبد الكريم الاعظمي- تحقيق الكتاب الخامس والعشرون- مطبعة الامة بغداد (١٣٩٧هـ-١٩٧٧م) ط١- ديوان العشاري- حسين بن علي بن حسن بن فارس العشاري- البغدادي.
٣. عبد الامير الرفيعي- العراق بعد سقوط الدولة العباسية وسقوط الدولة العثمانية- الجزء الاول/ ط١/ نيسان ٢٠٠٢م- بيروت- لبنان- القرات للمنشورات.

٣٥. عدنان الباجه جي- ومزاحم الباجه جي- السيرة الساسية- منشورات مركز الوثائق والدراسات التاريخية للفترة ١٩٨٩م.

٣٦. عفيف فرج- كمال جنبلاط- جدلية المثالي والواقعي- بيروت- دار ابن خلدون للطباعة والنشر ١٩٧٧م.

٣٧. عوالم العلوم والمعارف والاحوال في الايات والاخبار والاقوال في احوال سيدة النساء فاطمة الزهراء للعلامة الشيخ عبد الله نور الله البحراني- تحقيق ونشر مؤسسة الامام المهدي (عج).

٣٨. فاضل ألفراتي- الامام الحسن الزكي (ﷺ) سيرة ائمة اهل البيت.

٣٩. فيصل السامر- ثورة الزنج- مكتبة المنار- بغداد- دار احياء التراث العربي- بيروت- ط٢/ ١٩٧١م.

٤٠. مجلة الف باء- العدد ١٤١٤ (١-٧) تشرين الثاني ١٩٩٥- بغداد.

٤١. مجلة حراس الوطن- العدد العاشر- تشرين الاول / ٢٠٠٢- السنة (٤٩).

٤٢. مجلة الحل- العدد الثالث- شباط ٢٠٠٧- بغداد.

٤٣. مجلة الجيل الان- هيئة النزاهة- العدد الثالث- نيسان ٢٠٠٦م.

٤٤. مجلة الارتقاء- السنة الاولى- العدد (بسم الله) (محرم الحرام ١٤٢٦هـ/اذار ٢٠٠٥م) صفحة ١٦، ١٧، ٢٢، ٥٠.

٤٥. مجلة شناشيل- العدد الرابع- ذاكرة الفن العراقي الاصيل/اشراقة التراث والمستقبل.

٤٦. مجلة الاصالة- العدد الثامن- السنة الثانية- ٢٠٠٥م صفحة ١٥.

٤٧. مجلة صدى الكلمة- العدد الثامن- السنة الثانية- ٢٠٠٥ صفحة٣٦.

٤٨. مجلة القيثارة الشهرية العدد ٤٩ كانون الثاني ١٩٧٨ بغداد.

٤٩. مجلة العربي- العدد ٥٣٩ (شعبان ١٤٢٤هـ -- اكتوبر ٢٠٠٣م) سلمه الحفارالكلزبري- صفحة ١٠٣.

٥٠. مجلة الموقف التربوي- العدد السابع- السنة الثانية- أذار ٢٠٠٥م- صفحة ٤٧، ٤٨- تصدر عن المديرية العامة لتربية النجف الاشرف / العراق.

٥١. مجلة الكوفة- العدد الخامس- السنة الاولى- أيلول ٢٠٠٤م- صفحة ١٦.

٥٢. مجلة الهدى- العدد (١) تموز ٢٠٠٤- والعدد (٢) تصدر عن المديرية العامة لتربية الانبار/ العراق.

. مجلة ميزوبوتاميا (بلاد النهرين) العدد (١) تموز ٢٠٠٤م العدد (٢) كانون ٢٠٠٤م، والعدد (٤) نيسان ٢٠٠٥م، (تعنى باحياء الهوية الوطنية العراقية تصدر عن مركز دراسات الامة العراقية).
٥٤. مجلة الوسط- العدد الثاني- السنة الاولى- أذار ٢٠٠٥م صفحة (٥٣) تصدر عن كلية العلوم السياسية- جامعة بغداد.
٥٥. مكتب التربية العربية لدول الخليج (من اعلام التربية العربية الاسلامية) (المجلد ١-٤) بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية.
٥٦. موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين- عبد الحميد المطبعي- الجزء الثاني- الطبعة الاولى ١٩٩٦م- صفحة ١٢.
٥٧. موسوعة آل النبي (ﷺ) الدكتورة عائشة عبد الرحمن- بنت الشاطئ (الكتاب العربي- بيروت- لبنان) (١٣٧٨هـ -١٩٤٧م)
٥٨. الموسوعة الصغيرة- ابو يعقوب الخريمي- حياته وشعره- دار الشؤون الثقافية- وزارة الثقافة والاعلام ١٩٨٦م للدكتور علي جواد الطاهر.
٥٩. محمود شفيق غربال- الموسوعة العربية الميسر- دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر- القاهرة- ١٩٦٠م.
٦٠. محمود شبيب- بكر صدقي وانقلابه العاصف- منشورات المكتبة العلمية- مطبعة دار الجماهير- بغداد ١٩٩٢م.
٦١. ميري بصري- اعلام الكورد ط (١) لندن- ١٩٩١م.
٦٢. ميري بصري- اعلام السياسة في العراق الحديث- رياض الريس للكتب والنشر- لندن ١٩٨٧م.
٦٣. ناديا بشاي- باقات من شعر بدر شاكر السياب مع دراسة عن شعره باللغة الانكليزية- المؤسسة العربية للدراسات والشعر.ط١، بيروت- ١٩٨٦م.
٦٤. نازك الملائكة/ جريدة العدالة - العدد ١٠٢٦- الاحد ٢٤ حزيران/٢٠٠٧- د.سيار الجميل
٦٥. نهاد صبيح سعد- الفكر التربوي عند ساطع الحصري- تحليله وتقويمه- البصرة- مطبعة دار الكتب- جامعة البصرة ١٩٧٩.
٦٦. هشام الطعان- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - سلسلة كتب التراث - مطبعة الجمهورية - (١٣٩٠هـ- ١٩٧٠م) بغداد- وزارة الثقافة والاعلام.
٦٦. هيثم نعمة رحيم العزاوي- سقوط محمد رضا بهلوي- اطروحة ماجستير- بغداد ٢٠٠٤م.

٦٨. د. يونس السامرائي منشورات دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع- ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م- بيروت- لبنان.

٦٩. مذكرات احمد مختار بابان- اخر رئيس للوزراء في العهد الملكي في العراق- اعداد وتقديم. د. كمال مظهر احمد- بيروت- ط١، ١٩٩٩م.

٧٠. السياسي الاديب يوسف غنيمة- دار الحرية للطباعة بغداد- ١٤١١هـ -١٩٩٠م.



فاضل طلال القريشي

- ولد في بغداد- البتاوين- عام ١٩٤٢م.
- معاون ملحق ثقافي في صنعاء- اليمن عام ١٩٧٥م.
- حصل على دبلوم في الفنون التشكيلية عام ٧٦- ١٩٧٧م الأول على قسمه.
- دبلوم في العلوم الادارية(نظم المعلومات الإدارية/ من المدرسة الوطنية للإدارة في الجزائر، وعلى خبراء(يونسكو- كندا) عام ١٩٨٠م.
- شهادة في البرنامج التدريبي لدورة التوثيق المايكرو فلمي الثالثة عام ١٩٨١م، من مجلس التخطيط- المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري.
- شهادة تدريبية لنظم الحاسوب (اليونسيف) مقر الأمم المتحدة- بغداد.
- شهادة المعهد الجمهوري الدولي عام ٢٠٠٤م /بغداد.
- شهادة تقديرية من تجمع قراء بلا حدود الثقافي.
- شهادة تقديرية من منظمة العراقية لإنقاذ الطفولة العامة- منظمة ابن جني.
- شهادة تقديرية من تجمع بغداد الثقافي- ٢٠١٠م.
- شهادة مشاركة في ورشة العمل الاقليمية لتطوير القدرات المهنيين للعاملين في مجال الاعلام والاتصال الخاص بالتنمية عام ٢٠٠٥م، منظمة اليونسكو- بيروت.
- نشر في صحف عراقية وعربية(مقالات ثقافية واجتماعية، وسياسية، وتاريخية، ودينية).
- نشر بحوث في صحف ومجلات عراقية وعربية.
- عضو مؤسس لتجمع بغداد الثقافي.
- شارك في مؤتمرات دولية وعربية وعراقية في مجال التبادل الثقافي.
- سافر الى خارج العراق كثيرا للإفادة والاطلاع على ثقافات الشعوب.
- مشاركة في مهرجان مربد الكوفة التربوي الأول في النجف الأشرف/ ٢٠٠١م.
- شغل وظيفة مدير الوافدين في وزارة التربية.
- شغل وظيفة مدير الاعلام التربوي الاقدم- وزارة التربية- حتى احالته على التقاعد(السن القانوني).